٤٦ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الجمعة : ١٢ من جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ٢٥ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ١٥ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٣٥ | 25 Oct. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يبحث مع شيراك اليوم في القاهرة نتائج جولته بالمنطقة والعلاقات الثنائية

موسى: أتوقع مباحثات ثرية للزعيمين لإنقاذ السلام

الرئيس الفرنسي يختتم زيارته للأردن ويؤكد أمام مجلس النواب:

السلام في خطر والقوة لن تضمن أمن دول المنطقة

اقتراح فرنسي بإنشاء مقر دائم في القاهرة أو دمشق «لمبعوث أوروبي» لضمان مشاركة فعالة في المفاوضات

في ختام جولته بالمنطقة يصل اليوم إلى القاهرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارة تستغرق يوما واحدا يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك ويبحث معه نتائج جولته بالمنطقة التي شملت كلا من سوريا وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن. وقد حرص الرئيس الفرنسي على أن تكون القاهرة هي محطته الأخيرة في الجولة ليتشاور مع الرئيس مبارك حول نتائجها، وكيفية إزالة العراقيل التي تعترض عملية السلام، ودفع الدور الأوروبي في المفاوضات العربية - الإسرائيلية، بالإضافة إلى سبل دعم وتطوير العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية بين مصر وفرنسا.

وقد أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن ترحيب مصر بزيارة الرئيس شيراك مؤكدا تقدير مصر لموقفه المتوازن كصوت أوروبي يدعو إلى السلام العادل طبقا لمبدأ الأرض مقابل السلام، وهو الصيغة الوحيدة التي يمكن أن تنتج موقفا عادلا ونتيجة سليمة لعملية السلام. وقال موسى - في تصريحات صحفية أمس - إنه يتوقع أن تكون مباحثات الزعيمين مبارك وشيراك ثرية ومثرية في إطار متابعة وإنقاذ عملية السلام وضبط المبادئ التي تقوم عليها. وأضاف انه سيكون هناك لقاء ثنائي بين الرئيسين ثم لقاء موسعا، ومن المنتظر أن يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا بعد ذلك.

وقال وزير الخارجية إن المشاركة الأوروبية في عملية السلام مطلوبة، بحيث تكون استثمارا للثقل والموقف الأوروبي المتوازن، بالإضافة إلى الدور الأمريكي الذي يقوم الآن بحضور نشيط في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقد اختتم الرئيس الفرنسي امس زيارة للأردن وأعلن امام مجلس النواب الأردني - بحضور العاهل الأردني الملك حسين - أن السلام بالشرق الأوسط في خطر، مؤكدا أن القوة لن تضمن أمن دول المنطقة، وأن السلام وحده هو الذي يضمن الأمن، وقال انه إذا لم يكن هناك سلام فلن يكون هناك أمن.. وأكد شيراك - في كلمته التي استغرقت ١٨ دقيقة - استمساك فرنسا بمبدأ الأرض مقابل السلام، وكذلك استمساكها بحق جميع دول المنطقة في سيادتها على كامل أراضيها، وكذلك بمبدأ «الأمن للجميع» وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم إي بناء دولتهم.

وفي إشارة إلى الأوضاع في العراق حذر الرئيس شيراك من حدوث كارثة إنسانية ودعا المجتمع الدولي إلى تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، من أجل شراء الطعام والدواء لإنقاذ حياة الأبرياء.

وكان شيراك قد وصف العراق في كلمته خلال مادبة العشاء التي اقامها له الملك حسين مساء أمس الأول - بأنه بلد عظيم يتمنى عودته إلى المكان الذي يستحقه في المجتمع الدولي.

ودعا شيراك إلى إيجاد تفاهم متبادل بين الإسلام والغرب، ووصف الدين الإسلامي بالاعتدال، مشيرا إلى أن الإسلام والعنف قطبان لا يلتقيان، وإلى أن كل الديانات افرزت ولا تزال أتباعا متعصبين، وقال: علينا أن نرفض أعمال الذين يبحثون اللجوء إلى العنف ويقيمون حواجزا مصطنعة بين الاسلام والغرب.

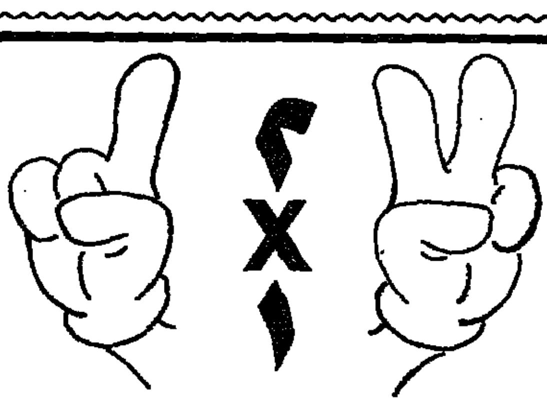
وفي كلمته بحفل العشاء ساند الملك حسين دعوة شيراك لزيادة النفوذ السياسي لفرنسا وأوروبا في المفاوضات بشرط أن تتوافق مع جهود الوساطة الأمريكية.

وقد أكد فيرانز كولين مساعد وزير الخارجية الفرنسي أن دول الاتحاد الأوروبي مصرة على المشاركة الفعالة في عملية السلام الراهنة في الشرق الأوسط ولن تسمح للولايات المتحدة بالانفراد بها، مشيرا إلى أن الرئيس الفرنسي يحمل معه خلال جولته بالمنطقة اقتراحا بإنشاء مقر دائم للمبعوث الأوروبي للسلام، الذي تصر دول الاتحاد الأوروبي على تعيينه، وانه يفضل القاهرة أو دمشق مكانا للمقر.

وقال كولين في تصريح لصحيفة «اليوم» السعودية أن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت ناقش مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية هذا الاقتراح، وأن فرنسا تسعى الآن للحصول على موافقة الأطراف العربية في عملية السلام.

واضاف ان هناك اتفاقا بين دول الاتحاد الأوروبي على اختيار المفوض الأوروبي من بين رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليب جونزاليس أو وزير الخارجية الفرنسي الأسبق كلود شيسون.

وأكد فيرانز كولين أن الرئيس السوري حافظ الأسد وافق على الاقتراح، كما أبدت مصر موافقتها المبدئية. وأوضح أن الرئيس الفرنسي يحمل معه خلال زيارته للمنطقة اقتراحا آخر يتضمن استضافة فرنسا لمفاوضات سلام بين لبنان وإسرائيل، على أن يشارك فيها وفدان أحدهما يمثل الولايات المتحدة والآخر الاتحاد الأوروبي، وتكون موازية للمفاوضات الجارية الآن على المسار الفلسطيني.



حديث بين الدكتور كمال الجنزوري وصفوت الشريف وزير الاعلام في أثناء اجتماع اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الاقتصادي [تصوير: نور صبيح]

الجنزوري خلال رئاسته لأعمال لجنة التحضير للمؤتمر الاقتصادي بالقاهرة

مصر مؤهلة للقيام بدور أساسي في التعاون الاقتصادي الإقليمي

١٣٠ مشروعا خدميا وصناعيا تتقدم بها قطاعات الأعمال في وثيقة موحدة

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن حرص الرئيس حسني مبارك على عقد المؤتمر الاقتصادي الثالث لدول الشرق الاوسط وشمال إفريقيا في موعده بالقاهرة، يؤكد تمسك مصر باستراتيجية تحقيق السلام العادل في المنطقة، وإزالة العقبات التي تعترض مسيرته. وأضاف الدكتور الجنزوري - خلال رئاسته امس لأعمال اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر - أن مصر مؤهلة للقيام بدور أساسي في التعاون الاقتصادي الإقليمي، مشيرا إلى أن عقد المؤتمر في القاهرة يتيح الفرصة أمام رجال الأعمال المصريين لتسويق مشروعاتهم، وتأكيد قدرة الاقتصاد المصري على استيعاب المشروعات الاستثمارية الإقليمية والدولية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الوثيقة المصرية المقدمة إلى المؤتمر تتضمن ١٣٠ مشروعا منها ٥٠ مشروعا للتعاون الإقليمي في المجالات الخدمية، و٦٦ مشروعا صناعيا، بالإضافة إلى عرض الخريطة الاستثمارية في مصر، والتي تضم ٢٦ منطقة للصناعات الثقيلة، موضحا أن المشروعات الاستثمارية الكبرى - التي تتضمنها الوثيقة المصرية - تشمل جميع المشروعات التي ستتقدم بها قطاعات الأعمال المصرية والدراسات الخاصة بها والمعلومات التي تؤهلها للمشاركة والتمويل والاستثمار إقليميا ودوليا.

وأضاف وزير الإعلام أنه تقرر خلال الاجتماع ضم لجنة التنسيق الخاصة برجال الأعمال إلى لجنة التنسيق والمتابعة برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لكي تكون وحدة عمل واحدة، كما جرى مناقشة جدول أعمال المؤتمر، وبرنامج الاجتماعات ولجان العمل وتشكيل الوفد المصري بالمؤتمر، مشيرا إلى أن المؤتمر ليس مؤتمر الحكومة، ولكنه مؤتمر كل المصريين، وعائد نجاحه يعود على المجتمع كله.

من ناحية أخرى أكد الدكتور الجنزوري أن تجربة الإصلاح الاقتصادي المصرية أصبحت نموذجا يقتدى به العديد من دول العالم، مشيرا إلى الامكانات المتوافرة للاقتصاد المصري للتفاعل مع المتغيرات الاقليمية والدولية.

وأضاف الدكتور الجنزوري - في الكلمة التي القاها نيابة عنه أمس الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى في افتتاح مؤتمر إدارة الاستثمار والتصدير الذي تنظمه اكاديمية السادات - أن الحكومة لا تألو جهدا بتشجيع الاستثمار والتصدير من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين.

[اجتماع اللجنة التحضيرية ومؤتمر الاكاديمية ص٦]

مجموعات عمل بالفنادق لخدمة وفود المؤتمر الاقتصادي

قرر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة تشكيل مجموعات عمل داخل الفنادق خلال فترة انعقاد المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة للتأكد من تقديم الخدمات بشكل جيد، وتوزيع المواد الترويجية السياحية، ومتابعة تنفيذ البرامج السياحية لمن يرغب من الوفود المشاركة.

وقد عقد الوزير أمس اجتماعا مع مديري الفنادق الرئيسية التي ستستضيف أعضاء المؤتمر، حضره رئيس هيئة التنشيط السياحي ورئيس مركز المؤتمرات، حيث تم استعراض عمليات الاستقبال والتسكين والنقل السياحي، وتقرر تحويل الجناح المصري بصالة المعارض بمركز المؤتمرات إلى مركز أعمال متطور تقوم بتنفيذه وزارة السياحة.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

شيراك.. السلام ونيتانياهو!

أعلم أن كثيرين في مصر والدول العربية الأخرى يرون الصورة في الشرق الأوسط واضحة وقاتمة في وقت واحد. أما أنها «واضحة» ولا غموض فيها فلأنها تشير إلى تراجع عملية السلام برمتها إلى ما يعتبرونه المربع رقم واحد. وأما أنها قاتمة فلأن الحكومة الإسرائيلية قررت - مهما تكن التصريحات الصحفية - أن تعيد النظر في اتفاقيات اوسلو، وأن تطرح التفاوض مع سوريا ولبنان من نقطة البداية، وكأن ساعات المفاوضات الطويلة في واشنطن كانت من قبيل التعارف. ومعنى ذلك أن كل ما تحقق طوال السنوات الأربع الماضية كان حصاد الهشيم. وهكذا فلابد أن تكون الصورة قاتمة لأن كل الأحلام المعقودة على انتهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، والانتقال بالمنطقة إلى عصر آخر تسود فيه قيم التعاون والتنافس على التقدم، لم يعد لها مايبررها.

وهذه الصورة على تشاؤمها لها بالتأكيد ما يبررها من افعال واقوال إسرائيلية في خلال الشهور الماضية، ولها ما يبررها من تصاعد الأحداث التي أدت إلى المواجهة الفلسطينية - الإسرائيلية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. ولكن برغم ذلك كله، وأيا كان اتجاه رياح التفاؤل والتشاؤم، فإن الصورة ليست أكثر تعقيدا مما تبدو، كما أنها ليست قاتمة بالقدر الذي تظهر عليه.

وفي الحقيقة فإن المعنيين بمستقبل المنطقة وشعوبها واجيالها القادمة لا يملكون ترف الاستسلام للصور الانطباعية مهما تكن دواعي اليأس فيها، لأن ذلك يعني ببساطة التخلي عن المستقبل كله والاستسلام للماضي بكل مافيه من حروب وصراعات واستنزاف للموارد وهو ما جعل منطقتنا - ربما باستثناء إفريقيا - اقل مناطق العالم تقدما.

ولذلك فإنه من الضروري دوما ان نقترب من الصورة أكثر، وأن نلاحظ ما بها من تعقيدات وظلال متعددة لنتعرف على حقيقة الفرص وحجم المخاطر. وندرك دوما اننا لسنا إزاء مباراة لكرة القدم لا بد أن تنتهي بنتيجة ما بانتهاء وقتها المحدد، وإنما نحن إزاء عملية تاريخية كبيرة يفوز فيها «من يصبر» و«من يفعل» ويكون أكثر قدرة على المبادرة والحركة في اتجاه أهداف محددة. لذا فإن قضية الرجوع إلى المربع رقم واحد في العلاقات العربية - الإسرائيلية ليست هي القضية، وإنما القضية هي كيف نفهم الأوضاع الراهنة كما هي عليه الآن ونحن في أواخر شهر أكتوبر ١٩٩٦ مهما تكن الظروف مختلفة جذريا عما كانت عليه الأوضاع منذ سنوات أو عقود مضت، لأن التاريخ لا يتحرك في تكرارية هندسية يعيد فيها إنتاج نفسه بلا ملل. وإذا كان الجميع يسلمون بان العالم لم يعد كما كان أيام الحرب الباردة، وأن المنطقة لم تعد كما كانت قبل حرب الخليج الثانية، فإننا لا نستطيع الادعاء ببساطة أن اللحظة الراهنة في تاريخ المنطقة ليست بكل تفاصيلها سوى تكرار للحظات سبقت.

ولعل أهم المتغيرات التي عرفتها المنطقة واوجدت وقائع جديدة على الأرض كانت انطلاقة عملية السلام في مدريد وما نتج عنها من اتفاقيات على الجبهة الفلسطينية، وهي الاتفاقيات التي أدت إلى عودة السلطة الفلسطينية إلى أراضيها ووسط شعبها، وهي حقيقة لم يستطع حتى السيد نيتانياهو الفكاك منها مهما تكن كراهيته أو كراهية حكومته لها.

البقية ص ٣

عرفات: الفجوة مازالت واسعة في المفاوضات حول الخليل

غزة - من طارق حسن - واشنطن - وكالات الأنباء - صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه مازالت هناك فجوة واسعة في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حول إعادة الانتشار في الخليل على الرغم من حدوث بعض التقدم. وأضاف أن قرار اللجنة المالية بالكنيست الإسرائيلي، بتمويل ٢٤٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين بالضفة الغربية، يعد خرقا واضحا للاتفاق الذي تم توقيعه بين الجانبين من قبل.

وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن المفاوضات مستمرة، وتتقدم بصورة مرضية، وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة بأن هذا التقدم لايتيح الفرصة بعد لتحديد موعد التوصل إلى اتفاق، وأن تجارب مناقشة القضايا الملحة تثبت الحاجة دائما إلى أوقات إضافية ومن ناحية أخرى وضعت أجهزة الأمن الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى، وفرضت حصارا شاملا على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، تخوفا من عمليات انتحارية في الذكرى الأولى لوفاة الدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الإسلامي في غزة، مما ادى إلى حدوث اختناقات في المرور على مداخل المدن الكبرى خاصة تل أبيب والقدس.

مبارك يحيي بطولات شعب السويس

وجه الرئيس حسني مبارك كلمة أمس إلى شعب السويس حياه فيها على بطولاته وصموده وتضحياته وفدائه خلال تصديه للقوات الإسرائيلية عام ٧٣.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عن الرئيس الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية في احتفال محافظة السويس بعيدها القومي.

وأكد الرئيس مبارك ان مصر ستشهد خلال السنوات القليلة القادمة نهضة اقتصادية كبرى تضعها في موقعها الصحيح بين دول العالم المتقدم.

[تفاصيل اخرى.. ص٨]

المشير طنطاوي في لقائه برجال القوات البحرية:

القوات المسلحة مستمرة في تحديث إمكاناتها بما يتناسب مع المهام المكلفة بها

أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي أن القوات المسلحة مستمرة في تحديث إمكاناتها والاستعانة بكل ماهو جديد في تكنولوجيا السلاح، وبما يتناسب مع المهام المكلفة بها مختلف الوحدات والتشكيلات في الافرع الرئيسية للقوات المسلحة. وأضاف المشير في لقائه أمس برجال القوات البحرية في الإسكندرية في إطار الاحتفال بعيدها السنوي اننا يجب أن نطور أسلحتنا، ومعداتنا القديم منها والحديث حيث إن التطوير هو مسئولية كل جندي وضابط بالقوات المسلحة، مشيرا إلى ماتقدمه الدولة من دعم للقوات المسلحة لمصلحة رفع كفاءتها القتالية وتطوير إمكاناتها، وأن الاستغلال السليم لهذا الدعم هو مايمكن القوات المسلحة من تقديم المعاونة للقطاع المدني الذي يعتبر واحدا من أهم أهدافها. وطالب المشير رجال القوات البحرية بالمحافظة على مافي أيديهم من أسلحة وعتاد، ونقل إليهم تحية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتقديره على ادائهم الراقي خلال المناورة الاستراتيجية «بدر - ٩٦».

وفي نهاية لقائه بهم استمع إلى استفساراتهم وأسئلتهم حول الأوضاع الحالية على المستوى القومي والإقليمي والدولي، مؤكدا أن مصر تعيش الآن أزهى عصورها سياسيا وإقليميا ودوليا في ظل القيادة الحكيمة والواعية للرئيس مبارك حضر اللقاء الفريق بحري أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية وكبار قادة القوات المسلحة.

تأييد مصري لتنظيم حق اللجوء السياسي وإجراءات الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب

أكدت مصر تأييدها لجهود الأمم المتحدة لإصدار إعلان دولي تنفيذي جديد، يشتمل على مجموعة من الاجراءات لتعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك إجراءات تنظيم حق اللجوء السياسي، ضمانا لعدم إساءة استخدام هذا الحق.

وصرح الدكتور حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية والمعاهدات بأن مصر تسعى من خلال مشاركتها النشيطة في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تجرى حاليا، إلى نقل جهود مكافحة الإرهاب الدولي من مرحلة إبراز المبادئ العامة وإدانة الإرهاب إلى مرحلة تفعيل الإجراءات العملية وتنفيذها.

مساعدات للطلبة غير القادرين تشمل ٧٦٩ ألف أسرة

قررت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف مساعدات مالية وعينية لأسر الطلبة غير القادرين لمواجهة تكاليف العام الدراسي الجديد، وذلك في إطار تنفيذ برنامج مبارك للتكافل الاجتماعي.

وقالت الوزيرة: إن هناك حوالي ٧٦٩ ألف أسرة على مستوى الجمهورية تستفيد من المساعدات.

[التفاصيل.... ص٨]

جهاز مستقل لتنفيذ مشروع مبارك للإسكان ولمنع الاتجار بالشقق

تقرر إنشاء جهاز مستقل لمشروع مبارك القومي لإسكان الشباب، تنفيذا لتوجيهات الرئيس بوضع ضمانات وشروط حازمة لمنع المتاجرة بالوحدات السكنية بالمشروع، ويتولى الجهاز الإشراف على تنفيذ الوحدات السكنية والتأكد من «تشطيبها» بمستوى متميز.

[التفاصيل... ص٨]

زراعة ٩٢١ ألف فدان بالقطن هذا العام

بلغت المساحة المنزرعة بالقطن هذا العام ٩٢١ الف فدان بزيادة ٢١١ الف فدان عن العام الماضي، كما وصل متوسط إنتاجية الفدان من القطن الزهر ٧.٨ قنطار، وهي اعلى إنتاجية يحققها محصول القطن منذ زراعته.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بان جميع المحافظات حققت زيادة في إنتاج القطن هذا العام عن العام السابق. وجاءت محافظات القليوبية وأسيوط وسوهاج في المرتبة الاولى.

الأدوية المصرية تغطي نحو ٩٢٪ من جملة الاستهلاك

[التفاصيل... ص٨]

☐ وزير التعليم:
٥٠ مليون جنيه يعتمدها رئيس الوزراء لمقاعد المدارس وعامان لوقف موافقات ١٢ جامعة خاصة جديدة

[اهتمامات الناس..... ص٩]

مـاذا بعـد الخليل؟
بقلم: احمد نافع [ص٥]

جدول زمني لنقل كوبري أبوالعلا والحفاظ على شكله الأثري والمعماري

[التفاصيل.... ص٨]

■ الكمبيوتر [ص٢١]

تهريب الإنسان.. تجارة عالمية رائجة!

فيينا - ي.ب.ا - تحولت عمليات تهريب الإنسان من الدول الفقيرة إلى الدول الغنية إلى تجارة رائجة على مستوى العالم، وأصبحت شبكات تسفير السيدات والأطفال للعمل في أنشطة الدعارة والجنس أو حتى استغلالهم مهنيا، بعد إيهام الضحايا بانهم سيعملون في مهن معينة، تربح من هذه التجارة مابين خمسة وسبعة مليارات من الدولارات سنويا.

وتؤكد الإحصائيات الصادرة عن منظمة الهجرة الدولية في جنيف أن مايقرب من مليوني سيدة قد اضطررن إلى ترك بلادهن - ومعظمها دول فقيرة - بعد إيهامهن بأنهن سيعملن راقصات بأجور مجزية في دول أوروبية، إلا أنهن يفاجأن باستخدامهن كفتيات ليل أو بائعات للخمور في الملاهي الليلية بأوروبا.

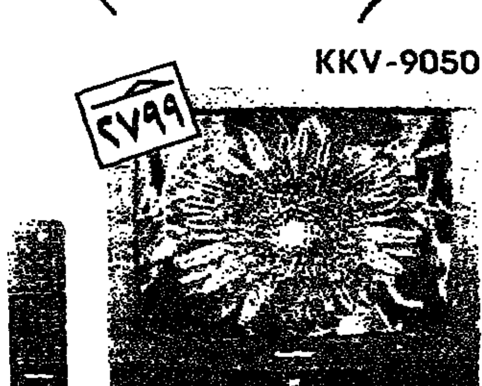
وأشارت المنظمة إلى أن تجارة الأطفال القادمين من دول أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية قد ازدهرت في السنوات الأخيرة، بعد أن أصبح خطر الإصابة بمرض الإيدز دافعا للبحث عن فتيات صغيرات، يمارسن الأنشطة غير الأخلاقية، باعتبارهن أقل عرضة لحمل الفيروس المسبب لهذا المرض القاتل.

وتتراوح الرسوم - التي يدفعها الضحايا مقابل الهجرة بهذه الصورة إلى الولايات المتحدة - مابين ٢٠٠ و٣٠٠٠ دولار فقط بالنسبة لمهاجري أمريكا اللاتينية، وتصل إلى ٣٥ الفا للمهاجرين الصينيين، والذين بلغ عددهم في عام ١٩٩٤ فقط مائة ألف شخص.

اكتشاف كوكب جديد له مدار شاذ

اريزونا - أ ب - أعلن علماء الفلك الأمريكيون عن اكتشاف كوكب جديد على بعد ٧٠ سنة ضوئية من الأرض، ويصل حجمه إلى حجم كوكب المشترى نفسه، ويدور حول نجم مزدوج في مجموعة «سيجانوس» المعروفة باسم الصليب الشمالي. ويقول عالم الفلك الأمريكي «وليم كوشران» من جامعة تكساس إن سلوك الكوكب يكسر جميع القواعد والنظريات التي وضعها العلماء حول كيفية نشأة الكواكب ومكانها. وأعلن «كوشران» أن الكوكب يتخذ مدارا بيضاوي الشكل حول النجم ويقترب منه في إحدى مراحل المدار ثم يبتعد عنه إلى مسافة كبيرة، وهو مدار شاذ وغير مفهوم. ويعد الكوكب المكتشف أخيرا واحدا من عدة كواكب تم اكتشافها خارج المجموعة الشمسية. وذكر كوشران أن الكوكب يدور حول النجم الأصفر في مجموعة نجمية مكونة من نجمين توءمين، أحدهما يسمى «سيجنى - بي» ويسمى النجم الأكبر في هذه المجموعة سيجنى - ايه.

وقال انه ليس من المحتمل وجود حياة على الكوكب لأن الدلائل تشير إلى انه كوكب غازي، يشبه كوكب المشترى أو زحل، وليس صخريا مثل الأرض أو المريخ. كما أن مداره الغريب حول النجم «سيجنى - بي» سوف يؤدي إلى فروق هائلة في درجة الحرارة على سطحه. وأوضحت الحسابات أن عام الكوكب يساوي ٤-٨ أيام أرضي.





تسمع اليوم

شروط الالتحاق بالتعليم الأزهرى

□ يستضيف برنامج «المجلة الاسلامية» ٩,٤٠ الليلة من البرنامج العام الشيخ محمد بشير عبد العال رئيس قطاع المعاهد الأزهرية ليتحدث عن التعليم الأزهرى فى مصر وشروط الالتحاق به واحدث المعاهد الأزهرية التجريبية، وافتتاحية العدد عن تربية الشباب يتحدث د.عبد الموجود بهنسى، ومع اية من القرآن يفسرها د.حسن شداد.

ساعتان مع «الطب النفسى»

□ يستضيف برنامج «معاكو بحلو الكلام» باذاعة الشباب والرياضة من ١١,٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء د.ممتاز عبد الوهاب استاذ الطب النفسى بقصر العينى، ويمكن للمستمعين طرح مشاكلهم النفسية على تليفون ٥٧٥٦٩٩٧.

حول الأسرة البيضاء

□ يستضيف برنامج «حول الأسرة البيضاء» ٣,٣٠ عصرا من البرنامج العام د.سراج زكريا أستاذ الجهاز الهضمى والكبد بقصر العينى حيث يتحدث عن اضطراب حركية المرئ والمعدة عند الأطفال وأسباب الارتجاع ومتى يلجأ الطبيب الى التدخل الجراحى والجديد فى علاج المناظير.

إنت مين ومين

□ يستضيف برنامج «إنت مين ومين» ١,١٥ الليلة من صوت العرب أشرف فهمى حول الشخصيات التى قدمها فى بعض اعماله الفنية ومدى التشابه بينه وبين هذه الشخصيات..

جراحات الكلى

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.عبد الرحيم حجازى أستاذ المسالك البولية بطب قصر العينى حيث يتحدث عن الجديد فى جراحات الكلى البولية، ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٢١٤٣٧/ ٣٩٢٣٧١١.

فى ذكرى محمد فوزى: ق١

محمد فوزى

فاتن حمامة

□ تحيى القناة الاولى ذكرى الفنان الراحل محمد فوزى، فتعرض فى الجزء الأول من السهرة فيلم «فاعل خير» بطولته مع صباح واخراج حلمى رفلة. وفى الجزء الثانى تعرض سهرة خاصة عنه تتضمن لقاءات مع ابنه وأولاده و شقيقته هدى سطان والمخرج هنرى بركات وشفيق أبو عوف وحلمى بكر وصلاح الشامى رئيس جمعية محبى محمد فوزى والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية وعمدة كفر الحق..

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ اليوم المفتوح
١٠,١٤ سينما الاطفال
١١,٠٠ الانتقال لاذاعة شعائر صلاة الجمعة من مسجد السلطان حسن
١٢,١١ نشرة أخبار الاطفال
١٢,٤٢ مجلة المرأة
١,٠٧ عالم الحيوان
١,٣٢ كاميرا اليوم
١,٤٥ سر الأرض
٢,٠٦ لقاء الشيخ الشعراوى
٣,١٤ مع النجوم وفيلم (بنت الحتة) بطولة أحمد رمزى وزهرة العلا إخراج حسن الصيفى
٥,٢٦ لقاء الاجيال
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٤٤ ثقافة وفن
٧,٤٦ مسلسل الفوارس والصقور
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
١٠,٠٦ ولا فى الأحلام
١١,٠٧ فيلم (فاعل خير) بطولة صباح ومحمد فوزى اخراج حلمى رفلة
١٢,٠٠ آخر الانباء ومتابعة الفيلم
١,٠٥ السهرة مع الفنان محمد فوزى
٢,٢١ رفع الستار
٢,٥٣ ٨ × ١
٣,٢٤ هواة التسجيلات وحلقة عن اغانى أسمهان
٣.٥٤ ابتسامة آخر الليل
٤,٠٩ القرآن والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ فى نور القرآن الكريم
٧,١٦ البرامج التعليمية
١١,١١ برامج الاطفال
١١,٣٧ كليلة ودمنة
١١,٥٠ قلوب بتحبك
١١,١٢ كان يا ماكان
١٢,٣٩ هيا نقرأ
١,٢٨ لك ولاسرتك
٢.٣٠ أيام وليالى وعرض لاهم سهرات الاسبوع
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ فيلم (جاك فلاش يقفز) بطولة ووبى جولدبرج واخراج بين مارشال. وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول مسز (دولتل) التى تعمل فى احدى البنوك، واثناء عملها تتلقى رسالة من أحد الأشخاص الذى تحتجزه المخابرات الروسية، وتحاول مساعدته على الهرب من روسيا.
٤.٤٧ دعوة للفكر
٥.٣٢ آدم وحواء
٦.٠٥ مسلسل رابعة تعود بطولة يوسف شعبان وايمان الطوخى اخراج صفوت القشيرى
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ برامج تعليمية هندسة راديو وأمراض نباتات
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ فن الباليه
٩,٢٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٢ مواقف وطرائف
١١,٠٠ بانوراما فرنسية وفيلم فرنسى
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ فنون حول معرض الصور الصحفية
١,٥١ حلقة أجنبية طويلة
٢,٣٨ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١,١٠ عالم الكارتون ١١,٢٥ بوجى وطمطم ١٢,١٦ طفل القرية ١٢,٥١ حديث الجمعة ١,٠٤ القرآن علمنى ١,٢٩ حواديت مصرية ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دنيا مراكز الشباب ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ طريق المستقبل ٦,٤٢ شباب فوق الستين ٧,٥٠ عيون الكاميرا ٨,٠١ فيلم حكاية العمر كله ٩,٤٦ الكاميرا فى الملعب ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣١ مسلسل القانون ١١,٢٩ مهنة واسرار ١١,٥٠ أدوات الاستفهام ١٢,٥١ من تسجيلاتنا الخارجية ١,٥١ كلمات الختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ نجوم صغيرة ٢,٢٥ صندوق الدنيا ٢,٣٥ حروف حروف ٣,٠٠ الطب والاعشاب ٣,١٥ عيادة ق٤/ ٣,٣٠ نور الهدى ٤,٠٠ أبواب ٢٠٠٠/ ٤,٣٠ صور بلا رتوش ٥,٤٥ سباق ق٤/ ٦,١٥ العلم والزراعة ٦,٤٥ لكل مكان حكاية ٦,٥٠ مسلسل ابن الليل ٧,٤٥ أخبار الاسبوع ٨,٣٠ أحلى الأوقات ٩,٠٠ معلومة بجنيه ٩,١٠ معلوماتك اية ٩,٤٠ النص بالنص ١٠,٠٠ تليفون الجوائز ١١,٠٠ أنباء وخدمات ١١,٣٠ آخر السهرة ١٢,٣٠ قصائد ملونة ١٢,٤٠ الختام والقرآن ١٢,٤٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ كارتون ١٠,٣٠ التليفزيون الصغير ١١,١٥ بال ما سكيه ١١,٤٥ فترة دينية ١٢,٠٠ كوكتيل الصباح ١,٣٠ دعوة للنجاح ٢,٣٠ الجائزة لمين ٣,٠٠ قصاقيص ٣,٣٠ اليوم المتخصص منوعات ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ضحكتين ويس ١٠,٤٠ بورصة الهواء ١١,٢٠ النص بالنص ١٢,٣٠ بين السطور ١٢,٣٥ موجز الانباء ١,٠٠ الختام

سهرات الشاشة

حكاية العمر كله: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم «حكاية العمر كله» بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش واحمد رمزى وليلى فوزى واخراج حلمى حليم.

حقائق صناعية: ق٦

□ المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية هو ضيف برنامج «حقائق فى حياتنا» فى سهرة الليلة من القناة السادسة حيث يتحدث عن كافة مايتعلق بالصناعة فى مصر ومواجهة متغيرات العصر وتحديات الجات، ويواجه شكاوى المستهلكين من تدنى بعض مستويات الجودة والتغليف وضبط الأسعار. يدير الحوار محمد زايد مدير تحرير الاهرام ويخرجه عصام صبرى.

مشوار محمد فاضل ق ٣

□ المخرج محمد فاضل هو ضيف برنامج «عالم الشهرة» فى سهرة الليلة على القناة الثالثة حيث يتحدث عن مشواره الفنى واول عمل له «القاهرة والناس» وسلسلة اعماله مع أسامة أنو عكاشة، ومشاركة فردوس عبد الحميد لأغلب أعماله، وعمله فى المسرح والسينما. البرنامج تقديم سوزان حامد واخراج عصام الأمير.

الفانوس السحرى: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم «الفانوس السحرى» بطولة اسماعيل ياسين وكاريمان وعبدالسلام النابلسى واخراج فطين عبدالوهاب.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١X٨) فى الجزء الثانى من سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة من برنامج «كرنفال المنوعات» وصورة غنائية «السوق» لمحمد قنديل وفقرة من منطقة اسوان من برنامج حكايات زمان.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٤,٠٠ بستان المعرفة ٤,١٥ افكار زكية ٤,٤٥ لعب العصارى ٥,٠٠ بكرة وبعدو ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ شقاوة × شقاوة ٦,٤٥ اليوم المفتوح ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ سوا على الهوا ٧,٤٥ جديد ولكن ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ شاور عقلك ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٣٥ كاميرا ق٦/ ١٠,٤٥ معانى الأسامى ١١,٠٠ حقائق فى حياتنا ١١,٣٠ المنيعون فى إجازة ١٢,٣٠ حكاوى وغناوى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٧
الشروق	٦,٠٥
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,١٤
العشاء	٦.٣١

إذاعة القرآن الكريم

□ سفراء الاسلام: ٩,٣٠ مساء يتحدث د.محمود شوقى مستشار رابطة الجامعات الاسلامية عن القضايا والمشكلات التى تواجه المسلمين فى الدول الغربية بصفة عامة وأهمية الحوار بين الثقافتين.

القناة السابعة

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,١٧ رسوم والوان ١.٥٧ أسماء الله الحسنى ٢,٢٣ دنيا ودين ٢,٥٧ خطوة على طريق البطولة ٣,١٨ مهن نسائية ٣,٣٤ سكانيات ٤,٠٥ أختى الصعيدية ٤.٣٥ اوراق متساقطة ٦,٤٨ ريبورتاج ١,١٠ العلم نور ٧,٤٠ عالم الاستثمار ٨,١١ لقطة وغنوة وجون ٨,٤١ جوز وفرد ٩,٠٢ الكاميرا هناك ١٠,١٢ ساعة سمر ١١,٢١ المسلسل العربى (لا) ج ٢ ١٢,٥٢ الاجندة الرياضية ١,٠٣ انغام الليل ١,١٨ اللهم تقبل ١,٠٢ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١.١٠ المرشد الصغير ١,٤٠ طب الاعشاب ٢,١٠ احباب الله ٢,٣٠ آية وحكاية ٣.٠٠ المسلسل العربى ٣,٤٥ سبحان الله ٤,١٥ الفيلم العربى ٥,٤٥ سباق الاوائل ٦,١٥ مهنة ورأى ٦.٤٥ محو الامية ٧,٣٠ فنون شعبية ٨,٠٥ مين على الباب ٨,٣٥ معاك على الهواء ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

أسرار العقل الصهيونى

يدور كتاب د. عبدالوهاب المسيرى الجديد «اسرار العقل الصهيونى» عن الصراع العربى الاسرائيلى، ورغم ذلك نراه يعتبر الموضوع الاساسى للكتاب هو قضية الادراك.

وهو يرى ان الخطاب السياسى العربى فى تحليله للصهاينة وللحضارة الغربية، بل وللذات العربية قد اسقط الادراك الحسابى وبالتالى اسقط الخصوصية فانجرف الى التعميم.

ايضا يثير الدكتور عبدالوهاب المسيرى مع قضية الادراك قضية التبعية للحضارة الغربية، فحينما نتحاور بشأنها ونتخذ مواقف معها او ضدها تتضح تبعيتنا الادراكية ويرى الكاتب اننا لاندرك الحضارة الغربية بشكل مباشر وانما كما يشاء اصحابها لنا ان ندركها، كما اننا حينما نطرح اسئلة بخصوص أى ظاهرة، فنحن لانطرحها من وجهة نظرنا، وانما ننساق دائما وراء الاسئلة التى يطرحها الغرب وهى اسئلة تعبر عن رؤيته ومصالحه.

وتظهر تبعيتنا الادراكية للغرب فى المصطلح الذى نستخدمه لوصف الصهيونية، فنحن نصفها بأنها الصهيونية العالمية، بينما لو نظرنا حولنا بضع دقائق وتخلينا عن المقولات الادراكية المستوردة لوجدنا ان الصهيونية لا اثر لها فى الصين أو الهند أو افريقيا باستثناء جنوب افريقيا، ولا فى كل آسيا باستثناء الجيب الاستيطانى فى فلسطين، ولا فى امريكا اللاتينية إلا فى الجيب اليهودى فى الارجنتين، أى أن الصهيونية توجد اساسا فى العالم الغربى، لذا كان من الضرورى أن نسميها الصهيونية الغربية، فهذه هى التسمية الدقيقة التى تستند الى رؤية عميقة للواقع، ولكننا لم ندرك هذه الحقيقة البديهية لاننا وقعنا صرعى ماصدر لنا من مصطلحات تجسد نموذجا معرفيا غربيا، وكلمة عالمية تضفى على الصهيونية هيبة لا تستحقها ورهبة لاتنبع منها وقوة لاتمتلكها.

ويرى د. المسيرى أن الصراع العربى - الاسرائيلى يعد فى شكل من اشكاله صراعا على تسمية الاشياء، فنحن نسمى تلك الارض الواقعة بين سوريا والأردن ومصر.. فلسطين، بينما يسميها الصهاينة إسرائيل، ونسمى نحن سكانها الفلسطينيين ويسمونهم هم سكان المناطق إذ لا وجود لفلسطين ولا للفلسطينيين فى المصطلح الصهيونى.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* رامبو طلعت حرب - يوم الاستقلال
* الحرية ١ - اسطورة الفارس
* مترو - مهمة صعبة - توم كروز
* الحرية ٢ - مهمة صعبة - توم كروز
* ريفولى ٢ - ناصر ٥٦ - احمد زكى
* رجل مهم جدا
* علاقات مشبوهة

دور سينما الإسكندرية

* فريال - رجل مهم جدا
* ريالتو - ناصر ٥٦ احمد زكى
* مترو - الإعصار
* رنيه - بنتنا بنكرنو
* ريو - مزوزة - احمد زكى - يسرا - شيريهان

مسارح ومطاعم

★ الليــــالى ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
مغلق للتجديدات والتحسينات

كازينـــو الموعـــد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميده - دندش - مياده السورية - دارين - يسرا البدوية - تامر حسنى - فجر السورية - يسرا الحلوانى

باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
لوسى - أحمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
أحمد عدوية - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - أركان فؤاد - زينة - نسمة - جوهرة - سوزى - سمية المغربية - محمد سراج - طارق سليم - سهيل بزيك - محمود عبدالله - ياسر العشرى - باسل شحرور البند الغربى شو ٢٠٠٠ (الجمعة سهرة بالتراس)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ - ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة شامبيس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حلمى عبدالباقى - نجوم الحفلة - شمس - هيام - نسمة - صلاح - فؤاد ..... اطفال

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٩ - ٥٨٥٣٠٩١
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٢٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ - ٥٨٢٣٥٦٤
ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم. ديسكو تيك - بلو اب - للدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

مطعم كانديلا بمركز التجارة العالمى

ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧
أرقى وافخم الماكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية
استعداد تام لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال على أعلى مستوى وأقوى البرامج الأسبانية والأوروبية مع اوائل نجوم مصر يوميا.

كازينو الاندلس بالهرم - قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - عادل الخضرى - حكيم - محمد ابوالشيخ - راقصة سوريا الاولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - أمير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى احمد - فرقة سماعر البدوية - شمس الدين - بوسى

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - شموع - شادى - سماهر - مع تحيات شركة تبية

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - هانى - حسن الاسمر - هندية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية. مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم ومسرح منوعات الممالك - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - أركان فؤاد - خالد عجاج - محمد سراج - سحر شوقى - سوزى - وفاء بدر - نسمة - هويدا - واوركسترا السالونيز كل ليلة برنامج مختلف
مطعم الخان المصرى - مقهى وشيشة - ديسكو - قاعة افراح - كافتيريات ومطاعم وحدائق احتفال حول اكبر حمام سباحة

مسرح وكازينو لورد

أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - ضياء - بسمة - سحر شوقى - وفاء بدر - شاهنده - نهله - سمية

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★

اقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الأول

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: خلود - بوسى - مى - عبدالباسط حمودة - ماريهان - محمد سراج - همسة - نانى صبرى - يسرا الحلوانى - رباب
فريدى لونا: ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافيتريا - ملاهى اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

فندق اوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية - مع تحيات شركة النهية

★ سولت آند بيبر ★

رويال نايت كلوب
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول فى اجمل بانوراما على النيل افخم قاعة نادى ليلى مكيف الهواء فى القاهرة مع استعداد تام لإستقبال الأفواج السياحية
ت: ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٩

الكنـــــج *****

مطعم عائم متحرك
رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقى
ت: ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١
المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلى ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والإستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨
فاكس ٣٥٦٠٠٠٥ - ٣٥٤٢٩١٣

★ فندق حور محب ★

بشارع الهرم
مطاعم شرقية وغربية / كوفى شوب ديسكو / حمام سباحة وصالة بلياردو ونادى صحى / قاعة لحفلات وافراح
٥٨٣٢١٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٤

★ مطاعم بلدز لاز القاهرة ★

اشهى للمأكولات اللبنانية
تيك اواى توصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية
تليفون ٢٧٢٦٦١٨ - ٢٧٢٦٦٢٨

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٧٤

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء يوميا

الباخرة السفينة *****

بجوار حديقة الاندلس غداء وعشاء مع اوركسترا HEART
قاعات حفلات وافراح تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩ برجاء الحجز مقدما

★ مرجانة القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الاميرة شهرزاد ★

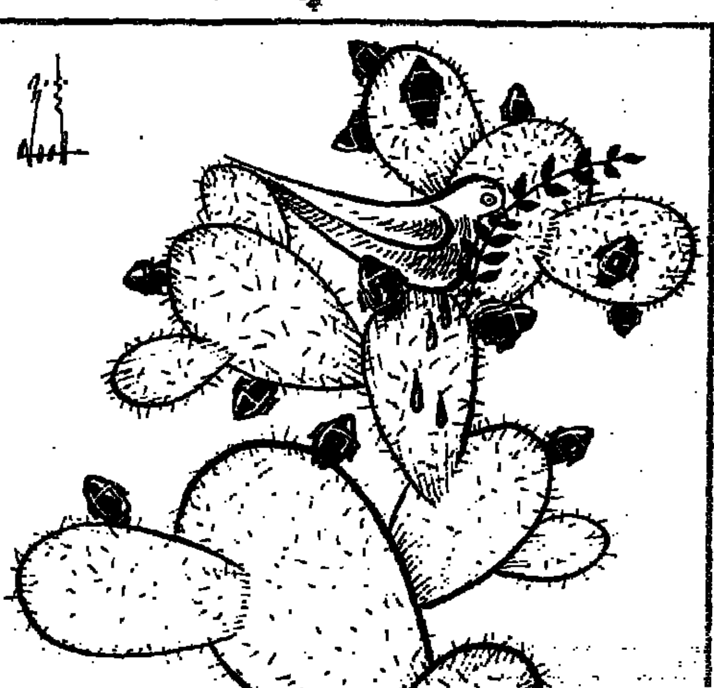
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٠٣٦٦٣٢ - ٣٤٦٠٦٣٢
السوق التجارى بفندق شهرزاد

المطعم العائم همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند العربى والقاعة الحفلات والافراح ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

شيراك.. السلام ونيتانياهو!





بقلم: إبراهيم نافع

وبذلك اختلفت الأوضاع الآن، لأن في أيدينا اتفاقيات وقعت عليها إسرائيل وشهد عليها العالم أجمع، مهما تحاول إسرائيل التخلص منها بطرق متعددة، وقد أجبرت إسرائيل في النهاية على الجلوس إلى مائدة المفاوضات في خلال الأسابيع الماضية للتفاوض على تطبيقها بعد محاولة للهروب والتهرب على امتداد الشهور الماضية.

صحيح أنها - وعلى المائدة ذاتها - تحاول مرة أخرى الالتفاف على الاتفاقيات، مرة بطلب فرض الهيمنة الأمنية على مدينة الخليل، ومرة بطلب حق المطاردة الساخنة للفلسطينيين المشتبه في قيامهم بأعمال عنف، ومرة بطلب تحديد ارتفاعات معينة للمباني الفلسطينية، ومرة بطلب إقامة مناطق عازلة جديدة. ولكن المفاوض الفلسطيني - من ناحية أخرى - لم يقبل هذه المطالب ولا المحاولات الإسرائيلية للتراجع عنها ثم إعادة طرحها من جديد من خلال أبواب خلفية. وكان بيده دوما سلاح مهم هو أن إسرائيل وقد وافقت على الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها ليست لديها أية شرعية في هذه المطالب التي تمس جوهر الاتفاق ذاته، وليس إجراءات تطبيقه كما تدعي.

إن هذا موقف جديد لا تملك حتى الولايات المتحدة ذاتها الاختلاف حوله مهما يبدو حجم التدليل الذي تقدمه لإسرائيل، بل إن قطاعات واسعة من الرأي العام الإسرائيلي ذاته لا تختلف عليه وهي لا تعبر عن نفسها من خلال استطلاعات الرأي العام فقط ولكن من خلال المظاهرات المؤيدة للسلام والانسحاب من الخليل، والمعارضة في كثير منها للاستيطان. وزيادة على ذلك فلقد برزت شروخ في العلاقة بين القيادات العسكرية الإسرائيلية والحكومة ذاتها ظهرت في المفاوضات التي وصلت في بعض الأحيان إلى أنها كانت لا تجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم بل كانت تجري بين الإسرائيليين والإسرائيليين أيضا. وفوق ذلك كله فإن بعضا من جنود الجيش الإسرائيلي باتوا يرفضون علنا الخدمة في الضفة الغربية لاعتبارات عملية وأخلاقية. وهؤلاء مهما يكونوا أقلية صغيرة فإنهم يعكسون إلى أي حد وصل الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي بين هؤلاء الذين يرون بارقة أمل في المستقبل والتعايش مع جيرانهم العرب وأولئك الذين لا يزالون يعيشون في عصر الأوهام الإمبراطورية الإسرائيلية.

وباختصار فإن محاولات السيد نيتانياهو للفكاك مما تم الاتفاق عليه كانت لها نتائجها العميقة داخل إسرائيل ذاتها، ولا يمكننا كعرب تجاهلها أو تجاهل الفرص السانحة فيها لدفع عملية السلام التي تحقق المصالح والمطالب الفلسطينية، وتمنح الشعب الإسرائيلي ذاته الفرصة لكي يكون مقبولا على قدم المساواة مع باقي شعوب المنطقة.

وربما كان من أهم النتائج التي ترتبت على هذا التغير العميق في الشرق الأوسط بعد بدء عملية مدريد والاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية ومعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، بزوغ الدور الأوروبي بشكل أكثر فعالية من كل ما سبق والذي نلمسه الآن بشكل واضح في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة وما تحمله من علامات وشواهد يصبح من الخطأ السياسي والاستراتيجي استبعادها. فقد يكون من الصحيح أن أوروبا لا تزال كيانا اقتصاديا أكثر منها كيانا سياسيا، ولكن انتهاء الحرب الباردة أعطى أوروبا الفرصة التاريخية، ليس فقط لتوحيد ألمانيا والامتداد السياسي والاقتصادي إلى وسط أوروبا وشرقها، وإنما أيضا للمضي قدما في خطوات أكثر جراءة لتوحيد أوروبا ظهرت في اتفاقيات «ماستريخت» وما تبعها من إجراءات. وبعد أن كانت أوروبا تسلم بأن الشرق الأوسط منطقة يكون للولايات المتحدة وحدها اليد الطولى في إدارة صراعاتها وأزماتها وتسلامها أيضا، فإن أوروبا - وقد استبعدت بصفة مراقب في مؤتمر مدريد - لم يعد بمقدورها الاكتفاء بهذا الدور، خاصة وأن الولايات المتحدة ذاتها لخصت تطالب الاتحاد الأوروبي بأداء دور متزايد ماليا ومعنويا في المفاوضات المتعددة الأطراف وفي تقديم العون للسلطة الوطنية الفلسطينية.

من هنا فإن أوروبا طرحت وبقوة مبدأ أنها لا يمكن أن تقوم بدور الممول لعملية السلام دون أن يكون لها دور فعال فيها، يحميها من الهزات والنكسات التي يمكن أن تسببها الانتخابات في إسرائيل أو الولايات المتحدة. ولهذا فقد طرحت مبادرتها الخاصة ممثلة في إعلان برشلونة في العام الماضي الذي لم يكن إعلانا اقتصاديا فقط للتعاون بين منطقتي شمال البحر المتوسط وجنوبه، وإنما كان إعلانا سياسيا وأمنيا يقوم على أساس استمرار عملية السلام وفق الأسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد والاتفاقيات العربية - الإسرائيلية اللاحقة.

وربما كان الدور الفرنسي تحديدا أكثر الأدوار نشاطا في هذا المجال. ولا ننسى الدور الذي لعبته فرنسا في التوصل إلى «اتفاق نيسان» الذي بمقتضاه فشلت الغزوة الإسرائيلية الأخيرة للبنان، وأصبحت فرنسا بعده عضوا في لجنة المراقبة التي تحافظ على سلامة تطبيق الاتفاق. ولكن الدور الفرنسي على أهميته وفعاليته ليس هو الدور الأوروبي الوحيد. فالحقيقة أن بريطانيا وألمانيا وإيطاليا - أي الدول الأوروبية الرئيسية - تلعب أدوارا متفاوتة في إعادة الأمور إلى نصابها بالمنطقة، مسترشدة في ذلك بما تم التوصل إليه في قمة الاتحاد الأوروبي وقمة الدول الصناعية، والتي قضت جميعها بضرورة المضي قدما في عملية السلام في الشرق الأوسط بتطبيق ما تم التوصل إليه من اتفاقيات. وفي خلال جولة نيتانياهو الأخيرة في أوروبا فإنه استمع إلى الكثير من وجهة النظر الأوروبية هذه، سواء من الحكومات الأوروبية أو من قطاعات واسعة معبرة عن الرأي العام الأوروبي ومؤسسات الاتحاد الأوروبي ومؤثرة فيه. والمؤكد أنه لم يسعد كثيرا بما سمع، ولكن المؤكد أيضا أنه لم يعد باستطاعته تجاهل المواقف الأوروبية الجديدة من السلام بالمنطقة.

ومعنى ذلك أنه أيا كانت توجهات السيد نيتانياهو فإنها لا تجري في فراغ، وإنما تجري وسط إطار عالمي وإقليمي ومحلي ليس من صنعه. وأستطيع أن أقول إن قدرته على تغييره محدودة للغاية، لأنه يعبر عن تغييرات وتطورات أكثر عمقا جرت في خلال الأعوام الماضية، وربما يحاول الالتفاف حولها أو التملص منها، أو استغلال فترة الانتخابات الأمريكية لكي يصيب العملية كلها بالشلل، ولكنه لن يكون بمقدوره شيء في النهاية إلا التعايش والتكيف معها. ربما يحدث ذلك ببطء، وبعد مناورات هنا أو هناك، وبعد إضاعة كثير من الوقت والفرص على شعوب المنطقة بما فيها أغلبية الشعب الإسرائيلي ذاته. ولكنه في النهاية لن يملك إلا التسليم بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لأن ذلك لم يعد مطلبا عربيا فقط وإنما هو مطلب عالمي تصعب مواجهته.

والسؤال الآن هو: متى يحدث ذلك؟

في تقديري أن نيتانياهو سوف يستمر في مماطلته حتى الانتهاء من الانتخابات الأمريكية عسى أن تأتي إدارة جديدة في البيت الأبيض تعطيه - بحكم حاجتها في بداية فترتها لترتيب أوضاعها - فسحة أخرى من الوقت يمارس فيها هوايته في إضاعة الوقت والفرص. أما إذا لم يحدث ذلك فإنه سوف يجد صعوبة بالغة في دفع الولايات المتحدة لتغيير موقفها من اتفاقيات أشرفت على المفاوضات فيها، وأصرت على توقيعها في حديقة البيت الأبيض.

وعلى أي الأحوال، وأيا كانت قدراته على التلاعب بالمعطيات الجديدة للموقف في الشرق الأوسط فإن تقديري هو أن المسألة كلها تتوقف على الجانب العربي وقدرته على تفهم الصورة المركبة الحالية للموقف بالمنطقة بظلالها وألوانها المتدرجة وتعقيداتها التي أشرنا إلى بعض منها، والتي تتيح فرصا كثيرة للحركة والتأثير في الموقف العالمي عامة والموقف الأوروبي خاصة، بل وداخل الرأي العام الإسرائيلي ذاته.

ولا أبالغ إذا قلت إن الدور المصري هنا - وكما كان دائما - محوري للغاية. فقد كانت مقاطعة الرئيس مبارك لقمة واشنطن إشارة تنبيه إلى الوضع المتردي الذي قادت إليه سياسات الحكومة الإسرائيلية، كما أن أحاديثه المتوالية للتليفزيون والصحف الإسرائيلية والتي حملت النغمة الصحيحة إلى الرأي العام الإسرائيلي - من حيث تأكيدها على السلام باعتباره استراتيجية عربية مع التمسك الحازم بالمطالب العربية في آن واحد - أوضحت لقوى السلام الإسرائيلية أن هناك اختيارات أخرى أمام إسرائيل غير الاختيار الوحيد الذي يقدمه لها نيتانياهو.

ويأتي استقبال الرئيس مبارك للرئيس شيراك اليوم، ومن قبله للعديد من القادة الأوروبيين الذين توالوا على القاهرة خلال الأيام الأخيرة، علامة على تفاهم عربي - أوروبي يمكن البناء عليه وتوظيفه لمصلحة السلام والحقوق العربية المشروعة.

وفي ظني أن هذا التفاهم قابل للتطوير في خلال المرحلة المقبلة، لأنه يستند أولا إلى مصالح عربية وأوروبية متنامية، وثانيا إلى رغبة أوروبية في تأكيد الذات على الصعيد العالمي، وثالثا إلى تصميم أوروبي على التأثير في منطقة هي الأقرب إلى أوروبا اقتصاديا واستراتيجيا، ورابعا لأن هذا التفاهم لا يستهدف إقامة العداء مع إسرائيل وإنما إعادة الأمور إلى مسارها الصحيح نحو السلام والتنمية التي تحاول الحكومة الإسرائيلية الابتعاد عنهما. والقضية إذن هي أن هناك أسسا موضوعية لدور أوروبي أكثر فعالية، ربما يقلل من فاعليته التردد الأوروبي التقليدي في البعد عن الولايات المتحدة، أو صعوبة التوافق بين الحكومات الأوروبية حول سياسة متكاملة الأركان تجبر العناصر الإسرائيلية المتطرفة على الاستماع إليها. ولكن الأمر في النهاية سوف يتوقف في كثير منه على ما سنفعله نحن. وأظن أن ما نفعله في هذا الاتجاه كثير. ففي هذا السياق يأتي قرار القاهرة بالمضي قدما في عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط والذي كان القرار بشأنه مرتبطا بظروف لا تقل تعقيدا عن كل ما سبق، وحسبنا هنا القول إنه يأتي في إطار الجهد المصري لتوفير كل الظروف الموضوعية الممكنة التي تدفع في اتجاه تعزيز المطالب العربية في ظل بيئة عالمية وإقليمية معقدة لا توجد فيها اختيارات سهلة أو بسيطة، وإنما توجد فيها دائما اختيارات صعبة وقرارات أصعب تقوم على حسابات دقيقة لجميع الأوضاع والظروف.

وهذا حديث آخر قد أعود إليه في مقال قادم بإذن الله.

رأى الأهرام

الدور الأوروبى.. ومخاطر تعطيله

كشفت جولة الرئيس الفرنسي شيراك لدول المنطقة عن معارضة إسرائيل لأن تلعب أوروبا دورا فعالا ونشيطا في عملية السلام بما يتفق وحجم اهتمامها السياسي والاقتصادي بالمنطقة، فقد أصرت الحكومة الإسرائيلية بعناد واضح على رفض منح الاتحاد الأوروبي هذا الدور، وصعدت من لهجة الرفض - عن عمد - أثناء جولة الرئيس الفرنسي بهدف إشعار شيراك بحرج بالغ وهو يرى إسرائيل تغلق الباب في وجهه أثناء وجوده في المنطقة التي جاءها وبحوزته حلم ومشروع دور أوروبي حقيقي لا يرقى إلى نفس حجم الدور الأمريكي في عملية السلام وإنما يعزز من قوة وفعالية الدور الأمريكي المقيد باعتبارات العلاقات الخاصة بين واشنطن وتل أبيب.

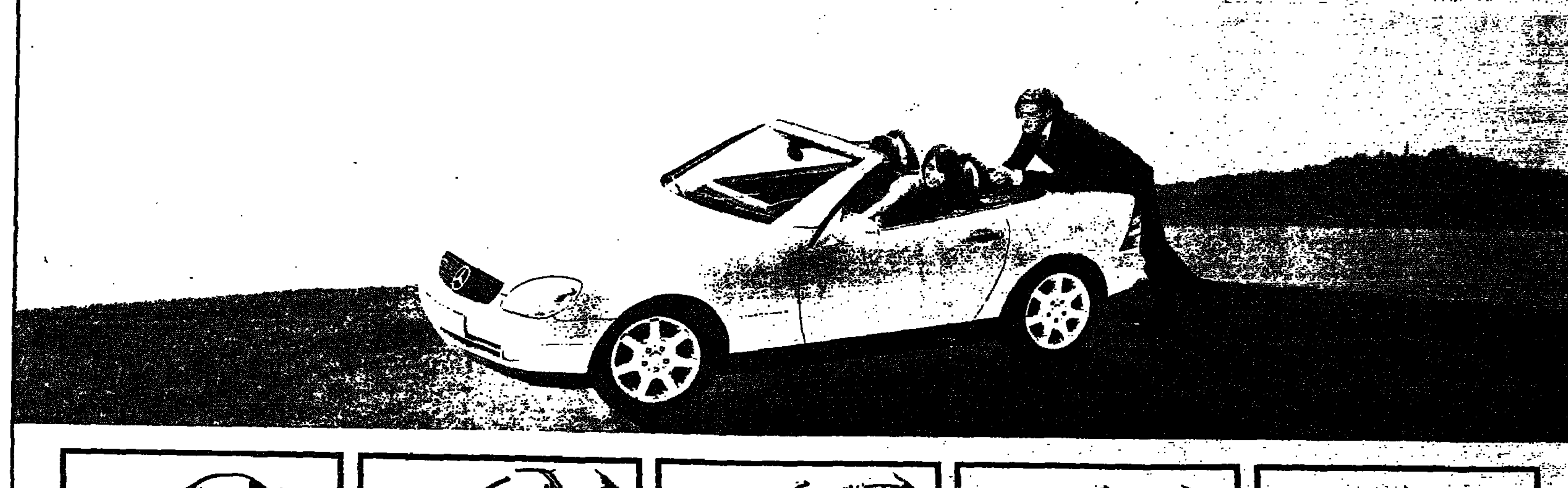
وبرغم أن شيراك وأوروبا بصفة عامة سبق أن شددت أكثر من مرة على أنها لا تريد أن تلعب دورا بديلا للدور الأمريكي، فإن إسرائيل صممت على الرفض معتبرة أن جهود الوساطة ورعاية المفاوضات هي حكر على الولايات المتحدة فقط في ضوء اطمئنانها لعدم قيام واشنطن بممارسة أي ضغط عليها مهما استمر موقفها المتعنت والمتشدد وفقا لمصالحها.

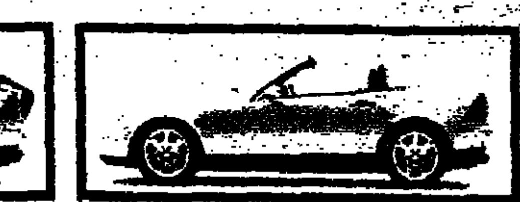
والأمر المؤكد أن إسرائيل تدرك جيدا أن دخول أوروبا كشريك أو وسيط في عملية السلام سوف يؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة التفاوضية الدائرة الآن التي تسمح لإسرائيل بمواصلة سياسة المماطلة والتسويف، فضلا عن عدم انحياز أوروبا لإسرائيل على حساب الأطراف العربية لأن لديها منذ سنوات تصورات عادلة ونزيهة لطبيعة الموقف في الشرق الأوسط للحلول الممكنة لتسوية الصراع على أساس مبادئ وقواعد الشرعية الدولية.

والأمر المؤكد أيضا أن أوروبا لم تكن لتفعل مثلما تفعل الولايات المتحدة الآن التي تترك المواقف على صعيد المفاوضات تتعقد بصورة خطيرة دون أن تتدخل لإنقاذها من براثن المماطلة الإسرائيلية، وربما يشجع ذلك على صحة الاعتقاد بأن إسرائيل ليست وحدها جهة الرفض وأنه برغم عدم صدور أية تصريحات رسمية من واشنطن تعكس موقفا محددا بشأن الدور الأوروبي، فإن الجميع يعرفون أن واشنطن لم تبد ارتياحا لفكرة قيام أوروبا بدور فاعل ونشيط في مسيرة سلام الشرق الأوسط.

وخلاصة القول أن استمرار الرفض الإسرائيلي بتشجيع أمريكي لقيام أوروبا بدور في سلام الشرق الأوسط قد يؤدي تلقائيا إلى تراجع المعونات والمساعدات الاقتصادية والمالية التي تقدمها أوروبا للمنطقة. وقد ألمح رئيس وزراء إيطاليا لذلك خلال زيارته لمصر مؤخرا عندما قال إن أوروبا لا تستطيع أن تلعب دور الممول فقط دون أن يكون لها دور سياسي يوازي ويساوي حجم معوناتها.

ولعله ليس خافيا على الذين يعارضون الدور الأوروبي أن دول الاتحاد الأوروبي هي الممول الأكبر للسلطة الفلسطينية حتى الآن وأن أي تراجع في هذا المجال يعني انهيار الأوضاع الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي وانهيار عملية السلام برمتها

















المنظمة غير الحكومية كفاعل في العلاقات الدولية

CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

نبيل عبد الفتاح

المرحلة الراهنة فى تطور عالمنا. تتسم بالدوار الذى بات يشغل العقل الانسانى ازاء الاضطرابات والغموض وغياب اليقين، وسقوط المسلمات، والبحث عن المعنى فى اكثر دوائر الانتماء والروابط الانسانية ضيقا وأولية، ومن ثم انبثقت اسئلة جديدة، وعنف من نمط مختلف، حتى ولو كانت مصادره، واتجاهاته واهدافه تبدو تقليدية-قومية ودينية وعرقية ولغوية ومذهبية، وبحيث تبدو صور عالمنا مضطربة ومشروخه، وردود الأفعال الانسانية ازاء حالة الحيرة الكونية، وكانها بدائية، وغريزية فى احيان اخرى. واخطر مافى المشهد العالمى، وصوره المتعددة، هو عجز المنظورات التقليدية للعالم ورؤاه، عن تفسير المشهد الراهن وتحولاته، ويتجلى هذا العجز، فى عقم اللغة القديمة، وعجز المناهج، والمصطلحات التى صيغت فى قلب العالم الحديث والمعاصر، وتخومه الأخيرة عن تفسير طبيعة مايجرى حولنا، لأن هذه النظم اللغوية ومناهج التحليل المختلفة، صيغت لتفسير وتحليل علاقات ورؤى وصور العالم فى مرحلة سيطرة القوتين العظميين وحروبهما الباردة والساخنة، وحتى مرمحلة انهيار الكتلة السوفيتية، والامبراطورية الفلسفية الماركسية. ألن قوائم اعمال العالم الجديد، من العودة للفردية، والليبرالية، وحريات السوق، وحقوق الانسان، والجمعيات الطوعية والمبادرات الفردية والجماعية من القطاع الثالث غير الحكومى، كل هذه العناصر فى التركيبة الايديولوجية الجديدة- هانحن نعود للتعبير مجددا-تطرح كحل سحرى لمشاكل الدنيا كلها. وكانها دخول الى الفردوس مابعد الحديث بتسليم مفتاح. ومع ذلك فالتركيبة الفكرية والتنظيمية الجديدة لإعادة تركيب انساق العالم، ووحداته الدولية، تطرح بذاتها اسئلة معقدة، وحيرة والتباسا شديدا، حول المعنى، والتعددية فى جوهرهما، والخوف المسكون برعب التنميط وفقدان الهويات لذواتها، ومن ثم فقدان العالم لخصوبة تعددياته وغناه الانسانى والروحى.

وعلى الرغم من هذه البيئة المضطربة بالحيرة فى العلاقات الدولية، وفى مصادر إنتاج الفكر العالمى، ثمة محاولات للاجابة عن الاسئلة الجديدة التى يطرحها العالم الجديد، بعضها لايزال فى طور جنينى، وبعضها فى طور التشكيل والتبلور، والبعض الأخر لايزال يحاول البحث عن اجابات قديمة لاسئلة جديدة من خلال الاحالة للماضى وتجاربه واجوبته هذه المحاولات. كشفت عنها المشاركة فى المؤتمر الذى عقدته جماعة سانت ايجيديو الايطالية غير الحكومية حول «الصلاة باسم الله»، كجزء من مبادراتها العديدة فى مجال الحوار بين كافة الفعاليات الدينية، والسياسية من اجل تسييد منطق الحوار والتفاعل الانسانى السلمى، سواء بين اديان العالم قاطبة، أو بين بعض القوى السياسية المتنازعة فى بعض المجتمعات فى جنوب العالم. وتاتى مبادرة هذا العام تتويجا لمبادرة أسيزى عام ١٩٨٦ للصلاة من اجل السلام. وجماعة سانت ايجيديو اسست عام ١٩٧٣ بمبادرة من البروفسور اندريه ريكاردو اطلقها عام ١٩٦٨، وهو شخصية تتسم بالمبادرة والقدرة التنظيمية، ويوصف بانه احد ابناء حركة الطلاب والشباب التى شملت شمال الدنيا عام ١٩٦٨ من السوربون الى بركلى بكاليفورنيا، وساهمت فى كسر قواعد المؤسسات والقيم التقليدية فى الغرب، ومن ناحية ثانية يعد ايضا من الابناء الفكريين للمجمع الفاتيكانى الثانى الذى وضع المؤسسة الكاثوليكية الجامعة على خطى السعى نحو معرفة «علامات الأزمنة» - بتعبير مقررات المجمع ذائعة الصيت-، ومن ثم تجديد المؤسسة الكاثوليكية وفكرها الدينى، وسعيها نحو الانفتاح على عالمها، وعلى القوى الفاعلة فيه، ومنها المدرسة الفكرية الماركسية انذاك، ثم الاديان الكبرى ومنها الاسلام.

اذن نحن ازاء جماعة طوعية جاءت كتعبير عن حركة اجتماعية وجيلية فى الغرب، وفى ذات الوقت حركة تجديد مؤسسى وفكرى فى الفاتيكان، اى هى حصيلة تفاعل مصدرين للتجديد الاجتماعى، والفكرى معا.. وتقوم فكرة الحوار بين الاديان العالمية- كما يذهب ميكيلى برانكاليه- على أساس الاحترام العميق لتباين التجارب الدينية، والتى تغذى المعرفة المتبادلة، ونشطت هذه التجربة على مدى عشر سنوات من روما الى باريس ومالطة، ووارسو، واوشفتز ومن بروكسل الى ميلانو، والقدس، وفلورنسا. ويتوازى هذا الدور الحوارى مع دور نمطى فى المجال الاجتماعى، وهو رعاية من لاماوى لهم او عمل فى ايطاليا- وروما تحديدا-ويعانون من حالة وشروط البؤس المادى والرعاية الصحية، حيث تطعم وترعى الجماعة مايزيد على الف مستضعف يوميا فى مراكزها المختلفة فى مدينة روما. وهو دور انسانى يماثل جمعية كلوش التى اسسها الكوميدى الفرنسى الراحل، وجيش الخلاص الذى اسسه الأب الشهير بيير فى فرنسا. ولاجديد فى هذا الدور التقليدى لجماعة سانت ايجيديو الايطالية. وثمة دور هام للمتطوعين داخل هذه الجماعة- عشرة آلاف متطوع ايطالى وخمسة آلاف خارجها فى الارجنتين وكولومبيا وجواتيمالا والهند .. الخ- فى العمل الطوعى والانسانى والتنظيمى، وهو دور لايتقاضون عنه اجرا .ومرجع ذلك فى تقديرنا أن الجماعة، تعد طوعية، ودينية فى الإطار الكاثوليكى ، وثمة بعض روابط زواج بين اعضائها، وتفاعلات يومية ودورية فى اداء طقوس الصلاة، وفى الأنشطة المختلفة للجماعة. ويمكن لنا ان نطلق على هذا النمط من العضوية التطوعية فى الجماعة، «نمط الكفاحية الناعمة» حيث تتضافر عدة دوافع وعوامل فى الجذب للعضوية اولها الدافعية، الاجتماعية والانسانية للتطوع والمبادرة، وثانيها: البعد والبواعث الدينية المذهبية- الانسانية التوجه، والمتجاوزة للمذهب. ويبدو أن السياق السياسى الايطالى الداخلى، كازمة النظام السياسى، والفساد، والمافيا، وعجز الاحزاب التقليدية كلها وعلى رأسها تاكل الحزب الديموقراطى المسيحى، والحركة اليسارية الايطالية، دفعت الاجيال الجديدة الى مجال العمل الطوعى، والأهلى كمدخل قد يؤدى على المدى البعيد الى إعادة بناء كتلة تاريخية -جديدة- على الأرضية الكاثوليكية الجديدة، تشكل اساسا للتركيبة السياسية - الاجتماعية فى ايطاليا، وتكون البديل الجديد -فى عالم وواقع ايطالى مختلف -عن الحزب الديموقراطى المسيحى.

وثمة اسئلة جديدة تطرحها حالة جماعة سانت ايجيديو ، ضمن ارهاصات التحول للعالم الجديد، وهو :هل ثمة دور جديد للمنظمات الطوعية وغير الحكومية فى العلاقات الدولية، بمعنى أخر هل نحن ازاء احتمال لتحول هذا النمط من المنظمات الى فاعل فى العلاقات الدولية، شانه فى ذلك شان المنظمات الدولية الحكومية، والدول، والمجموعات الكبرى والموحدة من الدول:

أن مايجعلنا نطرح هذه الأسئلة عدة اعتبارات ، نوجز بعضها فيما يلى:

١-أن تحول العالم-ولاسيما فى جنوبه وشرق ووسط أوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى- الى ايديولوجية السوق، والفردية، والليبرالية السياسية، ونظام حقوق الأنسان، والبيئة، سوف يؤدى الى تنشيط مبادرات القطاع الثالث الطوعى، ومن ثم تنامى دور هذه المنظمات.

٢-عمليات تشكيل المجتمعات المدنية لإعادة صياغة توازنات جديدة بين الدولة، والمجتمع، والجمهور.

٣-الدور المتنامى الذى تلعبه منظمات حقوق الانسان المحلية، والعالمية فى مجال رصد الانتهاكات، أو التعليم والتدريب، والبحث

٤-دفاع هذه المنظمات عن حقوق الأقليات الدينية والعرقية، والقومية، واللغوية.

٥ - الدور الذى تلعبه المنظمات غير الحكومية فى مجال حماية حقوق الفئات الهشة اجتماعيا كالمرأة والطفل وذوى الاعاقات الذهنية والجسدية وكبارالسن.. الخ..

هذه الاعتبارات والوظائف الجديدة للمنظمات غير الحكومية، جعلت ادوارها تتجاوز الحدود الأقليمية ، ومفاهيم السيادة التقليدية التى ارتبطت بالدولة القومية التى تتعرض مفاهيمها للتاكل والازمة حاليا. وأصبحنا ازاء ادوار غير مباشرة تلعبها هذه الجماعات فى التاثير على القرارات السياسية للدول فى سياساتها الداخلية والخارجية، ولاسيما فى مجال الربط بين احترام نظام حقوق الانسان، وبين نظم الدعم الخارجية من الدول المتقدمة ومنظمات التمويل الدولية - الى دول جنوب العالم. تحولت هذه الجماعات الى فاعل غير مباشر فى العلاقات بين الدول، ومؤثر الى حد ما فى تفاعلاتها من ناحية، وفى سعى هذه المنظمات الطوعية لخلق قطاع ثالث وموازٍ فى العلاقات الدولية بين الفاعلين فى شبكاتها كالدول والمنظمات الدولية الحكومية.

هذا الدور يتنامى، ويتفاعل خلال عقد التسعينيات، ولكن جماعة سانت ايجيديو، تطرح بداية دورا جديدا، ومغايرا، وربما يتطور لتحول المنظمة الطوعية، غير الحكومية الى فاعل كغيره من الفواعل فى الحياة الدولية،وذلك على الرغم من محاولة اندريه ريكاردى، ومساعديه نفى هذا التوجه، بالقول انها ليست مستشارا لجهة، ولا ترغب فى ان تكون مؤسسة دولية، ولا كدبلوماسية هاوية وغير محترفة، ولا كدبلوماسية موازية للدبلوماسية. والسؤال هل تتحول دبلوماسية سانت ايجيديو كدبلوماسية موازية، وفاعلة الى تعبير عن تحول الجماعة الطوعية الى فاعل دولى؟

ثمة مؤشرات أولية، ربما تؤدى الى تحول المنظمة غير الحكومية الى فاعل فى العلاقات الدولية يمكن رصدها فيما يلى:

١ - أن جماعة سانت ايجيديو تقع فى نطاق عدة دوائر فى الساحة الايطالية منها: العلاقة المميزة، وغير الرسمية مع الفاتيكان كمؤسسة عالمية فاعلة، ومن ثم جسورها مع البابا يوحنا بول الثانى، ودعمه لدورها، كجزء نظرة الفاتيكان الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.

(٢) دعم وزارة الخارجية الايطالية للجماعة، فى مؤتمراتها، وادوارها المختلفة على الساحة الدولية.

(٣) الدور الذى تلعبه الجماعة فى الساحة الاجتماعية الايطالية، وايضا تفاعلاتها بالساحة السياسية الداخلية: ودوائر الاحزاب السياسية، كالحزب الديمقراطى المسيحى، وقوى يسار الوسط وايا كانت توصيفات خصوم الجماعة بوصفها احد اذرع الفاتيكان، والخارجية الايطالية، فإنها استطاعت بناء مكانة داخل المجتمع الايطالى، وفى المجال الدولى بحيث تستطيع أن تستقطب عبرمشروعها الفكرى - الاجتماعى والسياسى، شخصيات عالمية وايطالية بارزة فى مؤتمراتها المتعددة واخرهم - ما تم من ٧ الى ١١ اكتوبر الماضى - رئيسا الجمهورية الحالى، والسابق ورئيس وزراء ايطاليا، ووزير الخارجية، والدفاع، ورئيس البرتغال السابق ماريو سواريز، وبن بيلا رئيس الجزائر الاسبق، ودانييل ميتران حرم الرئيس الفرنسى السابق، وفيدريكو مايور مدير اليونسكو، وجاك ضيوف المدير العام للفاو، وبييرسانيه سكرتير عام منظمة العفو الدولية، وجان دانييل رئيس تحرير النوفيل أوبسير فاتير، وشخصيات عالميةكبرى، وكبار رجال دين من الاديان قاطبة، بالاضافة الى كبار كاردينالات الفاتيكان.

ب - قامت الجماعة بدور بارز فى الوصول الى اتفاقيات سلمية لنزاعات دولية فى الموزمبيق، وفى الوصول الى اتفاق خاص بعودة الأطفال والتلاميذ الى المدارس فى البانيا، وفى اعداد ملتقى سانت ايجيديوفى نوفمبر ١٩٩٤ بين تسعة احزاب جزائرية، وفى السعى نحو حل سلمى للنزاع فى جواتيمالا، وفى البحث عن آلية للبحث عن حل سلمى فى جنوب السودان الآن.

جـ - السعى لخلق آلية للحوار بين كافة الأديان فى العالم، وفق صيغ التعايش المشترك،والتعرف على الأديان الأخرى.

ان هذه المكانة الدولية - والانجاز - الذى قامت به جماعة سانت ايجيديو، هى تعبيرفى بعض جوانبه عن صيغة تنظيمية وفكرية لملء الفراغ فى المساحات بين الفاتيكان، والدولة الايطالية، والمجتمع، وذلك وفق صيغة مستحدثة، وكتعبير عن اشكال التجدد الفكرى فى الكاثوليكية، ما بعد المجمع الفاتيكانى الثانى، واهتمامات المؤسسة الدينية العالمية بالدور الذى تلعبه المنظمات غير الحكومية الان على الساحة الداخلية، أو فى الحياة الدولية فالجماعة، وأن كانت تنتمى الى الكاثوليكية الا انهامؤسسة على اسس فكرية - اجتماعية وسياسية.ويمكننا القول انها تستفيد - وربما توظف - رؤى البابا يوحنا بول الثانى ولاسيما بعد سقوط حائط برلين - وتاثيرات لاهوت التحرير وفلاسفته الكبار فى البرازيل والبيرو وافريقيا الآن لتاسيس لاهوت كنيسة الفقراء - فى ضرورة ايلاء اهمية للبعد الاجتماعى والعدالى فى اقتصاديات السوق. ويبدو أن هذه النظرة.سوف تدفع الفاتيكان كقوة معنويةفى الحياة الدولية، وفى النشاط للعب دور جديد، يجعل المؤسسة تتكيف مع ضغوط المرحلة الراهنة فى النظام الدولى، ولعل حجم زيارات البابا للعالم الخارجى موشر هام، فهو صاحب أكبر سفريات فى تاريخ باباوات الكاثوليكية كله. ولعل خطاب البابا الدينى - الاجتماعى، يتبنى الحقوق الاجتماعية للانسان كالحق فى العمل، والسكن، والحصول على المعلومات من اجهزة الاعلام بشكل لايؤدى الى إعادة ترتيب اولوياته فى نشر انماط استهلاكية غير مفيدة للانسان بشكل عام: وضرورة إعادة ترتيب اولويات الحاجات الانسانية.

ومن ناحية أخرى يدعو الخطاب الاجتماعى - الانسانى لبابا روما الى تغليب الطابع الاجتماعى - السياسى الداعى لوحدة الانسانية على اسس اكثر ليبراليةواكثر انسانية فى المساواة بين جميع البشر والاديان والالوان والاعراق. ان المؤسسة الفاتيكانية كانت أول من ادخل شبكة الانترنت فى ايطاليا كجزء من تحديث المؤسسة، وتكيفها مع تحولات العالم الجديد، ودور ثورة المعلومات فى تشكيل الوعى الانسانى.

ولاشك أن جماعة سانت ايجيديو تستفيد وتوظف هذا السياق المتحول فى الفاتيكان، وفى حركتها الفاعلة دوليا، وربما يؤدى هذا الدور لحصولها على جائزة نوبل للسلام فى هذا الاطار فى المقبل من السنوات.

وثمة اسئلة تطرحها محاورات سانت ايجيديو هذا العام على راسها:

هل يمكن الوصول الى صيغة تضمن تعدد العالم وغناه الروحى والثقافى فى اطار التعايش بين الاديان والثقافات:

هل ايديولوجية السوق، والياته، والتعددية السياسية والثقافية هى الاطار الملائم لما بعد العام ٢٠٠٠!

ام ان هذه هى اسئلة الاضطراب، والحيرة، والاجابة هى تعبير فقط عن هذه اللحظة من تطور العالم؟

صورة من قريب

هاشيموتو صعب المراس؟

يكتبها : حسن فؤاد

رياضى . حاصل على الحزام الاسود فى رياضة «الكندو» ولكنه فى نفس الوقت مدخن شره.

يوصف فى بلاده بانه من «الصقور» من حيث التمسك بالقومية اليابانية والاعتزاز بتراث اليابانى. ومع ذلك فإنه هو الذى أقنع محافظ جزيرة اوكيناوا بالموافقة على ارغام اهالى الجزيرة على تجديد عقود الاراضى التى تحتلها القواعد العسكرية الامريكية.

استبد به الغضب فى العام الماضى عندما راح سلفه يقدم الاعتذارات المتوالية لسائر دول اسيا عن سجل اليابان المأساوى خلال الحرب العالمية الثانية.. فقد بدا من هذه الاعتذارات المتكررة، وكأن اليابان هى اكثر دول العالم ارتكابا لفظائع الحرب واهوالها وجرائمها.. فى حين أن هناك اهوالا وفظائع وجرائم اكبر تعرض لها اليابانيون فى أواخر هذه الحرب تمثلت فى القاء أول قنبلتين ذريتين فى تاريخ الحروب على مدينتى هيروشيما وناجازاكى.

ويرأس ريوتارو هاشيموتو «رابطة أسر ضحايا الحرب» اليابانيين، وهى رابطة تسعى إلى لفت انتباه الضمير العالمى إلى الجانب الأخر من الحرب الذى لا يذكره كثيرا الحلفاء المنتصرون، وهو يحرص على الزيارة السنوية التقليدية للنصب الخاص لضحايا الحرب اليابانيين، فى حين أن الذين سبقوه فى رئاسة الحكومة لم يكن لهم مثل هذا الحرص.

وعندما كان وزيرا للصناعة والتجارة الدولية فى الحكومة السابقة وقف بصلابة فى وجه المطالب التى تقدمت بها الولايات المتحدة فى الصيف الماضى، لزيادة مبيعات السيارات الامريكية فى أسواق اليابان. ووقف طوفان السيارات اليابانية والمنسوجات اليابانية التى تغزو أمريكا، وقال عنه نظيره الامريكى انه مفاوض صعب المراس.

والانتخابات العامة التى أجريت فى اليابان هذا الاسبوع واعطته تفويضا بالاستمرار فى الحكم، هى انتخابات مبكرة جاءت قبل موعدها الطبيعى بتسعة أشهر، فهو الذى قرر حل البرلمان قبل اكتمال دورته، وعجل بالالتجاء إلى الشعب لاستفتائه من خلال هذه الانتخابات العامة حول مصداقية زعمائه وحكامه، بعد أن تورط العديد منهم فى فضائح مالية واخلاقية.

واقتصرت هذه الانتخابات المبكرة على اختيار أعضاء مجلس النواب وعددهم ٥٠٠ نائب. أما مجلس الشيوخ فسيجرى انتخابه فى موعده الطبيعى، وحسب نتائج الانتخابات التى ظهرت حتى الآن.. فإن اليابانيين جددوا ثقتهم فيه . وفى الحزب الذى يتزعمه والذى يحمل صفتى الليبرالى الديمقراطى، وهو أكبر احزاب الائتلاف الحالى، كما أنه الحزب الذى ظل يحكم منفردا لمدة أربعة عقود منذ عودة الحياة الطبيعية لليابان عام ١٩٥٥(بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية) وحتى انتخابات عام ١٩٩٣.. وهذه العقود الاربعة كانت فترة الاستقرار السياسى والانطلاقة الاقتصادية والصناعية الكبرى لليابان.

أما انتخابات هذا الاسبوع فقد تمت بنظام هو خليط بين الدوائر الفردية والتمثيل النسبى ، حيث جرى الاختيار لـ ٣٠٠ مقعد بطريقة نائب لكل دائرة ، اما النواب الـ ٢٠٠ الأخرون فكان اختيارهم بالقوائم حسب النسبة المئوية التى حصل عليها كل حزب وكل جماعة سياسية مستقلة مدرجة فى القائمة. والكثيرون من الناخبين لم يفهموا هذه الطريقة ، لذلك كانت نسبة الامتناع عن التصويت اكبرمنها فى الانتخابات السابقة.

ولم يصبح هاشيموتو زعيما للحزب الليبرالى الديمقراطى الا منذ عام واحد فقط.. وقد شهد سقوط الحزب لأول مرة عام ١٩٩٣ وتحوله إلى صفوف المعارضة، ومن بعده جاءت سلسلة ائتلافات حاكمة مشة لم يستمر الواحد منها اكثر من بضعة أشهر آخرها الائتلاف الذى رأسه هاشيموتونى فى يناير الماضى، ولم يستمر هو الأخر اكثر من تسعة أشهر .

فى هذا الائتلاف أصبح هاشيموتو رئيس الوزراء رقم ٨٢ وفى نفس اسبوع تشكيله احتفلت اليابان بعيد قومى يسمونه «يوم البلوغ» ويقام كل عام للشباب من الجنسين الذين بلغوا ١٨ عاما.

والان يشرع هاشيموتو فى تشكيل ائتلاف حاكم جديد مع نفس الحزبين الصغيرين المشتركين فى الائتلاف الحالى، وربما ينضم اليهما حزب جديد تشكل فى الشهر الماضى فقط ويحمل اسم الحزب الديمقراطى.

وهو نفسه ابن وزير سابق، فوالده كان وزيرا للرفاه الاجتماعى فى أول حكومة شكلها الحزب الليبرالى الديمقراطى بعد الحرب. وقد ورث نفس الدائرة التى كان والده يرشح فيها، وتقع إلى الغرب من طوكيو. وفى اعقاب وفاة الاب استطاع الابن أن ينجح فى تمثيل هذه الدائرة فى مجلس النواب عام ١٩٦٣ عندماكان عمره ٢٥ عاما.

أما الأب الروحى له فهو رئيس الوزراء الاسبق كاكوى تاناكا الذى كان فى الحكم اثناء حرب أكتوبر المجيدة وما تبعها من قطع البترول العربى عن دول الغرب.

وقد حدث اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة أن طالب أحد المرشحين بالقبض على تاناكا وتقديمه للمحاكمة بتهمة الرشوة ، فتصدى هاشيموتو لذلك المرشح واحتد عليه حتى اشتبك معه بالايدى.

وفى عام ١٩٨٩ أصبح هاشيموتو أحد المرشحين لزعامة الحزب ورئاسة الوزارة، ولكن الحزب اختار بدلا منه توشيكى كايفو الذى اختار بدوره هاشيموتو وزيرا للمالية.

وعندما قامت حرب الخليج الثانية فى يناير ١٩٩١ كان لايزال وزيرا للمالية، ولكنه استقال فى الشهر التالى بعد تكشف فضيحة مالية كان بطلها سكرتيرة الخاص .

وفى أول مؤتمر صحفى عقده بعد تقلده رئاسة الحكومة فى يناير الماضى،قال انه سيتوجه فى أقرب فرصة إلى جزيرة اوكيناوا لمقابلة محافظها ومناقشته فى حادث الاغتصاب البشع الذى وقع فى بداية صيف العام الماضى وتورط فيه ثلاثة من الجنود الامريكيين، وكانت ضحيته طفلة يابانية عمرها ١٢ سنة، الامر الذى اثار مشاعر الغضب بين جميع اليابانيين وأدى إلى قيام مظاهرات احتجاج صاخبة فى ذلك الوقت شارك فيها نحو مائة الف متظاهر للمطالبة بسحب الوجود العسكرى الامريكى من الجزيرة التى تقع إلى الجنوب الغربى من جزر اليابان الرئيسية.

وكانت الولايات المتحدة قد استولت على اوكيناوا فى ابريل ١٩٤٥ قرب نهاية الحرب العالمية الثانية. وعندما قررت إعادتها إلى اليابان فى مايو ١٩٧٢ اشترطت الابقاء على قواعدها العسكرية التى تضم نحو ٤٦ الف جندى وذلك ضمن الاتفاق الامنى الذى يعطى الولايات المتحدة مسئولية حماية اليابان عسكريا.

وبعد أن ادى هاشيموتو اليمين الدستورية كرئيس للوزراء فى يناير الماضى اتصل به الرئيس الامريكى كلينتون لتهنئته. وبعد أن تلقى التهنئة ، قال: إن حكومته تتعهد بتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة بحيث تضفى على هذه العلاقات استقرارا اكثر وثقة أكبر ثم عاد فقال: سأحاول جعل الروابط اليابانية الامريكية اوثق وساطلب من الشعب اليابانى إدراك مدى الالتزام الثابت بالاتفاق الامنى المتبادل، وأضاف ان دول اسيا والمحيط الهادى ودولا اخرى (يقصد دول حلف الاطلنطى) تريد ايضا اضفاء الاستقرار على العلاقات اليابانية الامريكية.

ولم يلبث بعد ذلك أن اقنع محافظ اوكيناوا بقبول ما كان يرفضه من قبل، وهو ارغام ملاك الاراضى التى تحتلها القواعد الامريكية على تجديد عقود الايجار لها، وذلك مقابل موافقة حكومة طوكيو المركزية على تمويل خطة طموحة لتنمية اوكيناوا اقتصاديا.

وعشية دخول رئاسة الوزارة لأول مرة اخذته زوجته فى نزهة خارج طوكيو بصحبة أحفادهما ، وقالت للصحفيين ان زوجها فكر اكثر من مرة فى أن يطلق السياسة نهائيا «لأنها تفسد حياته الاسرية».

وهذه الزوجة اسمها كوسيكو، وهى أيضا رياضية وتتفوق فى لعبة الجولف، وسبق لها أن تحدت بطل اليابان وهزمته، كما أنها تمارس التنس والانزلاق على الجليد رغم أن عمرها تجاوز ٥٥ سنة، وهى تتحدث كثيرا عن نزاهة زوجها وكفاءته وحكمته وعندما سألوها عن شعورها بعد فوزه برئاسة الوزارة قالت: أشعر كأننى فى حلم وأوشك ان استيقظ منه، أو كأنى اسير وانا نائمة.

والزوجان اقترنا منذ أكثر من ثلاثين سنة ولهما خمسة من البنين والبنات ، وأيضا خمسة من الأحفاد. ولم يسبق للزوج أن خاض مغامرات عاطفية سوى مرتين فقط هما اللتان نشرتهما الصحف.

والذين يعرفونه عن قرب يقولون ان له جاذبية خاصة للنساء. وهو يعمد إلى إطالة شعره ودهانه بالزيوت العطرية وتصفيفه على طريقة الفيس بريسلى مع إطالة السوالف. وليس فيه شعرة بيضاء واحدة رغم أنه يقترب من سن الستين.

كذلك فهو يحرص دائما على ارتداء بذلة من ثلاث قطع، صيفا وشتاء.

أما رياضة الكندو التى تفوق فيها فهى عبارة عن مباراة بسيوف وهمية من اعواد البامبو ذات المقابض المزدوجة ، ويقول انه لجأ إلى استخدام فنون الكندو عندما كان يتفاوض مع الممثل التجارى الامريكى حول فتح الاسواق اليابانية امام الصناعة الامريكية «لأن هذه اللعبة تعلمك التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة فى خصمك وهذا المفاوض الامريكى كان اكثر جدلا من زوجتى عندما اعود اليها ثملا بعد منتصف الليل».

وقد كادت هذه المفاوضات تؤدى إلى حرب اقتصادية بين الدولتين لولا ان بادر هاشيموتو فى ابريل الماضى إلى مقابلة الرئيس كلينتون فى ولاية كاليفورنيا، وهى أقرب الولايات الامريكية لليابان.

وبمناسبة فنون الكندو فإن دور السينما اليابانية عرضت فى العام الماضى فيلما عن ساموراى يابانى ينتصر بلا سلاح على كاوبوى أمريكى مدجج بالسلاح ولقى الفيلم تصفيقا مدويا من جماهير المتفرجين.

أما رئيس الوزراء فهو لا يميل كثيرا إلى السينما ، وانما يعشق التدخين وهو يدخن بشراهة حتى ان منظمة مكافحة التدخين اليابانية وصفته بانه أسوأ مدخن فى البلاد، ونموذج سيئ لأى مواطن يسعى للاقلاع عن التدخين، وفى يوم ٣١ مايو الماضى الذى قررته منظمة الصحة العالمية اتخاذه يوما عالميا للامتناع عن التدخين ازيلت كل طفايات السجائر من قاعة اجتماعات مجلس الوزراء، ومع ذلك فإن رئيس الوزراء لم يجد حرجا فى أن يشعل السيجارة تلو السيجارة وأن يطفئها فى فنجان الشاى وسط دهشة الوزراء واستغرابهم ..□

ليبيد ..
«نمر» خارج أقفاص الكرملين!

ليبيد
يلتسين

هانى على

لم يكن القرار الذى أصدره الرئيس الروسى بوريس يلتسين مؤخرا من على فراش المرض بإقالة الجنرال ألكسندر ليبيد مستشار الأمن القومى إلا قرارا خاطئا جاء ضمن سلسلة طويلة من الأخطاء المتسرعة العديدة التى حفلت بها فترة ولاية يلتسين وكان أشهرها - على سبيل المثال فقط - قرار التورط العسكرى فى الشيشان.

فقد بدا واضحا أن يلتسين أراد بقرار الإقالة أن يكون بمثابة «إعلان طلاق» سريع ينهى به فترة «شهر العسل» القصيرة مع ليبيد والتى بدأت منذ انتخابات الرئاسة الماضية واستمرت قرابة أربعة أشهر عانت فيها البلاد من صراع مرير على السلطة بين ليبيد و«الثلاثى الحكومى» : تشيرنوميردين رئيس الوزراء، وأناتولى كوليكوف وزير الداخلية، وشومايكو كبير موظفى يلتسين.

وعلى الرغم من أن الجميع اعتقدوا أن إغراء المنصبين الخطيرين اللذين منحهما يلتسين لليبيد بعد الانتخابات - مستشار الأمن القومى وسكرتير مجلس الأمن القومى - مقابل مساهمة ليبيد بشكل غير مباشر فى تفتيت أصوات الزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف فى الانتخابات، سيحد من تطلعات ليبيد الى السلطة، وعلى الرغم من التفويض المطلق الذى أعطاه يلتسين له فى المفاوضات مع الشيشانيين، إلا أن ليبيد تحول الى نمر متوحش دخل فى معارك سياسية مع كل المحيطين به، بدءا من معركة تداخل الاختصاصات مع تشيرنوميردين، ونهاية بمعركته مع وزير الداخلية الذى اتهم ليبيد فى النهاية بالتخطيط للاستيلاء على السلطة فى ظل مرض يلتسين.

وتماما كما أخطأ يلتسين من قبل باتكاله على وزير دفاعه السابق بافيل جراتشيف عند اتخاذ قرار غزو الشيشان، ارتكب الرئيس نفس الخطأ، واستسلم لتقارير مساعديه التى أدانت ليبيد بشكل صارخ وجعلت منه شخصا غير مرغوب فيه وله مشكلات مع جميع أطراف صنع القرار فى روسيا بسبب صراحته وسلاطة لسانه وتصريحاته النارية ضدهم واتهاماته المباشرة لهم، بالإضافة الى خوفهم من تزايد شعبيته وقوته بعد نجاحه فى الإطاحة بجراتشيف وإبرامه اتفاق السلام فى الشيشان وهو ما لم ينجح فيه أحد منهم من قبل.

ولم يدر يلتسين أنه بقراره هذا قد منح ليبيد قوة غير عادية، فالخروج من دائرة المناصب البراقة سيجعله خارج نطاق سيطرة الكرملين، وبالتالى سيصبح الآن أكثر قوة وخطورة، ولعل هذا ما دفع ليبيد نفسه الى التأكيد أن إقالته كانت الخطوة الأولى له فى طريق فوزه بمنصب الرئاسة فى بلاده، ساعده على ذلك أن الطريقة التى تمت بها إقالته أظهرته كضحية لحالة الصراع على السلطة بين مساعدى الرئيس المريض، كما برأته هذه الإقالة من كل ما يمكن أن يوجهه الشعب الروسى من انتقادات الى قادته، بل إن هناك من توقعوا أن يكون ليبيد نفسه هو الذى تعمد انتهاج أسلوب يفرض به على يلتسين إقالته بهذه الصورة حتى يستطيع أن يبدأ بحرية تامة حملته للوصول الى منصب الرئاسة.

والحقيقة أن إقالة ليبيد ستساهم - بل ساهمت بالفعل - فى زيادة شعبية هذا الرجل وهذا يعنى أنه سيكون من أقوى المتنافسين على انتخابات الرئاسة القادمة سواء أجريت فى موعدها أو مبكرا عن موعدها، فهو يملك عناصر الشخصية «الكاريزمية» التى يبحث عنها قطاع من الشعب الروسى، ويتمتع بالقدرة على اجتذاب كاميرات التليفزيون اليه فى كافة تحركاته وتصريحاته.

وعلى الرغم من أن مؤيدى يلتسين يؤكدون أن ليبيد لم يقدر على تحقيق هذا النجاح إلا بمساعدة فريق يلتسين الحكومى، إلا أن هذا لا ينفى أبدا قدرة ليبيد على خوض الانتخابات الرئاسية القادمة مستندا الى ركيزة قوية، وأمامه ثلاثة خيارات : أولها أن يتحالف مع حزب من المعارضة، أو أن يشكل حزبا سياسيا خاصا به، أو أن يخوض المعركة مستقلا كما كان.

وعلى الجانب الآخر، ففريق يلتسين يعيش على عدة آمال من شأنها تجنب وصول ليبيد الى السلطة، وسلاحهم فى ذلك أن كافة مؤسسات الدولة فى قبضتهم فى الوقت الذى يعتمد فيه ليبيد فقط على شخصيته وشعبيته، إما فى سرعة شفاء يلتسين من مرضه بعد إجراء العملية الجراحية له فى القلب، أو أن يبقى على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة فى حالة إذا ما رفض الأطباء إجراء العملية له، لأن مستشارى الكرملين يرون أنه كلما بقى ليبيد فى صفوف المعارضة وتأخر موعد الانتخابات الرئاسية، كلما أضعف ذلك تدريجيا من قوة ليبيد، وإن كان كثير من المحللين السياسيين يؤكدون أن ما حدث مؤخرا يشير الى أن ليبيد قادم قادم لتشابه موقفه الراهن مع موقف يلتسين فى عام ١٩٨٧.

ولعل هذا المعنى هو ما عبر عنه الجنرال ليبيد نفسه بثقة متناهية عندما قال : عندما يحاصر القط فى ركن ما فإنه يتحول الى نمر متوحش .. ولقد ولدت لأفوز، ومنذ بدأت القتال لم أتوقف .. وسأمضى فى طريقى لأكون رئيسا لروسيا .. !!



ماذا بعد الخليل؟

بقلم: أحمد نافع

من المؤكد أن إعادة الانتشار فى مدينة الخليل سيتم توقيع اتفاقه رغم التلكؤ الإسرائيلى المتعمد لمحاولة التنصل من مشروع فلسطينى - إسرائيلى جرى التوقيع عليه فى واشنطن «بالبيت الأبيض» فى سبتمبر عام ١٩٩٥. والمؤكد أن حكومة الليكود فى إسرائيل تراجع موقفها فى ظل ما بدا من «استهجان» دولى وأمريكى بصفة خاصة تجاه عدم الالتزام الإسرائيلى بالاتفاقات التى تم التوصل إليها، وعلى هذا الأساس ينتظر انهاء محادثات الخليل بتحديد آليات تطبيق اتفاق واشنطن، وتبقى «العبرة» ماثلة فيما قدمته هذه المحادثات من دروس لجميع الأطراف.

وعلى نحو ماهو معروف فإن المنسق الأمريكى لعملية السلام «دنيس روس» كان قد قرر العودة إلى واشنطن بعد ١٦ يوما قضاها متنقلا بين القدس وتل أبيب وغزة وطابا وإيلات، دون أن يلمس نجاحا حول آليات تنفيذ الاتفاق الخاص بانسحاب الجيش الإسرائيلى من مدينة الخليل، سابعة المدن الرئيسية التى يتعين إعادة الانتشار الإسرائيلى فيها، وفقا لتنفيذ خطة توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى خلال الفترة الانتقالية. وربما كان الانجاز الوحيد الذى توصل إليه روس فى جولته المكوكية هو إقناع الوفد الفلسطينى فى هذه المحادثات برئاسة صائب عريقات بأن تقتصر المحادثات على مسألة الخليل وإرجاء المسائل الأخرى التى لم يتم تنفيذها إلى محادثات لاحقة مثل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين «خمسة آلاف معتقل بينهم ٢٨ سيدة» وفتح الممرات الآمنة بين غزة والضفة الغربية والمطار والميناء والمستحقات المالية التى ستدفعها إسرائيل للسلطة الفلسطينية وتقدر بحوالى مائة مليون شيكل «٣٤ مليون دولار».

وكان الوفد الفلسطينى يصر فى بداية المحادثات - التى جرت بعد تعطيل واضح من حكومة الليكود التى تولت الحكم منذ خمسة أشهر - على فتح جميع الملفات على مائدة البحث وتحديد موعد استئناف مفاوضات الحل النهائى التى كانت قد بدأتها حكومة بيريز، ولكن الوفد وافق تحت ضغط الولايات المتحدة وتعنت إسرائيل على أن تقتصر الجولة الحالية من المحادثات الجارية على مسألة الخليل. ومع ذلك حاول الوفد الإسرائيلى بحث تعديل الاتفاق الذى تم توقيعه فى واشنطن أولا، ثم بحث تنفيذه ثانيا. وهو ما رفضه الوفد الفلسطينى وحمل دنيس روس على اتخاذ قرار العودة إلى واشنطن، ثم العدول عن ذلك بعد أن أدركت حكومة نيتانياهو مغزى انسحاب المنسق الأمريكى للسلام من محادثات الخليل وما يترتب على ذلك من نتائج.

والواقع أن عودة روس من المطار - حيث كان يستعد للسفر إلى واشنطن - كانت من بين أسباب أخرى تكشف عن أن الحكومة الإسرائيلية بصدد مراجعة موقفها على نحو ما أوضح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى فى السلطة الفلسطينية، فقد ذكر فى تصريحات له أن حكومة إسرائيل لابد لها من مراجعة موقفها فى ظل موقف فلسطينى بل وإسرائيلى من جانب أجنحة عديدة داخل الحكم وخارجه، وفى ظل موقف عربى قوى، وموقف أوروبى مماثل، وموقف أمريكى رغم انشغال الإدارة الأمريكية بالانتخابات الرئاسية. وكان الرئيس بيل كلينتون واضحا تماما فى قوله أثناء قمة واشنطن التى جرى خلالها توقيع الاتفاق المعروف باسم «أوسلو-٢» بأن هناك اتفاقا يجب تنفيذه. وكان مما قاله شعث: إننا لانتفاوض بالمعنى المفهوم، أى بهدف الوصول إلى اتفاق حول أمور لم يتم الاتفاق عليها، ولذلك جاء إصرارنا على تسميتها بالمحادثات حول آلية التطبيق.

ومع توقع التوصل إلى تحديد آليات تنفيذ اتفاق الخليل، فإن الواضح أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة نيتانياهو تحاول جعل هذه المسألة قضية رئيسية للقفز منها على مواضيع أساسية تشكل جوهر السلام، وخصوصا بداية إعادة الانتشار الثانى فى أجزاء الضفة الغربية وعدم المساس بوضع مدينة القدس وإغلاق النفق ووقف مصادرة الأراضى. ويؤكد هذا الأمر أن مسألة الخليل واحدة من القضايا المعلقة التى لم يتم حلها وفقا للاتفاق المرحلى للحكم الذاتى، فهناك ٣٤ قضية رئيسية يتفرع عنها ٣٤٠ بندا لم تلتزم إسرائيل حتى الآن بتنفيذها. وهناك الجانب الاقتصادى فى الاتفاق يتفرع عنه مسائل لم تنفذها إسرائيل، مثل المناطق الصناعية، وتسليم المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، كما يتفرع عنه مشكلات الجمارك والضرائب والمعابر والمطار والميناء.

والحق أن محادثات الخليل تجرى بعد أن تبين لحكومة نيتانياهو أن هناك حلفا عالميا غير معلن يعزز الاستمساك العربى الصادق بخيار السلام القائم على الأسس التى انطلقت منها مسيرة التسوية السلمية الشاملة فى مدريد، وتأكد للحكومة الإسرائيلية ذلك من خلال رفض السياسات التى أعلنتها فور تشكيلها، وهى: السلام مقابل الأمن ورفض قيام دولة فلسطينية، وعدم الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية. وكان الرد على ذلك هو: أن السلام الشامل لايمكن أن يتحقق إلا بتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب من الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر فى نوفمبر عام ١٩٦٧ والانسحاب من جنوب لبنان. وجاء هذا الرد من الولايات المتحدة نفسها فى مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى الذى أصدر بيانه المشهور فى أعقاب القمة العربية التى عقدت فى مايو الماضى وأكدت أن خيار السلام استراتيجية عربية تتسم بالدوام فى ظل مرجعية مدريد.

وكان مما له دلالة أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى تزامن موعد زيارته لإسرائيل مع وصول مسألة الخليل إلى مرحلتها الأخيرة، أعلن لإسرائيل وحكومتها الجديدة رأى أوروبا كلها حول متطلبات التسوية السلمية الشاملة، وهى: قبول دولة فلسطينية مستقلة وإعادة الجولان إلى سوريا، والانسحاب من جنوب لبنان. وكان مما قاله: إن قيام دولة فلسطينية معترف بها سيوفر لإسرائيل شريكا حقيقيا، ومثل هذا الشريك وحده يستطيع تقديم والاستمساك بالالتزامات الضرورية لأمن إسرائيل.

على أن ضعف موقف حكومة نيتانياهو المواجهة برفض دولى واضح لسياساتها لايحول دون مضيها فى سياسة التلكؤ وفرض واقع جديد يعقد من التفاوض على مختلف المسارات وذلك إلى جانب زيادة التوتر الناجم عن استمرار الاحتلال والتنصل من الاتفاقات التى تم التوصل إليها مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومن التعهد بالانسحاب من الجولان، وهذا هو الأمر الذى يتطلب حذرا عربيا من أن تعود المنطقة إلى حالة اللاحرب واللاسلم السابقة على مسيرة مدريد، فهى حالة تهدد بعواقب وخيمة على عملية السلام. ومعنى الحذر هنا هو أن الموقف العربى القوى يجب أن يستمر، وأن يزداد تماسكه وتتنوع وسائله فى السعى لاجبار حكومة نيتانياهو على التراجع والالتزام بمتطلبات السلام الشامل.

وعند النظر إلى الموقف العربى نجد أنه كان له الدور الأكبر فى حشد الضغط الدولى الذى أوضح لحكومة نيتانياهو أنها لن تجد تأييدا لما تنادى به أو تحاول التنصل منه، وكان هذا الموقف مشجعا للسلطة الوطنية الفلسطينية على الصمود والتحدى فى مواجهة الردة العاتية على المسلمات من قبل اليمين الإسرائيلى، الذى يشعر الآن على سبيل المثال بأن التقدم فى العلاقات المصرية - الاسرائيلية رهن بمدى التقدم فى علاقات السلطة الفلسطينية بحكومة إسرائيل. وعند النظر إلى الموقف العربى، نجد أن قوته تتحقق بالتنسيق المتزايد بين الدول العربية جميعا، وخاصة تلك المعنية مباشرة بأزمة المنطقة، إلى جانب تلك الدول صاحبة التأثير فى المواقف الدولية. والمقصود أن الدول العربية مطالبة بالحفاظ على الضغط الدولى، إلى جانب مسألة أخرى يتعين بحثها بالاهتمام المناسب، وهى مخاطبة الرأى العام الإسرائيلى المناصر للسلام والقابل بالتزاماته.

والحفاظ على الضغط الدولى له شأن كبير فى التأثير على سياسات إسرائيل التى تؤمن أغلبيتها بالسلام وبمرجعية مدريد، مثلما يمكن توجيهه لحمل الولايات المتحدة الأمريكية على تعديل بعض مواقفها ولا تكتفى - مثلما هو الحال الآن - بإشغال حكومة نيتانياهو بالتفاوض، دون التقدم المطلوب لدفع مسيرة التسوية إلى الأمام. وفى هذا الصدد فقد يكون مفيدا أن تسعى الدول العربية بالتنسيق مع دول الاتحاد الأوروبى إلى إقناع الولايات المتحدة بأن يكون للاتحاد الأوروبى دور فى رعاية مسيرة السلام، خاصة أن واشنطن نفسها تعترف بأن أهدافها فى الشرق الأوسط هى نفس أهداف الأوروبيين، الأمر الذى يعنى أنه لاتعارض فى اقتراب أوروبا من مفاوضات التسوية مع الدور الأمريكى، خاصة وأن أوروبا ترى أن الدور الأكبر هو للولايات المتحدة.

وقد عبر الرئيس الفرنسى شيراك عن أهمية الدور الأوروبى بقوله: إن أوروبا معنية بمسيرة السلام لأسباب تاريخية وأخرى استراتيجية، مردها إلى الأهمية التى نوليها لجيراننا فى البحر الأبيض المتوسط ثم قال: إن أوروبا تقوم على الصعيد الاقتصادى بمساهمة أساسية للشعوب المحتاجة فى المنطقة، وستقدمها لاحقا أيضا بموجب القرارات التى اتخذتها الدول الأوروبية فى إطار صندوق المساعدة الانمائية فى الشرق الأوسط وكذلك فى إطار العلاقات بين البلدان الأوروبية والبلدان المتوسطية من ناحية أخرى. كما أن هذا الاهتمام يجد تعبيرا عنه من خلال اتفاقات مشاركة. وأضاف: أن لدى أوروبا أسبابا موجبة بأن تشعر بأنها معنية بمسيرة التسوية السلمية، ومن الأفضل أن يدخل شىء من التوازن إلى المسيرة مما يبرر حضور فرنسا وأوروبا فى وضع أسس المسيرة أو دفع هذه المسيرة إلى الأمام، وبعد ذلك فإننا ننتبه إلى رغبات الجميع.

وإذا ما أتينا إلى المسألة الأخرى التى تتطلب موقفا عربيا جديدا، ألا وهى مسألة مخاطبة الرأى العام الإسرائيلى، فإننا نكرر أن الشعب الإسرائيلى منقسم على نفسه وأن الأغلبية العظمى مع السلام أملة فى الإندماج فى المنطقة مهما اختلفت نظرات الشرائح الإسرائيلية لهذه الرغبة. وواضح أن فتح جسور من الحوار مع معسكر السلام الإسرائيلى يعزز من موقفه المؤيد لمتطلبات التسوية السلمية وتنفيذ الاتفاقات التى تم عقدها. وكان من المؤيدين لتنفيذ هذه الاتفاقات عيزر وايزمان رئيس إسرائيل، على نحو ما أوضحه فى زيارته الأخيرة لمصر وعلى نحو ما أراد أن يؤكده بلقائه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

ويمكن القول بأن الحوار مع معسكر السلام الإسرائيلى كان من الأسباب التى دعت مصر إلى عقد المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا فى موعده وفى مكانه المقرر، فليس رجال الأعمال الإسرائيليين كلهم من أنصار الليكود، وإنما هم خليط من الانتماءات السياسية المؤمنة بأهمية التعاون الاقليمى فى ترسيخ السلام، بل والمؤمنة بأنه لاتعاون اقليميا بدون سلام حقيقى وشامل. وثمة مسألة أخرى هى أن معظم رجال الأعمال الإسرائيليين من الاشكناز «الأصول الغربية»، فهم بناة الاقتصاد الإسرائيلى، وهؤلاء لهم تأثيراتهم الداخلية والخارجية على متطلبات التسوية السلمية.

ومجمل القول أن محادثات الخليل أكدت خطة الليكود الرامية إلى تعطيل مسيرة التسوية السلمية، وأنها لم تتخل عن محاولتها تكريس الاحتلال، مستهدفة «الحكم الذاتى» بقصته القديمة العجيبة، القائلة بفكرة «الناس دون الأرض»، كما أكدت أن التحرك الإسرائيلى يستهدف تحسين صورة إسرائيل فى العالم، بإبرازه وكأنه يفى بالتزاماته وكأنه يطرح مبادرات للتقدم فى المحادثات. وهو تحرك لم ينطل على أحد. نحن الآن أمام موقف إسرائيلى واضح، لم تخف دوافعه على القيادة الفلسطينية التى تمسك بزمام المبادرات الحقيقية المنبثقة عن الاتفاقات المبرمة، كما لم تخف دوافعه على الدول العربية التى تزداد اقتناعها بضرورة تحرك حازم جديد يعيد التفاوض إلى أهدافه الحقيقية.

תוכנית הפינוי המקורית

خريطة الانسحاب الاسرائيلى الأصلية من الخليل وفقا لاتفاق «أوسلو» كما نشرتها صحيفة معاريف الاسرائيلية

■ المستوطنات داخل الخليل العربية
● مستوطنات قريبة من مدينة الخليل
الأبيض : المناطق التى ستشرف عليها السلطة الفلسطينية وهى تضم ١٢٠ الف فلسطينى
الأسود والمظلل : المنطقة التى ستكون اسرائيل مسئولة عن الامن فيها بينما تتولى بلدية الخليل المسئولية المدنية للسكان - وهى تضم ٤٠٠ يهودى و ٢٠ الف فلسطينى، كما تضم الحرم الابراهيمى الشريف

تحذيرات الى الاسرة المصرية:
الحمى الشوكية وطرق الوقاية منها

مع تغيير الفصول والتقلبات المناخية وبداية العام الدراسي قد تنتشر الأمراض المختلفة ومن هذه الأمراض الإلتهاب السحائي أو المعروف (بالحمى الشوكية) وعن مفهوم الحمى الشوكية وطرق الوقاية منها يحدثنا د. اشرف مصطفى قاسم أخصائي طب الأطفال جامعة القاهرة.. فيقول: إن الحمى الشوكية هي الالتهاب الذي يحدث في المخ والأغشية المخية المبطنة. وتتعدد اسباب هذا المرض غير أنها في معظم الأحيان تنتهي دون أية مشاكل Self limited illness ولكنها في بعض الأحيان قد تسبب الوفاة للمريض أو الإعاقة الدائمة.. ولكن إذا ما عولجت بدقة وبرعاية أكثر فهي تنتهي كما تنتهي الحالات المرضية الأخرى، كنزلات البرد والتهاب الحلق والنزلات الشعبية وغيرها أي انها لا تترك أي أثر سلبي.. ومن الأشياء المهمة التي يجب أن تنتبه إليها الأم تفاديا للتأخر في تشخيص المرض ما يلي:-

● عدم إهمال حدوث حرارة للطفل في أي مرحلة سنية واستشارة الطبيب المختص في الحال خاصة إذا ما لاحظت الأم عصبية غير معتادة في سلوك طفلها أو أنه يشكو من الصداع الذي عادة ما يكون في مقدمة الرأس، كما أن بعض الأطفال الأكبر سنا (أكثر من ١٠ سنوات) يكونون أكثر قدرة على التعبير عن معاناتهم بالإضافة إلى الصداع والحرارة ووجود ألم خلف مقلة العين.

● لا يجب إهمال الشكوى أيضا من الآلام في أماكن أخرى من الجسم مثل الرقبة والظهر والقدمين.

● عدم القدرة على فتح العين من الأعراض الشائعة والتي يجب ملاحظتها.

● في حالات الإصابة بالإلتهاب الرئوي خاصة في الأطفال، كما يجب أن يوضع في الاعتبار تشابه اعراض الإلتهاب الرئوي مع الحمى الشوكية، لأن نفس الميكروب المتسبب في المرض واحد.

أما عن الوقاية فيقول د. اسماعيل صادق استاذ طب الاطفال في جامعة عين شمس أن التطعيم ضد الأمراض الفيروسية كالحصبة والغدة النكفية ممكن أن يقلل احتمال الإصابة بالحمى الشوكية والوقاية منها ينصح بإتباع الآتي:

● تحاشي الوجود في أماكن تكاثر الحشرات وتوالدها فهي من العوامل الناقلة للعدوى للإنسان (وخاصة الطفيلية)

● تفادي الوجود في الأماكن المزدحمة فالعدوى في الحمى الشوكية تنتقل من شخص لآخر عن طريق الهواء (عدوى تنفسية)، لهذا من الضروري اتباع طرق الوقاية في هذه الأماكن. ويجب التنبيه على كل الأماكن المزدحمة مثل المستشفيات والمدارس والسجون والجامعات على اتباع الإرشادات الوقائية اللازمة لتجنب نقل المرض من افراد هذه الأماكن. وأهم هذه الإرشادات ما يختص بجودة التهوية.

● التطعيم ضد الحمى الشوكية متوافر ويعطى كل سنتين إلى ثلاث سنوات وهو تطعيم ضد بعض الأنواع البكتيرية، لذا ونظرا لأن الغالبية العظمى من الحالات التي تكتشف تكون ناتجة عن عدوى فيروسية فإن هذا التطعيم يكون على قدر كبير من الأهمية ضد الأنواع البكتيرية إلا أنه غير ذي قيمة أمام الإصابات الفيروسية إذا ما روعي إعطاؤه على سبيل الوقاية للمخالطين للمريض.

● عدم المبالغة في تعاطي الأدوية المعروف عنها حساسيتها تجاه الميكروب الذي يصيب المخ والجهاز العصبي بالحمى الشوكية وذلك لأن هذه الأدوية (مشتقات السلفا والريفاميسين) تكون ذات تأثير محدد على أنواع معينة من البكتريا أيضا، ولا علاقة لها بالحالات الفيروسية التي تمثل الغالب في الإصابة بالمرض.

وعلى الرغم من هذا فإن التطعيم ضد الحمى الشوكية البكتيرية يكون على قدر كبير من الاهمية لأن الوقاية ضد نسبة معينة من المرض في حالة حدوثها تكون افضل كثيرا من علاج الحالة نفسها والذي يبلغ حدا من الصعوبة يفضل تجنبه.

ويضيف د. اشرف قاسم أنه يختلف علاج كل حالة حسب السبب ولمعرفة الأسباب يجب حجز المريض معزولا بالمستشفى.

● تؤخذ عينات من سائل النخاع الشوكي بالبذل عادة من المنطقة القطنية بالعمود الفقري ودراستها بواسطة طبيب التحاليل وبالوصول لسبب الإصابة بالمرض يكون العلاج أسهل.

● يجب مراعاة الدقة في تحليل التاريخ المرضي للحالة بواسطة الطبيب المختص ودرايته بالصور المختلفة للمرض تساعد اكثر على تشخيص المرض فمثلا وجود تاريخ مرضي قريب لإصابة نفس المريض بالتهاب الغدة النكفية أو الحصبة تجعل معرفة السبب أكثر يسرا.

● وأخيرا يجب المتابعة والتعقيم المتكرر بعد انتهاء فترة المرض وخلال فترة النقاهة وذلك لتحديد ما إذا كان المرض قد ترك أثرا على الجهاز الحركي أو العضلي أم لا. كما يجب عمل مقياس للسمع في بعض الأحيان خاصة إذا ما كان السبب في حالته مكان الإصابة بالتهاب الغدد النكفية وذلك لشيوع إصابة عصب السمع في هذه الحالة بضرر جزئي أو كلي.

أمل عوض الله

معها في أسبوع

في انتظار عيدهم! نحن جميعا في انتظار هذه التجربة الفريدة في نوعها والأولى في تطبيقها ليس في بلادنا ولكن في الشرق الأوسط أيضا.. هذه التجربة هي أن يحتفل الأطفال بعيدهم بأنفسهم.. اي هم المنظمون للاحتفال والمحتفى بهم في نفس الوقت اما كيف، فقد اشترك المجلس القومي للطفولة والأمومة وهو الراعي لهذه الاحتفالات مع اللجنة العليا المنظمة له في اختيار محافظة الغربية لعقد مثل هذا المؤتمر الذي سوف يكون ضمن احتفالات عيد الطفولة في بلادنا بعد ان قدم محافظها المستشار ماهر الجندي فكرة المؤتمر الذي يديره الأطفال انفسهم وسوف يصبح الكبار ضيوفا يجلسون في مقاعد المستمعين فقط، بينما يتولى الأطفال طرح مختلف قضاياهم بصراحة ثم مناقشتها والخروج من خلال هذه المناقشات بحلول ترضيهم وتجعلهم يقبلون على تنفيذها بكل حب واقتناع.

اما الفلسفة في أن يتولى الأطفال مهمة طرح المشاكل ثم تقديم الحلول المناسبة لها.. فهي أن يتعود الطفل منذ الصغر على تحمل المسئولية واتخاذ القرار وتحمل مسئولية تنفيذ ويختلف هذا القرار عما سبقه من قرارات من حيث انه صادر منهم هم وليس معروضا عليهم من الكبار.. وتلك مشكلة الأجيال التي لا تعترف بخبرة وحكمة الكبار... لهذا إذا جاءت الفرصة وجلس الأطفال مكان الكبار وتناقشوا فيما يمثل عقبة في طريقهم فماذا هم فاعلون...؟

سؤال سوف نجعل الأيام تجيب عنه من خلال هذا المؤتمر الذي يعقد في النصف الأخير من الشهر القادم ويستمر ٣ أيام ويضم ١٠ أطفال من كل محافظة لأن ما يقلق بال طفل القاهرة ليس هو بالضرورة نفس ما يقلق طفل جنوب سيناء وما يطالب به طفل الاسكندرية ليس بالضرورة يوافق عليه ويشعر به طفل اسوان انه ضروري بالنسبة له... بقي شيء واحد فقط وهو لا يخاف طفل هذا المؤتمر الأول للطفولة المصرية من ان يقول رأيه بصراحة فيما يطرح عليه من جدول أعمال قام بصياغته للكبار وفي مقدمته دراسته وما يقدم له من برامج في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.. ثم الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية المخصصة له كل هذا تحت إطار قانون حماية حقوق الطفل المصري والذي تم اقراره من مجلس الشعب واصبح ساري المفعول..

كلي أمل أن يستطيع الطفل المصري أن يعبر بصراحة ولا يحفظ ما يملى عليه من الكبار بل يقول ما يشعر به وينتقد ما لا يعجبه ويتقبل النقد الذي سيوجه إليه من الكبار ويتناقش ويتباحث إلى أن يصل إلى الأفضل بالنسبة له من كل الأوجه وبهذا فقط نستطيع أن نقول إننا استطعنا أن نقدم لبلادنا رجالا نطمئن لمستقبلها بين أيديهم.

[أم مصرية]



حقيقة الفيتامين [هـ] السحري

قيل أن فيتامين [هـ] يقي من الإصابة بأمراض القلب ويتصدى للسرطان ويؤخر الشيخوخة ما هي حقيقته؟

يرى الكثير من خبراء التغذية الأمريكيين ان هناك مبالغة في تقدير فوائده وبالرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي ربطت بين الجرعات العالية من هذا الفيتامين والكثير من الفوائد الصحية مثل محاربة الأمراض المزمنة والإلتهابات وحتى إحياء الشباب والمحافظة على حيويته إلا أن في مايو الماضي صدرت دراسات قامت بنشرها جامعة مينسوتا الأمريكية ذكرت أن النساء اللاتي يحصلن على قدر من فيتامين [هـ] من غذائهن حتى ولو أقل من النسبة المقررة عالميا تنخفض لديهن نسبة الإصابة بأمراض القلب.

وتقول الدراسة ان فائدة فيتامين [هـ] تكمن في قدرته على مقاومة خصائص الاكسدة وهو في هذا مثله مثل الفيتامينات الأخرى المقاومة للأكسدة كفيتامين جيم والبيتاكاروتين لأنها تساعد على السيطرة على تلف الخلايا بمهاجمة الكيماويات المسماة بالجذور الحرة والتي تعتبر أحد عوامل الشيخوخة هذا بالإضافة إلى الإعتقاد بأن له دورا كبيرا في مقاومة إنسداد شرايين القلب.

وتعتبر دراسة جامعة مينسوتا الأمريكية من أولى الدراسات التي اهتمت باختبار تأثير فيتامين [هـ] الذي يتم الحصول عليه من الغذاء، وليس من الدواء.

ويمكن تفسير إقبال الناس على تناول الفيتامينات الإضافية بدلا من الحصول عليها من الغذاء، بأن فيتامين [هـ] يوجد بنسبة عالية في الأغذية الدهنية والمكسرات والزيوت التي يتجنبها الكثيرون خشية من زيادة الوزن أو الإصابة بأمراض القلب خاصة أن بعض هذه الدهون التي يذوب فيها هذا الفيتامين تعتبر من الدهون المشبعة المضرة للقلب. ومعظم الدراسات التي صدرت كان من أهدافها إثبات فائدته في خفض نسبة الإصابة بأمراض القلب أما عن فائدته في مقاومة الأمراض الأخرى مثل السرطان مثلا فقد اتضح انه من الصعب اثباتها نظرا لأن كل الدراسات التي كانت تجرى عليه في معهد السرطان القومي بأمريكا كانت تختبر معه مغذيات أخرى مثل البيتاكاروتين والسلينوم مما يتعذر مع استخلاص فائدة فيتامين [هـ] وحده، وهذا لا يمنع ظهور دراسات أشارت إلى جدواه في بعض حالات مرض السرطان خاصة عند تناوله بجرعات عالية بينما ذكرت دراسات أخرى أنه لم يكن له فائدة على الإطلاق.

أما فيما يتعلق بفائدته في وقف أعراض الشيخوخة فقد ثبت أن له القدرة على وقف تكسير الخلايا وهي أحد العوامل المؤثرة في تطور مراحل التقدم في السن . ويبقى سؤال أخير لابد من طرحه وهو ماذا عن الآثار الجانبية لتناول كبسولات الفيتامين بجرعات عالية أو لفترات طويلة.

يقول د. ستاينبرج أستاذ العقاقير بكلية الطب جامعة كاليفورنيا أن الفئات التي لا يمكنها تحمل جرعات زائدة من هذا الفيتامين هم هؤلاء الذين يتعاطون الأسبرين بانتظام أو مسيلات الدم عامة فقد ثبت أنهم قد يتعرضون لنزيف خطير كذلك في بعض حالات أمراض شبكية العين الجرعة الزائدة منه قد تزيد من حدتها. وخلاصة القول حول فائدة تناول أقراص فيتامين [هـ] أن هناك أدلة قوية تؤكد فائدة هذا الفيتامين على البشرة ولكن هذه الأدلة ليست بالقوة الكافية التي تفرض على كل فرد تناوله وفيما يلي أفضل المصادر للحصول على فيتامين [هـ] من الغذاء: - الخضراوات: ومنها السبانخ المطهية والطازجة وفول الصويا المسلوق والبازلاء والكرنب والجزر المطهو والبروكلي والطماطم.

المكسرات والحب: وهي اللوز والبندق المحمص وزبدة الفول السوداني ولب عباد الشمس. - الفواكه: ومنها المشمش المجفف والخوخ والقراصيا. - الحبوب الكاملة: الشعير والسريال [كورن فلكس] وما شابهه وخبز الذرة. - الأسماك: سمك السلمون والجمبري والكابوريا والصويا والتونة. - الدهون: زيت الذرة والمارجرين والمايونيز وزيت عباد الشمس.

مي زكريا نيل

التكافل الاجتماعي.. هل يحقق للطفل المصري؟

نستطيع الآن ونحن في بداية العام الدراسي الجديد ان نقول إن الطفل المصري قد اصبح قارئا متميزا في جميع مجالات العلم والمعرفة والذي تحقق عن طريق انتشار المكتبات المختلفة في شتى انحاء المحافظات، بل والتي وصلت إلى أصغر النجوع والكفور وأصبح شعار القراءة للجميع شعارا يجد صداه في البيت المصري ويعرف مدى الفائدة التي تعود على الطفل من تعويده على القراءة طوال العام.

ولكن غاية ما يطمح إليه كل بيت مصري هو رفع شعار "الغذاء للجميع" و"الكساء للجميع" حتى يتحقق التكافل الاجتماعي للمجتمع المصري ككل ويرتفع مستوى الحياة ثقافيا وعلميا وتربويا. وفي رأي د. فاتن حسين أبو ليلة استاذ مساعد علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس انه لتحقيق هذا التكافل فإن خير من يقوم بهذا الدور بالنسبة للتلاميذ المعسكرات والنوادي والساحات الشعبية والتي تستضيف الأعداد الهائلة من الطلبة والطالبات في إجازة الصيف ومن خلال الاحتكاك الدائم يمكن التعرف على الطلبة ذوي الحاجة الملحة للمال والكساء وإمداد الأسر المحتاجة من خلالهم مع ضمان وصول هذه الأموال والملابس إلى مستحقيها مع تشكيل مجلس أمناء يتولى مراجعة وصول هذه المحتويات إلى التلاميذ وأسرهم. كما اننا لا ننسى الدور الحيوي الذي تقوم به دور العبادة المتمثلة في المساجد والكنائس وأرجو أن تتوسع في هذا الدور حيث إنها موضع ثقة من الجميع وكذلك تكون على علم بذوي الحاجات الحقيقية من المترددين على المساجد والكنائس.

ويرى د.كمال خير الله الأستاذ بجامعة عين شمس ضرورة التكافل الاجتماعي بين التلاميذ في مختلف مراحل التعليم بأنه لو تحقق هذا لكان دافعا قويا لكل طالب أن يتفرغ للعلم والدراسة بل وأحيانا الحصول على التفوق في الدراسة ويشعر بالاطمئنان لأن العبء المادي الملقى على كاهله وكاهل أسرته قد ازيح وأصبح يحس براحة نفسية و كذلك الرضا النفسي دون الإحساس بأي نقص تجاه زملائه. وهناك الكثير من القصص التي عاصرتها في الجامعة والتي انقطع بعض الطلبة وتعثروا بسبب الفقر والإحساس بمركبات النقص عن الدراسة في الجامعة وتحولت حياتهم من طلاب علم إلى ضياع وفشل.

ويقول د. خير الله انني من موقعي هذا أناشد وأطالب أصحاب البر و الخير وذوي القلوب الرحيمة إلى التكاتف لإنشاء مشروع كبير لتبني هذه الفكرة النبيلة والخروج بها إلى حيز التنفيذ على أن يكون له افرع في المدارس والجامعات للتعرف على ذوي الحاجة الحقيقية وتقديم العون لهم.

أمينة خفاجي



دواء تعويضي للمحافظة على صحة المرأة

في إطار الاهتمام الذي توليه الدولة بصحة المرأة كان حرص الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على حضور مؤتمر المناظير الجراحية نحو حياة افضل للمرأة حيث أكد في كلمته امام المؤتمر ضرورة النظر إلى صحة المرأة نظرة شاملة متكاملة مشيدا بقيام وزارة د.الجنزوري بتخصيص أكثر من ٢١٠ ملايين جنيه لمجال صحة المرأة.

عن الجديد الذي قدمه المؤتمر يقول الدكتور احمد راشد أستاذ ورئيس أقسام النساء والتوليد بكلية طب جامعة عين شمس مقرر المؤتمر انه كان فرصة لتبادل الخبرات كما تم في اطاره تقييم استخدام المنظار الجراحي في أمراض النساء ومقارنته بالوسائل الجراحية التقليدية وعرض الكثير من المشاكل الصحية للمرأة التي كان للمنظار فضل كبير في التغلب عليها وكذلك تطرق المؤتمر إلى تخصص جديد أمكن عن طريق المنظار تحقيق تقدم غير مسبوق به وهو ديناميكية الجهاز البولي وما يتضمنه من مشاكل مثل سلس البول وغيره من المشاكل التي تعاني منها المرأة، كما تم خلال المؤتمر تقديم دواء جديد سوف يتم طرحه قريبا بالأسواق المصرية كعلاج تعويضي للمضاعفات والأعراض والمتاعب الصحية التي تعانيها المرأة بعد انتهاء فترة الخصوبة والانجاب، والجديد في هذا الدواء أنه غير هرموني وليس كورتيزون في نفس الوقت وبذلك يقوم بتعويض المرأة عن نقص الهرمونات الطبيعية التي يتوقف افرازها بتوقف الدورة الشهرية وأيضا يجنبها مشاكل العلاج بالكورتيزون.

ونسأل د.ماهر عمران استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس الذي رأس إحدى الجلسات التي تناولت متاعب المرأة بعد انتهاء مرحلة الخصوبة وتوقف هرمون الاستروجين.. عن الجديد في هذا الشأن فيقول إن هذا الهرمون لا يعني فقط حرمان المرأة من هرمون الانوثة والمحافظة على مظاهر جمال بشرتها وشعرها وغيرهم بل أيضا هناك آثار سيئة لحرمانها من هذا الهرمون تنعكس على صحتها العامة ، لذا كان لابد من إيجاد بدائل تعويضية وهناك أكثر من ٥٠ دواء تعويضيا بعض هذه الأدوية في شكل هرمونات بديلة، ولكن استخدام الهرمونات لفترات طويلة ما بين ١٠ و ٢٠ سنة قد يتسبب في بعض المخاطر الصحية وكذلك استخدام أدوية الكورتيزون.

وقد كان المؤتمر فرصة جيدة للاعلان عن علاج تعويضي هو "دايفوسفونيد". ويضيف أن الاهتمام بهذه المرحلة من عمر المرأة هو اهتمام عالمي، فنتيجة الرعاية الصحية للمرأة زاد متوسط عمرها ليصل إلى ٧٥و٨٠ عاما وتنقطع الدورة فيما بين ٤٥ و٥٠ عاما أي أن المرأة تقضي حوالي ثلث عمرها محرومة من هذا الهرمون المهم لذلك يجب ألا نغفل البحث عن البدائل والاهتمام بصفة عامة بصحة المرأة والمحافظة عليها بالغذاء المتوازن وممارسة الرياضة.

وقد تناول المؤتمر بشكل أساسي استخدام المناظير وطرح الجديد في مجالات جراحة أمراض النساء، كان من بينها استخدام المناظير في علاج العقم الذي تتعدد أسبابه اما الآن بفضل وجود المناظير وكما يقول الدكتور عمرو خضير مدرس أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس فقد امكن التشخيص المبكر لهذه الحالة عن طريق منظار البطن بعمل فحص للسيدة التي تعاني متاعب هذه الحالة التي تظهر أعراضها في صورة آلام أسفل البطن واضطرابات الدورة والآلام المصاحبة لها وأحيانا النزيف وتكون بؤرا دموية مكان وجود هذا الغشاء الى جانب كونه سببا مهما من أسباب العقم. وعن دور المنظار في الأمراض السرطانية التي كانت في السابق أحد الموانع للتدخل بالمنظار يقول الدكتور علاء الفقي مدرس أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس أنه من خلال المؤتمر تمت استضافة عدد من الخبراء الأجانب من بينهم الدكتور دانيال دارجان رئيس قسم أمراض النساء بجامعة كلوبرنار بليون في فرنسا، وطرح تجربته كرائد من رواد لإجراء عمليات استئصال الغدد الليمفاوية بالمنظار في حالات السرطان والتي أثبتت أن الاستئصال يعني النجاح بنسبة ٩٠٪ من الحالات.

ويوضح د. الفقي أن الغدد الليمفاوية تعني خط الدفاع ضد المرض فإذا تغلب المرض على خط الدفاع كانت هناك خطورة من انتشار المرض ولذلك وجب استئصال هذه الخلايا المريضة. ودور المنظار هو عمل تشريح دقيق للغدة بآلات دقيقة

سامية عبد السلام

دور حضانة متميزة لأجيال متوازنة

تلعب دور رعاية الطفل في سن ما قبل المدرسة دورا لا يمكن إغفاله في عملية التنشئة تتضاعف أهميته سنويا مع كل زيادة في أعداد الأسر وكذلك الأطفال المتعاملون معها. ففي مصر يتجه أكثر من [١٢٠] ألف طفل لدور الحضانة يوميا يتعامل [٤٥٠٠] منهم مع دور القاهرة والباقي في الأقاليم، ومن هنا جاءت أهمية التطوير في هذه الدور التي تتعامل مع الطفل في أولى وأدق مراحل حياته.

وفي القاهرة، بدأت بذور التطوير الكمي ثم الكيفي لدور الحضانة. فجاء الأول تدريجيا بعد بدءها ككيان ضيق تابع للوزارات والهيئات الرسمية والجمعيات الخاصة تقدم خدماتها لفئات محددة ولتنطلق بعد ذلك ليصل عددها الى [١٠٩٨] دار حضانة منها [٥٤٠] تابعة لأفراد وهيئات خاصة وليأتي التطور الكيفي الخدمي في الأداء. فما الجديد الذي تقدمه دور الحضانات الخاصة المستقلة؟ وما فائدته وهل هناك متطلبات تطوير جديدة لنصل بالأداء للكمال أم أنها نهاية المطاف؟

تبدأ السيدة مديحة محمد المشرفة على إحدى دور الحضانة الخاصة، حديثها بالإشارة لبعض السلبيات التي تعيق التطوير بالدور الحكومية وعلى رأسها محدودية التمويل وعدم وجود علاقة واضحة بين الأجر والأداء وزيادة اعداد الاطفال، من هنا جاءت الرغبة في التطوير والدافع له وهي أمور تم تداركها في الدور المتميزة التي يتيح التمويل فيها تحسين مستوى الأداء التعليمي والخدمي على السواء فيحظى الاطفال برعاية افضل تتيحها الملاعب الواسعة والالعاب المتخصصة المتعددة والاشراف الجيد الذي يقوم على عدد من المشرفات من حاملات المؤهلات العليا وأكثرها درجة الليسانس في اللغة، مع محدودية اعداد الاطفال التابعين لكل مشرفة وتوافر الرعاية الطبية الفورية عند تعرض أحد الاطفال لأي مشكلة صحية مفاجئة وغير ذلك من المميزات المختلفة التي سمحت بتوضيح الدور الذي تقوم به هذه الحضانات وبتقريبه من الصورة المثلى التي يرغبها الوالدان وبالتالي ضاعف الاقبال على هذه الدور. ورغم هذا التطور المعلن فقد بدا واضحا من آراء الامهات المصريات أن التقدم الذي يسعين وراءه يتعدى حدود الرعاية الطبية ووفرة الالعاب كما تؤكد د. ليلى حسني مدرسة اللغة الانجليزية ووالدة أحد الاطفال مشيرة لتناسب مواعيد هذه الدور بشكل أكبر مع جدولها فالطفلة تمضي ما يزيد على ٩ ساعات بها بزيادة ساعتين عن مواعيد الدار الرسمية وهي مدة لا يمكن للأم إغفالها خاصة مع تعدد ادوارها بالإضافة لحرص الدار على تقديم وجبتين غذائيتين كاملتي العناصر للطفلة مما يضمن لها الحد الأدنى من الرعاية الذي قد لا يتاح حتى في وجود مربية بالمنزل. ورغم التأكيد على رفض العاملين بالتربية وعلم النفس لتعليم الطفل القراءة والكتابة في السنوات الأولى الا أن هذا التعليم هو نفسه احد اهم اسباب زيادة الاقبال على هذه الدور التي تعد، بما تقدمه من مادة تعليمية مبسطة، خير معاون للأبناء للنجاح في اختبارات القبول بالمدارس الخاصة كما تؤكد السيدة مني عباس والدة احد الاطفال.

● ومهما اختلفت الاسباب فقد اكد الإقبال على هذه الدور حقيقة مهمة هي تهافت الوالدين على تقديم المزيد من الرفاهية للأبناء في المراحل الاولى من حياتهم وحرصهم على توفير الجوانب التعليمية والتثقيفية لأطفالهم رغم حداثة أعمارهم الى الحد الذي دفع كثيرين منهم لتغير الدار المتعاملين معها لاسباب تتعلق بالمواد التعليمية المقررة ومستوى المشرفين العلمي أسوة بمستوى الرعاية المتوافرة مما يعكس نقصا فعليا في درجة وعي الأبوان بحقيقة ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة هذا ما يؤكده د.رشاد عبد اللطيف وكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ويضيف أن التمسك بالمظهر دون الجوهر وبالشكل دون المضمون هو المبرر الوحيد لزيادة الاقبال على هذه الدور والذي ينعكس على طبيعة خدماتها وصور تقديمها. كما أن طول الفترة التي يمضيها الطفل بهذه الدور تعوده الاستقلالية لكنها تؤدي لايجاد عالم خاص مستقل ومميز للطفل قد يفصل بين الطفل وأمه ويخلق ويوجد فتورا عاطفيا مؤثر بشكل جاد على طبيعة العلاقة بينهما كما أن اللجوء لمواد تعليمية والعاب أجنبية مختلفة قد تعكس افكار متباينة ومخالفة لمجتمعنا تحير اطفالنا وتفوق امكانياتهم الاستيعابية وتزرع انماطا سلوكية غريبة ومرفوضة في نفوس اطفالنا كالأنانية، والاستهلاكية والاعلاء من النماذج الغربية وغيرها فيخلق فجوة بين شخصية الطفل وواقعه فيمنع التطور السليم ويهدد قيم الانتماء ويقضي على امكانية التوافق مع المجتمع . وعلى الرغم من ذلك يؤكد د. رشاد قدرة هذه الدور على القيام بدور ايجابي يبدأ بإتاحة الفرصة للمزيد من التطور الكيفي الفعلي لا الشكلي بالحرص على توفير التربويين المدربين على التعامل مع الأطفال من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين وعقد دورات تدريبية دورية لغير المتخصصين وإيجاد صيغة للتعاون مع المؤلفين المصريين ومكوني الالعاب لتوفير مادة علمية ملائمة للطفل المصري تحترم خصوصية مجتمعه وتربط بين ما يقدم له من ثقافة غربية بثقافته وقيمه الاصلية دون تهاون أو مبالغة.

سوسن الجندي

حتى لا يكون مرتب الزوجة عثرة في طريق السعادة الزوجية

مع اقتحام حواء مجال العمل، ومساواتها بالرجل في الكثير من الوظائف . بدأت المرأة تشعر باستقلاليتها . فقد أصبحت تمتلك دخلا خاصا بها، ومن هنا تبدأ المشاحنات الزوجية. فالرجل الشرقي يتمسك بمكانته كرب أسرة، والزوجة تريد من زوجها أن يقدر دورها في مساهمتها في زيادة دخل الأسرة.

لكن المرأة الذكية هي التي تجبر زوجها على احترامها، ذلك بمبادرتها باحترام مشاعر زوجها، ولا تتجاهل الجانب النفسي لشريك عمرها، حتى لا تتقاذف الأمواج قارب حياتهما الزوجية. فتفقده توازنه، لتتلاعب به الأمواج، وتضيع أطواق النجاة وسط الهرج والمرج الذي تحدثه هذه الزوبعة، فتبدو الصورة قاتمة، وتسود الخلافات الزوجية العيش الهادئ، مما يدفع بهما إلى السير معا في طريق غير مستقر، وحياة غير موفقة.

فالحياة الزوجية ماهي إلا شركة يحترم كل طرف فيها حقوق ومشاعر الطرف الآخر، وهذا يتطلب التنازل بعض الشيء عن كبرياء كل من الزوجين من أجل إسعاد الطرف الآخر... اما المقابل فهو بالطبع السعادة الزوجية.

وقد اثبتت الدراسات الاجتماعية والنفسية المتعددة أن دخل الزوجة اصبح من أهم أسباب الخلافات الزوجية، ذلك بسبب إصرار الزوجة أحيانا على عدم إدماج مرتبها مع مرتب الزوج للمعاونة في المصروفات المنزلية أو بسبب إصرار الزوجة من وقت لآخر إلقاء الضوء على أن لها دخلها الخاص، أو التركيز على أن دخلها يفوق دخله، مما يجرح كرامة الزوج، فلا يجد متنفسا لحالته النفسية السيئة غير اختلاق الخلافات . مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الطلاق، وأعمال العنف، وتبادل الإتهامات، كما يتسبب هذا الوضع في إحداث الضغوط النفسية مما ينتج عنه الإصابة بالأزمات القلبية.

وعلى صعيد آخر أكدت الدراسات والأبحاث أنه إذا كانت الزوجة تعمل في مجال يوفر لها السلطة والدخل الذي يفوق دخل زوجها، فإن بعض حالات الزواج، وليس كلها، تتأثر بهذا الوضع. وإذا لم يكن هناك تعاون من الزوجة، يختفي الحب، وتسود المشاكل الزوجية.

تقول عالمة النفس الأمريكية كارين روبينستين إنه في هذه الحالة يكون الزوجان عرضة للتعاسة والنفور المستمر مما يؤدي إلى الطلاق في كثير من الأحيان.

وتضيف د. روبينستين إنه في هذه الحالة أيضا يتعرض الزوج لضغوط عصبية، ونفسية، ما يؤدي إلى إصابته بالأمراض القلبية بنسبة تزيد ١١ مرة على المعدل الطبيعي ، مما يهدد حياته بالخطر، والمطلوب من الزوجة العاملة لتجنب مثل هذه الأوضاع أن تتبع هذه النصائح:

● لا تتعالي على زوجك بسبب مرتبك، بمعنى اخر، لا تحاولي جذب انتباهه دائما إلى أن مرتبك أكبر من مرتبه، خاصة أمام الآخرين . فلا داعي بأي حال من الأحوال لعمل مقارنة بين دخلك ودخله، حتى إذا أبدى هو عدم اهتمامه، فإنه غالبا ما يكبت مشاعره لإرضاء كبريائك، وهذا بالطبع على حساب صحته ونفسيته.

● تجنبي استخدام بعض التعبيرات التي قد تجرح مشاعر زوجك مثل: رصيدي في البنك ، «او كلمة مرتبي»، فإن هذه الكلمات البسيطة التي تلجأ اليها الزوجة أحيانا، وقد تكون بدون قصد، لا تتلاءم مع زوج غيور على كبريائه، هذا ما ينصح به الطبيب النفسي د. وليام آبليتون الأستاذ المساعد بكلية طب جامعة هارفارد.

● لا تقللي أبدا من شأن مرتب زوجك أو طبيعة عمله.

● اخبري زوجك بأن نجاحك في العمل يرجع إلى مساعدته لك، وعلمي أن النجاح لا يأتي من فراغ، فهو وليد التعاون، والتفاهم المشترك بينكما في المنزل، وتذكري أن زوجك تنازل عن بعض حقوقه بإعطائك فرصة العمل والنجاح ، وإثبات وجودك.

- وللأزواج ايضا نصائح:

* يمكنك تعزيز موقفك ووضعك داخل عش الزوجية بإثبات وجودك في المنزل، حتى يكون دورك داخل المنزل حيويا، ومهما، وهذا يتطلب المشاركة، وليس السلبية في الأمور العائلية.

● حدد أهدافك ، وحاول تحقيقها لتثبت أنه بإمكانك أن تكون ناجحا في جوانب عديدة.

يقول د. فريدريك هامفري رئيس قسم الدراسات النفسية بكلية طب جامعة هارفارد:

● يمكنك تحقيق النجاح في مجال مباشرة الأبناء ورعاية مشاكلهم والمشاركة الفعلية في كل ما يتعلق بمتطلباتهم ودراستهم.

● لا تتوقع من زوجتك أن تقوم بكل الشئون المنزلية . عليك بالمساهمة في شراء ما يحتاجه المنزل من بقالة، أو مستلزمات أخرى يمكنك شراءها، كما يمكنك المشاركة في تنظيم المنزل، أو أي من المتطلبات المنزلية الأخرى، التي يمكنك المساهمة فيها.

● لا تختزن مشاعر الغضب أو الغيرة بداخلك، ناقش زوجتك بهدوء وصارحها بالتصرفات الخطأ التي تصدر منها فتثيرك، فإن ذلك قد يكون عاملا مساعدا على تخفيف حدة الخلافات بينكما، وسوف تجد أنها ستتجنب ما يثير غضبك في المستقبل، وفي نفس الوقت ستتخلص من العبء النفسي الذي تدخره داخلك، مما يثير أعصابك، وبهذا تحافظ على صحتك، وتتجنب المشاكل النفسية، وما تؤدي إليه من أمراض ومشاكل صحية.

وعموما فإن مصارحة الزوجين بعضهما لبعض بما يختزنه كل منهما من مشاعر عدم رضاء تجاه أي جانب من الجوانب في الطرف الآخر، على أن تكون هذه المصارحة بأسلوب لبق لا يجرح مشاعر الطرف الآخر، هذا من شأنه أن يكون الحل الأمثل للكثير من المشاكل، وعلى كل من الزوجين معرفة أنه من المستحيل أن يتمكن أحدهما مما يدور في خاطر الطرف الآخر، فلماذا لا نلقي عن أنفسنا، فقد تكون المشكلة سهلة الحل لا تحتمل كل هذا العبء النفسي

وعموما فإن عدم التفرقة بين مرتب الزوج ودخل الزوجة من الأمور المفضلة، والمستحبة لتوفير الاستقرار العائلي، وحتى يشعر الزوج بمعاونة زوجته له دون أن تشعره بما يجرح مشاعره وكبرياءه كرب أسرة.

فالحياة الأسرية بين الزوجين يجب أن ترتكز على التعاون، واحترام الزوجين بعضهما لبعض، وليس على المنافسة والمعاندة، ذلك لضمان استمرار سفينة الحياة الزوجية.

● حتى لا يكون المال السبب وراء فشل الزواج على كل من الزوجين الاهتمام بوضع ميزانية لدخل الأسرة المشترك، أما النصيحة الذهبية التي يقدمها عالم النفس الأمريكي د. لين برينبوم، وأميلي مارلين مستشارة الزواج فهي يجب الاهتمام بتخصيص مبلغ من المال لبند الطوارئ، وذلك في حدود دخل الأسرة، مما يوفر جو الاستقرار تجنبا للضغوط النفسية والمشاكل.

أليس الملاخ

الدكتور جويلي يفتتح أول معرض للمنتجات المصرية ببكين:

اللجنة المصرية - الصينية المشتركة تبحث سبل تدعيم العلاقات الإقتصادية والتجارية بين البلدين

بكين - من عبد الرحمن عقل:

بدأت في بكين أمس اجتماعات اللجنة الاقتصادية والفنية المصرية الصينية المشتركة الثالثة برئاسة الدكتور أحمد الجويلي وزير التجارة والتموين والسيدة وويي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية وذلك بمقر الوزارة في بكين. وقد شارك في اجتماعات اللجنة الوفدان الرسميان المصري والصيني من الغرف التجارية وقطاعات الاستثمار وادارة اسيا بالخارجية المصرية حيث بحث الوفدان سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتنشيط الاستثمارات المشتركة وتوازن الميزان التجاري بين البلدين. وقد صرح الدكتور الجويلي عقب اجتماعات اللجنة التي شارك فيها نحو خمسة عشر من رجال الاعمال والمسئولين المصريين بانه تقرر في نهايةمباحثات امس عقد اجتماعات بين الغرف التجارية المصرية والمجلس التنفيذي لاتحاد التجارة والصناعات الصينية في الفترة القادمة برئاسة محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية.

وانشاء غرف تجارية مشتركة بين البلدين.

كما تقرر في الاجتماع تشكيل مجموعة عمل مصرية من اللجنة العامةللاستثمار برئاسة محمود محمد محمود رئيس بنك الصادرات لتبحث مع رئيس بنك الصادرات الصيني والهيئات المسئولة عن الاستثمار في الصين سبل دعم وحماية الاستثمارات المشتركه بين البلدين.

وتقرر كذلك أن يقوم وفد تجاري من وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية بزيارة مصر لعقد مؤتمر اقتصادي مع رجال الاعمال الصينيين والمصريين في القاهرة لبحث سبل تنمية وزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والصين.

وقد عرض محمود محمد محمود مساهمة الجانب المصري في تنمية صناعة السكر في الصين والاستفادة من التقدم المصري والفني والتكنولوجي والخبرة المصرية في هذه الصناعة المصرية العريقة.

كما تقدم اتحاد الصناعات المصرية بمشروع لصناعة الجلود والاحذية في الصين وتوزيعها في جميع انحاء العالم خاصة أن مصر تقع بالقرب من المناطق المنتجة للجلود في وسط وجنوب القارة الافريقية المصدر الرئيسي للمواد الخام الخاصة بها.

د.أحمد جويلي

واضاف الدكتور احمد الجويلي أن معرض المنتجات المصرية الذى افتتحه في العاصمة الصينيةأمس هو اكبر فرصة لتعريف المستهلك والمستثمر الصيني بمدى تقدم ودقة المنتج المصري واشارة بدء لانطلاق المنتج المصري نحو اكبر سوق استهلاكية في العالم تبلغ قيمة وارداته مائة وخمسين مليار دولار سنويا. و أوضح أن الميزان التجاري بين مصر والصين يميل لصالح الصين التى تصدر سلعا ومنتجات الى مصر قيمتها نحو ٤٤٠ مليون دولار بينما يبلغ حجم الصادرات المصرية الى الصين نحو عشرين مليون دولار لذلك تولدت فكرة المعرض الذى يعتبر الاول من نوعه في الصين بالنسبة للمنتجات المصرية. واضاف ان مصر تولى اهتماما بالغا بهذا المعرض الذى يعتبر الاول الذى يناقش داخل اجتماعات مجلس الوزراء في مصر. واشار الوزير الى ان هذا المعرض يعتبر عملية متابعة بالاضافة الى اللجنة المصرية الصينية الاقتصادية والفنية المشتركة لنتائج الزيارة والمحادثات التى أجراها الرئيس حسنى مبارك في صيف هذا العام مع نظيره الصيني جيانج تسه مين بالقاهرة.

وقال الدكتور جويلي. ان اقامة المعرض المصري يتواكب مع الاحتفال بمرور أربعين عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والصين ومع انعقاد اللجنة الاقتصادية والفنية المصرية الصينية المشتركة التى تبحث دعم سبل التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار بين البلدين والتي يشارك فيها عدد كبير من رجال الاعمال والمسئولين في البلدين. وقال ان المعرض يعتبر بداية التعرف الحقيقي على السوق الاسيوية بوجه عام والصينية بوجه خاص لاسيما ان هناك اعتقادا خاطئا بان هذه الاسواق مغلقة ومكتفية ذاتيا ولاتحتاج شيئا في حين أنها سوق واعد وتستورد الكثير. واشار الى ان الجانب المصري لديه مايقدمه على المستوى الرسمي وعلى مستوى قطاع الاعمال مايقدمه لهذه السوق المفتوحة من منتجات مواد البناء وصناعات الالومنيوم والادوية والسيراميك والسجاد والبدل الجاهزة معربا عن امله لن تكون بداية الانفتاح والاهتمام نحو منطقة شرق وجنوب اسيا التى ينقصها الكثير من السلع .. هذا مالمسناه خلال اليومين الماضيين. واستطرد وزير التجارة والتموين قائلا ان هذا المعرض كما صرح المسئولون الصينيون هو من اكبر المعارض التى اقيمت بالعاصمة الصينية ويضم الكثير من المنتجات المصرية التى قدمها مائة عارض تتميز منتجاتهم بانخفاض الاسعار والجودة وسوف يليه معرض اخر يقام في فيتنام قريبا.

٢٥ مليون دولار كندى منحا لحماية البيئة وتعليم الاناث

كتبت - نجلاء ذكرى:

وقعت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد و التعاون الدولي والسفير الكندي في القاهرة ميشيل بل لاتفاقيتين، الأولى تقدم بمقتضاها حكومة كندا منحة بمبلغ ٢٠ مليون دولار كندي لتمويل مشروع صندوق مبادرات البيئة ويهدف المشروع إلى تشجيع إدارة وصيانة مصادر مصر الطبيعية خاصة فيما يتعلق بالمياه والتربة بواسطة القطاع الخاص المصري والمنظمات التطوعية من خلال تقديم المساعدات الفنية وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقوية المبادرات التي تنشأ من خلال القطاع التطوعي

وتبلغ قيمة المنحة الثانية ٥ ملايين دولار كندي لتمويل مشروع تعليم الاناث (مرحلة ثانية) بالتعاون مع منظمة اليونيسف، ويهدف المشروع إلى تقديم التعليم الجيد، وذلك عن طريق استخدام الوسائل الفعالة والخدمات التعليمية خاصة للاناث في المجتمعات الصغيرة في مصر، وتطوير وتدعيم مواقع المدارس القائمة، وإمتداد مفهوم المجتمع المدرسي في أماكن جديدة، وتدريب الاعضاء الذين سيقومون بخدمة المجتمع من وزارة التعليم والمنظمات غير الحكومية، وبناء نظم الادارة من خلال استراتيجيات الاصلاح التعليمي الحكومي، وتقديم المساعدة الفنية والخبرة الإدارية لوزارة التعليم ومنظمة اليونيسيف.

وتعتبر المنحتان استكمالا لما قدمته الحكومة الكندية من منح في مجال الاصلاح الاقتصادي والبيئة خلال عامي ٩٥ - ١٩٩٦ والتي تبلغ قيمتها حتى الآن حوالي ١١٠ ملايين دولار كندي. ينتظر أيضا أن يتم خلال هذا العام توقيع عدد من المنح جار إعدادها في مجال البيئة والاصلاح الاقتصادي تقدر قيمتها بنحو ٤٥ مليون دولار كندي

لأول مرة في برنامج الخصخصة

استخدام أسلوب «السعر الاستكشافي» في طرح ٤٠٪ من الشركة العامة للصوامع والتخزين

قررت الشركة القابضة للمضارب والمطاحن طرح ٤٠٪ من راسمال الشركة العامة للصوامع والتخزين تمثل ٤ ملايين سهم، بينما تقرر أن تكون القيمة البيعية للسهم في حدود ٣٧ جنيها. وصرح جلال الجنزوري عضو اللجنة الثلاثية بمكتب قطاع الاعمال العام، وهي اللجنة المشكلة من مكتب قطاع الاعمال وهيئة سوق المال والبورصة بغرض دراسة التقويم وتحديد سعر البيع للجمهور بأن اللجنة قررت تحديد ٣٧ جنيها سعر التقويم الحقيقي للشركة بغرض تشجيع صغار المستثمرين ونظرا لان هذا السعر قد يؤدي ببعض الاجحاف بالشركة التى تمثل مالا عاما يجب الحفاظ عليه وبيعه بما يتناسب مع قيمته الحقيقية، فقد قررت اللجنة طرح الشركة بسعر ٣٧ جنيها للسهم على مدى ساعتين من الاكتتاب كسعر استكشافي على أن يحدد الجمهور السعر والقيمة العادلة والسعر الذى سيلتقي عنده أكبر حجم من العرض والطلب وسيكون السعر الثابت الذى ستتم العملية في إطاره. جاء ذلك في الندوة التى عقدت بالبنك الأهلي بمناسبة طرح ٤٠٪ من الشركة العامة للصوامع والتخزين في ٢٨ أكتوبر الجارى وحتى نهاية عمل يوم الثلاثاء ٢٩ أكتوبر.

وصرح محمد رفعت أبو زينه رئيس الشركة بأن رأس المال المرخص به ٣٠٠ مليون جنيه وراس المال المصدر والمدفوع ١٠٠ مليون جنيه موزع على ١٠ ملايين سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات وأكد بأن حامل السهم سيحصل على الكوبون المقرر بالكامل عن نتائج العام المالى المنتهى في ٣٠ يونية، وقدرت الشركة وتوزيع ٣,٣٥ جنيه للسهم كحد أدنى للكوبون.

النائب الأول لرئيس البنك الدولى:

الفرصة مناسبة أمام مصر لجذب نصيب أكبر من الاستثمار والتجارة العالمية

كتب - ياسر صبحى:

اكد الدكتور إبراهيم شحاتة النائب الأول لرئيس البنك الدولي أن الظروف في مصر مواتية تماما للاستمرار في الإصلاح الاقتصادي الشامل الذى بدأ عام ٩١ خاصة وأنها تتمتع برئيس جمهورية لديه شعبية كبيرة وحكومة أثبتت قدرتها على اتخاذ القرارات الشجاعة وتطبيقها بحسم وقال ان مصر تستطيع الوصول إلى أهدافها ومواجهة التحديات القائمة وسرعة الاندماج في الاقتصاد العالمي عن طريق الاستمرار الجاد في الاصلاحات وتوسيع مجالاتها وتعميقها بحيث تعم جميع جوانب الحياة مع تعظيم المجالات التي يمكن أن تكون لمصر فيها مزايا نسبية. كما يجب أيضا أن يتفهم الشعب المصرى مسئولياته الكبرى في عملية الاصلاح، وأن يطالب بعدالة التوزيع سواء في الأعباء الناجمة عن الإصلاح أو في الفوائد المنتظرة منه، مشيرا إلى أن الاصلاح الاقتصادى هو في الأساس في مصلحة الفقراء وليس موجها ضدهم. جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أمس وحضره عدد كبير من خبراء القانون والاقتصاد والسياسة.

١٢٣ مليون جنيه منحة من المانيا لتمويل مشروعات حماية البيئة

كتب - عبدالناصر عارف:

وافقت الحكومة الألمانية على تقديم منحة لاترد لمصر قدرها ٥٦ مليون مارك الماني (١٢٣ مليون جنيه مصرى) وتم توقيع اتفاقية بهذا الشان وقعها ٥ بنوك مصرية والبنك المركزى المصرى والمؤسسة الألمانية لقروض التنمية وذلك في اطار التعاون المصرى الالمانى في مجال دعم المشروعات التنموية.

وصرح مصدر مسئول بالسفارة الالمانية بالقاهرة بأن المنحة الالمانية ستخصص للاستثمار في معدات حماية البيئة ومنع التلوث ومحطات معالجة مياه الصرف في المصانع التابعة للقطاع العام أو المشاريع العامة التى يتم خصخصتها. وتقوم البنوك المصرية وهى الأهلي ومصر التجارى الدولى ومصر الدولى والأمريكى بتقييم المشروعات التى ستحصل على تمويل من المنحة الألمانية واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وستقوم البنوك أيضا بتقديم تمويل يساوى المنحة الالمانية المقدمة لكل مشروع وذلك من مواردها الخاصة وتبلغ بذلك التكلفة الاجمالية للمشروعات حوالى ٢٣٠ مليون جنيه مصرى بالاضافة إلى ١٣ مليونا يحصل عليها جهاز شئون البيئة لتمويل الاستشارات والدراسات المتعلقة بالمشروع.

وزارة السياحة تشارك في معرض بمسقط

شاركت وزارة السياحة في المعرض الثانى للمنتجات المصرية بسلطنة عمان وتمثل الوجود المصرى بجناح دعائى قدمته الوزارة كمنتج سياحى دعائى على شكل طراز اسلامى

واكد السيد عبدالله مكاوى نائب رئيس هيئة تنشيط السياحة ان مشاركة مصر في هذا المعرض تعكس اقناع المسئولين بالوزارة بضرورة الاستفادة من التجمعات والمعارض وخاصة العربية لتدعيم التنشيط السياحى المصرى كمنتج سياحى ذى انفاق عال وخاصة في البلاد العربية التى تمثل شريحة سياحية ذات كثافة عالية، خاصة لن السياحة تعد من اكبر المنتجات التى تدر عائدات عالية للاقتصاد القومى.

١٦,٤ مليون دولار منحة إيطالية لتمويل مركز البحوث الطبية

يقوم غدا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وكالوجيرو دى جيسو المستشار الاقتصادى بالسفارة الايطالية بوضع حجر أساس لمركز البحوث الطبية بالإسكندرية الذى تموله الحكومة الإيطالية بمنحة قدرها ١٦,٤ مليون دولار ويتم تنفيذه بالتعاون مع المنظمة العالمية للصحة من خلال تدريب الأطباء المصريين، وتنفيذ مشروعات لبحوث مشتركة في مجال الأمراض المعدية

أحمد موسى مديرا للجان إعادة النظر بمصلحة الضرائب

اصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بتعيين المحاسب احمد موسى مديرا عاما للإدارة العامة للجان اعادة النظر في الربط النهائي والاسقاط الضريبي بمصلحة الضرائب.

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

مبارك وعصر النهضة الذى تعيشه مصر

كان الدكتور كمال الجنزورى صادقا فيما أعلنه من ان مصر تعيش تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك مرحلة الانطلاق الحقيقية في مختلف المجالات بشهادة المجتمع الدولى - ولاشك ان اسقاط نادى باريس للشريحة الثالثة من الديون المصرية والبالغة ٤.٢ مليار دولار وفوائدها يؤكد ثقة العالم في سياسات الرئيس مبارك وحكمته. واقرار مجلس ادارة صندوق النقد الدولى لبرنامج مصر في مجال الاداء الاقتصادى خلال العامين القادمين يؤكد ان مصر اصبحت من اكثر دول المنطقة جذبا للاستثمارات العالمية والعربية والمحلية خلال المرحلة المقبلة. واسقاط الشريحة الثالثة من الديون الملغاة ياتى لحنكة الرئيس مبارك في الاداء السياسى وعلاقاته الوطيدة بالمجتمع الدولى والاداء المتميز للاقتصاد المصرى.

ولقد اعلن الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى ان مصر لديها الآن امكانات اقتصادية هائلة لجذب المستثمرين المحليين والاقليميين والدوليين، بفضل السياسات الحكومية الناجحة التى اسفرت عن تحقيق أعلى نسبة للنمو، وتخفيض العجز في الميزانية، وامتلاك اعلى معدلات لاحتياطيات من النقد الاجنبى لتغطية الواردات، وتوفير السلع التموينية، مع دعم شبكة الضمان الاجتماعى لمحدودى الدخل.

ومصر اكبر دولة في المنطقة، وقد نجحت في تحقيق التوازن الداخلى والخارجى من خلال المرحلة الاولى من الاصلاح الاقتصادى مما عزز قدرة مؤسساتها القائمة ودفع بالتضخم الى التراجع لنسبة ٨٪ عام ١٩٩٥ مقابل ٣٠٪ في السنة المالية ٨٩/١٩٩٠ وزاد من احتياطيات النقد الاجنبى الى نحو ١٨ مليار دولار مقارنة بمليارى دولار فقط خلال الفترة نفسها.

مؤكدا ان مصر اصبحت واحدة من دول العالم التى تمتلك اعلى المعدلات من النقد الاجنبى لتغطية الموارد.

ولقد جاء قرار صندوق النقد ونادى باريس مواكبا لبداية سنة جديدة من سنوات حكم الرئيس مبارك، قاد فيها المسيرة لتحقيق نهضة شاملة في كل مناحى الحياة، وحقق طوال خمسة عشر عاما ماضية مالم يتحقق على ارض مصر طوال قرون عديدة. حقق سلاما وانتصارا، وحقق حرية وديمقراطية لم تشهدها البلاد من قبل، وحقق انطلاقة اقتصادية غير مسبوقة، وتغييرا اجتماعيا يشهد به الجميع. اقام بنية اساسية راسخة في كافة مناحى الحياة، قوت من دعائم مصر الاقتصادية وشدت الملايين لتحقيق طفرة هائلة في مجالات الاستثمار والانتاج. فتح الباب واسعا امام القطاع الخاص، واصبح لمصر سياسات اقتصادية واضحة ومستقرة تحكمها قوانين واعية لازالة كل العقبات التى كانت تعترض مسيرة التقدم والبناء.

وبدأت مصر عصر النهضة في الصناعة والزراعة والتجارة والثقافة والتعليم وكافة مناحى الحياة، عصر تحقق فيه العدالة الاجتماعية وتطلق فيه الارادة الحرة في الاستثمار والانتاج للقضاء على البطالة والحد من التضخم ومواجهة عجز الموازنة وبلوغ اقصى درجات الانطلاق الانتاجى.

والشئ العظيم ان مبارك استطاع ان يحقق الانجاز الاقتصادى العظيم دون اى مساس بمكاسب الشعب، والابقاء على الدعم المحقق في مجالات التعليم والصحة والتموين وكافة مجالات الخدمات، فلم تحدث اى هزات اجتماعية، وعاشت مصر حرية وديمقراطية غير مسبوقة في ظل حياة حزبية سليمة وحرية صحافة لم تتوافر في اى عصر من العصور. لقد وضع الرئيس مبارك اساسا متينا لنهضة مصر، بسياساته الداخلية النابعة من ارادة الشعب، وسياساته الخارجية التى تحقق العزة والكرامة لمصر، وسياساته العربية التى التف حولها الجميع، وقيادته لدولة المؤسسات وحرصه على طهارة ونزاهة الحكم، ومحاربة الفساد، والحرص على استقلال القضاء وصون الانسان المصرى ودفع قدراته وطاقاته من اجل العمل والانتاج.

المحليات والتوازن

جاءت مناقشات اعضاء مجلس الشعب حول قضايا الادارة المحلية، تطالب بوجود تنسيق وتعاون بين الوزارات والمحافظات، حيث انه لايمكن لن تعمل اى من الجهتين بمعزل عن الأخرى، وطالبوا بتكاتف كل الجهود لانجاح عملية دعم الاستثمار والتاكيد على اهمية فتح مكاتب للاستثمار بالمحافظات، وضرورة تعزيز ميزانيات المحافظات بالاعتمادات المالية اللازمة لدعم الخدمات.

واشاروا الى ان الاستثمارات العامة اللازمة لعملية التنمية ولتوفير البنية الاساسية لاجهزة الخدمات تقدر بـ ٨.٤ مليار جنيه تم توفير ٣ مليارات موارد ذاتية من خلال المعونات والمنح و٥.٤ مليار جنيه تحول من قروض وفائض اموال صناديق التامينات، وهذا يعنى ان الاستثمارات الخاصة بموازنة المحليات وكذلك المدرجة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية سوف تؤخذ من خلال المستخلصات المدرجة لوزارة التخطيط مما يشكل عبئا على المحليات بصفة عامة والمحافظات بصفة خاصة، وطالبوا بالعدالة في توزيع الاستثمارات على المحافظات ومراعاة تحقيق التوازن بين محافظات الوجهين البحرى و القبلى في هذا الصدد. واشاروا الى تبعيتها مصلحة الضرائب العقارية الى وزارة المالية اسما فقط، وتبعيتها بالفعل الى وزارة الادارة المحلية، ومن ثم مطالبة الدكتور وزير المالية، بالفصل في هذه المشكلة حيث يتقاضى بعض المواطنين رواتبهم من وزارة المالية والبعض الأخر من وزارة الادارة المحلية مما ادى الى ضياع المسئولية بين هاتين الوزارتين.

واشاروا الى خلو الموازنة من اى اعتمادات لمشروع المشاركة والتنمية المحلية، ومن ثم مطالبة وزارة المالية باعتماد مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه لهذا المشروع لاستكمال المشروعات القائمة. وكذا طالبوا بادراج المبالغ اللازمة لتشغيل وصيانة المشروعات التى اقيمت من خلال برامج المشاركة والتنمية. كما طالبوا مصلحة الضرائب والجمارك بتسديد حصة المحافظات من الايرادات، وطالبوا بسرعة تحديد الحيز العمرانى وكردونات المدن والقرى. ووجهوا الشكر للحكومة على بدء العمل في مشروع شروق للتنمية المحلية، وطالبوا بزيادة الاعتمادات المخصصة له حتى يمكن تغطية جميع قرى ونجوع مصر في فترة زمنية وجيزة.

كما طالبوا بدعم الاستثمارات المخصصة لمحافظة البحيرة نظرا لطبيعة مساحتها الشاسعة وزيادة الاستثمارات لمحافظة المنيا، واعادة النظر في تنميتها. ومضاعفة الاعتمادات المخصصة لمحافظة الجيزة، ومضاعفة الاعتمادات اللازمة لمدينة الاقصر، وسرعة التخطيط العمرانى لها وتحديد المناطق الاثرية بها. ودعم الاستثمارات المخصصة لمحافظة الدقهلية ومعاملتها طبقا للكثافة السكانية بها من حيث التنمية. وطالبوا بفرض رسوم محلية على الانشطة التجارية والصناعية واعادة تقديرها كل فترة حتى لايكون هناك تراخ في التحصيل. وتوفير مستلزمات التشغيل والصيانة خاصة صيانة المعدات بالوحدات المحلية، وكذلك الطرق خاصة داخل المدن. وكذا المرافق العامة خاصة في شبرا الخيمة.

الشباب.. والاهتمام المطلوب

لاشك ان قطاع الشباب مازال في حاجة الى المزيد من الجهد والعمل من كافة اجهزة الدولة وعلى كل المستويات. ولابد من توجيه اهتمام اكبر لمراكز الشباب بالريف وخصوصا في الوجه القبلى سواء من حيث الكم او الكيف واصلاح احوالها، مع توجيه اهتمام اكبر للعناية بشباب الريف حيث مازال شباب المدن يحظى بالنصيب الاوفر من الرعاية. ولابد من الاهتمام بالمكتبات العامة وخاصة في الريف والتصدى للمشكلات والظواهر التى تعوق مسيرة الشباب وتقيد انطلاقاته وابداعاته، واعادة النظر في الرسالة الاعلامية بحيث تحتل قضايا الشباب مساحة واسعة لطرح مشاكل الشباب واقتراح الحلول المناسبة لها.

ومشكلة البطالة من اخطر المشاكل التى يواجهها الشباب، ومما يزيد من خطورتها انها تتركز بين اواسط الشباب المتعلم تعليما متوسطا او جامعيا، وبالتالى فان تركهم عاطلين يؤدى الى احباطهم وجعلهم فريسة سهلة لدعوات التطرف والارهاب. كما ان ترك الخريجين عدة سنوات بعد تخرجهم او تعيينهم في غير تخصصاتهم يؤدى الى اهدار ماحصلوه من معارف وبالتالى اهدار اموال طائلة انفقت على تعليمهم بدون الاستفادة منهم.

ولابد ان تحقق الحكومة ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك من تدبير فرص العمل لما يقرب من ٦٠٠ الف شاب يدخلون سوق العمل كل عام وهو من اهم اهداف مرحلة الانطلاق الانتاجى وخطة التنمية الثالثة التى تبلغ تكاليفها ١٥١ مليار جنيه. ولابد من فتح المجال لمساهمات رجال الاعمال في الصندوق الاجتماعى مقابل فوائد منخفضة.

وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، ومحاربة البيروقراطية والتعقيدات الادارية التى تصدم الشباب وتصيبهم بالاحباط وفتور الهمة.

وضرورة القضاء على ظاهرة الامية وخاصة في الريف المصرى مع الاهتمام بالقضاء على ظاهرة التسرب من المدارس في مراحل التعليم المختلفة. ولابد من تشجيع تجربة تكليف الخريجين في كل قرية بمحو امية اهل القرية بمقابل مادى معقول. وضرورة عودة الدور الذى كانت تلعبه القوات المسلحة في محو امية الشباب، مع مواجهة الجوانب السلبية في نظام الخدمة العامة. ودعم جهود الحكومة واجهزة الامن في مجال القضاء على ظاهرة المخدرات وسد منافذها، ولاشك ان تركيز الاهتمام على مواجهة الارهاب ادى الى حضور كبير في حملة مواجهة انتشار المخدرات، ولابد من وضع ضوابط ومحاذير على الادوية ومنع تداولها بدون روشتة طبية حيث اتجه اليها بعض الشباب لرخص ثمنها وخروجها من دائرة التجريم.

ولابد ان نشيد بالجهود المبذولة من قبل اجهزة الدولة ومؤسساتها وتصديها بكل ما تملك من الامكانيات الى دعاوى التطرف والعنف بين اواسط الشباب التى افرزتها بعض المتغيرات واستقطبتها ووظفتها جماعات القتل باسم الاسلام التى تصدت لها من خلال التوعية الدينية والحوار الهادئ مع شباب الجامعات، وفي المعسكرات الصيفية ومع المتطرفين انفسهم او من خلال المتابعة الامنية النشيطة والمستمرة التى وجهت ضربات موجعة الى بؤر الارهاب والتطرف وقياداته.

ومع تقديرنا لكل هذه الجهود التى كان من ثمارها عودة كثير من الشباب الضال الى صوابه، إلا اننا نطالب بضرورة الاكثار من عقد الندوات واللقاءات مع القيادات الدينية وقيادات الفكر مع الشباب لما لها من تاثير جاد ومثمر. ولابد من الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والسياسية السليمة بدءا من المنزل والمدرسة وحتى الجامعة، وذلك بتطوير المناهج وطرق التعليم التى تشجع الحوار والمبادرة وتنمى منهج التفكير.

مجلس الدولة يبحث:
لائحة مالية وإدارية لصندوق عمارة المساجد الأهلية بالوادى الجديد

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله، اللائحة المالية والإدارية لصندوق عمارة المساجد الأهلية والأضرحة بمحافظة الوادى الجديد، وتنص على أن الصندوق يتبع مديرية الأوقاف بالمحافظة وتكون له الشخصية الاعتبارية ويعد هيئة عامة.

ويهدف الصندوق إلى تلبية احتياجات المساجد الأهلية والأضرحة بالمحافظة وحصر غير التابع لوزارة الأوقاف وفتح سجلات خاصة يبين فيها حالة كل مسجد وضريح ونظام العمل به ومايحتاجه لأداء رسالته، وصيانة وتجديد عمارة المساجد الأهلية والأضرحة والإسهام فى إنشاء المساجد بالمناطق التى تحتاج لذلك.

وتتكون موارد الصندوق من ٢٥٪ من ريع الأوقاف المخصصة للمساجد الأهلية والأضرحة، بالإضافة إلى الاعتمادات التى تخصصها الوزارة فى موازنتها من إعانة تعمير المساجد الأهلية، والمبالغ التى تقدمها للمحافظة لأغراض الصندوق بحيث لاتقل عن ١٠٪ من حصيلة صندوق الخدمة بالمحافظة والتبرعات والهبات.

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لكازاخستان

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس نور سلطان رئيس جمهورية كازاخستان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بيوم الأمم المتحدة

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد ماجد الهادى الأمين برئاسة الجمهورية إلى مقر الممثل المقيم للأمم المتحدة بالقاهرة للتهنئة بمناسبة يوم الأمم المتحدة.

.. وبالعيد القومى لزامبيا

كما أوفد الرئيس، السيد كمال عمر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة زامبيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومى.

.. ومندوبان للتعزية والمواساة

وأوفد الرئيس العميد راند خيرت للتعزية فى وفاة العميد متقاعد جاد يوسف طعيمة، والعميد مغاورى عثمان للتعزية فى وفاة الدكتور على السركى.

فى الاحتفال بعيد السويس:
مبارك: مصر ستشهد نهضة اقتصادية كبرى
شعب السويس يستحق أن نعمل الكثير من أجله

السويس ـ من عمرو غنيمة:

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر ستشهد فى السنوات القليلة القادمة نهضة اقتصادية كبرى تضع مصر فى موقعها الصحيح بين دول العالم المتقدم اقتصاديا وسياسيا وشعبيا فى ظل نهضة شاملة تعيشها مصر فى جميع المجالات.

جاء ذلك فى كلمته التى القاها نيابة عن الرئيس مبارك، الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية بمناسبة عيد محافظة السويس القومى التى استهلها بنقل تحيات القائد والزعيم الرئيس حسنى مبارك للقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وشعب محافظة السويس بمناسبة اليوم الخالد من تاريخ السويس بل من تاريخ مصر كلها مهنئا شعب المحافظة الذى يستحق بجدارة أن نعمل من أجله الكثير، ومتمنيا للسويس اطيب الأمانى بمستقبل باهر فى يوم صموده وتضحيته وفدائه، ذلك اليوم الذى أعاد لمصر كلها ـ من خلال ملحمته مع الجيش الثالث الميدانى وقوات الشرطة والدفاع الشعبى ـ عزتها وفخارها.

كما نقل وزير الإدارة المحلية تحيات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لشعب السويس فى ذكرى عيده، مؤكدا أن شعب مصر يشارك السويس عيدها الذى مضى عليه ٢٣ عاما.

واضاف الدكتور محمود شريف أن الحاضر الذى نعيشه هو حاضر الإنجازات التى تمت على أرض السويس خلال ١٥عاما منذ تولى الرئيس مبارك مقاليد الحكم، مشيرا إلى التطور الذى تعيشه المرافق والخدمات والمنشآت والملاعب الرياضية ونحن نتطلع معا إلى مستقبل قريب يضع مصر فى مكانتها العالمية من خلال المناطق الصناعية والمناطق الحرة.

وحيا السيد يحيى البهنساوى محافظ السويس، أبناء المحافظة الذين قاوموا الدبابات الإسرائيلية عام ٧٣ وسطروا بدمائهم صفحات خالدة فى تاريخ مصر كلها، كما حيا الرئيس مبارك على قراره بإنشاء مشروع تنمية شمال خليج السويس.

وقال إن ماتم الآن على أرض السويس هو ٣٣ مشروعا للحديد والصلب ومنتجات مختلفة تبلغ استثماراتها ٣ مليارات دولار و٥,٧ مليار جنيه وتوفر ١٢٧٥٠ فرصة عمل بالإضافة إلى ٨٢ مشروعا بالمناطق الحرة تبلغ استثماراتها ٧٣٤٤٤ مليون جنيه وتوفر ١٥٦٧ فرصة عمل.

بخلاف ٦٤ قرية سياحية تضم ١٧٣٨٨ غرفة تبلغ استثماراتها ٢,٣٩٢ مليار جنيه.

وسيتم إنشاء ٧ مدارس ومستشفيين ومركز طبى قروى و٣ مراكز معلومات ومركز تدريب للمعلومات. ومشروع شروق فى قريتين بالسويس و٦ مشروعات للشئون الاجتماعية.

وقد وافق الدكتور محمود شريف على إنشاء مصنع للأسمدة من القمامة..

كما وافق الدكتور احمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس على افتتاح كليتين للتجارة والآداب وكلية هندسة ستبدأ الدراسة بها هذا العام.

وكان وزير الإدارة المحلية قد تفقد مركز المعلومات بالمحافظة الذى يقدم الخدمة للمستثمرين واصحاب القرى السياحية والمناطق الحرة الصناعية والعامة والخاصة.

وقد بدأ الاحتفال بقيام د. محمود شريف بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء السويس نيابة عن الرئيس مبارك، ثم شهد العرض العسكرى الذى اشتركت فيه قوات رمزية من الجيش الثالث الميدانى والشرطة والمقاومة الشعبية وطلبة المدارس العسكرية ومواكب الزهور من الشركات الصناعية والإنتاجية ثم تم تسليم عقود تمليك الوحدات السكنية الجديدة وأراضى المشروعات الصناعية ومركز تدريب الحاسب الآلى والمرحلة الثانية للكورنيش الجديد.

وشهد الاحتفال السادة ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء وعبدالمنعم سعيد محافظ مطروح ومصطفى صادق محافظ بورسعيد وبكير محمد بكير محافظ السويس الأسبق واللواء محمد سيف جلال قائد الجيش الثالث الميدانى، واللواء جمال صالح مدير أمن السويس واللواء محمد الشامى مدير شرطة السياحة والآثار، والمستشار أحمد الحيدر قنصل المملكة العربية السعودية.. وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة.

وقدم محافظ السويس درع السويس للدكتور محمود شريف.

انخفاض نسبة التعاطى بين طلاب الجامعات من ١١,٥٪ إلى ٩٪

كتب ـ محمد حبيبة:

أعلن الدكتور مصطفى سويف رئيس البرنامج الدائم لبحوث تعاطى المخدرات ورئيس لجنة المستشارين العلميين للمجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان أن نتائج البحوث العلمية خلال الشهور الماضية أكدت أن معدل انتشار المواد المخدرة بين طلاب الجامعات ٩٪ فقط وأن ٨١٪ منهم يجربون مرة واحدة ويمتنعون وأن نسبة الـ ١٩٪ الباقية منهم ٨٤٪ يتعاطون بشكل غير منتظم و١٦٪ بشكل منتظم وأن نسبة الطالبات لاتشكل سوى ٤,٠٪ فقط من بين مجموع الطلبة والطالبات المدمنين بنسبة طالبة إلى ٣٢ طالبا متعاطيا.

وقال ـ خلال لقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة خلال الموسم الثقافى للجامعة برئاسة الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع ـ إنه بالمقارنة بالأبحاث التى أجريت خلال السنوات العشرين الماضية كشفت النتائج الحالية الاتجاه إلى التناقص والانكماش فى معدلات التعاطى، ففى مسح أجرى على طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس عام ١٩٨٣ كانت النسبة ١٥,٥٪، وفى عام ١٩٩٠ كانت ١١,٥٪.

إقامة ٢٤ مجمعا قضائيا جديدا بتكلفة ١٢٩ مليون جنيه بالمحافظات

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن الخطة المقبلة لوزارة العدل ستشهد تنفيذ ٢٤ مجمعا قضائيا على مستوى الجمهورية بتكلفة ١٢٩ مليونا و٣٠٠ الف جنيه. ففى محافظة القاهرة سيتم تنفيذ مجمع محاكم حلوان وملحق ديوان وزارة العدل بالإضافة إلى تحديث وتجديد محكمة جنوب القاهرة حيث تقوم وزارة الثقافة بالإشراف على تحديثها باعتبارها أثرا يجب رعايته والعناية به.

واضاف وزير العدل أنه سيتم أيضا تحديث مجمعات محاكم فى محافظة البحيرة وكفر الدوار وكفر سعيد فى دمياط وبنها فى القليوبية واخميم فى سوهاج وأرمنت فى قنا وأسوان ومغاغة فى المنيا وبنى مزار والعدوة وملوى وأسيوط والدقهلية فى المنصورة وقسم أول المنصورة والمنزلة والمطرية ومنية النصر وشربين والسنبلاوين واجا، بالإضافة إلى ٤٥ مجمعا تم إنشاؤها بتكلفة قدرها ٢٩٨ مليونا و٣٠٠ الف جنيه فى كل من الإسكندرية (مجمع محاكم محرم بك) والإسماعيلية والبحيرة ودمنهور والمحمودية والغربية (مجمع طنطا) والمحلة الكبرى ورأس البر والزرقا وكفر الشيخ ونوة وسيدى سالم والقليوبية وشبرا الخيمة وكفر شكر والدقهلية ودكرنس وطلخا ميت غمر والشرقية (فاقوس ـ منيا القمح ـ ديرب نجم) وبنى سويف وأهناسيا والفيوم.

قبول طلبات تعيين ١٢ دفعة من خريجى الأزهر أئمة مساجد

قررت وزارة القوى العاملة والهجرة فتح باب قبول طلبات تعيين خريجى كليات أصول الدين والدعوة الإسلامية من دفعة ٨٥ حتى ٩٦ تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء امس الأول لتعيينهم أئمة مساجد بوزارة الأوقاف.

وصرح أحمد خلف الله وكيل وزارة القوى العاملة للاستخدام بأن الطلبات تقدم شخصيا لمديريات القوى العاملة التابعة لمحل إقامة الخريج اعتبارا من ٢ نوفمبر المقبل حتى ٢١ من الشهر نفسه تمهيدا لإصدار قرارات التعيين فور ورودها.

إيداعات النقابات العمالية تسليمها للنقابة العامة

حظرت اللجنة العليا المشتركة المشرفة على انتخابات تشكيلات المنظمات النقابية العمالية على اللجان النقابية المشكلة للانتخابات الحالية تسليم إيداعات تشكيلها الجديد لأى جهة إلا للنقابة العامة المختصة.

وصرح محمد مرسى الامين العام لاتحاد العمال ومقرر اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات إنه تم إخطار جميع النقابات العامة امس بقبول أوراق إيداع اللجان النقابية الفائزة فى انتخابات الدورة النقابية الجديدة «٩٦ ـ ٢٠٠١»، على نماذج (٩، ١٠، ١١، ١٢) مع مراعاة نسبة حجم العضوية لممثلى اللجان فى الجمعية العمومية بكل نقابة.

جهاز مستقبل لمشروع مبارك لإسكان الشباب
زيادة وحدات المرحلة الثانية للمشروع إلى ٣٥ ألف وحدة

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تقرر إنشاء جهاز مستقل للإشراف على مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب، ووضع الضمانات والشروط الحازمة لمنع المتاجرة بالوحدات السكنية بالمشروع ومتابعة تطبيقها. كما تقرر دمج المراحل الثانية والثالثة والرابعة من المشروع فى مرحلة واحدة تشمل ٣٥ الف وحدة سكنية لتلبية الطلب المتزايد من الشباب على حجز الوحدات ولتغطية كل رغبات واحتياجات المواطنين.

أعلن ذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مؤكدا أن جميع الوحدات والعمارات ستكون ذات تشطيب داخلى متميز وواجهات ذات طابع معمارى جمالى، موضحا أن المجموعة الأولى تضم ٥٠ الف وحدة وخصصت منها ٢٠ ألفا بمساحة ١٠٠ متر سيبدأ تسليمها أوائل العام القادم.

وقال إن المرحلة الثانية من المجموعة التى بدأ حجزها فى ٢٠ اكتوبر الحالى سيزيد عدد وحداتها إلى ٣٥ الف وحدة بدلا من ١٥ ألفا على أن يغلق باب الحجز فور وصول عدد المتقدمين بالاستمارات الذين سددوا جدية حجز قيمتها ٢٨٠٠ جنيه إلى ٣٥ ألف حاجز على أن تسلم تلك الوحدات تباعا من نهاية العام القادم ولمدة ٣ أعوام متتالية وطبقا لأسبقية دفع مقدم الحجز وقيمته ٧٢٠٠ جنيه بشرط ألا يكون المتقدم حاجزا أى وحدة سكنية أخرى مستقلة له أو لأسرته أو قطعة أرض سكنية، أو سبق له الاستفادة بقرض تعاونى إسكانى أو يستخدم الوحدة فى غير السكن. وأشار الوزير إلى أن تخصيص الوحدات سيكون عن طريق الكمبيوتر وأنه تم حجز وحدات المرحلة الأولى مساحة ١٠٠ متر مربع. وستتم إقامة وحدات المرحلة الثانية من مشروع إسكان مبارك للشباب لأول مرة بالمدن الجديدة فى المنيا وبنى سويف ودمياط والسادات وطيبة، بالإضافة إلى مدن اكتوبر والعبور والشروق والقاهرة الجديدة.

أما بالنسبة للمجموعة الثانية للمشروع وتضم ٥٠ الف وحدة فسيتم تكثيف إقامتها فى مدن ومحافظات الوجهين البحرى والقبلى خاصة المدن الجديدة فى أسوان وأسيوط وسوهاج والمنيا لتلبية رغبات وطلبات جميع المواطنين.

٣٥ مليون جنيه لحماية شواطىء رأس البر وبلطيم

كتب ـ عماد حجاب

إعتمدت هيئة حماية الشواطىء ٣٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعين لإقامة حواجز بحرية واقية لشواطىء رأس البر وبلطيم لتقليل تأثير الدوامات والتيارات البحرية عليها والحد من عمليات التآكل.

وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس الهيئة بأنه سيتم إقامة ٣ حواجز فى كل مشروع منها بطول ٢ كيلو متر ليصل طول الجدار الواقى فى رأس البر إلى ٦ كيلو مترات كما سيصل طول الحائط الواقى بشاطىء بلطيم إلى ٥ كيلو مترات.

واضاف أنه تم الإنتهاء من دراسة إنشاء بوغاز بين حواجز الأمواج التى تم انشاؤها خلال المرحلة الأولى والثانية لتغذية المزارع السمكية بمثلث الديبة بدمياط بمياه متجددة ومنع تدميرها بعد إستكمال الحاجز بالكامل.

وقال: إنه سيتم تطبيق الأسلوب الأمريكى فى حماية شواطىء رأس البر وبلطيم بزيادة عرض حصائر الألياف الصناعية التى تستخدم فى إقامة الحواجز البحرية إلى ٦٠ مترا، بدلاً من ٤٤ مترا فى المناطق التى تعانى من زيادة معدلات التآكل بها بشرط أن يكون حجمها فوق سطح المياه لا يزيد على ٤ أمتار للحد من عمليات تحرك المياه، وتربة الشاطىء وإنهيارها داخل البحر مما يتطلب ضرورة ابتعاد المصطافين عن هذه الحواجز مسافة ٣٠٠ متر لمنع تعرضهم للغرق بسبب شدة الدوامات حولها وجسمها الصلب

وزير الصحة والسكان فى مؤتمر صحفى:
انتاجنا من الأدوية يغطى ٩٣٪ من جملة الاستهلاك المحلى

كتب ـ فاروق عبدالمجيد :

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن شركات الدواء المصرية انتجت فى العام الماضى أدوية قيمتها تزيد على ٣ مليارات جنيه تغطى نحو ٩٣٪ من جملة الاستهلاك، وأنه إذا تم استيراد هذه الأدوية من الخارج، فان قيمتها تصل إلى ١٣ مليار جنيه، وأكد الوزير انه عند تحريك سعر اى دواء، سيعلن للجماهير عن اسباب ذلك، ولن نسمح بانفلات اسعار الدواء.

وقال الوزير ـ فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ـ أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سوف يرأس المؤتمر الدولى الاول للدواء والمستلزمات الطبية خلال شهر نوفمبر القادم، حيث يناقش صناعة الدواء ومواجهة اتفاقية «الجات» ووضع استراتيجية لصناعة الخامات الدوائية لندخل القرن القادم مبتكرين وليس مقلدين فى الصناعات الدوائية..

واكد الوزير ضرورة وصول الدعم الدوائى الى مستحقيه، ولا اقرار لسياسة دوائية الا من خلال سياسة صحية شاملة تحدد الفئات المستحقة للدعم، كما اكد انه مسئول عن توفير الدواء فى ١٧ الف صيدلية، وان هناك عدالة فى توزيع الأدوية على المحافظات وعدم قصره على المدن الكبرى.

سرور يبحث العلاقات المصرية ـ الأثيوبية

استقبل الدكتور أحمد فتحى سرور أمس السيدة كونجى سينجو ريجز سفيرة إثيوبيا الجديدة بالقاهرة، وذلك فى إطار تأكيد الروابط الطيبة بين البلدين ودعمها فى جميع المجالات.

وأشادت السفيرة الإثيوبية بعمق العلاقات التاريخية بين مصر وإثيوبيا وأكدت اعتزاز بلادها بالصداقة المصرية.

فوز ٤ أعضاء بالتزكية

فى انتخابات غرفة المنشآت السياحية أسفرت انتخابات غرفة المنشآت السياحية عن الفوز بالتزكية لكل من: محمد عبدالنبى، وفؤاد عبدالرحيم، ومحمد عادل عثمان، وشكرى حسين.

كما فاز بالانتخاب كل من: أحمد على حسن، وحسن إبراهيم حسن، وخالد عثمان خليل، ومجدى محمود.

إصدار تراخيص العمل للأجانب خلال يومين من الموافقة الأمنية

كتب ـ هيثم سعد الدين :

وافق السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة على اتخاذ بعض الاجراءات لتيسير أداء الخدمة لطالبيها من الوزارة ومديرياتها بالمحافظات، ومنها إصدار بطاقة تراخيص العمل للاجانب خلال ٤٨ ساعة من تاريخ وصول موافقة جهات الامن المختصة التى تتم خلال ٧ ايام. وصرح أحمد خلف الله وكيل الوزارة للاستخدام بأنه تم إصدار تعليمات لمديريات القوى العاملة والهجرة بالمحافظات بالاجراءات التى تتبع للتبسيط وهى أن تبحث المديرية المختصة طلب الترخيص على ضوء القوانين والقرارات والتعليمات الصادرة فى هذا الشأ علما ان ترسل نماذج الإخطار عن حضور الاجانب للبلاد مباشرة إلى فرع إدارة مباحث أمن الدولة بالمحافظة لإبداء الرأى، ويصدر الترخيص بالعمل للأجنبى خلال ٤٨ ساعة من تاريخ وصول موافقة جهات الأمن. وقال انه فى حالة تأخر ورود موافقة الجهات الامنية عن الجهة المحددة تقوم المديرية بإخطار إدارة الترخيص بالعمل بتلك الحالات للمتابعة مع الجهات الامنية وإخطار المديرية بالنتيجة، وترسل صورة طلب الترخيص ومستنداته «بعد صدور بطاقة الترخيص وتسليمها للأجنبى» الى ادارة الترخيص بالوزارة للمتابعة. واوضح انه فى حالة عدم الموافقة على منح الترخيص لاسباب ترجع الى عدم موافقة جهات الامن تقوم المديرية ببحث التظلم المقدم من الأجنبى على ضوء الوقائع الجديدة المؤيدة بالمستندات وترسل التظلم إلى فرع إدارة مباحث امن الدولة بالمحافظة للافادة بالرأى، وفى حالة عدم الموافقة على التظليم يتم إخطار الأجنبى، ومصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بجانب التفتيش على المنشآة، وإدارة التراخيص بالعمل للاجانب للمتابعة.

برنامج لتحديث مطار طابا الدولى

أعلن المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات ان الوزارة أعدت برنامجا لتحديث مطار طابا الدولى واعداده بصورة تلائم حجم الحركة فى جنوب سيناء وخطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية لهذه المنطقة

وقال إن أعمال التطوير التى تتم حاليا تشمل إطالة الممر الرئيسى والممر التبادلى الموازى له ليكون صالحا لاستقبال جميع انواع الطائرات وبحيث يصبح كل منهما بطول ٤٠٠٠ متر وعرض ٤٥ مترا بالاضافة الى إستكمال أعمال الانارة للممرين للعمل نهارا وليلا، وكذلك انوار الاقتراب. واضاف أنه يجرى حاليا زيادة مواقف انتظار الطائرات ليصبح ١٢ موقفا للطائرات مختلفة الاحجام بدلا من ٦ مواقف حاليا

اختيار أحد موقعين لنقل كوبرى أبوالعلا اليه
الحفاظ على الشكلين الأثرى والمعمارى للكوبرى خلال نقله

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تقرر إعداد جدول زمنى لنقل كوبرى أبو العلا من مكانه الحالى إلى الموقع الذى سيتم إختياره من أحد موقعين أولهما: أمام المركز العالمى للتجارة على بعد كيلو متر من الموقع الحالى، والثانى بجوار حديقة النهر بالقرب من كوبرى قصر النيل.

وصرح المهندس على عبدالحافظ مدير الكبارى بأنه سيتم فك اجزاء الكوبرى وتحميلها على أوناش بحرية ضخمة للحفاظ على الشكلين الاثرى والمعمارى للكوبرى، وسيتم استكمال النصف البحرى لكوبرى ١٥ مايو فور الانتهاء من عملية فك كوبرى ابوالعلا حيث تم الانتهاء من جميع أساسات الكوبرى فى عمق النيل، ويضم هذا الجزء نفقا خاصا بالخط الثالث لمترو الانفاق الذى يصل مناطق امبابة والوراق وابوالعلا والعتبة بالدراسة، وتجرى حاليا الانشاءات لمطلع الكوبرى القادم من شمال القاهرة بالاضافة إلى اقامة مطلع للقادم من ناحية مبنى التليفزيون على شكل دائرى فى اتجاه الزمالك ومناطق الجيزة.

مساعدات مالية وعينية لأسر الطلبة غير القادرين
يستفيد منها ٧٦٩ ألف أسرة بتكاليف ١٠ ملايين جنيه

كتبت ـ فوقية الكولى:

قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف مساعدات مالية وعينية لأسر الطلبة غير القادرين على مواجهة تكاليف العام الدراسى الجديد وتتمثل المساعدات العينية فى الزى المدرسى والأدوات الدراسية، وذلك فى إطار تنفيذ برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى وتحقيقا عن كاهل الأسر على أن يتم الصرف من مساهمات الجمعية العامة للتكافل الاجتماعى وفروعها بالمحافظات والجمعيات العاملة بالنشاط الأهلى ومساهمات المواطنين المتبرعين.

وصرحت الوزيرة بأنه يستفيد من هذه المساعدات على مستوى الجمهورية ٧٦٩ الف أسرة بتكلفة ١٠ ملايين و٣٠٠ ألف جنيه على مستوى الجمهورية ومايقرب من ٨ ملايين جنيه يتم صرفها لعدد ٦٠٠ الف أسرة. وفى الإسكندرية يصرف ٢٥٠ الف جنيه تستفيد منها الف سرة. وأضافت الوزيرة أنه سوف يتم صرف ١٥٠ الف جنيه بمحافظة السويس يستفيد منها ٧٥٠٠ أسرة، ومحافظة أسيوط ٣٢٠ الفا تستفيد منها ٦٢ الف أسرة وأسوان ٢٤ الفا، ويصرف لعدد ٧ الاف أسرة.

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

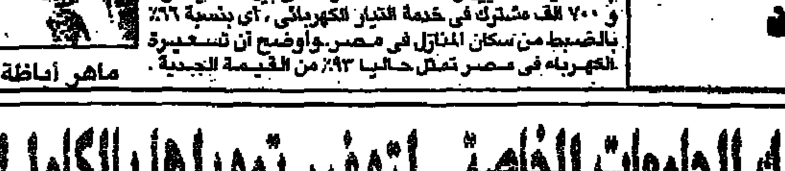
الطقس
ينخفض الحرارة من اليوم والفرصة مهيأة للأمطار للثلاثاء ثم ... وتنعدم الأمطار وتتراوح الصغرى بين ٢٢ و٢٥ شمالا و... بالوجه البحري والقاهرة بين ٢٧ و٣٠ بمصر العليا

٦١ مليون جنيه وفرا لـ٦٦٪ من مستهلكي الكهرباء

ماهر أباظة: شركات التوزيع تسدد للدولة قيمة الرسوم الملغاة

يبلغ حجم الوفر الذى يدخل جيوب مستهلكى الكهرباء حتى ١٠٠ كيلو شهريا بعد أن ألغى مجلس الوزراء تحصيل الرسوم والدمغات من فواتير الاستهلاك ٦١ مليون جنيه . صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، وقال ان شركات توزيع الكهرباء سوف تسدد للدولة نيابة عن المشتركين جملة المستحق من قيمة الرسوم الملغاة ، خصما من أرباحها . وأضاف ان اعداد الذين سوف يفيدون من التيسير الجديد تبلغ بالتحديد ٧ ملايين و ١٤٥ الف مشترك ، من بين ١٣ مليونا و ٧٠٠ الف مشترك في خدمة التيار الكهربائى ، أي بنسبة ٦٦٪ بالضبط من سكان المنازل فى مصر. وأوضح ان تسعيرة الكهرباء فى مصر تمثل حاليا ٩٣٪ من القيمة الحقيقية .

ماهر أباظة



٣٨٠ مليون جنيه.. من البنوك للجامعات الخاصة.. لتوفير تمويلها بالكامل!

تصوروا

الهدف تجاري وإنشاء جامعات الخارج يتم بالهبات والمعونات فقط

أكدت لى مصادر مسئولة أثق تماما فى صدق علمها وسلامة نواياها..أن الجامعات الخاصة التى حصلت على موافقات الدولة ، وفرت التمويل اللازم لها بالكامل من البنوك . حيث حصلت على قروض بلغت حوالى ٣٨٠ مليون جنيه . وسوف تسدد أقساطها وفوائدها بالطبع من حصيلة رسوم الدراسة بكليات هذه الجامعات ، والتى تتراوح بين ١٥و٢٥ الف جنيه فى السنة لكل دارس .

فضلا عن ثمن الكتب الجامعية التى سوف تتقرر دراستها

وتتناقض تماما هذه الحقيقة المؤسفة مع النظام السائد والمتوارث فى دول العالم من اعتماد الجامعات الخاصة كلية فى تمويلها على هبات وتبرعات العلماء وأصحاب الاسماء الكبيرة ورواد العمل الاجتماعى والثقافى ، وهو ما يترجم عمليا تسمية «مؤسسات ليست للربح» ، وتتكرر نماذجها المشرفة فى عديد من الجامعات الخاصة العريقة بالخارج ، وأيضا فى كثير من المستشفيات الكبرى الشهيرة بعواصم العالم .

وأظن أنه تكفى هذه المقارنة البالغة الدلالة ، لكى تكون الاجابة واضحة وقاطعة أمام الذين يتساءلون فى حيرة ودهشة : هل صحيح أن قيام الجامعات الخاصة فى مصر يمثل حتى الآن عملا تجاريا بالفعل . هدفه تحقيق الربح أساسا؟

□ وزير التعليم: تقرير لجنة دراسة إمكانات بدء الدراسة بكليات الطب الخاصة.. يقدم الأسبوع القادم

خاص

أرجأنا الموافقات لـ١٢ جامعة خاصة جديدة.. لإجراء تقييم كامل للتجربة يستغرق عامين

د. حسين كامل

الاعتراف بشهادات الجامعات الخاصة غير معادلتها

سألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول أبعاد أنباء جديدة عن الجامعات الخاصة سمعنا بها أخيرا..

□ ما معنى وقف موافقات الجامعات الخاصة حتى التأكد من نجاح التجربة؟

رد وزير التعليم

■ هو ليس رفضا ولكنه تأجيل لإجراء التقييم الدقيق لأكثر من ١٢ جامعة خاصة جديدة قدمت طلبات لانشائها ، ومعظمها فى القاهرة .

□ ومن الذى يقوم بإجراء التقييم؟

■ لجنة التعليم الخاص التى شكلت بقرار من رئيس الوزراء برئاستى

□ وعناصر التقييم؟

■ مدى توافر الامكانات الكاملة والقادرة للدراسة فى أسلم ظروف علمية ، وتشمل الامكانات بالطبع مختلف العناصر من مبان ومعدات وهيئات تدريس وغيرها..

□ والفترة الزمنية المتوقع أن يستغرقها الانتهاء من هذا التقييم

■ لن تزيد على عامين

□ وبالنسبة لكليات الجامعات الخاصة التى تبدأ الدراسة هذا العام كما سبق وأعلنت

■ هناك جامعات ستبدأ الدراسة فى ٤ إلى ٥ كليات بها هذا العام ، وبعضها تصل إلى ٨ كليات تبدأ الدراسة بها لأول مرة ..وبالطبع لابد من الاطمئنان إلى مدى توافر استعداداتها.

□ وفيما يتعلق بدراسة الطب بالذات فى الجامعات الخاصة

■ المفروض طبقا لما أعلن بدء الدراسة هذا العام فى كليتين للطب

□ وما قيل عن نقص شديد فى توافر الامكانات الحتمية لها مثل المستشفيات

■ هناك لجنة مختصة بهذا الأمر شكلها رئيس الوزراء من اساتذة طب وعمداء سابقين ، لهم صفة محايدة تماما..وسوف تعرض تقريرها على الدكتور رئيس الوزراء خلال الاسبوع القادم.

□ وما تردد عن وضع لائحة تنفيذية جديدة للقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الخاص بانشاء الجامعات الخاصة .

■ انتهى بالفعل وضع هذه اللائحة ، وقدمت إلى رئيس الوزراء من أربعة أيام..وتضمنت ضوابط جديدة لضمان مستويات النجاح ، وما يجب أن تشمله الاستعدادات ، وما يجب توافره من شروط أساسية تحقق هدف قانون انشاء الجامعات الخاصة.

□ وماذا عن حقيقة اعتراف الدولة بشهاداتها؟

■ ينبغى أن يفرق الناس بين الاعتراف والمعادلة..فالمؤكد أن الدولة التى وافقت على انشاء الجامعات الخاصة تعترف بشهاداتها..ويمكن للحاصل عليها العمل بها خارج وداخل البلاد ..ولكن قبل أن يبدأ خريج طب الجامعات الخاصة افتتاح عيادة مثلا أو العمل كطبيب فى مستشفى لابد أن يحصل من الجامعات الرسمية على شهادة معادلة ، يترتب عليها استصدار ترخيص من وزارة الصحة ، ثم تصريح من نقابة الأطباء ، ثم يبدأ ممارسة المهنة.

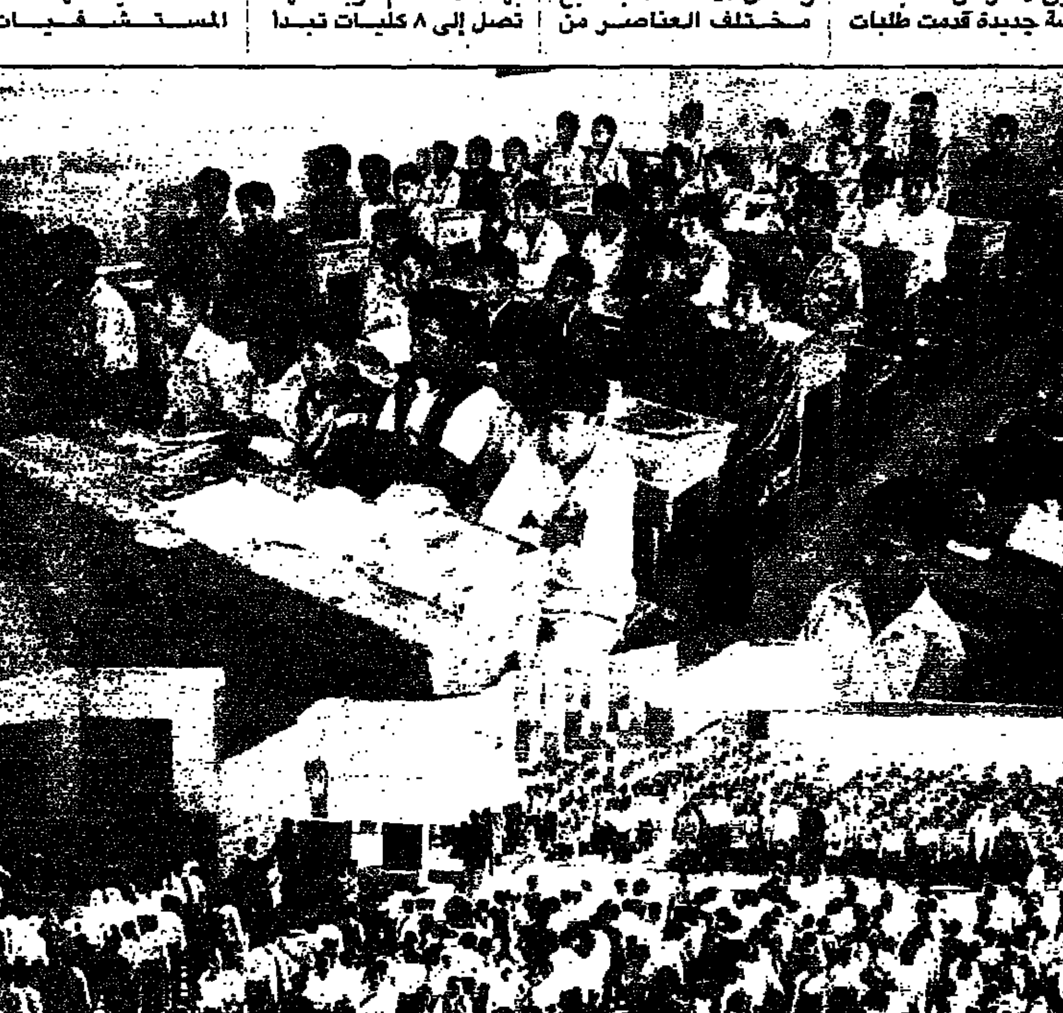
□ وهل تتم معادلة شهادة كل خريج على حدة..الا تكفى معادلة مناهج الدراسة ككل؟

■ نحن لا نعادل النوايا..ولكن نعادل الشهادات..واذا ما جرت معادلة شهادة أول خريج من كلية طب خاصة ، فانها تصبح قاعدة سارية لا تتكرر بالنسبة لمن يحصلون على نفس الشهادةبعد أول خريج .

□ ولكن..ربما يتذبذب المستوى بعد ذلك فى دفعات تالية

رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

■ المعادلة موقوته..ومرتبطة فى استمرارها بمدى الحفاظ على المستوى ..وسحب المعادلة من أية شهادة ينخفض مستواها ممكن فى كل وقت..وهذا يحدث أيضا فى الخارج..



عدسة الفنان: أنطون ألبير

٥٠ مليون جنيه من رئيس الوزراء.. لتخت المدارس خلال أيام

تطوير

٩٠٪ نسبة الحضور الآن بجميع المدارس

اللقطة من احدى مدارس مدينة السلام..صورة متكررة لمدى انتظام ١٦ مليون تلميذ من أبنائنا فى ٢٥ الف مدرسة ، بعد أن ساد الاطمئنان الكامل لخلو البلاد تماما من حالات الحمى الشوكية التى تأكد كذب اشاعتها التى اثارت ذعر الآباء .وتؤكد التقارير أمام وزير التعليم أن نسبة الحضور بلغت أخيرا ٩٠٪ بجميع المدارس.فيما عدا انخفاضها قليلا بين طلاب الثانوية العامة.بسبب الدروس الخصوصية . ونفس نسبة الحضور التى تكاد تكون مكتملة أكد الوزير انها سادت ايضا مدارس الاسكندرية وبعض مدن الصعيد التى أشيع أن بعض قلق الأهالى أنتقل اليها .

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تقديم التغذية عادت إلى الانتظام الكامل بالمدارس الأولية والصناعية والرياضية ومدارس المعوقين..وقال أن تكلفتها تبلغ حوالى ١٣٠ مليون جنيه..وأضاف انه تلقى وعودا من القطاع الخاص وبعض المنظمات الدولية بقرب توفير بقية احتياجات تمويلها والتى تبلغ حوالى ٢٠٠ مليون جنيه أخرى .

وعما قد يبدو من تزاحم للتلاميذ فى تخت الدراسة قال وزير التعليم أن بعضها اصبح يحتاج إلى صيانة..وطمأن إلى أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سوف يدعم تخت المدارس بمبلغ ٥٠ مليون جنيه أخرى تنتظر وزارة التعليم الآن تسلمها إلى جانب الـ ٥٠ مليون جنيها الأولى التى سبق إعتمادها لنفس الغرض.

لمات

■ حذرت أمريكا الدول الأوروبية من التدخل فى مفاوضات السلام.بحجة ان الولايات المتحدة هى الراعى الوحيد لها. ليتها تتذكر ان الراعى عليه ان يحمى كل أغنامه..لا ان يأكل بعضها!!

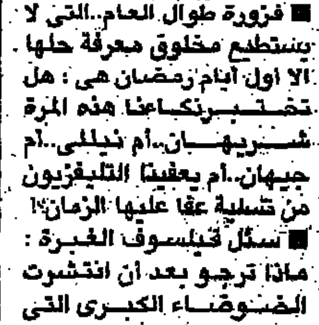
■ متى يبرأ السياسى العليل..من دائه العضال فى التقليل؟! اسألوا المعالج الامريكى «روس» الذى يكتفى بأن يبحث..ولم يعرف بعد كيف يبقى على عيادته مفتوحة..أم يغلقها بالضبة والمفتاح!

■ اذا صح أن الضرائب حصلت من الممولين ٣٫٢ مليار جنيه فى ٣ شهور فقط كما صرح بذلك مسئول كبير بها..فانها تكون قد توصلت إلى أفضل وسيلة للحد من تزايد النسل..بمضاعفة الذين قطعت أنفاسهم!

■ بدلا من أن ترهق الداخلية كل يوم بضبط المئات من قطع الآثار المسروقة..وآخرها ضبط أندر مخطوطات قناة السويس لدى تاجر أخشاب. وضمنها هيئة الآثار بأنها لا تقدر بثمن..لماذا لا تعلن مصر كلها دار آثار مفتوحة على البحرى؟!

■ فزورة طوال العام..التى لا يستطيع مخلوق معرفة حلها الا أول أيام رمضان هى : هل تضع تبرنكاعنا هذه المرة شريهان..أم نيللى..أم جيهان..أم يعفينا التليفزيون من تسلية عفا عليها الزمان؟!

■ سئل فيلسوف الخبرة : ماذا ترجو بعد أن انتشرت الضوضاء الكبرى التى تزعج الناس بسبب حفلات الزواج فى الشوارع؟..فرد قائلا : أن لا ينتقل إلى الشوارع أيضا الصراخ ولطم الخدود فى مراسم الطلاق!



صفوت الشريف



فاروق حسنى





محيى الدين الغريب

● جاك شيراك فى القاهرة ●

لقاء الحضارات

ماهر داود

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات والتهانى ص ٢٤ و ٢٥]

ليست أسرار

□ رغم قرار منع دخول المستشارين انتخابات الأندية إلا أن رئيس مجلس إدارة نادى الصيادين بالشرقية تحايل على ذلك بالإعلان عن عقد جمعية عمومية لم يحضرها أحد ففاز بالمنصب بالتزكية.. يذكر أن أعضاء نادى الصيادين ٥٠ عضوا فقط ورغم ذلك فباب العضوية مغلق بدون سبب واضح!

□ فى محاولة من فكرى فايد مدير الشباب والرياضة بالشرقية لإعادة الانضباط للعاملين بالمديرية قام بسحب دفتر الحضور والانصراف إلى مكتبه.. كما قام بتحويل المسئول عن استاد الزقازيق إلى التحقيق لتقصيره فى تسليم أحد الملاعب رغم مرور أكثر من شهر على موعد تسلمه.

□ تقدم طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق بشكوى جماعية لإدارة الجامعة لجعل العمل فى رصف الطرق بالكلية ليلا بعد أن أصبحت أصوات معدات الرصف العالية جدا تعوق سماعهم بالمحاضرات.

□ هداف أحد أندية القناة ينتهى عقد مع ناديه بنهاية الموسم المالى وصل إلى شبه اتفاق نهائى مع أحد أندية القناة الأخرى للانتقال إليه فى بداية الموسم الجديد مقابل مبلغ مغر جدا اللاعب ينتظر الوقت المناسب لإعلان تفاصيل عقده خاصة أمام رئيس النادى.

□ رغم الصلح الذى تم بين أحمد هلال رئيس نادى السويس وهداف الفريق أحمد متولى بعد مباراة الفريق مع المنصورة وإلغاء قرار تحويله للتحقيق، إلا أن اللاعب لم يشارك فى مباراة السويس أمام اتحاد عثمان، وذلك لتعرضه للإصابة بمزق.. أحمد كان يتدرب أثناء فترة الإيقاف مع فريق غزل السويس تحت إشراف مديره الفنى الكابتن محمود السايس.

□ الهولندى ويستر هوف المدير الفنى للنادى الإسماعيلى وضع العقدة فى المنشار لمجلس إدارة الإسماعيلى قبل سفره لبلده فى إجازة أثناء توقف الدورى.. ويستر هوف رهن عودته بقيد اللاعب الغانى ماكسويل الذى يتدرب مع الفريق حاليا فى قائمة الفريق.. ومازال مجلس إدارة الإسماعيلى يفكر.

□ أخيرا.. قام مجلس إدارة السويس بشراء أحذية وملابس الفرق الرياضية للموسم الجديد وتم توزيعها على اللاعبين قبل مباراتهم مع اتحاد عثمان فى الأسبوع العاشر من بطولة الدورى من أجل رفع الروح المعنوية للاعبين لحثهم على تحسين الفوز ومع ذلك خسر السويس وأصبح موقفه حرج فى الدورى.

□ مدرب سابق لفريق عريق هبط إلى دورى المظاليم الموسم الماضى أكد أن رئيس النادى هو المسئول الأول والأخير عن المهازل التى يشهدها النادى لأنه يتبع سياسة فرق تسد مع جميع العاملين بفرق النادى سواء كانوا مدربين أو لاعبين.

□ محاولات مستمرة تمت لإقناع شخصية عامة لترشيح نفسه فى انتخابات نادى سموحة. المحاولات قد تسفر خلال هذا الأسبوع عن إعلان مفاجأة ضخمة بقبول هذه الشخصية التى تحظى بثقة كبيرة فى المجتمع السكندرى لمبدأ الترشيح على رئاسة النادى.

□ مجموعة جديدة من الأسماء بدأت فى إعداد نفسها للترشيح فى انتخابات نادى سبورتنج بالإسكندرية.. أبرز هذه الأسماء الدكتور أحمد وردة رئيس اللجنة الرياضية بالنادى الذى يحظى بتأييد واسع من الأعضاء، كذلك الدكتور شرين العطار، فؤاد شهيب. إعلان أسماء هؤلاء تسبب فى إحداث هزة لمجموعة المجلس الحالى رغم قوتهم داخل النادى.

الحقيقية وحدها بلا وعود ولا أكاذيب فى مؤتمره الصحفى صباح أمس

صالح سليم يبقى صالح سليم!

صالح سليم لم يكن ولن يكون مجرد مرشح لرئاسة النادى الأهلى إنما هو أحد الذين أحبوا النادى الأهلى أكثر من أى شئ آخر طوال حياتهم .. فعلاقة صالح سليم بالأهلى فى حقيقتها علاقة حب دامت حتى الآن ستة وخمسين عاما إستحقت أن يحتفظ بها أو ينحنى أمامها كثيرا وطويلا كل تاريخ مصر الرياضى .. علاقة حب ولا تفتشوا عن أى عنوان آخر لأن أحدا لن يجد إلا هذا الحب الطويل والرقيق والعميق .. فصالح سليم لم ينتم إلا للنادى الأهلى ولم يسع وراء أى منصب أو مكان أو دور خارج أسوار النادى الأهلى .. وفى المقابل لم يخذل النادى الأهلى صالح سليم فى أى وقت أو يوم مضى سواء كان صالح لاعبا أو إداريا أو عضوا بمجلس الإدارة أو رئيسا للنادى الأهلى .. وربما كان هذا الحب هو السر فى أن صالح خارج النادى الأهلى قد يتعب أو ييأس أو يغضب أما داخل النادى الأهلى فهو لا يشيخ أبدا ولكن يبقى محتفظا بحيوية الشباب وعنادهم وإصرارهم وحماسهم .. وحين يتحدث صالح عن الأهلى يكتسب صوته نبرة خاصة قد لا يعرفها إلا العشاق الكبار الذين لا تشغلهم مصالحهم أو أية حسابات شخصية وغيبة عمن أو عما يعشقون .. من أجل هذا فقط يبقى صالح سليم هو صالح سليم .. يبقى آخر رجل يصلح للمعارك الإنتخابية على الطريقة المصرية .. ليس يجيد نفاق الناس ومغازلتهم بوعود كاذبة أو حتى حقيقية وليس مستعدا للإستعانة بقناع أو ألف قناع من أجل أن ينجح ومن أجل كسب مزيد من الأصوات . إنما هو يقول دائما ما هو مقتنع به .. لا فارق هناك بين أن يقوله فى الهواء الطلق أو من وراء ألف باب مغلق .. يقبل ويرفض بحسابات الحق والحقيقة وصالح للنادى الأهلى وليس أى شئ آخر .. ولأنه صالح سليم فقد رفض - على عكس كل الآخرين فى كثير من الأندية المصرية - أن يستغل موقعه كرئيس للنادى الأهلى فى تحويل النادى الأهلى إلى تكنة إنتخابية كل مهمتها الترويج لصالح سليم .. لا صالح سليم يحتاج ذلك ولا النادى الأهلى يستحق ذلك .. وإنما فضل صالح سليم أن يدعو الآخرين الذين يودون مناقشته ومساءلته إلى مؤتمر صحفى عقده صباح أمس بأحد فنادق القاهرة ذهب إليه صالح وبصحبته حسن حمدى المرشح للوكالة ومحمد عبده المرشح لأمانة الصندوق وثمانية مرشحين لمقاعد مجلس الإدارة هم الدكتور حسام بدراوى وإبراهيم المعلم وهشام سعيد ومحرم الراغب وسفير نور ومحمد عبد الوهاب والدكتور مصطفى أباظة واللواء أحمد أبو الدهب.

وافتتح صالح المؤتمر بكلمة أكد فيها أنه أول من يعرف أن إنتخابات النادى الأهلى تحديدا هى إنتخابات تهم الرأى العام فى مصر كلها وليست فقط تهم أعضاء النادى الأهلى ولهذا كان حريصا على أن يلتقى بممثلى الصحافة المصرية ليحاورهم ويحاوروه عن تلك الإنتخابات القادمة .. فالصحافة فى مصر تقوم بدور قد لا تقوم به فى بلاد أخرى كثيرة .. والناس فى مصر تتعامل مع تقرؤه باعتباره حقائقا لا تستدعى التوقف والإهتمام والمراجعة .. ووضع هذا على عاتق الصحافة المصرية أعباء ومسئوليات كبيرة وبالغة الحساسية .. وأكد صالح أيضا أنه يدخل تلك الإنتخابات بقائمة محددة يرفض مبدئيا أن يسميها مجموعة صالح سليم لأنها بالفعل ليست مجموعة صالح سليم وإنما هى مجموعة من الأعضاء إتفقوا على ترشيح أنفسهم فى إنتخابات الأهلى والتقت أفكارهم وإتفقت رؤاهم وكان من نتيجة هذا التناغم العميق أن باتوا مجموعة واحدة تحب النادى الأهلى وترى فى نفسها القدرة على إدارة أمور النادى الأهلى فى الأربع سنوات القادمة .. وباسم المجموعة كلها أكد صالح أن الهدف من جراء دخول الإنتخابات القادمة هو تطبيق نفس سياسات السنوات الأربع الماضية .. نفس الحب والإنتماء للنادى الأهلى ونفس الجدية والغيرة على النادى الأهلى ونفس أسلوب العمل الذى لا يلغى دور الآخرين ولا يحترم حبهم وإنتماءهم هم أيضا للنادى الأهلى .. فصالح سليم يؤكد أنه حين تسلم رئاسة النادى الأهلى تسلم مقاليد ناد عريق ومؤسسة لها تاريخها وكبرياؤها وعراقتها تعاقب على رئاستها عدد من أبناء النادى الأهلى الذين واصلوا البناء وأضافوا الكثير .. وإذا هو مع زملائه قد أضافوا بدورهم للنادى الأهلى فإنه بالتأكيد سيأتى بعدهم أبناء آخرون يواصلون البناء ورحلة الحب والإنتماء

تطرق صالح سليم فى كلمته بعد ذلك إلى حكاية القائمة ومبرر إختيار ثمانية أسماء مرشحة لتتنافس على خمسة مقاعد فى مجلس الإدارة الجديد .. وقال صالح أنه مع حسن حمدى ومحمد عبده فكروا فى أول الأمر فى إختيار خمسة مرشحين فقط ثم عادوا وفكروا فى قائمة تضم أحد عشر مرشحا حيث أن المجموعة كانت تضم أصلا أحد عشر مرشحا مقاعد .. غير أنهم إتفقوا بعد ذلك على إختيار ثمانية مرشحين بالإتفاق مع كل أعضاء المجموعة الذين كتبوا كلهم إقرارات بالتنازل عن الترشيح إنتظار لقرار ورأى لجنة الحكماء التى ستحدد هى الثمانية مرشحين .. وهى اللجنة التى تم إختيارها من أعضاء النادى كبار السن طويلى التجربة كثيرى الخبرة . وإنتهت اللجنة إلى تحديد أسماء الثمانية أعضاء الذين سيخوضون الإنتخابات القادمة مع صالح سليم وحسن حمدى ومحمد عبده . وكان من المتوقع كما أكد صالح سليم أن يقبل الثلاثة الآخرون قرار وإختيار لجنة الحكماء. لكن كان هذا هو ما لم يحدث .. الوحيد الذى قبل القرار وتراجع عن ترشيح نفسه كان الدكتور فؤاد مراد .. أما الدكتورة سمية أبو طالب والدكتور عمرو علوانى فقد أصرا على رفض قرار لجنة الحكماء، وعلى المضى فى شوط الإنتخابات حتى أخره على الرغم من قبولهما أول الأمر مبدأ الإستناد إلى لجنة الحكماء، ومبدأ التنازل بل والتوقيع على إستمارات التنازل الرسمية .. وأعلن صالح أنه يحترم رغبة كل من الدكتورة سمية أبو طالب والدكتور عمرو علوانى ولكنه فقط يبدى إستياءه من فكرة عدم الإلتزام بالوعد والكلمة والإتفاق الشفوى فضلا عن الإتفاق المكتوب الذى يصحبه توقيع وإقرار شخصى .. أبدى صالح أيضا إستياءه من كل هذا العجز عن الإلتزام أمام أحد عشر شخصا فكيف سيصبح الإلتزام إذن أمام كل أعضاء الجمعية العمومية للنادى الأهلى .. وفى مقابل ذلك كله .. أشاد صالح سليم وأعلن شديد وعميق إحترامه وإمتنانه للدكتور فؤاد مراد الذى كان يود ترشيح نفسه لكنه التزم بكل وعوده مع باقى المجموعة فتنازل عن ترشيح نفسه ولم يكتف بذلك بل وجاء إلى المؤتمر الصحفى باعتباره عضوا فى هذه المجموعة حتى وإن لم يكن مرشحا .. فالجلوس على مقعد إدارة الأهلى ليس شرطا أساسيا لحب وخدمة النادى الأهلى .. قد يكون هذا واقعا فى أندية أخرى .. لكن فى الأهلى هناك أعضاء وأبناء مثل هشام سعيد .. الرجل الذى كان ضمن المجموعة التى خاضت الإنتخابات الماضية مع صالح سليم لكن لم يحالفه التوفيق .. فلم ينسحب هشام سعيد من النادى الأهلى ولم يشطب حبه وإنتماءه للنادى الأهلى لكن بقى يعمل ويعطى وربما أكثر مما لو كان قد أصبح بالفعل عضوا بمجلس إدارة النادى .. وباتت حكاية هشام سعيد هى المثل الذى تقدمه لغيرنا وهى الشعار الذى يؤمن به كل أعضاء النادى الأهلى اليوم .. فلو لم يحالفنا التوفيق فى الإنتخابات القادمة فلن ننسحب أو نبتعد عن الأهلى إنما سنبقى وسنعاون من تختاره الجمعية العمومية للنادى الأهلى لإدارة شئون النادى فى السنوات الأربع القادمة

إنتقل صالح بعد ذلك ليفتح ملف أهلى الجزيرة وأهلى مدينة نصر مؤكدا أنه لا فارق هناك بين الجزيرة وبين مدينة نصر .. فهناك أهلى واحد فقط وهناك كيان تأسس سنة ١٩٠١ وبذل أبناؤه كثيرا من المشقة والجهد حتى يكتمل ويكبر هذا الكيان وحتى يغرسوه فى وجدان مصر كلها وليصبح هذا الكيان هو النادى الأهلى كما نعرفه اليوم .. ولا يقبل صالح ولا أى أحد آخر يحب الأهلى أن يأتى بعضهم اليوم ويريدون شرخ البناء وتقسيم النادى الأهلى إلى ناديين متنافسين أحدهما فى الجزيرة والثانى فى مدينة نصر .. فمدينة نصر اليوم هى إمتداد للنادى الأهلى وغدا سيمتد النادى الأهلى إلى مدينة ٦ أكتوبر دون أن يعنى ذلك أن ننسى أن البداية كانت فى الجزيرة .. وأن الحكاية ولدت على شاطئ نيل الجزيرة .. وأن إحترام الماضى والبداية إحدى السمات الأساسية للنادى الأهلى ولكل أبناء النادى الأهلى

وبمجرد إنتهاء صالح من القاء كلمته حتى بدأ حواره مع الصحفيين الحاضرين والذين بدأوا فى طرح أسئلتهم ليجيب عليها صالح .. كان السؤال الأول يتعلق بلجنة الحكماء التى إختارت المرشحين الثمانية ولماذا لم يتم الإعلان عن أسمائها قبل دعوة كل أعضاء المجموعة للتوقيع على أوراق سحب الترشيح فقال صالح أن عدم الإعلان كان القصد منه ألا يجرى أى تأثير على اللجنة قبل أن تختار المرشحين الثمانية .. ودار السؤال الثانى حول مبرر الإصرار على ألا يدلى أعضاء مجلس الإدارة بأية تصريحات عقب إجتماعاتهم فقال صالح أن هذه هى سياسة النادى الأهلى الذى يحترم القنوات الشرعية والذى يرفض أعضاؤه الحديث عما يدور فى إجتماعاتهم فهى أمور تخص الأهلى فقط وأعضاء النادى الأهلى دائما هم آخر من يسعون وراء الشهرة الإعلامية والتكالب على الإدلاء بآراء وتصريحات كل يوم حتى بدون مبرر

وتقدم زميل ثالث بسؤال حول فكرة تحويل النادى الأهلى إلى شركة مساهمة فقال صالح ومن الذى يقبل المساهمة فى شركة مطلوب منها إدارة والإنفاق على ستة عشر لعبة أكثرها ربحا هى البلياردو .. إن الناس تساهم فى الشركات من هذا النوع من أجل تحقيق الربح .. وهو الأمر الذى لم يحدث فى النادى الأهلى .. حتى بعد جهود مجلس الإدارة الحالى الذى إجتهد ونجح فى التقليل من خسائر كرة القدم بحيث كانت خسارتها فى الموسم الماضى أربعمائة الف جنيها فقط بعد أن كان حجم الخسارة يصل فى سنوات سابقة إلى أكثر من مليونى جنيها .. وأطال صالح الحديث عند هذه النقطة مستعرضا جهود الأهلى وإصراره على تعديل لائحة إذاعة المباريات مع التفتيش عن مصادر إعلانية جديدة لتمويل كرة القدم لم يستفد منها النادى الأهلى فقط بل كل أندية الكرة فى مصر .. ثم كان هناك سؤال حول ما إذا كانت هناك سياسات محددة ينتويها صالح سليم للسنوات الأربع القادمة .. فقال صالح أن هناك سياسات بالفعل لكنه مبدئيا لن يعلنها ولن يتحدث عنها .. لأنها ليست سياسات ودراسات جرى إعدادها من أجل الإنتخابات القادمة إنما هى من أجل الأهلى فى القرن القادم .. والدراسات موجودة فإذا نجحنا سنبدأ فى تطبيقها وإذا لم ننجح فسنسلمها لمن تختارهم الجمعية العمومية ليصدروا بشأنها قرارهم الأخير .. المهم أننا نملك تصورا للأهلى فى المائة سنة القادمة وأنا أعلن ذلك أمامكم ولكم الخيار فى أن تصدقونى أو لا تصدقونى

وحول سؤال يتعلق بغياب صالح سليم عن مباراتى إفتتاح وختام البطولة العربية مع أن الأهلى كان صاحبها وغياب صالح أيضا عن استاد القاهرة فى مباريات الأهلى قال صالح أنه لم يذهب أثناء البطولة العربية لأن إتحاد الكرة لم يحترم الأهلى ولا إحترم البطولة العربية التى نظمها الأهلى وكانت مثار حديث وإهتمام الصحف ووسائل الإعلام العربية كلها وأصر إتحاد الكرة على لعب مباريات الدورى طيلة أيام البطولة وكأنه كان يريد إنصراف الجماهير عنها ولكن خذلهم جمهور الأهلى ووقف خلف فريقه وناديه .. أما الذهاب إلى استاد القاهرة فقد أصبح أمرا صعبا بعد هذا القرار الغريب الذى إتخذه البعض بمنع أعضاء مجلس إدارة النادى من دخول الإستاد بسياراتهم والإصرار على عدم إحترامهم .. وطالما سيبقى هذا القرار قائما فلن أذهب إلى ستاد القاهرة .. ثم كان هناك سؤال حول طاهر أبو زيد وحمدى الكنيسى وعمرو علوانى وما إذا كان نجاحهم فى الإنتخابات كأعضاء معه سيؤثر على سياسته وأحلامه للنادى الأهلى .. فقال صالح أنه يحترم الجميع ويرفض مهاجمة أى أحد ولم يختر أحدا ليخوض الإنتخابات معه وأن كل المرشحين أبناء للنادى الأهلى والكلمة الأخيرة للجمعية العمومية وليست لصالح سليم أو أى أحد آخر

وكان السؤال الأخير يتعلق بسر رفض صالح سليم لإجراء إنتخابات النادى الأهلى فى مدينة نصر جنبا إلى جنب مع إنتخابات الجزيرة فقال صالح أن لوائح النادى الأهلى هى التى تؤكد ضرورة إجراء الإنتخابات فى المقر الرئيسى للنادى بالجزيرة .. وهى لوائح ينبغى أن تحترم وتاريخ النادى فى الجزيرة ينبغى أن يحترم .. فهى تقاليد وهو تاريخ النادى الأهلى أكبر وأعرق وأهم نادى فى مصر

ياسر أيوب



صالح سليم أثناء المؤتمر الصحفى وبجواره حسن حمدى ومحمد عبده

[تصوير: عبد العزيز النمر]

أريد أن أقول

الأولمبيزم

أو الاولمبياد فى القرن الحادى والعشرين او مستقبل الرياضة ومستقبل اللجنة الأوليمبية الدولية فى القرن الحادى والعشرين.

هذا هو لقاء الناس الذين خلقوا لأنفسهم عالما خاصا نافسوا به السياسيين والاقتصاديين ، حتى أن رئيسهم السيد سمارنش يطلبون له دائما وكانه دولية خاصة وبروتوكول خاص يصل به إلى مرتبة الرؤساء والملوك بالاضافة إلى أنهم اقنعوا العالم كله ان لجنتهم الأوليمبية هى اكبر منظمة على وجه الارض وهذه حقيقة لاغبار عليها.

والسؤال الآن:

ترى ماذا سيكون رأى بيير دى كوبرتان مؤسس الحركة الأوليمبية فيما يجرى هذه الايام فى سماء العالم الأوليمبى ، ومارايه فى تصرفات سلفه سمارنش التى تتسم بالارستقراطية والاحتراف والبيزنس والمال والتى تختلف تماما عن الروح الاوليمبية التى كان يحلم بها كوبرتان.

والغريب واللافت للنظر أن كل خطب السيد سمارنش تدور حول وحدة الحركة الرياضية وعلى أهمية تماسك قادة الرياضة فى العالم فهل هى اشارة تعنى ان المملكة الرياضية يشوبها التمزق والانقسام ام ان هناك من يطمع فى كرسيه، أم انه يقصد بالتوحد ان يكون نحو قيادته ضد نغمة المعارضة التى زادت ضده الآن.

والسؤال اذن كيف سيكون شكل الاوليمبياد فى القرن القادم.

فهل هم يفكرون ان يصبح هذا الأوليمبياد هو اوليمبياد الاغنياء فقط لتكون كشكل الحياة الاقتصادية والسياسية فى العالم، بمعنى هل ستكون هناك فروق بين الدول الفقيرة والاغنياء كما هو الحال بين دول الشمال والجنوب.

والسؤال المهم هو

من الذى سيطور، خاصة فى ظل ان معظم ان لم يكن جميع قادة الحركة الاوليمبية من مواليد القرن السابق فمتوسط الاعمار قد يزيد على السبعين عاما.

ويجب الا ننسى ان السيد/ سمارنش قد عبر الثمانين عاما.

تساؤلات القيادات الرياضة الشابة - قليلة العدد - هى هل يمكن لهؤلاء العواجيز ان يستوعبوا هذا التطور خاصة وأن معظمهم تقليديون او محافظون أو راديكاليون.

فهل يمكن ان يبدأ الصراع العلنى أو يبدأ العصيان الرياضى أو الثورة الرياضية ضد من حولوا رياضة الشعوب إلى رياضة الأقلية أو المليونيرات وهل هناك أمل فى عودة مبادىء بيير دى كوبرتان مرة أخرى.

أعتقد أنها لن تعود فقادة الرياضة فى العالم قامت مملكتهم على المال ولن يتخلوا عن ذلك بسهولة، ويكفى أنهم يعقدون لقاءاتهم سنويا فى امارة موناكو فى مونت كارلو بلد المال والقمار والمليارديرات.

وبعد ذلك يحدثونك عن رعاية الدول الفقيرة وهو مايشبه «حماية الذئب للحمل».

د. عبدالمنعم عمارة

شارع الرياضة

● قرر مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام الرئيسية اختيار عادل علام سكرتير لجنة حكام منطقة القاهرة لكرة القدم ضمن لجنة العلاقات العامة التابعة للجنة والتى يرأسها اللواء زكريا سالم وتتولى مرافقة وفود الحكام الدوليين الذين يديرون مباريات دولية او افريقية بالقاهرة.

● تقام اليوم - الجمعة - بطولة القاهرة للجمباز تحت ١٢ و ١٤ سنة للبنين .. وكانت بطولة تحت ١٠ سنوات قد اقيمت يوم الجمعة الماضية وفاز بالمركز الاول والثانى فيها فريقا الصيد ا و ب وجاء بعدهما بفارق كبير من النقاط فريق التوفيقية فى المركز الثالث .. وصرح احمد شريف مقرر لجنة الجمباز بنادى الصيد بانه جار الاعداد لاقامة حفل كبير لتكريم الفرق الفائزة بالبطولة واللاعبين المتميزين.

● اقامت محافظة الشرقية حفلا بقصر ثقافة الزقازيق لتكريم الفائزين فى بطولة الصم والبكم لكرة القدم الاولى التى تقام على كاس الرئيس ونظمتها مديرية الشباب والرياضة بالشرقية وشارك فيها ١٦ فريق من مختلف محافظات الجمهورية . حضر الحفل الدكتور حسين رمزى كاظم المحافظ وفكرى فايد مدير مديرية الشباب والرياضة وفازت المنوفية بالمركز الاول وشباب زينهم والثانى وساحيه ناصر بالمركز الثالث .

● أصدر د. احمد صقر رئيس جامعة المنوفية قرارا بتعيين طارق الجمال مدرب منتخب الهوكى السابق مدرسا مساعدا بكلية التربية الرياضية بمدينة السادات التى يتولى عمادتها د. جمال حمادة وذلك للاستفادة به فى شعبة الهوكى بالكلية.

● مصطفى كمال حارس مرمى النادى الاهلى انهى كل الاوراق الخاصة بانضمامه لنقابة المحامين ليكون اول محام بفريق الكرة بالنادى الاهلى يحاول الاشتغال بمهنة المحاماه وهو لاعب كرة!!

● محمود ابو الدهب «ليبرو» النادى الاهلى قال ان مشكلة دفاع الاهلى تكمن فى الفريق يلعب بخطة هجومية لتحقيق الفوز فى كل المباريات كما ان لاعبى خط الوسط للفريق يتمتعون جميعا «بالموهبة» الهجومية عن الدفاعية ولو اهتموا بالدفاع من وسط الملعب لما تمكن اى فريق من الاقتراب من مرمى الاهلى!!

● سمير كمونه لاعب الاهلى والمقاولون سابقا فوجىء بان كل لاعبى الاهلى اصبحوا ينادونه بلقب «برهومه» وذلك بعد ان لاحظوا ان زميله احمد نخله يناديه دائما بهذا الاسم الحقيقة انه اسم برهومة هو شقيق كمونه وكان يلعب كرة واطلق على سمير كمونه الاسم عندما لعب بالمقاولون واعتزل شقيقه اللعب!

● الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة هدد الاتحاد اليونانى بسحب تنظيم بطولة كاس العالم التى من المقرر ان تقام باليونان العام القادم بسبب التدخلات المستمرة من الحكومة اليونانية.

● محمد حسن هداف نادى جمهورية شبين احتفلت به جماهير المنوفية فى اول تدريب لفريقها بعد مباراته مع بلدية المحلة فى بطولة الدورى والتى انتهت بالتعادل ١/١ واحرز محمد فيها هدف التعادل. محمد قال ان سر تالقه وارتفاع مستواه خلال مباريات الفريق هذا الموسم يرجع لالتزامه فى التدريبات ومشاركته فى التشكيل الاساسى، مشيرا الى انه احرز حتى الآن خمسة اهداف فى الدورى وضعته على قائمة اللاعبين المنافسين على لقب الهداف.

● توفى نجم سباق الدراجات الإسبانى جوزا انطونيو اسبينوزا بعد ان اصيب إصابة بالغة فى رأسه فى إحدى السباقات الإستعراضية فى مدريد.

د. حسين كاظم

محمد حسن

قالوا هذا الأسبوع

■ لم اعد بالحصول على الدورى هذا الموسم ذلك لأن الفترة التى قضيتها مع الفريق لا تجعلنى اقول ذلك بالاضافة الى ان هدفى هو بناء فريق قوى للاسماعيلى وتجديد الفريق من الناشئين

ويسترهوف
المدير الفنى للفريق الاسماعيلى

■ ماهو المطلوب منى ان افعله حتى يرضى عنى الصحفيون؟ ما هو المطلوب منى اكثر من الفوز بالدورى والكاس والبطولة العربية والسير بخطى ثابتة فى الدورى هذا الموسم؟

راينر هولمان - المدير الفنى لفريق النادى الأهلى

■ تجويدة اللاعب واهميته للفريق لن تكون مبررا للتجاوز عن خطئه. حتى ولو كان الثمن خسارة المباريات القادمة فى الدورى. فالأهلى مؤسسة تربوية اخلاقية قبل ان يكون مؤسسة رياضية تسعى لاحراز بطولة. فالجميع امام الجهاز الفنى سواسية تحكمنا لوائح وقواعد يجب احترامها

ثابت البطل - مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى

■ مباراتنا امام كانون ياوندى فى الدور قبل النهائى للاندية الافريقية لابطال الكاس تعتبر العقبة الاخيرة للوصول الى الدور النهائى وانا تماما فى قدرة لاعبى المقاولون على تخطى هذه العقبة خاصة ان الجهاز الفنى نجح فى الوصول باللاعبين الى مستوى فنى وبدنى عال خاصة بعد الفوز الاخير على المريخ

جمال العقاد
مدير الكرة بنادى المقاولون العرب

■ قرار حكم كرة السلة فى مباراة الزمالك والجزيرة كان متسرعا وإن كان القانون يمنحه الحق فى الغاء المباراة إلا انه كان يجب عليه التانى فى اصدار قراره حيث كان عليه ان ينتظر الجماهير وان زاده يخلى المدرجات وبعدها يمكن ان يلغيها.

محمود احمد على - رئيس اتحاد كرة السلة

شارع الرياضة

● محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة قال ان هزيمة منتخب الشباب بخمسة اهداف في أثيوبيا جاءت مفيدة حتى نسير في الطريق الصحيح لإصلاح مسار الكرة المصرية. السياجي اكد ان هذا الفريق يضم عناصر طيبة وانه يجب عدم التسرع في اتخاذ اية قرارات انفعالية.

● مصطفى صادق هداف فريق المقاولون العرب والذى سيغيب عن مباراة الفريق مع كانون ياوندى بالكاميرون بعد غد الاحد في بطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس بسبب الاصابة. قال انه واثق تماما في زملائه وفي امكانية تخطيهم عقبة كانون ياوندى والخروج متعادلين على اقل تقدير للوصول للمباراة النهائية. مصطفى قال ايضا : انه حزين جدا لعدم مشاركة زملائه في المباراة.

● اعتذر الحكم الدولي عبدالحميد رضوان عن ادارة مباراة الاهلي والقناة بالدوري الممتاز والمقرر اقامتها يوم الاثنين القادم وذلك لإصابته بشرخ في فكة منذ مباراة الالومنيوم والزمالك الاخيرة التي شهدت احداث عنف من قبل فريق الالومنيوم ومدربيه.

● رصد المهندس احمد عثمان رئيس نادى اتحاد عثمان مكافآت كبيرة للاعبي الفريق في حالة تحقيقهم الفوز في مباراة اليوم مع المنصورة خاصة ان المنصورة اصبح احد فرق المقدمة والفوز عليه ليس بالشيء السهل.

● علاء نبيل مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم ابدى دهشته من هؤلاء الذين يحاولون الوقيعة بين افراد الجهاز الفني للفريق.. علاء اكد ان العلاقات القوية والحب هما



عبد الحميد رضوان

محمد السياجي

اساس نجاح الجهاز، مشيرا الى ان باب المنتخب مفتوح لاى لاعب يثبت كفاءته للانضمام.

● قام الاتحاد المكسيكي للسباحة بايقاف السباحة بيرلا راميرز لمدة عامين بعد ان ثبت تعاطيها للمنشطات في بطولة فرنسا المفتوحة في مارس الماضي لتكون بذلك اول سباحة ايقاعية يثبت تعاطيها للمنشطات.

● راؤول جونزاليس لاعب ريال مدريد ومنتخب اسبانيا اقام بوليصة تأمين على قدمه قيمتها عشرة ملايين جنيه استرليني.

● تنظر غدا السبت الدعوى المرفوعة من الاتحاد المصرى للكرة الخماسية (بتابول) ضد جهاز الرياضة بالقضاء الادارى بمجلس الدولة بشأن حل الاتحاد بالقرار التعسفي رقم ٧٣٧ لسنة ٩٤ من رئيس جهاز الرياضة السابق مع تجميد نشاط الاتحاد بحجة عدم توافر مقر مناسب الجدير بالذكر ان الاتحاد قام بتوفير اكثر من مقر دائم ومناسب والاخير في حدائق القبة ولم تعترف به الجهة الادارية لانه في حى شعبي بالرغم من ان اللعبة مصرية وشعبية.

● احمد صلاح حسني لاعب فريق الاهلي تحت ١٧ سنة ولاعب منتخب الشباب لكرة القدم تم تصعيده للتدريب مع الفريق الاول بالنادى الاهلي بعد ظهوره بمستوى جيد.. احمد يمتاز بمهارة عالية في المراوغة والتهديف..

● فازت ناشئات نادى الشمس للجودو لاول مرة في تاريخها ببطولتى القاهرة والجمهورية تحت ١٤ سنة وذلك تحت اشراف المدرب د. شريف هنوهم الدكتور بكلية التربية الرياضية.

● ينطلق في الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة سباق ماراثون القدس المصغر من امام فندق ميناهاوس بمنطقة اهرامات الجيزة ويشارك في هذا السباق جميع الدول العربية وجالياتهم المقيمون في مصر وكذلك الاندية والهيئات المصرية ويمتد لمسافة ١٢ كيلو مترا على طريق مصر الفيوم الصحراوى. وسيتم تجميع اللاعبين المشاركين امام فندق ميناهاوس في تمام الساعة الثامنة لتوزيع الارقام والـ "تى شيرتات" عليهم

ليست أسرارا

□ احمد شوبير حارس مرمى فريق كرة القدم بالنادى الاهلي شوهد قبل أيام وهو يشكو لعدد من زملائه من سوء الحظ، والمواقف الصعبة التى ولم ينج منها إلا باعجوبه وبتدبير من القدر وحده !

الموقف الاول الذى واجهه شوبير حدث في الاسكندرية قبل مباراة الكروم الاخيرة في الدورى، والتى وجد شوبير نفسه وقد سقط به المصعد الذى كان يستقله داخل مقر اقامة الفريق ورغم خطورة ما حدث إلا ان شوبير خرج باعجوبة ولعب المباراة وكأن شيئا لم يكن

الموقف الثانى حدث بعد عوده شوبير لمنزله وبينما هو مستغرق في النوم كان هناك حريق ضخم يلتهم الشقة الموجودة في الطابق الذى يليه، فوجيء شوبير بالصراخ والضجيج وجاء استيقاظه لدى وصول المطافيء التى اتمت مهمتها بنجاح وانتهى الخطر تماما

□ من المنتظر حدوث أزمه خلال الساعات القليلة القادمه بين النادى القاهرى العريق واتحاد اللعبه الشهير .. سبب الأزمه يرجع الى التصريحات التى تسبب مدرب المنتخب الوطنى للعبة والتى رفض خلالها مشاركة نجوم المنتخب في مباراة اعتزال نجم النادى القاهرى .. رئيس الاتحاد يسعى الى فض الاشتباك قبل أن يبدأ !

□ عصام صلاح الدين لاعب جمهورية شبين، والمنقطع عن تدريبات الفريق منذ بداية الموسم الحالى، انضم إلى صفوف نادى الترسانة بعد أن قام بدفع المبلغ الذى حصل عليه من شبين في الموسم الماضى وقدره عشرة آلاف جنيه، وحصل به على الإستغناء الخاص به من نادية السابق .. عصام صلاح انضم لشبين من الزمالك بناء على رغبة طه بصرى مدرب شبين وقتها، وترك الفريق بعد رحيله .

□ حلمى طولان يعيش حالة نفسية صعبة جدا بسبب الهزيمة القاسية التى منى بها فريقه امام اثيوبيا وهو عاتب على زملاءه المكتربين الذين انتهزوا فرصة الهزيمة وراحوا يمارسون هواية « التقطيع » فيه . احد الخبثاء قال ماذا كان سيفعل حلمى لو انه من هولاء المدربين الذين يجلسون على دكة الإحتياط .

□ حالة من الترقب والقلق الشديد انتابت الحكام السبعة المرشحين لنيل الدرجة الدولية . والذين سيتم لاختيار أربعة منهم للقائمة . يذكر أن البعض منهم مارس ضغوطا على اللجنة لادراج اسمه في القائمة . خاصة الذين يعتبرون أعنهلا الفرصة الأخيرة لهم في الترشيح .

□ رئيس ووكيل اتحاد التنس دبت بينهما خناقة شديدة في اليوم قبل الأخير لبطولة مصر الدولية للتنس والتى اختتمت مؤخرا بنادى الجزيرة ، سبب الخناقة يعود إلى رفض وكيل الإتحاد تكريم إسماعيل الشافعى البطل المصرى العالمى ورئيس الإتحاد السابق بصفته اكثر المصريين حصولا على البطولة .. يذكر أن رئيس ووكيل الإتحاد على خلافات دائمة بسبب اصرار الوكيل على الهيمنة على كل شئ بصفته رجل الأعمال الذى كان السبب فى إحضار ورعاية البطولة .

□ إحدى مدن القناة المشهورة بالخلافات الدائرة الآن بين أعضاء مجلس إدارة النادى العريق . تنتظر بفارغ الصبر عودة محمود الخطيب مدير عام المنتخب القومى للتعرف على العقوبة التى سيوقعها على اللاعب الدولى الذى وقع ناديه عقوبة عليه مؤخرا .. سبب إنشغال المدينة الساحلية وذلك يعود إلى رغبه جمهورها فى تطبيق اللوائح على الجميع خاصة وأن الخطيب كان قد وقع عقوبة على نجم هذه المدينة .

خارج ..وهل كان مخترع الانتخابات يعرف.. الهدايا والأجندات والذهب؟

مؤكد ان الانتخابات عملية ديمقراطية عظيمة.. تتيح الفرصة كاملة للقاعدة لاختيار من يمثلها في إدارة شئونها.. ولكن!.

مايحدث في انتخابات شارع الرياضة على وجه التحديد.. يجعلنى أسأل : هل كان يعلم.. من اخترع الانتخابات.. بما سيحدث لها من تدمير حولها من عملية اخلاقية حضارية جميلة.. الى مستنقع مصالح ضاعت فيه المبادئ واندهست القيم وتاه الحق وارتفع الباطل!.

اى معارضة تلك التى يتكلمون عنها في الاندية؟ شعار كبير يستخدم في غير مكانه ، لخدمة مصالح شخصية معروفة، بما يوحى انه في كل ناد جبهة تحكم وجبهة او اكثر تعارض وموجودة وفاعلة من اول يوم وحتى آخر لحظة،ببرامج وسياسات معلنة واهداف محددة، لاقناع أعضاء النادى بها وانتخابها!.

هذا هو مفهوم المعارضة،وهذا ماهو ليس له وجود.. في الأندية، التى أوجدوا بالعافية فيها معارضة.. هي من اختراع فريق الاسترزاق، بهدف التهييج والاثارة، لتختلط الأوراق وتتوه الحقائق و تظهر أدوار من يبحثون عن التهليب في كل موسم انتخابات.. والخاسر الأول هو النادى وفي النهاية الرياضة المصرية!.

اقول هذا الكلام وانا مقتنع تماما بان الانتخابات ليست حكرا على أشخاص بعينهم، إنما هي حق لكل عضو في كل ناد، يجد في نفسه القدرة على التصدى لهذه المهمة الشاقة، بمقدرة على إقناع الجمعية العمومية بامكاناته في خدمتهم وأفكاره المتسقة مع الواقع للدفاع عن مصالحهم ومصالح ناديهم.

من هذا المنطلق اندهشت وانا اقرأ أخبارا عن جبهة معارضة في الأهلي بمناسبة موسم الانتخابات.. ودهشتى مرجعها أن الأهلي - على وجه التحديد -تحكمه قيم وعادات متوارثة، قائمة على انه لاخلاف أو اختلاف على من يعمل لمصلحة الأهلي، وأن الخلافات المسموح بها لاتتعدى وجهات النظر، التى مهما اختلفت.. فجميعها يجمع على شئ واحد: مصلحة الأهلي فوق كل الأشخاص!.

اندهشت لأن هذه القيمة الجميلة كان يجب أن نحافظ عليها ، ونتصدى جميعا للدفاع عنها، لتبقى في ناد ويبقى معها الأمل في أن نؤكدها في كل الأندية من أجل مصر!.

اندهشت لمن يصورون أن النادى الواحد أصبح اثنين !. كدبة أطلقوها و صدقوها وبمقتضاها يعبثون، لدرجة جعلت بعض المرشحين يركبون موجة المزايدات.. ويتحدثون عن الفارق بين أهلي الجزيرة وأهلي مدينة نصر وكأنهما ضرتان!. امر غريب وخطير صنعته مصالح شخصية ضيقة تلعب بالنار.. لأن ترسيخ فكرة الانقسام وفكرة الاضطهاد وفكرة الظلم.. تضرب الاهلي في مقتل..ووقوعه ضياع لما هو متبقى في الرياضة المصرية.. لأن الأهلي مع الزمالك يتحملان وحدهما عبء ومسئولية اكتشاف وإعداد ورعاية ٦٠٪ واكثر من مجموع لاعبى المنتخبات الوطنية في كل اللعبات، وضرب استقرار الناديين على وجه التحديد كارثة للرياضة المصرية التى هي "موكوسة" أصلا بسبب مشاكل اخرى!.

وفكرة الاضطهاد والاهمال التى يحمل لواءها الآن مرشح ويروج لها فريق مستنيدين هي اختراع انتخابى للعب على مشاعر اعضاء الأهلي الجدد، الذين يدخلون أول انتخابات لهم في ناديهم -الأهلي - وربما لايعلم بعضهم ان مجلس إدارته كان يفكر من وقت طويل، في الحصول على أرض تستوعب أعضاء الاهلي الى العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين!. ونجح المجلس وقت رئاسة الفريق مرتجى في الحصول على أرض مدينة نصر، وهو انجاز يحسب للرجل ومجلسه ويكفيهم تحويل الحلم الى واقع.. واقع أن يكبر مقر الأهلي، ليتناسب وحجم من يريدون التشرف بعضوية النادى العريق!.

وبدأت عجلة التنفيذ في المجلس وقت رئاسة الكابتن عبده صالح الوحش، بتمهيد الأرض الشاسعة وبناء سور يحكمها وهو إنجاز آخر يحسب للكابتن الوحش ومجلسه.

ثم بدأ البناء في المجلس وقت رئاسة الكابتن صالح سليم ، بحجم إنشاءات هائل، يعكس احترام مجالس إدارات هذا النادى لانفسهم كاصحاب قرار ولجمعية عمومية فوضتهم بثقتها واحاطتهم بحبها وتقديرها.

هذا هوأصل الحكاية.حكاية مقر جديد ومنشآت جديدة للأهلي في مدينة نصر.. فكر فيها ونفذها ثلاثة مجالس إدارات،لم يخطر على بال أى منهم أنها ستكون اداة انشقاق في مزايدات انتخابات!.

هذه حكاية حلم فشلت أندية مصر كلها في تحقيقه، وهي تواجه مشكلة ضيق مساحتها امام تزايد أعضائها، باستقلال الأبناء بعضويات منفصلة واضافة أسر جديدة للعضوية.وهي مشكلة لن تقدر على حلها كل الأندية خلال ١٠ سنوات على الأكثر!.

بعد كل هذا الجهد الجبار، وبعد تنفيذ هذه المنشآت الهائلة. وبعد عمل مضن على مدى ثلاث سنوات.. بعد كل هذا تصورت أن يكون المقابل وثيقة تحمل توقيع كل اعضاء الأهلي وفي قلبها كلمة واحدة: شكرا!.

شكرا.. لمجلس الكابتن صالح سليم الذى نفذ بأمانة التكليف.. تكليف مجالس ادارة سابقة بإنشاء مقر جديد للنادى.. وهو ماتم تنفيذه في وقت قياسى، بدون ضجة حولهم،وابتزاز لأعضائهم أو المزايدة عليهم!.

على أى حال من قبل العمل متطوعا، عليه ألا ينتظر كلمة شكر.. وفي المقابل مادام الشكر قد حجب فمن باب أولى عيب أن يتزيد أحد باتهامات،مثلما هو حادث الآن ممن يبحثون عن الشهرة بأى ثمن، حتى ولو أدى ذلك الى تدمير ناد بغرس فكرة العنصرية داخل جزء من الاعضاء وتجسيد مبدأ هنا وهناك.. "إحنا وهمه".جزيرة ومدينة نصر!. تصرفات غير مسئولة من أشخاص يريدون الجلوس على كرسى المسئولية متخيلين انهم سيضحكون على أعضاء الأهلي الجدد الذين لايعرفون تاريخهم مع الفشل!.

أي تفرقة يتكلمون عنها والاهلي به الآن في مدينة نصر، اكبر صالة اجتماعية للأعضاء فيها تكييف هواء مركزى، وبها ينفرد عن سائر اندية مصر بهذه الصالة؟. أى تفرقة تلك والأهلي به الآن في مدينة نصر أكبر وأحدث مجمع سباحة في مصر كلها سينتهى العمل منه قبل مرور ٥٠ يوما!. أى تفرقة والأهلي انفق ٥٣ مليون جنيه على منشآته الجديدة في مدينة نصر والتى تخدم في المقام الاول سكان هذه المنطقة من الأعضاء الذين يزايدون عليهم الآن !.

في الحقيقة انا في دهشة من هذه النغمة ودهشة أكبر من نظرية أن كل إنسان له ثمن وبالفلوس تلتصق الجباه على الأرض!.

إنها انتخابات الأهلي باحضرات المرشحين وليست انتخابات جمعية زراعية!.ماهذه الشهوة المجنونة على احتلال كرسى، وهل يساوى ذلك كل هذه المبالغ التى يتم صرفها سرا وعلانية؟. ماهذا الكم الهائل من الهدايا التى يتم توزيعها كل ليلة في مدينة نصر؟ مصاحف.. أجندات.. تي شرتات.. أدوات مدرسية.. أما الذهب فهو لأصحاب الأصوات العالية من الناخبين!.

هل يتصور من يفعل ذلك من المرشحين، انه اشترى بفلوسه الضمائر وأقدار البشر؟. كم أتمنى أن يسمع واحد من هؤلاء المرشحين رأى أعضاء الأهلي فيه، واشمئزازهم من هذا الاسلوب الرخيص في التعامل، وتندرهم على أمثلة من البشر لم يروا مثيلا لها من قبل!.

مرشح رفض التنازل ومبرره انه صرف ٣٠ الف جنيه للآن.. هذا المرشح أسأله: اى مقابل تنتظره حتى تنفق فوق الـ١٠٠ الف جنيه حتى آخر الانتخابات؟. أهي الوجاهة الاجتماعية والشهرة.. هل توزع هدايا اليوم، بهدف الشهرة بعد النجاح.. وليذهب النادى ومصالحه وأعضاؤه للجحيم؟.

مرشح آخر صرف فوق الـ٣٠٠ الف جنيه للآن، ووفقا لتصريحاته للمقربين له - أو المستفيدين من فلوسه إن شئنا الدقة- أنه رصد مليوني جنيه لهذه الانتخابات!. لعل حضراتكم في لهفة مثلما أنا اريد ان اعرف.. ليه وعلشان إيه يهدر مليونى جنيه؟.

هل يدفع مليونى جنيه لأجل الحصول على اصوات الأعضاء من أجل ان يخدم هؤلاء الأعضاء بعد نجاحه؟.

بالذمة هذا الكلام حد يعقله.. مين عاقل يعقل إن واحد بيصرف مليونى جنيه على ناس علشان يمكنوه وإنه يخدمهم بعد كده؟.

طبعا المسائل واضحة ومفهومة والمضحك أن الاعضاء الذين يتصور المرشح انه اشتراهم.. هم اول من يسخرون منه ويضحكون عليه !.

والدليل!.

مافعله أعضاء الأهلي الجدد مع المهندس هشام سعيد؟.

صمموا على ان تكون توقيعات التزكية على استمارة ترشيحه للعضوية.. هي توقيعاتهم!.

وامام دهشة هشام سعيد ممن موقفهم.. قالوا له: نحن من أول يوم لنا في مدينة نصر، لاحظنا وجودك يوميا بالنادى لمباشرة أعمال الانشاءات.. في عز الحر موجود.. تحت المطر موجود.. في نصف الليل وقت رمى الخرسانات موجودا!.

كم كان احترامنا لك وتقديرنا لك عندما عرفنا انك كنت مرشحا ولم توفق في الانتخابات الماضية وفي اليوم التالى لانتهاء الانتخابات.. باشرت عملك لخدمة الأهلي.. ومازلت وانت خارج المجلس.. ولهذا نحن سعداء بك لانك نموذج يسعد الانسان ان يعطيه صوته.

هذا ماحدث من أعضاء في الأهلي تجاه مرشح أعماله قدمته.. وهذا مايؤكد أن اساليب الاثارة والتهييج والرشوة لاتنطلى على البشر.. وهذا ماجعلنى أصارحكم بانه قدر دهشتى مما يحدث.. بقدر اقتناعى بان هذه الأساليب القذرة سقطت تحت الاقدام لسبب بسيط.أنها لم تحترم عقول واقدار من أرادت التعامل معهم!.

اللى نفسى اعرفه قبل ماأموت.. المرحوم اللى اخترع الانتخابات اسمه إيه؟!.

إبراهيم حجازى

قالوا هذا الأسبوع

■ على الرغم من هزيمتنا أمام اثيوبيا في الوقت الاصلي لمباراتنا معهم وفوزنا بضربات الجزاء إلا إننى ارفض مهاجمة اى مسئول او لاعب بالفريق، واعتبر نفسي المسئول الاول عن الهزيمة القاسية وسأتحمل كل التبعات والنتائج واعلن ان احدا لن يقبل اى مبررات تصدر مني!

حلمي طولان - المدير الفني لمنتخب مصر تحت ١٩ سنة

■ المساندة المباشرة بغير حدود او حساب تعد احد الاسباب الرئيسية لتدني مستوى بعض الأندية. فالدعم مطلوب لكن يجب ان يمر من خلال المناطق وبناء على اسس وقواعد ووفقا للاحتياجات الفعلية!

فتحي عطوط

رئيس منطقة بورسعيد لكرة القدم

■ قطار الدورى لايزال طويلا.. ومن الصعب لأحد ان يتكهن بمن سيفوز بدرع الدورى ولاعبو الترسانة لديهم اصرار على الفوز به، خاصة في وجود مدرب محترف مثل ويسترهوف الذى يحاول دائما ان يبعد اللاعبين عن مشاكل مجلس الإدارة.

فوزى جمال

مدافع النادى الإسماعيلي والمنتخب الوطنى

■ الدفاع احد الخطوط المظلومة في اى فريق ويحمله الجميع الهزائم والاهداف ونسوا ان اى دفاع في العالم معرض للخطأ وان الهزيمة يتحملها الفريق ككل وليس الدفاع فقط إلا اذا كان الهدف نتيجة لخطأ شخصي لأحد المدافعين!

سمير كمونة

مدافع فريق الاهلي ومنتخب مصر

■ ... في الاسبوع العاشر من الدورى جاءت ... السيطرة الكاملة لفريقي طوال شوطي ... اللاعبون لفرنا باللقاء!

حسن مجاهد

المدير الفني لفريق المنصورة

من أجل مستقبل أفضل للكرة المصرية: زاهر يطلب الاجتماع برئيس الوزراء !

طالب سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم بعقد اجتماع عاجل جدا مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس مجلس الوزراء وذلك بهدف عرض خطة الاتحاد لتطوير الكرة المصرية خلال السنوات الخمس القادمة لاسيما وان مشاكل الكرة المصرية كثيرة ومطالبها ايضا كثيرة وهذا مايقتضى تدخل د. الجنزورى بصفته راعى الرياضة. زاهر أعلن ذلك بعد أن انتهت اللجنة المشكلة من أعضاء الاتحاد من إعداد ورقة عمل تتضمن خطة طويلة المدى لمدة خمس سنوات للإرتقاء بكرة القدم المصرية وذلك للعرض على مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه القادم ثم عرضها على المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة الدكتور الجنزورى. وقد أعتمدت اللجنة في برنامجها طويل المدى على عدة عناصر أساسية من شأنها تصحيح مسار الكرة المصرية وصياغة الهدف منها وتتلخص النقاط الرئيسية في أساليب دعم المنتخبات الوطنية بمختلف مراحلها والاعتماد على مصادر التمويل الذاتى بجانب التمويل الحكومى. ايضا تتضمن خطة اتحاد الكرة للنهوض باللعبة الاهتمام بقطاعات الناشئين ومسابقاتها وإعادة دراسة شكل المسابقات المحلية وإعادة توزيع الـ ٥٠٠ ناد التى تلعب في الدورى بمختلف مراحله بحيث يتم تثبيت نظام الدورى العام ولايتعدى عدد الاندية المشاركة فيه ١٢ فريقا .. كذلك تتضمن الخطة إعادة سياسة العمل مع اجهزة الدولة المختلفة ووضع سياسة خاصة لتنفيذ برامج الاحتكاك الجاد داخليا وخارجيا للمنتخبات الوطنية بالاضافة إلى تفرغ لاعبى منتخبات الناشئ.

وشمل التقرير كذلك إعادة رسم خريطة الاعمار السنية للفرق القومية ومسابقات الناشئين ولم تتضمن خطة الاتحاد أية موازنات مالية علما بانه انتهى بالفعل من تحديد ميزانية الموسم الحالى لجميع انشطته ومنتخباته وقدرت بثمانية عشر مليون جنيه.

وأدرج الاتحاد في التقرير المقرر ان يرفعه إلى اللجنة الاوليمبية عقب اعتماده من مجلس الادارة والاهداف المرجو تحقيقها من هذه الخطة والتى تتلخص في تحقيق مركز متقدم في بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتأهل إلى نهائيات كاس الامم الافريقية والمنافسة عليها والوصول لنهائيات كاس العالم بفرنسا.

كذلك فقد أدرج في ورقة العمل التى من المقرر ان تعرض على الدكتور كمال الجنزورى مشروع الاحتراف الجديد الذى اعتمدته لجنة شئون اللاعبين والذى يقضى بحق اى لاعب في الاحتراف خارجيا طالما مضى على قيده بالفريق الأول لناديه ثلاث سنوات مشروطاً ببعض النقاط اهمها إتفاق ناديه الجديد مع القديم على تحديد ثمن اللاعب.

الزواج والخمر يهددان نجم الكرة الانجليزية

أصبحت أخبار ومغامرات لاعبى المنتخب الإنجليزى مع الخمر أكثر إثارة من وجودهم داخل ملاعب كرة القدم حتى أن الصحافة الإنجليزية طالعتنا منذ أيام بواحدة من أكثر الأزمات التى قد تهدد مستقبل بول جاسكوين نجم نادى الرينجرز الاسكتلندى حيث يواجه جاسكوين إتهامات زوجته - شارلى - التى ترقد فى أحد المستشفيات تعانى من كدمات فى الوجه وكسر لثلاثة أصابع ولذراعها اليسرى وكذلك لإصابات فى الرقبة، وذلك نتيجة لعلقة ساخنة من جاسكوين بعد عودته مخموراً من بار أحد الفنادق بعد تناولهما العشاء، وكانت المشادة قد بدأت بعد سباب جاسكوين لزوجته بعدما حاول الاعتداء عليها بمنزلهما إلا انها استطاعت الهرب لأحد الفنادق وهناك اقتحم جاسكوين غرفتها وظل يضربها لمدة خمس عشرة دقيقة خرجت بعدها شارلى وكأنها عائدة من معركة حربية، وتأتى هذه الأزمة فى الوقت الذى يتردد فيه عن نية مسئولى نادى الرينجرز توقيع عقوبة على جاسكوين بعد طرده فى مباراة فريقه مع نادى أياكس الهولندى فى بطولة أوروبا للأندية أبطال الدورى والتى انتهت بهزيمة الرينجرز ١/ ٤.

وكان جاسكوين - ٢٩ عاما - قد تزوج شرلى - ٣١ عاما - فى شهر يوليو الماضى وذلك بعد علاقة حب قوية استمرت خمس سنوات وأثمرت عن إبن، وعلى الرغم من الحب الذى يجمع جاسكوين وزوجته إلا ان علاقتهما كانت مضطربة حيث اعترف فى مقابلة صحفية بأنه عنيف جداً معها وذلك لأنها لاتعيره أى اهتمام.

جاسكوين كان قد تعاقد مع الرينجرز الموسم الماضى مقابل ٤.٣ مليون جنيه استرلينى وذلك بعد فشله فى اثبات وجوده فى نادى لاتسيو الإيطالى فجاء احترافه فى الرينجرز بحثاً عن الاستقرار، لكن إدمان جاسكوين للخمر أفسد الكثير فى حياته الخاصة وسبب له الكثير من المشكلات فى الملاعب فكانت مشاغباته الدائمة وتعرضه كثيرا للطرد، وإذا كان جاسكوين يواجه انتقادات جادة وهجوما عنيفا من الصحافة الانجليزية بعد الاعتداء على زوجته بصورة وحشية فإن جماهير الرينجرز تحيى نجمها المحبوب بلافتات كتبت عليها «لايوجد سوى لاعب واحد اسمه بول جاسكوين» وذلك أثناء مباراة الرينجرز مع ابردين والتى انتهت بالتعادل ٢/٢ وأحرز فيها جاسكوين الهدف الأول لفريقه وإذا كان هذا هو رأى الجماهير، فإن دونالد فندلاى نائب رئيس نادى الرينجرز علق قائلا : «إن كل مايربطنا ببول جاسكوين كونه لاعبا بالنادى، أما حياته الخاصة فليس لأحد أن يخوض فيها».



قبل مباراته مع صفاقس بعد غد :

الزمالك جاهز بالتعديلات.. وفيرنر واثق.. وبطل تونس يرفض الراحة!

يواصل فريق الزمالك الكروى استعداداته الجادة لمباراة العودة أمام صفاقس التونسى فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى.. ويؤدى الفريق فى الساعة السابعة مساء اليوم مرانه الرئيسى باستاد الاسكندرية الذى ستقام عليه المباراة بعد غد الاحد تحت الاضواء الكاشفة ويشترك فى المران جميع اللاعبين بما فيهم احمد الكاس ويحيى نبيل الموقوفين افريقيا لحصولهما على الكارت الاحمر لمساندة زملائهما فى هذه المهمة الوطنية.

ويتضمن المران وحدات الاحماء والتسخين وتنفيذ بعض المهام التكتيكية التى وضعها فيرنر ديتهيلم المدير الفنى للاعبين ضمن خطة اللعب التى سيواجه بها الفريق صفاقس التونسى والتى يرى الجهاز الفنى انها الخطة المناسبة لتحقيق الفوز بعدد وافر من الاهداف والصعود لنهائى البطولة الافريقية.

وعقب هذا المران يعقد الدكتور كمال درويش رئيس النادى ومعه اعضاء مجلس الادارة اجتماعا باللاعبين وجهازهم الفنى بمقر اقامتهم فى الاسكندرية لحثهم على بذل الجهد وشحن بطارياتهم المعنوية والنفسية من اجل الفوز الذى تنتظره الجماهير المصرية بشغف شديد حتى يواصل الفريق تقدمه نحو الكأس الافريقية.

ويسود معسكر الفريق بالاسكندرية حالة من الارتياح والثقة بالنفس بين جميع اللاعبين الذين تعاهدوا على تقديم عرض كروى يليق بهم وبالكرة المصرية والفوز بعدد وافر من الاهداف، وتجلى ذلك فى الاجتماعات اليومية التى يعقدها اسماعيل يوسف كابتن الفريق مع زملائه اللاعبين.

ورغم الهزيمة التى لحقت بالزمالك فى مباراة الذهاب بهدف واحد مقابل لا شىء إلا ان فيرنر ديتهيلم المدير الفنى واثق جدا من فوز الزمالك والصعود للمباراة النهائية للبطولة الافريقية ومصدر هذه الثقة هو عزيمة واصرار اللاعبين على الثأر لانفسهم ومواصلة مشوارهم نحو الكأس الافريقية.. ويعتبر المدير الفنى الروح المعنوية العالية التى تسود الفريق الآن هى السلاح الاقوى لتحقيق هذا الانتصار. ولهذا السبب لا يخشى الفريق التونسى الذى يضم مجموعة من اللاعبين الذين يتميزون بالخبرة والكفاءة سواء فى الدفاع او الهجوم.

واكد فيرنر انه جهز كل الاوراق التى سوف تساعده على الفوز بهذه المباراة.. وغياب احمد الكاس ويحيى نبيل لن يؤثر على الفريق فى هذه المباراة رغم الكفاءة العالية التى يتميز بها اللاعبان والحاجة لهما فى هذه المباراة.

واشار المدير الفنى الى انه درس الفريق التونسى جيدا فى الايام الماضية من خلال شرائط الفيديو وأحداث مباراة الذهاب وسيتعامل مع صفاقس بالطريقة التى تناسبه وتساعد الزمالك على تحقيق غايته.

ومن جانبه طالب محمود سعد مدرب الفريق بضرورة مساندة الجماهير المصرية للفريق فى هذه المهمة الوطنية بالوجود فى المدرجات يوم الاحد القادم مؤكدا ان الجمهور هو اللاعب رقم واحد فى ملاعب كرة القدم، وأن الفريق جاهز تماما لموقعة الاسكندرية.

ومن خلال تدريبات الفريق فى الايام الماضية ومباراته أمام الالومنيوم فى بطولة الدورى يتضح ان الجهاز الفنى سيقوم باجراء بعض التعديلات فى صفوف الفريق سواء فى الدفاع او الهجوم بما يساعده على تحقيق غايته الكروية.. وهذه التعديلات تتمثل فى إعداد اللاعب اسامة نبيه للعب فى مركز الظهير الايمن للاستفادة من امكانات ومهارات اللاعب طارق مصطفى الذى يلعب فى هذا المركز باللعب فى خط الوسط والقيام بمهمة صانع الالعاب والتى كان يقوم بها احمد الكاس قبل الايقاف، وهذا التعديل يعنى أن اللاعب خالد الغندور سيكون الورقة الرابحة للزمالك فى هذه المباراة. وجهز المدير الفنى اللاعب نبيل محمود للعب فى مركز الظهير الثالث «المساك» بجوار مدحت عبدالهادى وذلك لغياب يحيى نبيل الذى شارك فى المباراة الاولى بتونس.

ومن ناحية اخرى قطع مسئولو الزمالك الشك باليقين فى مشكلة اللاعب ايمن منصور مهاجم الفريق الذى تردد انه حصل على انذارين فى المباريات الافريقية ولا يجوز له المشاركة فى مباراة فريقه امام صفاقس، فقد أرسل المسئولون فى الزمالك خطابا رسميا للاتحاد الافريقى لكرة القدم - عن طريق الاتحاد المصرى - لمعرفة موقف ايمن منصور، وحصل الزمالك على خطاب رسمى من الكاف يفيد بأن ايمن منصور حصل على انذار واحد فقط وبالتحديد فى مباراة الذهاب امام صفاقس التونسى ويحق له المشاركة فى مباراة العودة..

وعلى الجانب الآخر وصلت امس الخميس بعثة فريق صفاقس التونسى الى القاهرة، ثم توجهت مباشرة الى مدينة الاسكندرية وكان فى استقبالها بمطار القاهرة الدولى اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادى وطارق لبيب مدير العلاقات العامة وانور خيرى مدير عام النادى.. وتتكون بعثة الفريق التونسى من ٣٧ فردا منهم اربعة صحفيين و٢٢ لاعبا علاوة على الجهاز الفنى والادارى وهم : صلاح الدين الزحاف رئيس البعثة وحمدة طريفة ونوفل الزحاف ورشاد الكراى وعادل عبيدى وعبدالقادر الدو اعضاء مجلس ادارة النادى والدكتور الحبيب العش والازهر المكى وعاشور الهمامى ومنير القابس اعضاء الجهاز الادارى وجوز باولو المدير الفنى وحسونة بالغيث وجمال بالحاج.

واللاعبون هم : هشام الجزيرى وناصرى البدوى والعماوى الاجدل وزبير الساقى وسامى الطرابلسى والحبيب التونسى وسفيان الفقى ورشيد بوعزيز واسكندر السويح ومحمد صالح مفتاح وطارق سالم وكريم غريال وعبداللطيف مفتاح ومروان الرنان وزياد الجمل وعماد شقرون وعمر بن طاهر والتوفيق بن سلطان واحمد الجواشى وسفيان ساس وسيدى احمد الزروقى ومحمد براهيمى.

ويؤدى الفريق التونسى مرانه اليوم على ملاعب الاكاديمية البحرية وغدا على ملعب استاد الاسكندرية.

عبدالشافى صادق

بعد بطولة مصر الدولية للتنس الرابعة والستين

البطولة القادمة أكبر وأكثر نجاحا وجوائزها ١٥٠ ألف دولار

رفض اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس المصرى ماتردد عن احجام الجماهير المصرية عن متابعة بطولة مصر الدولية رقم ٧٤ والتى اختتمت منافساتها يوم الاحد الماضى بنادى الجزيرة الرياضى.

واكد اللواء محمد حلاوة أن المسألة ليست احجاما بقدر ماهى عدم اعتياد الناس على حضور المباريات نظرا لتوقف البطولة طيلة الخمس سنوات الماضية .. وتلك هى المشكلة التى واجهتنا فى بداية مشوار البطولة مع مرور الوقت وفى دور الثمانية تاكدت الجماهير ان البطولة تضم نجوما ذا مستوى رفيع فبدأ الزحف الجماهيرى على المباريات حتى بلغ أكثر من ثلاثة الاف مشاهد فى المباراة النهائية والتى تعاطف خلالها الجميع مع الاسبانى برلستيجو المصنف الـ ١٨ عالميا والاول فى البطولة وهو يخسر امام فلجينى البرازيلى المصنف ١١٤ وذلك بعد ان تابعوا مستوى ادائه من دور الثمانية .. ورغم ذلك فاننى لا اتكلم بأن الدعاية لم تكن كافية لجذب الجماهير الا اننى اقولها صراحة الدعاية للبطولة بدون وجود مستوى جيد ومتميز لن يقبل عليها الجمهور اطلاقا .. وبعيدا عن مشكلة الجمهور أؤكد أن البطولة حققت العديد من المكاسب اهمها ان عودة بطولة مصر الدولية كإحدى بطولات A.T.P للتحدى تعد بداية قوية لعودة مصر لمكانتها الدولية الطبيعية فى دنيا التنس العالمى.

واعترف اللواء محمد حلاوة بانه من الصعب جدا رفع البطولة فى العام القادم الى مصاف بطولات العالم الكبرى بهذه السرعة لكنه بالامكان رفع جوائزها الى ١٢٥ الف دولار الى جانب الاقامة لتعادل ١٥٠ الف دولار وذلك بهدف كسب حضور لاعبين متقدمين فى الترتيب العالمى لاضفاء مزيد من القوة والبريق لبطولة مصر الدولية. واخيرا اكد اللواء حلاوة ان خطة الاتحاد المصرى خلال عام ٩٧ تهدف الى زيادة بطولات الستالايت التى تبلغ جوائزها المالية ٢٥ الف دولار تقام على مدار اربعة أسابيع الى ثلاث بطولات سنوية بدلا من بطولتين وذلك بهدف زيادة فرصة الاحتكاك للرجال والناشئين بالاضافة لفرصة تجمع عدد من نقاط بطولات منظمة المحترفين A.T.P التى تؤهلهم بعد ذلك للاشتراك فى بطولات التحدى الكبرى.

اليوم: أربع مباريات فى الدورى

اتحاد «بهيج» يتحدى «مجاهدى» المنصورة فى الجبل الأخضر

كلما يزداد الدورى اثارة ومفاجآت .. يكون موعدنا مع توقف جديد وهو الأمر الذى يؤثر بالسلب على كل الأندية سواء من الناحية الفنية أو المالية وقبل أن يتوقف الدورى من أجل استعداد المنتخب الوطنى لمباراته مع منتخب ناميبيا فى تصفيات كأس العالم باستاد القاهرة يوم ٨ نوفمبر القادم.. تقام اليوم - الجمعة - أربع مباريات فى الاسبوع الحادى عشر.. حيث يلتقى اتحاد عثمان مع المنصورة باستاد الجبل الأخضر والاتحاد السكندرى مع السويس ويلعب اسوان مع المصرى ويستضيف المريخ فريق الألومنيوم على ستاد محمد موسى ببورسعيد.

فى حين تقام مباراة بلدية المحلة مع الكروم بعد غد - الأحد - والقناة مع الأهلى يوم الاثنين القادم - وتأجلت مباراة الزمالك مع الاسماعيلى وشبين مع المقاولون العرب بسبب مشاركة الزمالك والمقاولون فى بطولتى افريقيا للأندية أبطال الدورى والكأس.

مباراة اتحاد عثمان مع المنصورة تعد من أقوى مباريات الاسبوع .. وتوافرت لها كل أسباب الندية فأبناء الدقهلية والذين دفعوا فى الاسبوع الماضى ثمن غرورهم واستهتارهم بالخصم وخسروا من الكروم ٣/٢ مازال يراودهم حلم العودة إلى قمة الدورى ومصالحة جماهيرهم ولذلك سيلعب الفريق وهدفه الأول تحقيق الفوز للحصول على نقاط المباراة الثلاث للعودة للقمة.

وخطورة المنصورة تكمن فى نجمه أيمن منجد هداف الدورى حتى الآن برصيد ٧ أهداف والذى فرض نفسه بقوة على الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى ومن المؤكد أن يعلن فاروق جعفر المدرب العام للمنتخب ضمه للفريق .. ويشكل أيمن مثلثا خطيرا مع الدينامو تامر عبدالحميد ومحمد كمونه الذى حل محل داود نصر ... وازداد دفاعه قوة بعد عودة المخضرم عزالرجال للعب بجوار عبدالظاهر السقا... والمنصورة فى المركز الثانى ورصيده ١٩ نقطة، اتحاد عثمان أو بمعنى أدق اتحاد عصام بهيج فسيلعب أيضا وهدفه المكسب ونقاط المباراة الثلاث حتى يستمر فى مشوار التفوق الذى بدأه هذا الموسم واستحق عليه لقب الحصان الاسود.. وأيضا حتى يتجاوز نهائيا ذكريات هزيمته امام الأهلى ٢/٤ وأمام المصرى بالجبل الأخضر ٣/صفر.

لتحاد عثمان فاز فى الاسبوع الماضى على السويس بملعبه ١/صفر ورصيده من النقاط ١٦ نقطة ويعتمد مدربه عصام بهيج على نجمه فكرى الصغير فى ترجمة أفكاره إلى حقائق على البساط الأخضر.. وسيضع بجواره كالعادة على دكة الاحتياطى عادل عبدالصادق وسعيد سعد للدفع بهما فى الوقت المناسب من الشوط الثانى لانتزاع الفوز .. مثلما حدث فى مبارياته مع شبين والمريخ والسويس ...

وهناك إحتمال أن يدفع بهيج بأشرف يوسف لاعب الزمالك والترسانة السابق والذى اشتراه النادى مؤخرا لسد الثغرات فى خط الدفاع!

ويعتبر لاعبو الاتحاد السكندرى لقاءهم مع فريق السويس الفرصة المناسبة للتعويض، ومصالحة جماهير الثغر بعد الهزيمة الكبيرة التى نالها فريقهم فى الاسبوع الماضى من المصرى بثلاثة أهداف نظيفة.. وخاصة أن من ينافسهم يعانى من مشاكل عديدة وينتقل من هزيمة لأخرى.

والمباراة سوف تشهد عودة أحمد سارى نجم الاتحاد للتشكيل الاساسى بعد فشل احترافه فى نادى النجمة السعودى والذى كان يدربه محسن صالح المدير الفنى السابق للمنتخب الوطنى .. والاتحاد يقع فى المركز التاسع برصيد ١٠ نقاط.

اما بالنسبة لفريق السويس والذى عكنن على جماهيره ولقى هزيمة جديدة فى الاسبوع الماضى امام اتحاد عثمان قبل أيام من احتفال المدينة بعيدها القومى «أمس الخميس» فمازال مستواه فى النازل وعدد كبير من لاعبيه يعتذرون عن لعب المباريات بحجة الاصابة والسبب الحقيقى هو عدم تحقيق النادى لمطالبهم المادية ومازال محسن خليفة المدير الفنى للفريق يدفع بالناشئين مثل غريب حافظ وخالد بيبو وخالد عوض وعمرو اسامة لانقاذ مايمكن انقاذه والسويس يحتل المركز قبل الأخير برصيد ٥ نقاط.

ولايقل لقاء أسوان مع المصرى اهمية عن اللقاء السابق، وخاصة بالنسبة لأبناء الصعيد .. فالحصول على نقاط المباراة الثلاث سيبعدهم - ولو مؤقتا - عن منطقة الخطر.. ولاعبو الفريق مازالوا يحلمون بتكرار مباراتهم مع الاسماعيلى والتى فازوا فيها ١/٢

ويعتمد المدير الفنى لأسوان محمد عامر على المثلث المكون من زيزو وأبو النصر الديب وعاشور هارون .. والفريق فى المركز الحادى عشر برصيد ٨ نقاط وبالنسبة لفريق المصرى فقد ابتسم الحظ أخيرا لاحمد رفعت المدير الفنى للفريق وصالح جماهيره بفوزين على اتحاد عثمان والاتحاد السكندرى.. «الأخير هو أول فوز له على ملعبه ووسط جماهيره ولذلك سيلعب من أجل الفوز... وورقة الفريق الرابحة هى أحمد العجوز..

مباراة تحديد المصير هى أنسب وصف يمكن أن يطلق على مباراة المريخ مع الألومنيوم فالمريخ هو الفريق صاحب المركز الأخير فى جدول الدورى ورصيده ثلاث نقاط فقط جمعها من فوز يتيم على أسوان .. وانهزم فى المباريات التسع الأخرى وشباكه اهتزت بأكبر عدد من الأهداف «٢٢ هدفا».

والالومنيوم لايختلف كثيرا عن المريخ فهو يسكن فى المركز الرابع عشر برصيد ٥ نقاط جمعها من الفوز على اسوان والتعادل مع المصرى والسويس وانهزم فى سبع مباريات واهتزت شباكه بـ ١٩ هدفا.. والفارق بين الفريقين أن الألومنيوم يلعب ويقدم كرة صيد لكنه لايستطيع ترجمة ذلك لأهداف وفوز .. وسيلعب كل فريق بالتأكيد وهدفه الفوز حتى يخرج من كبوته على حساب الأخر مجلس ادارة المريخ نجح فى إقناع أنور سلامة والذى ترك الفريق بعد أسبوع فى بداية الموسم فى قبول مهمة تدريب الفريق من جديد بعد توفير كل الامكانات وخاصة المادية لهم .. وسيبدأ سلامة بعد مباراة الألومنيوم وحمادة المنشاوى المدير الفنى للالومنيوم تمثل المباراة له عنق زجاجة وخاصة أن مجلس الادارة يفكر فى الاستعانة بمدرب أخر.

خطة طموحة للنهوض بالدراجات !

تقدم الاتحاد المصرى للدراجات بخطة كاملة إلى اللجنة الأوليمبية المصرية بهدف النهوض باللعبة على المستوى المحلى واللحاق بالركب العالمى، ووعد الاتحاد بالحصول على ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية ومثلها برونزية فى الدورة العربية الثامنة المقرر إقامتها ببيروت فى سبتمبر من العام القادم، والحصول ايضا على المركز السادس فى بطولة البحر المتوسط التى ستقام بمدينة بارى الايطالية العام القادم، ووعد الاتحاد كذلك بزيادة نشاط اللعبة على مستوى الأندية والمناطق وذلك لزيادة قاعدة الناشئين.

وحدد مجلس إدارة الاتحاد سبل نجاح هذه الخطة بالنشاط المحلى المنتظم وإقامة بطولات للمناطق على مستوى الجمهورية لجميع الاعمار السنية المختلفة، بالاضافة إلى النشاط الدولى الذى يتلخص فى إقامة معسكرات داخلية بمالايقل عن ١٢٠ يوما خلال الموسم الرياضى وحوالى إحد عشر سباقا دوليا خارجيا حددها الاتحاد بسباقات الامارات وتركيا وريجونى الايطالى والجزائر وتونس وبرلين وسلوفاكيا والجولان بسوريا وجنوب افريقيا وسباق الشرق الأوسط على ان يشارك المنتخب الأول فى سبعة سباقات بينما يشارك المنتخب الاوليمبى فى أربعة من أجل رفع مستواه وإكساب لاعبيه الخبرة الدولية.

ايضا حدد الاتحاد المصرى للدراجات الحصول على إحد المراكز من الثانى عشر إلى السادس عشر فى الدورة الاوليمبية بسيدنى، وهذا هو الهدف الرئيسى من الخطة طويلة المدى، اما الاهداف الفرعية فهى تحقيق ميداليتين فى بطولة الامم الافريقية بجنوب افريقيا عام ٩٨ وتحقيق احد المراكز من الرابع حتى السادس فى بطولة البحر المتوسط بتونس عام ٩٩ بالإضافة إلى ميداليتين فى دورة الالعاب الافريقية السابعة بجنوب افريقيا فى نفس العام.

منتخب التايكندو فى معسكر مجان بكوريا!

من جديد عاد لاعبو منتخب مصر للتايكندو الى المركز الاوليمبي بالمعادي للتدريب تحت إشراف الخبير الكوري تشونج المدير الفني للمنتخب والمدرب فرج العمري استعدادا للمشاركة في بطولة كاس العالم والتي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٥ إلى ٧ مارس القادم واكد عمرو خيري مدير اتحاد التايكندو أن الجهاز الفني للمنتخب وضع برنامجا مكثفا للاعبين للوصول بهم إلى اعلى المستويات قبل السفر الى كوريا للدخول في معسكر بها في شهر نوفمبر القادم والتدريب مع منتخبها بطل العالم وذلك بدعوة مجانية من الاتحاد الدولي للتايكندو ومشيرا الى أن المعسكر سوف يضم ٢٠ لاعبا ولاعبة واضاف مدير اتحاد التايكندو أن كيم رئيس الإتحاد الدولي للتايكندو ونائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية قام بتدعيم مصر بمبلغ ٦٠ الف دولار لبطولة كاس العالم القادمة واكد عمرو خيري ان اقامة البطولة بالقاهرة سيضع على عاتق اللاعبين مسئولية أكبر من اجل الحفاظ على انجازهم التاريخي وهو الحصول على المركز الثالث في أخر بطولتين لكاس العالم.

من واقع ماتقوله الحقائق:

التغيير قادم فى صفوف الأهلى.. ولا مكان للغاضبين!

بامكان كل من يتابع اداء فريق كرة القدم بالنادي الاهلي أن يرصد مجموعة حقائق لا يستطيع احد أن ينكرها، أو يتجاهلها خاصة بعد أن باتت واضحة أمام الكثيرين.

أولا: خسر الأهلي ست نقاط كاملة، بعد تعادله في ثلاث مباريات أمام المنصورة والاسماعيلي واخيرا الكروم.. وكان مجموع ما لعبه هو ثماني مباريات.

ثانيا: اهتزت شباك الفريق بثمانية أهداف في ثماني مباريات، بمعدل هدف لكل مباراة، وهو معدل غير مسبوق إن جاز التعبير.

ثالثا: عدم ثبات التشكيل في أغلب المباريات، واختلاف العناصر المشاركة في كل مرة، وهو يخالف ما كان عليه الحال في الموسم السابق.

رابعا: تكرار الحديث عن وجود أكثر من مشكلة داخل الفريق بطلها بعض اللاعبين إما لعدم مشاركتهم في المباريات، أو لأسباب أخرى متفرقة!

هذه الحقائق.. كانت كافية لأن اضعها أمام راينر هولمان المدير الفني للفريق، لكي يوضح ماذا يجري فعلا، فما كان منه إلا ان أوجز ما قاله مؤكدا امرا اعتبره في غاية الاهمية، وهو ان النادي الاهلي اعتاد على الفوز، وتحقيق البطولات، وربما ان هذا الاحساس اعطى للاعبين شعورا بالثقة، وربما الغرور.. ومن الممكن أن يؤدي هذا الاحساس الى شيء من عدم العناية، ولذلك ينبغي أن تكون هناك وقفة لمراجعة النفس وتصحيح المواقف.

اما مسالة تثبيت التشكيل - التي تكاد تكون السبب في كل ما يجري في اعتقاد البعض - فقد رد هولمان عليها بأن الامر كله له علاقة بالمنتخب، لانه - على حد قوله - حريص على لاعبي الاهلي اعضاء المنتخب، وفي تصوره انه مادام اللاعب عضوا في المنتخب لابد أن يكون أساسيا في ناديه.

وعلى الرغم من كون هذا الكلام مقنعا ومقبولا.. فإن هناك من يرى ان تراكمات المرحلة السابقة بكل ما فيها باتت تتطلب اتخاذ قرارات فورية لا تخرج عن ثلاثة قرارات.. القرار الاول يتمثل في تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بدقة، ووضوح متناه .. وقيل في هذا انه كان من الممكن على سبيل المثال توقيع بعض الغرامات على بعض اللاعبين في مباراة الكروم التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، في وقت كان يرى البعض انه يتعين تحقيق الفوز تجنبا لاستنزاف المزيد من النقاط.

القرار الثاني هو تجنب الاخطاء القاتلة التي يقع فيها البعض، وغالبا ما يكون نتيجتها اهتزاز شباك الفريق، ويكفي - كما يشير هؤلاء - الاهداف الثمانية التي اصيب بها المرمي، وكان اغلبها من اخطاء دفاعية. ومن الممكن ان تشهد الفترة القادمة حدوث تغيير جذري في هذا الخط لاصلاح ما يمكن اصلاحه، وسيصبح على الناس اكتشاف هذا التغيير بأنفسهم!! القرار الثالث هو تثبيت عناصر الفريق بأي صورة من الصور مع ضرورة الابقاء على هذا التشكيل حتى لو لم يبد موفقا لبعض الوقت، وحتى لو كان هذا على حساب بعض من سيجلس على دكة الاحتياطي، ومن الممكن ان نرصد في هذا الصدد مشاركة حراس المرمى الثلاثة - احمد شوبير وعصام الحضري ومصطفى كمال - في ثماني مباريات فقط. ومن المؤكد ان المبدأ ككل - وبالنسبة لجميع الخطوط - سوف يخضع لضرورات التثبيت التي تبدو امرا حيويا للغاية!

من المؤكد ان هذه الخطوة قد تثير كل من سيكون خارج التشكيل الاساسي، وهو امر سبق أن حدث مع بعض اللاعبين في عدد من المباريات السابقة، وبدا غاضبا لهذا الموقف. ولاشك ان هولمان يدرك كل هذه التفاصيل ويعيها تماما، وهو ما دفعه الى القول بأن هناك دوما سبعة لاعبين او اكثر سيكونون غاضبين، لان الملعب لا يتسع إلا لاحد عشر لاعبا فقط.

وحتى يؤكد الرجل وجهة نظره قال انه يتمنى اشراك جميع لاعبي الفريق، لكن المسموح به هو ١١ لاعبا فقط ومن جانبه لخص هولمان تصوره حول من يلعب او يجلس بقوله ان المستطيل الاخضر وحده هو الذي يجبرني على اتخاذ قرار اشراك لاعب، او جلوس لاعب اخر على دكة الاحتياطي.

وتبقى بعد كل هذا النقطة الاخيرة التي تتعلق بالسلوك العام للاعبين ومدى صمت هولمان عنه، او عدم اتخاذ موقف ايجابي تجاهه. ومن الممكن تطبيق هذا الكلام على واقعة حسام حسن تحديدا. فقد أكد هولمان انه من واقع ما رآه من جميع المسئولين في الاهلي وحرصهم على الاخلاقيات والالتزام وتقديمهما على كل شيء.. فانه لن يرضى إلا عن وجود الاحترام المتبادل بين جميع اعضاء الفريق دون استثناء، وهو لا يرى انه على استعداد لقبول أى نوع من التسيب.

خالد توحيد

الجمهور يقضى على أحلام فتى إنجلترا المدلل!

لم يبق امام انجلترا بعد عودة بعثتها الرياضية من اتلانتا بميدالية ذهبية واحدة إلا أن تحاول البحث عن أمل جديد تداوي به سلسلة الاحباطات التي اصابت جمهورها الرياضي بداية من اخفاقها في الفوز بكأس الامم الأوروبية لكرة القدم حتى اوليمبياد ٩٦. وقد كان ذلك الأمل الجديد هو لاعب التنس المتألق تيم هنمان الذي استطاع في اقل من ثلاث سنوات ان يصل بتصنيفه من المركز الـ ٢٨٠ حتى المركز السادس والعشرين ليكون بذلك أول لاعب انجليزي يتخطى حاجز الثلاثين منذ عام ١٩٨٤. وطوال الشهور القليلة الماضية والجمهور الانجليزي يتابع تقدم هنمان حتى انهم أطلقوا عليه اسم «ابن انجلترا المدلل» خاصة بعد ان استطاع ولاول مرة في تاريخ انجلترا ان يصل إلى الدور ربع النهائي في بطولة ويمبلدون هذا العام، كما استطاع الوصول إلى الدور النهائي لاكثر من بطولة تابعة للاتحاد الدولي لتنس المحترفين. ولكن كمابة الجمهور الانجليزي دائما فقد اجهد نجمه الصغير بتوقعاته الهائلة له بأن يحقق اكبر عدد من البطولات حتى ان هنمان نفسه أعلن للصحف الانجليزية بعد خروجه من الدور قبل النهائي لبطولة التشيك قبل ايام على يد المصنف رقم ٥٨ بريتوسيل - ان السبب وراء خروجه من البطولة هو الضغط الذى يعاني منه من قبل الجمهور الانجليزي





رئيس مجلس إدارة آريان إسباس الأوروبية في حديث خاص للأهرام:

عربسات همزة الوصل بين أوروبا والعالم العربي منذ ١٥ عاما

الاستقلالية هي الأفضل للأقمار الصناعية كما فعلت ذلك مصر والمستقبل يشهد قمرا مدنيا لشمال إفريقيا وعسكريا للسعودية!

.. اكد شارل بيجو رئيس مجموعة آريان إسباس الاوروبية (تشترك فيها ١٢ حكومة اوروبية) أن المنطقة العربية تمثل أهمية خاصة بالنسبة لمجموعته التي يرأسها منذ عام ٨٢ خاصة في المستقبل القريب، وزيارة جاك شيراك اليوم للعالم العربي هامة جدا لأن علاقات فرنسا بالعالم العربي قوية ورصينة واتذكر حينما كنت بمكتب عربسات في مايو عام ٨١ حيث كنا نتفاوض على القمر الصناعي عربسات ١ ودخل السيد فيصل زايد واخبرني بانتخاب فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية وكانت المفاوضات وقتها قطعت شوطا طويلا وطالب بوقف المفاوضات لان السياسة الفرنسية ستتغير وافدته بان سياستنا لا يمكن أن تتغير بتغيير رئيس الجمهورية وهو ماحدث بالفعل لان العلاقة بين فرنسا والعالم العربي تم دعمها اكثر في عهد ميتران الذي قام بتعيين أخيه رئيسا لمجموعة أيرواسبسيال والذي قام بدوره بارسال فاكس للملك خالد بن عبد العزيز لافادته باستمرارية السياسة الفرنسية تجاه العالم العربي - وأضاف - تواجدنا بالعالم العربي قوي جدا ذلك ان عربسات تعتبر همزة الوصل بين آريان إسباس والبلدان العربية منذ خمسة عشر عاما.. ايضا هناك القمر الصناعي المصري «نيل سات» والذي قمنا بتوقيع عقده وأيضا هناك عقود مع الامارات العربية ذلك بالاضافة للأقمار العسكرية السعودية والمتوقع تنفيذها إذا مانجحت المفاوضات . فنحن نعمل كل مابوسعنا لزيادة مشروعاتنا بالعالم العربي.

استطرد يقول عن إمكانية الحفاظ على هذه العلاقة القديمة مع العالم العربي في ظل المنافسات العالمية خاصة الأمريكية : لقد حققت آريان اسباس بنجاح اطلاق حوالي ٦٠ الى ٧٠٪ من أقمار الاتصالات على مستوى العالم وهذا هام جدا بالنسبة لاننا ومنذ عام ٨٦ ونحن الشركة الوحيدة القادرة على إطلاق صواريخ الأقمار الصناعية ثم دخلنا في منافسة مع الصاروخ أطلس سنتور منذ أربع سنوات ونجحنا في التفوق عليه وحاليا هناك مشروعات أخرى منافسة مثل دلتا ٣ الأمريكي والزينيت والبروتون وغيرها مما سيضعنا في موقف منافسة كبيرة على مشارف عام ٢٠٠٠ مما يدفعنا لتعديل سياستنا لمواجهة هذا التنافس.

ويجب القول أن آريان نجحت في التفوق بسبب تلبيتها لمطالب العميل بدقة وبسرعة بل وبأسعار لا تنافس بالاضافة للخدمات التي تقدم بعد التسليم. وأقول لك في إطار تعديل استراتيجيتنا ان صاروخ آريان ٥ سيكون على درجة من التقدم الذي يجعل منافسينا يعجزون أمامنا. كما ان كفاءتنا حاليا في اطلاق مابين ١٧ و١٨ قمرا صناعيا في العام تجعلنا في المقدمة لأنه لا يوجد طرف آخر قادر على ذلك.

- وأضاف بعد لحظة يقول - وهناك حاليا صواريخ إطلاق جاري بناؤها ستمكننا من إطلاق ٧٠ قمرا صناعيا خلال أربع سنوات والمنافسة العالمية شيء طبيعي للحصول على جزء من السوق العالمية حيث إننا في موقف اقوى من الآخرين وسيتم دعم هذا الموقف بوصول آريان ٥. يأتي بعد ذلك إمكانيتنا في تأمين الأقمار التي يشتريها العميل من خلال شركة التأمين التابعة لنا (إس - ٣ - أر). كما اننا قمنا مؤخرا بإنشاء شركة آريان للتمويل وهي قادرة على إعطاء قروض قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لثمانية عملاء مختلفين لبدء مشروع جديد وهكذا فنحن نسير في عدة اتجاهات للحفاظ على مكانتنا بالسوق ولمواجهة المنافسة التي تتحدث عنها حيث إننا نحظى بثقة عملائنا في الوقت الذي نواجه فيه منافسة خمس أو ست شركات لذلك فإننا نفكر في استراتيجية للتعاون مع الشركات الأخرى لصالح الجميع لأن دخول سبع شركات في المنافسة أمر صعب للغاية لنا جميعا وهذا متوقف طبعا على زيادة حجم الطلبيات والذي نتوقعه جميعا كما أن هذا التعاون بالطبع سيكون لصالح العميل أيضا. وإذا أخذنا مثالا على ذلك فتجد الإنتلسات والايكوستار واللذان واجها فشلا في الإطلاق بداية هذا العام وقد قمنا بعرض صاروخنا القاذف على انتلسات والذي نجح بدوره في إطلاق



رئيس مجلس إدارة آريان إسباس في حديثه لمراسل الأهرام - باريس

نقدم لعملائنا ٤٠٠ مليون دولار لمشروعاتهم الجديدة ونضمن لهم أقمارا بديلة في حالة فشل أقمارهم

أمامنا ٧٠ قمرا للإطلاق خلال ٤ سنوات ونفكر في المشاركة كما هو الحال بالنسبة لصناعة الطائرات

القمر الذي صنعوه وكان هذا التعاون لصالحنا وصالحهم وصالح العميل.

والمستقبل قد يشهد إنتاجا مشتركا لعدد من الشركات مثلما حدث في مجال الطائرات وهذا موضوع جاري التفكير فيه حاليا من جانبنا لتلبية مطالب المستقبل.

● إذا ماهي رؤيتكم في الاستقلالية (الكل دولة أقمارها) في مجال اقتناء الأقمار الصناعية؟

- من الطبيعي ان تحتفظ الدول باستقلاليتها في الوصول الى الفضاء لاسباب استراتيجية.. ففي اوروبا يوجد ثلاثة مشروعات لأقمار عسكرية. هناك مشروع سكاينت الانجليزي وفرانس تليكوم الفرنسي في مشروع سيراكوز والمشروع الثالث سيزال الايطالي. فالجميع يفكر في عمل مشروعات مشتركة مستقبلا لاسباب اقتصادية ولكنهم بدأوا بالأقمار الخاصة بكل منهم كمرحلة اولى على أن يتم التطوير مستقبلا بعمل مشروعات مشتركة. بمعنى انه وقبل الانتاج المشترك لابد من التأكد من إمكانية قيام الدولة بعمل مشروع بمفردها واعتقد أن ذلك هو مايحدث بالدول العربية.

والتي بدأت بمشروع مشترك هو عربسات والذي سمح للدول العربية باقتناء وسيلة للاتصالات الخاصة بهم وكانت تلك نقطة الانطلاق لبعض الدول التي أرادت ان تملك وسيلتها الخاصة بدلا من استئجارها لمساحة في قمر مشترك مثلما فعلت مصر في مشروع «نيل سات» واستقلالية دولة في اقتناء قمر خاص بها يرجع إما لأسباب استراتيجية مثل رغبة السعودية في الحصول على قمر خاص بها أو لأسباب اقتصادية..

● وهل تعتقد ان المنطقة العربية مازال ينقصها بعض الأقمار؟ وماهي نوعيتها؟

- بالطبع .. فدول العالم كله تتزود بالوسائل المتطورة بسرعة كبيرة جدا، والدول العربية بحجم نموها السكاني فهي بحاجة كبيرة للتزود بوسائل حديثة وقد يكون ذلك في خلال ٥ أو ١٠ سنوات والمؤكد هو ان «نيل سات» لن يكون القمر الأخير والمستقبل قد يشهد قمرا صناعيا مشتركا لدول شمال افريقيا. كما أعتقد ان المطالب والاحتياجات الحالية هي للأقمار المدنية وانا لا أعرف الاحتياجات الاستراتيجية لهذه الدول ولكن أعتقد ان الحاجة هي للأقمار المدنية فهذه الدول قامت ببناء البنية التحتية الهامة ومجال الاتصالات يخدم هذه البنية. فالنمو الاقتصادي يتطلب تطورا في مجال الاتصالات.

● كنت قد أشرت لي في حديث سابق عن معضلة الوصول للسوق الأندونيسي بسبب المنافسة الأمريكية لكن تم مؤخرا إطلاق قمر لهم عن طريق صاروخ آريان. فماهو شعوركم اليوم بهذا الفوز ولتلك السوق؟ ثم إنه في الوقت نفسه نجحتم في إطلاق أول قمر إسرائيلي للاتصالات «عاموس - ١» في نفس وقت إطلاق القمر الأندونيسي - فلماذا تم اختيار آريان اسرائيليا في الوقت الذي تتقدم فيه إسرائيل في صناعة القاذف «شافيت» والذي سبق وأطلق به قمر عسكري تجسس اسرائيلي العام الماضي؟!

- بالفعل لقد أطلقنا القمر الأندونيسي والقمر الإسرائيلي «عاموس - ١» فقد سبق وحاربنا لمدة ١٢ عاما للحصول على الصفقة الاندونيسية لأن الأمريكيين كانوا متواجدين في اندونيسيا بكثافة وقد ساعد نجاح صاروخ آريان في الحصول على هذه الصفقة وقارن الاندونيسيون بيننا وبين القاذف الأمريكي «اطلس» ووجدوا فارقا كبيرا في الإمكانيات والسعر واضطروا لاختيار صاروخ اريان وقمنا بتوقيع العقد معهم عام ٩٣ وسنقوم بإطلاق قمر اندونيسي ثان في منتصف عام ٩٧ وهو «اندوستار».

● وبالنسبة لإسرائيل «عاموس - ١»؟

- «عاموس - ١» هو قمر صغير (٩٠٠ كجم) خاص بالاتصالات وقد قدمنا عرضا مغريا لهم لاننا نملك إمكانيات إطلاق الأقمار الصغيرة في ظروف افضل من غيرنا. والاسرائيليون اختاروا آريان بدون تفكير وهم راضون حاليا عن قمر الاتصالات «عاموس - ١» والذي يعمل بكفاءة عالية - وبالنسبة لآريان ٥ فإنه سيكون قادرا على إطلاق الأقمار الضخمة ولا يوجد قاذف يمكن أن ينافسنا في هذا المجال. إذ أن سياستنا هي الانفتاح على الجميع وبوضوح كامل لأن كفاءتنا هي إطلاق ٧٠ قمرا في خلال الاربع سنوات القادمة دون أدنى منافسة من أحد.

● لنرجع لبقية سؤالنا: فلماذا اختارت إسرائيل صاروخ آريان في الوقت الذي تملك فيه الصاروخ «شافيت»؟

- لأن «شافيت» صاروخ صغير يطلق اقمارا صغيرة وعلى ارتفاعات منخفضة (٣٠٠) ولا يمكن إطلاق قمر مثل عاموس ١ بالصاروخ شافيت والذي لا يستطيع أن يحمل قمرا زنته أكثر من مائة كيلو جرام وهذه الأقمار الصغيرة تستخدم في الأبحاث العلمية أو الاتصالات التكتيكية العسكرية.

● أيهما أكبر في الحجم والوزن الأقمار المدنية أم العسكرية؟

- ذلك متوقف على مدى واحتياج الاستخدام وعموما فان عام ٩٧ سيشهد تطورا في مجال الأقمار الصناعية حيث سيتم إطلاق العديد من اقمار الاتصالات المدنية الصغيرة وفي مدارات منخفضة وهذا شيء جيد.

● وماذا يقول رئيس آريان إسباس في المنافسة الروسية المتقدمة في هذا المجال؟ وعن مشروع التعاون مع روسيا ٥٠٪ لأوروبا و٥٠٪ لروسيا لإنشاء شركة جديدة وهي «ستارسم» تقوم بنفس عمل آريان؟

- إن روسيا تنتج صاروخين للإطلاق هما بريتون وسوايوز. فالبريتون وقع عقد مع أطلس الأمريكي ونحن لانشارك فيه وقد سعينا لإنتاج صاروخ إطلاق مكمل لـ آريان وليس منافسا له لتوسيع مجال التسويق وفتح مجال جديد للمدارات التي لا تطلق فيها آريان أقمارها وهذا هو الهدف من التعاون مع روسيا . والصاروخ الروسي سوايوز يطلق أقمارا في مدارات منخفضة لذلك فإن المشروع المشترك مكمل لـ آريان وليس منافسا له. وبالفعل قد تم إنشاء شركة «ستارسم» منذ عدة شهور وتضم أربع هيئات اثنتين أوروبية والأخرين روسية بنسبة ٥٠٪ لكل طرف منهما ٣٥٪ لأيرواسبسيال ١٥٪ لـ آريان إسباس وأعتقد ان هذه الشركة سوف تلاقي نجاحا كبيرا وسوف يتم الإطلاق من كازاخستان أو من شمال روسيا.

● لنتحدث عن الصاروخ المعجزة الذي لم يكتب له النجاح «آريان ٥» الذي فشل في رحلته الأولى وتندر به البعض خاصة الصحف الأمريكية. فماهي أسباب فشله كما أظهرها التحقيق وماهو شعوركم لهذا الفشل؟

- أصابتنا خيبة الأمل لأن آريان ٥ لم ينطلق أكثر من ٤٠ ثانية وقد أدت نتائج التحقيقات الى تعديل في البرنامج الأمر الذي سيؤخر الإطلاق حتى إبريل ٩٧ وذلك يمثل عاما في التأخير والذي سينتج عنه تأجيل الاستثمار الى بداية عام ٩٨ وهذا يضايقنا كثيرا لأننا سنضطر للابقاء على آريان ٤ فقط عام ٩٧ مما يؤدي لتكلفتنا أموالا إضافية ومع ذلك فإن هناك نقاطا إيجابية لأن برنامج آريان ٥ سيتم مراجعته بدقة وزيادة عدد التجارب عليه مما يعطيه ضمانات أكثر ويضمن تشغيله في ظروف أفضل وفي كل الأحوال فعام ٩٨ هو عام آريان ٥ أقوى وأحدث صاروخ إطلاق في العالم بدون منازع.

● ماهو الفرق في رأيكم بين انفجار لـ آريان ٥ عام ٩٦ وانفجار مركبة الفضاء الأمريكية تشالنجر عام ٨٦؟

- تشالنجر إنفجرت نتيجة تسرب لعدم إحكام وضع الجوانات بينما آريان ٥ انفجر نتيجة توقف إحدى معطيات برنامج التشغيل مما دفع الى مراجعة جميع البرامج بدقة وقد وضعنا أيدينا على الخطأ وللأسف كان خطأ بسيطا حيث ان أحد البرامج لم يتم تجربته قبل الإطلاق وكان لابد من تجربته وعدم الاعتماد على الثقة.

● لقد أعلن المدير التجاري لآريان السيد / رالف بيجير انه في حالة فشل آريان ٥ الذي تكلف ٤٢ مليار فرنك تقريبا فإن الشركة تضمن إطلاق أقمار الطوارىء - فهل هناك احتمالات أخرى للفشل وأين إذا خاصية الأمن الموجودة لدى صواريخ آريان ٥ خاصة.؟

- قلنا لعملائنا ان إطلاق آريان٥ إذا لم يتم بالصورة المطلوبة فإننا نضمن لكم إطلاق قمر بديل وبنفس المواصفات. بمعنى اننا نعطي ضمانا لإنتاجنا من الصواريخ الحاملة وهو ما لم يفعله أحد قبلنا. من ناحية اخرى فإننا نعمل على اتباع أدق وسائل التأمين للصاروخ آريان وهو ما يقلل فرص الفشل مستقبلا.

● وكم بلغت تكاليف إطلاق القمر الواحد على صواريخ آريان ٥ الآن؟ هل تشابه تكاليف الإطلاق بآريان ٤؟!

- هي نفس التكاليف يضاف إليها الضمان وتبلغ تكاليف الإطلاق لقمر كبير حوالي من مائة إلى مائتي مليون دولار تقريبا..

حديث أجراه في باريس:
عيسى أحمد

في اجتماع اتحاد الكرة غدا

تجديد الثقة في طولان ومنتخب الشباب أو إقالته

كانت هزيمة منتخب شباب مصر الكروي أمام اثيوبيا في مباراة الإياب لتصفيات بطولة افريقيا هي الأولى في تاريخ مصر الكروي منذ خمسين عاما التي ينهزم فيها منتخب مصري بخمسة أهداف وبالتأكيد تستحق هذه المباراة أن يجري تسجيلها في موسوعة الأرقام القياسية ليس فقط بسبب الاهداف الخمسة في مرمى مصر ولكن أيضا لان الفريق المصري فاز بنفس عدد الأهداف التي خسر بها في أديس أبابا وسط صيحات تعبر عن الإندهاش الشديد. لاسيما وان اعداد هذا الفريق كان جيدا جدا على الورق على الاقل الإعداد بدأ منذ سنة ونصف السنة لعب خلالها مايقرب من ثماني وثلاثين مباراة ودية ودولية ومحلية... معسكرات مغلقة ومفتوحة ونصف مغلقة وإقامة شبه كاملة بدار المدرعات وقرابة المليوني جنيه تم صرفها على الفريق وإقامته ومكافآته وسفرياته .. وهذا كله جعل سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة يقنعنا بأن منتخب الشباب هو أمل الكرة المصرية وأنه رهان الكرة المصرية في المستقبل وهكذا لم تكن الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق المصري في اديس ابابا مفاجأة إلا لهؤلاء الذين تابعوا أخبار هذا المنتخب بنصف إهتمام ونصف حماس..اما الذين كانوا أكثر اهتماما واقترابا فلم تدهشهم هزيمة مصر امام اثيوبيا بخمسة أهداف.. الذين تابعوا منتخب الشباب أيضا عن قرب عرفوا منذ وقت ليس قصيرا أن هذا المنتخب ليس الأمل الحقيقي الذي تراهن عليه كرة القدم المصرية وأن كلام سمير زاهر عن هذا الفريق ومدربه ماهو إلا كلام فقط .. زاهر خرج علينا يوما يؤكد أن هذا الفريق وحده هو القادر على تحقيق أحلام الستين مليون مصري ، وأن مدربه حلمي طولان مغامر وجريء. ويستطيع بهذا الفريق انتشال الكرة المصرية من عثراتها وأزماتها.

زاهر قال هذا الكلام فلم يصدقه القليلون اما الجماهير فقد صدقت زاهر. واقتنعت بما يقول وراهنت على هذا المنتخب الجميع صدق والجميع لم يبخل بشيء على هذا الفريق حتى نضمن إعدايه الاعداد اللائق ببطولات أفريقيا وكأس العالم للشباب في ماليزيا العام القادم ودورة الالعاب الافريقية عام ١٩٨٩ ودورة سيدني الاوليمبية عام ٢٠٠٠. لذا فقد كانت الصدمة قوية!

وبعد هذا العرض المتواضع وتلك النتيجة المفزعة أدرك الجميع في اتحاد الكرة ان رهانهم على المستقبل قد خسر.. وأن الأهداف الخمسة التي دخلت مرمى مصر في أديس أبابا كانت ضرورة من أجل إفاقة الجميع من الوهم الذي عاشوا فيه ثمانية عشر شهراً. وأوضح جدا ان اول من أفاق كان محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس بعثة مصر في أثيوبيا والذي قال أننا خدعنا أنفسنا بنتيجة المباراة الأولى .. فقد كانت نتيجة غير طبيعية .. وإن كانت نتيجة المباراة الثانية أيضا غير طبيعية أن نقبل للهزيمة مبررات مكررة مثل نقص الاوكسجين او الحالة النفسية او الغرور أو احلال بعض لاعبين جدد في صفوف الفريق او السفر إلى أثيوبيا بعدد قليل من اللاعبين. السياجي يدعي أن الحكاية باتت تستدعي إعادة دراسة للموقف بهدوء وبدون إنفعال وليس البحث عن مبررات جديدة.. وطالب السياجي بحضور حلمي طولان اجتماع اتحاد الكرة غدا السبت ليعرض رأيه فيما جرى في أثيوبيا والهزيمة الثقيلة هناك. الجدير بالذكر ان اتحاد الكرة سيجتمع غدا وهناك قرار جاهز برفض تسريح الفريق وتجديد الثقة في طولان... ولابد أن طولان يعرف ذلك ... ومع ذلك يرفض الحديث إلا بعد اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة غدا خاصة بعد اصابته بعد المباراة بضيق حاد في التنفس وانقباض في عضلة القلب .. أما سمير زاهر فقد ابتعد عن قنبلة اثيوبيا وفضل الهروب إلى الغردقة. ومن ناحية أخرى فقد أرجع اللاعبون هزيمتهم الى الصداع الذي ازعجهم طوال المباراة وانعدام الرؤية داخل الملعب.

ولن يذهب طولان إلى اجتماع اتحاد الكرة غدا ليتحدث عن الصداع ومثل هذه المبررات التي يرفضها شكلا ومضمونا .. إنما سيذهب طولان ليؤكد على الأرجح أن الهزيمة ترجع إلى ظروف غير طبيعية وإلى طلبات سبق أن تقدم بها حلمي إلى اتحاد الكرة ولم يحقق فيها الاتحاد. بالاضافة إلى مواقف اخرى رآها طولان ليست في صالح فريقه وحاول المطالبة بإصلاحها لكن لم يكترث أحد .. حلمي رفض وسيرفض الحديث عن تلك الطلبات او المواقف إلا في الاجتماع بأعضاء الاتحاد بناء على نصيحة السياجي وهنا يمكن توقع سيناريو الاجتماع القادم.. اما ان يلتزم الاتحاد بقراره المسبق بتجديد الثقة في الفريق والمدرب .. وهذا شبه مؤكد.

وعندها سيخرج طولان ليقول انتظروا هذا الفريق في مباراة زيمبابوي في شهر ديسمبر القادم ويطالب الجماهير بالوقوف خلف الفريق. ويناشد الاعلام مساندته حتى النهاية بدلا من إعدام هذا الفريق .. واما ان يحدث السيناريو البديل .. الأخف وهو إقالة طولان وتجديد الثقة فيه فقط حتى مباراتي زيمبابوي.

وعندها سيخرج طولان من الاجتماع عن صمته ويحكي القصة كاملة.

وأخيرا ومهما كانت المبررات فإن الأمر لابد وأن يبحث ويناقش حتى تتم إعادة رسم خريطة مسابقات الناشئين وهذا ما يفكر فيه رئيس الاتحاد.

منتخب شباب الملاكمة يستعد لبطولة العالم

يواصل منتخب الملاكمة للشباب تدريباته خلال معسكره المغلق المقام حاليا بأتحاد الشرطة الرياضي وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة العالم التي ستشارك فيها مصر خلال شهر ديسمبر القادم . وتقوم اللجنة الفنية باتحاد الملاكمة بمناقشة د. ضياء العزب المدير الفني لمنتخب الشباب في الأسماء المطروحة والتي تم اختبارها بعد انتهاء بطولة الجمهورية التي اختتمت بنادي الترسانة مؤخرا ورغم صعوبة فوز مصر بميدالية في بطولة العالم التي سيشارك فيها جميع منتخبات العالم الا ان هناك املا بتحقيق نتيجة طيبة خاصة بعد فوز مصر بميدالية ذهبية في بطولة باكستان الدولية خلال الشهر الماضي . ومن جهة أخرى اصدر اتحاد الملاكمة قرارا بعودة د. عبد العزيز غنيم لتولي مهمة المدير الفني للمنتخب الاول في بطولة مصر الدولية التي ستقام بالمركز الاوليمبي بالمعادي خلال شهر ديسمبر القادم . هذا القرار صدر رغم قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة باقالة المدرب من منصبه كمدير فني عقب انتهاء دورة اتلانتا الاوليمبية في اغسطس الماضي وخروج الملاكمة المصرية منها دون تحقيق أي نتيجة تذكر رغم المشاركة بأربعة لاعبين . وعلى الرغم من قرار اتحاد الملاكمة بتولي عبد العزيز غنيم مهمة المدير الفني للمنتخب الاول فإن ذلك سيتم بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من التعاقد مع مدرب منتخب رومانيا الذي رحب بتدريب المنتخب المصري ..

وكان اتحاد الملاكمة قد رصد مبلغ ١٨ الف دولار سنويا مقابل التعاقد مع المدرب الروماني بواقع ١٥٠٠ دولار شهريا . ومن ناحية اخرى فاز نادي الزمالك بكأس بطولة الجمهورية للدرجة الاولى التي اختتمت مؤخرا بنادي الترسانة وحقق خلالها الزمالك الذي يدربه د. ضياء العزب ثماني ميداليات منها ثلاث ذهبيات وفضية واربع برونزيات بينما حقق الترسانة وصيف البطولة والذي يدربه عبد العزيز غنيم مدرب المنتخب القومي فضيتين وبرونزية.

في طاولة العرب:

الأهلي يدافع عن اللقب والزمالك يحاول استرداده

تنطلق اليوم الجمعة بالعاصمة اللبنانية بطولة الأندية العربية لتنس الطاولة والتي يشارك في منافساتها رجال وسيدات الأهلي والزمالك وتستمر حتى ٣٠ من أكتوبر الحالي. يدخل رجال وسيدات الأهلي منافسات البطولة وهم أبطال وبطلات العرب وهم ينوون الدفاع عن اللقب الذي فازوا به من قبل ست مرات منها ثلاث مرات على التوالي.. ولهذا بدأ أبناء القلعة الحمراء الاستعداد للبطولة مبكرا بمعسكر [illegible] مفتوح بالمركز الأوليمبي تم معسكر مغلق لمدة اسبوعين [illegible] خلاله أحمد الدمرداش المدير الفني لفرق تنس الطاولة بالأهلي [illegible] وسرعة الأداء وبعض النواحي الفنية والأهلي يحتفظ [illegible] البطولة على أشرف صبحي اللاعب الأول في مصر [illegible] وشريف ضياء والصاعدين عمرو رضا ومحمد [illegible] بسنت عثمان ونجلاء السيد ورانيا وبسمة [illegible]

وفي المعسكر الأبيض يحاول رجال وسيدات الزمالك [illegible] المفقود منذ سنوات طويلة يساعدهم في ذلك عودة [illegible] بالإضافة لخبرته الطويلة على الطاولة [illegible] عباس ووليد سمير الذين تدربوا بشكل مكثف تحت إشراف [illegible] للسيدات اللاتي يشرف عليهن جمال زينهم [illegible] عادت متألقة وفازت بالبطولات العربية ومعها [illegible] جيل وهن لديهن الإصرار والتحدي لاستعادة اللقب العربي [illegible]















ليس دفاعا عن نفسه..

حسام حسن بهدوء: هذا الرجل هو السبب!

لإحساسه بان بعض الصحف تكتب أحيانا أشياء غير صحيحة أو مستقاة من طرف واحد فقط، فضلا عن مغالاة البعض الآخر في تضخيم الصورة .. كان حسام حسن نجم مصر والنادي الأهلي حريصا كل الحرص على أن يتكلم معنا بحساب لتوضيح الصورة فيما يتعلق بما تردد مؤخرا في الصحف بشأن ما حدث في مباراة أسوان في الدوري وما بعدها .. وحديثه لم يكن دفاعا عن نفسه لأنه لا يعتبر نفسه في موقف دفاع أو اتهام والمسألة أصغر كثيرا من أن يضخمها البعض بهذه الصورة.

يؤكد حسام حسن أن ما حدث خلال مباراة أسوان وما بعدها لم يكن يستحق كل هذه الضجة الإعلامية في الصحف . والتي بات واضحا أن البعض يحاول إشعالها لمجرد أن حسام حسن طرف في الموضوع .. وقال حسام : علاقتي باللاعبين طيبة واسألهم .. لم أعاتب وليد صلاح الدين خارج الملعب ولم أتفوه معه بأي لفظ خارج أو جارح وأيضا لم أنكر اسمه على لساني على الإطلاق عند خروجي من الملعب عقب مباراة أسوان .. ولم يحدث نقاش داخل غرفة خلع الملابس عقب المباراة مثلما أشاعت بعض الصحف .

واستطرد حسام قائلاً : الأكثر من ذلك أن وليد أعطاني «سبوع» ابنه هادي في أوتوبيس الفريق ونحن في طريق العودة عقب مباراة أسوان في الدوري .. وقال لي : ماتزعلش مني .. وفي تعليقه على العقوبة التي وقعها عليه الجهاز الفني قال حسام : مدير الكرة قال أنها مباراتان وألف جنيه غرامة أما مستر هولمان المدير الفني فقد قال : مباراة واحدة وخمسمائة جنيه غرامة !

وأوضح حسام أن المشكلة لم تكن أبدا بينه وبين لاعب بعينه في الفريق وإنما كانت بينه وبين ثابت البطل مدير الكرة بالجهاز بسبب أسلوب تعامله غير اللائق معه ومع عدد من اللاعبين الآخرين . وقال حسام : أنني لا أريد أن أسمح لأحد بالصيد في الماء العكر واستغلال النغمة التي أصبحت قديمة «ودمها تقيل» والتي تعزف على وتر أن حسام يسبب مشاكل وهي النغمة التي يحاول هذا المسئول في الجهاز الضغط عليها .. وأضاف حسام حسن أنه ليس صحيحا ما نشر في الصحف أيضا عن أن اللاعبين لم يعجبهم تصرفه بعد مباراة أسوان مشيرا إلى أنه صديق للجميع وأن المسألة أخذت في الصحافة حجما أكبر مما تستحقه .

أنور عبد ربه

مصر تشارك بالبطولة العربية الثالثة للرماية العسكرية

تنطلق يوم الأربعاء القادم بأبوظبي البطولة العربية الثالثة للرماية العسكرية وتستمر منافساتها حتى السابع من الشهر القادم.

وصرح د.سامي كاشور مدير إدارة الرياضة العسكرية بجامعة الدول العربية بأن البطولة تشارك فيها ١٤ دولة عربية من بينها مصر حاملة لقب البطولة الماضية التي أقيمت بسوريا .. ويتوقع كاشور أن تنحصر المنافسة على تصدر هذه البطولة بين مصر التي تمتلك أفضل الرماة العرب وسوريا والإمارات صاحبة الأرض بجانب الأردن

وقال د.سامي كاشور أنه سيقام على هامش البطولة الاجتماع الأول للجنة الفنية للإتحاد العربي للرياضة العسكرية الذي سوف تناقش خلاله اللوائح الأساسية للبطولات العربية العسكرية وفي مقدمتها لائحة الدورة العربية العسكرية الأولى للألعاب الرياضية المقرر إقامتها بالقاهرة خلال عام ١٩٩٨ .. كما سيعقد اجتماع لأعضاء المكتب التنفيذي بالإتحاد أيضا.

قبل ٤٨ ساعة من لقاء كانون ياوندى

المقاولون يؤدى مرانه الرئيسى اليوم.. وحسب الله ينفى إقالة كروجر!

غادرت صباح أمس بعثة نادى المقاولون العرب مدينة جنيف السويسرية فى طريقها إلى مدينة دوالها الكاميرونية ومنها بالاتوبيس إلى ياوندى لمواجهة فريق كانون ياوندى فى مباراة العودة للدور نصف النهائى فى بطولة كأس الأندية الإفريقية للأندية أبطال الكئوس يوم الأحد القادم.

وكانت بعثة المقاولون قد وصلت أمس الأول الأربعاء إلى مطار جنيف السويسرى فى العاشرة عشرة صباحا بعد رحلة طيران استغرقت أربع ساعات ونصف الساعة وأصر ضباط الجوازات على التأكد من هوية كل فرد ومطابقة الصورة والبيانات الموجودة فى جواز السفر واستغرق هذا الاجراء اكثر من ساعة تقريبا مما أصاب الجميع بالاستياء، رغم محاولات أحد العاملين بالقنصلية المصرية لانهاء اجراءات السفر باقصى سرعة.

وفور وصول اللاعبين إلى الفندق الذى يبعد عشرة كيلومترات عن المطار تناول اللاعبون طعام الغداء. وأصر الالمانى مايكل كروجر المدير الفنى للفريق على التدريب فى أحد الملاعب القريبة من الفندق. وبالفعل توجه الجميع إلى أحد الملاعب القريبة من الفندق سيرا على الاقدام وركز كروجر فى تدريب الفريق على اللعب من لمسة واحدة والتمرير السريع واهتم كثيرا بالمدافعين وقام بتقسيم الفريق إلى مجموعتين أحداهما للهجوم مع المدرب محمد عبدالسميع والأخرى للدفاع وقام هو بتدريبها وحاول أن يوجه كل لاعب على حدة فى كل لمسة خاطئة أو غير متقنة لانه يرى الدفاع سيلعب دورا مهما فى تحديد نتيجة المباراة وأجريت بعد ذلك تقسيمة بين المجموعتين وظهر كروجر عصبيا للغاية عندما يخطىء أحد اللاعبين.

وبعد انتهاء التدريب الذى استغرق ساعة ونصف الساعة ترك كروجر اللاعبين للقيام بجولة فى ربوع المدينة الجميلة ومعظم اللاعبين اختار الذهاب إلى المراكز التجارية لشراء الهدايا بينما اختار البعض الآخر العودة إلى الفندق للحصول على قسط من الراحة.

ومن المقرر أن يؤدى الفريق مرانه الرئيسى على الملعب الذى ستقام عليه المباراة اليوم وبعده سيتم اختيار التشكيل الاساسى الذى سيلعب به الفريق من بين ١٩ لاعبا هم : احمد صابر وممدوح ابراهيم ومحمد عودة واحمد سعيد وهيثم حسين وعلى عاشور وعبدالستار صبرى وزيزو ومحمد عبدالفتاح وتامر النحاس واحمد حسين ومحمود العارف وتامر مصطفى وخالد كامل وعاطف عبدالهادى ومحمد جمال وسعد عبدالباقى وطارق سليمان. وهؤلاء جميعا هم نفس اللاعبين الذين سافروا من قبل إلى المغرب للقاء نادى الفتح الرباطى فى مباراة العودة بدور الثمانية باستثناء ثلاثة هم: محمد جمال الذى كان موقوفا لحصوله على انذارين ومحمد العارف واحمد صادق العائدان من الاصابة، أما الثلاثة المستبعدون هم: مصطفى صادق المصاب وبرنباز النيجيرى وناصر التليس.

وفى تصريح خاص لـ «الأهرام» اكد المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى أن اللاعبين جميعا يدركون اهمية المباراة . ويعدون ببذل مزيد من الجهد بغرض الصعود إلى الدور النهائى، وقال: لم أعد بنية مكافآت قبل المباراة لأننى ارفض التعامل بالاغراءات المالية مع اللاعبين، وافضل التعامل معهم بالروح وليس بالفلوس كما تفعل بعض الاندية.. المهندس حسب الله قال أيضا انه يثق فى تحقيق الفوز والصعود إلى الدور النهائى للقاء الفائز من بلكور الجزائرى وسوبيجراف الزائيرى. ويرى ان الفوز فى مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد هو أفضل من فوز بنتيجة اكثر من ذلك، لأن الانتصار بعدد كبير من الاهدف من وجهة نظره يؤدى إلى نوع من التراخى فى اداء اللاعبين ويجعلهم يتكاسلون وكأنهم قد ضمنوا الصعود إلى النهائى، وضرب مثلا بمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة الذى فاز على اثيوبيا بخمسة أهداف نظيفة فى مباراة الذهاب وانهزم بنفس النتيجة فى مباراة العودة! ونفى رئيس نادى المقاولون العرب الشائعات التى ترددت حول اقالة الالمانى مايكل كروجر المدير الفنى فى حالة ما اذا فشل الفريق فى الصعود إلى نهائى البطولة الافريقية. وقال: كيف أقيل مدربا فى وسط الموسم وكيف احاسبه بعد ان وصل إلى الدور نصف النهائى بالبطولة؟! أليس ماحققه مع الفريق بالوصول إلى هذا الدور يعد انجازا؟! عموما نحن لانحاسب مدربينا ولاعبينا من خلال مباراة إنما نحاسبهم بعد انتهاء الموسم لان الاستقرار فى أى عمل هو أحد اسرار النجاح.. وربما يرجع مصدر الشائعات إلى انية أخرى بعينها تريد من ورائها أن تهز أركان المقاولون بإثارة الفتن بين اللاعبين والمشاكل بين الجهازين الفنى والادارى، ونحن لسنا كذلك ولا نميل ابدا إلى مثل هذه المهاترات!.

● لقطات:

□ فندق المطار الذى نزلت فيه البعثة يتولى اداراته احد المصريين المهاجرين منذ مايقرب من ٣٠ عاما ويعمل معه ثلاثة مصريين أخرين، وحاول الاربعة توفير كل سبل الراحة لجميع افراد البعثة، واعداد الوجبات التى تتلاءم والطبيعة المصرية

□ الملعب الذى تدرب عليه الفريق امس الاول الاربعاء يخص احد فرق انية الدرجة الثالثة.. الملعب عبارة عن لوحة فنية رائعة الجمال من حيث ارضية الملعب أو ادوات التدريب المتاحة.

□ خلال مران الفريق فى جنيف.. دخل أحد السويسريين وتحدث بلهجة عنيفة مفادها انه ليس لدينا الحق فى المران على هذا الملعب، وما كان من أحد المصريين الذين جاءوا ليؤازروا الفريق إلا ان نهره وطالبه بالرحيل والذهاب إلى حيث يريد!

رسالة جنيف:
سيد هنداوى

خطة جديدة للارتقاء بالرماية المصرية!

أعد الاتحاد المصرى للرماية خطة خمسية للنهوض باللعبة على المستوى المحلى، وذلك بهدف وصولها إلى العالمية وحدد الاتحاد بداية تنفيذ الخطة من العام القادم، وحتى عام ٢٠٠١ وتتضمن المرحلة الأولى من الخطة الارتفاع بمستوى الرماة الواعدين الموجودين بالمنتخبات الوطنية بمختلف المسابقات، ونشر اللعبة لتوسيع القاعدة الممارسة من إجل إعداد جيل من الناشئين الذين يمكن إعدادهم حتى عام ٢٠٠١ وتتضمن المرحلة الثانية من الخطة الخمسية الثانية التركيز على تدريب وتأهيل الناشئين الواعدين اللذين تم إنتقاؤهم من خلال المسابقات والبطولات التى تمت فى الخطة الخمسية الأولى، وتتضمن أيضا إنشاء ميادين للرماية (حفظ هواء) بالجامعات والمدارس والمحافظات من أجل نشر اللعبة، وتوسيع قاعدة الممارسين

وحدد مجلس إدارة الاتحاد مطالبه فى تطوير ميادين الرماية بنادى القوات المسلحة بالهرم وتزويدها بالاجهزة الالكترونية الحديثة وتطوير ميادين رماية الأطباق بنادى الصيد بالدقى، بتكلفة قدرها مائتا الف دولار وإنشاء مجمع أوليمبى لمسابقات اسلحة الرصاص وحفظ الهواء بمنطقة الاستاد.

وصرح العميد منحت زيد مدير الاتحاد . بأن المطالب تتضمن أيضا إنشاء ميدان رماية لاسلحة حفظ الهواء بمدينة مبارك بالاسكندرية وميدان اخر بنادى الاسكندرية وثالث متنقل لكل محافظة

وأضاف مدير الاتحاد .. أن مجلس الادارة راعى فى الخطة التى قدمها إلى اللجنة الاوليمبية مسألة الاحتكاك الدولى خاصة والمشاركات العربية والافريقية بصفة عامة، وذلك من أجل المحافظة على صدارة مصر فى هذه اللعبة على المستويين العربى والافريقى مشيرا إلى أن الخطة تتضمن أيضا تنظيم مصر لبطولات عربية وافريقية بالقاهرة، وذلك بالتمويل الذاتى ومساهمات المجلس الاعلى للشباب والرياضة

وأشار منحت زيد.. إلى أن تدريب الكوادر الفنية بالاتحاد مثل الحكام والمدربين والاداريين سيكون عنصرا مهما فى الارتقاء بمستوى اللعبة.

الاتحاد الدولى للتنس يحذر لاعبيه

بعد أن تزايدت تجاوزات اللاعبين داخل ملاعب التنس إلى حد يشبه الظاهرة، حذر الاتحاد الدولى لتنس المحترفين اللاعبين من أنهم سيواجهون عقوبات لن تقتصر على الغرامات المالية بل ستتجاوزها لتشمل الحرمان من المشاركة فى عدد من البطولات وفى رسالة مفتوحة وجهها مارك ميلر - الرئيس التنفيذى لبطولات الاتحاد الدولى لتنس المحترفين - للاعبين فى كل أنحاء العالم حثهم فيها على ضبط النفس والسيطرة على تصرفاتهم داخل الملعب، وذلك لأن الاتحاد الدولى لن يغفر سوء سلوك أى لاعب مهما كان أسمه أو تاريخه إذا تجاوز حدود اللياقة فى تعامله مع أى مسئول أو زميل أو صحفى أو حتى متفرج وأضاف ميلر أنه فى حالة إساءة اللاعب للتصرف أو ارتكابه عملا مشينا داخل الملعب إلى حد رأى فيه حكم الكرسى وحكم عام البطولة ضرورة العقاب فإن الحكم سينهى المباراة لصالح اللاعب المنافس.

قبل انطلاق البطولة العربية لرفع الأثقال بلبنان اليوم:
مصر تخطط لاحتلال المركز الأول!

تنطلق اليوم بلبنان البطولة العربية لرفع الاثقال والتى يشارك فيها المنتخب المصرى الى جوار سبعة منتخبات اخرى هى سوريا والاردن والكويت والسعودية والجزائر والمغرب ولبنان الدولة المنظمة للبطولة. وتأتى هذه البطولة كأول اختبار حقيقى للفريق المصرى بعد خروجه من اوليمبياد اتلانتا وحصول الرباع المصرى ثروت البندارى على المركز الحادى عشر.

وفى محاولة من الاتحاد لاعادة ترتيب الاوراق تم اقامة معسكر طويل بمركز شباب الانفوشى بالاسكندرية تم خلاله تجهيز اللاعبين وإعدادهم والوصول بهم الى مستوى فنى ورقمى مرتفع.

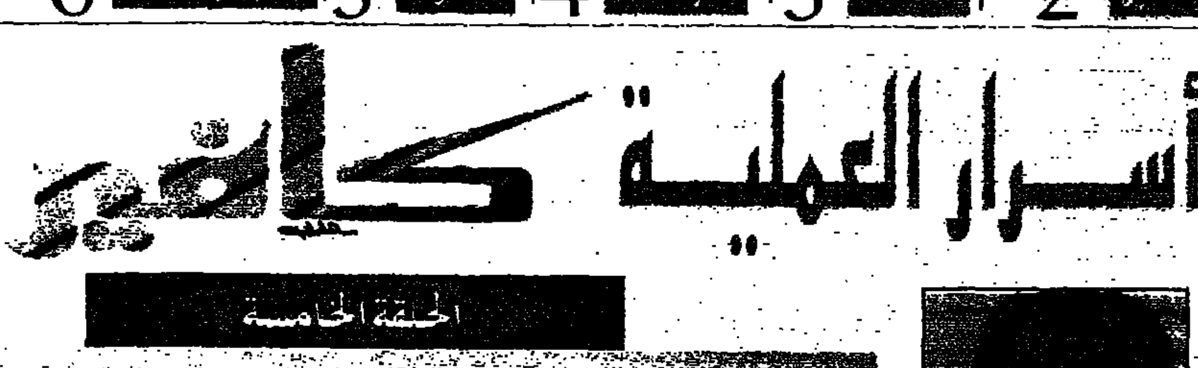
وعن مستوى الفريق المصرى والفرق المشاركة فى البطولة اكد الدكتور محمود شكرى رئيس الاتحاد ان الفريق المصرى لديه الاصرار والتحدى على تحقيق المركز الاول وحصد اكبر عدد من الميداليات خاصة بعد التعديل الذى تم ادخاله من قبل الاتحاد العربى فى زيادة عدد الميداليات فى الدورة وهى ما تعد فرصة لرباعينا الذين تم تأهيلهم بمنظومة علمية مدروسة اعدها المدير الفنى للفريق العميد سمير حنا الذى تم اختياره لعناصر الفريق طبقا للمجموعات الرقمية لكل لاعب والتى حصل عليها فى اخر دورات اشترك بها.. خاصة ان هذه الدورة تأتى كاحتكاك حقيقى لإعداد هؤلاء اللاعبين لخوض دورة البحر المتوسط والتى ستقام فى يونيو من العام القادم بايطاليا. واشار الدكتور محمود شكرى الى ان مستوى البطولة هذا العام سوف يشهد ارتفاعا فى مستوى اداء الرباعين العرب المشاركين نظرا لارتفاع مستوى اللعبة فى الدول العربية فى السنوات الاخيرة والتى اولت اهتماما كبيرا لرياضة رفع الاثقال وهو ما يجعلنا ننتظر منافسة قوية من بعض الدول خاصة سوريا صاحبة المركز الثانى فى البطولة الماضية بدمشق

خالد عبدالمنعم

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

ملحق الجمعة
يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق



الحلقة الخامسة

بقلم: إبراهيم مسعود

ملخص ما نشر

العقيد مهندس اكرم الصبري وجد نفسه في مطار تل ابيب بدلا من مطار باريس التى كان يقصدها.. فهو مستدعى الى فرنسا لحل مشكلة فى الطائرة الكونكورد.. وكان ذلك بترتيب من المخابرات الحربية المصرية، من اجل الحصول على كل المعلومات عن الطائرة الاسرائيلية الكافير والتى كان بها نفس المشكلة.. واتضح للموساد ان وصوله كان خطأ غير مقصود. فقد بلعت طعم المخابرات المصرية والاكثر انها جندته لاستخدامه فى اصلاح عيب الطائرة الكافير بعد ان ينجح فى اصلاح الكونكورد. وعرضت مشكلة الكونكورد، وعندما عاد الى حجرته بالفندق فوجىء بمارجو فى الحجرة المجاورة التى استدعته اليها حتى تتمكن مساعدتها جانو من التسلل الى حجرته من اجل سرقة نسخة من برنامج الكومبيوتر الذى يستخدمه اكرم لتحديد طريقة اصلاح العيب فى الطائرة.. وبدات مارجو تبث حبها الشديد لاكرم ورغبتها الملحة فى الحصول عليه.. الا ان اكرم حاول الهرب منها الى حجرته.. فتشبثت به حتى لا يفاجىء جانو وهى تسرق البرنامج.

كانت هناك خطة موضوعة بين مارجو وزميلتها جانو.. على ان تتسلل الاخيرة الى حجرة اكرم لسرقة البرنامج من الكومبيوتر بمجرد ذهابه الى حجرتها..

وذهب اكرم الى حجرة مارجو واندفعت اليه بكل الشوق الذى كان فيه شبه الصدق.. احاطت رقبته بذراعيها البضتين فشعر بنعومتهما وسخونتها فى رقبته وعندما التصقت به كاد الضابط ينهزم.. وكاد الوحش الذى بداخله ينتصر.. فازاحها عنه ودفع بها بعيدا واسرع الى باب الحجرة ليخرج هاربا منها.. فصرخت عليه لرغبتها فيه ولخوفها من ان يضبط جانو فى حجرته.. فتشبثت به.. وتوقفت عما اخافه منها وكان بينهما حديث لا يعي اى منهما له معنى.

اما جانو التى كانت فى حجرة اكرم لتسرق البرنامج.. فقد كانت فى منتهى الاحباط. لانها لم تجد بالكومبيوتر اى برنامج.. فتسللت الى حجرتها واعطت اشارة لمارجو عن طريق التليفون برنة جرس واحدة.

سمعت مارجو الاشاره وفهمت ان جانو قد تركت حجرة اكرم.. وكانت لحظتها قد استطاعت ان تستجمع نفسها فى حديثها مع اكرم.. فقد سالته بشيء من الغيرة عن مدى العلاقة التى اصبحت بينه وبين فرجينيا مندوبة العلاقات العامة.. وفهم اكرم ان مارجو تناور لتوحي له بانها تغار عليه.. ولكنه لم يكن يعرف انها الحقيقة.

وعجبا للمراة وخباياها.. فكون مارجو ضابطة بالموساد فهذا لا يمنع ابدا من انها امراة. واذا رجعنا الى من هم اكثر منا خبرة بالمراة ممن درسوها وكتبوا عنها نتيجة تجاربهم معها نجد انهم قالوا واكدوا فيما كتبوا ان المراة اضعف من الرجل فى كبت مشاعرها واحاسيسها ذلك اذا احبت فعلا.

وايضا قال من هم قبلنا.. انهن حقا يمتنعن.. ولكن تكون الرغبة متملكة منهن بشدة ففي قدرة المراة ان تكتم رغبتها وتكبتها .. ولكنها تبقى دائما بداخلها تلح عليها وتتمناها من ذلك الرجل الذى شعرت به او مالت اليه او احبته.. فاذا اكتشفت ان رجلها هذا قد ارتبط عاطفيا او حتى اقترب بعاطفته من اخرى غيرها.. هنا تفقد سيطرتها على نفسها فتندفع منها وبلا ارادة مظاهر الغيرة التى تؤدى الى كشفها.

وهذا ما حدث لمارجو.. اما اكرم فقد تخيل انها تناوره باظهار بعض الغيرة.. ولكنه سريعا ما تاكد من خطأ تخيله عندما عن له ان يمزح معها.. فابدى اعجابه بجمال فرجينيا الهادىء البريء فقد فوجىء اكرم بثورة مارجو العنيفة عليه.. لدرجة انها طلبت منه ان يتركها ويعود الى حجرته.. فعلت ذلك بعد ان وصلتها تلك الاشارة عن طريق دق جرس التليفون لمرة واحدة.. وقد حدث ذلك فعلا.. اذ عندما وصل بمارجو غضب الغيرة اقصاه طردته من حجرتها.. وقد زاد من عصبيتها وغضبها انها بعد انصراف اكرم.. تسللت هى الى حجرة المراقبة التى بها مساعدتها جانو.. واكتشفت عدم وجود البرنامج على الكومبيوتر وبذلك شعرت انها لم تنجح فى اشباع رغبتها من اكرم كرجل.. وايضا فشلت فى عملها معه.

عاد اكرم الى حجرته وجلس محتارا يفكر فيما حدث متعجبا وهو يسأل نفسه ايمكن ان تكون تلك المرأة ضابطة للموساد تغار فعلا عليه؟.. ان معنى ذلك انها وقعت فى حبه.. وتلك هى الكارثة بعينها.. اراد اكرم ان يكذب تفكيره غير المعقول هذا.. ولكن عقله ذكره بما قرأ عن عالم التجسس وعملياته والتى حدث بها شبه ذلك.. فهناك علاقة تنشأ بين طرفي معادله التجسس.. «المسيطر» و«المسيطر عليه» اثناء عملية التشغيل خاصة اذا كان الجنسان مختلفين.. فعادة وفى البدايه تكون مناورات عمل الغرض منها خداع كل منهما للآخر باظهار الحب والعاطفة ولكنها تنقلب فجاة الى حقيقة.. لقد حدث ذلك كثيرا فى عمليات التجسس العالمية المشهورة.. ولنترك اكرم فى تفكيره هذا وننتقل الى مارجو.

كانت مارجو فى هذه الاثناء مع جانو فى حجرة المراقبة.. وكانت الاولى تعانى من غيظها من اكرم.. وفشلها فى الحصول على البرنامج منه.. والاكثر فشلها فى استمالته اليها وغيظها من تمنعه عليها.. وكانت جانو تحاول ان تخفف عنها بعد ان اعطتها حباية مهدئة لاعصابها.. وتحدثت معها جانو بصدق وصراحه لتبين لها خطأ وقوعها فى حب ذلك الضابط المصرى التى تقوم بتشغيله.

كان حديث جانو مع مارجو حديث الزميلة والصديقة.. وايضا كان حديث المراة للمراة.. وعلقت مارجو على حديث جانو بانها تعرف ان شعورها هذا نحو اكرم فيه كل الخطأ والمخالفة لتعليمات الامن الخاصة بها والعملية.. ولكنها تجزم لجانو ان ذلك خارج عن ارادتها.. فهي تشعر انها تحبه. ولكن كيف حدث ذلك؟ هي لا تعرف.. والدليل على ان حب ذلك الرجل تمكن من قلبها هى تلك المشاعر والاحاسيس التى تشعر بها نحوه.. خصوصا تلك اللحظات التى شعرت فيها بالغيرة عليه.

ذكرت لجانو انها لم تشعر بتلك الاحاسيس التى احستها مع اكرم مع اى من الذين تعاملت معهم قبله.. فما شعرت به عند توديعها له فى المطار ولحظة غيابه عن نظرها كانت صادقة.. لقد شعرت بانها افتقدت شيئا.. وبعدها شعرت باشتياق شديد اليه طوال الساعات القليله منذ غادر تل ابيب.

ارادت جانو ان توقف اندفاع تلك العاطفة فى مارجو فذكرت لها ان ما تشعر به الآن ليس حبا.. هو فقط غيرة الانثى.. فظهور تلك الفرجينيا وموافقتها المستمرة لاكرم بحكم عملها اثار غيرتها.. فتخيلت انها تحبه ولكن مارجو صرخت فيها بانها احبت اكرم فعلا.. حقا هى حاليا فى حالة غيرة.. ولكنها غيرة الحب. وتصمت مارجو وكانها عادت الى عقلها وتسأل نفسها سؤالا سمعته جانو.. ايجب عليها ان تقاوم ذلك الحب لانه يتعارض مع تعليمات امنها ونجاح مهمتها؟

لقد اجاب ضابط الموساد الذى بداخل مارجو بانها فعلا يجب ان تقاوم.. ولكن كيف تقاوم والحب لا يمكن مقاومته.. فهو يصل الى القلب ويتملك منه كما هى حالتها الآن ثم ماذا سيضر عملها منها لو احبت اكرم.. كانت تحدث نفسها وفى نفس الوقت توجه حديثها الى جانو.. قالت ان اكرم الآن اصبح عميلا لها وهى مسيطرة عليه.. فلماذا لا تستفيد منه مشاعر واحاسيس هي كامراة فى حاجه اليها.. الى متى ستلغى عواطفها وانوثتها وتظل تهب شبابها لعملها فقط.

ويبدو ان ما قالته مارجو نال هوى فى نفس جانو.. فقد ظهر عليها معاناتها هى الاخرى من ذلك.. ويبدو انها تجاوبت مع مارجو.. فهى ايضا تشعر بذلك الحرمان العاطفي الصادق.. كانت مازالت مارجو تسرد ما بداخلها .. قالت ماذا سيضر الموساد طالما ان اكرم سائرا على خط تشغيلها له.. فلتاخذ الموساد منه ما تريده من معلومات عن طريقها. ولتاخذ هى منه الحب.. وكان ذلك قرارها.

فى الصباح الباكر لليوم التالى.. وبينما كان اكرم وفرجينيا يتناولان الافطار فى الريستوران.. اذا بمارجو امامهما وعيونها تشع بالغضب ورغم انها كانت تحاول ان تكون طبيعية برسم تلك الابتسامة المزيفة على شفتيها.

لم يكن اكرم يتوقعها فى ذلك الوقت المبكر من الصباح.. ومع ذلك اسرع بالنهوض.. وتصرف تصرف الجنتلمان فقام بواجب التعارف بين المراتين.. فقدم مارجو لفرجينيا على انها صديقته تعرف عليها بالطائرة.. وقدم فرجينيا لمارجو بانها مندوبة الشركة التى يعمل لها والمسئولة عنه وعن مرافقته.

جلست مارجو وكانت نظراتها الجانبية مركزة على فرجينيا كانت وكانها تتفحصها وتقارن بينها وبين نفسها كان واضحا لها ان فرجينيا اصغر منها.. حقا لكلتاهما جمالها المختلف عن الاخرى.. ولكن عامل السن والعمر كان له اثره فى نفسيه مارجو.

نظرت فرجينيا فى ساعتها.. ثم نهضت وطلبت من اكرم الانصراف.. واستاذن اكرم من مارجو.. وفجاة شعرت مارجو بالغيره الشديدة تتملكها.. فقد شعرت بان فرجينيا تاخذه منها.. ولم تمالك نفسها فصرخت بشكل لافت على اكرم الذى كان قد ابتعد عنها خطوات.. حيث توقف هو وفرجينيا واستدار لها.. وبكل انفعال غيظ المراة وغيرتها بعد ان نسيت مارجو انها الرائد بالموساد الاسرائيلي.. حيث انطلقت منها الانثى التى بداخلها هاربة من كل القيود.. صرخت فيه مارجو وكانها تامره فهى فى انتظاره لتناول الغداء معها.

صمت اكرم.. ولكن فرجينيا تحدثت بالنيابة عنه فابلغتها ان اكرم خاضع لبرنامج موضوع له.. وانه لن يتمكن من تحقيق رغبتها.. ثم تابطت فرجينيا ذراع اكرم واسرعت تاركة مارجو فى اوج ثورة المراة وانفعالها والغيرة تنهش قلبها.

ظل اكرم صامتا شاردا مفكرا وهو بجوار فرجينيا التى كانت تقود سيارتها الاسبور خاصتها.. كانت هى الاخرى على نفس الحال.. كان تفكيرها فى تلك المراة التى وضح لها انها تحب اكرم وتغار عليه. انها كانثى اكتشفت ذلك فى مارجو.. فخرجت فرجينيا عن صمتها بسؤال كان مفاجاة لاكرم لتخرجه هو الآخر عن صمته وشروده.. «اتحبها».

واجابها بسرعة متعجبا لتفكيرها قائلا «انها صداقة سفر».. ولكن فرجينيا اكدت له ان تلك المراة تحبه والاكثر انها تغار عليه منها.

وهنا ولاول مرة تنظر فرجينيا الى اكرم بنظرة اخرى غير نظرتها له على انه ضيف هي مكلفة بمرافقته.. كانت قبل ذلك تنظر اليه كعمل وعليها ان تؤديه على اكمل وجه.. ولكن بعد ان شاهدت غيرة مارجو منها على اكرم.. استيقظت فيها الانثى هى الاخرى.. وبدات تنظر لاكرم على انه رجل وليس عملا فوضعته تحت ميكروسكوب المراة فظهر لها ما يثير اعجابها به فاذا اضيف الى ذلك ما يسمى بغرور الانثى.. فمارجو لن تغار منها الا اذا كان بها شيء ما مميز عنها.. من هذا المنطلق تحركت فيها غريزة حب الامتلاك المعروفة فى المراة.. وبناء عليه قررت كامراة ان تقف ندا لغريمتها التى تريد ان تستحوذ على ذلك الرجل.. ولو كان ذلك من قبيل التحدى وليس الحب.. فهذه هى المراة.

ترى اهو عناد الانثى وغرورها وانانيتها من اجل الاستحواذ على ما بيد غيرها.. ام هى كرامة الانثى التى تدفعها الى ذلك التحدى مع مارجو.. ومن هنا بدا الصراع الصامت او الحرب الباردة بين المراتين.. وكان لكل منهما اسلوبها وتكتيكها فى ذلك الصراع.

ولكن هل سيؤثر ذلك على اكرم.. قطعا اصبح هناك حمل فوق حمله الذي يسعى اليه.. وهو هدفه من حيث الوصول الى الكافير.. هذا ما اكتشفه اكرم لحظتها فظل صامتا ولكن كان بداخله شيء ما يؤرقه فلم يكن معمولا حسابه ذلك فى الخطة.. وها هو هنا بمفرده.. وعليه ان يتصرف وبمرونة حتى لا يكشف ولا يكتشف.

وصلت فرجينيا باكرم الى ذلك المطار القريب من باريس.. حيث كانت تربض هناك تلك الطائرة العملاقة الكونكورد.. وكان طاقم التجارب جاهزا للاقلاع.

كان في استقبال اكرم طاقم المهندسين وايضا خبراء الطيران حيث اصطحبوه فى جولة للمعاينة حول جسم الطائرة الرابضة على الارض وكان اكرم ينظر بعين الخبير لكل جزء من جسم الطائرة ويتفحصه جيدا ويستفسر ممن معه بعض الاستفسارات.

بعد انتهاء اكرم من معاينة الطائرة من الخارج صعد اليها.. حيث دارت محركاتها وانطلقت.. كان اكرم يجلس فى كابينة القيادة بالقرب من طيار التجارب.. وكان يسجل ملاحظاته على كل مراحل سرعة الطائرة وهى على ارض المطار.. السرعة القصوى للاقلاع بداية الصعود حركة رفع العجلات.. تفاعلات جسم الطائرة وهى تاخذ ارتفاعها وصولها لاقصى ارتفاع.

وحتى الآن كان كل شيء طبيعيا بالطائرة.. فطلب من الطيار ان يزيد من سرعتها تدريجيا.. ونفذ الطيار ذلك وكان اكرم فى غاية الانتباه والتركيز.. الى ان وصلت سرعة الطائرة الى سرعة الصوت.. وهنا بدات الاهتزازات.. سجل اكرم ملاحظاته وهو بجوار الطيار.. ثم قام وطلب من مهندس التجارب ان يهبط به الى جزء الطائرة اسفل كابينة القيادة.

قام اكرم بتفحص جسم الطائرة كله.. وكان يحاول ان يحدد اقوى مركز لتلك الاهتزازات.. وبواسطة جهاز معه حدد المكان الذى يحدث به اقوى اهتزاز والذى يعتبر مركز الاهتزاز وكان فى الثلث الامامى من جسم الطائرة.

عن طريق سماعات الاتصال الداخلية بين اكرم والطيار كان يطلب منه خفض السرعة الى اقل من سرعة الصوت.. ويتفحص بالاستعانة بالاجهزة ثم يعود ويطلب منه رفع السرعة الى سرعة الصوت.. وكرر ذلك عدة مرات.. انتهى بعدها فحص اكرم للطائرة.. وطلب العودة الى الارض.

عادت الطائرة الى ارض المطار حيث طلب برنامج الكومبيوتر الذى صنعت الطائرة على اساسه.. وقام بتحميله على جهاز الكومبيوتر الصغير الخاص به.. فظهر صورة هيكل الطائرة على الشاشة.. ثم حمل البرنامج الخاص به الـ ALGORITHM من عقله، ثم طلب النتائج.

ظهر على جسم الطائرة على الشاشة عدد من النقاط وكانت كل نقطة عليها علامة بشكل مختلف ورقم مختلف وعند ذلك طلب اكرم من مجموعة مهندسي وصناع الطائرة الاجتماع به وشرح لهم على الشاشة ما حدث.

قال ان الطائرة فى حاجة الى ان تعضد تلك النقط الظاهرة على الجسم فى الاماكن المختلفة ببعض الاثقال.. شرح انها نظرية عجلات السيارة التى يشعر قائدها ببعض الاهتزاز فى عجلها عند السرعة العالية.. فى هذه الحالة توزن العجلات بقطع من الرصاص بثقل مناسب لشدة الاهتزاز الذى يحدث.

ثم اشار الى كل نقطة وفسر العلامة الموجودة بجوارها فهذه علامة معناها ان الثقل الذى سيوضع فى هذا المكان من الحديد او الرصاص او البلاستيك كل حسب العلامة التى امامه وفي نفس مكان النقطة .. اما الرقم المجاور.. فهو يدل على وزن ذلك الثقل.

كان المستمعون يسمعون للشرح وهم مبهورون.. وساله احدهم كيف توصل الى ذلك.. وببساطة اجاب اكرم ان ذلك عن طريق برنامج معين قام بعمله بنفسه استغرق منه خمس سنوات عمل.. وهو الذى حصل به على الدكتوراه.. وهو برنامج سرى خاص به وعندما طلبوا منه ان يشاهدوه رفض.. وطلب من كبير المهندسين ان يجهز له فريقا من العمال المهرة ليصنعوا تلك الاثقال المختلفة المادة والوزن وتكون تحت اشرافه.

وقبل ان ينتهى الاجتماع.. كان اكرم يعبث فى ازرار الكومبيوتر.. حيث تم طبع الرسم الموضح عليه اماكن الاثقال على البرينتر الملحق بالكومبيوتر.. وكان الرسم على الورق ثم عبث مرة اخرى فى ازرار الكومبيوتر فقام بالغاء ومسح كل ما وضعه عليه من برنامجه الخاص.

كان رد فعل قرار اكرم ان انقسم فريق الخبراء الفرنسيين لفريقين.. فريق منهما ابدى عدم اقتناعه بقدرة ذلك الضابط على اصلاح ما عجزوا هم عن اصلاحه مستخدمين فى ذلك احدث التكنولوجيات.. والفريق الآخر كان فى رأيه انهم لن يخسروا شيئا لو تركوا الضابط المصرى يقوم بتجربة اصلاح العيب.

بناء عليه.. تقرر ان يوفر للضابط المصرى كل ما يطلبه من احتياجات واجهزة مهما كانت التكلفة.. ويترك له حرية قيامه بالتجربة ومساعدته فى ذلك.

خرج اكرم من ذلك الاجتماع.. وهو فى اشد حالات الارهاق.. حيث وجد فرجينيا فى انتظاره بابتسامتها الحلوة.. فشعر ببعض الراحة.. وعندما اصبح بجوارها فى السيارة اسند رأسه على مسند المقعد باسترخاء.. وسألها عن برنامج اليوم.. وكانت اجابتها انها تشعر بمدى الارهاق الواضح عليه.. لذا فهى ستذهب به الى مكان مناسب لحالته.

ادار اكرم وجهه ناحيتها.. وكان يريد ان يسالها عن ذلك المكان.. الا انه توقف عن الحديث فجاة.. فقد شاهد فرجينيا فى شكل اخر غير الذي تعود عليه.. شاهدها اجمل بكثير.. وظل ينظر اليها متعجبا.. فاكتشف انها ولاول مرة تستخدم المكياج.. ايضا اكتشف انها استبدلت اليونيفورم الخاص بالشركة بذلك الرداء الكاشف عن صدرها وذراعيها وجزء كبير من ساقيها.

لاحظت فرجينيا انه اكتشف التغيير الذي احدثته فى نفسها.. فابتسمت ابتسامتها الساحرة.. وعندما ابدى اعجابه بجمالها.. ضحكت ضحكتها المرحة الحلوة.. وسالته بلهجتها العربية الفصحى المكسرة المضحكة «هل انا ابدو متغيرة» فاجابها بالايجاب فعادت وسالته «ما الذى تغير فى» واجابها بانها احلى مما كان يتصور «فسالته ببراءة الطفلة غير الخبيرة وتحاول ان تبدو كذلك «هل انا احلى من مارجو» وهنا يفطن اكرم الى انه اصبح بلا قصد بين شقى الرحى.. لقد وقع بين المراتين.. فشعر بداخله بالفزع..

طالت المسافة بهما وهما بالسيارة.. فاعتدل اكرم في جلسته وسأل فرجينيا عن المكان الذي ستذهب به اليه.. ولم تشا ان تفصح له بل كانت اجابتها انه مفاجاة.. وتحدثا فى اشياء كثيرة.. وتعمد ان يقترب في حديثه ناحية العمل.. وكان اكرم يتعمد ذلك فهو يشك فى انها منهم.. ولكنه لم يجد لديها فضول للاستفسار او الاستمرار فى هذا الحديث.. بل نصحته بالا يتحدث عن العمل اذا كان يريد بعض الراحة لعقله.

انحرفت فرجينيا بالسيارة الى طريق فرعي يبدو انه طريق المزارع ثم توقفت به امام منزل وسط مزرعة كبيرة متاخم لها بحيرة رائعة.. وعندما هبط الاثنان من السيارة سالها عن المكان.. وقبل ان تجيبه.. وجد رجلا في حوالي الستين من العمر وامراة تقل عن عمره قليلا .. كانا يتقدمان اليهما بكل البشاشة.. وهنا قامت فرجينيا بواجب التعارف.. فهما والداها وهذا هو بيت العائلة.. وتلك مزرعتهم.

واثناء ذلك التعارف وصلت سيارة بها اخت فرجينيا وزوجها وولداها.. وبعد لحظات تصل سيارة اخرى وكان بها شقيق فرجينيا وعروسه.

وتناول الجميع الغداء بالهواء الطلق.. وكان المرح يعم الجميع.. كان والد فرجينيا امام تلك الشواية الكبيرة والجميع يتخاطفون من عليها قطع اللحم.. وبعد الغداء تجولت فرجينيا باكرم فى انحاء المزرعة.. ووصلا الى مكان من البحيرة كانت الطبيعة تحيطه بكل جمالها.. واسترخى اكرم وتمدد على الخضرة.. واستلقت فرجينيا بجواره.. وكان اكرم يتعجب من تلك الفتاه.. انه يشعر بالاطمئنان وهو بجوارها.. ولم يشعر منها بما يأخذه على تصرفاتها.. سوي تلك النظرات التى تغيرت.. فاصبح بها شيء من الرومانسية.

لم يكن اكرم يعرف انه كان مراقبا طوال تلك الفترة هو حقا يضع فى اعتباره انه سيكون متابعا باستمرار.. ولكنه لم يكن يعرف ان من يراقبه حاليا هى مارجو.. كانت فى مكان ما مختفية تنظر إليه والى فرجينيا وهما مستلقيان على شاطيء البحيرة بمفردهما ولم تحتمل مارجو ذلك.. فاسرعت بالانصراف بعد ان التقطت لهما من بعيد بعض الصور.

وصل اكرم الى الفندق.. وفوجىء بان مارجو فى انتظاره فى الهول.. وعندما راته اشارت اليه.. وتقدم منها.. وكانت ابتسامة هادئة على شفتيها.. فجلس بجوارها ورغم دهشة اكرم من مفاجاة وجود مارجو بانتظاره.فإن دهشته كانت الاكثر من تلك المعاملة الناعمة الرقيقة.. فقد كان وهو فى طريق العودة يفكر فيها.. وفي ما سيعانيه منها.. ولكنها ها هى فى اشد حالات نعومتها ورقتها ودلالها.

وكانت جلسة هادئة.. بدأتها مارجو بسؤالها عن احوال العمل مع الفرنسيين واجابها اكرم باقتضاب.. ثم فجاة سالها عن سبب ملاحقتها له فى باريس.. هو يعرف ان دوره معهم عندما يعود الى مصر لينقل لهم المعلومات التى يريدونها.

وهنا تقترب منه مارجو.. وفى نظراتها وضعت كل الحب حيث صارحته بانها شعرت بضيق عند فراقه فى تل ابيب فاكتشفت انها تحبه.. فعملت والحت على تقديم اقتراح منها بضرورة شعوره بان الموساد معه ولم تتركه.. فوافقوا على طلبها بان تحضر اليه فى باريس من ان لآخر.. وها هى قد حضرت.. ثم بنظرة فيها كل الاغراء اقترحت عليه ان يصعد الى حجرته ليأخذ حماما ينعشه.. على ان يلحق بها فى حجرتها.

كانت مارجو اول من يعرف ان حجرة اكرم مجهزة باجهزة التصوير والاستماع وكانت تريد الانفراد به دون رقيب عليهما.. لذا طلبت ان يكون اللقاء فى حجرتها حتى تكون معه على حريتها.

وكان اللقاء.. واستقبلته وهى فى اقصى حالات الرومانسية الشرهة.. ولاحظ هو ذلك وعرف ما تطلبه منه.. فقط ظهر فى نظراتها.. وكان واضحا من تصرفها وعندما وصلت الى حد معين.. اضطر ان يصارحها.. فهو كرجل يريدها اكثر مما هى تريده.. ولكن دينه يمنعه من فعل ذلك الا مع زوجته.. سمعت مارجو ذلك وياليت اكرم ما قال ما سمعته..

حقا انتاب مارجو شيء من الضيق.. وكطبيعة الانثى التى تزداد رغبتها فى من يتمنع عليها كانت رغبة مارجو تزداد وعاطفتها تقوى تجاه ذلك الرجل الغريب الذى يرفض ما تقدمه له.. وهو ما يتمناه منها اى رجل.. ويبدو ان ذلك زاد من تعلقها به.. واعاد اليها صورته مع فرجينيا على شاطيء البحيرة.. فايقظ فيها غيرتها وواجهته بعلاقته بها وهى التى تجعله يتمنع عنها رغم حبها له.

واندفعت مارجو فى التصريح له بانها بالرغم منها احبته.. وهى صادقة فى ذلك وفعلا شعر اكرم بصدقها وياليتها ما كانت صادقة.. ذكرت انها تعرف ان ذلك خطأ منها وخطأ كبير ولكن ماذا تصنع امام قلبها الذى يدفع بها ان تتحدى الموساد من اجل حبه ثم بشيء من عتاب المحبة صرحت له بخوفها من فرجينيا.. لقد شعرت بارتباطه بها.. واحست بانه يميل لها.. قدمت له الصور التى التقطتها لهما عند البحيرة.. وبكت وهى تقول انها كانت تجن وهى عائدة فى الطريق فقد كانت تسمع فى اذنيها ما تخيلته من احاديث الحب والعاطفة التى دارت بينهما وهما على ذلك الوضع من الاسترخاء في احضان تلك الطبيعة الخلابة وتلك الاوضاع الرومانسية التى كانا عليها.

كانت تشير له على صورة لهما.. وتتذكر له متخيلة ما كان يقال لحظتها بينهما كانت معاناتها تتصاعد.. معاناة المحبة وثورتها.. حتى وصلت الى قمة ثورة الغيرة.. وبكل الغضب الهستيرى كانت تمسك به وتهزه بعنف وبشراسة.. وهى تصرخ فيه بانها تحبه ولن تتركه لغيرها حتى لو ادى ذلك الى قتله.

امتص اكرم غضبها وبهدوء ورقة حاول تهدئتها.. لقد استمرت يده وهى تمسح على شعرها لتهدأ.. فاستكانت فى صدره كالقطة المستأنسة بعد ان كانت من لحظات فى ثورة النمرة الجائعة.. هدأت اكثر عندما اكد لها اكرم ان علاقته بفرجينيا لا تتعدى انها مرافقة له في زيارته لفرنسا.. ولكنها اصرت على ان فرجينيا لن تتركه.. لقد شاهدت ذلك في عينيها واستشعرته بحاسه الانثى من تصرفاتها.. ثم بتأكيد وحزم مخيف قررت لاكرم بانها لن تتركه لها مهما كان الثمن.

صمت اكرم.. وصمتت هى.. ولكن كانت يده مازالت تمسح على شعرها وهى مستكينه فى صدره.. ثم بهدوء تحدث اكرم.. وقال ان ما يسعد اى رجل ان يجد امراة فى جمالها تكن له كل ذلك الحب.. ولكنه طلب منها اجابة عن مصير ذلك الحب وهى ضابط الموساد التى جندته وتتعامل معه.. وهو العميل لها.. كان سؤالا طلب منها اكرم الاجابه عنه.

وتصمت مارجو لحظة.. ثم تعتدل فى جلستها.. شكرته على تذكيرها بواجبها وعملها معه.. هى حقا لا ينبغي ان تصل الى ذلك.. ويجب عليها ان تكون قادرة على التغلب على قلبها وعلى حبها.. ولكنها شعرت فجاة انها ملت ذلك العمل الذى يسلب منها شبابها ومنع عنها التمتع بعواطفها واحاسيسها.. لقد ملت ذلك الجمود فى حياتها هى امراة ومن حقها ان تعطي قلبها حقه.. والغريب ان قلبها هذا وعواطفها تلك لم تتحرك الا معه.. وله.. وماذا تفعل وهى غير قادرة على تفسير ما حدث لها وغير قادرة ايضا على ان تعرف لماذا هو بالذات مع انها تعرف ان كثيرا من الرجال الذين لا حرج عليها من الارتباط بهم يتمنونها.. ولكنها ابدا لم تشعر ناحية اى منهم بمثل ما تشعر به نحوه.. هى تعرف انها تخطىء وان خطأها ذلك كبير وخطير.. ولكن ماذا تفعل امام سيطرة قلبها وعاطفتها.. انها تشعر انه هو كل حياتها.. ولا حياة الا به ويحبه.

ويعيد عليها اكرم نفس سؤاله الذى لم تجب عنه.. وماذا بعد ذلك الحب.. وما موقف الموساد منه.. هو يخشى من الموساد.. ويجب عليها هى الاخرى ان تخشاهم.. ثم انه ان اجلا او عاجلا سيفترقان. فهو سيعود الى مصر.. وهنا ترتعش مارجو وكانها فزعت من كلمة الفراق.. هى لن تتحمل الابتعاد عنه او فراقه.. ولكن ما الحل.. هذا ما طلبه منها اكرم وهذا ما عجزت هى لحظتها عن الرد عليه.. فرجته ان يعطيها الفرصة للتفكير من اجل ايجاد الحل المناسب.

وكان الصباح التالى بدايته ككل صباح.. حيث بدأ بالافطار مع فرجينيا.. ثم توجها الى ذلك المطار.. وهناك وجد اكرم ما طلبه من العمال المهرة والمواد التى حددها وبدا عمله معهم لتصنيع تلك الاثقال بالاشكال المختلفة التى حددها برنامج الكومبيوتر.

وبعد انتهاء يوم العمل.. توجهت به فرجينيا الى محل هادىء لتناول طعام الغداء وخلاله تحدثت فرجينيا حيث سالته عن مارجو.. وما حدث بينهما بالامس.. ويبدو ان اكرم كان محتاجا لرأى الانثى.. فباختصار صرح لها بان نظرتها كانت ثاقبة عندما قالت له ان مارجو تحبه.. فقد صارحته بذلك ليله امس.. ولاحظ اكرم على وجه فرجينيا بعض التغيرات.. فقد كانت الاخيره تخشى ان تسيطر مارجو على اكرم.. وهى التى مالت اليه او نقول تحدت مارجو بين نفسها عليه.

حاولت فرجينيا ان تعرف اكثر من اكرم.. ولكنه غير الحديث وشعرت هى بانه لا يريد الخوض فى تفصيلات.. فتوقفت هى الاخرى.. ولكنها كانت تحاول بشتى الطرق لفت نظره لها كانثى وكانت طريقتها غير طريقه مارجو.. انها لم تستخدم الاثارة او الجنس.. لم تغره بتعرية اجزاء كثيرة من جسدها .. كانت تستخدم طريقة تشبه فتيات المدارس الثانوية الصغار ببراءتهن عندما يقعن فى الحب.. فقد كانت تحيطه بجو من الرومانسية من خلال نظرات ساهمة ناعسة ذلك مع احتفاظها بجو من المرح والبهجة يستريح لهما اكرم.

توقفت سيارة فرجينيا امام الفندق.. وهبط منها اكرم ودخل واتجه الى الاستقبال حيث حصل على مفتاح حجرته.. وهو فى طريقه الى المصعد ارتطمت به سيدة اجنبية ولكنه شعر انها تضع فى يده قصاصة صغيرة من الورق.. ودخل اكرم المصعد وكان بمفرده.. فاسرع بقراءة ما بالقصاصة فوجد بها رسم النسر الصغير.. فاطمأن فهى رساله سرية من مخابراته.. وبسرعة قرأ ما بها «سينقطع التيار الكهربائي للحظات فاسرع الى الدور السادس حجرة ٦٠٦».

دخل اكرم حجرته وكان يعلم انه مراقب وكل حركاته وسكناته مرصودة فقام بخلع ملابسه حتى اصبح بالداخليه منها.. وفجاة انقطع التيار.

اظلمت شاشة المونيتور- التي تجلس امامها جانو مساعدة مارجو لتراقبه من خلالها وتسجل عليه.. واسرعت الى تليفون الحجرة تطالب الادارة لتتعجل اعادة التيار.

وفى تلك اللحظة كانت مارجو تخرج من حجرتها.. فلمحت اكرم يخرج من حجرته متسللا بعد ان ارتدى قميصا وبنطلونا غير ما كان يلبسهما من قبل.. وما اثار شكها هو اندفاع اكرم الى باب سلم الفندق .. فاسرعت خلفه تراقبه.. فوجدته يصعد السلم مسرعا.. وظلت تتابعه حتى وصل الى الدور السادس . وعندما وصل الى الحجرة ٦٠٦ انفتح باب الحجرة وامتدت ذراع قويه وسحبت اكرم الى الداخل واغلق الباب.

مارجو شاهدت ذلك فذهبت الى حجرة الاستقبال التى بها مساعدتها جانو.. وابلغتها جانو بانقطاع التيار.. وعندما سألتها مارجو عن اكرم.. قالت انه من الواضح انه دخل الى الحمام فملابسه كامله على الفراش.. والغريب ان مارجو صمتت.. ولم تصرح لجانو بما حدث.. وعاد التيار.. وكانت جانو مركزه فى انتظار خروج اكرم من الحمام.

اما اكرم فقد كان فى تلك اللحظات فى لقاء سرى مع العميد محيي بالحجرة ٦٠٦.. وكان الاخير هو الذى خطط لذلك اللقاء.. ولكنهما كانا لا يعرفان ان مارجو كشفت ما حدث.. وفى نهاية لقاء محيي باكرم.. طلب منه الاول ان يستعد للعودة الى حجرته اثناء انقطاع التيار للمرة الثانية.

فى حجرة نقطة الاستقبال صرخت جانو مرة اخرى لانقطاع التيار.. اما مارجو فقد كانت مازالت جالسة صامتة.. وعندما عاد التيار مرة اخرى.. استراحت جانو وعادت الى تركيزها على شاشة المونيتور انتظارا لخروج اكرم من الحمام.. وفعلا بعد لحظات شاهدت هى ومارجو اكرم خارجا من الحمام عاريا إلا من بشكير يلف به نصفه الاسفل.. وكان رد الفعل على مارجو ابتسامه خبيثه.. ولكنها ابدا لم تفصح لجانو عن شيء.. بل تركت الحجرة وخرجت.

وفى المساء.. اصرت مارجو على ان يتناولا العشاء معا فى مكان هادىء تعرفه فى باريس.. وكان عشاء فاخرا واستمتعا اكرم بالرقص معها.. كانت تلتصق به برومانسية وحب وهى تحتضنه اثناء الرقص.. وكانت تسمعه كلمات الحب والهيام وعندما عادا الى الفندق.. اصرت ان تدعوه فى حجرتها لانها تريد ان تتحدث معه فى موضوعهما .. فقد فكرت ووجدت اجابة عن تساؤله.

وفى حجرتها.. ومع اطمئنانها انهما فى امان ولا احدا يتسمع عليهما.. اقتربت مارجو من اكرم وسلطت عليه نظرات مشحونه بكل الرجاء بل التوسل.. ثم نطق لسانها بما تتوسل به نظراتها ان يحققه لها.. هى تريده ولن تتخلى عنه.. وهو ايضا صرح لها بالامس انه لا يكرهها.. وانها وجدت حلا يجمع شملهما هى ستوصل المسئولين فى الموساد رغبته فى عدم العودة لمصر والاقامة بصفة دائمة باسرائيل.. واردفت انها واثقة انهم سينفذون له ذلك لو طلب.. لان تلك كان من ضمن اقتراحاتهم.

وهنا يصرخ اكرم فيها بعنف متهما اياها بالجنون.. وحذرها من ان تقدم على ذلك وفوجئت مارجو بتلك الثورة ودهشت لها وظلت صامتة امامها.. ولاحظ اكرم انه انفعل وخرج عن شعوره بالرغم منه .. وكان لابد وان يستعيد هدوءه.. حتى لا يتهور ويخطىء فتماسك.. وهدأ.. وكانت مارجو مازالت مشدوهة صامتة.. فاقترب منها وبنعومة هادئة اعتذر عن ثورته.

شرح لها خطأ تفكيرها.. فالموساد لن توافق على مثل ذلك الطلب.. ففائدته للموساد ان يكون فى مصر لينقل لهم المعلومات.. عن القوات الجوية.. وما يصل اليه من . معلومات عن القوات المسلحة عموما.. هذا هو سبب تجنيده ومن اجله يدفعون له كل تلك المبالغ من المال.

وهنا تنسى مارجو انها ضابطة الموساد.. وتتعامل كامراة تفعل المستحيل من اجل ان تحتفظ بالرجل الذى احبته فتخرج عن امنها وتخترقه وتكسر كل قواعده.. وتصرح له او تقول تفشي له بالحقيقة.

صرحت له انهم في اسرائيل ما عملوا على تجنيده الا من اجل ان يحل لهم مشكلة طائرة مقاتلة صنعت فى اسرائيل وبها نفس العيب الذى حضر الى فرنسا من اجله.. فالطائرة الاسرائيلية «الكافير» تحدث بها نفس الاهتزازات التى تحدث فى الكونكورد فى السرعات العالية وانهم فى الموساد عندما اكتشفوا ذلك.. تمسكوا به وكان هناك رأى لبعضهم الا يعود الى مصر ويعيش فى اسرائيل للاستفادة به فى قواتهم الجوية.

ويبهت اكرم.. او يظهر ذلك.. وتبدو الدهشة واضحة على وجهه.. ويظل صامتا لفترة.. استانفت مارجو حديثها بخضوع وضعف.. قالت انها تعرف مقدار ما اقدمت عليه من خطأ بما صرحت له به.. وعليه الان ان يقدر لها ذلك.. والا يتخلى عنها بعد ما ظهرت له مقدار ما تكنه له من حب جعلها تخترق كل قواعد الامن وتبيح له بالاسرار.. ورجته ان يطلب الحياة فى اسرائيل.. وفى هذه الحالة ممكن لهما ان يتزوجا.. بعد ان يصبح واحدا منهم.. وهى تعرف ان الموساد لن تمانع فى ذلك.

وينهض اكرم من جوارها .. لم يرفض فورا.. بل فضل ان يشعرها بانه يفكر.. ووقف صامتا ينظر الى ذلك المنظر من خلال زجاج الشرفة.. ثم استدار اليها.. وبكل الاسف ابلغها عدم قدرته على تنفيذ رغبتها بالحياة فى اسرائيل وعدم العودة الى مصر.

سألته مارجو سبب رفضه.. هل من اجل زوجته.. فاجابها ان ذلك من اجل اولاده فزوجته ممكن الاستعاضة عنها بها.. فهو واثق من قوة حبها له.. ولكنها اى مارجو لن تعوضه عن اولاده انهما قطعة منه.. انها الابوة اذا كانت تعترف بها او تعرف مدى تاثيرها وهنا يفاجأ بسؤال غريب لم يكن يتوقعه ولا كان مستعدا للاجابة عليه.. سالته «ماذا لو كان ما حدث بينهما فى مصر.. اكان سيتزوجها؟»

فوجىء اكرم بالسؤال.. وصمت قليلا مفكرا.. ثم اراد ان يناورها كما تناوره فرد على سؤالها.. ولم يكن يعرف ان رده هذا سيتسبب فى تدمير تلك العملية التى وضح انه صار على وشك اتمامها بنجاح.. كان رد اكرم بانه لو حدث هذا فى مصر لكان الوضع اسهل من حدوثه فى اسرائيل .. ففى اسرائيل سيحرم من اولاده.. اما فى مصر فالدين الاسلامي يسمح له بالزواج من اربعة.. وكانت ستكون هى الزوجة الثانية مع احتفاظه بقربه من اولاده وبممارسة ابوته وعدم حرمانه منهما.

اعتقد اكرم انه تخلص من مأزق سؤالها.. لم يكن يعرف ما يدور بخلدها.. لم يكن يقدر مدى اندفاع المراة الجنوني وتهورها من اجل الاحتفاظ بحبيبها الذى ملك عليها كل مشاعرها.. ولم يكن اكرم يعرف انه كشف من مارجو.. هي حتى الان لم تكشف له ما كشفته.. ومع ذلك صدم اكرم عندما نظرت اليه وبهدوء قالت انها ستهرب به الى مصر بعد ان تنتهي مهمته فى فرنسا.. ذكرت انه فى قدرتها ان تدخل مصر وتعيش بها وبذلك ينتفي المانع من الزواج بها.

صمت اكرم.. وهللت مارجو.. فقد اعتقدت ان صمت اكرم معناه الموافقة او على الاقل عدم الرفض.. فابدت فرحتها لتوصلها الى ذلك الحل.. هي كانت طوال عمرها مشتاقة لان ترى مصر التى سمعت عنها كثيرا من اهلها الذين عاشوا فيها احلى واسعد ايام حياتهم.. وكانوا يقارنون دائما بين معيشتهم بها وعيشتهم فى اسرائيل ويندمون على خروجهم منها.. وبلهفة ذكرت لاكرم.. انه من الممكن ان يكون سبب حبها الطاغى هذا له هو حبها الداخلى لمصر ولما سمعته عنها دائما من اهلها..

كان اكرم يعرف انه لابد وان يعود الى اسرائيل ليرى الطائرة الكافير.. تلك هى مهمته.. تلك هى العملية التى ينتظر نتيجتها اعلى مستوى فى مصر لينبني عليها الكثير.. وها هى مارجو برعونتها وجنونها ستدمر له كل ما وصل اليه بذلك الاندفاع الاهوج.

والى اللقاء فى الحلقة القادمة

بريشة: مكرم حنين

موجة من المسرحيات السياسية تجتاح أمريكا!!

برواز

مطلوب أوكازيون لتذاكر المسرح!

في كل انحاء العالم لم يعد إنتاج السلعة الفنية أو الثقافية وحده هو المطلوب..ولكن المطلوب إلى جانبه، وربما حتى قبله، هو التسويق لهذا المنتج أو هذه السلعة بعد أن نخل علم التسويق في مجالات كثيرة وأيضا جديدة منها الفن.

التسويق هذا بالفعل يعد علما في غاية الأهمية بالنسبة للفن..ذلك أن العمل الفني أو لنقل لكل عمل فني متلقوه أو مشاهدوه الذين يبحثون عنه ويهتمون به.

لكن برغم البحث والاهتمام فإن معظمهم قد لا يعرف طريقه إليه وهنا يدخل علم التسويق ليقرب المسافة بين هذه السلعة وبين طالبيها.

وإلى جانب التسويق الذي يدخل ضمن أحد بنوده الدعاية هناك أيضا الترغيب وتقديم مختلف الوسائل للمتلقي ،فالمسرح الأمريكي حاليا يقدم على سبيل المثال أوكازيونات في تذاكر المسرح ..هذه المسرحية تقدم تخفيضات على مدى ١٥ يوما..وهذه المسرحية تقدم تخفيضات تصل لـ٥٠٪ خلال بعض أيام الأسبوع..وتلك المسرحية تعلن عن تذاكر مجانية تماما لو حضر المتفرج الى المسرح وسأل عن تذاكر فائضة قبل عرض المسرحية مباشرة فإنه يحصل عليها مجانا..مكتب خاص لكل المسارح يقدم تخفيضات تصل لـ٢٥٪ بصفه دائمة للعروض التي تقدم في نفس اليوم ،وهكذا.

المهم أننا بالتأكيد في مصر نحتاج إلى هذه التخفيضات أو هذه الأفكار حتى يحصل المتفرج الشغوف بل والمتلهف على مشاهدة العمل ويحصل العمل أيضا على فرصته في الإستمرار.

مخلصة

المعروف منذ سنوات طويلة أن المسرح الغنائي الاستعراضي يكاد يكون هو المسيطر على المسرح التجاري أو السياحي في أمريكا، وبالتحديد في مسارح برودواي ورانيو سيتي هول في نيويورك ،والتي عادة تنتقل منها العروض في جولات إلى بعض الولايات الأمريكية ،وأحيانا يكون العكس هو القائم، بمعنى أن تبدأ مسرحية في ولاية كاليفورنيا مثلا في لوس انجلوس أو سان فرانسيسكو ثم تنتقل لتستقر في مسارح برودواي ،واذا قلت تستقر لأن عروض هذا الحي الشهير بمسارحه عادة ما تستمر لسنوات وسنوات.

رسالة أمريكا
تكتبها
آمال بكير

المهم أن عروض أمريكا المشهورة أو التي تتعدى شهرتها برودواي إلى خارج الولايات المتحدة الامريكية هي منذ سنوات طويلة تلك العروض الغنائية الاستعراضية التي يقبل عليها المشاهد، وهو نفس الوضع في بريطانيا حيث المسرح الغنائي الاستعراضي أصبح من المزارات السياحية ،كما هو الحال في أمريكا وبالتحديد في لندن ببريطانيا ونيويورك بامريكا.

ربما الجديد في هذه الفترة بالتحديد هو إنتشار واسع للمسرح السياسي بشكل لافت للنظر إذ يبدو أن المناخ الانتخابي الساخن قد انعكس على العروض المسرحية في برودواي وخارجها أيضا. ففي مسرح ماكجين كازال يقدم عرض «الحيوان السياسي» وهو من عروض المونودراما ،أي الممثل الواحد.

أيضا هناك مسرحية تيريزا ريبكا،رؤية للقبة،حيث تتناول الكاتبة بشكل ساخر الأوضاع في واشنطن ،وتعرض هذه المسرحية في مسرح الورشة بنيويورك.

المناخ الانتخابي الساخن ينعكس على عروض برودواي

الكاتب كريستوفر دورانج..يقدم مسرحيته الكوميدية الجديدة «الجنس والرغبة» على مسرح ثورت في برودواي وذلك تحت رعاية مركز لينكولن للمسرح ، والمسرحية يتناول فيها الكاتب موضوعا من الموضوعات البالغة الحساسية ويتركز في الحقوق الدينية ،واستخدام الانجيل كوسيلة أو طريقة لعمل وصياغة القوانين وبالطبع هناك الكثيرون من المعارضين للمسرحية ،وخاصة من الجماعات الكاثوليكية المحافظة ،بينما يقول الكاتب :أن الأمر اختلط على هؤلاء من خلال الفرق بين النقد والتعصب الأعمى.

يتناول الكاتب هذا الموضوع من خلال شخصيات العرض التي تمثل قسيسا ،وزوجة سيناتور كاثوليكي يحاولان معا أن يعدلا الدستور وهناك ملمح في العرض يتناول حرب فيتنام ليتساءل المؤلف : هل يعتبر لزاما على الناس أن يؤدوا واجباتهم حتى لو كانوا يعتقدون أنها خاطئة؟!..وذلك باعتبار أن الطاعة تعد في حد ذاتها قيمة عالية كما كانت في الجيل الماضي.

المهم أن شخصيات العرض تتوقف عند معان جديدة في الحياة..الأخلاقيات..الصراع بين قوى اليمين المتدين ،وبين دعاة الحرية الجنسية في قالب سياسي.والمعروف أن هناك تيارا أصوليا في أمريكا بدأ يطغى على بعض الأنشطة وبدأ أيضا يطالب بما يعارض فيه الآخرون.

ومن العروض السياسية التي تلقى إقبالا من المشاهدين مسرحية الكاتب النيجيري:وول سوينكا الحاصل على جائزة نوبل وإسمها «صبي الضاحية المبتهج» وهذه المسرحية عرضت من قبل في لندن ثم انتقلت

مشهد من مسرحية «صبي الضاحية المبتهج»للكاتب النيجيري سوينكا ومناقشة لمن يفرض الفوغائية

كيف يعمق المسرح الفارق بين النقد والتعصب الأعمى!

لتعرض في نيويورك في اكاديمية بروكلن للموسيقى.

الكاتب النيجيري سوينكا الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاما سجن بين عامي ٦٧و٦٩ وفي عام ١٩٩٤ وقبل بدء بروفات المسرحية وجه إليه تهديد بالحبس.

مسرحية «صبي الضاحية»ترسم ملامح مدينة هذا الصبي بمجرميها الضعفاء..مجرمون أعضاء في عصابات الشوارع ،ولكن لديهم حس وطني وبشكل متناقض فإنهم يصيغون مفارقة بكونهم يشكلون قوة لفرض النظام في البلاد حيث الحكومة نفسها تقف مع الغوغائية واللانظام.

المسرحية تلاقي نجاحا كبيرا في نيويورك، والمعروف عن سوينكا انه بارع في كتابة الأعمال المسرحية الكوميدية والسياسية على حد سواء،كما أن استخدامه المفعم بالحيوية للموسيقى والرقص في مسرحياته،وبالذات مسرحيته الأخيرة بالاضافة إلى الكوميديا السوداء تجعل منه كاتبا له مذاق خاص وربما كان قريبا من برخت عندما قدم مسرحيته،اوبرا الثلاثة قروش،ليروي بها حياة جمهور فايمار بالمانيا .

ولعل من أهم ما تتميز به مسرحية الكاتب النيجيري سوينكا ذلك المشهد الذي تتحدث فيه شخوص المسرحية عن الجمال الوردي الحالم للفجر،ولكنهم يدركون بعد ذلك أن هذا الوهج الوردي إنما هو من الحرائق والخراب الذي حدث بالمدينة.

العرض إذن شديد السخرية حيث يقول كاتبه :أنه ربما بهذا العمل يشعر الناس في نيجيريا انهم ليسوا وحيدين في هذا العالم وأن بامكانهم أن يتخذوا موقفا مغايرا. لكن يظل السؤال هو..هل تلاقي هذه العروض إقبالا من الجماهير لأن ثمة إحساسا وشعورا سياسيا كبيرا يسيطر حاليا على المواطن الأمريكي بسبب سخونة الجو الانتخابي الرئاسي ،أم لانها - أي هذه العروض السياسية - تستخدم أيضا توابل المسرح التجاري من موسيقى وغناء..أم لأنها رغبة في التجديد يجدون فيها ما يشبع رغبات مختلفة؟!!

مسرحية الرغبة ومناقشة للتعصب الأعمى

الأوبرا تحتفل بالمهرجان الخامس للموسيقى والغناء العربي

يفتتح د.ناصر الأنصاري رئيس هيئة الأوبرا ود.رتيبة الحفني مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في دورته الخامسة الجمعة القادم بدار الأوبرا المصرية ..فما هو الجديد الذي يحمله مؤتمر هذا العام؟

تقول د.رتيبة الحفني امين عام ومقرر المهرجان والمؤتمر :ان المؤتمر في دوراته الاربع الماضية كان يعتمد على تقديم اصوات جيدة في عالم الموسيقى والغناء بدولهم فقط ،لكن ليس لهم حضور بالقاهرة التي هي هليوود الشرق،بالاضافة إلى التركيز على الفرق الموسيقية الجيدة التي تقدم موسيقاها واغانيها من اجل التعرف على الفنون العربية المختلفة،اما بالنسبة للدورة الخامسة فاننا اضفنا إلى ما سبق اشياء عديدة منها:تقديم اصوات مصرية جديدة في غناء فردي اوغناء جماعي من خلال مركز تنمية المواهب أو كورال الاطفال التابعين لدار الاوبرا،وفرقة من الجامعة الامريكية،وفرقة للمكفوفين،أيضا يشترك محمد امان حيث يقدم اغاني مكة القديمة،وفرقة السودانية للموسيقى الاندلسية (الجزائر). كما يشترك عازف العود الاول في العالم العربي منير بشير الذي له بصمات واضحة في دول اوروبا وامريكا.

وعن موضوع مسابقة هذا العام تقول د.رتيبة :موضوع المسابقة يدور حول آلة الكمان الشرقية،حيث تم تخصيص ٣ جوائز قيمتها المالية،على التوالي ٥٠٠٠ و ٤٠٠٠ و ٣٠٠٠ جنية للفائزين الثلاثة الاوائل.

أما عن عرض الافتتاح فتقول د.رتيبة :يفتتح المؤتمر بانشادية «عظماء الدنيا وعظماء الآخرة» تاليف د.مصطفى محمود والحان توفيق الباشا (لبنان) مع أوركسترا القاهرة السيمفوني وكورال اوبرا القاهرة بقيادة مصطفى ناجي.

عظماء الدنيا وعظماء الآخرة في الافتتاح

وعن محاور المؤتمر تقول د.رتيبة :ستتم مناقشة المحاور الآتية الطقطوقة أو الأهزوجة (القالب الغنائي الذي يتألف من مذهب ومجموعة اغصان - كوبليهات)في الوطن العربي،مؤلفات موسيقية من قالب السماعي موزعة توزيعا آليا،الاستماع لاغاني الاطفال،نحو تأسيس علوم الموسيقى العربية(الموزيكولوجي العربية)ونظرة شمولية لنظريات الموسيقى العربية،واخيرا التقنية الحديثة ومستقبل علوم الموسيقى العربية.

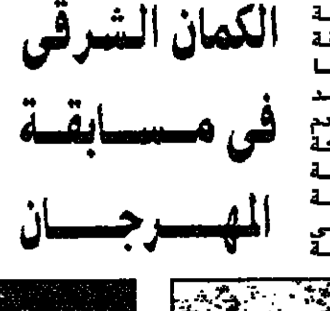
وعن الدول المشاركة والنجوم تقول د.رتيبة:تشترك ١٠دول عربية هي: سوريا، الاردن، الجليل، لبنان، عمان ، الكويت، السعودية، تونس، المغرب بالاضافة إلى مصر،إلى جانب مستشرقين من سويسرا وفرنسا والمانيا وكندا والبرتغال.اما بالنسبة للنجوم فمن مصر يشترك :محمد الحلو وهاني شاكر ومدحت صالح ونجاح سلام واحمد إبراهيم ،ومن سوريا صباح فخري ،اما الوجوه الجديدة فهم: صوفيا صادق صابر رباعي [تونس] الياس كرم[سوريا] علي عبد الكريم[السعودية]حياة الادريسي وعبد الهادي بلخياط [المغرب] منال مدني[الجليل] ريم كمال ونيللي زيدان ومحمد عبد الستار[مصر]،ويصاحب هؤلاء الفنانين الاوركسترا الذي يقوده كل من: مصطفى ناجي وصلاح غباشي وسليم سحاب ومصطفى احمد وقدري سرور وتاليه جانيف[مصر]سيد نكور[الجليل]محيي الدين الهاشمي[سوريا]امينة صرلرفي[تونس].

وبالنسبة لاعضاء لجنة التحكيم تقول د.رتيبة:اللجنة مكونة من سعيد هيكل،رئيسا،وعضوية كل من:عبد العظيم عبد الحليم ومن سوريا مروان غريبة.

وتضيف د.رتيبة: سيحتفل المؤتمر بمرور مائة عام على مولد رائد الموسيقى د.محمود احمد الحفني حيث ستقام ندوة تديرها د.سمحه الخولي.

وعن المكرمين تقول د.رتيبة الحفني:سيقوم فاروق حسني وزير الثقافة بمنح ميدالية وشهادةتقدير لـ ١٥رائدا من رواد الكمان الشرقي ومعظمهم قد رحل عن دنيانا وهم:إبراهيم فهلون وسامي الشوا،وجميل عويس ونجيب رزق الله ويعقوب تاتيص واحمد العريان وهم من مواليد القرن الماضي،بالاضافة الى انور منسي واحمد الحفناوي وعطية شرارة وعبده داغر ومحمود القصبجي ومحمد نصر الدين وعبد المنعم الحريري وعبد العظيم عبد الحليم وعبد الفتاح خيري،هذا بالاضافة لـ ٤ من الشخصيات الموسيقية،وهم محمود كامل وكمال النجمي وجورج ميشيل ويسرى قطر.

علي سالم إبراهيم




صباح فخري - سوريا




صوفيا صادق - تونس


منير بشير - العراق

نبضات

للنهوض بالمسرح (١٢)

«أول الغيث قطرة».. هكذا يبدأ حلمي عبدالسميع بالادارة المسرحية رسالته، ثم يستطرد قائلا : «لا ينكر اهمية وضرورة الاخذ بالتخصص إلا جاحد لا يحب مصلحة وطنه، وجميع دول العالم المتقدمة وايضا النامية تؤمن بالتخصص، ومسرح المستقبل سوف يعتمد على حركة الجسد التعبيرية اكثر من الدراما التقليدية. لذا فإن النظرة الصحيحة المتخصصة للمنهجية العملية والعلمية ونحن ندخل مستهل القرن الحادي والعشرين تتطلب مناشدة التخصص وعناية فائقة بانتقاء كوادر متخصصة علما وخبرة وثقافة ومنهجا واسلوبا وعملا وتعاملا وتفهما كاملا لطبيعة هذا الفن الوافد الحديث المتقادم.. ومن الطبيعي والمنطقي ان يتدنى المستوى ويهبط الاداء اذا كان المسئول عن هذا المجال على غير دراية وبدون خبرة عملية وعلمية بفن الحركة التعبيرية الايقاعية او غيرها.. ومصر مليئة بعناصر وكوادر وكفاءات متخصصة في الاستعراض والفنون الشعبية والدراما، وهي وحدها بتخصصها قادرة على النهوض بفن الحركة التعبيرية والدرامية. إذ ان سلبها حقها في العمل والعطاء وشل حركتها، مهما كانت الاسباب والمبررات، يعد جريمة وطنية.. ومن الطبيعي والمنطقي ان يقع التصادم اللاخلاقي وانعدام الفهم الصحيح لعدم الدراية والخبرة فيما بين المتخصص وغير المتخصص.. والامل الا نتوقف عند المسرح كفن فحسب، لانما نعتبره مكانا تتقارب فيه الدراسات الاكاديمية والمواهب الفنية وبضم التنويعات المختلفة لفنون الحركة التعبيرية والاستعراضية والشعبية والدرامية، من خلال مسئولين متخصصين يتمتعون بالضمير قبل الخبرة والعلم والعمل، يرسمون المنظومة المنهجية والاسلوب العلمي والعملي والتخطيط والقواعد للنهوض بالمسرح بشكل عام والفنون الشعبية والاستعراضية بصفة خاصة يمنحون الفرص متعادلة متساوية للجميع بلا استثناء، دون ظلم او احتكار لفئة بعينها. وكان المسرح ضيعة خاصة لهذه الفئة وحدها.. ومازلنا نناشد وزير الثقافة والسيد رئيس مجلس الوزراء ضرورة واهمية انعقاد مؤتمر المسرحيين تدعمه ورعاية السيد رئيس الجمهورية..

تعقيب : ومازلنا نناشد نحن ايضا:

فتحي العشري

قاعة بيكاسو وإضافة جديدة لحياتنا الثقافية

افتتاح قاعة جديدة للفن التشكيلي تعد بمقاييس عديدة إضافة لحياتنا الثقافية والفنية..ذلك ان هذه القاعات تعد الواجهة أو النافذة لفنوننا التشكيلية واعمال فنانينا امام الجماهير.

ومهما قيل من أن الجماهير هي واحدة لا تتغير بين هذه القاعة وتلك..إلا انه مع انتشار القاعات فلا بد أن تجتذب بعضا من الجماهير الجديدة..على الأقل ربما لقرب القاعة من سكن المواطن..أو من مقر عمله بحيث لا يتكبد مشقة الانتقال ،وهنا تبدأ في جذب جماهير جديدة لهذه القاعات ..أي للفن التشكيلي ولنقل في النهاية: إن هذا يعد بكل المقاييس مكسبا فأي مواطن..تعلق بالجمال..نظر إليه..استوعبه..هذا المواطن يصعب إلا أن يكون مكسب لمجتمعه..يصعب أن ينحرف..يصعب أن يؤذي..يصعب أن يساعد على انتشار الفوضى سواء السمعية..أو المرئية التي نشكو منها بل ونئن من شدة قسوتها ووطأتها علينا.

والقاعة الجديدة ومكانها في الزمالك تعرض في افتتاحها أعمالا لـ٥١ فنانا وفنانة من كبار فنانينا ،وأيضا شبابهم وقد قام بافتتاحها د.حسين الجبالي نقيب الفنانين التشكيليين .


شم النسيم ..أحد أعمال الفنان الكبير سيد عبد الرسول في القاعة الجديدة

.. وحوار بلا إجابات مع مكتشف الميلاتونين!

رياض توفيق

وفي القاهرة أيضا تجمع الباحثون عن اجابات واضحة عن ظاهرة الميلاتونين حول العالم الامريكي د. راسل رايتر استاذ الغدد الصماء بجامعة تكساس الأمريكية والذي يلقب بابو الميلاتونين بعد ان قضى ٣٢ عاما من الابحاث يدرس الميلاتونين وتاثيره على الانسان.

ربما كان الميلاتونين من أكثر المواد التي أثارت جدلا في الأوساط الطبية في الآونة الأخيرة ما بين مؤيد ومعارض، ولذلك كان الحرص من كبار أساتذة الطب في مصر في شتى التخصصات شديدا لحضور هذه الندوة عن تاثير الميلاتونين وموانع الأكسدة على الأمراض وحدوث الشيخوخة بشكل عام.

وقد بدأ د. «رايتر» حديثه بشرح نبذة عن الميلاتونين وتاثير الدورة السركادية للانسان اى تعاقب الليل والنهار على إفرازه والتاثيرات الفسيولوجية للميلاتونين داخل الجسم والتى سبق أن تحدثنا عنها. ثم تحدث عن بعض موانع الاستخدام التى قد يكون للميلاتونين تاثير ضار عليها وهى الحمل والرضاعة والمرأة التى ترغب فى الانجاب وبعض أورام الجهاز المناعى وسرطان الغدد الليمفاوية وبعض امراض المناعة الذاتية التى تحتاج لتثبيط جهاز المناعة والاطفال بشكل عام.

ثم شرح د. «رايتر» تاثير الميلاتونين من خلال عمله كمانع للأكسدة من خلال التخلص من الشوارد الحرة وكيف أنه يمكن أن يكون له تاثير على نمو الخلايا السرطانية وتقوية جهاز المناعة وإصلاح عيوب الكتراكت أو المياه البيضاء وأيضا تاثيره على إحداث نوم هادىء فى ٩٨٪ من الحالات وفى ٢٪ يحدث بعض الأرق والكوابيس.

وفى الجلسة التى ادارها الأستاذ الدكتور حمدى السيد كان جميع الحضور يريدون ان يسمعوا كلاما محددا من هذا العالم الذى أمضى ٣٢ عاما يدرس الميلاتونين: هل يمكن لكل إنسان ان يستخدم الميلاتونين؟ ما هى الأمراض التى يفيد فيها استخدام الميلاتونين؟ ما هى الجرعات المناسبة لاستخدام الميلاتونين؟ ما هى الآثار الجانبية التى يمكن أن يحدثها استخدام الميلاتونين؟

يقول د. عبدالهادى مصباح استاذ المناعة من داخل المؤتمر «الحقيقة اننى شخصيا لم استطع الخروج بإجابات محددة لكثير من هذه الأسئلة، ليس لأن الرجل غير كفء ولكن لأن الكثير من هذه الأسئلة لم يصل العلماء فى أى مكان فى العالم إلى الاجابة عنها، فالسؤال الأول: هل يمكن لأى إنسان أن ياخذ الميلاتونين وهل يمكن أن ياخذه دون استشارة طبيب؟ والاجابة كما ذكرها د. رايتر: يجب ألا يستخدم الميلاتونين بصورة عشوائية لأن لكل إنسان حالته وأمراضه وأدويته الخاصة به والتى يمكن أن يكون لها تفاعلاتها مع الميلاتونين وذلك على الرغم من أن استخدام الميلاتونين غير سام، إلا انه ليست هناك دراسات كافية على الانسان لمعرفة وتتبع آثار استخدام الميلاتونين مع الأدوية المختلفة ومع الأمراض والهرمونات المختلفة، وكل النتائج التى تحدث عنها د. رايتر فى الندوة والتى تظهر فوائد الميلاتونين فى أمراض السرطان والشلل الرعاش والزهيمر وغيرها إنما أجريت على الحيوانات، وعندما سئل لماذا لم يتم إجراء مثل هذه الدراسات على الانسان أجاب بأن شركات الأدوية هى التى تمول مثل هذه الأبحاث المكلفة ومادام الدواء غير سام ويتداول بأمان فهم لايحاولون الصرف على مثل هذه النوعية من الأبحاث، إلا أننا فى الوقت نفسه لانستطيع أن نجزم بماذا سوف ياتى به الغد؟

وياتى السؤال الآخر: هل يمكن أن نستخدم الميلاتونين بدلا من الأدوية والعقاقير التى نستخدمها لعلاج الأمراض؟ والاجابة لا. ولكن ربما يمكن استخدامه فى بعض الحالات مثل بعض حالات سرطان الثدى مع دواء «تاموكسيفين» لانقاص حجم الورم وهناك أبحاث تجرى على ذلك الآن.

أما عن الجرعات المناسبة فقد نصح د. رايتر بأقل جرعة ممكنة لاحداث افضل تاثير وهو شخصيا لايعرف كم يجب أن تكون مثل هذه الجرعة.

والحقيقة أن الرجل لم يستطع أن يجيب عن كل الأسئلة خاصة ما يتعلق بالجهاز المناعى لأنه قال ان ذلك لايدخل فى دائرة تخصصه عندما سئل عن تاثير الميلاتونين على مرض الايدز على الرغم من أن هناك بعض الدراسات التى اثبتت أن عدد الخلايا التائية المساعدة والتى تعد مايسترو الجهاز المناعى لم يتغير باستخدام جرعات عالية من الميلاتونين، كما أننى أرى أن هناك تناقضا واضحا بين منع استخدامه فى حالات السرطان الخاصة بالجهاز المناعى والغدد الليمفاوية مع أنه من موانع الأكسدة التى تقلل من تدمير الحامض النووى داخل الخلية كما أنه - كما ذكر ولم يشرح كيف - ينبه جهاز المناعة التى من ضمن جيشها NK Cells الخلايا القاتلة الطبيعية التى تقضى على الخلايا السرطانية والفيروسات وهو أمر غير واضح لدى بعد، وربما كان هناك بعض الدراسات التى توضح ذلك ولكنه لم يذكرها.

وفى نهاية الجلسة سأله نقيب الأطباء: هل يعتبر الميلاتونين الدواء السحرى الذى يصلح لكل شىء؟ وكانت الاجابة لا، ويجب أن يستخدم تحت اشراف الطبيب وأن تجرى أبحاث أكثر على الانسان لمعرفة كل شىء عن تاثيره ومضاعفاته الجانبية وفوائده أيضا التى لانعرفها بعد.

والحقيقة أن الجانب الايجابى فى هذه الندوة أن الشركة التى دعت إلى هذا المؤتمر هى إحدى الشركات التى تنتج الميلاتونين إلا أنها أحضرت عالما محترما ليقول الحقائق التى يعرفها حتى الآن لا أكثر ولا أقل، وربما ياتى الغد بمزيد من المعلومات مع أو ضد الميلاتونين.

تجمعات طبية عالمية في القاهرة

حوار داخل غرفة القسطرة القلبية



فى واحدة من أهم التجمعات الطبية العالمية التى شهدتها مصر هذا الاسبوع اجتماع أطباء قسطرة القلب العالميين الذين أجروا مع أطباء مصر مجموعة من عمليات توسيع شرايين القلب لمرضى مصريين وعرض أحدث ماتوصل اليه الفكر الانسانى والتقدم فى الطب فى انقاذ البشرية من أمراض الذبحة الصدرية وجلطة القلب، دون حاجة الى تدخل جراحى. كان اللقاء المثير داخل غرفة عمليات القسطرة فى مستشفى الحسين الجامعى.. وكانت شبكة التليفزيون تنقل الى شباب أطباء مصر المجتمعين فى قاعة العرض هذا النشاط السحرى لقسطرة القلب التى تتسلل عبر الشرايين لتخلص المريض من متاعب شرايين القلب والامه. وكانت هذه التساؤلات السريعة مع المجتمعين داخل غرفة عمليات القسطرة من خبراء عالميين ومصريين:

■ ماهو الفرق بين التوسيع بالبالونة والتوسيع بالدعامة؟

□ يجيب د. كريس وايت أشهر أطباء القسطرة القلبية فى بريطانيا التوسيع بالقسطرة البالونية قبل وضع الدعامة يتم لتسهيل مسار الدعامة فى الشريان وذلك عندما يكون الضيق أكثر من ٩٠٪ من حجم الشريان. أما التوسيع بالدعامة فيتم عندما يكون الضيق أقل من ذلك وفى الحالة الثانية لاتستغرق وقتا طويلا ونسبة الضيق بعد التوسيع قليلة جدا.

■ ماهى خطورة توسيع الشريان الأساسى ومتى يتم عمله بدون جراحة؟

□ الشريان الأساسى الأيسر هو أهم شريان يغذى ثلاثة أرباع عضلة القلب فهو ينشأ من الشريان الأورطى و يتفرع الى فرعين أساسيين وهما الشريان الامامى الأيسر النازل والشريان الحورى الأيسر وهما فرعان كبيران ولهذا السبب كانت دائما تتم الجراحة السريعة لهؤلاء المرضى عن طريق توصيل الشرايين التاجية بكبارى شريانية أو وريدية وهناك احتياطات قبل توسيع الشريان الأساسى بالقسطرة البالونية وهى أن يكون الشريان الأيسر الأساسى له احتياطى دائم كأن يكون له توصيله من الشريان الثدى أو توصيله متوسطة من الشريان الأيمن ومعنى ذلك أنه عندما يتم التوسيع لاتتأثر عضلة القلب لأن الدم المتدفق من التوصيلات حتى ولو كان قليلا سيكفى فى الثوانى المحدودة لتوسيع هذا الشريان الأساسى.

■ هل كل الدعامات تصلح فى توسيع الشريان التاجى الأساسى؟

□ بعض الدعامات فقط هى التى بها فتحات حتى لاتسد الشريان الحورى الأيسر.

■ ومن أيضا من الخبراء الأجانب حضر المؤتمر؟

□ يجيب د. مصطفى السيد الاستاذ بطب الأزهر ورئيس المؤتمر: أ.د. كريستوفر وايت من أشهر أطباء القلب فى المملكة المتحدة لتوسيع الشرايين التاجية؛ أ.د. فان ديرجيسن رئيس وحدة قسطرة القلب بروتردام بهولندا أ.د. ممدوح الجمل رئيس وحدة قسطرة القلب بمستشفى كاتارينا بهولندا.

أ.د. ريتشارد هويزر استاذ القلب الامريكى

■ وهل اقتصر العمل مع الخبراء الأجانب على أطباء الأزهر فقط؟

□ أساتذة القلب فى جامعة الأزهر والقاهرة وعين شمس والاسكندرية وطنطا ومعهد القلب كانوا من ضمن من ساعدهم الأجانب فى عمل توسيع الشرايين التاجية والصمامات فهذا مؤتمر الجمعية المصرية لطب القلب بمعنى ان كل الجامعات والمراكز العلمية تلاقت فى تلاحم وحب شديد ووحدة حقيقية فى العمل الجماعى الذى كنا نفتقر اليه قبل ذلك مثل الأهلاوى والزملكاوى، وكان العمل فى حب مصر ولأجل مصر و للمرضى المصريين وكان هذا واضحا، وأثنى عليه الأجانب ثناء شديدا وأشادوا بالخبرة المصرية الفائقة فى هذا المجال والتى تضارع الخبرات الأجنبية، والتى تتم الان فى مصر بكفاءة عالية حتى المرضى الذين تم توسيع شرايينهم كان عندما يتم التوسيع كانوا يقولون عاشت مصر، فكنا نحس ان المرضى يريدون منا ان نكون أحسن من هؤلاء الأجانب وان يكون أطباؤهم المصريون هم الذين يعملون وتأكدوا تماما من ذلك و ارجو منك لن تنسى المرضى الذين تم توسيع شرايينهم ووضع الدعامات لهم فلا أجد الا ان أشكر الله على ما تم انجازه فى هذا المؤتمر والذى أظهر جليا ان أساتذة القلب المصريين على أعلى مستوى من الخبرة التى تؤهلهم ان يدخلوا مجال العالمية فى توسيع الشرايين التاجية والصمامات.

■ كيف يتم توسيع الشريان التاجى؟

□ بعد تخدير موضعى بأعلى الفخذ عن طريق فتحة لاتتعدى المليمتر يدخل سلك رفيع جدا ٣٨ من الألف من المليمتر وعلى هذا السلك يدخل مسار قسطرة القلب والتى تقوم برحلتها حتى منشأ الشريان ثم ندخل سلكا حجمه ١٤ من الألف من المليمتر يكون بمثابة قضيب القطار والذى

أجرت الحوار:
إيناس عبدالغنى

تدخل عليه القسطرة البالونية لتستقر فى مكان الضيق وتوصل القسطرة البالونية من خارج للريض بمنفاخ مملوء بالصبغة المخففة ويتم توسيع الشريان بضغط هذا المنفاخ تدريجيا وبعد التوسيع تخرج القسطرة البالونية وكل شىء من جسم المريض.

■ كم العدد الذى يجول الآن فى مصر والعالم لجراحة الشرايين التاجية؟

□ يضيف د. مصطفى السيد العدد الذى يحول من المرضى نسبته الان لاتتعدى الـ ٤٠٪ و ٦٠٪ من المرضى يتم لها توسيع الشريان بالقسطرة البالونية ووضع الدعامات والتى تتم بنجاح ونسبة المضاعفات فيها قليلة جدا.

■ وهل يجب وجود جراح للقلب أثناء التوسيع بالبالونة؟

□ ليس بالضرورة وجود جراح ولكن فى بعض الأحيان والتى تتطلب توسيع أكثر من شريان أو توسيع الشريان الأساسى الأيسر فيجب وجود جراح قلب ونحن نأخذ رأى الجراح قبل التوسيع.

■ هل يمكن إجراء التوسيع بعد عمل الجراحة؟

□ نعم عندما يكون هناك ضيق فى التوصيلات الجراحية يمكن توسيعها عن طريق القسطرة البالونية بدون إجراء جراحة أخرى والآن هناك نوع من الجراحات البسيطة بفتحة صغيرة فى جانب الصدر لتوصيل الشريان الثدى لأحد الشرايين التاجية وبذلك يتم توسيع باقى الشرايين بالقسطرة البالونية.

■ ما الذى استفاد به الأطباء المصريون من الأجانب فى هذا المؤتمر؟

□ الجديد فى أنواع الدعامات وكيفية توسيع الشريان التاجى الأساسى الأيسر والذى تم لأول مرة فى مصر وكانت هى الحالة الأولى التى تمت فى بداية المؤتمر وتبادل الخبرات فى كيفية توسيع التفرعات الشريانية.

■ وما الذى استفاد به الخبراء الأجانب من خبرة أطبائنا فى مصر؟

□ يجيب د. ريتشارد هويزر استاذ القلب الامريكى توسع صمامات القلب بالقسطرة البالونية وخبرة المصريين عالية جدا لوجود الحمى الروماتزمية بكثرة و اصابة عدد من المرضى بضيق الصمامات فازدادت الخبرة لأن العدد الذى يتم توسيعه فى مصر بالآلاف بالمقارنة بالعدد الذى يتم توسيعه فى أوروبا وأمريكا ويعد بالعشرات ولذلك كانت خبرة المصريين عالية جدا و ارجو من الله ان يقضى على الحمى الروماتزمية تماما والتى يوليها أ.د. اسماعيل سلام وزير الصحة و السكان الاهتمام الأكبر والذى نشكره على الجهود الهائلة التى يبذلها من أجل المرضى المصريين ويقوم المركز الاسلامى برئاسة أ.د. مختار جمعة بمتابعة هذا المرض وعمل احصائيات له وتوعية المرضى فى كل مكان فى مصر حتى يقينا الله شر هذا المرض فى القريب العاجل.

■ وماهى سبل الوقاية من الحمى الروماتزمية؟

□ العناية بتهوية المنازل وعدم القاء القمامة فى الطرقات وعدم التكدس السكانى فى المنزل الواحد وعلاج التهاب اللوزتين بالمضاد الحيوى لمدة لاتقل عن عشرة أيام والعلاج الفورى للحمى الروماتزمية اذا حدثت واخذ البنسلين طويل المفعول كل ثلاثة اسابيع لمدة لاتقل عن خمس سنوات بعد الاصابة بها.

■ من اين جاءت فكرة المؤتمر؟

□ يبادر بالاجابة د. مصطفى السيد عندما انتخبت عضوا بمجلس إدارة الجمعية المصرية لطب القلب وانا أشعر اننى يجب ان اقوم بعمل شىء باسم مصر ولم شمل الجامعات المصرية لعمل شىء جماعى كبير لتعاون مشترك حتى نتبادل الأراء وننشر ابحاثنا باسم مصر وليس باسم جامعة فى المؤتمرات العلمية فالوحدة فى هذا المجال مطلوبة جدا لأن الذين يقومون بتوسيع الشرايين والصمامات فى مصر هم عدد محدود من الأساتذة المدربين تدريبا عاليا وباقى الأطباء الذين يعملون فى هذا المجال يحتاجون الى التدريب على اعلى درجة للارتفاع بمستوى الخدمة لمرضى القلب فبدأت الاتصال بالخبراء الأجانب بإرسال الفاكسات ثم التقيت بهم بعد ذلك فى امريكا وفرنسا وانجلترا واتفقت معهم على ميعاد يتقارب مع ميعاد المؤتمر السنوى لطب الأزهر وساعدنى فى ذلك تفهم عميد كلية الطب أ.د. زكريا الشيخة الذى لم يتوان لحظة فى مساعدتى لاعلان ميلاد هذا المؤتمر وأ.د. مدير المستشفى الحسين الجامعى وأ.د. اسماعيل شبايك الذى قام بعمل كل ماطلب منه فى اعداد قسم قسطرة القلب والذى تم أعلى مستوى من الفندقة وكانت مشكلتى ان القسطرة فى هذا الوقت متوقفة عن العمل وبسرعة تم طلب اصلاحها بتوفير مستلزمات تشغيلها والتى تكلفت ٣٠٠ الف جنيه مصرى والتى وفرها السيد العميد ومدير المستشفى باقصى سرعة وعندما تأكدت من ان كل شىء يمكن ان يعد بطريقة لائقة طلبت من الجمعية ان اقوم بأول مؤتمر لتوسيع الشرايين والصمامات ووافقت الجمعية على ذلك وكان يساورهم الشك فى ان يتم هذا المؤتمر فى جامعة الأزهر بهذا الشكل العالمى. ولكن كنت أعتمد على الله وتوفرت لنا سبل النجاح كاملة و اعلن ميلاد المؤتمر ونجح هذا المؤتمر نجاحا منقطع النظير وصوره الحاضرون من الأجانب والمصريين بانه على اعلى مستوى ويضاهى المؤتمرات العالمية.

■ هل حدثت مضاعفات فى المؤتمر؟

□ الحمدلله والشكر لله لم تحدث أى مضاعفات للمرضى خلال المؤتمر وهناك بحث قدمه د. كريستوفر وايت وآخر من ريتشارد هويزر يقول ان المضاعفات التى تحدث تعتمد على خبرة الطبيب وحالة المريض فاذا كان الطبيب ومساعده ذوا خبرة عالية فالمضاعفات تكون قليلة جدا وهى فى العادة لاتتعدى ٢٪ وستقوم الجمعية المصرية لطب القلب بتحديد مواصفات طبيب القلب الذى يقوم بتوسيع الشرايين التاجية والصمامات إيماء لتوصية أ.د حمدى السيد نقيب اطباء مصر الذى طلب ذلك فى افتتاح المؤتمر.

■ ماذا تقول لزملائك فى مصر؟

□ اقول لهم وفقنا الله واياكم فى خدمة مصر فالخبرة المصرية بخير والحمدلله ولنلتق دائما لرفعة شأن مصر وفى خدمة مرضى القلب وأشكركم لتعاونكم لإنجاح المؤتمر لتوسيع الشرايين والصمامات فى مصر والذى بدونكم لم يكن ليلقى هذا النجاح.

.. وتجربة الميلاتونين فى مصر كما يشرحها الأطباء

وفى مصر كانت أقوال الأطباء الذين باشروا العلاج بالميلاتونين تكشف حقائق كثيرة تنفى كافة ما قيل عن آثاره العلاجية فيما عدا المساعدة على النوم وينكر اصحاب هذا الاتجاه أن هناك دراسات عديدة حذرت من خطورة هذا الهرمون بالنسبة للسيدات لأنه يرفع من معدل البرولاكتين فى الدم، الامر الذى يساهم بشدة فى تعرض السيدات للعقم وبالنسبة للحوامل قد يساعد على الإجهاض او التاثير بشكل سيىء على الأجنة، كذلك هناك خطر من استخدامه مع المرضى الذين يعانون من امراض مناعية وخلل الجهاز المناعى لأن تناوله بكثرة يزيد من هذه الامراض ومن الخطر ايضا ان يتناوله المصابون بالحساسية المفرطة لأنه يعمل على زيادة معدل الحساسية لديهم.

ومن اصحاب هذا الاتجاه الدكتور احمد طلعت الغنيمى استاذ المخ والأعصاب بطب القاهرة الذى يرفض ما تردد عن ان الميلاتونين له دور فى الحماية من عدة أمراض كالشلل الرعاش وفقدان الذاكرة، مؤكدا ان هذا الكلام غير صحيح مطلقا لأن مرض الشلل الرعاش ينتج عن نقص مواد كيميائية معينة بالمخ منها على سبيل المثال مادة الدوبامين التى ليس لها علاقة بالميلاتونين كما ان فقدان الذاكرة ينتج عن ضعف فى بعض خلايا المخ نتيجة كبر السن وهو تغيير فسيولوجى وحتمى ولا يفيد الميلاتونين فى مثل هذه الحالة ويضيف انه نظرا لاختلاف التركيب الكيميائى للميلاتونين عن الهرمون الطبيعى فنتائجه فى تنظيم النوم قد تكون غير مضمونة.

ويرفض الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بطب القاهرة ما تردد ايضا عن أن للميلاتونين دورا فعالا فى علاج القلق والإكتئاب لأنه ليس للميلاتونين اى تاثير على اى من الموصلات العصبية بالمخ، ويلفت الإنتباه إلى أن الإدعاء بأن الميلاتونين يشفى كثيرا من الأمراض هو إدعاء يشكك فى قيمته العلاجية، لأن الدواء كلما كان متخصصا فى علاج مرض محدد كانت الثقة فى فعاليته اكبر.

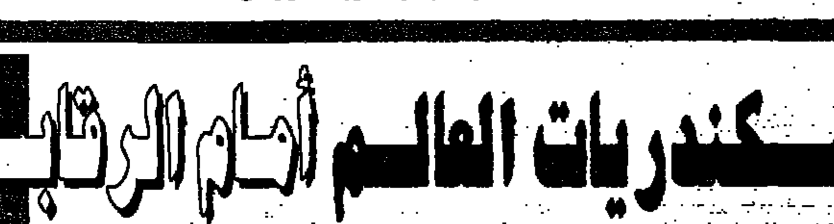
أما دور الميلاتونين فى علاج الأورام السرطانية فيقول عنه الدكتور محمود المزيانى أستاذ الكيمياء البيولوجية بالمعهد القومى للأورام أنه دور غير مثبت وغير محدد، فالميلاتونين متداول فى أمريكا منذ عام ١٩٨٥ ومع ذلك لم تقل نسبة الإصابة بالسرطان هناك، ومعنى ذلك انه بلا جدوى فى هذا الصدد بل أن تناوله باستمرار ينتج عنه اعراض جانبية على المدى البعيد، لأن جسم الإنسان به تداخلات كثيرة معقدة قد تحدث نتيجة تناول الميلاتونين وتؤدى لنتائج خطيرة قد تؤثر على الجهاز المناعى. ومن أصحاب الاتجاه الرافض ايضا الدكتور سعد كراوية استاذ العقاقير والنباتات الطبية ورئيس اللجنة الدائمة لدستور الأدوية والذى يؤكد أن الميلاتونين مشتق من مشتقات التريبتامين التى لها تاثير سيكولوجى خطير ومسبب للهلوسة وهى توجد فى كثير من النباتات وتركيبها الكيميائى مشابه تماما للتركيب الكيميائى للميلاتونين باستثناء مجموع اسيتيل مضافة إلى مركب الميلاتونين، ويؤكد أن مجموعة الاسيتيل الداخلة فى تركيب الميلاتونين لا تمنع التاثير المخدر له، والدليل على ذلك أن مجموعة الاسيتيل عندما أضيفت الى مركب المورفين أعطت مركبا يسمى ثنائى اسيتيل المورفين المعروف باسم «الهيروين»، وهو اقوى فى تاثيره من المورفين الخالى من الاسيتيل، ولذلك فإن تناول الميلاتونين بصفة مستمرة يؤدى إلى التعود وهو أول درجات الإدمان.

ويشير الدكتور كراوية إلى أن الميلاتونين المتداول فى الاسواق المصرية هو مركب كيميائى صرف يختلف فى تأثيره بالطبع عن تاثير المادة الاساسية التى تفرز فى المخ بصورة طبيعية

تحقيق:
جمال محمد غيطاس
هالة أبو زيد

ويقول الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب أن ما ذكر فى النشرة الداخلية له اكثر من فائدة فى تقليل مخاطر عدم انتظام ضربات القلب وخفض الدم وخفض نسبة الكوليسترول هى معلومات غير دقيقة ولم تثبتها اى أبحاث علمية حتى الآن، ويؤكد أن هذه المعلومات غير الدقيقة جعلت العديد من مرضى ضغط الدم المرتفع ومرضى السكر يعتقدون أن دواء الميلاتونين هو البديل الشافى لهم، وبالتالى توقفوا عن تناول الأدوية المعتادة تحت ضغط الدعاية المكثفة، وهو امر فى غاية الخطورة لأن الميلاتونين لن يفيدهم فى هذه الحالات، الأمر الذى يؤدى إلى تدهور حالتهم الصحية.

وفى ضوء الاتجاهات الثلاثة السائدة يمكن القول أن الميلاتونين لم يحدث تاثيرات سلبية عنيفة تبرر النصح بالإقلاع عنه أو حظر استعماله، كما أنه لم يحدث نتائج باهرة وغير متوقعة وخارقة للعادة فى مسائل الشيخوخة والحيوية والقدرة عند الرجال تبرر التكالب الكثيف عليه والإسراف فى تناوله بلا قيد أو شرط ومن هنا فإن التعامل مع الميلاتونين يجب أن يكون طبقا لأهدافه الأولى المعلنة فى البداية والتى وضعت لأغراض محددة لم تخرج عن تنظيم عمليات النوم والحصول على قدر من الراحة والهدوء وتناوله أثناء السفر الطويل، أما غير ذلك مما يشاع أويعلن فيكون على مسئولية المتعاطى لأن الوقت مبكر جدا للجزم بشكل نهائى بفاعليته فى تحقيق هذه الامور وكذلك بالنسبة لمدى مأمونيته وعدم تسببه فى اى اعراض جانبية غير مستحبة، لأن فترة استعماله مازالت قصيرة.



إسكندريات العالم أمام الرقابة الإدارية!

بدأت الرقابة الإدارية بمحافظة الإسكندرية فى إجراء تحقيقات واسعة - فى المخالفات التى أدت إلى فشل مهرجان سكندريات العالم واستدعت الرقابة - خلال الأيام القليلة الماضية أعضاء اللجنة المنظمة - لتحديد المسئولية. بعد أن بدأت الشركة صاحبة العرض مطالبة الدولة بمبالغ تصل إلى ٣ ملايين جنيه خسائرها فى هذا العرض بعد أن تدخل وزير السياحة وحاول انقاذ العرض بتسلمه تذاكر العرض لتسويقها.

تحقيق:
أحمد عبدالمقصود

وقد بدأت هذه الملهاة فصولها، فور إصرار محافظة الإسكندرية، على أن تقوم شركة سياحة ملك رجل أعمال مصرى - بإقامة المهرجان وأوبرا عطيل، وتتولى جميع النفقات الخاصة بالمهرجان هذا رغم تحذير وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجى من مصداقية هذا الرجل وعدم قدرته المالية على تحمل النفقات الخاصة بالمهرجان التى تصل إلى ٤ ملايين جنيه، والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: لماذا لم تشترط محافظة الإسكندرية على رجل الأعمال أن يضع مبلغا فى البنك يغطى تكاليف الأوبرا والمهرجان، وما هو وجه إصرار المحافظة على هذه الشركة تحديدا، التى عجزت عن دفع تكاليف ليلة الافتتاح، فتوقفت جميع العروض حتى نهاية المهرجان.

ومنذ اليوم الأول للافتتاح بدأ شبح الفشل يخيم على وقائع المهرجان، ووصفه الدكتور البلتاجى، بأنه أسوأ صورة من الممكن أن يظهر عليها المهرجان! ورفضت محافظة الإسكندرية إضاءة قلعة قايتباى لعمل بروفة نهائية لأوبرا عطيل، لعجز المنتج عن دفع تكاليف الإضاءة.

ويقول الدكتور البلتاجى إنه فوجىء قبل افتتاح أوبرا عطيل بأن حجم التذاكر المبيعة لا يزيد على ٣٥٠ تذكرة من أصل ٤ آلاف.

ويرجع اللواء حازم أبوشليب رئيس الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحى هذا الفشل إلى عدة أسباب من أهمها، ضعف التسويق السياحى للمهرجان والأوبرا، الذى قامت به شركة سياحة تابعة لقطاع الأعمال، فرضها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة على منتج المهرجان، الأمر الذى أدى إلى عدم وجود أفواج سياحية، بالإضافة إلى عدم تعاون وزارة السياحة فى جهود التسويق من خلال مكاتبها فى الخارج، وأيضا عدم قيام شركة التسويق التى فرضها وزير السياحة بدفع مستحقاتها تجاه المنتج، حيث كان المقرر لها أن تسدد ١٠٠ ألف دولار للمنتج فى ٧ يوليو الماضى، ومما زاد الأمر سوءا - والكلام مازال للواء حازم - عدم دفع وزارة السياحة أسعار ٢٧٠٠ تذكرة، قام الوزير بحجزها كدعوات خاصة، ويصل سعر بعضها إلى ٩٠٠ جنيه، مما أدى فى نهاية الأمر إلى عجز المنتج عن الوفاء بالمستحقات المالية للفرق الأجنبية والمصرية والتجهيزات الخاصة، وبالتالى تم إلغاء باقى العروض من أوبرا عطيل.

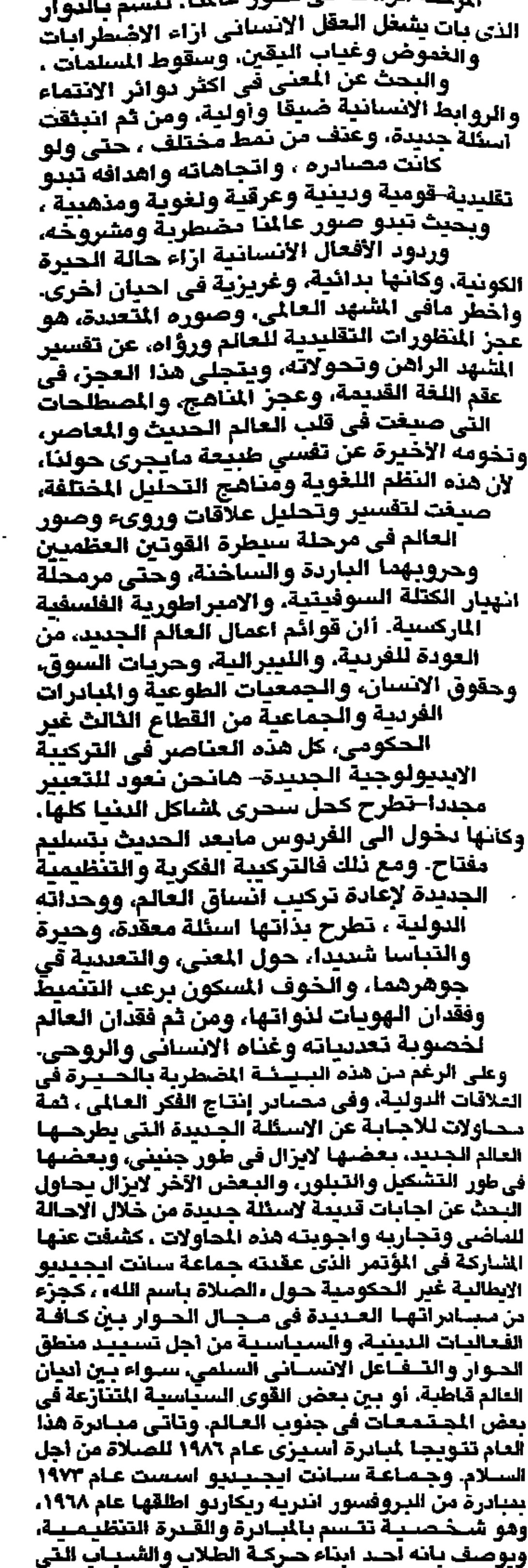
سمير حلاوة رئيس مجلس إدارة شركة مصر للسياحة والعضو المنتدب، رفض ما جاء على لسان اللواء حازم أبوشليب وأكد انه لم يبرم عقدا مع المنتج لتسويق المهرجان، وأنه حاول أن يسوق للمهرجان من باب المساعدة فقط و لكن الوقت لم يكن كافيا، وأنكر أيضا كل ما يتعلق بمبلغ المائة ألف دولار، وأكد سمير حلاوة أنه نصح بعدم عرض أوبرا عطيل، نظرا لعرضها فى نفس الوقت بموقعها الأصلى بقبرص!

.. والوزير ينفى!

أما الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، فيؤكد أن وزارة السياحة بذلت مجهودا فى مهرجان سكندريات العالم، لم يبذل من قبل، وأنه لولا تدخله الشخصى ودفعه لتكاليف الإضاءة، لما تم العرض الأول لأوبرا عطيل، كذلك تكفلت وزارة السياحة بدعوة جميع وسائل الإعلام الأجنبية وحققت تغطية إعلامية لأهم حدث فى المهرجان، وهو أوبرا عطيل، لأنه الحدث الثقافى الوحيد ذو الطابع الدولى الذى من شأنه جذب السياحة الوافدة، إضافة إلى دعوة ٣٥ جهازا إعلاميا من الأسواق الرئيسية ودول سكندريات، وكان مقررا إجراء برنامج سياحى للوفود يبدأ من مدينة الإسكندرية.

وينكر وزير السياحة، ما جاء على لسان اللواء حازم أبوشليب، ويؤكد انه لم يفرض شركة سياحية للتسويق، ويتساءل، كيف يفرضها والوزارة ليست طرفا فى العقد الذى تم بين محافظ الإسكندرية ومنتج المهرجان، وأن قضية التسويق تعود إلى مسئولية المنتج وشركة مصر للسياحة، ولكن للشركة عذرها لأن الوقت لم يكن كافيا، بالإضافة إلى تأخر المنتج فى تقديم الاسماء النهائية للفرقة العالمية العارضة للاوبرا، ويضيف الوزير أن الشكل الذى ظهر به حفل الافتتاح والمقاعد الخالية وسوء التنظيم، جعلنى أقلق على عرض أوبرا عطيل. فطلبت حركة التسويق، و فوجئت أن عدد التذاكر المبيعة ٣٥٠ تذكرة فقط من ٤ آلاف تذكرة، هى سعة مسرح قلعة قايتباى، فتأكدت أن المسرح سيكون خاليا من المشاهدين الأجانب، مما يسىء إلى سمعة مصر وستصبح فضيحة كبرى أمام وسائل الإعلام الأجنبية، فاتخذت قرارا بموافقة المنتج بتوزيع التذاكر المتبقية بالمجان على القنصليات و الجامعات ورواد الفنادق، ومع ذلك تبقى ما يقرب من ١٠٠ تذكرة، وكنا نرجو المواطنين الدخول حتى يمتلىء المسرح!!

المنظمة غير الحكومية كفاعل فى العلاقات الدولية



نبيل عبد الفتاح

المرحلة الراهنة فى تطور عالمنا. تتسم بالدوار الذى بات يشغل العقل الانسانى ازاء الاضطرابات والغموض وغياب اليقين، وسقوط المسلمات، والبحث عن المعنى فى اكثر دوائر الانتماء والروابط الانسانية ضيقا وأولية، ومن ثم انبثقت اسئلة جديدة، وعنف من نمط مختلف، حتى ولو كانت مصادره، واتجاهاته واهدافه تبدو تقليدية-قومية ودينية وعرقية ولغوية ومذهبية، وبحيث تبدو صور عالمنا مضطربة ومشروخة، وردود الأفعال الانسانية ازاء حالة الحيرة الكونية، وكانها بدائية، وغريزية فى احيان اخرى. واخطر مافى المشهد العالمى، وصوره المتعددة، هو عجز المنظورات التقليدية للعالم ورؤاه، عن تفسير المشهد الراهن وتحولاته، ويتجلى هذا العجز، فى عقم اللغة القديمة، وعجز المناهج، والمصطلحات التى صيغت فى قلب العالم الحديث والمعاصر، وتخومه الأخيرة عن تفسي طبيعة مايجرى حولنا، لان هذه النظم اللغوية ومناهج التحليل المختلفة، صيغت لتفسير وتحليل علاقات ورؤىء وصور العالم فى مرحلة سيطرة القوتين العظميين وحروبهما الباردة والساخنة، وحتى مرحلة انهيار الكتلة السوفيتية، والامبراطورية الفلسفية الماركسية. أان قوائم اعمال العالم الجديد، من العودة للفردية، والليبرالية، وحريات السوق، وحقوق الانسان، والجمعيات الطوعية والمبادرات الفردية والجماعية من القطاع الثالث غير الحكومى، كل هذه العناصر فى التركيبة الايديولوجية الجديدة- هانحن نعود للتعبير مجددا-تطرح كحل سحرى لمشاكل الدنيا كلها، وكانها دخول الى الفردوس مابعد الحديث بتسليم مفتاح. ومع ذلك فالتركيبة الفكرية والتنظيمية الجديدة لإعادة تركيب انساق العالم، ووحداته الدولية، تطرح بذاتها اسئلة معقدة، وحيرة والتباسا شديدا، حول المعنى، والتعددية فى جوهرهما، والخوف المسكون برعب التنميط وفقدان الهويات لذواتها، ومن ثم فقدان العالم لخصوبة تعددياته وغناه الانسانى والروحى.

وعلى الرغم من هذه البيئة المضطربة بالحيرة فى العلاقات الدولية، وفى مصادر إنتاج الفكر العالمى، ثمة محاولات للاجابة عن الاسئلة الجديدة التى يطرحها العالم الجديد، بعضها لايزال فى طور جنينى، وبعضها فى طور التشكيل والتبلور، والبعض الآخر لايزال يحاول البحث عن اجابات قديمة لاسئلة جديدة من خلال الاحالة للماضى وتجاربه واجوبته هذه المحاولات. كشفت عنها المشاركة فى المؤتمر الذى عقدته جماعة سانت ايجيديو الايطالية غير الحكومية حول «الصلاة باسم الله»، كجزء من مبادراتها العديدة فى مجال الحوار بين كافة الفعاليات الدينية، والسياسية من اجل تسييد منطق الحوار والتفاعل الانسانى السلمى، سواء بين اديان العالم قاطبة، أو بين بعض القوى السياسية المتنازعة فى بعض المجتمعات فى جنوب العالم. وتاتى مبادرة هذا العام تتويجا لمبادرة اسيزى عام ١٩٨٦ للصلاة من أجل السلام. وجماعة سانت ايجيديو اسست عام ١٩٧٣ بمبادرة من البروفسور اندريه ريكاردو اطلقها عام ١٩٦٨، وهو شخصية تتسم بالمبادرة والقدرة التنظيمية، ويوصف بانه احد ابناء حركة الطلاب والشباب التى شملت شمال الدنيا عام ١٩٦٨ من السوربون الى بركلى بكاليفورنيا، وساهمت فى كسر قواعد المؤسسات والقيم التقليدية فى الغرب، ومن ناحية ثانية يعد ايضا من الابناء الفكريين للمجمع الفاتيكانى الثانى الذى وضع المؤسسة الكاثوليكية الجامعة على خطى السعى نحو معرفة «علامات الأزمنة» - بتعبير مقررات المجمع ذائعة الصيت-، ومن ثم تجديد المؤسسة الكاثوليكية وفكرها الدينى، وسعيها نحو الانفتاح على عالمها، وعلى القوى الفاعلة فيه، ومنها المدرسة الفكرية الماركسية انذاك، ثم الاديان الكبرى ومنها الاسلام.

اذن نحن ازاء جماعة طوعية جاءت كتعبير عن حركة اجتماعية وجيلية فى الغرب، وفى ذات الوقت حركة تجديد مؤسسى وفكرى فى الفاتيكان، اى هى حصيلة تفاعل مصدرين للتجديد الاجتماعى، والفكرى معا.. وتقوم فكرة الحوار بين الاديان العالمية- كما يذهب ميكيلى برانكاليه- على أساس الاحترام العميق لتباين التجارب الدينية. والتى تغذى المعرفة المتبادلة، ونشطت هذه التجربة على مدى عشر سنوات من روما الى باريس ومالطة، ووارسو، وأوشفتز ومن بروكسل الى ميلانو، والقدس، وفلورنسا. ويتوازى هذا الدور الحوارى مع دور نمطى فى المجال الاجتماعى، وهو رعاية من لاماوى لهم أو عمل فى ايطاليا- وروما تحديدا-ويعانون من حالة وشروط البؤس المادى والرعاية الصحية، حيث تطعم وترعى الجماعة مايزيد على الف مستضعف يوميا فى مراكزها المختلفة فى مدينة روما. وهو دور انسانى يماثل جمعية كلوش التى اسسها الكوميدى الفرنسى الراحل، وجيش الخلاص الذى اسسه الاب الشهير بيير فى فرنسا. ولاجديد فى هذا الدور التقليدى لجماعة سانت ايجيديو الايطالية. وثمة دور هام للمتطوعين داخل هذه الجماعة- عشرة آلاف متطوع ايطالى وخمسة آلاف خارجها فى الارجنتين وكولومبيا وجواتيمالا والهند .. الخ- فى العمل الطوعى والانسانى والتنظيمى، وهو دور لايتقاضون عنه اجرا ،ومرجع ذلك فى تقديرنا أن الجماعة، تعد طوعية، ودينية فى الإطار الكاثوليكى، وثمة بعض روابط زواج بين اعضائها، وتفاعلات يومية ودورية فى اداء طقوس الصلاة، وفى الأنشطة المختلفة للجماعة. ويمكن لنا ان نطلق على هذا النمط من العضوية التطوعية فى الجماعة، «نمط الكفاحية الناعمة»، حيث تتضافر عدة دوافع وعوامل فى الجذب للعضوية اولها الدافعية، الاجتماعية والانسانية للتطوع والمبادرة، وثانيها: البعد والبواعث الدينية المذهبية- الانسانية التوجه، والمتجاوزة للمذهب. ويبدو أن السياق السياسى الايطالى الداخلى، كأزمة النظام السياسى، والفساد، والمافيا، وعجز الاحزاب التقليدية كلها وعلى رأسها تاكل الحزب الديموقراطى المسيحى، والحركة اليسارية الايطالية، دفعت الاجيال الجديدة الى مجال العمل الطوعى، والاهلى كمدخل قد يؤدى على المدى البعيد الى إعادة بناء كتلة تاريخية -جديدة- على الأرضية الكاثوليكية الجديدة، تشكل اساسا للتركيبة السياسية - الاجتماعية فى ايطاليا، وتكون البديل الجديد -فى عالم وواقع ايطالى مختلف -عن الحزب الديموقراطى المسيحى.

وثمة اسئلة جديدة تطرحها حالة جماعة سانت ايجيديو، ضمن ارهاصات التحول للعالم الجديد، وهو :هل ثمة دور جديد للمنظمات الطوعية وغير الحكومية فى العلاقات الدولية، بمعنى أخر هل نحن ازاء احتمال لتحول هذا النمط من المنظمات الى فاعل فى العلاقات الدولية، شانه فى ذلك شان المنظمات الدولية الحكومية، والدول، والمجموعات الكبرى والموحدة من الدول:

أن مايجعلنا نطرح هذه الأسئلة عدة اعتبارات، نوجز بعضها فيما يلى:

١-أن تحول العالم-ولاسيما فى جنوبه وشرق ووسط أوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى- الى ايديولوجية السوق، والفردية، والليبرالية السياسية، ونظام حقوق الانسان، والبيئة، سوف يؤدى الى تنشيط مبادرات القطاع الثالث الطوعى، ومن ثم تنامى دور هذه المنظمات.

٢-عمليات تشكيل المجتمعات المدنية لإعادة صياغة توازنات جديدة بين الدولة، والمجتمع، والجمهور.

٣-الدور المتنامى الذى تلعبه منظمات حقوق الانسان المحلية، والعالمية فى مجال رصد الانتهاكات، أو التعليم والتدريب، والبحث

٤-دفاع هذه المنظمات عن حقوق الاقليات الدينية والعرقية، والقومية، واللغوية.

٥ - الدور الذى تلعبه المنظمات غير الحكومية فى مجال حماية حقوق الفئات الهشة اجتماعيا كالمرأة والطفل وذوى الاعاقات الذهنية والجسدية وكبارالسن.. الخ..

هذه الاعتبارات والوظائف الجديدة للمنظمات غير الحكومية، جعلت ادوارها تتجاوز الحدود الاقليمية، ومفاهيم السيادة التقليدية التى ارتبطت بالدولة القومية التى تتعرض مفاهيمها للتاكل والازمة حاليا. وأصبحنا ازاء ادوار غير مباشرة تلعبها هذه الجماعات فى التاثير على القرارات السياسية للدول فى سياساتها الداخلية والخارجية، ولاسيما فى مجال الربط بين احترام نظام حقوق الانسان، وبين نظم الدعم الخارجية من الدول المتقدمة ومنظمات التمويل الدولية - الى دول جنوب العالم. تحولت هذه الجماعات الى فاعل غير مباشر فى العلاقات بين الدول، ومؤثر الى حد ما فى تفاعلاتها من ناحية، وفى سعى هذه المنظمات الطوعية لخلق قطاع ثالث وموازٍ فى العلاقات الدولية بين الفاعلين فى شبكاتها كالدول والمنظمات الدولية الحكومية.

هذا الدور يتنامى، ويتفاعل خلال عقد التسعينيات، ولكن جماعة سانت ايجيديو، تطرح بداية دورا جديدا، ومغايرا، وربما يتطور لتحول المنظمة الطوعية، غير الحكومية الى فاعل كغيره من الفواعل فى الحياة الدولية،وذلك على الرغم من محاولة اندريه ريكاردى، ومساعديه نفى هذا التوجه، بالقول انها ليست مستشارا لجهة، ولا ترغب فى ان تكون مؤسسة دولية، ولا كدبلوماسية هاوية وغير محترفة، ولا كدبلوماسية موازية للدبلوماسية. والسؤال هل تتحول دبلوماسية سانت ايجيديو كدبلوماسية موازية، وفاعلة الى تعبير عن تحول الجماعة الطوعية الى فاعل دولى؟

ثمة مؤشرات أولية، ربما تؤدى الى تحول المنظمة غير الحكومية الى فاعل فى العلاقات الدولية يمكن رصدها فيما يلى:

١ - أن جماعة سانت ايجيديو تقع فى نطاق عدة دوائر فى الساحة الايطالية منها: العلاقة المميزة، وغير الرسمية مع الفاتيكان كمؤسسة عالمية فاعلة، ومن ثم جسورها مع البابا يوحنا بول الثانى، ودعمه لدورها، كجزء نظرة الفاتيكان الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.

(٢) دعم وزارة الخارجية الايطالية للجماعة، فى مؤتمراتها، وادوارها المختلفة على الساحة الدولية.

(٣) الدور الذى تلعبه الجماعة فى الساحة الاجتماعية الايطالية، وايضا تفاعلاتها بالساحة السياسية الداخلية؛ ودوائر الاحزاب السياسية، كالحزب الديمقراطى المسيحى، وقوى يسار الوسط وايا كانت توصيفات خصوم الجماعة بوصفها أحد اذرع الفاتيكان، والخارجية الايطالية، فإنها استطاعت بناء مكانة داخل المجتمع الايطالى، وفى المجال الدولى بحيث تستطيع أن تستقطب عبرمشروعها الفكرى - الاجتماعى والسياسى، شخصيات عالمية وايطالية بارزة فى مؤتمراتها المتعددة واخرهم - ما تم من ٧ الى ١١ اكتوبر الماضى - رئيسا الجمهورية الحالى، والسابق ورئيس وزراء ايطاليا، ووزير الخارجية، والدفاع، ورئيس البرتغال السابق ماريو سواريز، وبن بيلا رئيس الجزائر الاسبق، ودانييل ميتران حرم الرئيس الفرنسى السابق، وفيدريكو مايور مدير اليونسكو، وجاك ضيوف المدير العام للفاو، وبييرسانيه سكرتير عام منظمة العفو الدولية. وجان دانييل رئيس تحرير النوفيل أوبسير فاتير، وشخصيات عالميةكبرى، وكبار رجال دين من الاديان قاطبة، بالاضافة الى كبار كاردينالات الفاتيكان.

ب - قامت الجماعة بدور بارز فى الوصول الى اتفاقيات سلمية لنزاعات دولية فى الموزمبيق، وفى الوصول الى اتفاق خاص بعودة الأطفال والتلاميذ الى المدارس فى البانيا، وفى اعداد ملتقى سانت ايجيديوفى نوفمبر ١٩٩٤ بين تسعة احزاب جزائرية، وفى السعى نحو حل سلمى للنزاع فى جواتيمالا، وفى البحث عن آلية للبحث عن حل سلمى فى جنوب السودان الآن.

جـ- السعى لخلق آلية للحوار بين كافة الأديان فى العالم، وفق صيغ التعايش المشترك،والتعرف على الأديان الآخرى.

ان هذه المكانة الدولية - والانجاز - الذى قامت به جماعة سانت ايجيديو، هى تعبيرفى بعض جوانبه عن صيغة تنظيمية وفكرية لملء الفراغ فى المساحات بين الفاتيكان، والدولة الايطالية، والمجتمع، وذلك وفق صيغة مستحدثة، وكتعبير عن اشكال التجدد الفكرى فى الكاثوليكية. ما بعد المجمع الفاتيكانى الثانى، واهتمامات المؤسسة الدينية العالمية بالدور الذى تلعبه المنظمات غير الحكومية الان على الساحة الداخلية، أو فى الحياة الدولية فالجماعة، وأن كانت تنتمى الى الكاثوليكية الا انهامؤسسة على اسس فكرية - اجتماعية وسياسية.ويمكننا القول انها تستفيد - وربما توظف - رؤى البابا يوحنا بول الثانى ولاسيما بعد سقوط حائط برلين - وتاثيرات لاهوت التحرير وفلاسفته الكبار فى البرازيل والبيرو وافريقيا الأن لتاسيس لاهوت كنيسة الفقراء - فى ضرورة ايلاء اهمية للبعد الاجتماعى والعدالى فى اقتصاديات السوق. ويبدو أن هذه النظرة.سوف تدفع الفاتيكان كقوة معنويةفى الحياة الدولية، وفى النشاط للعب دور جديد، يجعل المؤسسة تتكيف مع ضغوط المرحلة الراهنة فى النظام الدولى، ولعل حجم زيارات البابا للعالم الخارجى موشر هام، فهو صاحب أكبر سفريات فى تاريخ باباوات الكاثوليكية كله. ولعل خطاب البابا الدينى - الاجتماعى. يتبنى الحقوق الاجتماعية للانسان كالحق فى العمل، والسكن، والحصول على المعلومات من اجهزة الاعلام بشكل لايؤدى الى إعادة ترتيب اولوياته فى نشر انماط استهلاكية غير مفيدة للانسان بشكل عام: وضرورة إعادة ترتيب اولويات الحاجات الانسانية.

ومن ناحية أخرى يدعو الخطاب الاجتماعى - الانسانى لبابا روما الى تغليب الطابع الاجتماعى - السياسى الداعى لوحدة الانسانية على اسس اكثر ليبراليةواكثر انسانية فى المساواة بين جميع البشر والاديان والالوان والاعراق. أن المؤسسة الفاتيكانية كانت أول من ادخل شبكة الانترنت فى ايطاليا كجزء من تحديث المؤسسة، وتكيفها مع تحولات العالم الجديد، ودور ثورة المعلومات فى تشكيل الوعى الانسانى.

ولاشك أن جماعة سانت ايجيديو تستفيد وتوظف هذا السياق المتحول فى الفاتيكان، وفى حركتها الفاعلة دوليا، وربما يؤدى هذا الدور لحصولها على جائزة نوبل للسلام فى هذا الاطار فى المقبل من السنوات.

وثمة اسئلة تطرحها محاورات سانت ايجيديو هذا العام على رأسها:

هل يمكن الوصول الى صيغة تضمن تعدد العالم وغناه الروحى والثقافى فى اطار التعايش بين الاديان والثقافات:

هل ايديولوجية السوق، والياته، والتعددية السياسية والثقافية هى الاطار الملائم لما بعد العام ٢٠٠٠!

ام ان هذه هى أسئلة الاضطراب، والحيرة، والاجابة هى تعبير فقط عن هذه اللحظة من تطور العالم؟

صورة من قريب

هاشيموتو صعب المراس؟

يكتبها : حسن فؤاد

رياضى . حاصل على الحزام الأسود فى رياضة «الكندو»، ولكنه فى نفس الوقت مدخن شره.

يوصف فى بلاده بانه من «الصقور» من حيث التمسك بالقومية اليابانية والاعتزاز بالتراث اليابانى. ومع ذلك فإنه هو الذى اقنع محافظ جزيرة اوكيناوا بالموافقة على ارغام اهالى الجزيرة على تجديد عقود الاراضى التى تحتلها القواعد العسكرية الامريكية.

استبد به الغضب فى العام الماضى عندما راح سلفه يقدم الاعتذارات المتوالية لسائر دول اسيا عن سجل اليابان المأساوى خلال الحرب العالمية الثانية.. فقد بدا من هذه الاعتذارات المتكررة، وكأن اليابان هى أكثر دول العالم ارتكابا لفظائع الحرب واهوالها وجرائمها.. فى حين أن هناك اهوالا وفظائع وجرائم اكبر تعرض لها اليابانيون فى أواخر هذه الحرب تمثلت فى القاء أول قنبلتين ذريتين فى تاريخ الحروب على مدينتى هيروشيما وناجازاكى.

ويرأس ريوتارو هاشيموتو «رابطة أسر ضحايا الحرب» اليابانيين، وهى رابطة تسعى إلى لفت انتباه الضمير العالمى إلى الجانب الآخر من الحرب الذى لا يذكره كثيرا الحلفاء المنتصرون. وهو يحرص على الزيارة السنوية التقليدية للنصب الخاص لضحايا الحرب اليابانيين، فى حين أن الذين سبقوه فى رئاسة الحكومة لم يكن لهم مثل هذا الحرص.

وعندما كان وزيرا للصناعة والتجارة الدولية فى الحكومة السابقة وقف بصلابة فى وجه المطالب التى تقدمت بها الولايات المتحدة فى الصيف الماضى، لزيادة مبيعات السيارات الامريكية فى أسواق اليابان. ووقف طوفان السيارات اليابانية والمنسوجات اليابانية التى تغزو أمريكا، وقال عنه نظيره الامريكى انه مفاوض صعب المراس.

والانتخابات العامة التى أجريت فى اليابان هذا الاسبوع واعطته تفويضا بالاستمرار فى الحكم، هى انتخابات مبكرة جاءت قبل موعدها الطبيعى بتسعة أشهر، فهو الذى قرر حل البرلمان قبل اكتمال دورته، وعجل بالالتجاء إلى الشعب لاستفتائه من خلال هذه الانتخابات العامة حول مصداقية زعمائه وحكامه، بعد أن تورط العديد منهم فى فضائح مالية واخلاقية.

واقتصرت هذه الانتخابات المبكرة على اختيار أعضاء مجلس النواب وعددهم ٥٠٠ نائب. أما مجلس الشيوخ فسيجرى انتخابه فى موعده الطبيعى، وحسب نتائج الانتخابات التى ظهرت حتى الآن.. فإن اليابانيين جددوا ثقتهم فيه . وفى الحزب الذى يتزعمه والذى يحمل صفتى الليبرالى الديمقراطى، وهو أكبر احزاب الائتلاف الحالى، كما أنه الحزب الذى ظل يحكم منفردا لمدة أربعة عقود منذ عودة الحياة الطبيعية لليابان عام ١٩٥٥(بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية) وحتى انتخابات عام ١٩٩٣.. وهذه العقود الاربعة كانت فترة الاستقرار السياسى والانطلاقة الاقتصادية والصناعية الكبرى لليابان.

أما انتخابات هذا الاسبوع فقد تمت بنظام هو خليط بين الدوائر الفردية والتمثيل النسبى ، حيث جرى الاختيار لـ ٣٠٠ مقعد بطريقة نائب لكل دائرة ، اما النواب الـ ٢٠٠ الأخرون فكان اختيارهم بالقوائم حسب النسبة المئوية التى حصل عليها كل حزب وكل جماعة سياسية مستقلة مدرجة فى القائمة. والكثيرون من الناخبين لم يفهموا هذه الطريقة ، لذلك كانت نسبة الامتناع عن التصويت اكبرمنها فى الانتخابات السابقة.

ولم يصبح هاشيموتو زعيما للحزب الليبرالى الديمقراطى الا منذ عام واحد فقط.. وقد شهد سقوط الحزب لأول مرة عام ١٩٩٣ وتحوله إلى صفوف المعارضة. ومن بعده جاءت سلسلة ائتلافات حاكمة مشة لم يستمر الواحد منها اكثر من بضعة أشهر أخرها الائتلاف الذى رأسه هاشيموتونى فى يناير الماضى، ولم يستمر هو الآخر اكثر من تسعة أشهر .

فى هذا الائتلاف أصبح هاشيموتو رئيس الوزراء، رقم ٨٢ وفى نفس اسبوع تشكيله احتفلت اليابان بعيد قومى يسمونه «يوم البلوغ» ويقام كل عام للشباب من الجنسين الذين بلغوا ١٨ عاما.

والان يشرع هاشيموتو فى تشكيل ائتلاف حاكم جديد مع نفس الحزبين الصغيرين المشتركين فى الائتلاف الحالى، وربما ينضم اليهما حزب جديد تشكل فى الشهر الماضى فقط ويحمل اسم الحزب الديمقراطى.

وهو نفسه ابن وزير سابق، فوالده كان وزيرا للرفاه الاجتماعى فى أول حكومة شكلها الحزب الليبرالى الديمقراطى بعد الحرب. وقد ورث نفس الدائرة التى كان والده يرشح فيها، وتقع إلى الغرب من طوكيو. وفى اعقاب وفاة الاب استطاع الابن أن ينجح فى تمثيل هذه الدائرة فى مجلس النواب عام ١٩٦٣ عندماكان عمره ٢٥ عاما.

أما الأب الروحى له فهو رئيس الوزراء الاسبق كاكوى تاناكا الذى كان فى الحكم اثناء حرب أكتوبر المجيدة وما تبعها من قطع البترول العربى عن دول الغرب.

وقد حدث اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة أن طالب أحد المرشحين بالقبض على تاناكا وتقديمه للمحاكمة بتهمة الرشوة . فتصدى هاشيموتو لذلك المرشح واحتد عليه حتى اشتبك معه بالايدى.

وفى عام ١٩٨٩ أصبح هاشيموتو أحد المرشحين لزعامة الحزب ورئاسة الوزارة، ولكن الحزب اختار بدلا منه توشيكى كايفو الذى اختار بدوره هاشيموتو وزيرا للمالية.

وعندما قامت حرب الخليج الثانية فى يناير ١٩٩١ كان لايزال وزيرا للمالية، ولكنه استقال فى الشهر التالى بعد تكشف فضيحة مالية كان بطلها سكرتيرة الخاص .

وفى أول مؤتمر صحفى عقده بعد تقلده رئاسة الحكومة فى يناير الماضى،قال انه سيتوجه فى أقرب فرصة إلى جزيرة اوكيناوا لمقابلة محافظها ومناقشته فى حادث الاغتصاب البشع الذى وقع فى بداية صيف العام الماضى وتورط فيه ثلاثة من الجنود الامريكيين، وكانت ضحيته طفلة يابانية عمرها ١٢ سنة، الامر الذى اثار مشاعر الغضب بين جميع اليابانيين وأدى إلى قيام مظاهرات احتجاج صاخبة فى ذلك الوقت شارك فيها نحو مائة الف متظاهر للمطالبة بسحب الوجود العسكرى الأمريكى من الجزيرة التى تقع إلى الجنوب الغربى من جزر اليابان الرئيسية.

وكانت الولايات المتحدة قد استولت على اوكيناوا فى ابريل ١٩٤٥ قرب نهاية الحرب العالمية الثانية. وعندما قررت إعادتها إلى اليابان فى مايو ١٩٧٢ اشترطت الابقاء على قواعدها العسكرية التى تضم نحو ٤٦ الف جندى وذلك ضمن الاتفاق الامنى الذى يعطى الولايات المتحدة مسئولية حماية اليابان عسكريا.

وبعد أن أدى هاشيموتو اليمين الدستورية كرئيس للوزراء فى يناير الماضى اتصل به الرئيس الامريكى كلينتون لتهنئته. وبعد أن تلقى التهنئة ، قال: إن حكومته تتعهد بتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة بحيث تضفى على هذه العلاقات استقرارا أكثر وثقة أكبر ثم عاد فقال: سأحاول جعل الروابط اليابانية الامريكية اوثق وساطلب من الشعب اليابانى إدراك مدى الالتزام الثابت بالاتفاق الامنى المتبادل، وأضاف ان دول اسيا والمحيط الهادى ودولا اخرى (يقصد دول حلف الاطلنطى) تريد أيضا اضفاء الاستقرار على العلاقات اليابانية الامريكية.

ولم يلبث بعد ذلك أن اقنع محافظ اوكيناوا بقبول ما كان يرفضه من قبل، وهو ارغام ملاك الاراضى التى تحتلها القواعد الامريكية على تجديد عقود الايجار لها. وذلك مقابل موافقة حكومة طوكيو المركزية على تمويل خطة طموحة لتنمية اوكيناوا اقتصاديا.

وعشية دخول رئاسة الوزارة لأول مرة اخذته زوجته فى نزهة خارج طوكيو بصحبة أحفادهما ، وقالت للصحفيين ان زوجها فكر اكثر من مرة فى أن يطلق السياسة نهائيا «لأنها تفسد حياته الاسرية».

وهذه الزوجة اسمها كوميكو. وهى أيضا رياضية وتتفوق فى لعبة الجولف، وسبق لها أن تحدت بطل اليابان وهزمته، كما انها تمارس التنس والانزلاق على الجليد رغم أن عمرها تجاوز ٥٥ سنة، وهى تتحدث كثيرا عن نزاهة زوجها وكفاءته وحكمته وعندما سألوها عن شعورها بعد فوزه برئاسة الوزارة قالت: أشعر كأننى فى حلم وأوشك ان استيقظ منه، أو كأنى اسير وانا نائمة .

والزوجان اقترنا منذ أكثر من ثلاثين سنة ولهما خمسة من البنين والبنات ، وايضا خمسة من الأحفاد. ولم يسبق للزوج أن خاض مغامرات عاطفية سوى مرتين فقط هما اللتان نشرتهما الصحف.

والذين يعرفونه عن قرب يقولون ان له جاذبية خاصة للنساء، وهو يعمد إلى إطالة شعره ودهانه بالزيوت العطرية وتصفيفه على طريقة الفيس بريسلى مع إطالة السوالف. وليس فيه شعرة بيضاء واحدة رغم أنه يقترب من سن الستين.

كذلك فهو يحرص دائما على ارتداء بذلة من ثلاث قطع، صيفا وشتاء.

أما رياضة الكندو التى تفوق فيها فهى عبارة عن مباراة بسيوف وهمية من اعواد البامبو ذات المقابض المزدوجة ، ويقول انه لجأ إلى استخدام فنون الكندو عندما كان يتفاوض مع الممثل التجارى الامريكى حول فتح الاسواق اليابانية امام الصناعة الامريكية «لأن هذه اللعبة تعلمك التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة فى خصمك وهذا المفاوض الامريكى كان اكثر جدلا من زوجتى عندما اعود اليها ثملا بعد منتصف الليل».

وقد كادت هذه المفاوضات تؤدى إلى حرب اقتصادية بين الدولتين لولا ان بادر هاشيموتو فى ابريل الماضى إلى مقابلة الرئيس كلينتون فى ولاية كاليفورنيا، وهى أقرب الولايات الامريكية لليابان.

وبمناسبة فنون الكندو فإن دور السينما اليابانية عرضت فى العام الماضى فيلما عن ساموراى يابانى ينتصر بلا سلاح على كاوبوى امريكى مدجج بالسلاح ولقى الفيلم تصفيقا مدويا من جماهير المتفرجين.

أما رئيس الوزراء فهو لا يميل كثيرا إلى السينما ، وانما يعشق التدخين وهو يدخن بشراهة حتى ان منظمة مكافحة التدخين اليابانية وصفته بانه اسوأ مدخن فى البلاد، ونموذج سيىء لأى مواطن يسعى للاقلاع عن التدخين، وفى يوم ٣١ مايو الماضى الذى قررته منظمة الصحة العالمية اتخاذه يوما عالميا للامتناع عن التدخين ازيلت كل طفايات السجائر من قاعة اجتماعات مجلس الوزراء، ومع ذلك فإن رئيس الوزراء، لم يجد حرجا فى أن يشعل السيجارة تلو السيجارة وأن يطفئها فى فنجان الشاى وسط دهشة الوزراء واستغرابهم ..□

هكذا من الأهرام

الاقتصاد.. من أجل مستقبل عربي

برقيتان إلى الرئيس

بعثت «الندوة» ببرقيتين إلى الرئيس حسني مبارك الاولى عند بداية عملها.. والثانية بعد ختام جلساتها.. قالت البرقية الأولى:

السيد الرئيس محمد حسني مبارك.. رئيس جمهورية مصر العربية.. ورئيس القمة العربية في دورتها الحالية

في ذكرى حرب أكتوبر المجيدة التي عبرت بالأمة العربية كلها إلى الكرامة والعزة.. وفي الذكرى الخامسة عشرة لتوليكم المسئولية، يرفع إليكم المجتمعون في ندوة الأهرام لمناقشة «الاقتصاد.. من اجل مستقبل عربي» أطيب التهاني ويدعون الله تعالى لكم بدوام التوفيق والنصر..

«إن المجتمعين في الندوة - وهم من رجال الاقتصاد والمال والأعمال من أقطار عربية مختلفة - وهم يناقشون القضايا الاقتصادية العربية وهمومها - ينطلقون من أهمية الاقتصاد في خلق بنية أساسية عربية تتحقق بها كل الطموحات الوطنية والقومية المشروعة..

«وإدراكا لأهمية وحيوية الاقتصاد في البناء المستقبلي للأمة، فإن أعضاء الندوة يتطلعون إليكم قائدا للشقيقة الكبرى مصر، ورئيسا للدورة الحالية للقمة العربية، ويناشدونكم بذل كل جهودكم للدعوة إلى قمة اقتصادية عربية عاجلة تحتشد لها جميعا من اجل استثمار أفضل لموارد وإمكانات هذه الأمة وتحديد رؤيتها المستقبلية..

«وإذ ترفع الندوة هذا إلى سيادتكم، وهي في بداية عملها، فذلك رغبة جماعية من أعضائها في التعبير عن كامل التقدير لدوركم على الساحة العربية، وسوف ترفع الندوة إلى سيادتكم في نهاية أعمالها بتقريرها الختامي. إسهاما في تنشيط العمل العربي المشترك وحركته.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..»

وقالت البرقية الثانية:

سيادة الرئيس محمد حسني مبارك

«يسعد ندوة الاقتصاد.. من أجل مستقبل عربي «التي انهت أعمالها في جريدة الأهرام بعد ثلاثة أيام من العمل. أن ترفع إلى سيادتكم كل تحية وتهنئة وتقدير بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر التي كنتم قائد ضربة مفتاح النصر فيها وفي مناسبة توليكم المسئولية التي قدتموها إلى بر الأمان والتقدم، وأدرتم بنجاح كامل عملية الإصلاح الاقتصادي فيها وتشجيع الاستثمارات. وإذ تهنئكم الندوة بهذا كله فإنها تعلن تأييدها وتقديرها لسيادتكم في خطواتكم الشجاعة وموقفكم العربي القومي من قضية السلام وحشد الجهود العربية.

«ان الندوة التي يشارك فيها مسئولون ورجال اقتصاد وأعمال عرب، ترفع إلى سيادتكم بصفتكم رئيسا للشقيقة الكبرى مصر ورئيسا للدورة الحالية للقمة العربية، توصية مهمة لها للدعوة الى عقد قمة عربية اقتصادية تختص بمناقشة الأوضاع والقضايا المتعلقة بالاقتصاد وكل ما يتصل به، وتأمل ان يتحقق هذا في أقرب وقت ممكن، على أن يسبقه اجتماع وزاري للتمهيد والاعداد..

«وتدعو الندوة أهل الخبرة والرأي العرب إلى الاحتشاد حول هذا الطلب والاسهام بدراساتهم وافكارهم خدمة لصانع القرار العربي..

«سيادة الرئيس باسم اكثر من مائة عضو شاركوا في الندوة نرفع لكم كل التحية والتقدير. وفقكم الله لخدمة الوطن والأمة.»

الرئيس مبارك

كلمة «الأهرام»: نحن نملك الإنسان.. و.. التاريخ

لاتزال لندوة «الاقتصاد.. من أجل مستقبل عربي» اصداء كبيرة تتسع يوما بعد يوم فهي لن تصبح «فعلا ماضيا» وانما حركة مستمرة تجاه الامام بما نتج عنها من نتائج وتوصيات، وبما رسمته من ملامح رؤية اقتصادية عربية تهدف إلى خير ومتعة كل مواطن وكل قطر عربي.. وتواجه التحديات وتتعامل مع المتغيرات حتى لا يصبح العرب «هامشا» يطرده أو يطارده الآخرون ولكن قوة لا تريد إلا حماية الانسان والمجتمع العربي.

وإذا كانت الندوة التي عقدناها من ١٢ - ١٤ اكتوبر في الأهرام بمشاركة نحو مائة من المسئولين والخبراء ورجال المال والاقتصاد والأعمال العرب.. قد لاقت اهتماما كبيرا بما نشر عنها فإننا هنا ننشر بعضا من وثائق «الندوة» لتكون في متناول الجميع.

وكانت الندوة قد افتتحت بكلمة من محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام، ومقرر عام الندوة نائبا عن الاستاذ ابراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس الإدارة..

وجاء في الكلمة.

«إسمحوا لي أن أرحب بحضراتكم واعتذر عن عدم وجود الأستاذ إبراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة حيث يتم الآن - كما تعلمون حضراتكم - افتتاح مطابع الأهرام الصحفية في مدينة ٦ أكتوبر بتشريف السيد الرئيس محمد حسني مبارك، ولذلك كان بالضرورة ان يكون الاستاذ ابراهيم نافع هناك وأيضا مجموعة من السادة الوزراء الذين كان من المفروض أن يشرفونا في هذا اللقاء اليوم.

بوعي للحقيقة جئنا.. وإدراكا للمتغيرات والمستجدات نتدارس القضية الاقتصادية على أساس المصلحة العربية، عن إيمان يقيني بأن مصلحة كل مواطن عربي تنبع من مصلحة بلده التي لا يمكن ان تتحقق وتستمر إلا من خلال المصلحة العربية القومية لكل الامة.

ومن هنا، جاءت فكرة هذه «الندوة» عن «الاقتصاد.. من أجل مستقبل عربي» لتبحث بموضوعية وصراحة: أين نحن الآن.. وماذا نريد غدا؟ فاذا ما تعرفنا بصدق على الواقع وتضاريسه.. واستشرفنا المستقبل وآفاقه .. كان علينا ان نحدد معالم الطريق، وان نرسي له أسسا قوية ومتينة تمثلها دعامات اقتصادية يبنيها ويشيدها القطاع الخاص.. الأمر الذي يلقي عليه مسئولية كبرى تتعدى حدود البيع والشراء وحسابات الربح والخسارة .. إلى دور سياسي واقتصادي واجتماعي في البناء الحضاري والعصري للامة..

السياسية والعسكرية.. ملامح ما تعرفنا على تسميته بروح اكتوبر.. التي تعني في تقديرنا وضوح الرؤية وعلمية التخطيط ودقة التنفيذ بدءا من اين نحن إلى ماذا نريد عبورا واقتحاما لكيف نصل ونقتطف الثمرة.



إبراهيم نافع

السيدات والسادة

إننا اذا كنا نعرف جيدا ان العالم يتغير بسرعة .. وان التكتلات ستحكمه .. وانه لن يكون فيه مكان للضعيف والمستضعف.. فإن علينا ان ندرك ان الثروة ليست بما تملك من موارد بشرية أو طبيعية أو مال.. وانما بما إستطعت وتستطيع ان تستثمرها فيه.. وان القوة ليست بما تملك وانما بما تنتج .. وان الحضارة تقاس بإجمالي الإنتاج المحلي وبمعدلات الدخول وبمستوى المعيشة لكل المجتمع.

ونحن - فيما نظن - نملك في امتنا العربية ثروات عديدة ومتنوعة.. نملك الانسان والتاريخ.. ونملك الموارد والأسواق .. ولا ينقصنا إلا ان نتعاون وان نؤمن بالتنسيق والتكامل.. وانه من المهم والضروري ان نناقش همومنا معاً وفق مصالحنا قبل ان نناقشها مع طرف آخر..

السيدات والسادة

ان ندوتنا اليوم تناقش مجموعة هامة من القضايا في ثلاثة محاور رئيسية:

- أولا: العلاقات الاقتصادية العربية وكيف تكون؟

- ثانيا: العلاقات الاقليمية والدولية. وعلى أي اساس؟

- ثالثا: «إنشاء المنتدى الاقتصادي العربي» ليكون مركزا للتفكير العربي الاقتصادي الاستراتيجي لكل الأمة.. وبهذا يكون المنتدى المقترح آلية مستمرة يتعاون ولا يتناقض مع المراكز النوعية والمتخصصة في كل قطر عربي.. ويعمل وينشط في خدمة المواطن والمستثمر وصانع القرار - في إطار المشروع الحضاري العربي الذى سبق ان ناقشته ندوات الأهرام.. وفي إطار جامعة الدول العربية.. باعتبارها المؤسسة الأم.. وبيت كل العرب.

السيدات والسادة..

أهلا بكم ومرحبا .. رعاكم الله ووفقنا وإياكم لما فيه خير امتنا .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عصمت عبد المجيد:

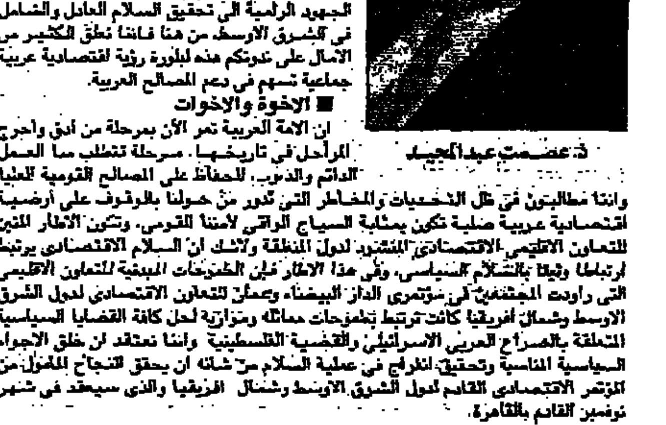
ندوتكم تبلور رؤية اقتصادية عربية

قال الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته أمام الندوة:

«يسعدني ان أشارك مع حضراتكم في افتتاح اعمال هذا الملتقى الهام والذي يضم تلك النخبة المتميزة من العلماء والمفكرين ورجال وخبراء السياسة والاقتصاد والصناعة واساتذة الجامعات والسفراء ورجال الاعلام المرموقين في وطننا العربي الكبير. واسمحوا لي ان اشيد بمؤسسة «الاهرام» والقائمين عليها على حسن اختيارهم لموضوع الندوة وعلى التوقيت الدقيق لانعقادها في هذا الوقت. الأمر الذي مكنها من ان تكون على هذه الصورة الجيدة من الاعداد والتنظيم.

■ الإخوة والأخوات..

يجيء انعقاد هذه الندوة بعد شهور قليلة من انعقاد مؤتمر القمة العربي بالقاهرة في يونيو الماضي، وما اكد عليه بيانه الختامي من أهمية الحفاظ على المصالح العربية، كما يجيء انعقادها قبل شهر من انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي والمقرر انعقاده في الثاني عشر من نوفمبر القادم. ويجيء أيضا انعقاد هذه الندوة في ظل مخاطر وتحديات خطيرة تواجه عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك بسبب تنكر الحكومة الاسرائيلية الحالية للاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي سبق ان وقعت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة ويسبب أيضا الممارسات والإجراءات الاسرائيلية المتمثلة في إطلاق حركة الاستيطان وانشاء الوحدات السكنية الجديدة في الضفة الغربية والجولان وما قامت به مؤخرا من اعادة فتح النفق أسفل المسجد الأقصى. وقد حذر قادة امتنا العربية في بيانهم التاريخي الصادر عن مؤتمر القمة العربي في القاهرة في يونيو الماضي لسرائيل من مغبة الارتداد عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار عملية السلام وفي ان اسرائيل تتحمل وحدها المسئولية الكاملة عن هذا التراجع والارتداد واننا نؤكد على ان التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقتنا تستدعي جمع شمل الامة وتوظيف طاقاتها وامكاناتها خدمة لتعزيز الجهود الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط من هنا فاننا نعلق الكثير من الآمال على ندوتكم هذه لبلورة رؤية اقتصادية عربية جماعية تسهم في دعم المصالح العربية.



د. عصمت عبد المجيد

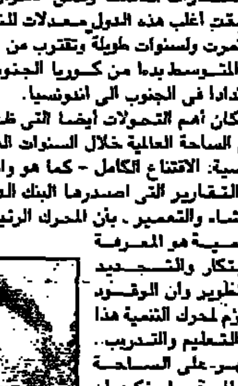
■ الاخوة والاخوات

ان الامة العربية تمر الآن بمرحلة من أدق وأحرج المراحل في تاريخها. مرحلة تتطلب منا العمل الدائم والدءوب. للحفاظ على المصالح القومية العليا واننا مطالبون في ظل التحديات والمخاطر التي تدور من حولنا بالوقوف على أرضية اقتصادية عربية صلبة تكون بمثابة السياج الواقي لامننا القومي. وتكون الاطار المتين للتعاون الاقليمي الاقتصادي المنشود لدول المنطقة ولاشك ان السلام الاقتصادي يرتبط ارتباطا وثيقا بالسلام السياسي، وفي هذا الاطار فإن الطموحات المبدئية للتعاون الاقليمي التي راودت المجتمعين في مؤتمري الدار البيضاء وعمان للتعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا كانت ترتبط بطموحات مماثلة ومتوازية لحل كافة القضايا السياسية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية واننا نعتقد ان خلق الاجواء السياسية المناسبة وتحقيق الدفع في عملية السلام من شأنه ان يحقق النجاح المأمول من المؤتمر الاقتصادي القادم لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي سيعقد في شهر نوفمبر القادم بالقاهرة.

■ الاخوة والاخوات

من بين الموضوعات المطروحة على ندوتكم موضوع منطقة التجارة الحرة العربية وانشاء سوق مشتركة. وتعلمون حضراتكم ان مؤتمر القمة العربي المنعقد بالقاهرة في يونيو الماضي، قد اصدر قراره بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، باتخاذ ما يلزم نحو الاسراع في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وفقا لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما. وفي تقديري ان هذا القرار الذي اكد عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية والخمسين في ١٩٩٦/٦/١٨ بقراره اقامة منطقة تجارة حرة عربية وتشكيل لجنة سداسية وزارية والامانة العامة للجامعة تكون مهمتها اجراء الاتصالات اللازمة والتنسيق مع الدول العربية للوصول الى برنامج تنفيذي وجدول زمني لاقامة المنطقة الحرة العربية. يعد بمثابة نقطة تحول هامة في مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك. توضح أن الدول العربية مدركة للواقع الاقتصادي الاقليمي الراهن، وابعاد النظام الاقتصادي العالمي الجديد. أن صيغة منطقة التجارة الحرة، بما تعنيه بحد ذاتها، كنواة لاي مشروع متعدد الاطراف للتكامل والتكتل الاقتصادي، يمكن ان تتيح للمدخل التجاري للتكامل. الفرصة المواتية لكي يقود حركة انتعاش وتعاون وتكامل اقتصادي شامل، تنعكس مستقبلا على كافة قطاعات الاقتصاد العربي. وتتجسد في زيادة تدفقات التجارة، ورفع مستوى الانتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية. والتخصص وأعادة تخصيص الموارد والتوسع في التطبيقات التكنولوجية في الصناعة والزراعة والخدمات. وقد قمت بطرح فكرة هذا المشروع في وقت مبكر، على مدى السنوات الثلاث الماضية التي انتقلت بموضوعه من دائرة الفكر والاجتهاد الى دائرة الارادة السياسية الجماعية.

ان التحديات الراهنة التي يواجهها الوطن العربي. في الداخل والخارج. هي في جوهرها تحديات ذات طابع اقتصادي، تتطلب وعيا عربيا عميقا بها، وتحليلا لابعادها وتطوراتها المختلفة، وجهدا عربيا للتعامل معها، والاستفادة منها ليصل بالعمل على الاقلال من سلبياتها وتعظيم ايجابياتها.



● في الجلسات العامة للندوة.. كان عدد الحاضرين نحو ثلاثمائة جاءوا اهتماما بالقضية

عاطف عبيد: تحدي تعظيم إنتاج العقول

قال الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية ووزير قطاع الاعمال في كلمته أمام الندوة:

«يسعدني ويشرفني حضور هذه الندوة المهمة والتي جاءت في موعدها الصحيح واختارت أيضا موضوع الساعة وهو «نحو مزيد من الاستثمارات ومزيد من الاصلاح من أجل معدلات عالية ومتواصلة للتنمية».

أود في البداية أن نتفق على أن التحولات الرئيسية والتي شهدها العالم خلال السنوات العشر الماضية يتعاظم حجمها ويمتد أثرها لسنوات طويلة مستقبلا.. ونراجع معا تأثير هذه التحولات على أسواقنا العربية وعلى آفاق التنمية في المستقبل. ثم ننتقل بعد ذلك إلى حوار حول الركائز الرئيسية للتنمية والتي نتوقع أن تحظى بعناية خاصة اذا ما أردنا أن نحقق ما اتفقنا عليه من أهداف. ثم بعد ذلك اسمحوا لي أن استعرض مع حضراتكم أهم التحديات التي تواجهنا في عملنا المشترك من أجل تنمية أسرع.

لقد شهد العالم تحولات سبعة رئيسية خلال السنوات العشر الماضية. أهم هذه التحولات وأولها وأخطرها هو التحول من عالم يحكم التنمية فيه نظامان رئيسيان كل منهما خاض تجربة استهدفت ان تحقق مستوى معيشيا افضل للمواطنين، وهما النظام الاقتصادي الحر الذي ساد لمئات من السنوات والنظام الاقتصادي المخطط والذي لم يستمر أكثر من سبعين عاما.

وانتهت تجارب العالم بحسم في صالح الاقتصاد الحر ليصبح هو النظام الوحيد الثابت والاقدر على تحقيق التنمية بمعدل يفوق معدل النمو في السكان. ويعتمد نظام الاقتصاد الحر أساسا على قوى السوق ومساندة من الدولة وليس في غيبة عنها.. سواء في تعبئة الموارد وفي توزيعها وفي تحديد آفاق التنمية وأيضا في تحديد الجزاء لكل استثمار يتحقق. وبهذا لم يعد هناك مجال للحوار او النقاش او الخيار..

لقد أصبح الخيار واحدا وهو التحول إلى الاقتصاد الحر بكل ما يصاحب هذا التحول من تحديات وما يحتاجه من اعداد.

التغير الآخر الذي حدث على الساحة العالمية هو تأكيد أهمية وجدوى التعاون والتكامل تمهيدا للاندماج فيما بين الأسواق المتقاربة وعلى هذا حدثت التجربة الاوروبية بدءا من التنسيق ثم التكامل ثم الاندماج الجزئي تمهيدا لوحدة السوق واستندت التجربة أساسا الى التوافق السياسي وقوة الدولة في اعمال التغيير والاتفاق المسبق على ربط الاسواق بالمعايير والطرق التي يمكن ان ينتقل من خلالها الافراد والبضائع ورءوس الاموال والمقومات الرئيسية للتنمية، فقد خططوا في اوروبا من البداية، كما تشير الوثائق لربط الطرق فيما بين أجزاء القارة الاوروبية ثم خطوط الغاز ثم شبكات الكهرباء ثم الموانى، ثم المطارات ثم المؤسسات المصرفية ثم مؤسسات التعليم والبحث العلمي ونقل المعرفة. وكانت هذه هي البداية التي استمرت لفترة لا تقل عن ٢٥ عاما..

وكان لابد للمنطقة الاسيوية من أن تلحق بالركب فسارعت بحسم خلافاتها السياسية وسعت الى تأكيد سلطة وقوة الحكم ابتداء.. وذلك اقتناعا منها بأن الاستقرار السياسي والحكم القوى هو الدعامة الرئيسية لتحقيق تنمية سريعة ومتواصلة.. وسعت الى الاستفادة من مزاياها النسبية الرئيسية ومنها انها تمثل سوقا يقترب حجمها من ملياري نسمة، وموارد طبيعية ضخمة وعمالة مدربة وقادرة ومستعدة للانضباط وللجدية وللاتفاق.. وسعت لاستغلال هذه المزايا النسبية من أجل جذب فوائض الاموال التي تراكمت ولسنوات طويلة في الدول الصناعية الكبرى وترتب على زيادة حجم الاستثمارات الناشئة وتدفق الاموال ان حققت أغلب هذه الدول معدلات للنماء استمرت ولسنوات طويلة وتقترب من ١٠٪ في المتوسط بدءا من كوريا الجنوبية وامتدادا في الجنوب الى اندونسيا.

وكان أهم التحولات أيضا التي ظهرت على الساحة العالمية خلال السنوات العشر الماضية: الاقتناع الكامل - كما هو واضح من التقارير التي اصدرها البنك الدولي للانشاء والتعمير - بأن المحرك الرئيسي للتنمية هو المعرفة والابتكار والتجديد والتطوير وان الوقود اللازم لمحرك التنمية هذا هو التعليم والتدريب.. وظهر على الساحة العالمية ما يؤكد ان القوى النسبية والتي يجرى الاعداد لها ونحن في نهاية القرن العشرين من أجل قرن جديد سوف تعتمد على تعظيم انتاج العقول.. وهو يعتمد بالدرجة الاولى على تعبئة الموارد من اجل استيعاب العمالة الموجودة في أماكن متفرقة من العالم والسعي لان تتدفق وبسرعة الى المواقع التي تحتاج اليها ثم تنمية هذه المعرفة وتطبيقاتها في مجالات الانتاج والخدمات.



د. عاطف عبيد

شهد العالم أيضا في خلال السنوات العشر الماضية اهتماما واضحا نحو إقامة العديد من اشكال المؤسسات المالية القادرة على زيادة حجم المدخرات وعلى دفعها وبسرعة إلى المواقع التي تثبت جدواها وتأمين تدفق العائد من هذه الأموال. وأصبحنا نواجه الآن بواقع جديد نستند فيه إلى قدرة هذه المؤسسات على دفع الأموال إلى المجالات التي نحتاج إليها في الوطن العربي.

شهد العالم أيضا اهتماماً غير عادي للحفاظ على الموارد الطبيعية التي تتناقص في حجمها وتحتاج الى ترشيد في استهلاكها حتى يمكن أن تبقى لتنفع العالم لاكبر عدد من السنوات القادمة.

إزاء هذه التحولات كان لابد وان نتحرك على الساحتين الوطنية والإقليمية.

تحركنا في مصر بثبات معتمدين على الكم من المعرفة الذي أصبح متاحاً لنا وعلى الإصرار بأن يتحقق على الساحة الوطنية معدل للتنمية يصل إلى ضعف معدل نمو السكان ثم يزيد إلى عدة أضعاف قبل الوصول إلى نهاية هذا القرن.

واعتمدنا في إعداد برنامج الإصلاح على ما تحقق من نجاح على الساحة العالمية. ونسعى إلى المعرفة أينما وجدت ونطور هذه المعرفة لتتلاءم مع ظروف الواقع الوطني

وادركنا منذ البداية ان الركيزة الاولى للإصلاح هي تحقيق الوفاق الوطني وتأكيد الاستقرار السياسي ودعم ومساندة قوة الحكم. وتعلمون ان الشعار المرفوع الآن في الصين هو حكم قوى واقتصاد حر.

سعينا بعد ذلك إلى ان نوفر ما اصطلح علماء الإقتصاد على تسميته بالإطار الاقتصادي العام المواتي للتنمية السريعة، وهو إطار يستند أساساً إلى تحقيق ما يطلق عليه بالتوازن الداخلي والتوازن الخارجي.. توازن فيما بين الموارد المتاحة للدولة ونفقاتها السنوية، وتوازن فيما بين الطلب على النقد الأجنبي والمعروض منه وتوازن فيما بين المطلوب من النقود وما يمكن ان يعرض منها..

هذه التوازنات أساسية لأنها تؤثر حتماً على اسعار الفائدة في السوق . أى على تكلفة الاموال وتؤثر على اسعار الصرف وبالتالي على الاستقرار في تكلفة الإنتاج.. وتؤثر على معدل التضخم، وهو المؤشر الرئيسي الجاذب للاستثمار . استطعنا في مدة قياسية أن نفعل هذا لتصبح تجربتنا نموذجا معلنا للعالم ونحن نقترب من تحقيق التوازن فيما بين موارد الدولة ومصروفاتها ولذلك خفضنا العجز السنوي من معدل فاق في عام ١٩٨٦ نسبة ٢٠٪ سنويا إلي معدل يقترب من ١.١٪ هذا العام

لقد حققنا التوازن في ميزان العمليات الجارية بغى موارد النقد الأجنبي من الصادرات السلعية والخدمية والإنفاق من النقد الأجنبي على أوجه الإنفاق الواجب ان توفى بالنقد الأجنبي، وأصبح لدينا فائض . ولعدة سنوات متتالية امتد هذا الفائض ليشمل ميزان المدفوعات بأكمله، وأصبح لدينا فائض مستقر ومتعاظم ويتزايد سنويا في ميزان المدفوعات ولعدة سنوات قادمة بإذن الله

وأقمنا قاعدة وطنية وعلمية وحديثة لإدارة الديون الخارجية وسعينا ومن خلال القيادة الحاسمة القادرة إلى إقامة العلاقات القوية مع جميع دول العالم كما استطعنا ان نخفض الديون الخارجية وكان آخر تخفيض رقما يقترب من ٢٤ مليار دولار ليصل الدين الوطني الخارجي إلي ما يقترب من ٣٠ مليارا واصبحت الديون الخارجية محصورة في ديون يصل متوسط الفائدة السنوية عليها إلى ما يقترب من ٢٪ أغلبها فوائد بشروط ميسرة وانخفض معدل اعباء خدمة الدين إلي ما لا يزيد على ٢٠٪ من هذه الحصيلة

هذه هي التوازنات التي كان من الضروري ان نحققها حتى نتحكم في معدل التضخم وحتى ينخفض سعر الفائدة وحتى يحدث التحول من الاهتمام والمحبة للنقد الاجنبي إلى الاهتمام والمحبة والتقدير للعملة الوطنية

ولكي تتزايد التدفقات من الأموال إلي السوق الوطنية اندفعنا وبقوة نحو إجراء التصحيحات الهيكلية والمؤثرة حتماً على قدرة قواعد الإنتاج والمنافسة في الأسواق العالمية.

بدأنا برفع جميع القيود على الاستثمار لأن الاستثمار يعني المزيد من قواعد الإنتاج. وهذا يعني المزيد من الانتاج والزيادة في القدرة على الوفاء بالاحتياجات المحلية والتوجه نحو الاسواق العالمية. وأصبح المستثمر حراً في ان يحدد مجال وتوقيت الاستثمار دون أن يحتاج إلى إذن. بل يلقى كل الترحيب . ونتوجه إليه قبل أن يقرر القدوم إلي مصر.. ونرحب به في وطنه وندعوه إلى القدوم لأرض الكنانة. وترتب على هذا أنه في مدة لم تزد على عام تلقينا إخطارات بالاستثمار فاق عددها ثلاثة الاف إخطار بمشروعات جديدة.

وكان لابد ان نتوجه بعد ذلك لتحرير الأسواق الداخلية.. أسواق المال ورأس المال وأسواق البضائع حررنا هذه الاسواق جميعاً من جميع انواع القيود وأصبح سعر الفائدة في سوق المال يتحدد وفقاً للعرض والطلب.

وأصبح سعر الصرف يتحدد أيضا دون تدخل على الإطلاق ووفقا لظروف العرض والطلب وأسعار جميع المنتجات فيما عدا السلع الاستراتيجية وفيما عدا الأدوية والتي تتحدد بمراجعة كاملة من قبل الدولة. أما فيما عدا ذلك من سلع وخدمات فقد ترك تحديدها لقوى العرض والطلب في السوق..

ساهم هذا في توجيه الاستثمار نحو المجالات الانسب، ونحو اقتناع في أذهان المستثمرين بأن المخاطر التي يتحملونها هي مخاطر مقصورة على ناتج ومحصلات دراسات ولا يمكن ان تحمل من أى نوع من المفاجأة التي تأتي بقرارات سيادية أو قرارات لم يحسب لها حساب من قبل

توجهنا بعد ذلك إلى تحرير التجارة رفعت جميع القيود النوعية عن حركة التجارة من وإلى مصر وبدأنا برنامجاً محسوباً لرفع القيود الكمية نحافظ فيه على القدرة الوطنية . ونعطي لهذه القدرة فسحة من الوقت حتى يشتد عودها وتزداد صلابتها وتصبح قادرة على المنافسة ثم بعد ذلك تزول هذه القيود الكمية . وربما أن سدا قطا ان تفرض علينا هذه القيود

تعلمون حضراتكم ان العالم قد وقع في معظمه على اتفاق التجارة والذي ارتضى فيه العالم ان ترفع جميع القيود على التجارة في جميع انواع السلع في مدى زمني لا يتجاوز عشر سنوات. وكان لابد ان نعد العدة وان نجرب الحرية، قبل ان نكون موقعاً لتجارب لا نستطيع ان نتحملها.

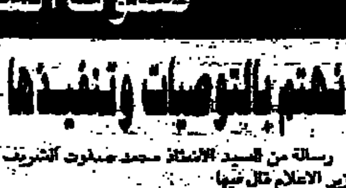
كان لابد ان نتوجه بعد ذلك إلى إعطاء الإشارة لرأس المال الخارجي لأنه قد أصبح معززاً مكرماً ومطلوباً لأن يتولى الريادة دون تفريط في الاستثمارات العامة فقد حافظنا على هذه الاستثمارات . فحررنا إرادتها في البداية ثم طرحناها في برنامج هادئ، ومدروس لكي نستبدل رأس المال الخاص برأس المال العام ونوجه ما نحصل عليه من موارد نتيجة لتخصيص هذه الموارد العامة إلى ما هو أهم من مجالات للاستثمار. فنحن نحتاج إلى تحرير هذه الأموال من أجل إعادة ضخها لاستمرار الاستثمار في البنية الأساسية وسوف نستمر في التخصيصية بخطى هادئة ومدروسة ومؤكدة تعظيماً للاستثمارات وتكاملاً فيما بين الأدوار التي يمكن ان يقوم بها رأس المال العام ورأس المال الخاص

هذه في عجالة هي المعالم الرئيسية لخطوط الاصلاح وتتمثل في سيطرة كاملة على معدل التضخم وتدفقات مستمرة للأموال على أرض الوطن. ومعدل التنمية يقترب هذا العام من ٥٪ وهو يزيد على ضعف معدل النمو السكاني

ونتطلع لاستقبال كل فكر يمكن ان يساند جهودنا نحو أسواق عربية وتعاون أكبر نحو مزيد من النماء والرفاهية.

سلمتم وسلمت كل يد تساهم في نمو هذا الوطن العربي العزيز وطننا جميعاً والله الموفق.

صفوت الشريف:



نهتم بالتوصيات وتنفيذها

رسالة من السيد الاستاذ محمد صفوت الشريف وزير الاعلام قال فيها:

السيد الاستاذ/ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ورئيس تحرير صحيفة الأهرام

السيد الاستاذ/ محمود مراد.. نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام ومقرر ندوة «الاقتصاد من اجل مستقبل عربي»

تحية طيبة وبعد

اسمحوا لي بأن اعبر عن تقديري لوكالة الاهرام للصحافة التي نظمت ندوة الاقتصاد من أجل مستقبل عربي وان أعبر عن شكري على دعوتكم للمشاركة في جلسات الندوة.

صفوت الشريف

ولعله من يمن الطالع ان يكون ختام هذه الندوة العربية الجادة في يوم احتفال مصر بتولي الرئيس/ مبارك مسئولية الحكم في مصر المحروسة قلب الأمة العربية النابض وضمير شعبها المتطلع الى مستقبل افضل. وأرجو أن تقبلوا اعتذاري عن عدم المشاركة في رئاسة الجلسة الختامية وذلك بسبب ارتباط عمل تحدد اليوم صباحا ولا استطيع ان اتنصل منه وتعلمون حسبما مدى حرصي على شرف المشاركة في اعمال الجلسة الختامية لندوتكم والتي كنت انوي خلالها ان أؤكد دور الاعلام المصرى في صياغة قيم جديدة ومفاهيم عصرية وتكوين القدرة على تقبل المعطيات والمتغيرات السياسية والاجتماعية وثيقة الصلة بالمتغيرات الاقتصادية العالمية والعربية حاليا ومستقبلا. واعتقد انكم تتفقون معي على ان الاقتصاد العربي ليس بمنأى عن الاقتصاد الدولي بحكم العلاقة القوية وارتباط المصالح وتشابك الاهتمامات مما يصعب معه تماما الفصل بين الجانبين خاصة مع الدور القوى الذي لعبته ثورة الاتصال التي حولت العالم الى قرية كونية واحدة يتأثر كل جزء منها بما يحدث في الجزء الآخر.

وختاما مع خالص تمنياتي لجميع المشاركين في هذه الندوة التي ضمت نخبة متميزة من رجال الفكر والاقتصاد والاعمال والاستثمار بدوام التقدم والتوفيق أود أن أؤكد لكم اننا سنضع توصيات هذه الندوة موضع الاهتمام حتى تجد طريقها الى التنفيذ. مرة أخرى شكرا على دعوتكم واعتذاري عن عدم امكان تلبيتها مع خالص تمنياتي لكم جميعا.

عمرو موسى:

تنشيط دور الشعوب في صياغة السياسات

كان الموضوع الذى طلبته الندوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية هو «العرب: المكان والزمان... تحديات قرن جديد» وقد أناب سيادته السفير سيد قاسم المصري لالقاء كلمته التي قال فيها:

ان نظرة سريعة على مكان موقع الوطن العربي على خريطة العالم توضح لنا ماذا يعني المكان من حيث جغرافيته السياسية والاقتصادية.

أما الزمان، فيحتاج بالفعل الى وقفة ويتطلب المتابعة والملاحظة الدقيقة والتحليل المستمر لانه يشهد تحولات جذرية وصياغة جديدة لعناصر ومعطيات النظام الاقتصادي والتجاري العالمي، تضعنا أمام تحديات جديدة علينا مواجهتها، وتضع امامنا فرصا جديدة علينا استغلالها والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن.

وخلاصة القول هي ان التحولات السياسية والاقتصادية خلال السنوات العشر الماضية، أدت الى افراز نظام اقتصادي عالمي أخذ في التكوين ولن تستطيع اذا عملت في اطاره ان تحتمي وراء حدودها أو وراء أسوار من الحماية والحمائية التجارية والاقتصادية ولن يمكنها ان تبقى على تشريعات أو قوانين قديمة كانت توفر مظلة من الحماية الابوية للسوق المحلية، ولهذا يجب ان يرسخ في اذهاننا عدة حقائق عن العالم الذى نعيشه اليوم وسنعيشه في الغد الاوفى:

- لا يوجد في هذا العالم مكان لصناعات او أنشطة اقتصادية لا تتسم بالكفاية والكفاءة ولا تتمتع بقدرة تنافسية حقيقية ومزايا نسبية واضحة.

- انه عالم يتسم بالتنافس الشديد بين قوى اقتصادية عملاقة تضم قوى اقتصادية ناشئة واخذة في النمو السريع، ويعتمد هذا التنافس على تطوير أشكال أكثر تقدما وتعقيدا من التكنولوجيا والمعارف الفنية وتوجيه موارد ضخمة نحو أنشطة البحث والتطوير.

عمرو موسى

- ازدياد الاتجاه نحو انشاء تكتلات اقتصادية عملاقة، وفي اطار هذا كله تقف الدول العربية، ومصر بصفة خاصة باعتبارها مركز القوى العربية الفاعلة أمام تحد تاريخي، يفرض عليها ان تختار بين المعاناة من مزيد من التهميش في النظام الاقتصادي العالمي، أو العمل على احتلال المكانة المناسبة لما تتمتع به من معطيات اقتصادية تمكنها من ان تصبح قوة اقتصادية اقليمية مؤثرة.

وبالرغم من ان هناك تاريخا طويلا لمحاولات التعاون الاقتصادي العربي منذ انشاء الجامعة العربية، فإن الجهود لم تأت بما يرجى منها لأسباب تاريخية عديدة ليس هذا هو مجال تفصيلها . ولا شك ان تحقيق نوع من التكتل الاقتصادي العربي في الماضي كان يواجه مصاعب عديدة

أما الآن وقد اخذت غالبية الدول العربية في تنفيذ برامج للتكييف الهيكلي والتحول نحو اطلاق اليات عمل السوق، فان اسباب المعوقات الهيكلية للاتجاه نحو التكامل الاقتصادي العربي آخذة في الزوال

وعلاوة على ذلك فان جماعات المصالح الداخلية التي تخشى المنافسة، وتعتقد انها يمكنها تأمين مصالحها عن طريق الحمائية والانعزال، لن يمكنها بعد الآن اعاقة مسيرة التعاون الاقتصادي العربي، حيث انه كما اوضحنا من قبل، لم يعد في استطاعة اى دولة البقاء على الاساليب البالية لرفع اسوار الحماية حول صناعات فاشلة، وتجدر الاشارة هنا الى ان هناك ثماني دول عربية اعضاء في منظمة التجارة العالمية، واربع دول على وشك انهاء مفاوضات الانضمام الى عضوية المنظمة.

والآن يحدونا الأمل في مستقبل افضل بعد فترة طويلة من انحسار العمل العربي المشترك وتردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة ومشاعر الاحباط الناتجة عن محدودية نتائج التجارب السابقة للعمل العربي المشترك. فقد أصبح الواقع العربي في المرحلة الحالية اكثر نضجا للمضي على اسس واقعية وسليمة تجاه تكثيف التعاون المشترك بخطوات تدريجية

ولا شك أن تقارب الانماط الاستهلاكية ومستويات المعيشة والتشابه الثقافي في الدول العربية سيسهل قيام المنطقة العربية الحرة للتجارة التي من شأنها أن تؤدي الى حفز الانتاج بالاحجام الكبيرة والاستفادة من سوق إقليمية واسعة. الأمر الذي لاتستطيع الدول العربية فرادى أن تحققه، كما يؤدي الى ارساء أساس قوي للتكامل الاقليمي الصناعي والزراعي

ان مقومات هذا التكتل تفوق بكثير المقومات المتوافرة في مناطق أخرى من العالم سبقتنا في اقامة تكتلات ناجحة. وقد أصبح الطريق العربي الآن مهيأ أكثر من أي وقت مضى للانطلاق نحو هذا الهدف.

ومن نافلة القول أن أي محاولة لتنشيط النظام العربي المشترك لابد أن يكون مركزها العمل على تفعيل الجامعة العربية باعتبارها جزءا أساسيا من هذا النظام بصفتها مؤسسته الكبرى.

ورغم ما ينطوي عليه نظام الجامعة العربية من مثالب وأوجه قصور فان ذلك لاينال من وجودها في حد ذاته بقدر مايفرض ضرورة ادخال التعديلات والتطويرات التي تجعلها أكثر استجابة للتغيرات الاقليمية والدولية الراهنة.

ولعل أول هذه التعديلات التي يستلزم ادخالها على نظام الجامعة العربية هو جعل التعاون الاقتصادي العربي في مرتبة موازية للتعاون السياسي، والعمل على تنشيط دور الشعوب العربية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في مسيرة التكامل العربي واشتراكها بصورة ملائمة في عملية صياغة السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك. ونحن نحرص في وزارة الخارجية على اشراك ممثلين من القطاع الخاص في كافة المباحثات الاقتصادية الهامة واللجان المشتركة مع الدول الأخرى، خاصة العربية منها .

واننا على اقتناع تام بأن الجامعة العربية قد اكتسبت بالخبرة والممارسة قدرة تمكنها من الصمود في المرحلة القادمة بل وتطوير ذاتها والتكيف بسرعة مع التغيرات الاقليمية والدولية المتلاحقة.

ان الاطار العربي للتعاون يمكن اذا ما استثمرت مقوماته وامكانياته بشكل واع ان يمارس تأثيرا هائلا في قدرة الجانب العربي على ادارة علاقاته الاقليمية والدولية بما يتناسب مع امكاناته الحقيقية . وبدون ذلك سيستمر التحرك العربي تكتيكيا وقدراته محدودة على التأثير الفاعل في صياغة العلاقات الإقليمية الجديدة في الشرق الأوسط، وكذلك في مواجهة تحديات النظام الدولي الجديد

ولا يفوتني ان انوه الى أن التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الأمن والرفاهية لجميع شعوب المنطقة انما يرتبط ارتباطا وثيقا بالسلام ولن يكتمل السلام ويتدعم إلا بازالة كافة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وتوجيه الموارد الهائلة التي تنفق في هذا المجال الى التنمية والبناء وقصر استخدام الانجازات العلمية الهائلة على مافيه مصلحة الانسان وذلك بتوجيه استخدامات الإنجازات العلمية في مجال العلوم النووية والحيوية والكيميائية لدعم جهود التنمية وتحقيق الرفاهية والتقدم لجميع الشعوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معنا في أسبوع

في انتظار عيدهم نحن جميعا في انتظار هذه التجربة الفريدة في نوعها والأولى في تطبيقها ليس في بلادنا ولكن في الشرق الأوسط أيضا.. هذه التجربة هي أن يحتفل الأطفال بعيدهم بأنفسهم. أي هم المنظمون للاحتفال والمحتفى بهم في نفس الوقت أما كيف؟ فقد اشترك المجلس القومي للطفولة والأمومة وهو الراعي لهذه الاحتفالات مع اللجنة العليا المنظمة له في اختيار محافظة الغربية لعقد مثل هذا المؤتمر التي سوف يكون ضمن احتفالات عيد الطفولة في بلادنا بعد أن قدم محافظها المستشار ماهر الجندي فكرة المؤتمر الذي يديره الأطفال أنفسهم وسوف يصبح الكبار ضيوفا يجلسون في مقاعد المستمعين فقط بينما يتولى الأطفال طرح مختلف قضاياهم بصراحة ثم مناقشتها والخروج من خلال هذه المناقشات بحلول ترضيهم وتجعلهم يقبلون على تنفيذها بكل حب واقتناع.

أما الفلسفة في أن يتولى الأطفال مهمة طرح المشاكل ثم تقديم الحلول المناسبة لها.. فهي أن يتعود الطفل منذ الصغر على تحمل المسئولية واتخاذ القرار وتحمل مسئولية تنفيذه ويختلف هذا القرار عما سبقه من قرارات من حيث أنه صادر منهم هم وليس مفروضا عليهم من الكبار... وتلك مشكلة الأجيال التي لا تعترف بخبرة وحكمة الكبار... لهذا إذا جاءت الفرصة وجلس الأطفال مكان الكبار وتناقشوا فيما يمثل عقبة في طريقهم فماذا هم فاعلون...؟

سؤال سوف تجعل الأيام تجيب عنه من خلال هذا المؤتمر الذي يعقد في النصف الأخير من الشهر القادم ويستمر ٣ أيام ويضم ١٠ أطفال من كل محافظة لأن ما يقلق بال طفل القاهرة ليس هو بالضرورة نفس ما يقلق طفل جنوب سيناء وما يطالب به طفل الإسكندرية ليس بالضرورة يوافق عليه ويشعر به طفل أسوان أنه ضروري بالنسبة له.. بقي شيء واحد فقط وهو لا يخاف طفل هذا المؤتمر الأول للطفولة المصرية من أن يقول رأيه بصراحة فيما يطرح عليه من جدول أعمال قام بصياغته الكبار وفي مقدمته دراسته وما يقدم له من برامج في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.. ثم الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية المخصصة له كل هذا تحت إطار قانون حماية حقوق الطفل المصري والذي تم إقراره من مجلس الشعب وأصبح ساري المفعول..

كلي أمل أن يستطيع الطفل المصري أن يعبر بصراحة ولا يحفظ ما يملى عليه من الكبار بل يقول ما يشعر به وينتقد ما لا يعجبه ويتقبل النقد الذي سيوجه إليه من الكبار ويتناقش ويتباحث إلى أن يصل إلى الأفضل بالنسبة له من كل الأوجه وبهذا فقط نستطيع أن نقول إننا استطعنا أن نقدم لبلادنا رجالا نطمئن لمستقبلها بين أيديهم.

[أم مصرية]

تحذيرات الى الاسرة المصرية:
الحمى الشوكية وطرق الوقاية منها

مع تغير الفصول والتقلبات المناخية وبداية العام الدراسي قد تنتشر الأمراض المختلفة ومن هذه الأمراض الإلتهاب السحائي أو المعروف (بالحمى الشوكية) وعن مفهوم الحمى الشوكية وطرق الوقاية منها يحدثنا د. أشرف مصطفى قاسم أخصائي طب الأطفال جامعة القاهرة.. فيقول: إن الحمى الشوكية هي الالتهاب الذي يحدث في المخ والأغشية المخية المبطنة. وتتعدد أسباب هذا المرض غير أنها في معظم الأحيان تنتهي دون أية مشاكل Self limited illness ولكنها في بعض الأحيان قد تسبب الوفاة للمريض أو الإعاقة الدائمة.. ولكن إذا ما عولجت بدقة وبرعاية أكثر فهي تنتهي كما تنتهي الحالات المرضية الأخرى، كنزلات البرد والتهاب الحلق والنزلات الشعبية وغيرها أي أنها لا تترك أي أثر سلبي.. ومن الأشياء المهمة التي يجب أن تنتبه إليها الأم تفاديا للتأخر في تشخيص المرض ما يلي:-

● عدم إهمال حدوث حرارة للطفل في أي مرحلة سنية واستشارة الطبيب المختص في الحال خاصة إذا ما لاحظت الأم عصبية غير معتادة في سلوك طفلها أو أنه يشكو من الصداع الذي عادة ما يكون في مقدمة الرأس، كما أن بعض الأطفال الأكبر سنا (أكثر من ١٠ سنوات) يكونون أكثر قدرة على التعبير عن معاناتهم بالإضافة إلى الصداع والحرارة ووجود ألم خلف مقلة العين.

● لا يجب إهمال الشكوى أيضا من الآلام في أماكن أخرى من الجسم مثل الرقبة والظهر والقدمين.

● عدم القدرة على فتح العين من الأعراض الشائعة والتي يجب ملاحظتها.

● في حالات الإصابة بالإلتهاب الرئوي خاصة في الأطفال، كما يجب أن يوضع في الاعتبار تشابه أعراض الإلتهاب الرئوي مع الحمى الشوكية، لأن نفس الميكروب المتسبب في المرض واحد.

أما عن الوقاية فيقول د. اسماعيل صادق استاذ طب الأطفال في جامعة عين شمس أن التطعيم ضد الأمراض الفيروسية كالحصبة والغدة النكفية ممكن أن يقلل احتمال الإصابة بالحمى الشوكية وللوقاية منها ينصح بإتباع الآتي:

● تحاشي الوجود في أماكن تكاثر الحشرات وتوالدها فهي من العوامل الناقلة للعدوى للإنسان (وخاصة الطفيلية)

● تفادي الوجود في الأماكن المزدحمة فالعدوى في الحمى الشوكية تنتقل من شخص لآخر عن طريق الهواء (عدوى تنفسية)، لهذا من الضروري اتباع طرق الوقاية في هذه الأماكن، ويجب التنبيه على كل الأماكن المزدحمة مثل المستشفيات والمدارس والسجون والجامعات على اتباع الإرشادات الوقائية اللازمة لتجنب نقل المرض من أفراد هذه الأماكن. وأهم هذه الإرشادات ما يختص بجودة التهوية.

● التطعيم ضد الحمى الشوكية متوافر ويعطى كل سنتين إلى ثلاث سنوات وهو تطعيم ضد بعض الأنواع البكتيرية، لذا ونظرا لأن الغالبية العظمى من الحالات التي تكتشف تكون ناتجة عن عدوى فيروسية فإن هذا التطعيم يكون على قدر كبير من الأهمية ضد الأنواع البكتيرية إلا أنه غير ذي قيمة أمام الإصابات الفيروسية إذا ما روعي إعطاؤه على سبيل الوقاية للمخالطين للمريض.

● عدم المبالغة في تعاطي الأدوية المعروف عنها حساسيتها تجاه الميكروب الذي يصيب المخ والجهاز العصبي بالحمى الشوكية وذلك لأن هذه الأدوية (مشتقات السلفا والريفامبيسين) تكون ذات تأثير محدد على أنواع معينة من البكتريا أيضا. ولا علاقة لها بالحالات الفيروسية التي تمثل الغالب في الإصابة بالمرض.

وعلى الرغم من هذا فإن التطعيم ضد الحمى الشوكية البكتيرية يكون على قدر كبير من الأهمية لأن الوقاية ضد نسبة معينة من المرض في حالة حدوثها تكون أفضل كثيرا من علاج الحالة نفسها والذي يبلغ حدا من الصعوبية يفضل تجنبه.

ويضيف د. أشرف قاسم أنه يختلف علاج كل حالة حسب السبب ولمعرفة الأسباب يجب حجز المريض معزولا بالمستشفى.

● تؤخذ عينات من سائل النخاع الشوكي بالبذل عادة من المنطقة القطنية بالعمود الفقري ودراستها بواسطة طبيب التحاليل وبالوصول لسبب الإصابة بالمرض يكون العلاج أسهل.

● يجب مراعاة الدقة في تحليل التاريخ المرضي للحالة بواسطة الطبيب المختص ودرايته بالصور المختلفة للمرض تساعد أكثر على تشخيص المرض فمثلا وجود تاريخ مرضي قريب لإصابة نفس المريض بالتهاب الغدة النكفية أو الحصبة تجعل معرفة السبب أكثر يسرا.

● وأخيرا يجب المتابعة والتعقيم المتكرر بعد انتهاء فترة المرض وخلال فترة النقاهة وذلك لتحديد ما إذا كان المرض قد ترك أثرا على الجهاز الحركي أو العضلي أم لا. كما يجب عمل مقياس للسمع في بعض الأحيان خاصة إذا ما كان السبب في حالته مكان الإصابة بالتهاب الغدد النكفية وذلك لشيوع إصابة عصب السمع في هذه الحالة بضرر جزئي أو كلي.

أمل عوض الله



حقيقة الفيتامين [هـ] السحري

قيل أن فيتامين [هـ] يقي من الإصابة بأمراض القلب ويتصدى للسرطان ويؤخر الشيخوخة ما هي حقيقته؟

يرى الكثير من خبراء التغذية الأمريكيين أن هناك مبالغة في تقدير فوائده وبالرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي ربطت بين الجرعات العالية من هذا الفيتامين والكثير من الفوائد الصحية مثل محاربة الأمراض المزمنة والإلتهابات وحتى إحياء الشباب والمحافظة على حيويته إلا أن في مايو الماضي صدرت دراسات قامت بنشرها جامعة مينسوتا الأمريكية ذكرت أن النساء اللاتي يحصلن على قدر من فيتامين [هـ] من غذائهن حتى ولو أقل من النسبة المقررة عالميا تنخفض لديهن نسبة الإصابة بأمراض القلب.

وتقول الدراسة أن فائدة فيتامين [هـ] تكمن في قدرته على مقاومة خصائص الأكسدة وهو في هذا مثله مثل الفيتامينات الأخرى المقاومة للأكسدة كفيتامين جيم والبيتاكاروتين لأنها تساعد على السيطرة على تلف الخلايا بمهاجمة الكيماويات المسماة بالجذور الحرة والتي تعتبر أحد عوامل الشيخوخة هذا بالإضافة إلى الإعتقاد بأن له دورا كبيرا في مقاومة إنسداد شرايين القلب.

وتعتبر دراسة جامعة مينسوتا الأمريكية من أولى الدراسات التي اهتمت باختبار تأثير فيتامين [هـ] الذي يتم الحصول عليه من الغذاء، وليس من الدواء.

ويمكن تفسير إقبال الناس على تناول الفيتامينات الإضافية بدلا من الحصول عليها من الغذاء، بأن فيتامين [هـ] يوجد بنسبة عالية في الأغذية الدهنية والمكسرات والزيوت التي يتجنبها الكثيرون خشية من زيادة الوزن أو الإصابة بأمراض القلب خاصة أن بعض هذه الدهون التي ينوب فيها هذا الفيتامين تعتبر من الدهون المشبعة المضرة للقلب. ومعظم الدراسات التي صدرت كان من أهدافها إثبات فائدته في خفض نسبة الإصابة بأمراض القلب أما عن فائدته في مقاومة الأمراض الأخرى مثل السرطان مثلا فقد اتضح أنه من الصعب اثباتها نظرا لأن كل الدراسات التي كانت تجرى عليه في معهد السرطان القومي بأمريكا كانت تختبر معه مغذيات أخرى مثل البيتاكاروتين والسلينيوم مما يتعذر مع استخلاص فائدة فيتامين [هـ] وحده، وهذا لا يمنع ظهور دراسات أشارت إلى جدواه في بعض حالات مرض السرطان خاصة عند تناوله بجرعات عالية بينما ذكرت دراسات أخرى أنه لم يكن له فائدة على الإطلاق.

أما فيما يتعلق بفائدته في وقف أعراض الشيخوخة فقد ثبت أن له القدرة على وقف تكسير الخلايا وهي أحد العوامل المؤثرة في تطور مراحل التقدم في السن. ويبقى سؤال أخير لابد من طرحه وهو ماذا عن الآثار الجانبية لتناول كبسولات الفيتامين بجرعات عالية أو لفترات طويلة.

يقول د. ستاينبرج أستاذ العقاقير بكلية الطب جامعة كاليفورنيا أن الفئات التي لا يمكنها تحمل جرعات زائدة من هذا الفيتامين هم هؤلاء الذين يتعاطون الأسبرين بانتظام أو مسيلات الدم عامة فقد ثبت أنهم قد يتعرضون لنزيف خطير كذلك في بعض حالات أمراض شبكية العين الجرعة الزائدة منه قد تزيد من حدتها. وخلاصة القول حول فائدة تناول أقراص فيتامين [هـ] أن هناك أدلة قوية تؤكد فائدة هذا الفيتامين على البشرة ولكن هذه الأدلة ليست بالقوة الكافية التي تفرض على كل فرد تناوله وفيما يلي أفضل المصادر للحصول على فيتامين [هـ] من الغذاء: - الخضراوات: ومنها السبانخ المطهية والطازجة وفول الصويا المسلوق والبازلاء والكرنب والجزر المطهو والبروكلي والطماطم.

المكسرات والحب: وهي اللوز والبندق الحمص وزبدة الفول السوداني ولب عباد الشمس. - الفواكه: ومنها المشمش المجفف والخوخ والقراصيا. - الحبوب الكاملة: الشعير والسريال [كورن فلكس] وما شابهه وخبز الذرة. - الأسماك: سمك السلمون والجمبري والكابوريا والصويا والتونة. - الدهون: زيت الذرة والمارجرين والمايونيز وزيت عباد الشمس.

مي زكريا نيل

التكافل الاجتماعي.. هل يتحقق للطفل المصري

نستطيع الآن ونحن في بداية العام الدراسي الجديد أن نقول إن الطفل المصري قد أصبح قارئا متميزا في جميع مجالات العلم والمعرفة والذي تحقق عن طريق انتشار المكتبات المختلفة في شتى أنحاء المحافظات، بل والتي وصلت إلى أصغر النجوع والكفور وأصبح شعار "القراءة للجميع" شعارا يجد صداه في البيت المصري ويعرف مدى الفائدة التي تعود على الطفل من تعويده على القراءة طوال العام.

ولكن غاية ما يطمح إليه كل بيت مصري هو رفع شعار "الغذاء للجميع" و"الكساء للجميع" حتى يتحقق التكافل الاجتماعي للمجتمع المصري ككل ويرتفع مستوى الحياة ثقافيا وعلميا وتربويا. وفي رأي د. فاتن حسين أبو ليلة أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس أنه لتحقيق هذا التكافل فإن خير من يقوم بهذا الدور بالنسبة للتلاميذ المعسكرات والنوادي والساحات الشعبية والتي تستضيف الأعداد الكبيرة من الطلبة والطالبات في إجازة الصيف ومن خلال هذه المعالم يمكن التعرف على الطلبة ذوي الحاجة للمال والكساء وإمداد الأسر المحتاجة من خلالهم مع ضمان وصول هذه الأموال والملابس إلى مستحقيها مع تشكيل مجلس أمناء يتولى مراجعة وصول هذه المحتويات إلى التلاميذ وأسرهم. كما أننا لا ننسى الدور الحيوي الذي تقوم به دور العبادة المتمثلة في المساجد والكنائس وأرجو أن تتوسع في هذا الدور حيث إنها موضع ثقة من الجميع وكذلك تكون على علم بذوي الحاجات الحقيقية من المترددين على المساجد والكنائس.

ويرى د.كمال خير الله الأستاذ بجامعة عين شمس ضرورة التكافل الاجتماعي بين التلاميذ في مختلف مراحل التعليم بأنه لو تحقق هذا لكان دافعا قويا لكل طالب أن يتفرغ للعلم والدراسة بل وأحيانا الحصول على التفوق في الدراسة ويشعر بالإطمئنان لأن العبء المادي الملقى على كاهله وكاهل أسرته قد أزيح وأصبح يحس براحة نفسية وكذلك الرضا النفسي دون الإحساس بأي نقص تجاه زملائه. وهناك الكثير من القصص التي عاصرتها في الجامعة والتي انقطع بعض الطلبة وتعثروا بسبب الفقر والإحساس بمركبات النقص عن الدراسة في الجامعة وتحولت حياتهم من طلاب علم إلى ضياع وفشل.

ويقول د. خير الله انني من موقعي هذا أناشد وأطالب أصحاب البر والخير وذوي القلوب الرحيمة إلى التكاتف لإنشاء مشروع كبير لتبني هذه الفكرة النبيلة والخروج بها إلى حيز التنفيذ على أن يكون له أفرع في المدارس والجامعات للتعرف على ذوي الحاجة الحقيقية وتقديم العون لهم.

أمينة خفاجي

دواء تعويضي للمحافظة على صحة المرأة

في إطار الاهتمام الذي توليه الدولة بصحة المرأة كان حرص الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة على حضور مؤتمر المناظير الجراحية نحو حياة أفضل للمرأة حيث أكد في كلمته أمام المؤتمر ضرورة النظر إلى صحة المرأة نظرة شاملة متكاملة مشيدا بقيام وزارة د.الجنزوري بتخصيص أكثر من ٢١٠ ملايين جنيه لمجال صحة المرأة.

عن الجديد الذي قدمه المؤتمر يقول الدكتور أحمد راشد أستاذ ورئيس أقسام النساء والتوليد بكلية طب جامعة عين شمس مقرر المؤتمر أنه كان فرصة لتبادل الخبرات كما تم في إطاره تقييم استخدام المنظار الجراحي في أمراض النساء ومقارنته بالوسائل الجراحية التقليدية وعرض الكثير من المشاكل الصحية للمرأة التي كان للمنظار فضل كبير في التغلب عليها وكذلك تطرق المؤتمر إلى تخصص جديد أمكن عن طريق المنظار تحقيق تقدم غير مسبوق به وهو ديناميكية الجهاز البولي وما يتضمنه من مشاكل مثل سلس البول وغيره من المشاكل التي تعاني منها المرأة. كما تم خلال المؤتمر تقديم دواء جديد سوف يتم طرحه قريبا بالأسواق المصرية كعلاج تعويضي للمضاعفات والأعراض والمتاعب الصحية التي تعانيها المرأة بعد انتهاء فترة الخصوبة والانجاب. والجديد في هذا الدواء أنه غير هرموني وليس كورتيزون في نفس الوقت وبذلك يقوم بتعويض المرأة عن نقص الهرمونات الطبيعية التي يتوقف افرازها بتوقف الدورة الشهرية وأيضا يجنبها مشاكل العلاج بالكورتيزون.

ونسأل د.ماهر عمران استاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس الذي رأس إحدى الجلسات التي تناولت متاعب المرأة بعد انتهاء مرحلة الخصوبة وتوقف هرمون الاستروجين.. عن الجديد في هذا الشأن فيقول إن هذا الهرمون لا يعني فقط حرمان المرأة من هرمون الانوثة والمحافظة على مظاهر جمال بشرتها وشعرها وغيرهم بل أيضا هناك آثار سيئة لحرمانها من هذا الهرمون تنعكس على صحتها العامة، لذا كان لابد من إيجاد بدائل تعويضية وهناك أكثر من ٥٠ دواء تعويضيا بعض هذه الأدوية في شكل هرمونات بديلة، ولكن استخدام الهرمونات لفترات طويلة ما بين ١٠ و ٢٠ سنة قد يتسبب في بعض المخاطر الصحية وكذلك استخدام أدوية الكورتيزون.

وقد كان المؤتمر فرصة جيدة للاعلان عن علاج تعويضي هو "دايفوسفونيد". ويضيف أن الاهتمام بهذه المرحلة من عمر المرأة هو اهتمام عالمي، فنتيجة الرعاية الصحية للمرأة زاد متوسط عمرها ليصل إلى ٧٥و٨٠ عاما وتنقطع الدورة فيما بين ٤٥ و٥٠ عاما أي أن المرأة تقضي حوالي ثلث عمرها محرومة من هذا الهرمون المهم لذلك يجب ألا نغفل البحث عن البدائل والاهتمام بصفة عامة بصحة المرأة والمحافظة عليها بالغذاء المتوازن وممارسة الرياضة.

وقد تناول المؤتمر بشكل أساسي استخدام المناظير وطرح الجديد في مجالات جراحة أمراض النساء، كان من بينها استخدام المناظير في علاج العقم الذي تتعدد أسبابه، أما الآن بفضل وجود المناظير وكما يقول الدكتور عمرو خضير مدرس أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس فقد أمكن التشخيص المبكر لهذه الحالة عن طريق منظار البطن بعمل فحص للسيدة التي تعاني متاعب هذه الحالة التي تظهر أعراضها في صورة آلام أسفل البطن واضطرابات الدورة والآلام المصاحبة لها وأحيانا النزيف وتكون بؤرا دموية مكان وجود هذا الغشاء الى جانب كونه سببا مهما من أسباب العقم. وعن دور المنظار في الأمراض السرطانية التي كانت في السابق أحد المحاذير للتدخل بالمنظار يقول الدكتور علاء الفقي مدرس أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس أنه من خلال المؤتمر تمت استضافة عدد من الخبراء الأجانب من بينهم الدكتور دانيال دارجان رئيس قسم أمراض النساء بجامعة كلوبرنار بليون في فرنسا، وطرح تجربته كرائد من رواد لجراء عمليات استئصال الغدد الليمفاوية بالمنظار في حالات السرطان والتي أثبتت أن الاستئصال يعني النجاح بنسبة ٩٠٪ من الحالات.

ويوضح د. الفقي أن الغدد الليمفاوية تعني خط الدفاع ضد المرض فإذا تغلب المرض على خط الدفاع كانت هناك خطورة من انتشار المرض ولذلك وجب استئصال هذه الخلايا المريضة. ودور المنظار هو عمل تشريح دقيق للغدة بآلات دقيقة

سامية عبد السلام



دور حضانة متميزة لأجيال متوازنة

تلعب دور رعاية الطفل في سن ما قبل المدرسة دورا لا يمكن إغفاله في عملية التنشئة تتضاعف أهميته سنويا مع كل زيادة في أعداد الأسر وكذلك الأطفال المتعاملون معها. ففي مصر يتجه أكثر من [١٢٠] ألف طفل لدور الحضانة يوميا يتعامل [٤٥٠٠] منهم مع دور القاهرة والباقي في الأقاليم، ومن هنا جاءت أهمية التطوير في هذه الدور التي تتعامل مع الطفل في أولى وأدق مراحل حياته.

وفي القاهرة، بدأت بذور التطوير الكمي ثم الكيفي لدور الحضانة. فجاء الأول تدريجيا بعد بدءها ككيان ضيق تابع للوزارات والهيئات الرسمية والجمعيات الخاصة تقدم خدماتها لفئات محددة ولتنطلق بعد ذلك ليصل عددها الى [١٠٩٨] دار حضانة منها [٥٤٠] تابعة لأفراد وهيئات خاصة وليأتي التطور الكيفي الخدمي في الأداء. فما الجديد الذي تقدمه دور الحضانات الخاصة المستقلة؟ وما فائدته وهل هناك متطلبات تطوير جديدة لنصل بالأداء للكمال أم أنها نهاية المطاف؟

تبدأ السيدة مديحة محمد المشرفة على إحدى دور الحضانة الخاصة، حديثها بالإشارة لبعض السلبيات التي تعيق التطوير بالدور الحكومية وعلى رأسها محدودية التمويل وعدم وجود علاقة واضحة بين الأجر والأداء وزيادة أعداد الأطفال، من هنا جاءت الرغبة في التطوير والدافع له وهي أمور تم تداركها في الدور المتميزة التي يتيح التمويل فيها تحسين مستوى الأداء التعليمي والخدمي على السواء فيحظى الأطفال برعاية أفضل تتيحها الملاعب الواسعة والألعاب المتخصصة المتعددة والاشراف الجيد الذي يقوم على عدد من المشرفات من حاملات المؤهلات العليا وأكثرها درجة الليسانس في اللغة، مع محدودية أعداد الأطفال التابعين لكل مشرفة وتوافر الرعاية الطبية الفورية عند تعرض أحد الأطفال لأي مشكلة صحية مفاجئة وغير ذلك من الميزات المختلفة التي سمحت بتوضيح الدور الذي تقوم به هذه الحضانات وبتقريبه من الصورة المثلى التي يرغبها الوالدان وبالتالي ضاعف الاقبال على هذه الدور. ورغم هذا التطور المعلن فقد بدا واضحا من آراء الأمهات المصريات أن التقدم الذي يسعين وراءه يتعدى حدود الرعاية الطبية ووفرة الألعاب كما تؤكد د. ليلى حسني مدرسة اللغة الانجليزية ووالدة أحد الأطفال مشيرة لتناسب مواعيد هذه الدور بشكل أكبر مع جدولها فالطفلة تمضي ما يزيد على ٩ ساعات بها بزيادة ساعتين عن مواعيد الدار الرسمية وهي مدة لا يمكن للأم إغفالها خاصة مع تعدد أدوارها بالإضافة لحرص الدار على تقديم وجبتين غذائيتين كاملتي العناصر للطفلة مما يضمن لها الحد الأدنى من الرعاية الذي قد لا يتاح حتى في وجود مربية بالمنزل. ورغم التأكيد على رفض العاملين بالتربية وعلم النفس لتعليم الطفل القراءة والكتابة في السنوات الأولى الا أن هذا التعليم هو نفسه أحد أهم أسباب زيادة الاقبال على هذه الدور التي تعد، بما تقدمه من مادة تعليمية مبسطة، خير معاون للأبناء للنجاح في اختبارات القبول بالمدارس الخاصة كما تؤكد السيدة منى عباس والدة أحد الأطفال.

● ومهما اختلفت الأسباب فقد أكد الإقبال على هذه الدور حقيقة مهمة هي تهافت الوالدين على تقديم المزيد من الرفاهية للأبناء في المراحل الأولى من حياتهم وحرصهم على توفير الجوانب التعليمية والتثقيفية لأطفالهم رغم حداثة أعمارهم الى الحد الذي دفع كثيرين منهم لتغيير الدار المتعاملين معها لأسباب تتعلق بالمواد التعليمية المقررة ومستوى المشرفين العلمي أسوة بمستوى الرعاية المتوافرة مما يعكس نقصا فعليا في درجة وعي الأبوان بحقيقة ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة هذا ما يؤكده د.رشاد عبد اللطيف وكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ويضيف أن التمسك بالمظهر دون الجوهر وبالشكل دون المضمون هو المبرر الوحيد لزيادة الاقبال على هذه الدور والذي ينعكس على طبيعة خدماتها وصور تقديمها. كما أن طول الفترة التي يمضيها الطفل بهذه الدور تعوده الاستقلالية لكنها تؤدي لايجاد عالم خاص مستقل ومميز للطفل قد يفصل بين الطفل وأمه ويخلق ويوجد فتورا عاطفيا مؤثرا بشكل جاد على طبيعة العلاقة بينهما كما أن اللجوء لمواد تعليمية وألعاب أجنبية مختلفة قد تعكس أفكارا متباينة ومخالفة لمجتمعنا تحير أطفالنا وتفوق امكانياتهم الاستيعابية وتزرع أنماطا سلوكية غريبة ومرفوضة في نفوس أطفالنا كالأنانية، والاستهلاكية والاعلاء من النماذج الغربية وغيرها فيخلق فجوة بين شخصية الطفل وواقعه فيمنع التطور السليم ويهدد قيم الانتماء ويقضي على إمكانية التوافق مع المجتمع. وعلى الرغم من ذلك يؤكد د. رشاد قدرة هذه الدور على القيام بدور ايجابي يبدأ بإتاحة الفرصة للمزيد من التطور الكيفي الفعلي لا الشكلي بالحرص على توفير التربويين المدربين على التعامل مع الأطفال من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين وعقد دورات تدريبية دورية لغير المتخصصين وإيجاد صيغة للتعاون مع المؤلفين المصريين ومكوني الألعاب لتوفير مادة علمية ملائمة للطفل المصري تحترم خصوصية مجتمعة وتربط بين ما يقدم له من ثقافة غربية بثقافته وقيمه الأصلية دون تهاون أو مبالغة.

سوسن الجندي

حتى لا يكون مرتب الزوجة عثرة في طريق السعادة الزوجية

مع اقتحام حواء مجال العمل، ومساواتها بالرجل في الكثير من الوظائف، بدأت المرأة تشعر باستقلاليتها، فقد أصبحت تمتلك دخلا خاصا بها، ومن هنا تبدأ المشاحنات الزوجية. فالرجل الشرقي يتمسك بمكانته كرب أسرة، والزوجة تريد من زوجها أن يقدر دورها في مساهمتها في زيادة دخل الأسرة.

لكن المرأة الذكية هي التي تجبر زوجها على احترامها، ذلك بمبادرتها باحترام مشاعر زوجها، ولا تتجاهل الجانب النفسي لشريك عمرها، حتى لا تتقاذف الأمواج قارب حياتهما الزوجية. فتفقده توازنه، لتتلاعب به الأمواج، وتضيع أطواق النجاة وسط الهرج والمرج الذي تحدثه هذه الزوبعة، فتبدو الصورة قاتمة، وتسود الخلافات الزوجية العش الهادئ، مما يدفع بهما إلى السير معا في طريق غير مستقر، وحياة غير موفقة.

فالحياة الزوجية ما هي إلا شركة يحترم كل طرف فيها حقوق ومشاعر الطرف الآخر، وهذا يتطلب التنازل بعض الشيء عن كبرياء كل من الزوجين من أجل إسعاد الطرف الآخر... أما المقابل فهو بالطبع السعادة الزوجية.

وقد أثبتت الدراسات الاجتماعية والنفسية المتعددة أن دخل الزوجة أصبح من أهم أسباب الخلافات الزوجية، ذلك بسبب إصرار الزوجة أحيانا على عدم إدماج مرتبها مع مرتب الزوج للمعاونة في المصروفات المنزلية أو بسبب إصرار الزوجة من وقت لآخر إلقاء الضوء على أن لها دخلها الخاص، أو التركيز على أن دخلها يفوق دخله، مما يجرح كرامة الزوج، فلا يجد متنفسا لحالته النفسية السيئة غير اختلاق الخلافات، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الطلاق، وأعمال العنف، وتبادل الإتهامات، كما يتسبب هذا الوضع في إحداث الضغوط النفسية مما ينتج عنه الإصابة بالأزمات القلبية.

وعلى صعيد آخر أكدت الدراسات والأبحاث أنه إذا كانت الزوجة تعمل في مجال يوفر لها السلطة والدخل الذي يفوق دخل زوجها، فإن بعض حالات الزواج، وليس كلها، تتأثر بهذا الوضع. وإذا لم يكن هناك تعاون من الزوجة، يختفي الحب، وتسود المشاكل الزوجية.

تقول عالمة النفس الأمريكية كارين روبينستين إنه في هذه الحالة يكون الزوجان عرضة للتعاسة والنفور المستمر مما يؤدي إلى الطلاق في كثير من الأحيان.

وتضيف د. روبينستين إنه في هذه الحالة أيضا يتعرض الزوج لضغوط عصبية، ونفسية، ما يؤدي إلى إصابته بالأمراض القلبية بنسبة تزيد ١١ مرة على المعدل الطبيعي، مما يهدد حياته بالخطر، والمطلوب من الزوجة العاملة لتجنب مثل هذه الأوضاع أن تتبع هذه النصائح:

● لا تتعالي على زوجك بسبب مرتبك، بمعنى آخر، لا تحاولي جذب انتباهه دائما إلى أن مرتبك أكبر من مرتبه، خاصة أمام الآخرين. فلا داعي بأي حال من الأحوال لعمل مقارنة بين دخلك ودخله، حتى إذا أبدى هو عدم اهتمامه، فإنه غالبا ما يكبت مشاعره لإرضاء كبريائك، وهذا بالطبع على حساب صحته ونفسيته.

● تجنبي استخدام بعض التعبيرات التي قد تجرح مشاعر زوجك مثل: رصيدي في البنك، أو كلمة مرتبي، فإن هذه الكلمات البسيطة التي تلجأ اليها الزوجة أحيانا، وقد تكون بدون قصد، لا تتلاءم مع زوج غيور على كبريائه، هذا ما ينصح به الطبيب النفسي د. وليام أبليتون الأستاذ المساعد بكلية طب جامعة هارفارد.

● لا تقللي أبدا من شأن مرتب زوجك أو طبيعة عمله.

● اخبري زوجك بأن نجاحك في العمل يرجع إلى مساعدته لك، وعلمي أن النجاح لا يأتي من فراغ، فهو وليد التعاون، والتفاهم المشترك بينكما في المنزل، وتذكري أن زوجك تنازل عن بعض حقوقه بإعطائك فرصة العمل والنجاح، وإثبات وجودك.

- وللأزواج أيضا نصائح:

* يمكنك تعزيز موقفك ووضعك داخل عش الزوجية بإثبات وجودك في المنزل، حتى يكون دورك داخل المنزل حيويا، ومهما، وهذا يتطلب المشاركة، وليس السلبية في الأمور العائلية.

● حدد أهدافك، وحاول تحقيقها لتثبت أنه بإمكانك أن تكون ناجحا في جوانب عديدة.

يقول د. فريدريك هامفري رئيس قسم الدراسات النفسية بكلية طب جامعة هارفارد:

● يمكنك تحقيق النجاح في مجال مباشرة الأبناء ورعاية مشاكلهم والمشاركة الفعلية في كل ما يتعلق بمتطلباتهم ودراستهم.

● لا تتوقع من زوجتك أن تقوم بكل الشئون المنزلية، عليك بالمساهمة في شراء ما يحتاجه المنزل من بقالة، أو مستلزمات أخرى يمكنك شراءها، كما يمكنك المشاركة في تنظيم المنزل، أو أي من المتطلبات المنزلية الأخرى، التي يمكنك المساهمة فيها.

● لا تختزن مشاعر الغضب أو الغيرة بداخلك، ناقش زوجتك بهدوء وصارحها بالتصرفات الخطأ التي تصدر منها فتثيرك، فإن ذلك قد يكون عاملا مساعدا على تخفيف حدة الخلافات بينكما. وسوف تجد أنها ستتجنب ما يثير غضبك في المستقبل، وفي نفس الوقت ستتخلص من العبء النفسي الذي تدخره داخلك، مما يثير أعصابك، وبهذا تحافظ على صحتك، وتتجنب المشاكل النفسية، وما تؤدي إليه من أمراض ومشاكل صحية.

وعموما فإن مصارحة الزوجين بعضهما لبعض بما يختزنه كل منهما من مشاعر عدم رضا، تجاه أي جانب من الجوانب في الطرف الآخر، على أن تكون هذه المصارحة بأسلوب لبق لا يجرح مشاعر الطرف الآخر. هذا من شأنه أن يكون الحل الأمثل للكثير من المشاكل، وعلى كل من الزوجين معرفة أنه من المستحيل أن يتمكن أحدهما مما يدور في خاطر الطرف الآخر. فلماذا لا نلقي عن أنفسنا، فقد تكون المشكلة سهلة الحل لا تحتمل كل هذا العبء النفسي.

وعموما فإن عدم التفرقة بين مرتب الزوج ودخل الزوجة من الأمور المفضلة، والمستحبة لتوفير الاستقرار العائلي، وحتى يشعر الزوج بمعاونة زوجته له دون أن تشعره بما يجرح مشاعره وكبرياءه كرب أسرة.

فالحياة الأسرية بين الزوجين يجب أن ترتكز على التعاون، واحترام الزوجين بعضهما لبعض، وليس على المنافسة والمعاندة، ذلك لضمان استمرار سفينة الحياة الزوجية.

● حتى لا يكون المال السبب وراء فشل الزواج على كل من الزوجين الاهتمام بوضع ميزانية لدخل الأسرة المشترك، أما النصيحة الذهبية التي يقدمها عالم النفس الأمريكي د. لين برينبوم، وأميلي مارلين مستشارة الزواج فهي يجب الاهتمام بتخصيص مبلغ من المال لبند الطوارئ، وذلك في حدود دخل الأسرة، مما يوفر جو الاستقرار تجنبا للضغوط النفسية والمشاكل.

أليس الملاخ

مغذيات دقيقة.. لكنها عظيمة

غذاء الإنسان أصبح محور اهتمام قادة العالم وعلمائه، والذي من أجله تعقد المؤتمرات العالمية والمحلية وذلك لبحث ضمان حصول كل فرد على الغذاء الصحي اللازم.

ومع تفشي أمراض سوء التغذية في قطاعات كثيرة بين الشعب المصري وعدم وجود الوعي الكافي بأساليب التغذية حتى بين الأسر الغنية عقد مؤخرا مؤتمر يبحث خفض معدل انتشار أنيميا نقص الحديد والقضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود وفيتامين (أ) والذي عقد تحت اسم "الوضع التغذوي للمغذيات الدقيقة في مصر".

وفي البداية تحدث د. ممدوح جبر رئيس اللجنة القومية لعلوم التغذية وقال: لقد كان أهم هدف لهذه اللجنة هو بحث الوضع التغذوي للمغذيات الدقيقة في مصر وذلك لنقص هذه المغذيات الذي يؤثر على صحة وقدرات الإنسان والذي يمكن التدخل لمواجهته بطريقة فعالة وأهم هذه العناصر هو الحديد واليود وفيتامين (أ)، وقد ثبت أن نقص هذه المغذيات له تأثيره السلبي على قدرات الاستيعاب والذكاء ومقاومة الأمراض بين الأطفال والبالغين وقد كان هدف هذا المؤتمر هو معرفة أسباب ومدى النقص في كل عنصر بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية والعمرية بمصر ودراسة الأبحاث التي تكفل القضاء على هذا النقص.

وتحدث د. أحمد خورشيد مدير معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بوزارة الزراعة وقال: إذا نظرنا إلى موضوع التغذية في مصر فإننا نجد أن كمية الغذاء أو الحصول على البروتين الحيواني والنباتي أو الدهون لا يشكل أي مشكلة تغذية ولكن المشكلة التي تواجهنا هي ربما يعني بالمغذيات الدقيقة وهي وإن كانت في حجمها صغيرة ودقيقة إلا أنها مهمة لفائدتها لجسم الإنسان، وهذه المغذيات تتمثل في بعض الفيتامينات والمعادن. وهذا ما دفعنا إلى الإسراع بتنفيذ بحث مشروع كبير استغرق منا ثلاث سنوات كانت الفئات المستهدفة فيه بعض سكان محافظات مثل أسوان والوادي الجديد والقاهرة والدقهلية والاسماعيلية على أن تشمل العينات من كل محافظة أفرادا من محافظات صحراوية وأخرى حضرية وبدأنا بعمل بحث ميداني لقياس الطول والنمو وكانت النتيجة أنه لا توجد مشكلة في نقص البروتين ولكن المشكلة الكبيرة في نقص بعض الفيتامينات والحديد وبعدها قمنا بعقد لقاء مع وزير الصحة وتم الاتفاق على تدعيم رغيف العيش بالحديد، ومن المعروف أنه قد سبقتنا دول كثيرة في التنبه إلى خطورة نقص الحديد ودعمت الخبز ومنها دول غنية مثل أمريكا وقامت بهذا منذ ٤٠ عاما وهي بذلك لا تعالج نقصا بين أفراد الشعب الأمريكي ولكنها تمنع حدوث أعراض مرضية.

وقال د. خورشيد: ومن المعروف أن العيش البلدي به نسبة عالية من الحديد أكثر من العيش الفينو ويفضلهما عيش السن. ولكن إذا تحدثنا عن مشكلة نقص الحديد بالنسبة للشعب المصري فهي لها عدة أسباب أهمها بعض العادات الغذائية الضارة وهي شرب الشاي مع الطعام أو عقب الوجبة الغذائية مباشرة وهذه العادة السيئة كفيلة بالقضاء على نسبة كبيرة من الحديد في الجسم والواجب تناول الشاي بعد الوجبة على الأقل بساعتين.

وأحب أن ألفت نظر ربة البيت إلى أننا أحيانا ما نرتكب بعض الأخطاء في التغذية دون قصد في حق أطفالها معتقدة أنها تعطيهم التغذية السليمة وذلك بإعطائهم كميات كبيرة من البروتين الحيواني ومن المعروف علميا أن أي بروتين يتناوله الإنسان أكثر من احتياجه فإنه يتحول إلى مواد نيتروجينية سامة على الجسم أن يتخلص منها عن طريق الكبد والكلى ومن هنا زادت أمراض الكلى عند بعض الطبقات. لذلك فعلى كل أم أن تتوخى الأغذية السليمة من ناحية الكم والكيف لأن غذاء الطفل في سن التكوين يعتمد عليه بعد ذلك في مراحل العمر المختلفة لأنه في هذه المرحلة محتاج إلى نوعية خاصة من الغذاء لبناء الأنسجة والعضلات، ومن موقعي أناشد أجهزة الإعلام لعمل حملات توعية لأفراد الشعب بأهمية الغذاء الصحي السليم وخاصة للأطفال.

وتحدثت د. وفاء موسى استشاري بمعهد التغذية بوزارة الصحة عن كيفية القضاء على مشكلة نقص فيتامين (أ) قبل حلول عام ٢٠٠٠ وقالت من المعروف أن هذا الفيتامين يعتبر من الفيتامينات الحيوية لأنه يساعد جسم الإنسان على القيام بوظائفه الحيوية مثل النمو والتطور والمناعة ضد الأمراض المعدية والحفاظ على سلامة العين. من أجل ذلك تم عمل بحث قومي لتقييم الوضع التغذوي لفيتامين (أ) في محافظات القاهرة والاسكندرية والسويس والغربية وقنا ومن كل محافظة تم اختيار إدارتين صحيتين لتمثلا الحضر والريف وتم إجراء البحث على ١٦٢٩ أما، و١٦٢٩ طفلا لنفس الأمهات وكان الأطفال من سن ٦- ٧١ شهرا هذا بالإضافة إلى تجميع معلومات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية وحالة الرضاعة الطبيعية، وتم إجراء المقاييس الجسمية والفحوص الإكلينيكية وخاصة علامات نقص فيتامين (أ) لجميع أطفال العينة وأمهاتهم والكشف عن تضخم الغدة الدرقية عند الأمهات والأطفال من سن ٣-٦ سنوات. وقد أظهرت النتائج أن ١١.٩٪ مصابون بنقص فيتامين (أ)، كما أوضحت النتائج أن أعلى انتشار لنقص فيتامين (أ) كان بين الأطفال من سن ١٢ إلى أقل من ٢٤ شهرا وأن ٦٤٪ من الأطفال الذين يعانون من نقص فيتامين (أ) كانوا في المرحلة العمرية من ٦-٣٦ شهرا كما وجد أن نسبة الإصابة في الحضر تقل عنها في الريف ومع ذلك فإن أعلى معدلات نقص فيتامين (أ) في المناطق الحضرية كان في الوجه البحري. بالإضافة إلى أن هناك علاقة بين نقص فيتامين (أ) والأنواع الأخرى لسوء التغذية فقد أظهر البحث زيادة انتشار الأنيميا بين الأمهات اللائي يعانين من نقص فيتامين (أ). كما ثبت أنه لا توجد علاقة بين نقص فيتامين (أ) في الأطفال والأمهات وأمراض سوء التغذية الأخرى مثل نقص البروتين والطاقة أو السمنة أو أمراض نقص اليود بينما ازدادت نسبة قصر القامة ونقص الوزن بين الأطفال الذين يعانون من نقص فيتامين (أ) الحاد وأظهر البحث أيضا أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية وانتشار الأمية بين الأمهات يلعبان دورا مهما في انتشار أمراض سوء التغذية.

وقدمت د. وفاء عدة اقتراحات للقضاء على نقص فيتامين (أ) قبل حلول عام ٢٠٠٠ من أهمها: أن يكون التخطيط والتنفيذ للقضاء على نقص هذا الفيتامين في إطار الاستراتيجية الخاصة بالنهوض بمستوى التغذية في مصر من خلال التثقيف الغذائي لزيادة تناول المصادر الغنية بهذا الفيتامين ودراسة تعزيز دقيق الخبز بالفيتامين وبالذات أن هناك إجراءات تتخذ الآن لتعزيزه بالحديد. والتدعيم بجرعة عالية من الفيتامين للأمهات والأطفال بأن تزود الأم خلال شهر الوضع بالفيتامين وفق نسب عالية متفق عليها مما يؤدي إلى تحسين نسبة الفيتامين في لبن الأم وبالتالي لطفلها الرضيع، والتدعيم الوقائي للأطفال بإعطائهم جرعة من الفيتامين مع جرعة التحصين ضد الحصبة

إقبال حسني

إنجاب طفل معوق مأساه يمكن للاسرة تجنبها

في إطار الاهتمام بتنمية الطفولة عامة ورعاية الأطفال في ظروف صعبة خاصة واستهدافا لضمان توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأطفال المعاقين، كما نصت عليه وثيقة عقد الطفل المصري وحمايته (١٩٨٨- ١٩٩٩) وانطلاقا من إعلان الأمم المتحدة حول حقوق المعاقين الذي ينص على ضرورة أخذ الدول الحاجات الخاصة للمعاقين بعين الاعتبار في جميع مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي مما يعمل على توفير سبل المعيشة الكريمة وضمان المشاركة في جميع الأنشطة. من أجل ذلك تعاون المجلس القومي للطفولة والأمومة مع المركز الدولي للطفولة بباريس وبعثة الأبحاث والتعاون الفني بالسفارة الفرنسية بالقاهرة في دراسة متكاملة للتعرف على ظاهرة العجز بين الأطفال (أقل من ١٥ سنة) في ثلاث محافظات هي أسوان ممثلة للصعيد، وكفر الشيخ ممثلة للوجه البحري والجيزة ممثلة للقاهرة الكبرى.

وقد نظم المجلس القومي للطفولة بالتعاون مع المركز الفرنسي للثقافة والتعاون الفني والعلمي ندوة لبحث نتائج هذه الدراسة بعنوان "الطفل والاعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل" لمدة ثلاثة أيام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية.

تقول د. أمينة الجندي إن الاعاقة بين الأطفال تمس شريحة مهمة فهي لا تنعكس فقط على الأطفال المعاقين بل يمتد أثرها على الأسرة خاصة محدودة التعليم التي لا تدرك أثر معاملتها للطفل وتقبلها له على تنمية قدراته، وأيضا بين الأسر محدودة الدخل التي لا تستطيع مواجهة نفقات رعاية الطفل المعاق ومحاولة إعادة تأهيله والتي هي نفسها الأسر التي ترتفع معدلات الاعاقة بين أطفالها.

وتضيف د.أمينة الجندي أنه في إطار اتفاقية التعاون بين الجانب المصري والفرنسي تم اجراء هذه الدراسة حول مشكلة الاعاقة بين الأطفال تهدف إلى تحديد حجم الاعاقة بينهم ثم دراسة انثروبولوجية تلقي الضوء على أسباب المشكلة وأوجه الرعاية المتوافرة لمواجهتها ودراسة اتجاهات الأسر نحو الطفل المعاق إلا أنه كان من أهم ما أبرزته الدراسة أن الاعاقات المركبة هي أكثر أنواع الاعاقة انتشارا بين الأطفال وأن معظمها يرتبط بزواج الأقارب، وعدم خضوع الأم للكشف الطبي الدوري أثناء الحمل، والوضع بدون اشراف طبي، وسوء الرعاية الصحية للطفل في الوقت الذي ترجع فيه بعض الأسر أسباب غيبية كارتباطها بالقضاء والقدر أو الحسد وما إليه.

وتؤكد د.أمينة أن التشخيص الدقيق للمشكلة هو أول طرق علاجها، وأن نتائج هذه الدراسة سوف يستفاد منها بالإضافة إلى ما أمكن تجميعه حول هذه القضية المهمة في تحديد السياسات اللازمة وتحديد البرامج والمشروعات التي يمكن من خلالها تحقيق البعد الوقائي والعلاجي لمواجهة المشكلة.

وقد طبقت الدراسة على ٢٤٠٠ أسرة للتعرف على معدل انتشار الاعاقة بين هذه الأسر... وكذلك التعرف على الاعاقة بين الأمهات وباقي أفراد الأسرة على أن تتضمن العينة الأطفال المعاقين الملتحقين بالمؤسسات التخصصية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على معدل انتشار العجز بين الأطفال في الفئة العمرية من الميلاد إلى أقل من ١٥ سنة، والتعرف على نوعية العجز الذي يعاني منه الأطفال، وأسباب العجز والعوامل المسببة والمؤثرة في حدوثه والتأثير النفسي لعجز الطفل على الأسرة، واتجاهات المجتمع والأسرة نحو الطفل العاجز ومعرفة واقع مؤسسات خدمات الأطفال.

وكانت أهم نتائج الدراسة في المحافظات الثلاث هي انتشار العجز الذي يؤثر على النشاط اليومي للطفل، وارتفاع نسبة الذكور عن الإناث، واصابة الطفل بالعجز عند بلوغه العامين، وارتفاع نسبة الولادة بواسطة الداية. أما بالنسبة للناحية الطبية فقد تبين أن نسبة الاعاقة المركبة تمثل أعلى نسبة تليها الاعاقات العقلية، وبشكل عام فإن معدل انتشار الاعاقة يرتفع في الريف عن الحضر. وتنتشر الأمية بين آباء الأطفال المعاقين وترتفع بين الأمهات أكثر مما هي عليه بين الآباء ويكون لذلك أثره الواضح على عملية الغرس الثقافي للطفل من ناحية وعلى الحرص والوعي في سرعة طلب الخدمة الطبية والاتجاه نحو العلاج الرسمي واللجوء إلى الطب الشعبي من ناحية أخرى.

وقد تبين أن أسباب العجز طبقا لرأي الأطباء هي نقص النمو في المرحلة الجنينية في أثناء الحمل وضمور عصب الأذن نتيجة الالتهاب الشديد وعدم الاهتمام بالعلاج وعدم الانتظام في التمثيل الغذائي وهو مرض وراثي، والإصابة بالحمى الشوكية، وورم في المخ نتيجة الارتطام بجسم صلب، واستخدام جهاز شفط الجنين أثناء الولادة ووقوع الطفل على الأرض بعد الميلاد مباشرة، وسوء الرعاية الصحية والخطأ في التشخيص والأمية وخاصة الأمية الثقافية، كما وجدت غالبية المؤسسات في عواصم المحافظات ومعنى ذلك حرمان الأطفال المعاقين في المدن والقرى والنجوع من الخدمات التعليمية والتدريبية والتأهيلية والصحية والترفيهية الأمر الذي يتطلب منهم مشقة الانتقال لعاصمة المحافظة، وعدم تناسب أماكن التدريس والتدريب مع احتياجات المعاقين، وعدم توافر التجهيزات والأدوات، وأن غالبية المؤسسات حريصة على تقديم برامج التوعية الوالدية حول الأسلوب الأمثل للتعامل مع الطفل المعاق عن طريق الأسلوب الفردي أو الأسلوب الجماعي.

صفاء شاكر

كيف تصنعين لطفلك شخصية مستقلة؟

يعتمد الطفل على والديه خصوصا في السنوات الأولى، فالطفل له غرائزه وحاجاته التي يسعى إلى اشباعها ويفوز بجميع رغباته معتمدا غالبا على أمه، فهي التي تطعمه وتوفر لحته وتجري لإسعافه عند بكائه.

وعن تنمية إحساس الطفل بشخصيته المستقلة تقول د. فاتن عبد الرحمن مدرسة دراسات طفولة بقسم الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس إن ثقة الطفل بنفسه هي العامل الأساسي للإحساس بالشخصية المستقلة. ومن عوامل استمرار ثقة الطفل بنفسه أن يتصل بعد أمه بأفراد الأسرة ثم يتصل برفاقه وأصحابه، ويمكننا أن ننظر إلى نمو الطفل على أنه سلسلة من مراتب الاستقلالية في كل حلقة منها في الدائرة التي يعيش فيها ولكي نساعد على نمو الشخصية المستقلة لدى الطفل يجب تنمية عادة الأخذ والعطاء لديه وذلك خلال اتصاله بالأولاد الآخرين. وأما عن التدليل وآثاره على سلوك الطفل فتقول د. فاتن عبد الرحمن إن التدليل في حد ذاته سلوك مرغوب فيه خاصة في مرحلة سنية معينة في حياة الطفل وهي المرحلة الأولى في حياته وهي مرحلة ما قبل المدرسة، فالطفل يحتاج إلى الحب والعناية والتدليل لكي ينشأ متوافقا نفسيا وبدنيا.

وللمدرسة دور مهم في بناء شخصية الطفل فالمدرسة حلقة متوسطة يمر فيها الطفل غالبا بين مرحلة الطفولة الأولى التي يقضيها الطفل في منزله ومرحلة اكتمال نموه التي يتطلع فيها إلى مسئوليته في المجتمع ولهذا يجب أن يكون هناك اتصال وثيق جدا بين الحلقات الثلاث وهي المدرسة والمنزل والمجتمع.

ولكي تنمو شخصية الطفل نموا تدريجيا متعدد النواحي يجب أن يكون هناك تدرج بين هذه البيئات الثلاث حيث يسهل على الطفل أن ينتقل من واحدة إلى الثانية ولكي تنمو شخصية الطفل يجب أن يتحقق له في جو المدرسة كثير مما يتحقق له في جو المنزل الصالح من حاجة الطفل إلى عطف الكبار والإخوة وتقديرهم له وشعوره بالانتماء وأن يكون النشاط في المدرسة متعدد النواحي في حدود مقدرة الطفل حيث يعطيه فرصة اشباع حاجته بالشعور بالنجاح ولتقدير نفسه تقديرا مرضيا. ومع ذلك يجب أن يكون المجتمع المدرسي أكثر صلاحية من المجتمع الخارجي وبذلك تصبح المدرسة مركزا لتخريج الأطفال القادرين لا على التكيف مع المجتمع فحسب بل على النهوض به ورفع مستواه أيضا. وعن التدليل يقول دكتور علي فهمي استاذ علم الاجتماع إن تدليل الأطفال بالنسبة للأسر المصرية إنما يقتصر على الأسر المتوسطة والغنية فقط أما الأسر الفقيرة فليس لديها الفائض المادي أو الفائض النفسي للتدليل المبالغ فيه ولذلك فإن أطفال الأسر الفقيرة يستقلون بشخصياتهم في أعمار مبكرة حتى أن بعضهم يعملون في أعمال بأجر في سن مبكرة ليساعدوا الأسرة لذلك فإننا نلاحظ دائما أن أطفال الفقراء أكثر اعتمادا على أنفسهم من الأسر المتوسطة والغنية. ويضيف د.علي فهمي أن الأسر المتوسطة تدلل أطفالها في الغالب أكثر مما ينبغي نتيجة لعدة عوامل منها على سبيل المثال أن هذه الأسر تنجب أطفالا قليلي العدد لذلك فهم يدللونهم عادة بل يبلغ الأمر بهذا التدليل أن يتعدى مداه ويتعدى القدرة المالية لهذه الأسر أحيانا ولذلك فإن تركيز إعلانات السلع الاستهلاكية موجها لهؤلاء الأطفال. كما نلاحظ أن هؤلاء الأطفال يظلون في الاعتماد على الأهل حتى عندما يكبرون وحتى بعد أن يتخرجوا في الجامعات وحتى بعد أن يعملوا لأن الأهل يتجاوبون في معظم الأحيان لمطالبهم ولذلك تجد أن الكثيرين من الآباء والأمهات يضحون بمصاريف مرتفعة استجابة لمطالب أولادهم، فيجب أن تركز برامج الثقافة والتعليم والاعلام على معالجة هذه العيوب في الطبقة الوسطى لأن ذلك يهدد من إمكانياتها المالية وفي الوقت نفسه يجعل أبناءهم معتمدين عليهم. وفي بعض الحالات التي يرتفع وعي الأم والأب يمكنهما توجيه تنشئة أطفالهما توجيها من نوع آخر فهما لا يستجيبان على طول الخط لمطالبهم غير المعقولة ولكن في الوقت نفسه ننصح بألا يبخلا عليهم ويجب محاولة إيجاد معادلة متوازنة في تنشئة الأطفال وبخاصة في موضوع الاستجابة لمطالبهم.

جيهان السعدني

في انتظار عيدهم

السقوط في مصيدة الإعلانات

النساء الأكثر حرصا على مشاهدة الإعلانات: أكثر اقبالا على شراء السلع المعلن عنها. هذا ما تؤكده دراسة اجريت بكلية الإعلام بجامعة القاهرة مؤخرا تحت عنوان "تأثير الإعلان التليفزيوني على السلوك الشرائي للمرأة المصرية -دراسة ميدانية على المرأة العاملة في مدينة القاهرة الكبرى.

أظهرت الدراسة وهي للباحثة سلوى العوادلي أن السيدات العاملات المتزوجات يتأثرن بالإعلان التلفزيوني بدرجة أكبر من السيدات العاملات غير المتزوجات، وأن السيدات العاملات الأكبر سنا يتأثرن بالإعلان التلفزيوني أكثر من الأصغر سنا، وأن الأكثر تعليما أكثر تأثرا من الأقل تعليما، وأن تأثر المرأة العاملة بالإعلان التلفزيوني يزداد بزيادة عدد الأطفال في الأسرة. كما أن المرأة العاملة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر تأثرا بالإعلان التلفزيوني من ذات المستوى المنخفض!

وأكدت الدراسة أن الإعلان التلفزيوني يؤدي دورا في كل مرحلة من مراحل عملية الشراء مما يشير إلى التأثر غير المباشر للإعلان على السلوك الشرائي للمرأة العاملة حيث يحدث الإعلان أثره في هذه الحالة عن طريق الصديقات، أو زميلات العمل، أو جارات المنزل!

وذكرت ٨٨.٧٪ من المبحوثات أن الإعلان التليفزيوني يعرفهن بالسلع والخدمات الجديدة في السوق.. في حين أكدت ٦٠.٤٪ أنه يساعدهن عند اتخاذ قرار شراء السلع المختلفة بينما وافقت ٥٦.٧٪ من عينة الدراسة على أن الإعلان التلفزيوني يؤدي إلى زيادة الاتفاق الاستهلاكي.

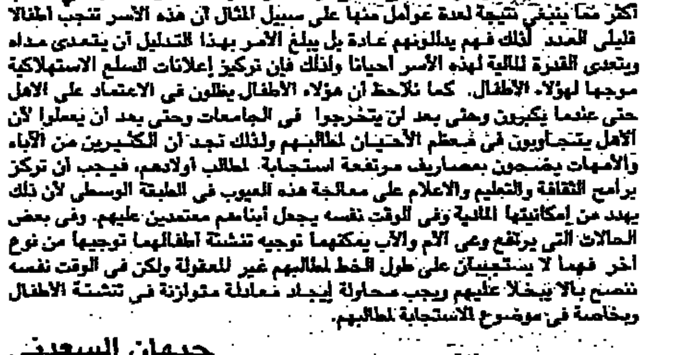
وبينت الدراسة أن هناك عدة أسباب تدفع المرأة العاملة إلى الحرص على مشاهدة الإعلان يأتي في مقدمتها التعرف على السلع والخدمات المتاحة في السوق، ويلي ذلك مشاهدتها للتسلية. وأظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين مدى حرص المبحوثات على مشاهدة الإعلانات واتجاهاتهن نحو السلطة. أما الامتناع عن شراء بعض السلع فسببه ارتفاع أسعار السلع المعلن عنها فضلا عن كون هذه السلع كمالية وغير ضرورية. ومع ذلك تأكد أن العلاقة بين اتجاه المبحوثات نحو الإعلان التفزيوني والسلوك الشرائي علاقة قوية وذات دلالة. كما أن الارتباط بينهما قوي (معامل الاقتران ٠.٦٧٥). [وإلى جانب ذلك فإن معرفة اتجاه المبحوثات نحو الإعلان التليفزيوني يساعد كثيرا في التنبؤ بسلوكهن الشرائي.

ومن هنا تزداد أهمية دراسة المعلنين لاتجاهات الجمهور نحو الإعلان حيث تساعدهم على التنبؤ بالسلوك الشرائي للجمهور المستهدف. ومن بين السلع العشر التي شملتها الدراسة اتضح التأثير القوي للجماعة المرجعية (الصديقات، والجارات، وزميلات العمل) على قرار شراء المرأة العاملة للسلع المعلن عنها عند شراء أربع سلع هي: مستحضرات التجميل، والاجهزة الكهربائية، والأثاث، والمفروشات حيث ذكرت نحو ٢٥.٨٪ من المبحوثات أن سؤال الصديقات يأتي في الترتيب الأول عند شراء مستحضرات التجميل بينما يأتي بنسبة ٢٤.٧٪ لدى شراء الملابس. وثبت التأثير القوي للإعلان في حالة شراء المنظفات الصناعية إذ ذكرت ٣٤.٥٪ من المبحوثات اعتمادهن على الاعلان كمصدر رئيسي للمعلومات عند اتخاذ قرار شراء هذه المنظفات. اما بالنسبة للمشروبات الغازية فذكرت ٢٩.٥٪ من المبحوثات إن الإعلان التليفزيوني يأتي في الترتيب الأول كمؤثر عند اتخاذ قرارهن بشرائها. كما أن شهرة الماركة، وسمعتها لها دور كبير في اتخاذ قرار شراء السيارات، وأيضا مستحضرات التجميل، والأجهزة الكهربائية. وجاء ختام الدراسة بتأكيد السلوك الشرائي للمرأة العاملة الذي يعد استجابة للرسالة الإعلانية- وهو حصيلة لمجموعة من العوامل المتداخلة تشمل مؤثرات الجماعة المرجعية مثل الأسرة، والصديقات، وزميلات العمل، ومؤثرات الطبقة الاجتماعية، والثقافة الفرعية، وثقافة المجتمع ككل.

وفضلا عن ذلك ثبت أيضا أنه بعد أن تتخذ المرأة العاملة قرارها بشراء السلعة واقبالها على خدمة معينة وقيامها بالشراء فعلا، فإنه يحدث تقويم لهذا السلوك، وبناء على هذا التقويم تحدث حالة من "الرضا" بناء على مدى اشباع هذه السلعة أو الخدمة لحاجاتها، ومدى تقبل البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها لهذا القرار. وأخيرا مدى اتفاق هذا القرار مع مواردها المالية ونتيجة لذلك يحدث الاستمرار في شراء السلعة أو الخدمة.

أو تحدث حالة من التنافر نتيجة لعدم اشباع هذه السلعة أو الخدمة لحاجاتها، أو عدم ملاءمة سعرها للدخل، أو وجود سلع بديلة منافسة بسعر منخفض الأمر الذي يحدث فجوة بين ما تمنى حواء الحصول عليه وما حصلت عليه بالفعل. وبالتالي تبدأ المرأة في دورة جديدة من البحث والمشاهدة واتخاذ القرارات رغبة في الحصول على مستوى أعلى من الاشباع لها ولأسرتها!

عبد الرحمن سعد



●● تقيم الجمعية العامة لرعاية المسنين [illegible] السنوي باليوم العالمي للمسنين تحت رعاية د. آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بقاعة الطلاب بالعجوزة [illegible] الجمعية [illegible] على مستوى الجمهورية.

●● تقيم جمعية صوت [illegible] يوم ٥ نوفمبر [illegible] بقاعة [illegible] وذلك تحت رعاية الاستاذ الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة [illegible] الشئون الاجتماعية. وسوف تعرض الجمعية [illegible] من انتاج [illegible] ومشغولات [illegible] ومنتجات غذائية [illegible].

●● [illegible] آمال عثمان وزيرة [illegible] الاجتماعية [illegible] بمصر [illegible] يوم ٢٦ الشهر الحالي [illegible] الجمعية [illegible] العاملين [illegible] الأمل في فندق ماريوت. وصرحت ملك الشربيني رئيسة الجمعية بأن ٦٠ سفارة تشترك هذا العام في السوق وتعرض خلاله أهم ما يميز منتجات بلادها وتشتهر بها. كما تقيم السوق عرضا للأزياء من انتاج الجمعية، ومن ناحية أخرى بعد توزيع الطفلة الكفيفة بدار الحضانة التي تم افتتاحها في العام الماضي على أيدي المتخصصين في تنمية مهارات الحواس وتنشيء أيضا قسم جديد بجوار الحضانة من أجل تنمية مهارات المرأة الكفيفة على مستوى الجمهورية.

مشاكل المراهق المصري في مؤتمر

كتب- عبد الكريم يعقوب

كشفت إحدى دراسة علمية أجريت بكلية طب جامعة الاسكندرية أن المشاكل النفسية تزداد بين أطفال مصر بنسبة كبيرة. وهذه المشاكل تبدأ صغيرة في صورة مشاكل سلوكية مثل العناد والغضب والعدوان والانفعال مثل القلق والخوف والاكتئاب مما يؤدي إلى حدوث التأخر الدراسي لهؤلاء الأطفال.

وتقول الدكتورة أميرة سيف الدين استاذ الصحة النفسية بكلية طب الإسكندرية أن خطورة هذه المشاكل ترجع إلى أن الأسر المصرية لا تعرف الطريقة السليمة للتعامل معها وكذلك المدارس مما يؤدي في النهاية إلى حدوث الاضطراب النفسي للأطفال الذي يتسبب بدوره في التأثير الضار بحياتهم ومستقبلهم.

وتضيف أنه انطلاقا من أهمية هذا الموضوع فقد قررنا عقد مؤتمر دولي يعد الأول من نوعه في مصر لبحث مشاكل الطفل المصري النفسية والاهتمام بالصحة النفسية كبداية لنشر هذا الوعي بطريقة علمية حتى يمكن إعداد كوادر بشرية في هذا المجال للتعامل مع كل أنواع المشاكل النفسية التي تقابل أطفالنا سواء البسيطة أو اليومية منها، وسيبدأ المؤتمر أعماله يوم الثلاثاء ٢٩ أكتوبر حتى ٢ نوفمبر وتم دعوة عدد من الأساتذة في الجامعات العالمية التي لها اهتمامات كبيرة بالطب النفسي للأطفال مثل جامعة هارفورد الأمريكية وكامبردج ببريطانيا وذلك لإلقاء محاضرات عن مراحل النمو النفسي للطفل والمراهقين في جميع المراحل السنية لأن المعرفة السليمة للنمو النفسي للطفل والمراهق هي المدخل السليم لمعرفة المشكلة من عمقها.

كما سيتم خلال جلسات المؤتمر تنظيم محاضرات للاكتشاف المبكر لمعظم المشاكل النفسية التي قد يصعب التعامل معها بطريقة مبسطة مثل الإدمان والتمرد لدى الأطفال والمراهقين.

المرأة في مسيرة الأمم المتحدة

بدأت الأمم المتحدة تخطو أولى خطواتها في طريقها لليوبيل الماسي بعدما احتفلت أمس بعيدها الحادي الخمسين لتأسيسها وإعلان ميثاقها عام ١٩٤٥ ومنذ تلك اللحظة وعلى مدار تلك الأعوام نجد مسيرتها لم تقتصر على مساندة القضايا السياسية لحفظ السلام بل اقترنت بالدفاع عن القضايا الاجتماعية خاصة مناقشة هموم نساء العالم فنجحت في توجيه أنظار قادة وزعماء الدول الأعضاء الى أهمية الوقوف الى جانب المرأة والنظر لمشكلاتها بعين الاعتبار من أجل مساندتها لتحقيق مبدأ المساواة فنظمت المحافل العالمية المخصصة مباشرة لمناقشة قضاياها وحتى المؤتمرات العالمية غير الموجه لها وذات موضوعات تتسم بالعمومية كانت أيضا هموم وأحلام النساء الشمال والجنوب تفرض نفسها على المحاور الاساسية لتلك المحافل وهو ما شهدته الأونة الاخيرة كما حدث في مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة عام ٩٤ وقمة التنمية الاجتماعية بكوبنهاجن ومنع الجريمة بالقاهرة وقمة المدن باسطنبول ٩٦ ونحن نقترب من انتهاء ٩٦ العام الذي حدد من قبل الجمعية العامة لمكافحة الفقر ذلك القاسم المشترك وراء العديد من المشكلات الاجتماعية على الأقل للمليار نسمة الذين يعيشون تحت خط الفقر في العالم . كل ذلك جعل لنساء العالم رصيدا ليس بقليل من اهتمام جميع القيادات في كل التخصصات وإن اختلفت وجهة نظرهم تجاه حقوق النساء، إلا انها اتفقت على أهمية مسا ندتهن.

خمسة احداث عالمية

■ وبنظرة موضوعية لمسيرة الأمم المتحدة في حماية المرأة وما حققته نجد انها لم تأت من فراغ بل كمواصلة لعملية بدأتها الأمم المتحدة رسميا عام ١٩٧٥ عندما أعلنت السنة الدولية للمرأة ومنذ ذلك التاريخ توالت الأحداث على مدار عقدين كاملين على النحو التالي:

١/ ١٩٧٥ المؤتمر الأول في المكسيك خلال السنة الدولية

٢/ عام ١٩٧٦ إعلان عقد الأمم المتحدة للمرأة وحتى عام ١٩٨٥

٣/ عام ١٩٧٩ اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة

٤/ عام ١٩٨٥ المؤتمر العالمي للمرأة بنيروبي خلاله تم وضع الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠

٥/ ١٩٩٥ المؤتمر العالمي للمرأة ببكين.

رحلة من نيروبي لبكين

ويعد مؤتمر بكين وقفة متأنية لمراجعة تقييم أوضاع النساء قبل القرن القادم في ضوء استراتيجيات نيروبي للنهوض وماذا حدث بعده للمرأة فأوضح الاف المشاركين في بكين التغيرات الحادة التي أصابت العالم من أحداث متلاحقة ونزاعات مسلحة وزيادة الفجوة بين الفقراء والاغنياء وتدهور البيئة وتخفيضات حادة في موارد التنمية البشرية فكلها تطورات دفعت ثمنها النساء في التأثير السلبي على جميع جوانب حياتها في الوقت نفسه ظهر تعاظم دور المنظمات الأهلية لمساندتها في عتمة مشكلاتها والتي ناقشها المجتمع الدولي خلال مؤتمر بكين ووقعت على الالتزام بتوصياته التي تتلاءم مع قيمها الدينية وركزت على أهمية وضع سياسات حكومية ودولية وبرامج لمشروعات قابلة للتنفيذ تضع النساء والأطفال في المقدمة بعكس ما يحدث في العالم فهم يأتون دائما في آخر القائمة.

مؤتمر السكان والتنمية

فكانت القضايا الخلافية المتعلقة بالصحة الانجابية للمرأة تتصدر جدول أعمال المؤتمر وحوارات المنتدى الموزاي له بالاضافة لمناقشة أشكال العنف الموجه لها وضرورة الأخذ بمبدأ المساواة مما جعلها تخطف الاضواء والوقت من محاور المؤتمر الاساسية المتعلقة بجوانب التنمية.

المرأة في قمة الفقر والبطالة

■ وفي شهر مارس ٩٥ كانت المرأة على موعد مع العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر التي تعد أكثر الفئات ضررا منه خلال مؤتمر الأمم المتحدة للقمة الاجتماعية بكوبنهاجن والتي أكد خلالها الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أن القمة تعد تحولا جذريا تاريخيا من حيث النظر الى القضايا الاجتماعية، وقال ان دول العالم سوف تتبع مستقبلا سياسياً يتميز بأكبر قدر من العدالة الاجتماعية والتي تعاني من فقدها نساء العالم الفقيرات وعبر عن حجم الكارثة عندما أطلق صيحته في المؤتمر، لا للفقر ولا للبطالة ولا للتفكك الاجتماعي .وخرج المؤتمر العالمي بإعلان وقع عليه رؤساء الدول والوزراء الذين شاركوا في أعماله وتضمنت مقدمة الإعلان ضرورة الاقرار بان الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ومن ثم ينبغي تعزيزها مع مراعاه حقوق أفرادها وقدراتهم .وقد تضمن الإعلان تسعة التزامات تهدف جميعها الى تحقيق التنمية و كان الالتزام الخامس يعطي أولوية لحقوق النساء المتحملات هذا العبء الاكبر للفقر والتفكك الاجتماعي.

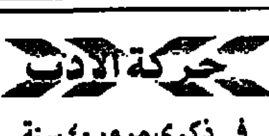
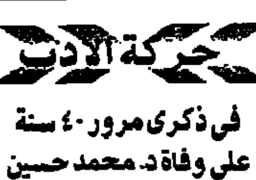
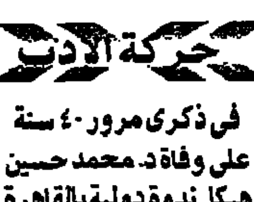
منع الجريمة ضد النساء

■ سيظل العنف انتهاكا لحقوق الانسان المعترف بها دوليا وعلى وجه أكثر تحديدا الحق في الحياة والأمان والحق في الحماية من التمييز وخاصة العنف ضد المرأة والأطفال هكذا كانت فلسفة أهداف المؤتمر العالمي لمنع الجريمة التاسع الذي انعقد بالقاهرة في ابريل ٩٥ ووضع المؤتمر مشروع قرار القضاء على العنف ضد المرأة والعمل على زيادة فعالية الإجراءات لمواجهة العنف ضد المرأة وحماية الأطفال من الأنشطة الاجرامية وتخفيف العقوبات بالنسبة لجرائم الأطفال وتقتصر مدة الحكم عليهم بالاهتمام بتثقيفهم وتوعيتة أسرهم.

سكن المرأة في قمة المدن

■ وكذلك لم ينس مؤتمر قمة المدن - الموئل الثاني، الذي انعقد باسطنبول خلال شهر يونيه ٩٦ امرأة العشوائيات والمستوطنات البشرية الفقيرة ومعاناتها من انعكاس بيئتها السكانية على حياتها سواء اخطار صحية او اجتماعية تتعرض لها من جراء العيش في بيئة تعجز عن حمايتها وأشارت معظم تقارير الدول المشاركة إلى أهمية ضرورة إعطاء المرأة الفرصة للمشاركة الفعلية في التنمية العمرانية وأخذ احتياجاتها الخاصة للمأوى المناسب لها في الحسبان في رسم سياسات تلك التجمعات السكانية.

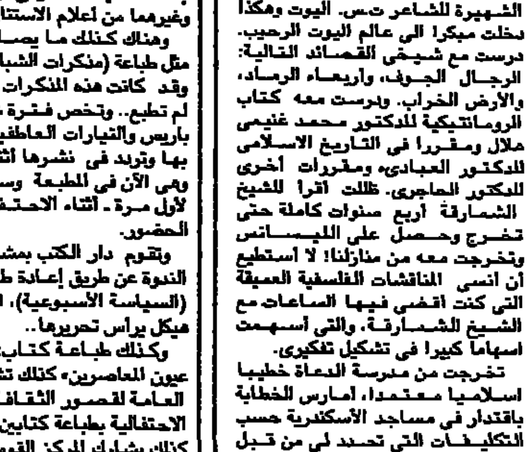
هالة السيد

من السيرة الذاتية.. إلى أسئلة القرن الحادي والعشرين

.. وحين ينطلق السيد يسين من «السيرة الذاتية» ليطرح «أسئلة القرن الحادي والعشرين»، نراه يصوب أهدافه نحو دراسة مستقبل الإنسان، حتى لنلمح هذا الاتجاه في صفحات السيرة، التي تنبعث من تكوين المفكر/ المبدع نفسه، وهي السيرة التي نرى إلهامها في العمل الفكري الكبير عن الكونية والأصولية وما بعد الحداثة. وكأن السيرة الذاتية هنا تندمج في العمل الفكري المستقبلي، الذي يمثل الأصل في معرفة الكاتب الذي نقترح عليه أن يقدمها في عمل فني كبير، يلقي الأضواء على سيرة الكاتب «الذاتية» التي لا تنفصل بحال عن نتاجه الفكري والأدبي المفعم بالقيم والمعاني والدلالات.

وكم توقف «السندباد» أمام مواقف دالة ومعبرة في فصل السيرة الذاتية الذي افتتح به السيد يسين كتابه عن الكونية والأصولية وما بعد الحداثة، «وما تتسم به من صدق وقوة في التعبير، وهو الفصل الذي نشر مقدمة لسيرته الذاتية في مجلة الهلال عدد مارس ١٩٩٤. بشكل مختصر، ثم نشر كاملا في مجلة القاهرة في عدد ابريل ١٩٩٤. وبالفعل جاء نشر هذه السيرة الذاتية الموجزة وسيلة فعالة من وسائل مد الجسور الاتصالية بين الكاتب وقرائه.



بقلم الدكتور:
عبد العزيز شرف

يهدي الكاتب هذه المقدمة إلى «ذكرى زوجته الراحلة ليلى عبدالعزيز رحمها الله. التي أمدته بفيض عطائها في مرحلة التكوين». ويستهلها بقوله:

«أصارح القارئ منذ البداية بأنني تعودت التمتع بقراءة مقالات التكوين التي تنشرها «الهلال» بانتظام لنخبة من أهل الفكر في مصر، غير أنه لم يخطر ببالي أنني سأدعى يوما للكتابة في نفس الباب! وحين تلقيت الدعوة بالكتابة سألت نفسي: ترى هل وصلت إلى لحظة في تطور مشروعي الفكري تسمح لي بأن أستحضر خبرات التكوين المبكرة؟ أم أنني بحكم إيماني الذي لا يتزعزع بأنني في مرحلة تكوين مستمرة لا أصلح للتوقف والتأمل في تجارب الماضي، لأن معنى ذلك أن مشروعي قد توقف!

لأمر ما ظللت أماطل في الوفاء بوعود الكتابة، بصورة جعلت الأستاذ مصطفى نبيل يكاد ييأس من استجابتي، غير أنه حين كرر الدعوة منذ وقت قريب، وجدت لدي ميلا هذه المرة للاستجابة، وأدركت بعد تأمل أن هذه الاستجابة المتحمسة ترد إلى أنني وصلت في الثالث من سبتمبر الماضي إلى سن الستين! ما أسرع ما تمر السنوات! قلت لنفسي: الستون رقم جليل في عمر الانسان، لأنه عادة ما يصطحب بوقفة تأمل عميقة ينظر فيها الواحد منا لنفسه نظرة مزدوجة: نظرة إلى ما مضى، ونظرة إلى ما سيأتي. ويثور في العادة على الأقل سؤالان كبيران: ترى هل أنجزت ما كان يمكن أن أنجزه فيما مضى؟ وهل سأنجز ما فاتني فيما سيأتي، أم أن الطاقة تبددت والهمة ضعفت وما بقي من زمن قد لا يكفي لتحقيق الأحلام الكبار والمشاريع الفكرية العظمى؟ ثم يتحدث مفكرنا الكبير عن مرحلة ما قبل الجامعة، فيقول:

«في يقيني أن النشأة الأولى للإنسان عادة ما تترك عليه بصمات لا يمكن لمرور الزمن أن يمحوها. البيئة الأسرية والتأثيرات المبكرة التي يتلقاها منها الطفل، والبيئة الطبيعية والاجتماعية التي تحيطه، والأماكن التي يعيش فيها، كل هذه عوامل حاسمة في التشكيل المبكر للشخصية. ليس معنى ذلك أن هذا التشكيل سيظل ثابتا لا يتغير، بل إنه يمكن – من واقع خبرتي الشخصية – أن يتغير تغيرات جوهرية في ظل ظروف معينة.

«ولدت في المكس بالاسكندرية عام ١٩٣٣، داخل قلعة عسكرية، لأن الوالد رحمه الله كان ضابطا بمصلحة السواحل، والتي اندمجت فيما بعد مع سلاح الحدود. قلعة قديمة يحوطها خندق واسع وعميق، تعبر إلى بابها عبر كوبري صغير، ويقف على الباب دائما حراس عسكريون. كما صارحنا الأستاذ السيد يسين في استهلال سيرته الذاتية، يتأكد لنا أن كتابة هذا اللون من الأدب، ليست من الأمور السهلة الهينة، بل هي من «الموضوعات الشاقة» – كما يقول المرحوم علي أدهم – ولا نزاع في أن الإنسان يجد صعوبة في التجرد من نفسه، والتخلص من أهوائه ونزعاته الخاصة، فالحوادث التي يرويها عن نفسه، تقتضي الاحتفاظ بقدرته على وزن الأشياء وتقويم الأمور»

وفي السيرة الذاتية عند السيد يسين يخرج المتلقي بأن صاحب السيرة – كما عرفه في كتاباته الموضوعية الأخرى – هو هو لم يتغير – أمين مخلص صريح الرأي صادق الحديث، وقد اقتضاه منهجه الفكري التركيز على تجربة «التكوين الثقافي» للجيل الذي ينتمي

عنا عهد الطفولة، ولكن بعض الكتاب يتذكرون أشياء كثيرة عن طفولتهم الباكرة مثل: تولستوي، وأنطوني ترولوب، وطه حسين، والسيد يسين وإذا كان النسيان ليس مقصوراً على عهد الطفولة، فإن كاتب السيرة الذاتية، حين يتمتع بحس المؤرخ، يغدو حريصا على مذكراته اليومية، وحسه التاريخي، الذي تذكيه موهبة فنية، تجعله أحرص على أن تجيء سيرته الذاتية – طرفة فنية، فيلجأ إلى الاختيار والحذف والتبديل والتعديل. وفي ذلك يقول «هربرت سبنسر» في سيرته الذاتية:

«كاتب السيرة الذاتية مضطر إلى أن يحذف من روايته وسرده المسائل العادية الدارجة، ويقتصر على ذكر الحوادث والأعمال والسمات الغالبة».

وكذلك فعل السيد يسين في تصوير مرحلة التكوين، التي تمثل شريحة في سيرته الذاتية، الأمر الذي أدى به إلى أن يحذف تلك الأشياء العادية التي يتكون منها الجزء الأكبر من الحياة، الذي «يشترك فيه الرجل العظيم مع غيره من الناس»، مبقيا على الأشياء البارزة التي تتصل بتجربته خاصة من نحو قريب، وتأكيدها وإظهارها، على النحو الذي يعطي الإحساس بأن الحياة التي يتناولها كاتب السيرة الذاتية تختلف عن حياة الآخرين، وعن حياة غيره من الأدباء والمفكرين.

السيرة الذاتية في أدب السيد يس – إذن – ترفدها ذاكرة تاريخية، فنية، تختار وتحسن الاختيار، وتبدع من تجربته الثقافية عملا فنيا، يصور البواعث السامية النزيهة لأعماله الفكرية، في وحدة متماسكة، يطبعها التناسق والنظام، والتناغم بين المرسل، والمستقبل.

والمنهج التحليلي في رؤيا السيد يسين الإبداعية، يجعل استحضار الماضي في أدب السيرة الذاتية، عملا مقترنا بقدرة فائقة على التحليل، وتجرد ونزاهة وموضوعية ولا سيما حين يجاهد الكاتب ليعرف نفسه، ويستقرئ دخائلها وخفاياها، حتى لنقول مع الأستاذ علي أدهم، إن الإقبال على كتابة التراجم الذاتية سمة من سمات هذا العصر التي لها دلالتها على «حالته العقلية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية»، ولا غرابة في ذلك فإن الأدب والفن يتأثران على الدوام بأحوال المجتمع ويؤثران فيه».

وتجربة السيد يسين الثقافية يتممها في سيرته الذاتية، مابثه في أعماله الفكرية مركزا على الموضوعات التي أثارت اهتمامه بصفة رئيسية في الجانب الثقافي الأمر الذي أتاح له أن يتحدث بضمير المتكلم، وأن يناقش مواقفه، والقضايا التي تواجه العقل العربي المعاصر، في سياق من الوعي بالذات، الذي يراه النقاد صفة غالبة على الأدب المعاصر وتظهرنا سيرته على اهتمامه في فترة التكوين بقراءة الترجمات والنقد الأدبي يقول: ومازلت أذكر أنني قرأت كتاب كولردج الشهير «سيرة أدبية» عن النقد، ودراسة شيللي بعنوان «دفاع عن الشعر»، وفي فترة لاحقة اهتديت إلى مكتبة المركز الثقافي الأمريكي، واستعرت منها كتبا فلسفية شتى، بعد أن انتقلت باهتماماتي من الأدب إلى الفلسفة. قرأت كتبا ألفها سانتايانا وهوايتهد، وجون ديوي. ولا أدعي أنني فهمتها بالكامل، ولكنها جعلتني أقترب مبكرا من عالم الفلسفة. ومازلت أذكر أنني اقتنيت كتابا للفيلسوف هوايتهد من مكتبة الحاج ابراهيم من

الجامعة (كلية الحقوق). نقطة التحول البارزة في حياتي في هذه الفترة، والتي غيرت تماما من ملامح شخصيتي كانت عام ١٩٥٠ في هذا العام استطاع أحد زملائي بالمدرسة الثانوية أن يضمني إلى الاخوان المسلمين. وسرعان ما أصبحت أخا نشطا، ولذلك رشحت لكي أكون دارسا في «مدرسة الدعاة» بشعبة محرم بك والعطارين. كان المشرف على المدرسة شيخا أزهريا له ظرف بصري خاص يعمل مدرسا في المعهد الديني بالأسكندرية وهو المرحوم الشيخ مصطفى الشمارقة.

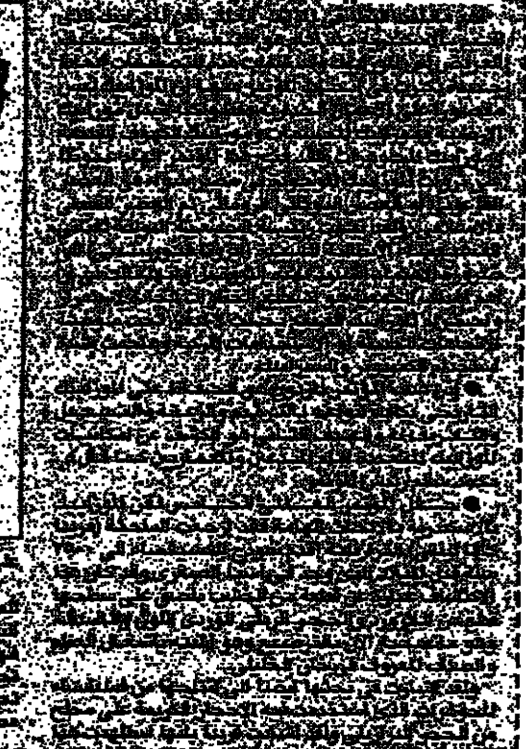
كنا ندرس في هذه المدرسة القرآن والحديث والفقه والمذاهب السياسية المعاصرة. وطالعنا كتابات أبو الحسن الندوي، والمودودي وطبعا سيد قطب والشيخ محمد الغزالي. قامت صداقة بين الشيخ الشمارقة وبيني أثرت في حياتي تأثيرا بالغا. كان الشيخ معجبا بطه حسين، ويهفو إلى تقليده، وأعني الجمع بين الدراسة الأزهرية والدراسة الحديثة. فالتحق بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية بقسم اللغة العربية. واختارني الشيخ مع مجموعة من الأصدقاء من بينهم محمدعصمت عبد اللطيف شقيق زوجة أخي فؤاد، وأصبح الآن استاذا بكلية طب الأزهر، ومحمود الشاذلي، والذي أصبح مهندسا بعد ذلك، عمل في المحلة الكبرى والسد العالي، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الامريكية، وأصبح من رجال الأعمال، وهو الآن عضو الجمعية الامريكية لرجال الأعمال المصريين.

وبالمناسبة زارني الأسبوع الماضي في مكتبي بالأهرام، وقدم لي مقالا نشرته في صفحة مركز الدراسات بالأهرام عن رأيه في الاصلاح الاقتصادي. أصبحت قارئا مستديما لشيخي مصطفى الشمارقة. وهكذا أصبحت – بدون تخطيط – طالبا من منازلهم بقسم اللغة العربية بآداب الأسكندرية لأنني قرأت معه ودرست كل مقرراته. كانت كلية آداب الأسكندرية في هذا الوقت زاخرة بمجموعة رائعة من الأساتذة الموهوبين. كان يدرس له الشعر الانجليزي الدكتور مصطفى

بدوي الذي هاجر إلى اوكسفورد بعد ذلك، وقابلته هناك بعد أكثر من عشرين عاما حين دعيت لإلقاء محاضرة عن التاريخ السياسي المصري، بدعوة من روجر اوين، وكانت سعادتي غامرة لأنه حضر واستمع للمحاضرة وشارك في النقاش. كان المقرر الذي وضعه الدكتوربدوي يتضمن دراسة لعديد من القصائد الشهيرة للشاعر ت.س. اليوت وهكذا دخلت مبكرا إلى عالم اليوت الرحيب. درست مع شيخي القصائد التالية: الرجال الجوف، وأربعاء الرماد، والأرض الخراب. ودرست معه كتاب الرومانتيكية للدكتور محمد غنيمي هلال ومقررا في التاريخ الاسلامي للدكتور العبادي، ومقررات أخرى للدكتور الحاجري. ظللت أقرأ للشيخ الشمارقة أربع سنوات كاملة حتى تخرج وحصل على الليسانس وتخرجت معه من منازلنا! لا أستطيع أن أنسى المناقشات الفلسفية العميقة التي كنت أقضي فيها الساعات مع الشيخ الشمارقة، والتي أسهمت إسهاما كبيرا في تشكيل تفكيري.

تخرجت من مدرسة الدعاة خطيبا اسلاميا معتمدا، أمارس الخطابة باقتدار في مساجد الأسكندرية حسب التكليفات التي تحدد لي من قبل الجماعة. وكان تقليد الجماعة تنمية القدرة على الارتجال للدروس. استطاعت مدرسة الدعاة أن تغيرني بالكامل، من صبي خجول ومتطو يقبع بالساعات في غرفة منفردة لكي يقرأ، إلى صبي يتسم بشخصية انبساطية، لديه القدرة على مواجهة الجماهير في صلاة الجمعة، كل أسبوع، يخطب فيهم ويؤمهم في الصلاة. أفادني هذا التدريب المبكر بعد سنوات، حين أصبحت باحثا ألقي البحوث في المؤتمرات العلمية، أو محاضرا جامعيا في جامعة القاهرة، والجامعة الأمريكية. لم أكن أجد صعوبة في إلقاء الدروس بشكل منهجي شفاهة سواء باللغة العربية أو باللغة الانجليزية. لقد كان ذلك ثمرة التكوين المبكر. في هذه المرحلة بدأت أولى تجاربي في كتابة الشعر والقصص القصيرة. وتكونت مجموعة من الأصدقاء، من محبي الأدب، وكانوا يجتمعون في منزلي في حي راغب باشا.





حركة الأدب

في ذكرى مرور ٤٠ سنة على وفاة د. محمد حسين هيكل ندوة دولية بالقاهرة

كتبت - شيرين المنيري:

في مناسبة مرور (٤٠ سنة) على وفاة د.محمد حسين هيكل... يقيم المجلس الأعلى للثقافة - تحت إشراف الدكتور جابر عصفور - الأمين العام للمجلس احتفالية دولية يحضرها عدد من المهتمين بأدب د. هيكل من فرنسا.. لندن.. أمريكا.. ألمانيا.. بلجيكا.. وكذلك يشارك عدد من النقاد والمبدعين من الدول العربية وممن شاركوا في الكتابة عنه.

وعن سبب تلك الاحتفالية الدولية يذكر الدكتور جابر عصفور: أن الاحتفال به جزء من سلسلة متكاملة في احتفالات المجلس بأعلام الاستنارة المحدثين.. كما احتفلنا بعلي مبارك، والطهطاوي، وطه حسين.. بل وهناك احتفاليات أخرى كذلك ستقام بعد احتفالية هيكل مثل إحتفالية للمازني، وعلي أدهم، وغيرهما من أعلام الاستنارة.

وهناك كذلك ما يصاحب الندوة مثل طباعة (مذكرات الشباب) لهيكل.. وقد كانت هذه المذكرات مخطوطات لم تطبع.. وتخص فترة شبابه في باريس والتيارات العاطفية التي مر بها وتردد في نشرها أثناء حياته.. وهي الآن في المطبعة وسوف توزع - لأول مرة - أثناء الاحتفالية على الحضور.

وتقوم دار الكتب بمشاركتنا في الندوة عن طريق إعادة طبع جريدة (السياسة الأسبوعية)، التي كان د. هيكل يرأس تحريرها..

وكذلك طباعة كتاب: «هيكل في عيون المعاصرين» كذلك تشارك الهيئة العامة لقصور الثقافة معنا في الاحتفالية بطباعة كتابين عن هيكل.. كذلك يشارك المركز القومي للسينما معنا عن طريق ترميم نسخة فيلم «زينب» وسوف نطبع «رواية زينب» مرة أخرى.

وفي النهاية يقول د. جابر عصفور إن أبرز مايميز شخصية هيكل أنه: المثقف العام بالمعنى الذي يجعل منه رجل الاستنارة.. فقد درس هيكل الاقتصاد السياسي والقانون واهتم بالأدب والنقد الأدبي والتاريخ والفكر الاجتماعي والفلسفة لهذا نجد في تراثه فروعا متعددة من فنون الإبداع.. ونجد الإبداع الأدبي مثل روايتي: «زينب»، «هكذا خلقت» ونجد النقد الأدبي مثل «ثورة الأدب» كذلك كتاباته في أدب الرحلات، ودراساته لأعلام الفكر الغربي مثل «روسو»، وتراجم الفكر الغربية، كتبه عن أعلام الإسلام «حياة محمد».. الفاروق عمر» ويضاف لذلك مذكراته السياسية.

الشمْسُ.. تُشرِقُ مرّتَيْن

■ الى مبارك.. نسر الجو في يوم العبور.. والى الجندي المصري.. في يوم عرسه ■

شعر:
عبدالحسيب الخناني

عز الظهيرة.. ها هي الأم الملولة من إسار الليل.. قد كسرت كراها
ما كان نوما.. كان وجه الشمس مغبرا لديها.. كان صعبا ان تراها
حتى توهم من يراها انها تاهت.. ولا تدري الطريق الى ذراها
وإذا بها.. يصحو على صرخات مولدها المفاجيء عالم يخشى شراها
قد كنت أنت وليدها.. وحسامها المسلول.. في يدها يعيد لها ثراها

●●●

«الأرض عرضك».. هكذا ربتك أمك.. أرضعتك بثديها عزما فتيا
كانت تهادن ليلها.. وإذ استويت بزندها دفعتك: حان الوقت.. هيا
اشهر سلاحك.. أنت بركان صحا ليصول.. والأقدار ها هي في يديا
أيقظ نيام الأرض.. فاجئهم بيوم قيامة لي تذهل الدنيا لديا
هي «ساعة الصفر» التي كم تقتها لأراك في الميدان مرتفع المحيا

●●●

هذا زمانك حان.. قم فانزع فتيل الصبر وارم به.. فأنت اليوم مارد
أعبر خطوط اليأس.. فجر ثورة البأس الذي هو فيك مفتول السواعد
واخطط بسيفك في كتاب الدهر حدا فاصلا.. بين القواعد.. والرواعد
وانق عدوك طعم ويلك.. واستعد لحماك عرضا في انتظارك كم يكابد
ها أنت تشرق في الظهيرة.. تسترد لعينها بصرا.. وتمنحنا القلائد

●●●

هذا زمانك.. بل شراع المجد في يوم العبور.. وفي جبين النصر غرة
ياأيها الجندي.. ياسهم الكنانة.. أنت باق في ضمير المجد سره
ذكر غفاة الأرض أنك للسلام حمى.. وأنك في الوغى يهواك كره
قلها على مرأى الجميع - وسوف تبقى صيحة تحنى لها رأس المجرة - :
« الشمس تشرق مرتين على الضفاف.. ولو أردنا سوف تشرق ألف مرة»

بين الدين والأدب

د. محمد عبد المنعم خفاجي

(١)

صلة وثيقة بين الدين والأدب، لايمكن أن تضعف أو تفترق في يوم من الأيام، والفكر الديني خدم الفكر الأدبي على امتداد عصور التاريخ، الفكر الأدبي كلما اقترب من الدين ازداد توهجه وجلاله وتأثيره، والفكر الديني هو صاحب الآثار الأدبية الخالدة في تاريخ الفكر البشري، وحسبنا القرآن الكريم المعجزة الخالدة الباقية على امتداد العصور والأجيال، فهو بمعجزة السماء الروحية والدينية والانسانية، وهو مع ذلك المعجزة الأدبية التي تزداد تألقا كلما امتدت العصور وتطاولت الأيام.

أقول هذا بمناسبة الاحتفال الكبير بالذكرى السادسة لوفاة العالم الديني الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي مصر الأسبق، ويفكره الاسلامي المتوهج المتجدد المملوء عطاء وثراء وجلالا

كان الشيخ أديبا كبيرا، وعالما لغويا ضليعا، ألم بعلوم العربية والأدب إلماما واسعا، وكان أسلوبه ناصعا بليغا مؤثرا في كتبه ومؤلفاته، وفي مقالاته التي كان ينشرها طيلة حياته في مختلف الصحف والمجلات المصرية والعربية والاسلامية، سواء منها الصحف ذات الطابع الاسلامي الخالص، أم الصحف المتعددة ذات الطابع الصحفي الأدبي المتين، ومن أقدم الصحف التي كان يبعث إليها بمقالاته: المؤيد واللواء ويحسبنا تفسير الشيخ «صفوة البيان» الذي عنى فيه بالجانب اللغوي عناية خاصة، باعتبار أن فقه اللغة العربية هو المدخل الطبيعي إلى حسن فهم معانيه، مع بساطة أسلوبه والذي يجمع إلى سهولة المأخذ بعد الغور ودقة المعنى، وحسن التأتي إلى بلاغة كتاب الله، وهذا التفسير ضرب من الأدب الرفيع إلى جانب ماحواه من علم غزير، مع الايجاز المفيد

وكان الشيخ يولي علم البلاغة عناية كبيرة، ويرى أنه مفتاح فهم كلام الله العزيز، ولهذا كان أسلوبه كأنه قطعة من البلاغة التي تأخذ من بلاغة كتاب الله حظها الموفور

(٢)

لقد عاش الشيخ حسنين مخلوف مائة عام، قضى أكثرها في خدمة الفكر الاسلامي، وتراثنا الجليل، وفي الفتيا وخدمة الفقه الاسلامي وعلوم الدين، وكان عضوا في جماعة كبار العلماء، وفي مجمع البحوث الاسلامية، وتولى منصب الإفتاء مرتين ١٩٤٥ - ١٩٤٩ ثم ١٩٥٢ - ١٩٥٤، كما كان عضوا مؤسسا في رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة وعضو الجمعية التأسيسية للجامعة الإسلامية بالمدينة، وأحد أعضاء مجلس ادارتها، وقد أصدر في حياته مايزيد على الخمسة عشر ألف فتوى، وله كتاب «الفتاوى» في جزءين كبيرين ونال جائزة فيصل في خدمة الإسلام عام ١٩٨٢ كما نال الجائزة التقديرية في العلوم الاجتماعية من الرئيس محمد حسني مبارك عام ١٩٨٣. ويومها دخل القاعة في مسرح الجمهورية معتمدا على شخصين فنهض الرئيس من مكانه وذهب إليه ليأخذ بيده في تواضع كبير

(٣)

وقد خدم الشيخ حسنين مخلوف طيلة حياته الفكر الاسلامي خدمات جليلة، فكاتب الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل في شتى الشئون الإسلامية، كما كاتب بورقيبة متكرا وناصحا، والملك محمد الخامس والحسن الثاني والملك ادريس السنوسي، وكان صديقا للصفوة المتميزة من زعماء مصر وقادتها وكانت دروسه الدينية في جامع الفتح، وابن طولون، ومسجد الحسين، تلقى اهتماما وحضورا من جميع الطبقات وقد حارب الشيخ البدع والخرافات، كما حارب فكر القاديانية والبهائية والاسماعيلية والفكر الشيوعي حربا لا تهدأ أبدا

وكان للشيخ وقاره واحترامه وحرصه على كرامة العلماء، لايسلم على أحد يلقاه من الزعماء حتى يكون الرجل الذي يلقاه هو الذي يبادر بمصافحته وتحيته.

(٤)

وقد أقامت محافظة أسيوط برعاية محافظها الوزير الدكتور محمد رجائي الطحلاوي، بالاشتراك مع الدكتور حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة حفلات كبيرة احتفاء بذكرى الشيخ وسيرته العاطرة، وذلك في أسيوط وبني عدي بلدة الشيخ، في يومي ٩ و ١٠ من أكتوبر [illegible]

كتب في سطور

يقدمها:
محمد سلماوي

شهادة الحكيم

إذا إتهم إنسان بالجنون فحاول أن يدافع عن نفسه فإنه بذلك يثبت أنه بالفعل مجنون! هذه بلا شك من أجمل الحكم التي قالها توفيق الحكيم والتي وردت لأول مرة في الكتاب الأخير للكاتب الصحفي الكبير صلاح منتصر «توفيق الحكيم في شهادته الأخيرة»، الذي صدر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، والكتاب مليء بمثل هذه الأقوال الذكية التي تلخص فلسفة الحكيم في الحياة، ومنها مثلا رده عن أسئلة صلاح منتصر التالية:

– ماهو الشباب؟
■ زهر الصباح في آنية الوجود
والحب؟
■ زكام يعطس فيه القلب، وتدمع العين
– ماهي السياسة؟
■ رمال متحركة، والبارع من يجتازها سالما
■ والمرأة؟
– مخلوق في يمناه السعادة وفي يسراه الشقاء.
– ماهو الخلود؟
■ كلمة اخترعها الانسان الفاني
■ والحياة؟
■ يقظة بين نومين
والموت؟
النوم الأخير

على أن كتاب صلاح منتصر عن الحكيم يضم إلى جانب ذلك رأي الكاتب الكبير الراحل في الكثير من القضايا الأدبية التي مازلنا نحتاج فيه إلى اجتهاد من كبار العقول مثل مشكلة التعليم والمجانية والسياسة والولاء لمصر وتقييم فترة الثورة وحكم جمال عبد الناصر والقومية العربية وقضية المرأة وكامب ديفيد وأزمة المثقفين وقد تحدث فيها الحكيم بصراحة متناهية وهو - على حد قوله - رجل يجلس على ضفاف الموت، فقد أجريت الأحاديث موضوع هذا الكتاب قبل أسابيع قليلة من رحيل الحكيم عن عالمنا في عام ١٩٨٧

ويعكس كتاب صلاح منتصر حيوية الكاتب الكبير الذي كان وهو يقترب من سن التسعين مازال ينشغل بالأمور العامة وبأحداث بلاده ويطلب من صلاح منتصر وهو مدير تحرير «الأهرام» في ذلك الوقت أن يرد على الشيخ متولي الشعراوي في حديث نشر له بـ«الأهرام»، وكتب مقاله في السلسلة بعنوان آخر هو «حديث مع نفسي»، وكم كان سيثيرنا عنوانه الأول بكل مايحمله من علاقة مباشرة بين الانسان وخالقه.. بين الحكيم والله!

ان صدور كتاب صلاح منتصر بعد تسع سنوات من رحيل الحكيم هو تذكرة كنا نحتاجها أكثر من احتياج ذكرى الحكيم لها) وقد كنت [illegible]

ثقافة التنمية

في سياق النزعه نحو العقلانية والتي اخذت ترسخ لنفسها في السنوات العشر الماضية تاسس .. مركز البحوث والدراسات الناميه .. بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة في عام ١٩٩٥ وذلك بهدف أساسي هو إجراء وتشجيع البحث في القضايا المشتركة للدول النامية عبر الحقول العلمية والمجالات المعنيه المتنوعة ، عن طريق جمع المتخصصين ومناقشتهم ، والاتصال بمراكز البحوث الاخرى والتنسيق معهم قصدا إلى بناء .. ثقافه تنميه .. تضع قضايا التنمية بابعادها الشاملة موضع التامل والنظر ومن هنا تتنوع انشطة المركز إلى مجالات عديده ومتكاملة فيها إجراء البحوث في قضايا التنمية ، تنظيم المؤتمرات والمحاضرات العامة وحلقات النقاش حول أبعاد التنمية، كما تتنوع إصدارات المركز إلى أربعة مجالات واشكال رئسية هي (منتدى التنميه) التي تصدر باللغتين العربية والإنجلزية متضمنة نصوص المحاضرات والمناقشات التي نظمها المركز، و(قضايا التنميه) التي تضم سلسلة الكتب التي يصدرها المركز حول قضية التنميه وكان اخرها الكتاب القيم عن (الجوانب السياسية والإجتماعية للإصلاح الإقتصادي في مصر) والذى حرره وشارك في إعدادة نخبة من اساتذة كلية الإقتصاد ، (مكتبة التنمية) وتحتوى على الكتب التي تسجل نتائج مشروعات بحثية يجريها وينظمها المركز ثم اخيرا ياتى إصدار (رؤى جديدة) وهو نشره ربع سنوية تحتوى على اهم المفاهيم والتجارب التنموية ، وعموما فان المركز نشاطاته واصداراته المتنوعة يحاول بنجاح ملموس التعريف باهم واخطر جوانب التنمية الثقافية ، والديمقراطية وغيرها من الجوانب .

استراتيجية نهوض

لماذا إستمر التخلف الإقتصادى والتكنولوجي في مصر بالمقارنه حتى بدول سبقتها مصر إلى طريقة التحديث بعقود إن لم يكن بقرن او اكثر ؟ إنه سؤال خطير اثاره المفكر السياسي د.محمد السيد سعيد في مقدمة الكتاب الذى قام بتحريره والصادر مؤخرا عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجيه بالأهرام تحت عنوان (الثورة التكنولوجية . خيارات مصر للقرن الحادى والعشرين)إن السؤال بهذه الصيغة يبدو مؤلما لذات مصر الحضارية . وللواعين بها إذا ما كانت المقارنة مع اليابان حيث السباق المصرى في التحديث بنصف قرن ، ويبدو مريرا إذا ما كانت المقارنة مع دول جنوب شرق اسيا حيث السنون تتجاوز القرن ونصف القرن . وبرغم ان د. سعيد يعترف بان الكتاب لايمثل محاولة للإجابة على ذلك السؤال الكبير والشحون بالاسى والمرارة إلا انه يؤكد إنطلاق الكتابه والمشاركين فيه من القناعة الكاملة بان المصريين جديرون بالطموح في التقدم السريع . والكتاب في حقيقته يحتوى على سبع دراسات هامة تحمل عناوين مختلفه لنخبة واعية من عقول مصر وخبرائها في شتى الميادين يتكاتفون جميعافي محاولة لرسم سبيل مصر إلى القرن القادم عبر استيعاب وهضم واقلمة وتنمية القدرات التكنولوجية والصناعية لمصر. إن الكتاب بمايحويه من استيراتيجية نهوض يستحق من القارىء الواعى اكثر من القراءة ، واكثر من الإحتفاء.



معجم د. عناني

ربما كان هو الوحيد حتي الآن ، رغم دراسته للانجليزية وادابها وتخصصه فيها، من لايزال يولي العربية اهتماما خاصا ، لايقل عن لغة الدرس الاجنبي بالجامعة . فمن يعرف د. محمد عناني يعرف جيدا ولعه الشديد بالعربية حتي انه ترجم ضمن ماترجم بعض اعمال مسرحية من الانجليزية بلغة شعرية راقية ، تتميز بالعمق وتتحيز لما في اللغة العربية من امكانات تحول بين اي مترجم وبين الخيانة التي تلصق به كمترجم حين يتصدي لمثل هذه المهمة الآن .

وليس غريبا ان نقرا منذ ايام الصحف وهي تزف لنا قرار المجمع اللغوي بالقاهرة باختيار د. عناني كخبير بلجنة الادابه وعقدت له . بالفعل . جلسة خاصة وهو المتخصص في الانجليزية ورئيس قسمها بجامعة القاهرة . والذكر انه اكد لي في لقاء قريب انه اصدر قرارا . بصفته رئيسا لقسم اللغة الانجليزية . بعدم قبول اوراق اي طالب في السنة الاولي ، القسم الانجليزي . دون ان يكون قد حصل علي الحد الاقصي في اللغة العربية وهو قرار لانحسب ان اية كلية في المشرق او المغرب العربي قد سبقته اليه ...

الشبكة الدولية .. والضفيرة المعلوماتية

د . يوسف زيدان
جامعة الاسكندرية - اداب دمنهور

قبل عدة سنوات، كنت منهمكاً في تحقيق مخطوطة ابن النفيس النادرة التي عنوانها «المختصر في علم أصول الحديث النبوي». وقتها استوقفتني عبارة خطيرة، أوردها العلامة ابن النفيس في الفصل الخاص بتحقيق الكلام في الأخبار المفيدة للعلم، حيث قال ما نصه:

وأما الأخبار التي بايدينا الآن، فإنما نتبع فيها غالب الظن، لا العلم المحقق..!

تذكرت هذه العبارة، وأنا غارق اليوم في تأمل ابستمولوجية عصر المعلومات بتجلياته المختلفة التي أبرزها: الشبكة الدولية (الإنترنت).. وللأمر إيضاح وتفصيل:

الإبستمولوجيا، أو نظرية المعرفة، هي أحد الأقسام أو المباحث الثلاثة الكبرى في الفلسفة.. فالفلسفة تعني بالوجود (الانطولوجيا)، وبالقيم ...

البحث عن حكمة الجذور على قمة أطلس !!

.. «الجذور القديمة، كالجذور الأحدث، والجديدة، تغذى الفروع ذاتها والبراعم الوليدة في الشجرة الواحدة».. انا لا اعرف إن كانت الجملة السابقة تجرى مجرى «الأمثال» او إن كانت «حكمة» معروفة في اى لغة او في أى ثقافة، فاذا لم تكن كذلك فها نحن «نخترعها»، ولكننا لا نناقض بها اى نوع من الحس السليم، ولا اى نوع من المنطق.. بل هي ليست سوى تقرير عام، مجرد كما يقول أصحاب الفكر المنطقى والرياضيات، لما يساوى الحقيقة البدهية، الكلية، المساوية للحس السليم نفسه.. او هكذا تبدو في البداية، قبل الفحص والتدقيق.

سامى خشبة

أربعة أيام في المملكة المغربية (المغرب كما نقول عادة) كأنها تساوى اربعة الاف سنة. بدهية؛ حقيقة كلية اخرى استخرجها من تحت كثبان صحرائنا العربية الكبرى حوار طويل دار كله عن «الجذور».

بدأت الحوار بكلام عن «جذور مسرحنا الحديث»، وعن المعرفة الجديدة التي اكتسبناها خلال نحو نصف القرن الأخير بفضل جهود اساتذة لنا وزملاء (من مصر ولبنان ومن تونس والكويت ومن المغرب والعراق).. وعن ضرورة أن نعيد التاريخ لمسرحنا على ضوء تلك المعرفة المتراكمة الجديدة التي تساهم في إعطائنا تصورا متكاملا لتاريخنا ولتكويننا الثقافي العربي - لثقافتنا . وليس للدراما المسرحية ...

البحث عن جارودى «الحقيقى» فى «رحلته» مع المعرفة

فؤاد السعيد
المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

اثناء متابعتى للمحاضرات والندوات العديدة التى اجراها جارودى خلال زيارته للقاهرة، قررت عدم الاقتصار على متابعة مايقوله الرجل من افكار وآراء مهمة، وانتهاز الفرصة للتامل فى التساؤلات والتعليقات والمناقشات التى جرت اثناء هذا المهرجان الثقافى الكبير.

عندما اضفت الى ذلك الكتابات العربية عن جارودى منذ عزلته متطرا للماركسية التقليدية وحتى الآن، تاكد لى ان ظاهرة جارودى كانت - لسبب او لآخر - فرصة نادرة لتجلى العديد من السمات التى يتسم بها العقل العربى فى اللحظة الراهنة ...

مفكر من عصرنا

جلين تيودور سيبورج (١٩١٢ - ١٩٨٥) Seborg, Glen Th

العالم الكيميائي النووى الأمريكي الكبير، مكتشف (أو صانع) عنصر البلوتونيوم - وثمانية اخرى على الاقل من العناصر الاربعة عشر ذات النشاط الاشعاعي، واحد «الآباء» المباشرين للعصر النووى - من جوانب عديدة : بدءا من معدات البحث النووى وتوليد العشرات من «النظائر» المشعة لاغراض البحث او للاستخدام في مجالات الزراعة والطب والملاحة والارصاد الجوية وصيد الاسماك والتطوير الصناعي واجهزة الاتصال المتطورة .. حتى «القنبلة» . درس الكيمياء في جامعة كاليفورنيا بلوس انجيلوس؛ وبعد تخرجه ذهب إلى جامعة بركلى - في سان فرانسيسكو - ليدرس وبعد رسالة للدكتوراه مع الاستاذ جيلبرت لويس «الكيميائي الطبيعي الكبير» وفي عام ١٩٣٧ اصبح مساعدا لاستاذه لمدة عامين، إلى ان بدا تجاربه لتوليد وعزل مجموعة من النظائر المشعة - من عناصر «هادئة» او عادية فستخدما جهاز السيكلوترون (لتحطيم الذرات) الجديد الذى كان العالم الفيزيائي الامريكي العظيم إرنست لورانس قد توصل إلى تصنيعه قبل قليل - في نفس الجامعة - وكان زميله إدوين مكميلان قد توصل إلى «توليد» اول عنصر اثقل من اليورانيوم ٩٢ (عنصر النبتونيوم - واسمه مأخوذ من اسم الكوكب نبتون) وهو اول العناصر التى تجاوزت رقم ٩٢ واستخدم سيبورج نظيرا من النبتونيوم (رقم ٢٣٨) لكى يقذف به اليورانيوم ٢٣٨ ومعه احد نظائر الهيدروجين فتولد عنصر جديد، هو البلوتونيوم ٢٣٨ (الذى اطلق عليه إسم الكوكب بلوتو - وهو إسم الجحيم في الاسطورة اليونانية) .. وهو العنصر الذى صنعت منه اولى القنابل الذرية، وادى هذا الكشف في النهاية إلى تدمير مدينتى هيروشيما وتجازاكي وإنهاء الحرب العالمية الثانية . وخلال الشهور التالية، تمكن سيبورج من توليد وعزل سبعة عناصر «جديدة» من بين العناصر الـ ١٤ - التى يزيد ثقلها الذرى على اليورانيوم (ومن بينها العناصر ذات الأرقام ٩٥؛ ١٠٢؛ ٩٨؛ ١٠٧) . وفي عام ١٩٤٤ كشف سيبورج ان تلك العناصر الاربعة عشر ، والتى تبدأ من عنصر الاكتينيوم (رقم ٨٩) وحتى العنصر رقم ١٠٢ (ولم يكن قد تم صنعه بعد) تشكل سلسلة جديدة من المعادن المتحولة (فهى تتحلل كيميائيا بسبب نشاطها الاشعاعى الزائد ، وتصبح - او يتولد من تحللها - عناصر اخرى) وقال إن هذه المعادن، تتشابه الكترونيا - مع معدن (عنصر) اللانثانوم؛ واطلق سيبورج على تلك السلسلة الجديدة، من العناصر المختلفة إسم : الاكتينايدز؛ Actinides - او النشيطة إشعاعيا . وفى عام ١٩٥١ منح سيبورج بالإشتراك مع زميله مكميلان جائزة نوبل في الكيمياء - لدوره الهائل في تخليص العناصر الاثقل من اليورانيوم (كتابه : عناصر مابعد اليورانيوم من صنع الإنسان - برنستون ١٩٦٣) وتولى سيبورج فيما بين عامى ١٩٦١ و ١٩٧١ منصب رئاسة اللجنة الامريكية للطاقة النووية، وكان له دور كبير فى تنشيط برنامج بناء المحطات النووية لتوليد الطاقة فى أمريكا الشمالية؛ عاد بعدها إلى جامعته - بيركلى ليشرف على الابحاث النووية فيها، حتى تقاعده .

أسماء الفائزين فى مسابقة سياحة فى الوطن العربى الكبير (٣ ـ اليمن)

آلاف الخطابات والمكالمات التليفونية تلقاها «الأهرام» بعد النجاح الكبير الذى حققته مسابقة سياحة فى الوطن العربى الكبير. وشدت أنظار قراء «الأهرام» من المحيط الى الخليج. فبعد أن سافر الفائزون فى مسابقة فلسطين فى رحلة مثيرة الى غزة والقدس وبيت لحم ورفح، يستعد الآن الفائزون فى مسابقة الأردن للسفر الى المملكة الأردنية الهاشمية لتفقد معالمها السياحية والأثرية.

ويوم الاثنين الماضى اجريت عملية السحب لاختيار الفائزين فى مسابقة اليمن، من بين آلاف الخطابات التى توصل معظمها الى الحل الصحيح رغم صعوبة بعض الأسئلة، التى دفعت القراء للبحث عن اجاباتها فى المراجع المختلفة وبالاتصال ببعض المؤسسات والسفارة اليمنية بالقاهرة.

وقام بعملية السحب السفير أحمد محمد لقمان سفير الجمهورية اليمنية بالقاهرة ومحمد حاتم الوزير المفوض وشكرى الحمامى الملحق الثقافى وجميلة على الملحق الإعلامى، وعبد الرقيب عبد الملك المدير الاقليمى للخطوط الجوية اليمنية بالقاهرة ويحيى البعرى مدير المبيعات.

ومن «الأهرام» الأساتذة رياض توفيق المشرف على ملحق الجمعة وامين محمد امين رئيس قسم الشئون العربية وعدد من اعضاء القسم.

وقد اسفرت عملية السحب عن فوز عشرة قراء برحلة الى الجمهورية اليمنية لمدة أسبوع تستضيفهم خلالها وزارة الإعلام والخطوط الجوية اليمنية بالتعاون مع «الأهرام» لزيارة أهم المعالم الأثرية والسياحية والنهضة الحديثة باليمن الشقيق.

والفائزون هم:

١ ـ مها محمد أحمد ـ أخصائية اجتماعية ـ المحلة الكبرى ـ الجمهورية ـ السلخانة.

٢ ـ عاطف خليل عزيز ـ مهندس ـ ١٧ شارع شريف ـ الكوربة مصر الجديدة

٣ ـ أحمد محمود عامر ـ استاذ بطب الأزهر ـ ١٥ شارع حمدى ـ حدائق حلوان

٤ ـ محمد احمد سليمان ـ مدرس ـ ٧ حارة مرزوق متفرع من شارع فؤاد الشوربجى الجيزة

٥ ـ مها محمود مسلم ـ طبيبة ـ ١١ ش علم الدين بولاق الدكرور

٦ ـ أحلام عبد العاطى على ـ مدرسة الفيوم ـ شارع الشيخ حسن المساكن القديمة عمارة ٧ شقة ٧

٧ ـ ابراهيم ابراهيم احمد خليفة ـ ٢٠ أ شارع الجهاد ميدان لبنان المهندسين

٨ ـ صلاح محمد أبو حمود ـ المحلة الكبرى ـ شارع الحرية منزل أبو حمود

٩ ـ زين العابدين سيد على ـ ادارة المعامل والبحوث بمرفق مياه القاهرة الكبرى

١٠ ـ يحيى جمعة حسين ـ مهندس ـ شارع سيدى الانصارى بالجيزة

وعلى الفائزين سرعة الاتصال بقسم الشئون العربية بالأهرام، واحضار جواز السفر وثلاث صور فوتوغرافية فى موعد أقصاه يوم الاثنين ٥ نوفمبر المقبل، وذلك لسرعة اتخاذ اجراءات السفر.

الإجابات الصحيحة

١ ـ تم القضاء على الانفصال فى ٧ يوليو ١٩٩٤، بعد أن رفض الشعب اليمنى المؤامرة التى قادها بعض قيادات الحزب الاشتراكى الذى كان يحكم الشطر الجنوبى قبل الوحدة، وانتصرت الوحدة والشرعية.

٢ ـ عرف اليمن الصحافة فى القرن الماضى بدخول اول مطبعة تعرفها الجزيرة العربية، وصدرت أول صحيفة فى اليمن عام ١٨٧٩ تحت اسم «صنعاء».

٣ ـ اجريت أول انتخابات برلمانية فى ظل دولة الوحدة يوم ٢٧ ابريل ١٩٩٣، اثمرت مجلس النواب المقام حاليا والذى يضم ٣٠١ عضو يتوزعون على نحو ٨ احزاب يأتى فى مقدمتهم المؤتمر الشعبى العام والاصلاح والاشتراكى.

٤ ـ تعد الخطوط الجديدة اليمنية من المؤسسات التى اندمجت اخيرا فى ظل دولة الوحدة وتم هذا الدمج فى ١٥ مايو ١٩٩٦.

٥ ـ أهم وأشهر معلم حضارى للحضارة اليمنية قائم حتى اليوم يحمل اسم دولة سبأ هو سد مأرب.

٦ ـ أكبر جزيرة يمنية من حيث المساحة وعدد السكان هى جزيرة سوقطرة، وموقعها فى البحر العربى.

٧ ـ الأمطار فى اليمن موسمية تسقط عادة فى الصيف.

٨ ـ التسمية التجارية التى اشتهر بها البن على مستوى العالم هى «موكاكوفى» نسبة الى ميناء المخاء اليمنى الذى كان يصدر عن طريقه البن الى العالم.

٩ ـ مؤلف «تاج العروس من جواهر القاموس» الذى يعتبر أكبر معجم تراثى فى العربية هو المرتضى الزبيدى.

فتحى محمود

اختيار سعداء الحظ من القراء، يقوم بها السفير احمد لقمان والوزير المفوض محمد حاتم والملحق الثقافى شكرى الحمامى والملحق الإعلامى جميلة على ومدير مكتب اليمنية عبدالرقيب عبدالملك ومدير المبيعات يحيى البعرى بالاشتراك مع الاساتذة رياض توفيق وامين محمد أمين وفتحى محمود.
[تصوير : عارف سعد الدين]

بعيدا عن السياسة

مع تعدد الشكوى من نقص المواهب الشابة فى مختلف المجالات الفنية والرياضية والثقافية فوجئت بأن لدينا كنزا من المواهب تضمه أبنية الطلائع المنتشرة بأغلب محافظات مصر.

ولكن نتيجة عدم التركيز الإعلامى عليها لم تبرز على السطح وبالتالى لم يسع المبدعون الى اكتشاف ودعم مواهبها الصغيرة التى هى بحاجة الى صقل واعداد جيد من الخبراء والاساتذة.

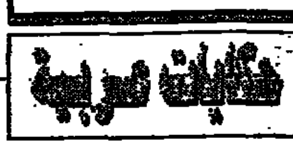
وفى حوار مع الاستاذة عايدة الاسكندرانى رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فوجئت بهذا الكم الكبير من النشاط والاعمال الفنية والاجتماعية والثقافية التى يقوم بها الطلائع الصغار من سن ٤ سنوات الى ١٨ عاما وهى المرحلة السنية المهمة التى بحاجة الى رعاية وعناية خاصة بعد انتهاء الدور التربوى والثقافى و الاجتماعى للمدرسة.

ومن أبرز الأنشطة التى سعدت بها عودة الاشبال والكشافة والمرشدات لأنشطة الطلائع والتى كان لها دور كبير فى اعداد أجيال كبيرة من شبابنا.

وعلى الجانب الآخر فان الرحلات التى سيبدأ تنظيمها للطلائع لمحافظات مصر تمثل هى الأخرى اضافة للانشطة الثقافية المتعددة.

المهم أن هذه الأنشطة المهمة بحاجة الى دعم من الجميع من المثقفين والفنانين للبحث عن المواهب وصقلهم بدلا من استمرار الشكوى من قلة وندرة المواهب. وفى نفس الوقت فان تجربة مصر الناجحة فى تنمية ودعم الطلائع بحاجة الى أن تتسع وتتكرر فى العديد من وطننا العربى لبناء جيل الغد فى مختلف المجالات وأن تتسع التجربة ليعلم الطفل العربى الكثير عن وطنه الكبير من صقله فى وطنه الصغير وذلك من خلال تبادل المعلومات والثقافات وتعدد الرحلات والمعسكرات فى الأوطان العربية بين الطلائع. فهل يتبنى وزراء الشباب والرياضة العرب تجربة الطلائع ودعمها بدلا من صرف الملايين على الكبار فى مسابقات ورياضات تقام من أجل المكسب والخسارة وليس من أجل بناء اجيال جديدة سوية.

عربى



● مركز الدراسات الاقتصادية الزراعية بجامعة القاهرة يعقد فى الخامسة مساء بعد غد ـ الأحد ـ الملتقى السنوى الأول حول قضايا الزراعة والريف فى مصر والوطن العربى وذلك إحياء للذكرى الاولى لرحيل مؤسس المركز الاستاذ الدكتور محمد أبومندور استاذ الاقتصاد الزراعى ويرأس اللقاء الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الأسبق ورئيس منتدى العالم الثالث كما يتم خلال الملتقى الذى يحضره الاساتذة والباحثون ورجال الاعلام توزيع كتيب حول اهم القضايا الفكرية التى نادى بها أبومندور.

د.أبومندور

طلعت نكرى

● تنشيط السياحة من دول البلطيق الى الدول العربية وخاصة مصر كان محور الجهود التى قامت بها شركات السياحة العربية أخيرا. وفى هذا الاطار اتفق طلعت نكرى مدير عام «نكرى تورز» ووكيل عام الخطوط الفنلندية مع كبرى شركات السياحة فى جمهورية أستونيا على تشغيل رحلات عارضة من تالين الى الغردقة بمعدل رحلة اسبوعيا كما تم الاتفاق مع الخطوط الفنلندية على تشغيل رحلات الى الأقصر والقاهرة اعتبارا من ٧ نوفمبر القادم.

الفن الإسلامى للجندى وغنيم فى الرياض

الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب يفتتح بعد غد فى القاعة الكبرى لمعهد العاصمة السعودية الرياض بحى السفارات معرضا للمركز القومى للفنون التشكيلية يمثل الفن المصرى وتراثه الاسلامى دعما وتوطيدا للصلات بين الشعبين الشقيقين وفى اطار تبادل المعارض والنشاط مابين رعاية الشباب فى الرياض والمركز القومى للفنون بالقاهرة.

وتأتى هذه الابداعات الفنية ذات السمات والرؤى الاسلامية من خلال اكثر من سبعين عملا لفنانين تميزا اتجاها وتطويرا وتأصيلا لفنوننا الاسلامية للفنان الخزف سمير الجندى والفنان المصور حسن غنيم.

وفناننا سمير الجندى يعد احدى العلامات المميزة لفن الخزف الاسلامى ووجودا على الساحة العالمية ومعارضه مابين المانيا وفرنسا وهولندا واسبانيا والبرتغال وتؤكد أعماله حفاظا على اصالة اعماله الخزفية ذات اللمسات الاصيلة وما يضفيه الفنان من تجديد وتطوير وتقنيات فى الشكل والملمس وتحويره واضافاته فى بنائيات تحقق ما ارتبط به الفنان ومشواره ليصبح مرسمه مزارا ومدرسة لهواة هذا الفن الجميل وحفاظا على اصالة وتراث شعب.

وفناننا ايضا حسن غنيم هو احدى العلامات الفنية فى عالم الحفاظ على الهوية حيث ارتبط بالفن الاسلامى وحرص على هذا الحس الصوتى وما يتخلل الارابيسك من نور يرمى بظلال هذا التراث عبر مايحمل داخله من اهلة وقباب وبيارق تكاد تسمع لها صوت المنشدين عبر مايصل من هذه الاعمال والقيم واصالتها حيث مازال الفنان يعيش هذا الوهج الجميل منذ نشأته فى رحاب سيدى ابراهيم الدسوقى.

وتتخطى تلك الرؤى الجمالية ذات التقاليد والعبق الاسلامى فى سماحة ما تأصل داخلنا ومن خلال الوان وابداعات واشكال فنية تتخطى الحواجز وتطير الى العاصمة الشقيقة الرياض لتقدم لجماهيرها رؤى فنية يتمثل فيها الارتقاء والانتماء وما حققه سمير الجندى وحسن غنيم فى إطار هذا الفن وما اضفياه من ابداعات جمالية مابين خزف وتصوير وما بين تحديث وهو ما تحققه حركتنا التشكيلية على ساحة امتنا العربية استمرارا وبعثا جديدا ولمسة جمالية على واجهة هذه الامة العريقة ودورا تتفاعل من خلاله رؤى وابداعات فنانينا العرب.

محمد سليمه

- الطاووس فى رؤية جمالية للفنان الخزاف سمير الجندى





- رؤى إسلامية تتناغم كما الموسيقى للفنان حسن غنيم

عبدالعزيز سعود البابطين — عبدالعزيز السريع

٢٧٠ مفكرا فى الدورة الجديدة لجائزة البابطين فى أبوظبى

تبدأ يوم الاثنين القادم فى أبو ظبى فعاليات الدورة الجديدة لجائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعرى. وتم اطلاق اسم الشاعر الراحل «أحمد مشارى العدوانى» على هذه الدورة. صرح بذلك الأمين العام للمؤسسة الكاتب عبد العزيز السريع حيث اعتبر ان الثقافة العربية اصبحت وسيلة للتلاقى العربى على صعيد الفكر.

وأوضح أن دورة هذا العام ستكون متوائمة مع ندوة بعنوان «الشعر والتنوير» وقد اسهم فى الاعداد لهذه الندوة عدد من النقاد والكتاب الخليجيين. ويشارك فيها عدد كبير من النقاد والأدباء والمفكرين العرب. ويضيف الكاتب السريع، لقد وجهت المؤسسة الدعوة لاكثر من ٢٧٠ شاعرا وناقدا ومفكرا من مختلف انحاء الوطن العربى بينهم ستة من وزراء الثقافة العرب. وعن محاور الندوة قال السريع: تبدأ الندوة بمحور عن شعر العدوانى وذلك عقب الافتتاح، ويرأس الجلسة الأولى عبد العزيز السريع ويشارك فى بحوثها د.مرسل العجمى، الذى يتحدث عن «بنية الشكل فى شعر العدوانى» يليه بحث يقدمه د.عبد الله المهنا وهو بعنوان «بنية المضمون فى شعر العدوانى».

الجلسة الثانية وقد خصصت لمتابعة للمحور الأول ويرأس هذه الجلسة د.ابو الزين ثم يلى جابر عصفور «بشهادة ناقد» يليه الشاعر فاروق شوشة للادلاء «بشهادة شاعر». اليوم الثانى من الندوة يحمل تنوعا فى الطرح، حيث يلقى الموضوع الأول الضوء على «رؤية النقد والتغيير» ويقدم د.محمد حسن عبد الله بحثا بعنوان «دراسة فى شعر خالد الفرج وعبد الله الخليل ومحمد محمود الزبيرى وعبد الرحمن المعاودة». اما البحث الثانى فيقدمه د.عبد الله المعيقل وعنوانه: دراسة فى شعر ابراهيم العريض ومحمد حسن عواد، ويرأس هذه الجلسة د.ابراهيم عبد الله غلوم.

ولأن مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعرى انطلقت من محليتها الى افاق عربية اكثر رحابة فهى تدرس الآن اقامة الدورة القادمة ـ السادسة ـ عن شعر بشارة الخورى «الأخطل الصغير». وسيتم اختيار مكان اقامتها فى احدى عواصم منطقة الشام وقد تمنى الأخ عبد العزيز سعود البابطين أن تكون القدس المحررة.

توثيق وحماية الحرف الفلسطينية !

حتى تظل المواريث الحضارية بارزة على وجه التاريخ الى الابد ولا تندثر تحت رمال وكثبان الضياع وجه الصناع والحرفيون والفنانون الفلسطينيون الدعوة للعالم ومنظماته الثقافية والعلمية لتوثيق الحرف اليدوية فى أرض المقدسات والأديان وابتكارات الشعب المعبرة عن وجدانه واصالته وحمايتها من الاندثار وسط الأحداث المتلاحقة عليها.

ففى فلسطين منذ مئات السنين اشتهرت مدينتا بيت لحم وبيت ساحور بانجاب فنانى الصدف وحفرها بدقة وزينة وجمال براق يلفت الأنظار ومدينتا القدس الشريف وبيت لحم بالحرف الخشبية وفى مقدمتها أخشاب الزيتون المعمرة والصلبة والمتميزة بالتعريقات الجميلة والتموجات الطبيعية الجذابة ومدينتا الخليل ونابلس بالحرف الزجاجية كالزهريات والأباريق والكؤوس والقناديل واشكال الخرز والكرات الزجاجية وقطاع غزة والخليل ونابلس والرملة والقدس الشريف ورام الله بالفخار والخزف ومنها صنعت قطع بديلة لترميم المسجد الأقصى وبعض المساجد والكنائس بينما جميع المدن الفلسطينية اشتهرت بصناع الملابس الشعبية والتطريز وفى عام ٨٦ تبين أن صناع الضفة الغربية انتجوا ٨.٣ مليون قطعة قيمتها ١٠.٢ مليون دينار اردنى بمتوسط ٢.٦٧ دينار اردنى للقطعة فى مقدمتها حرفة الجلود ثم التحف والمجسمات الخشبية المطعمة بالصدف ثم الأصداف والحلى وجميعها تعبر عن هوية الفلسطينى وتحفظ تقاليده حيث تبرزها ولذلك دعا الفلسطينيون العالم لتوثيق حرفهم بتقويم جديد للتراث على رؤية الماضى بمنظار الحاضر ووفقا لظروف الحياة لأنها مرآة تعكس التقاليد والعادات والقيم المتوارثة من الفلسطينيين ومن أهم ملامح اقبال نساء المدن على ارتداء الثوب القروى واعتزازهن به لحد التباهى والزهو بنشره وتطويره واقتنائه جميع الأسر الفلسطينية للتحف اليدوية التى ترمز الى الأماكن الشهيرة فى فلسطين وبسبب صعوبة حصر وجمع التراث وجهت الدعوة لاجراء المسح الفولكلورى باعتباره ممتلكات وراثية لا يمكن التفريط فيها. ويعمل فى هذه الحرف ٣٦٧٢ عاملا منهم الفا سيدة وفتاة يعيلون ١٤ الفا من افراد اسرهم ويعملون فى ١٠٤١ موقع عمل إنتاجيا و٢٠٢ تسويقيا. ولكن العراقيل التى تهدد بانقراضها مثل الضرائب الثقيلة وضيق أيدى التمويل والركود وندرة اليد العاملة وتحجيم معدل الانتاج دفعت بـ ٦٥٪ من العاملين الى الاعتقاد فى توقف نشاطهم على الرغم من كونها من أسس الدخل فى التجارة الخارجية للشعب الفلسطينى مما دفع بمؤسسة صامد لوضع برنامج داخلى محدود الجهد للتنسيق وتقديم العون لاستمرار الحرفيين فى عملهم وتطوير أساليبهم وتسويق انتاجهم فى المعارض والمهرجانات والدول الشقيقة والصديقة والتأكيد على أهميتها بنشر الوعى بحماية الفلسطينيين لتراثهم. ويؤكد نزيه معروف رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية انه يتم توثيق علمى للتراث الفلسطينى المهدد بالانقراض وبواسطة مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة باسطنبول تبنى هذه المهمة بالتنسيق مع المنظمات الدولية وبعض المنظمات الاقليمية المعنية بالحضارة والتاريخ حتى يتمكن الحرفيون فى فلسطين من مواجهة التغيرات والتطور مع رياح التحديث والتطوير وتقوية وضعها الحالى.

أحمد مسعود

المخدرات والأمن فى أول معرض بقطر

تستضيف الدوحة فى الفترة من ٩ إلى ١٢ نوفمبر المقبل أول معرض من نوعه ينظم فى منطقة الخليج والشرق الاوسط تحت اسم «ميليبول ٩٦» وهو معرض يتصل بكل متطلبات الأمن والشرطة والتصنيع الأمنى ومعدات السلامة.

وقد وجه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطرى الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى ـ دعوات لعدد من وزراء الداخلية العرب والاجانب للمشاركة فى افتتاح هذا المعرض الى جانب العديد من المسئولين والخبراء الامنيين خليجيين وعربا واجانب وممثلى المنظمات والهيئات الدولية العاملة فى الميدان الامنى.

ويقول المقدم محمد يوسف المانع مدير ادارة المرور والدوريات بوزارة الداخلية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض ان «ميليبول ٩٦» سيحتوى على احدث ما تم التوصل اليه من منتجات ومعدات امنية وكذلك التقنيات الفنية اللازمة لمساعدة الادارات الامنية المختلفة ومن المتوقع ان تشارك فيه نحو ١٢٠ شركة متخصصة منها ٣٠ شركة محلية ساهمت بمبلغ ٢ مليون ريال قطرى لتمويل تنظيم المعرض ونشاطاته المتعددة

وستعقد على هامش المعرض ندوتان الأولى حول مكافحة المخدرات باعتبارها مشكلة العصر ويديرها «ريموند كيندل» الامين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية ـ الانتربول ـ مع مجموعة من الخبراء والمختصين من دول العالم وتركز على مناقشة احدث وسائل التصدى والمكافحة وحجم المشكلة وماتم التوصل إليه على صعيد الحد من الانتاج والتصنيع والتهريب والترويج وعلاج المدمنين والمتعاطين، فضلا عن الاساليب العلمية والعملية للوقاية والتوعية والتنوير والتشريعات القانونية المتعلقة بهذه المشكلة.

بينما تركز الندوة الثانية على أمن المنشآت والوسائل العلمية والعملية للتأمين والحماية ومتطلبات الوقاية وسبل مواجهة الازمات والكوارث الطبيعية، والصناعية والمواد الخطيرة وكيفية التعامل معها.

الدوحة ـ خاص للأهرام

تأملات عابد

ويل للساهين

المصلون نوعان: النوع الاول منهم يؤدى الصلاة ثم يخرج إلى الحياة اليومية فيقيم في تعامله مع الناس جميعا منهج الصلاة نصا وروحا فكان الصلاة تصبح عنده تحضيرا وتأهيلا ودافعا لتطبيق منهج الله في سلوكياته في الحياة.

وأما النوع الثاني وهم الذين يؤدون الصلوات في المسجد أمام الناس رياء حتى يقال إنهم متقون ثم ينسون صلاتهم بعد خروجهم من المسجد ويسهون عنها نصا وروحا في تعاملاتهم في الحياة ولذلك قال الله تعالى عن هؤلاء «فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون».

وأنا أميل للرأى الذى يرى انه لايجوز أن يفسر بترك الصلاة لأن الله أثبت لهؤلاء الساهين اداء الصلاة فقال عنهم «ويل للمصلين» ولكنهم ساهون عنها سهو ترك لروحها وحكمتها ونورها. ولايقال والويل إلا للجرائم الشديدة المنكرة ولم يقل القرآن الكريم الذين هم في صلاتهم لأن الكثيرين من المؤمنين يصيبهم السهو في صلاتهم ولايخل ذلك بايمانهم الصادق بالله ورسوله وتمسكهم بمنهج الإسلام.

ولايكون السهو عن الصلاة نفاقا وانما يكون مراءاة، وهناك فارق بين المرائي والمنافق. فالمرائي انسان مصدق بالله وبرسوله ولكن الإيمان غير مستقر في قلبه فيظهر ماليس في قلبه من خشوع في الصلاة حتى يعتقد الناس انه شديد التقوى والتدين وبذلك يريد ان يحصل على درجة رفيعة عند الناس فقط وليس عند الله. كما انه يفضل الصلاة علانية في المساجد تفاخرا وتظاهرا امام الجميع ولذلك يصف الله سبحانه وتعالى الساهين في صلاتهم بأنهم يراءون ويمنعون الماعون اى يمنعون المعونة عن الناس باى صورة من الصور وباى وجه من أوجه الخير سواء من طعام او شراب او ملبس او مسكن او مال.

وكل هذه الأشياء يطلق عليها ماعون لذلك فسر أبو بكر وعمر رضي الله عنهما الماعون بالزكاة ومن هنا سميت الزكاة ماعونا فالدين أيها المسلم الحريص على دينك والفاهم له فهما جيدا ليس مجرد صلاة تؤدى في المسجد ركوعا وسجودا وحركات بالجسم خالية من الايمان الصادق الذي وقر في القلب وصدقه العمل ولكن الدين عمل صالح يتمثل في تطبيق مبادىء الإسلام وأخلاقياته الحسنة نصا وروحا. فلابد ان يقترن العمل الصالح بالايمان فلا ايمان بغير عمل يرضى عنه الله ورسوله ولاعمل صالح بغير ايمان لذلك قرن الله تعالى بينهما دائما في القرآن العظيم كما جاء في قوله تعالى: «الذين امنوا وعملوا الصالحات» فالذين لايترجمون إيمانهم عملا صالحا وسلوكا حميدا في حياتهم الدنيا يكون ايمانهم فارغا وبلا مضمون ولاصلاة لهم.

الدين المعاملة كيف؟

قوة الإيمان أو ضعفه هما مقياس المعاملات


د. محمد عبدالفضيل


د. سعد ظلام

تحقيق:
ميرفت عبدالتواب

على الرغم من أن الدين الاسلامي يحثنا على حسن المعاملة بيننا إلا اننا نجد بعض المسلمين يتهاونون في هذا الأمر مما أدى الى إيجاد ظواهر سلبية في المجتمع الذي نعيش فيه ولقد طرحت صفحة الفكر الديني هذه القضية على بعض العلماء والمفكرين الاسلاميين لتوضيح أهمية حسن المعاملة بين المسلمين وآثارها الايجابية في الارتقاء بالمجتمع.

وبداية يقول الدكتور محمد عبد الفضيل الأستاذ بجامعة الأزهر - جعل الله تعالى للايمان اصولاً كما جعل له موازين تقاس بها قوة هذه الاصول، ومدى عمقها في النفس البشرية، وهذه الموازين بمثابة الثمار التي تزهر حين تكون الشجرة مورقة يانعة، وتذبل حين تكون الشجرة يابسة ضامرة.

ميزان الإيمان

وحسن المعاملة بين المسلم وبين الناس من حوله ميزان للإيمان من جهة وثمرة للايمان من جهة أخرى. فالمسلم يستطيع أن يقيس قوة ايمانه أو ضعفه بميزان المعاملة مع الناس، فإن وجد نفسه يرعى الله تعالى في المعاملة ويراقبه ولا ينزلق مع هوى أو غرض أو طمع أو جشع فمن حقه حينئذ أن يطمئن إلى قوة إيمانه. أما إن وجد نقصاً في ذلك فعليه أن يراجع نفسه ويجدد حيوية ايمانه. اذ أن الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

●● وعن كيفية حصد المؤمن لثمرة إيمانه أكد الدكتور محمد عبد الفضيل أن حسن المعاملة تشيع بين الافراد داخل المجتمع الأمن والود والرحمة، لأن الايمان الصحيح حين يتأصل في النفس البشرية يضرب بجذوره في أعماقها، ويكون كالشجرة الطيبة المباركة تظلل ما حولها بظلال الخير وقد قال تعالى: «ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها».

جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم أن الله ضرب مثل المؤمن شجرة فأخبروني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي وكنت صبياً فوقع في قلبي انها النخلة فهبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أقولها ثم قال النبي انها النخلة

●● لكن هناك خطأ شائعا في فهم مضمون عبارة «الدين المعاملة» ويتمثل الخطأ في اعطاء الحديث رخصة في تفريط جوانب الإسلام فما رأيك في هؤلاء؟

●● أشار الدكتور محمد عبد الفضيل إلى أن فهم بعض الناس للحديث ليسمحوا لأنفسهم تبرير تقصيرهم قائلين (أليس الدين هو المعاملة ونحن نحسن معاملة الناس ولا نسيء إليهم) فلا حرج علينا إن أدينا فرائض الإسلام الأخرى أو لم نؤدها، وهذا خطأ فادح في فهم هذه العبارة، فالمعاملة الحسنة مع أهميتها البالغة كميزان للايمان وثمرة له لايعني أن تكون بديلاً عن فروض الشرع الأخرى لأن المؤمن الحق هو من أدى ما افترضه الله تعالى عليه ثم عامل الناس بحسن المعاملة

●● ماذا عن رجل يؤدى الفروض ويسيء معاملة زملائه وجيرانه وما المفروض على المسلم في زمن المادة؟

●● أوضح محدثنا أن حقوق المسلم على المسلم تسير في اتجاهين متوازيين اتجاه سالب واتجاه موجب. فالسالب يتمثل في كف الأذى عن المسلمين بأنواعه أذى اللسان والجوارح والجوانح وهو ظن السوء والحقد الدفين والكره المكتوم والاحتقار والاستصغار ويتمثل هذا الاتجاه في قوله صلى الله عليه وسلم (بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه). أما الاتجاه الموجب من هذه الحقوق فيتمثل في وقوف المسلم بجانب أخيه في الملمات والشدائد وأن يعينه على حوائجه وأن يستر عيوبه بل يفرج كرباته وذلك مادل عليه قوله (صلى الله عليه وسلم): «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة». فمن يؤدي الفرائض والعبادات دون أن يرعى شيئاً من حقوق المسلمين عليه سالبة أو موجبة فهو في غالب الأحيان رجل يؤدي تلك الفرائض اداء ظاهرياً جافاً من أجل التظاهر والرياء ولن يجني منه ثماراً، وقد قال الله تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وعن ابن عباس رضي الله عنهما (من لم تأمره صلاته بالورع وتنهاه عن المنكر لم يزد بصلاته من الله إلا بعداً)

●● عن عودة المسلم الصحيحة إلى دينه بحسن معاملته لأفراد المجتمع المحيط به قال إن الصلاة والمواظبة عليها والاجتهاد في الاخلاص فيها تخلص المسلم من الذنوب التي يرتكبها وتقوم العمل وتحث على حسن المعاملة، فكما أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فهي أيضاً علاج للانتهاء عن الفحشاء والأمراض التي تعلق بالنفس البشرية. فقد روى انه قيل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن فلاناً يصلي بالنهار ويسرق بالليل فقال «ان صلاته تنهاه» والمسلم يعلم ما عليه من واجبات ليعطي صورة المسلم الحقيقي الذي يساعد غيره ويشد أزر المحتاج لأن الكراهية والبغضاء لاتليقان بالمسلم وأمور تفرق ولا تجمع.

فجوات اجتماعية

●● الدين الاسلامي يضمن تحقيق سعادة الفرد والمجتمع لكن بخلت الماديات لتحكم العلاقات فكيف نطبق الدين المعاملة اليوم لنتخلص من السلبيات الظاهرة ؟

يقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر أن الدين اصلاً إنما جاء بمنظومة اخلاقية وقواعد من أجل سعادة الانسانية بأكملها لأن الدين ليس بمعزل عن حياة الانسان أو التقدم، فهو يحتضن كل ذلك محاولاً تقديم أسباب البقاء والصحة والرقي وهذا تحقق في مجتمعات اسلامية سابقة حيث كانت الحياة ناضجة وناضرة بالتقدم الاخلاقي الذي حسدنا عليه من الشعوب، وتمثل النضج الاخلاقي في عطف الكبير على الصغير واحترام الكبير وتوقيره وذلك في تعادل حضاري بتقدير الروابط وعمق العلاقات وحدودها واحترامها الكامل، فالجميع يدرك معنى الأمومة والأبوة وكيفية تقديرهما وتوقيرهما وكذلك الأساتذة والمسئولون وغيرهم كان الترابط على أساس من الفهم والدين بمراعاة الله والقيم فلم يظهر الفسق أو المحاباة والرشوة أو العمولات فكان المجتمع نظيفاً يقدم صورة من أرقى الصور وأزهاها، لكن حدث خلل في التركيبة الاجتماعية بسبب ماتعرضنا له من حروب وأزمات نعم مرت واجتازها المجتمع إلا انها تركت كأي حروب زعزعة للقيم وساعد تلك عوامل أخرى كالانفتاح وماترتب عليه إضافة للتداخلات الثقافية والاعلامية مما أفرز مجتمعات مختلفة بعد أن قدم الغرب صوراً عنه تأثر بها شبابنا وأخذ للأسف منها القيم السلبية التي أصبحت مع الزمن سلبيات منتشرة كظواهر مرفوضة لا تليق بالمسلم مما أدى إلى تراجع المنظومة الأخلاقية وشيوع ظواهر يرفضها الاسلام والأديان عموماً فأصبحنا نرى ابنا يضرب أمه بل يقتلها ليتزوج في شقتها وهي جملة انهيارات في الخلية الأولى في الإسلام المتمثلة في الأسرة فوجدت فجوات اجتماعية أحدثت تشققات في التعاملات فلم يعد يحترم الشاب من هم أكبر منه ولا يعطي الاحترام لمعلمه وفي نفس الوقت نجد مدرساً يوجه الاهانات وينطق ويجهر بالقبيح الألفاظ امام تلاميذه إضافة إلى أن الأسرة دورها أصبح هامشياً حتى سمينا الابناء بجيل المفاتيح والواقع يؤكد عدم الاهتمام بالدين كمادة لاتضاف للمجموع، فكيف يهتم الطالب بفهمه وإدراك مافيه وهو يرى مادته ليست بالأهمية التي تساوي مادة كالرسم مثلاً. إن بعدنا عن الحديث الرائع «الدين المعاملة» جعلنا نرى المحاباة والاغتصاب والتطاول على المال العام وعلى الملكية العامة وعلى جار لا يعطي جاره حقه كما قرره الاسلام ونشعر بألوان الكراهية من الزملاء وحتى الأخوة وعدم تقدير من لا محسوبية له بغض النظر عن كفاءته وقدراته.. فالعودة إلى الدين هي الطريق للخلاص من الظواهر والسلبيات والتمسك بالحديث «الدين المعاملة» سيعيد للمجتمع قوته وتماسكه من جديد كمجتمع اسلامي متحضر متماسك الأفراد.

في افتتاح الموسم الثقافي للشبان المسلمين:

ندوات ومسابقات دينية وثقافية طوال العام



أحمد عمر هاشم

متابعة:
محمد يونس

تقرر عقد ندوات دينية وثقافية دورية بمقر المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة، تستهدف تصحيح المفاهيم الدينية وتوعية الشباب بحقائق الدين السمح من خلال العلماء المتخصصين.

صرح بذلك الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والرئيس الجديد للمركز.

وأضاف انه تقرر عقد ندوة أدبية شهرية بمقر المركز وتنظيم محاضرات يشارك فيها نخبة من علماء الأزهر الشريف خلال المواسم الدينية على مدار العام، كما ينظم المركز العام مسابقات في حفظ القرآن الكريم والأبحاث والقراءة الحرة على مستوى الجمهورية وذلك خلال الاجازة الصيفية.

وكان المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية قد بدأ موسمه الثقافي لهذا العام بندوة شعرية عن انتصارات اكتوبر المجيد مساء الأحد الماضي شارك فيها نخبة من علماء الدين والشعراء والشباب.

وأكد رئيس جامعة الأزهر في كلمته خلال الاحتفال أن في انتصارات اكتوبر دروسا وعبرا عديدة تتطلب دراسات كثيرة ومتنوعة للكشف عن السنن الإلهية في هذه الانتصارات، ومنها الأخذ بالاسباب و الايمان بنصر الله وعونه لاستعادة الحقوق، فحينما رجعت الأمة إلى ربها وأخذت بأسباب القوة ورفعت شعار «الله أكبر» استعادت أمجاد ماضيها في «بدر» فموقعة العبور واحدة من المعارك الخالدة التي خاضها العرب والمسلمون دفاعا عن حقوقهم.

وأشار إلى ماورواه الجنود من خوارق للعادات حدثت في موقعة العبور وهو مايماثل ماحدث في موقعة بدر ومن ثم فإن السنة الإلهية تحققت في الحاضر، كما تحققت في الماضي ومقومات هذه السنة الإلهية هي الاستعداد «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل..» والايمان بنصر الله.

وقد ألقى عدد من الشعراء قصائد جسدت بطولات اكتوبر المجيدة ومعاني الفداء والايمان والجهاد وتبصير الأمة بقضية القدس واستعادة الأقصى الأسير.

شارك في هذا الاحتفال الذي اداره الدكتور عبدالغفار هلال الاستاذ بجامعة الأزهر الشعراء د. سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية ومحمد التهامي ومحمد حامد الخضري وابراهيم شعراوي وعبدالحميد فارس ود. محمود خليفة ومحمد فهمي ومحمود رفاعي ومحمد عبدالعال.

الأسوة الحسنة

يكتبها:
محمود مهدى

الإسلام.. و«الأهرام»

تذكرت وأنا مع زملائي الذين حضروا افتتاح الرئيس محمد حسني مبارك لمطابع «الأهرام» الجديدة في مدينة السادس من اكتوبر، دعاء أحد العارفين قدر «الأهرام» ومكانته الدولية، وهو الكاتب الاسلامي الأستاذ أنور الجندي - أطال الله عمره - لقد قال لي إنه كلما مر بشارع الجلاء في القاهرة، حيث يوجد «الأهرام» بمبناه القديم ومبناه الجديد، يتوجه إلى الله بالدعاء أن يعز سبحانه وتعالى الاسلام بالاهرام، ويعز الأهرام بالاسلام.. ولما سألته عن دوافعه في هذا الدعاء الطيب لجاب ان الاسلام مستهدف من وسائل الاعلام في أوروبا وأمريكا.. ولا تكف هذه الوسائل عن تشويه صورة الاسلام وإثارة الأباطيل عنه.. و«الأهرام» يصدر الآن باللغات العربية والانجليزية والفرنسية، ويقرأه مئات الألوف في كل العالم، ولذلك يستطيع أن يسهم إسهاما كبيرا ومؤثرا في الرد على هذه الأباطيل، وتقديم الصورة الصحيحة للاسلام.. إن مكانة «الأهرام» الدولية تجعل للكلمة التي ينشرها قيمة كبرى لدى القراء، وتفرض عليه في الوقت نفسه مسئولية كبرى، وهي أن يزيد في اهتمامه بالمادة الدينية التي يقدمها لقرائه، ويخصص لها أكثر من صفحة.

إن «الأهرام» قادر حتى من قبل أن يفتتح مطبعته الجديدة العملاقة على أن يصدر صحيفة دينية اسبوعية، أو مجلة دينية شهرية توزع في مصر والعالم، ويمكن ان يخصص فيهما «ملزمة» أو أكثر باللغتين الانجليزية والفرنسية تتناول الموضوعات المتعلقة بالقضايا المثارة عن الاسلام في وسائل الاعلام الأوروبية والأمريكية، لتعميم الفائدة لدى قراء العربية وغيرها.. والساحتان المحلية والعالمية في حاجة شديدة إلى هذا الاصدار الذي يضاف إلى رصيد «الأهرام» في إصداراته المتنوعة عن المرأة والطفل والشباب والرياضة وغيرها.

....

....

■■ هذا هو دعاء الأستاذ الجندي، وهذه هي دوافعه في الدعاء للاسلام وللأهرام.. ومن جانبي أسأل الله العلي القدير أن يستجيب للدعاء، ويقدم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة «الأهرام» ورئيس تحريره، إنجازا جديدا يضاف إلى انجازاته المتعددة في «الأهرام» ويكون في رصيد أعماله في الدنيا، وميزان حسناته في الآخرة.. وهو يعلم أن العالم لن يستطيع أن يقضي على الارهاب الذي تتطلع إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحته بالسلاح وحده.. وإنما بالكلمة الصادقة.. وبالمطومة الصحيحة مع قوة السلاح يمكن أن نقضي على الارهاب.. وليس ثمة كلمة أكثر إقناعا، وأشد تأثيرا من الكلمة الدينية.. وصدق الله العظيم القائل: «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الأمثال للناس لعلهم يتذكرون».

دعاء

اللهم انفعنا بما علمتنا.. وعلمنا ما ينفعنا.. وزدنا علما.. اللهم زينا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وجملنا بالعافية، وارزقنا خير الدنيا والدين.. وصل اللهم وسلم على المبعوث رحمة العالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه ومآثر اخوانه من الأنبياء والمرسلين.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



حكمان متناقضان لمحكمة عليا بالنمسا

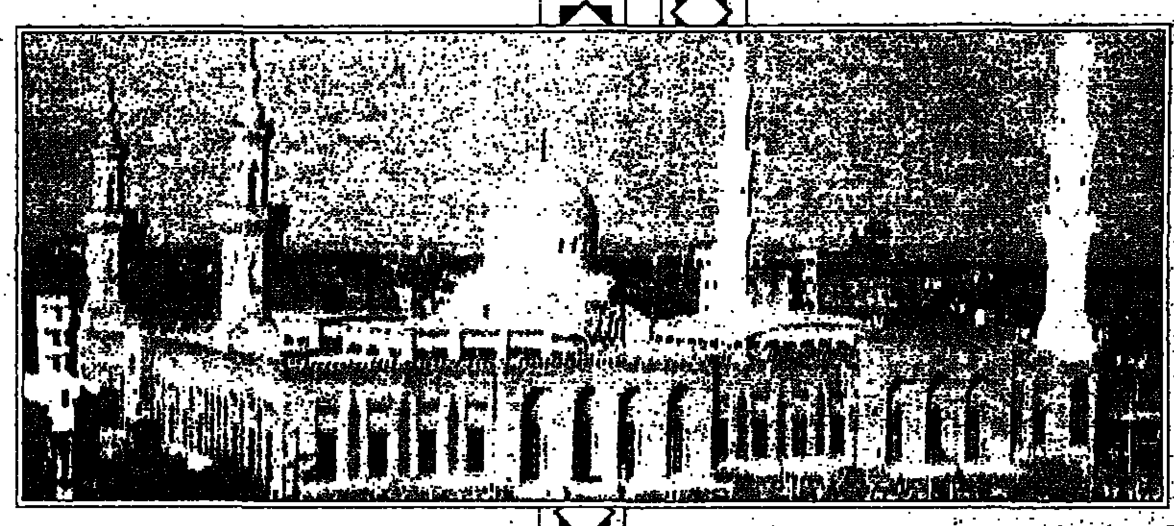
فيينا - من مصطفى عبدالله:

رغم اعتراف النمسا بالاسلام كديانة ذات كيان داخلها ورغم تزايد اعداد المسلمين الحاملين للجنسية النمساوية سواء بالاعتناق أو الزواج أو الميلاد فإن المسلمين بالنمسا مازالوا يعانون من عدم اعتراف المجتمع النمساوي بالشعائر الإسلامية.

فقد اصدرت إحدى المحاكم النمساوية حكما بادانة أحد الاتراك المسلمين في مقاطعة تيرول بتهمة تعذيب الحيوانات عن طريق الذبح دون التخدير حيث قام المتهم ويدعى سلام الدين بذبح ثلاثة من الخراف طبقا للشريعة الإسلامية بقطع أوردة الرقبة والمرىء والقصبة الهوائية بعد التسمية دون أن يخدر الذبيحة كما تقضي القوانين النمساوية حتى لاتشعر بالالم.

طعن المتهم في الحكم أمام المحكمة العليا التي قضت بقبول الطعن وبطلان الحكم المطعون وقالت في حيثياتها إن هذه الشعيرة من صميم شعائر الدين وأن ممارستها تدخل في باب حرية ممارسة الشعائر الدينية حتى ولو خالفت قوانين حماية الحيوان.

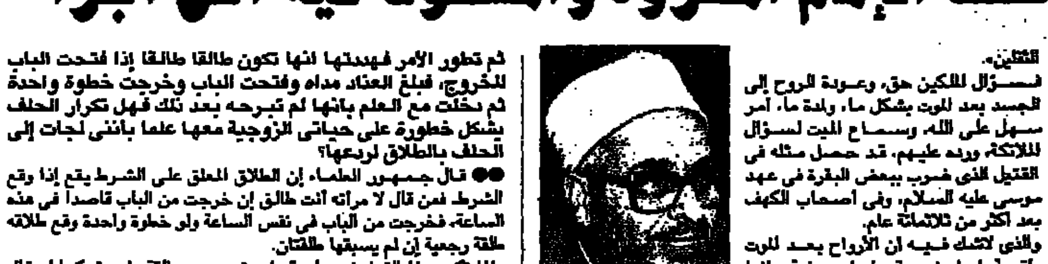
وعلى النقيض من ذلك رفضت ذات المحكمة طعنا لأحد العمال المسلمين تعرض للفصل التعسفي من رب العمل بسبب أدائه للصلاة اثناء العمل أمام زملائه وذهابه لصلاة الجمعة اثناء أوقات العمل الرسمية. واستندت المحكمة في ذلك على فقرات من قانون العمل تقضي بانه من الأسباب التي يمكن أن تؤدى إلى الفصل ممارسة الشعائر الدينية بصورة تعوق سير العمل.



الاحتفال بمولد الدسوقي يبدأ اليوم

كفر الشيخ - محمد القصاص:

يبدأ اليوم احتفالات وزارة الأوقاف ومحافظة كفر الشيخ بمولد العارف بالله ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه بمدينة دسوق لمدة أسبوع ويشهد الاحتفال المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ. استعدت المدينة لاستقبال مليوني زائر خلال الاحتفال من أنحاء مصر والدول الإسلامية على اعتبار أن دسوق أصبحت من مدن منظمة الدول الإسلامية ويتضمن الاحتفال تلاوة القرآن الكريم والندوات الثقافية والدينية والعارف بالله ابراهيم الدسوقي هو ابراهيم بن عبد العزيز وكنيته أبو المجد بن قريش ويتصل نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنه وشهرته أبو المجد عبد العزيز وله ضريح في بلدة مرقص على الضفة الغربية للنيل في مواجهة دسوق وأمه السيدة فاطمة بنت الإمام الواسطي الذي عاش حياته على نهج العارف بالله أبي الحسن الشاذلي في زهده. وولد الشيخ الدسوقي عام ٦٥٣ هجرية وتوفي عن عمر يناهز الثالثة والأربعين ودفن بضريحه الحالي تاركا وراءه ذخيرة من المؤلفات في الفقه والتوحيد والتفسير نقل بعضها للخارج بواسطة بعض المستشرقين وأشهر كتبه الجواهر والحقائق. عاصر العارف بالله الغزوين الصليبي والتتري وكان له دور كبير كمفكر وداعية وطني أثناء الغزو وهو نفس الوقت الذي عاش فيه السيد البدوي في طنطا، ثم توسعت زاويته الخاصة في عهد السلطان قايتباي واستمرت التوسعات حتى أصبحت [illegible]



اسألوا الفقيه

الصلاة خلف الإمام المكروه والمشكوك فيه أقل أجرا


د. موسى شاهين

هذه هي أسئلتكم التي وصلتنا في الأسبوع الماضي أيها القراء والقارئات الأعزاء، وأجاب عنها فضيلة الدكتور موسى شاهين أستاذ الحديث بجامعة الأزهر ورئيس مركز السيرة والسنة بوزارة الأوقاف.

قارىء القرآن

● هل يجوز لقارىء القرآن الكريم منفردا أو في أي مكان يتلوه على الناس أن يبدأ بآية أو آيتين من سورة ثم يقرأ آيات أخرى من آخر هذه السورة أو من سورة أخرى قراءة متواصلة من غير أن يفصل بين ما بدأ به وما ختم؟

● وهل يجوز لامام مسجد أن ينيب ابنه عنه في امامة المصلين بينما يوجد في المصلين من هو أحق منه بالامامة حسب الأصول الفقهية؟

●● والاجابة أن ترتيب آيات القرآن الكريم توقيفي، مأخوذ من الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بلغه عن ربه عز وجل، وهذا الترتيب هو نفسه ترتيب الآيات في اللوح المحفوظ وعلماء التفسير يربطون كل آية بالآية التي قبلها والتي بعدها، فهناك مناسبة وارتباط قوي بين السابق واللاحق، فنقل آية عن مكانها، أو قطع آية عن أختها تفكيك لترابط القرآن وتوهين لتماسكه، ومضيع لبلاغته وإعجازه ومن تعمد ذلك بدون عذر كان آثما باتفاق العلماء. ومن الخطأ الآثم أن يختار القارىء آيات من سورة أو من سور، يصل هو بعضها ببعض من غير فاصل، ظنا منه أنه يختار آيات لمناسبة موقف معين أو حالة بعينها، فيختار مثلا آيات السرور في المناسبات السارة. والواجب عليه إذا راعى المناسبات أن يقتصر على آيات متصلة من مكان واحد، ثم يفصل بينها وبين مجموعة أخرى من الآيات.

وعلى السامعين أن يغيروا هذا المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب، وعلامة التغيير بالقلب أن يتركوه فلا يستمعون له، إن لم يغن وعظه باللسان.

الإمام الأفضل

●● والاجابة عن الشق الثاني من السؤال يقول إن امام صلاة الجماعة شفيعهم، ويحمل الأخطاء عنهم، من أجل هذا فلابد أن يكون أهلا لهذه المهمة، أقرأهم للقرآن، وأعلمهم بالله، وأتقاهم، وإذا كان العلماء قالوا إن الصلاة تصح خلف البار والفاجر فإن العبرة ليست بصحة الصلاة وإنما بالثواب والأجر المتحصل منها، وصلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، وكلما كان الامام صالحا كانت الصلاة خلفه أكثر ثوابا، والصلاة خلف امام يبغضه الناس أقل أجرا من صلاة خلف امام يحبونه، والصلاة خلف امام مشكوك في اتقانه للصلاة وشروطها أقل أجرا من الصلاة خلف امام يوثق في مراعاته للآداب والشروط والأداء. فالعبرة بصلاحية الامام ودرجة ورعه وتقواه.

● هل توجد آيات قرآنية صريحة أو أحاديث نبوية كريمة وصحيحة عن عذاب القبر، وهل عذاب القبر له مدة محددة أم ممتد حتى قيام الساعة؟ وماذا يحدث لشخص يستحق عذاب القبر لكنه غرق في البحر ولم يدفن في قبر يضيق عليه؟

وهل هناك آيات صريحة للمتع التي سوف يتمتع بها المؤمنون والمؤمنات في الجنة، وهل يوجد للنساء حور ذكور في الجنة؟

●● بالنسبة للشق الأول من السؤال نقول: القبر وما يجري فيه من الغيبيات، يجب الإيمان بما صح من الأحاديث بشأنه، وعدم الخوض في أحواله التي لم يصح فيها حديث.

كذلك نوع الحياة بعد الموت، وأين تكون الأرواح؟ ومدى علاقتها بالجسد، وقد لعبت الأحاديث الموضوعة المكذوبة دورا كبيرا في تصوير أحداث لا أصل لها، كما لعب الترغيب والترهيب دورا كبيرا في تخيلات أمور وأحوال يعتقد الجاهلون خطأ أنها حقائق، وقد ورد في البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «العبد إذا وضع في قبره، وتولى وذهب أصحابه - حتى إنه ليسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان، فأقعداه، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم؟ فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، أبدلك الله به مقعدا من الجنة، وأما الكافر أو المنافق فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لادريت، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين».

فسؤال الملكين حق، وعودة الروح إلى الجسد بعد الموت بشكل ما، ولمدة ما، أمر سهل على الله، وسماع الميت لسؤال الملائكة ورده عليهم. قد حصل مثله في القتيل الذي ضرب ببعض البقرة في عهد موسى عليه السلام، وفي أصحاب الكهف بعد أكثر من ثلاثمائة عام.

والذي لاشك فيه أن الأرواح بعد الموت باقية، إما منعمة، وإما معذبة، وإنما الخلاف في اتصالها بأجزاء الجسد بعد تحولها وتناثرها. ونحن نؤمن بدوام اتصالها، كما تتصل الشمس عن طريق أشعتها بحبات الرمال التي تتناثر من جبل هوى بعد نسفه، وليست مدة البرزخ طويلة. فإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون، وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين، فقال عن صاحبيهما: إنهما يعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستبرىء من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة بين الناس، ثم طلب التخفيف عنهما، ودعا لهما.

أما أن هذه العظام تعرف من يقوم بزيارتها، وترد عليه السلام، وتقوم بالتزاور فيما بينها، فهذا أمر لم يرد به حديث صحيح. والله أعلم.

متع الرجال والنساء في الجنة

●● وبالنسبة للشق الثاني من هذا السؤال فنقول نعم هناك آيات صريحة عن المتع التي يتمتع بها المؤمن في الجنة، فيقول الله تعالى «نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم، ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم» (الآيتان ٣١، ٣٢ من سورة فصلت، ويقول «إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها - أي عن جهنم - مبعدون. لا يسمعون حسيسها، وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون» (الآيتان ١٠١، ١٠٢ من سورة الأنبياء) ويقول «ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب، وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين، وأنتم فيها خالدون» (الآيتان ٧٠، ٧١ من سورة الزخرف).

ومن المعلوم أن الجنة درجات، ولكل درجة متع تتناسب مع درجة ساكنيها، فمتع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين فوق متع عامة المسلمين، لكن أقل أهل الجنة متعة هو في نفسه وفي إحساسه في قمة المتع والسعادة، ولا يمد عينه إلى من هو في المتع أعلى منه، بل قد يرى المتعة الأقل أحسن من المتعة الأكبر، وهذا مشاهد في دنيانا، فقد تشتهي النفس وتهنأ (بساندوتش طعمية) أكثر مما تشتهي لحم الغزال، وقد يعتز الانسان ويسعد بزوجة واحدة أكثر مائة مرة من أربع زوجات فالأقل عددا من الحور العين سيكون في سعادة مساوية تماما لسعادة من هو أكثر عددا، والزوجة التي سيكون لها زوج واحد لن تكون أقل سعادة مما لو كان لها مائة زوج، والخلاصة أنه لن يكون في الجنة إحساس بالنقص أو الحاجة أو الحرمان من شيء. فأقل أهل الجنة له فيها ما تشتهيه نفسه وله فيها ما يطلب، وما تلذ به عينه.

أما زوجات الدنيا فإن كن في درجة أزواجهن، أو كان أزواجهن في درجة أعلى بقليل رفعهن الله إلى درجة أزواجهن. فإن تباعدت الدرجات، ورغب كل منهما في الآخر خلق الله لكل منهم شبيها لمن يرغب فيه، وما ذلك على الله بعزيز، والوضع نفسه لو تزوجت أربعة رجال أو أكثر في دنياها، وكانت من أهل الجنة، فإنها تختار من تحب منهم، بل إن أحبتهم جميعا خلق الله شبه كل منهم في رجلها، وما ذلك على الله بعزيز، ولن تحس المرأة في الجنة لحظة من اللحظات أنها في حاجة إلى شيء، أو أنها تشتهي شيئا إلا كان لها ما تشتهي كالرجل تماما، فالميزات التي يتكلم عنها السائل ميزات شكلية لا تأثير لها في نفس الآخرين من الرجال والنساء.

الطلاق المعلق

● حدثت مشادة بيني وبين زوجتي، صممت بعدها على ترك البيت بدون اذني فأقسمت عليها أن تكون طالقا إذا فعلت ذلك ثم تطور الأمر فهددتها أنها تكون طالقا طالقا إذا فتحت الباب للخروج، فبلغ العناد مداه وفتحت الباب وخرجت خطوة واحدة ثم دخلت مع العلم بأنها لم تبرحه بعد ذلك فهل تكرار الحلف يشكل خطورة على حياتي الزوجية معها علما بأنني لجأت إلى الحلف بالطلاق لردعها؟

●● قال جمهور العلماء: إن الطلاق المعلق على الشرط يقع إذا وقع الشرط فمن قال لامرأته أنت طالق إن خرجت من الباب قاصدا في هذه الساعة، فخرجت من الباب في نفس الساعة ولو خطوة واحدة وقع طلاقه طلقة رجعية إن لم يسبقها طلقتان.

وإذا تكرر هذا القول في جلسة واحدة حسبت طلقة واحدة، كما لو قال لها إن خرجت من الباب فأنت طالق، وبعد دقيقة قال: إن خرجت من الباب فأنت طالق، وبعد دقيقة قال: إن خرجت من الباب فأنت طالق. فخرجت في الوقت نفسه من الباب حسب التكرر طلقة واحدة.

لكن إذا تعدد الشرط وتغير، فوقع الشرط المتعدد حصل طلاق متعدد. فإذا قال لها: إذا خرجت من الباب فأنت طالق، وإذا ذهبت إلى بيت أهلك فأنت طالق، فخرجت من الباب وذهبت إلى بيت أهلها فهما طلقتان كل واحدة منهما حسب شرطها، فحصل المشروط.

وألفاظ الطلاق صريحة، لا تحتاج إلى نية، فإذا تلفظ به كان منجزا، ولا ينفعه أن يقول: قصدت به ردعها، أو قصدت به منعها من كذا وكذا. لا يغني عنه هذا القصد.

● ما حكم الدين في خلط عظام الموتى من الرجال والنساء ببعضها من غير المحارم عند نقل أماكن المقابر، وهل هناك فترة زمنية لجسد المتوفى يكون التقاؤها هناك تحريم ثم بعد ذلك يجوز خلطهم ببعض؟

●● دفن الرجل مع المرأة في قبر واحد إذا كانا أجنبيين غير مستحب شرعا، لكن روى عن بعض الصحابة أنه عند الحاجة كان يدفن الرجل والمرأة في القبر الواحد، ويقدم الرجل ويجعل المرأة وراءه، ويجعل بينهما حائلا من تراب ونحوه، وليس عدم استحباب الجمع بينهما لعلة الذكورة والأنوثة ومنع الاختلاط كما هو الأمر في الأحياء، فقد انتهى هذا المانع، ولم تعد شهوة في أي منهما، وإذا كان الرجال والنساء سيكونون في الموقف العظيم عراة مجتمعين دون محظور، فأولى في القبور أن لا يكون هناك محظور، لكن عدم استحباب اجتماعهما في قبر واحد إنما هو نوع من احترام الميت واحترام العرف والعادة المستحسنين من أهل الحياة الدنيا.

وتأسيسا على ذلك لا يضر اجتماع عظام الرجل والمرأة في مكان واحد، عند الحاجة إلى نقل القبور، وليست هناك مدة يجوز نقل العظام بعدها، بل المدة التي تتحول فيها الأجسام إلى عظام، وتختلف باختلاف الأرض.

عقد القران دون موافقة البنت

● تقول قارئة تم عقد قراني دون موافقتي وطلبت الطلاق وطلقني زوجي ثم ردني بعد دفع مبلغ من المال، وذلك بسؤال فقهاء بلدتي وحتى الآن أنا متشككة في صحة هذا الزواج مع أني انجبت منه ابنا فهل زواجي منه صحيح من الناحية الشرعية وهل الطلاق والرجوع صحيح؟

●● للأب اجبار ابنته البكر على الزواج، وبدون موافقتها يتم عند بعض المذاهب، ولها الخيار بين أن تستمر في زواجها أو أن تفسخه عند بعض المذاهب. ولكن السائلة تقول: وقد وافقت على الزواج بعد عقد القران بهذه الطريقة، وبعد الطلاق أيضا. إذن أصبح الزواج صحيحا سليما، وعقد القران أصبح ساريا، ولم يعد لها الخيار.

أما إن قال الزوج، بعد عقد القران وقبل الدخول لزوجته: أنت طالق فإنها تصبح بائنة منه بينونة صغرى، تحل له ثانية بعقد ومهر جديدين، ولا تحل له بالرجعة، فإن كانت صاحبة السؤال قد زفت إليه بالرجعة فقد حصل الخطأ، وهي في فترة زواجها موطوءة بشبهة، لا حرمة عليها ولا عليه، والولد منسوب قطعا إليه. لكن عليهما أن يعقدا عقدا جديدا. وإن أنكر الزوج طلاقه قبل الدخول فالقول قوله. فإن أقر بالطلاق قبل الدخول فلا يمكن له الزفاف بها إلا بعقد ومهر جديدين. ويمكن للزوجين اليوم أن يعقدا العقد الجديد، ولا حرمة عليهما فيما مضى. والله أعلم.

تعقيب

الصلاة.. عباده وشفاء

لاشك ان في الصلاة منافع كثيرة لا يستطيع احد حصرها.. ولكن إذا توقفنا عند الجانب الصحي لها فسنجد أن في ادائها اثاراً ايجابية على صحة الانسان.

وقد أشار الاستاذ الدكتور احمد شوقي ابراهيم زميل كلية الأطباء الملكية بلندن إلى الشفاء النفسي الذي تحققه الصلاة للإنسان وتكلم باستفاضة عن ذلك فيما نشرته صفحة الفكر الديني منذ اسبوعين واليوم يتناول الدكتور محمود سامي سعد استشاري الأمراض الروماتيزمية في تعقيبه جانبا آخر من الصحة البدنية وتأثيرات الصلاة عليها، فيقول أن من واقع تجربته في مجال الطب لاحظ أن كثيرين من المصابين بالأمراض الروماتيزمية يجنون فوائد عديدة من تأدية الصلاة فالوقوف والسجود والركوع وجميع الحركات التي تصاحب الصلاة تساعدهم على ليونة مفاصلهم وينبه إلى أن عملية الوضوء في حد ذاتها تمثل نوعاً من العلاج الطبيعي. واداء هذه العملية خمس مرات يوميا يساعد هؤلاء المرضى على التخلص من التيبس الذي يصيب مفاصلهم.

ويضيف: لعل أكثر المرضى إفادة من الصلاة هم الذين يعانون من تيبس العمود الفقري، والصلاة بالنسبة لهؤلاء تمثل أفضل مايمكن ان ينصح به طبيب للمصاب بهذا المرض.

وقد ثبت بأدلة عديدة أهمية الاستقرار النفسي الذي تحققه الصلاة الذي ينعكس بدوره على جهاز المناعة بالجسم، مما يساعد على سرعة التماثل للشفاء وهنا يتجلى قوله تعالى «واستعينوا بالصبر والصلاة».

والمعروف أن بعض الأمراض مثل الروماتويد والذئبة الحمراء يرجعان في المقام الأول إلى خلل في الجهاز المناعي بالجسم.

كما أن اداء الصلاة ركوعا وسجودا يفيد أيضا الانسان في طور الشيخوخة التي غالبا مايصاب فيها البعض بتآكل الغضاريف وتيبس المفاصل وأهم شيء في العلاج الطبيعي لهذه الحالات هو التمرينات الرياضية للمفاصل وهذا ما يتحقق في الصلاة.

ويشير إلى حكمة أخرى في اداء الشعائر الإسلامية وهي الرخص التي اعطاها الله تعالى لعباده، فإذا وصل مرض تآكل المفاصل إلى درجة متأخرة فإن على المصابين به أن يؤدوا الصلاة وهم قعود مغتنمين الرخصة التي منحها الله لهم حتى لايشعروا بالآلام.

وينبه - في ختام حديثه - إلى ملاحظة مهمة استشفها من خلال ممارسته للطب وهي أن المرضى الذين يحرصون على أداء الصلاة بقلوب مليئة بالايمان والتفاؤل يكون شفاؤهم من الأمراض أسرع وأكمل.

وفي تفسيره لهذه الملاحظة يقول انها قد ترجع إلى ماتكسبه الصلاة لمؤديها من راحة نفسية وروحية عميقة واطمئنان قلب مما يزيد من مقاومته ومناعته الذاتية كما حدثنا عن ذلك الاستاذ الدكتور احمد شوقي ابراهيم في الموضوع المشار إليه.

مهرجان ثقافي وديني تقيمه وزارة الأوقاف الكويتية

تقيم غدا أمانة التراث بوزارة الأوقاف بالكويت مهرجانا ثقافيا دينيا بمنطقة كاظمة، ويشارك فيه عدد من العلماء والمفكرين ومن بينهم الدكتور محمد عمارة وعدد من الشعراء التشكيليين، وتناقش فيه بعض القضايا التراثية الفكرية والفنية، ويتخلل المهرجان أمسيات ثقافية ومعرض للخط العربي والفنون الاسلامية ويستمر المهرجان حتى يوم ٣١ أكتوبر الحالي.

رسالة

الاستعاذة والبسملة ليستا عند التلاوة فقط

يظن البعض ان التعوذ والبسملة تكونان عند تلاوة بعض آيات القرآن الكريم فقط والبعض يكتفي بأحدهما عند التلاوة، ولكن من يتدبر القرآن الكريم يجد ان هناك حالات للتعوذ والأخرى للبسملة في مواقف معينة.

يشير إليها السيد محمد عبد الله موجه التربية الاسلامية بالمعاش - في رسالة لصفحة الفكر الديني يقول فيها: أمر الله تعالى المؤمنين بالاستعانة بالله في كل موقف تخشى فيه وسوسة الشيطان بالشر وذلك على النحو التالي:

قال تعالى «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين. وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم». فيوسوس الشيطان للمؤمن بألا يعفو عند المقدرة. وألا يأمر بالخير، وألا يعرض عن أقوال وأفعال الجاهلين فيستعاذ منه

«ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون» وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين. وأعوذ بك رب أن يحضرون» فالشيطان يوسوس له ألا يدفع السيئة بالتي هي أحسن عند المقدرة. والاستعاذة تمنعه من الحضور والوسوسة.

«ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم. وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم». فالشيطان لايريد الخير للمؤمن، والاستعاذة تحميه من وسوسته.

- «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

قال الجمهور إن الاستعاذة في بدء القراءة دفعا لوسوسة الشيطان بالاعجاب بالنفس.

اما البسملة فقد قال العلماء إنها تستحب في أول كل عمل كالخطبة والوضوء والأكل لقوله صلى الله عليه وسلم: «كل أمر لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أجزم» وأوجبها بعضهم لبركتها ولاتغني عنها الاستعاذة فقد جمع بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل أمر هام. فقد قال ابن عباس: إن أول مانزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال: قل يامحمد: أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* طباخة ايطالية خبرة وطباخ بيتزا لفنادق الدرجة الاولى ت ٣٢٣٨٣٣/ الزقازيق
* الاصيل لدينا المربيات عاملات النظافة وجليسات المسنين بكافة الضمانات ٢٦٢٩٧٧٤
* تبارك للخدمات ٤٠٣٧٣٤٩ لدينا سكرتيرات مندوبين ع نظافة مربيات بالضمانات ومطلوب
* الوادى سيرفيس لدينا بالضمانات عاملات نظافة/ مربيات/ جليسات مسنين/ سكرتيرات وسائقين/ سعاه/ بوابين/ ضباط امن/ سفرجي/ ومطلوب براتب مغرى ٣٠٢٢٧٨٨
* توفر للمنازل والشركات جميع العمالة المقيمة والسكرتيرة التنفيذية بالضمان ٢٤٢١٨٤٩
* سيارة شاهين مو٩٦ بسائق للشركات والمدارس ورجال الاعمال والفنادق ت ٣٩٥٢٨٣٤

وظائف خالية

* مطلوب عمال قميص وتريكو تصدير وعاملات تشطيب وفرش واورليه واوفر ٢٥٠٤١٧٢/ ٢٥٠٤٨٥٤
* مطلوب مهندسين ومهندسات ديكور وانسات للسكرتارية مصر الجديدة الماظة امام تيفولي هليوبوليس ٤٠ شارع الماظة المقابلة من ١٠ صباحا
* مندوبين مهمات مكاتب الجنسين اساسي ١٧٥ج وعمولة خبرة وبدون ت ٣٦٢٧٤٣٢
* مطلوب لمكتب ديكورات سكرتيرة حسنة المظهر تجار مبيض الدميرى ٢٧٢٥٦٢٧
* مؤسسة صناعية تطلب سائقين نصف نقل عمال قنيين ١٢ ش ٤٧ المنطقة الصناعية عبده باشا بالعباسية
* المختار لتلوين المعادن بناهيا بالالكتروستاتيك يطلب دبلومات وعمال عاديين وسعاه يفضل المناطق المجاورة ٣٤٩٣٣٣٦
* اوروبا للاتصالات تطلب فنيين سنترالات انتركم دش ٣٨٤٦٢٥٢ - ٩ص ٧م
* مطلوب سائقين لشركة توريدات بالزمالك رخصة خاصة او مهنية الاتصال يوميا من ١٠: ٤ لمدة اسبوع ٣٤٢٢٠٧١ و٣٤٢٠٨٧١
* مندوبين لوازم صيدليات خبرة وتفرغ مرتب وعمولة ومحل مفروش ت ٢٤٣٧٢٩٨
* مندوب لشركة ادوية يشترط الخبرة ت: ٢٤٧٣٨١٥ الجمعة والسبت صباحا
* شركة سياحة ليموزين تطلب للعمل فورا مديرين اقسام ومشرفين /موظفي استقبال من الجنسين للعمل بالقاهرة والغردقة بشرط اللغة /سائقين درجة اولى ٣٠٢٨٤٩٠ - ٣٤٤٦٥٦٠
* لمستشفى خاص بعين شمس اخصائيين واستشارى جراحة عامة وممرضات ٢٥٢٥٩٩٦
* بالعاشر من رمضان مهندس معمارى حديث وخبرة ومدير ورشة نجاره مؤهل مناسب نوفر السكن ٠١٥/٣٦٤٣٢٩

■ باجيت كوفى شوب ■
٣٥ عباس العقاد بجوار شيخ البلد مدير مسئول الحضور بمستندات الخبرة اليوم وغدا من ٧- ١٠م

* شركة تصدير ملابس تطلب Merchanclisers ومهندس جوده - خبره لاتقل عن ٣ سنوات ت٤١٧٩٥٨٠ السبت
* لشركة كبرى مندوبين مبيعات مؤهل متوسط ٢٥٠ ج + العمولة ت ٢٤٣٦٤٦٤
* مون للبريات / موظفين اسباني ج اللغات ش الاميرة فايبة نزلة السمان الهرم
* محل جواهرجي بالبحر الاحمر يطلب موظفين خبرة يجيدون الالمانية ت ٢٧٤٤٤٣٣
* مطلوب طبيع ريوبي - روتابرنت دبلومات طباعة واعدادية مشغل كومبيوتر ابل تليفون ٣٢٠١٢٨٥ - ٣١٧٤٠٠٤
* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر ومندوبين عقارات لشركة مقاولات ت ٢٤٧٠٤٠٣
* مطلوب مندوبين ومندوبات لمكتب اورجينال لمستلزمات الصيدليات والمقابلة ٢٣ شارع ابن مطروح شبرا مصر
* مستشفى ع بالمعادى ت٣٥١٠٦٧٦ تطلب اطباء جميع التخصصات للعمل فترة صباحية

■ مصنع رشاد ورندا ■
مطلوب عمال وعاملات
١- مكن سنجر خبرة ممتازة
٢- مكن جينز ٢ إبرة
٣- تقفيل تي شيرت
المنطقة الصناعية بالعباسية قطعة ٢١ خلف تاكي للمقابلة يوم السبت

لمعرض اثاث وديكور
بالمعادى مهندسين ديكور ت٣١٨٧٥٤٣

المركز الدولى للتجارة
٨ شارع الاهرام روكسى
ت/٢٥٨٥٠٢٠
مطلوب بائعين وبائعات ملابس جاهزة

شركة مقاولات تطلب
للعمل في مشروعاتها بالوجه القبلي ويفضل المقيمون بمحافظتى المنيا واسيوط
١- مهندسين كهرباء اتصالات
٢- دبلوم صنايع كهرباء
٣- معهد مساحة
٤- رسامين
٥- رسامين اتوكاد
للاستعلام ت ٢٧٠٠٠٦١ و٢٧٠٠٠٦٢

شركة فيتور للمياه المعدنية بركة
تطلب للعمل فورا
سائق خاص حسن المظهر لسيارة رئيس مجلس الادارة السن لايزيد عن ٥٠ سنة وخبرة ١٥ سنة المقابلة صباحا بمقر الشركة ٨ ش دار الشفا جاردن سيتي

مستشفى الشروق بالهرم
مطلوب استشاريون في جميع التخصصات ونواب باطنة وجراحة وممرضات انوار وعمليات ت ٣٨٢٤٥٠١ / ٣٨٢٤٥٠٢ / ٣٨٢٤٥٠٣

وظائف خالية

*لمكتب عقارى سكرتيرة متفرغة حسنة المظهر ومندوبين مؤهلات متوسطة ت٣٦١٢٦٣٩
* لشركة فروتي للملابس تطلب بائعات حسنة المظهر وخبرة للعمل في فروعها المهندسين ٣ شارع لبنان هليوبوليس ٥٣ ش بيروت بمرتبات وعمولة مجزية اليوم وغدا
* مطلوب سكرتيرة لجيدة الانجليزية والكمبيوتر ت٣٠٣٩٣٨٤
* سكرتيرة ومدرسة كمبيوتر متفرغة للعمل بمعهد الفريد للكمبيوتر بروكسى ت: ٢٥٩٧٣٥٨

■ فرصة للعمل ■
بائعات خبرة في مجال لانجيريه ولعب وملابس اطفال سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر يشترط حسن المظهر ت ٢٦٠٦٦١٣ ساعات العمل من ١٠ص- ١٠م

■ مطلوب مهندسين ■
حديثي التخرج ميكانيكا قوى اجادة تامة للغة الانجليزية يملك سيارة- ترسل السيرة الذاتية للعنوان التالي ١٧ش الماظة شقة ٣ أرض الجولف م. الجديدة

* لمطعم بالمعادى مضيفات ومضيفين وعمال نظافة (الخبرة) ت٣٥١٩٢٧٧ ، ٣٧٥٧٧٦٧
*سكرتيرة ومديرة شئون افراد مرتب متميز لشركة بالمعادى الجديدة ٥١٧٣١١٩
* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لمكتب بالمعادى الجديدة فترة مسائية ٣٥٢٦٥٣٠
* امريكانا للتصنيع وتصدير الملابس تطلب للعمل بمصانعها بالقاهرة الكبرى براتب ٤٥٠ج للجنسين (بدون خبره) بعد تاهيلهم على التفصيل والقصدار بالتقسيط وسكن للمغتربين ٤٠١٥٢٥٨ /٥٩٠٧٩٧٠/ ٥٩٠٦٧٨٩

دراسات

* ٥٠٠ منحة مجانية لدراسة الكمبيوتر وفرص عمل للاوائل ت: ٣٦٣٦٥٨٧

معاهد

ASC

البلومات والثانوية فرصتكم لدراسة علوم الكمبيوتر وضباط اللاسلكى والعلوم الفندقية باعتماد وزارات التعليم والمواصلات ت ٣٥٥٩٠٩٣ و ٣٥٤٠٧٠٩

شقق مفروشة

* شقة مفروشة بالعجمي البيطاش ت: ٢٨٢٣٩٣٩ وللبيع شقة تمليك ٥٢م بالمقطم
* لعائلة لفترة طويلة شقة بموقع مميز م. جديدة ٢٦٣١٢٤٤ و٢٦٣٤٣٥٨
* شقة مفروشة سوبر لوكس بالمهندسين تليفون تكييف مدة طويلة ٣٤٧٣٢١٧
* شقة بالهرم بالتليفون والكماليات للايجار لمدة طويلة تليفون ٣٨٥٢٨٦٣

مطلوب

* مطلوب بالاقصر تاجر عاديات بالجملة لنشر سلعة سياحية بالاسواق ت٣٥١٠٣١٧
* شقة تمليك بمدينة نصر ولخرى مفروشة الاتصال ٢٧٧٨٣٣٩
* مطلوب ارض عقار خالى / فيلا ارضى واول بالجولف م. الجديدة ٤٠٢٨٩٦٩
* لدكتورة شقة بعمارات العبور صلاح سالم او الجولف م. الجديدة ٢٠٥٣٧١٩
* مطلوب شقة ومخزن بميدان لبنان بالمهندسين الوسطاء يمتنعون المخابرة ت: ٣٤٦٨٥٩٨
* مطلوب مدرسات للغة العربية يجدن التحدث بالفصحى تليفون ٣٦٠١٠٢٢/ ٤٠٨٠٨٩٥
* مطلوب شقق بالمعادى وشركاتها وامتداد الامل وايجار بالقانون الجديد ت ٥١٨٣٣٢٦
* شقق بالمعادى وشركاتها وبجله والسرايات والزهراء ونيركو والشرطة والجيش ك النيل والسعودية ص قريش والعرايس ومفروش ٥١٧٣٩٥٨
* شقة بالقانون الجديد ٢٠٠ . ٢٤٠ لمدة طويلة م. الجديدة ، م. نصر ٢٩٩٣٧٠٧
* شقق ومحلات ومكاتب للتمليك بمصر الجديدة ومدينة نصر ت ٢٧٤٠٢٦٥و٢٧٠٦٨٧٢
* شقق تحت الانشاء بصقر قريش الحى العاشر م نصر والتجمعات / ٢٦٠٨١٥٧
* مكن تريكو اليكتروني ت/ ٣٤٠٣٦٥٩ بحالة جيدة
* شقة تمليك للمهندسين دقي زمالك ١٧٠ ـ ٢٠٠ م عمارة شيك ٣٠٣١٧٩٠
* مطلوب شقة بالنصر امام نادى الشرق للتامين وارض بالمقطم ٥٠٦١١٩٢
* شقة تمليك المهندسين الدقي الصحفيين العجوزة ٣٤٨٨٢٣٥
*مطلوب عمارة نظيفة بشقق خالية واسعة بالدقى الجيزة المنيل ٥٦٨٦٠٨٠

مطلوب لمشروع صيد أسماك

شراء او إستئجار او بناء سفن صيد اسماك وجمبرى لأطوال من ١٦م إلى ٣٥م للصيد في مياه البحر الأحمر او البحر العربي لعدد عشرة سفن صيد قابلة للزيادة. لمن يرغب إرسال صورة من شهادة تسجيل السفينة والعنوان الكامل للتفاهم ص ب ٨٦٠٤ الرياض ١١٤٩٢ السعودية. عناية المدير العام.

ادم للتنمية العقارية

فيلا او عمارة خالية للايجار بالقانون الجديد وشقة دور أرضى للتمليك بمدينة نصر وقطعة ارض فضاء بطريق الاسماعيلية ت ٣٧٢٢٢١٨

خدمات عقارية

* مطلوب ولدينا شقق ومحلات وفيلات واراضي ومفروش ميار للعقارات ت ٥٦٢٣٧١٣
* نؤجر ونستاجر شقق مكاتب مفروشة نبيع ونشترى الشقق ت٣٨٣٣٠٢١

للتخسيس

* انتي فات اقراص اعشاب لانقاص الوزن بدون ريجيم ٥١٢٠١٣٩

تحف

* تابلوهات زيتية برافانات ديكورات باسعار الجملة ت ٣٧٥١٠٧٨ القاهرة ١٠ : ١ صباحا

مولدات

* مولد مصانع ٦٣ك عمرة جديدة مولد روسى ١٥٠ك ت: ٥٨٦٦١٥١/ ٥٨٧٢٣٨٩

باركيه

* اوكسازيون المصرية ارو ١٥ج قشط + دهان ٣جنيهات الموتيوم ٧٥ ج ٣٠٢١٤٨٠

للايجار مفروش

* مكتب بعمارات العبور ص سالم بالفرش س لوكس ولخر بدون ٢٦٠٢٠٣٥ - ٣٨٤٨٣٨٩
* ثلاث حجرات وصالة بالكماليات للطلبة الإتصال من ٩ ص - ٤ مساء ٢٤٣٠١٩٧
* م. نصر بالعبور ٦٠٠ و٩٠٠ وشقق ٥٥٠ ومحلات ومخازن ومطلوب ٦٧٣٣٥٩
* للطالبات شقة مفروشة جميع الكماليات وسط محترم بشبرا ت ٤٣٠٤٥٨٢-٢٩٨٨١٦٥
* لدينا شقق ومكاتب ومحلات تمليك وايجار ومفروش واراضى ومطلوب ٤٥٥٩٢٦٥
* شقة س لوكس بالتكييف ٣ نوم رسبشن كبير بالمهندسين مدة طويلة ٥٧٣٧١٨٧
* مطلوب شقة لعروسين صغيرة لوكس لمدة المهندسين الدقى الزمالك ٣٣٦١٢٤٣
* فرصة للطلبة شقة بالاسكندرية بجوار خالد بن الوليد واخرى بالعاشر من رمضان وحجرات بالظاهر ورمسيس تليفون ٥٧٤١١٦٥ يوميا للساعة ٦ مساء
* للبلوماسيين والاجانب شقة ٢٥٠م بالتكييف ٤غرف ٣ريسبشن جميع الكماليات م السادسة مدينة نصر مدة طويلة ٤٠٣٠٨٤٢
* شقق مكاتب محلات ايجار تمليك ج المستويات ج المناطق ٣٣٦١٧٢٦٨
*مكتب بوسط البلد موقع متميز مكيف لمدة طويلة تليفون ٤١٨٣٣٦٥
* مكتب ادارى بالمعادى الجديدة ١٠٠م دور ثاني ت ٣٣٧٧٤٢٩
* للايجار شقة مفروشة بالمعادى عالنيل بالتليفون والكماليات ت٥٠٦١٤٠٢

اراضي للبناء

* ٧٣٥م٢ بالشروق الحى الأول فيلات بمتنع الوسطاء الجمعة والسبت ت: ٢٨٤٥٤٦٠
* ٧١٤م٢ بموقع فريد عالميدان بالحى السابع ٦ اكتوبر لاعلى سعر ٢٤٥٠١٧٥
* اربع قطع بالعبور متجاورين وقطعة ٦ اكتوبر الهرم متميزة بتسهيلات ت/٤١٨٨١٥٧
* ٤٠٠م٢ م. اول مايو تابع بنك الاسكان والتعمير لاعلى سعر ٢٦٣٢٤٤٧
* للمستثمرين اراضى بالمهندسين دقي وعجوزة فيصل حدائق الأهرام واكتوبر ٥٨٧٤٣٧٣
* ب ٦ اكتوبر ٢٦٤م بالرخصة موقع متميز لاعلى سعر ت ٤٠٨٢١٣٠
* قطعتان متجاورتان بحدائق الاهرام ل ٣٤٦ و ٣٤٧ مساحتهما ١٦٣٤م٢ / ٢٦٦٧٧٦٧ ـ ٢٦٧٥٣٦٥
* بشاطئ النخيل بالعجمى ٣٦٠م ناصية بحرى غربى ٩٠٠ج للمتر ٦٦٩٥٢٠
* ٥٦٠م٢ م التاسعة م. نصر مسجلة بالرخصة للجادين لاعلى سعر ٣٨٦٩١٢١
* مطلوب ارض فضاء م. الجديدة منشية البكرى الزيتون المعادى السرايات مناطق مميزة لرتفاعات رسمية ت٢٤٧٧٠١٠ اليوم
* قطعة ارض مميزة ناصية ١١٢٨م بحدائق الأهرام للتنازل ت ٣٤٦٧٥٩١
*قطعة مميزة ٩٥٦م حدائق الاهرام على شارعين ٣٠م ت ٣٤٧٠٠٧٦
*ارض بالنزهة الجديدة يمكن البدل بعمارة بشقق بالجيزة المنيل ٥٦٨٦٠٨٠
*بالمنطقة السياحية الرابعة بمدينة ٦ اكتوبر ٩٦٠م٢ ناصية بحرية على شارع رئيسى ت٣٥١١٢٨٥
* اراضي للبناء والمشروعات الصناعية بجوار العاشر من رمضان والعبور الاسعار تبدأ من ٢٥ جنيها للمتر بتسهيلات في الدفع تسجيل شهر عقارى والتسليم فورا. المعاينة يوميا مجانا ت/ ٢٤٢٠١٩١ - ٢٤٨٩٧٢٧

* ارض فضاء ١٠٠٠م المنطقة ب حدائق الأهرام موقع متميز ت ٣٣٧٠٢٠٨

* ارض فضاء مسجلة ١٠٥٠م و ١٦٠٠ م على المريوطية بعد اندريا و ١٤٢٥ متر بمنشية البكارى على الطريق الاسفلت لاعلى سعر ٣٤١١٧٤٢
* ٣١٥ م ٦ اكتوبر الحى الرابع المجاورة السابعة مرخصة فيلا بها قواعد خرسانة عادية ٣٠٠ ج للمتر ٢٤٦٦١٦٩

للمستثمرين ورجال الأعمال
٥٠٠٠م٢ بموقع متميز بالاسماعيليه ت٣٢٥٢٧٧/٠٦٤

■ للاستثمار اراضي مميزة ■ بحدائق الاهرام و٦ اكتوبر ومدينة الفردوس ومطلوب اراضى بالمناطق الصناعية ٩٢٠٠م تخصيص مدارس بالفردوس ت ٣٨٣٨٠٤٨

كتب ومجلات

* نشترى كتب التراث والمجلدات الادبية والمجلات والمكتبات الخاصة بالمنازل ٣٦٤٢٣٩٤

رومي

* كتاكيت رومى ابيض سلاله Big 6 عمر يوم واعمار للحجز ت ٣٤٤٠٥٥٦

اقمار صناعية

* الدولية للتجارة والإتصالات تركيب وصيانة الدش والإيرال والإنتركوم والشبكات ت ٢٦٢٥٤٢٣

مقاولون

* الشيماء للمقاولات والتوريدات العمومية متخصصون في تشييد وبناء جميع انواع المباني ٢٤١ شارع فيصل ت /٣٨٢٠٩٨٥

دروس خصوصية

* مدرس متخصص في العلوم والحساب بالانجليزية للابتدائية والاعدادية ت ٢٧٢٩٠٤٥ و٤٨٢٣١١١
* باسعار خيالية كورسات ودروس للماني جميع المراحل وترجمة ج اللغات ت/ ٣٩١٦٠٥٧
* منهج اللغة الفرنسية باساليب مبسطة إعدادى وثانوى وانجليزية إبتدائي ت ٢٦٦٥٧٦٨

* لمدارس اللغات الصف الأول للثالث الابتدائي، Science لثالثة إعدادي ٤٥٣٥٩٩٨

مطلوب استئجار

* شقة ومحل البان س ماركت ق ج ومفروش بالتليفون العباسية وحولها ٤٥٤٢١٣٦
* شقة مفروشة ونظيفة وبالتليفون بالاخاء وبالمعادى ج وضواحيها ب ٤٠٠٠ ج سنوية ٢٧٥٢٨٩٩

للبيع أو للايجار

* شقتين ومحل ومخزن تقسيم الضباط الثلاث طوابق فيصل ت ٥٥٠٢٧٦٢
* شقة ممتازة م. الجديدة مرخصة حضانة ٢ تليفون الوسطاء يمتنعون ت ٤١٧٧٩٧٩ ٢٦٧٠٠٢٨
* لاسباب صحية للتنازل نصف محل تجارى للخردوات ٢٥٩٣٧٧٩ العاشرة صباحا
* مكتب مفروش ١٢٠م ارضى بالتليفون لجميع الاغراض بشيراتون هليوبوليس/ ت ٢٦٧٨٩٩٦

للايجار

* شقة بمدينة نصر بالكماليات تليفون ٦٦٨٩٩٨/ ٤٠٢٢٨٤٥
* فرصة كبيرة للايجار محل ٢٥م الكورية م الجديدة ٢٧ ش بغداد ٢٤٩٥٩٠٩
* محل للايجار بميدان الاسماعيلية م. الجديدة تليفون ٢٩٠٥٣٤٦
* شقة للايجار بفيصل س. لوكس ت ٥٨٨٣١٩٨
* سوبر ماركت للايجار بعين شمس الغربية ت٢٥٥٤٥١٧
* ٥٠ الف واستلم شقة بالتليفون بالظاهر ١٨٥ متر قانون ج ٢٨٢٦٠٢٦
* محل بالتليفون والتكييف والديكور بمساحة ٤٠ متر ولجهه ١٠ متر سوق عنابة شارع بطرس غالي روكسي م. الجديدة ت ٢٥٧٢١٦٤,٣٤٤٣٩٩٤
* مكتب دور ارضى بمدخل خاص بشارع الهرم امام كازينو الليل ت/ ٣٣٧٩٤٤٦و ٣٤٩٤٢٧٤ يوميا ١٠ ـ ٥
* فيلا بروكسى تحت عمارة بباب خاص ٣٠٠ م للتوكيلات العالمية والأنشطة المميزة والمستثمرين وشركات الأدوية ت ٩٣٦٥٢٧
* تعلن جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب عن إجراء مزاد لتاجير شقة بعمارة الجمعية بالعنوان الآتي: ـ ١٩٥ شارع ٢٦ يوليو بالعجوزة ـ القاهرة وقد تحددت الجلسة يوم ١٩٩٦/١١/٢ الساعة ١١ صباحا بمقر الجمعية (طبقا للقانون الجديد)

Three Rooms Reception
Sea View Loran Tel
2620517

* بالمعادى ج بدروم مساحة ٥٠٠م وصيدلية مجهزة تصلح مكتب ايجار ٣٥٣٩٧٠٨

للتنازل

* شقة ارضى على ش الهرم متعددة الاغراض ت٣٨٣٠٩٩٠ من ١١ : ٥م
* شقة ١٦٠ متر س ـ لوكس ش شريف بعمارة فاخرة بالتليفون وتكييفات ٣٩٣٩٠٢٠
* شقة تصلح عيادة وسكن ٥ غرف على شارع شبرا امام شارع مسرة لجميع الاغراض ت ٢٠٣٦١٣٤
* شقة بالدور الارضى حجرتين وصالة تصلح مكتب - عيادة - مشروع تجارى بجزيرة بدران شبرا ت ٥٧٥٣٤٥٢
* محل بالخلفاوى شبرا جاهز للإستخدام موقع تجارى متميز ١٢.٥م٢ ت ٢٠٣٥٨٠٥
* صيدلية للبيع بشبرا الخيمة ٤٠م٢ شارع تجارى ت/ ٤٧٠٤٥٦٠ طول اليوم
*للتنازل ٣ غرف وصالة ٢ حمام ٢ شارع السكاكيني بالظاهر ٤٢٤٨٦٦٦

* شقة ١٠٠ متر - لوكس - بكفر طهرمس - فيصل ٣٦٥١٥٣٥

* للتنازل شقة ٣ وصالة لوكس على شارع رئيسى بعين شمس ت ٤٥٢٢٤٢٦
* شقة ١٢٠م للتنازل ايجار ٢ نوم ٣ ريسبشن مكيفة بالتليفون على شارع رمسيس م ٦٥ الف ٢٧٢٣٦٥٧
* فرصة شقة ومحل بالازهر يصلح لجميع الاغراض التجارية ت ٥٩٢١١٨٦، ٥٧٢٨٧٤٠

* محل بشارع العباسية الرئيسي بالديكورات والتليفون مساحة ٣٦م٢ دورين ت ٤٨٢١٢٧٥

للبدل أو للتنازل

* شقة ١٠٠ متر بالظاهر باخرى بشيراتون ـ مدينة نصر ت / ٥٩١٤٦٠٧

دورات كمبيوتر

* برامج ودورات كمبيوتر عادية ومتخصصة ٦٥ شارع النزهة م . الجديدة ٢٩٠٣٨٩٢

كمبيوتر

* مفاجاة Mypc دورات كمبيوتر مخفضة وبيع اجهزة ومستلزماتها وتحديثها ت ٥٦٨٣٥٨٣

فساتين زفاف

* فساتين زفاف ذيل طويل مطرز بالكامل وسواريه وارد الخارج ت ٢٦٦٢٤٩٣

اعمال الومنيوم

* ايماجن للالومنيوم الفضي ١١٥ج بالزجاج والتندات والمطابخ والستائر ٢٨٢٢٣١٧ و٥٨٥١٣٨١
* مكى للالومنيوم الفضى ١١٠ج البنى ١٢٥ج بالزجاج المستورد ت: ٣١٢١٦٢٧

ديكورات

* ديكورات وجميع التشطيبات دهانات ٢.٥ج سيراميك ٦.٥ج كرانيش ٧ج ٢٧٢٥٦٢٧

اطيان زراعية

* اراضى مستصلحة بالخطاطبة ١٠٠٠ج ومزارع رى نيلى بالصالحية والنوبارية ٢٧٢١٨٦٤
* ٥٠ف وضع يد رسمى ملاصقة لمزرعة دينا مك الصحراوى ٤٠٣١٣٨٢
* للبيع ١٢ فدان طريق القنطرة الصالحية ت ٢٢٩٢٩٧/٠٦٤ ـ ٣٨٣٧٧٥٧
* ٣ج المتر للبيع ارض مستصلحة بالمياه والكهرباء والطرق وللايجار ارض وصوب بالتنقيط وللبيع اغنام بلدى سلالات ت ٣٤١٩٠٠/٠٥٧ والقاهرة ٣٤٨٠٣٦٤ و ٣٦٠١٩٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
٣٩ فدان مثمرة رى متطور وفيلا ٤٠ك للقاهرة ت: ٦٦٣٠٦٩

طلاء معادن

* للمختار بناهيا لتلوين المعادن بالالكتروستاتيك ج. الالوان والاطوال والاحجام ٣٤٩٣٣٣٦

بلياردو

* الفرسان لتصنيع طرابيزات البلياردو والاسنوكر والبول بأعلى جودة ت ٤٨٢٠٦٨١ و٥٠٦١٧٢٩

للبيع أو للبدل

* ٣ وصالة م السلام للبيع وللبدل بشقة في م نصر وندفع الفرق/ ٢٨١٣٣٦٣
* شقة بالمعادي ١٣٥ متر بالعفش والتليفون باخري بمدينة نصر ٣٥١٤٥٨٣
* شقة ١٥٠ م ٢ بفيصل الرئيسى وفيلا بحديقة مثمرة بالعاشر وممكن البدل بشقة وشقة ٨٠ م بالمريوطية ٣٨٥٩٩٥٠

اجهزة طبية

مصر للأجهزة الطبية
سونار- دوبلر- برنتر بالضمان والتسهيلات
١٥اش التحرير- الدقى
ت٣٣٦٨٩٤٨,٣٦١٢٥٤٨

للايجار أو للتمليك

* بالمعادى ونيركو والامل والزهراء وايجار بالقانون الجديد مطلوب ٥١٧١٦٦٠ - ٥١٧١٦٦١
* شقة لوكس ببرج ١٠ رمضان بالزمالك ٢ نوم بالتكييف ٢٤٥٦٧٢٥ و٣٤٠٩٠٤١
* تمليك بتسهيلات بدون مقدم بفيصل ١٤٠م مستويين ٢حمام وشقق بمنتصر وايجار جميع المساحات ومطلوب ٥٨٥٠٦٤٩

ماكينات طباعة

* اداست ٣١٣ اوفست EBOK ماستر وزنك استعمال الخارج وطباعة مروحية كوفو وتصوير مستندات زيروكس ت: ٣٩٢٦٥٧١

آلات موسيقية

* بيانو المانى شاسية نحاس فابريقة مغرى ٢ بدال تحفه كرسى ٤٠٢٣٦١٧

للبدل

* ٤ وصالة عالترعة بشبرا للبدل بدور سفلى ٢٠٣٦٥٣٩ من ٣: ٨م ٣ أيام
* شقة تمليك س. لوكس دن عرابي المهندسين بمثيلتها بمدينة نصر ت٤٠١١٤٦٩
* شقة بالعجوزة باخرى بالاسكندرية وللبيع ١٢٥٧ م منطقة أ بحدائق الاهرام لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ٥٩٦٩٠٨٢ اسكندرية
* شقة ٢ ورسيبشن ايجار ٦ جنيه بوسط البلد بجوار ضريح سعد بشارع متفرع من القصر العيني ت٣٥٥٥٦٠٨

توريدات

شركة رد سى كلوب قرية مون بيتش السياحية (رأس سدر)
تعلن عن حاجتها الى توريد الاصناف الموضحة بعد
١ ـ اثاث ومفروشات لعدد ٤٤ غرفة حسب المواصفات
٢ ـ عدد ٣٠ تليفزيون جولد ستار ١٤ بوصة
٣. عدد ٣٠ ثلاجة مينى بار
٤ ـ عدد ٥٠ جهاز تكييف شباك كاريير ٢٫٢٥ حصان ١٥٠٠٠ وحدة
٥ ـ توريد الف متر طمى زراعى
٦ ـ مواد غذائية (لحوم ـ خضروات) بقاله
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة ٧٦ شارع جامعة الدول العربية الدور السادس تليفون: ٣٣٦٥١٠٣ ـ ٣٤٨١١٣٠

عقارات

* بفيصل عقار ١٥٥م٢ دور واحد + لمحلات خالى وارض برخصة ت ٥٨١٧٥٤٩
* عقار ٨٤م٢ دور ارضي خالي طريق كفر طهرمس فيصل ت ٥٨١٧٥٤٩
* للبيع بالعاشر فيلا دورين فاخرة بالتليفون ونافورة الوسطاء يمتنعون ت ٢٤٦١١٤٧٦
* منزل جديد خال سبعة ادوار فيصل الطوابق ١٥٣ الف ٥٨١٤٨٣٦

* عقار ٩٠م٢ ناصية خالد بن الوليد من مصطفى حافظ جسر السويس دور بكافة المرافق ٢٩٨٦٦٩

* عقار قديم ٣٢٥م٢ دورين بشارع الروضة بجوار كوبرى عباس ت ٢٥٧٥٣٨١
* عمارة بالعجوزة ٥ ادوار قابلة للتعلية مساحتها ٦٤٢م٢ بها ٢٦ شقة منها ٦ خالية . ٣٠٤٤٦٨٦

* بالمنصورة ١/٢ عمارة ٥ شقق لوكس خاليه وجراج بجوار الاستاد ت٣٥٩٧٧٢/٠٥٠ من ٦/٩م والقاهرة ٣٤٦٣٦٧٣

فرص

* للتمليك بزهراء المعادى ١٢٠م بحرى وللبدل بالعباسية ومنصر ٢٨٣٢٥٧٤ - ٥١٧٠٩٣١
* بالمعادى ج بمواقع متميزة ١٣٥م٢ فاخرة بالفرش والتليفون تليفون ٣٥٢٤٤٣٣ - ٣٥٣٦٦٤٤
*شقة ١٥٨م٢ بالدور الثاني سكن مكتب عيادة بجوار فندق الفورتي جراند بالهرم ١٧٠٠٠٠ج بتسهيلات ٣٨٣٥٢٢٠
* لدواعي السفر بيع عفش عروسة كامل راقى بحالة ممتازة ٢٤٤٢٢٢٩
* بزهراء المعادى ١٢٠م ٤٤٠٠٠و٧٠م ٣٤٠٠٠ وارض ٤٦٨ بالمعادى ت ٣٥٣٠٧٦٥
* لاصحاب التوكيلات للتمليك او للايجار محل دورين بسوق تجارى ١٩٥م بمدينة نصر ٢٧١٨٣٣٦ و٢٧١٦٦٧١ و٢٧١٦٦٧٠
* قطعة ارض ٩٠٠م٢ عليها انشاءات مصنع بعزبه الهجانه ت ٢٨٢٥٩٥٩

* ارض مصنع ٢٧٥٠ متر مسورة في ٦ اكتوبر المنطقة الصناعية الثالثة مطلوب ١٤٠ جنيه للمتر ٣٦٢٣٢٨١

* فرصة عظيمة لشركات الاستثمار ورجال الاعمال شقة باحسن موقع بوسط البلد خمس غ لاعلى سعر ت ٤٥٤٤٠٩٥

■ بالعاشر من رمضان ■
٣٠٠٠ م٢ ارض صناعية بجميع المرافق وفيلا تشطيب لوكس بالمجاورة ٩/ ٠١٥/٣٦١١٨٤
* بعشرة رمضان للشركات ايجار قانون جديد فيلتين متجاورتين والمجاورة الثانية وقطعة ارض مميزة للبيع ت ٥٦١٤٠٣٥

* شقة تمليك لوكس بالتليفون ١٢١م بميدان حلمية الزيتون عمارة بنك مصر ٢٤٩٩٢٢٢ و ٢٤٧٧١١١

* سيارة قرطبة بالتسهيلات وكمبيوتر بانتيوم بالميديا وثلاجة وتليفزيون وغ. سفرة ت ٣٣٦٥٧٤٤
* شقة بنهايه عباس العقاد ١١٠م٢ دور ارضى ٢٦٧٤٤٣٠ من ٤-٩م
* بـ ٦ اكتوبر ٩٥٠ متر لكل الانشطة ت ٢٥٨٩٥٩٢ يوميا ٢-٤ مساء

* بالطو استركان طبيعي نادر ويوجد سيرما اصلية ٣٤٦٦٥٢١

*شقة بنركو الجديدة بالمعادى موقع متميز تراس سعر مغرى ت٥١٨٣٧٥٧
* شقة للايجار ٣غرف ع المفتاح جسر السويس تشطيب لوكس للاستعلام ٨٣٣١٣٩
* شقة ١٧٠م مصر الجديدة سوبر لوكس / شقة ١١٧م مدينة التوفيق موقع متميز لاعلى سعر ٢٦٢٣٦٤٣
* بيانو ورتر برلين وكراسى بيانو وشقة باكتوبر مفروشة وبدون ت ٣٥٤٦٥٦٤

* فيلا فاخرة تطل على النيل المعادى ٣٧٥١٠٩٦

* براس البر ٢ وصالة بالتليفون ٤٨٠٠٠ج وعقد تخصيص صقر قريش المعادى ت ٣٩٠٦٥٩٤ و٣٢٥٤٠٨/٠٥٧ الوسطاء يمتنعون
* الات كاتبه ٩٥ج وماكينتين تصوير مستندات ٧٥٠ج و٢٠٠ج ت ٥٦٩٠٣٢٥
* شركة وودى ديزاين للتصدير والاستيراد لديها ماكينات نجارة ج الانواع جديد ومستعمل وارد الخارج الاسماعيلية ت ٣٢١٥٠٥/٠٦٤

■ خزان مستورد ■
سعة ٣٠ الف لتر ت ٨٤٢٩٩٠ / ٥٥٠

* نهائي ١١٥٠٠٠ جنيه شقة ١٣٧م٢ نزهة الجديدة تليفون ٢٩٩٠٩٨٧
* أرض متميزة بارقى موقع بالهرم بمسطح الف متر بها ترخيص مباني لستة ادوار علوية اسكان فاخر وتجارى بواجهة ٤٢ متر ت ٣٤٦٢٧٦٩/٣٠٤٢٨٤٥
* ارض بالمرافق بجوار فندق سيدى عبدالرحمن ١٥٠م٢ ت٣١٢٢٥٧٢
* لدينا اراضى وفيلات ومعارض ومحلات وشقق ج المناطق والمستويات ومطلوب ت ٤٠٣١٣٨٤
* تصوير المستندات بدرة باحدث الماكينات بسعر ٥ قروش ت ٩٣٥٣٧٥ المبنى الادارى جراج الاوبرا الدور السادس
* مطلوب لوكيل لعرض منتجات جديد فيرفورجيه ت ٢٩٥٠٤٦٨
* لدينا شقق تمليك ومحلات تمليك وإيجار ميدان المسلة ٢٥٢٠٠٤٠

* طقم مكتب كبير فاخر بانتريه ومكتبه وترابيزه اجتماعات مو انجليزى ٢٤١٦١٦٦

للبيع

* شقة بوسط البلد ١٥٠م ت٣٩٠٤٣٧٦ من ٧.٣٠ مساء
* للجادين ارض حدائق مصر الإسماعيلية الصحراوى مميزة كافة الاغراض ٢٦٣٣٣٣٤
* فيلا بالمهندسين ثلاثة ادوار ١٧٠م مباني على ٦٥٣ ارض على ميدان سكن لعظيم ت ٣٣٧٩٥١٥
* ثلاجة جينرال الكتريك ٢٤ق وتليفزيون شارب ٢٣ بوصة بالصندوق ت٤١٤٨٠٨٨
* محطة بنزين مصر للبترول مدخل وادى حوف الاوتوستراد المقابلة ١١-٢ ظ
* فيلا ومحتوياتها كاملة انتيك سفرة وصالون وطقم شاى ارتفو سجاد عجمى وحرير اجهزة تجف تحف وقطع موبيليات تليفون ٥١٨٠٧٥٧
* بالمعادى وبجلة والاخاء شقق ومحلات مساحات واسعار مختلفة وتسهيلات ٣٧٨٤٤١٨
* قطعة أرض على البحر مباشرة تقسيم الشرطة بالقصر ٦كم غرب البوسيت مطروح ت: ٩٣٦١٠٠

* شاليه ٣ نوم بمربيلا صف رابع على هضبة يرى البحر تشطيب فاخر ت: ٣٤٧١٩٥٣ الجمعة والسبت

* لدواعي السفر محل دورين بدوران شبرا بالتكييف والتليفون ت: ٢٠٢٤٦٣٦ / ٤٣٨١٣٩٨
* ٩٥ فدان بجنوب التحرير ت: ٣٠٣٩٣٨٤
* بالصندوق تليفزيونات جروندنج وجولدستار ١٣٢٥ج ودليو ٨٧٥ وتوشيبا ١٦٧٥ج ٢٥٦١٣١١
* فيلا بالالف مسكن بها سوبر ماركت بالتليفون والرخصة ت ٢٤٥٨٦٨٠/٢٧٤٠٣٥٩
* الات تصوير مستندات وارد الخارج شارب ٨١٠٠ وكانون ١٢٠ ت ٢٥٠٤٥٨٢
* شقة ٢٧٠م ش النيل الابيض م. لبنان س. لوكس سعر مغرى للجادين نقدا ت ٣٠٣٠١٠١ السبت
* شقة ١٧٠م بالهرم تشطيب لوكس ت ٥٨٤٣٩١١
*شقة برج الأطباء على كوبرى الملك فيصل ١٠٤م اليوم ت ٣٩٢٧٩٤٣
* ماكينة تريكو بساب ٦٠٠٠ بالكومبيوتر لم تستعمل ٣٤٨٩٨٥٣

* تليفون سيارة لاسلكي مع الشنطة و١٥٠م٢ أرض بالقلج ٤١٨٩٢٢٤ و٢٤٤٠٥٤٨

* مكتب بفيصل الرئيسى محطة مدكور ٦٠م٢ لأعلى سعر ت/ ٥٧٠٤٩٠٧
* عقار دورين بالسوق التجارى شرم الشيخ ٢٢١٥٢٩٥
* فرصة مكيف سبليت ثلاجة ٢٠ مكتسة سانيو ياباني ٣٨٥٢٧٠٥
* بالعاشر من رمضان اراضي سكنية وصناعية وزراعية ومصانع وشقق وفيلات ومكاتب ومحلات وعمارات ت ٣٦٠٠٨٢/ ٠١٥ /٣٦٠٠٥٧
* محل بالعاشر من رمضان ٧٣م٢ مجاورة ٣٣ المخابرة تليفون ٠١٥/٣٦٦٧١٣
* مكتب يصلح عيادة ارض م . نصر ٦٠م٢ بالتليفون ٢ تكييف سبليت ت ٢٧١١٥٧٠
* للبيع قطعة ارض حوالي ٦٥٠٠م بالمنطقة الصناعية بقويسنا كفور الرمل قطعة واحدة او مجزاه محامي الشركة ت ٠٤٨/٣٧٩٤٤٢و٠٤٨/٣٧٥٩٥٠
* ارض مساحتها ٦٥٠م٢ بمدينة ٦ اكتوبر الحي السابع امام النادى نهائي ٥٠٠ج للمتر تليفون ٣٨٥١٩٠٢

*قطعة ارض باجمل موقع بالمقطم الهضبة العليا ثلاث نواصى ٧٠٠م لأعلى سعر ت٣٤٨٠٢٣٦ اليوم وغدا

* بدروم ٥٦٠ م٢ بالمعادي الجديدة ومزرعة ٣٠ فدان بالاسماعيلية وسيارة داتشيا مو ٩٥ الاتصال نهاد تليفون ٣٧٨٠٠٤٥
* محل للبيع ٣٤ ش الشيخ حسن منصور / خلف نادي النصر مصر الجديدة المقابلة اليوم

*لوط كمبيوترات استعمال السفارة الامريكية و٢ دنبر خرسانة / ١٢٥ مو ٧٧/ ت٣٥٣٧٢٠٣
* أجهزة رياضية كمال اجسام مستعمله وجديدة دهان بوبر ت٣١٣٥٨٨٢
* شاليه بشاطئ فينيسيا بالساحل الشمالي ١٢٠م٢ للبيع للاستفسار تليفون ٤١٨٨٨٦٢

بسعر الجملة
احبار ليزر وماكينات تصوير شرائط برنتر والة كاتبة ت : ٣٥٥٧٨٢٨--٣٥٥٠٦٥٠

* منزل ٥٥٠م شارع الثورة الكورية م. الجديدة يسلم الدور الاول بشقتين ت ٨٣٧٩٩١ و ٢٦٣٦٠٠٤

* عشرون الة كاتبة افرنجي ماركة اولمبيا عانية المانى غربى ت ٦٨٠٨٢٠
* محل ٥٠م ج الاغراض لاعلي سعر الوسطاء يمتنعون بمدينة السلام ٢٨٠٥٨٣٤
* صينى توركاك كامل وفراء ثعلب وسرفيس ريمنجكتون والباكا المانى ت ٢٤٢١٣٣٥
* ابواب مصعد اوتوماتيك وكنترول بحالة جيدة صناعة المانى ت ٢٧٢٥٠٥٦
* جمعية المعادى التعاونية للمساكن والمصايف لاعضائها تعلن عن وجود فيلا وتسعة وحدات خالية بالقرية السياحية ملك الجمعية ك ٧٧ بالساحل الشمالي وباب الحجز مفتوح لمدة خمسة عشرة يوما من تاريخه وشروط الحجز والتفاصيل بمقر الجمعية

* محل ٥٢م بالمهندسين ش جزيرة العرب مجهز ت: ٣٤٧١٩٥٣

* بفينيسيا العلمين فيلا على البحيرة مباشرة ت ٣٣٦٢١٠٣

* ١- ثلاجة وستنجهاوس ١٧ قدم
٢- فريز افقى كبير وستنجهاوس
٣- غسالة ٧ رطل DUTY HEAVY
جنرال الكتريك الجميع جديد بالصندوق لاعلى سعر للاتصال ت ٣٤٨١٦٧٢

* بمصر الجديدة شقة ٢٥٠ متر كاملة التشطيب تطل على شارع الثورة - ٢٢٥٠ للمتر ت: ٦٧٤٠٠٥/ ٦٧٦٧٧٦

للبيع

* لراغبى التميزشاليه بكبريت في فايد تمتع بالخصوصية والخدمات الممتازة في هذه المنطقة الخاصة جدا الارض مساحتها ٢١٠٠ متر والمباني على ٢٠٠ متر تقريبا الاتصال بالتليفون ٤٠١٠٩٩١
* ارض فضاء ١٢٣.٥م عطفة حمام الغورية بالازهر للاتصال ٩٣٢٤٥٢و٥٦٢٤٢٥٨
* ارض ٨٥م ١٧ح سليم المنيرة القصر العيني ت ٢٨٠٢٣٦٨
* ماكينات لحنية فريزة تسمير كعب دق منطه كبسون برست ت ٤٥٣٥٧٦٠

* فيلا اول دور علوى ثلاثة مستويات سوبر لوكس ارض الجولف ت ٤١٧٣٦٠٥

هدايا العام الجديد

* باسعار منخفضة الاجندات والنتائج والورق بانواعه والطباعة ت: ٢١٨٥٩٣٣/ ٣٩٠٦٣٠٠/ ٢٥٩٠٥٧٠

تند

* الجمل للتند الايطالية توريد صيانة برجولات مسطحات خصم ٥٪ ت ٣٤٥٤٢٩٧

تعبئة وتغليف

باكو مصر للتعبئة
مستعدون لتعبئة كافة انواع البقول والسوائل تليفون ٢٨٠٧٥٣٥/ ٤٠٢٧٩٤٤

للتمليك

* لدينا شقتان متميزتان بمدينة نصر مساحة ٨٠ و٢٦٠م٢ ت ٣٥٢٠٧٥٥
* بالمعادى ج شقة ١٠٠ باللاسلكي عمارة غاز مصر أرضي م خاص ٣٥٣٠١٩٢
* بتسهيلات ٣ سنوات ١٨٠م فاخره بالسادسة و٣ غرف بالتوفيق ش الطيران ١٤٠٠٠٠ كاش وغرفتين وريسبشن بانوراما ومطلوب ٤٠٢٤٩١٠
* بمدينة الشيخ زايد ٦ اكتوبر شقة ٦٥م٢ مطلوب ٦٠٠٠ج بتسهيلات ٠١١/٣٥٣١٣٧
* شقة تمليك ٥ وصالة اول دور بالعجوزة تصلح لجميع الاغراض ت ٣٨٤٧٧٩٥
* ١٢٠م٢ اول فيصل بحرى لوكس لاعلي سعر ٥٧٣٤٨٣١ م صلاح قنديل
* شقة ١٥٠م٢ سوبر لوكس على فيصل برج زمزم تليفون ٥٦٩٢٣٥٣

■ معرض ٤٠٠م٢ مستويين ■
بطريق سقارة بارض ٧ قراريط ت ٣٣٦٨٩٥٢

* محل ١٥٣م٢ على شارع ستوديو مصر والسعر مفاجاة ت ٥٨٦٧٨٣٤ / ٥٨٦٤٨٠٤
* ١٧٥م٢ على شارع المساحة بالدقى صالة بلياردو وكافي شوب مرخصة في وزارة السياحة بكامل تجهيزاتها الترابيزات مستوردة من امريكا وانجلترا او للبيع للمساحة خالية ت ٣٦١١١٧٧٤/ ٣٤٩٦٧٧٣٤
* شقة ١٤٥م٢ سوبر لوكس ببرج العمرانية الشرقية اول الهرم ت ٥٧٣٠١٢٨
* محل ٣٦م بارتفاع ٤.٥م بالقرب من الرشيدى الميزان بالسيدة زينب يصلح ورشة مخزن بـ ٣٢٠٠٠ ـ ٥٠٦١٩٥٣
* شقتان متجاورتان دور ارضي بحديقة ٧٠م بالاضافة الى جراج يصلحان لشركة ومستشفى بالقرب من ميدان النافورة بالمقطم بتسهيلات ت ٥٠٦١٩٥٣
* شقة تمليك بالمقطم ٩٠ متر تسليم مفتاح لاعلى سعر ت ٣٤٤٦٨٦٩
* شقتين ٢. ٣ صالة زهراء مدينة نصر لاعلي سعر ومطلوب ٤٠٨٥٢٤٤
* شقة ١٨٤م٢ خلف الميرلاند روكسي ٢٥٨٣٤١٠ و٤٣٨٠٤٤٨ تسهيلات عند الدفع
* شقة ٢ وريسبشن بمدينة نصر واخري مثلها بالمنصورة ت ٣٥٩٢٢٧/ ٠٥٠ المنصورة
* بالمهندسين شقة أرضي ٢٥٠م داخلي تجاري ش الحسني ١٣٠٠ للمتر ٣١٣٥٨٨٢
* شقة بجوار قاعة سيد درويش بالهرم ٢٥٠م نهائي ١٨٠٠٠٠ ت٥٧١٧٦٢٩
* ٥ حجرات وصالتين ٢٠٠ متر بشارع رمسيس بالعباسية ت٥٧٤١٦٣٧
* بارقى موقع بالمعادى السرايات شقة ١٥٦م٢ ٣نوم ورسيبشن و٢حمام ت٣٧٨٤٤٥٦
* شقتان ١١٥م٢ و ١٢٠م٢ موقع متميز بمساكن الشيراتون سوبر لوكس ٢٦٧٤٠٨١
* شقة على سطح الدور ١٣٠ متر ٣نوم ورسيبشن خلف سياج الهرم تسليم ٣شهور ت٢٧٥٠٩٦٢
* زهراء م نصر ١٠٠م٢ تشطيب لوكس ٧٧٣٤١٨و ٢٠٣١٩٤٩ الوسطاء يمتنعون
* شقة صغيرة تمليك بمصدق بالديكورات ت ٢٠٤٠٣١٠
* شقة ١٤٠م نهائي ١٢٠ الف خلف محافظة الجيزة ١٢ اب عمر ابن الخطاب من احمد كامل
* شقة ١٩٠م تحت التشطيب بفيصل لاعلى سعر ت ٣٠٣٥٦٨٠
* شقة ارضي ١٥١م٢ بحديقة م . نصر تصلح عيادة مكتب شركة ٢٧٢٠١٨٩
* فيلا بعمارة ٢٢٥م عالمحارة بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ منصر بالتاسع والعاشر ٢٦١٤٨٠٤
* شقة تصلح مكتب اوعيادة بموقع متميز بروكسى ت ٢٦٠٥٧٢٦
* شقة المهندسين ١٤٠م٢ صافي سوبر لوكس ٣ نوم ٢٧٠٠٠٠ ج ٣٤٦٧٥٦١
* شقة ١٢٠م مدينة الفتح امتداد عباس العقاد ٤٥٣١٢٤٢
* شقق للبيع ١٢٥م تشطيب وبدون ادفع ٥٠٪ والباقي على سنتسان النزهة الجديدة ت ٢٥٣٩٣٩٨ و٢٩٧٧٠١٧
* شقة ١٠٠م٢ بارقي موقع مدينة نصر رابعة العدويه ت ٢٦١٩٦٠١
* شقة ١٠٠م٢ تشطيب لوكس الدور الرابع بالسيدة زينب ت ٣٦٥٠٧٥٢
* شقة تمليك حجرتين وصالة لجميع الاغراض بالمحلة الكبرى ت ٢٢٥١٩٠/٠٤٠
* جميع المساحات وبتسهيلات بجوار عمر بن الخطاب جسر السويس ٤٧٧٠٥٥٥

للتمليك

* بارقى موقع بالمهندسين ٢٥٠م٢ تشطيب فاخرة ٢٥٠٠ ج للمتر ٣٦٠٨٤٠٨
* ٣ غرف وريسبشن بحرية سوبر لوكس بالدور الثانى امتداد رمسيس ٢٨٤٦١٠٤
* شقة ٨٠م٢ بحرية على بعد ٣٥ م شارع ابو الهول ٧ شارع مصطفى هاشم مشعل الهرم
* بسعر مغرى بافضل منطقة م. نصر شقتين ٢٣٠م مربع حديقة ٤٠١٠٢١١
* شقة ١٣٨م بمنطقة هادئة بالاسماعلية بالسادس ٢ اسانسير ت ٢٤١٥٧١٣
*ش الجزائر بالمعادى ج ١٥٠/م٣ نوم ٢ حمام ارضي مرتفع لجميع الاغراض ت٣٧٨٥٩٠٨
* بالمعادى الجديدة وبجله ٢.٣ نوم واستقبال ٢ حمام مواقع متميزة تسليم مفتاح تسهيلات بالسداد ٣٥٢٥٠٩٧ - ٣٥٣٢٩١٩
* شقق بزهراء المعادى وش اللاسلكي ١٢٠ و١٤٠م٢ بتسهيلات ومطلوب ٣٥٣٦١١٢٥

* محل ١٠٠م بالمقطم ش ٩ مدخل خاص جاهز للتشغيل ٢٥٧١٢٨٥/٤٥٥٩٨٤٧

للبيع ببرج العين - طنطا
ش الجيش - طنطا

مسطحات تجارية ١٠٥ و٩٥م عدد محدود وشقق سكنية تسهيلات بالسداد
شركة العين للتنمية العقارية والسياحية ت: ٥٧٣٠٩٠٨ القاهرة

* لعظيم شقة فاخرة سوبر لوكس بالزمالك ٩ ش الجزيرة الوسطى ٢٠٠م٢ للاستعلام الجمعة والسبت ت /٣٤١٣٦٠٨

* بموقع ممتاز بالمعادى فيلا ١٨٠م٢ بالاول والثاني فرش كامل او بدون تليفون ٥١٨٠٧٥٧
* شقة سوبر لوكس ٢٣٢م٢ حدائق المعادى متميزة عالسكن ت٣٥١١١٣٨ - ٣٨٥٧٨٥٧
* بالمعادى شقق ٧٥م٢ و ٢٠٠ / ١٢٠ / ١٥٠ ومحلات ٢٥/٣٥م٢ ٣٥٠١٥٣٣
* بالمعادى شقق والمعاينة مجانا ٢٠٠م٢ ٢٥٠٠٠٠ - ١٥٢ بـ ٨٠٠٠٠ - ١٣٠م٢ بدجلة ١٢٦ - ٧٠٠٠٠ - ٩٠ / ٤٥٠٠٠ - ٧٠ ـ ٤٠٠٠٠ ومحل ٩٠ بميدان ٣٥٣٥٢٨٤
* بزهراء المعادى شقة ١٢٦م٢ ارضي تصلح لجميع الاغراض ٥١٨١٠٨١
* شقق بمنتصر بكورنيش حدائق حلوان والضباط تمليك وايجار ٣٦٩٢٢٦٤
* شقة ٧٧م٢ سوبر لوكس خلف النادى الاهلى بالشروق الماظة ت: ٢٥٩٠٥٩٠
* ٥ وصالة بالتليفون بالدقى الدور ٤ تشطيب عادى ٢ اسانسير ٢١٠٠٠٠ج ت: ٣٣٥٧٤٢٠/ ٢٤٩٥٦٢٩

* ٢ نوم ورسبشن تطل على النيل المعادى (برج بدر) ٢٤٦٥٣٥٣

* شقة ١١٥م٢ بارقى موقع بالمقطم تشطيبات فاخرة ٧٠٠٠٠ نقدا ت: ٥٠٦٢٠١١
* بالمهندسين شقق للتمليك ٢٢ شارع الطائف ت: ٣٦٠٢٢٧٥
* بالسابعة قرب الطيران ٢٠٠م س لوكس مسجلة ١٩٨٠٠٠ نهائى وكاش ت: ٣٥٤٧٥٥١
* شقة تشطيب فاخر خلف الميرلاند مصر الجديدة رائعة ت ٢٥٨٦٢٣٧/ ٦٦٥٤٨٨
* ١٦٠٠م٢ متصلين دور ارضى ومخزن بارقى منطقة بالكوربة م. الجديدة ٢٩٠١٨٤٧
* ٢٥٠م بانوراما مكرم عبيد مكتبة الطفل بالعفش وبدون فاخرة ت/٣٦٤٢٨٧١
* للمشاريع التجارية ١٣٠م٢ اول بلكونة ج. السويس وبدروم بهليوبوليس للتنازل ٢٤٦٠٣١٧
* شقة ٧٥م٢ كافة الاغراض ارضي مرتفع لاحمد عصمت تشطيب لوكس نهائى ٤٢٠٠٠ الف ٢٩٧٢٢١٦

*فرصة لهواة المقطم شارع ٩ ـ ٢ نوم ٣ رسبشن لوكس ٩٥.٠٠٠ نقدا٣٤٨٥٧٢٣١

* شقة ٢٨٠م بالثانى عشر بالطيران نصف تشطيب لأعلى سعر ت ٢٧١٨٠٦٤
* للهجرة شقة ١٥٠م٢ أمام استاد المقاولون العرب الجبل الاخضر ٤٨٣٦١١١
*بالدقى تسليم فورى شقة دورين ١٩٠ م بتسهيلات للسفر ٤٠١٨٥٧٧ و ٣٦٠٨١٥٤
* شقة ١٠٥ ـ ٢ ريسبشن ج الاغراض ١٤٣اش مصر والسودان حدائق القبة ٣٦٣٣٧٩٢
* بالعجوزة خلف مسرح البالون الإعلام شقة ٣ وصالة ١٠٠م الدور الرابع سكن مكتب ت ٢٧٣٥١٧٩ و ٣٦٤٦٦٧٢
*للتمليك بشبرا ١٢٨م بسعر ١١٠٠ج إدفع النصف والباقى بتسهيلات٢٠٥٢٣٧٣
*شقة سوبر لوكس بالنزهة الجديدة بالموكيت بسعر مغرى الإتصال ٢٠٤٨٨٠٨
* بعرايس المهندسين شقة بالعفش والتكييف ومحل ٥٧م ولجهه ١١م ٣٤٥٩١٥٥
*شقة ٩٠م٢ وملحق ٩٠ لوكس برج حديث شارع رئيسى عين شمس واخرى ١٤٥م٢ تليفون ٢٧٥١٨٣١
* شقتان م. نصر ١٨٠م بالعداد تسهيلات واخرى بزهراء الحى العاشر ٢٦٢٤٠٧١
* شقة ١٥٠م٢ تمليك ٤ وصالة شارع الجيش ت ٢٥٦٧٩١٣ من ٩ – ٧م فقط
* شقة ١٢٠م٢ بالعباسية تشطيب لوكس ولجهة بحرية تسليم فورى ٢٨٣٧٧٧٣
* شقتان ٣. ٤ غرف بالدور الرابع ش احمد عصمت بعين شمس ت/٢٧٠٦٤٨٠
* شقة ٢٢٠م موقع متميز م. نصر بتسهيلات مجزيه ٤٠١٨٥٣٥
* سفير للعقارات شقة ١٢٠م٢ بالمعادي ج واخرى بامتداد الامل ومطلوب ٥١٨١٤٣٦

شقق فاخرة بالهرم
مستويين ت / ٣٦١١٨٥٥

* شقة ١٧٥م اول المعادى عالنيل مباشرة الدور ٢٥ـ ٣٠٢٢٢٨١ و٣٠٢٢٢٨٢

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مطلوب عاملات ستجر واوفر ولوتيه للعمل بمصنع تصدير بالحرفيين ت ٢٧٩٤١٣٢

■ مطلوب لشركة ■
● مشرفين معماريين وفنى حصر أعمال تشطيبات حاصلين على دبلوم فنى معمارى خبرة سنتين
● نقاشين خبرة ومساعدين
● لا يزيد السن للجميع عن ٣٠ عام تليفون ٣٨٣٤٨٢٦

■ الجمال جروب ■
محاسبين خبرة ٥ سنوات بائعين أجهزة منزلية علاقات عامة من الجنسين بشرط مؤهل عالى خبرة حسن المظهر مندوبين مبيعات سكرتيرة ١٠٣ش الميرغنى محطة فاتن حمامه م الجديدة

شركة توزيع كبرى

[illegible] متكوبين [illegible] ومندوبين توزيع [illegible] مؤهلات ومندوبين [illegible] خريجي علوم وطب [illegible] المتصــــــورة ١٥ش الجمهورية ٣٦٥٦٣٦/٠٥٠ القاهرة ٢١ش للخطة كوبرى القبـــة ٢٥٦٢٤٠٩ الاسكندرية ٩ عمــارة القاضي ميدان سعد زغلول محطه الرمل الأقصـــر ٣٨٣٦٠٥/٠٩٥ المقابلة طوال الاسبوع والحضور بمسوغات التعيين وصورها وصوره شخصيه

ريديميكس

مطلوب عمال نظافة متفرغين وفترة مسائية باجور مجزية ٩٤ش شهاب المهندسين ٩ص: ٤م

شركة كبرى تطلب

مندوبين ومندوبات مبيعات لجميع المحافظات بمرتبات ثابتة مجزية تصل الى ٣٠٠ جنية شهريا المقابلة ٣٣ عمر ابن الخطاب مسـاكن الإسماعيلية مصر الجديدة تليفون ٤١٨٠٥٩٥ و٢٩١٣٦٦٨ طوال اليوم

جامعة جنوب الوادي

استدراك

ملحقا لاعلان الجامعة بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨م عن حاجتها لشغل وظائف معيدين بجميع الاقسام وجميع التخصصات بكلية الزراعة بسوهاج ووظائف معيدين بكلية الهندسة بأسوان بالاقسام (الهندسة الكهربائيـة - الهندسة المدنية - الهندسة الميكانيكية) بحيث ان يكون المتقدمون من ابناء محافظة قنا - أسوان - البحر الأحمر - يسمح لابناء محافظة أسيوط للتقدم لهذه الوظائف بذات الشروط السابق إعلانها وذلك في موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الإستدراك

ممارسات

وزارة الداخلية
الإدارة العامة الخدمات الطبية
مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة

تعلن الادارة عن اجراء ممارسات لتوريد وتركيب أجهزة للاقسام الطبية بمستشفى هيئة الشرطة بمدينة تصير بين شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص والوكلاء التجاريين وبيانها كالتالي

١ - قسم الاطفال يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٢م
٢ - قسم المعمل يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤م
٣ - قسم العلاج الطبيعي يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦م
٤ - قسم العمليات والرعاية المركزة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/١٨م
٥ - قسم المناظير والباطنة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠م
٦ - قسم الاشعة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢١م
٧ - قسم النساء يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢٣م
٨ - قسم الرمد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٢٥م
٩ - قسم الحروق يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧م
١٠ - قسم الانف والاذن يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨م
١١ - قسم المخ والاعصاب يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠م

● وستعقد لجنة الممارسة في تمام الساعة العاشرة صباح اليوم المحدد بقاعة الاجتماعات بمستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالادارة - نظير مبلغ [illegible] جنيه ويشترط سداد التامين وقدره ٢٪ من قيمة العرض نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائي
● ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الإبتدائي او الغير مستوفاة لكراسة الشروط والمواصفات ويحكم اجراءات الممارسة القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

مزايدات

صالة القاهرة للمزادات

٢٧٧ش المعادى الجديدة امام القمر الصناعى ت ٣٥٢٢٤٩٠

بيع هام

منقولات سفارة موبيليات وتحف واجهزة كهربائية وثلاجات وبوتاجازات ومراتب واشياء اخرى

البيع: اليوم وغدا السادسة مساء

الهيئة العربية للتصنيع

مصنع الطائرات

بيع اصناف مكهنة وفضلات الالومنيوم وقطع غيار السيارات وكابلات كهربائية

مخلفات الزنك ومرفوضات التشغيل وعدد وآلات واصناف مكهنة بشونة رقم ١ و ٣

جلسـة المزاد الاربعــاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ الساعة ١١ صباحا بمقر النادى الاجتماعى والرياضى لمصنع الطائرات بحلوان

المعاينة يوميا ماعدا الجمعة والسبت.

كراسة الشروط والمواصفات نظير ١٠٠ جنيـه من الادارة العامة للتسويق والمبيعات

الخبير المثمن والمصفى القضائى

محسن حافظ

١٠٨ عمـارات صقـر قريش هليوبوليس

ت / ٢٦٦٠٠٧١ - ٢٦٦٧٣٣٩

فاكس ٢٦٦٠٠٧١

الشركة المصرية الدولية للصناعة "ماسبو"

بيع كبير بالمزاد العلني

الاربعاء ١٠/٣٠ / ١٢ ظهرا بالحي الاول بجوار صيدناوي - العاشر من رمضان محلات تجارية مساحات مختلفة على دورين تسهيلات كبيرة في السداد جاهزة للتسليم فورا اعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات

للاستعلام وكراسة الشروط بمقر الشركة بالعاشر من رمضان والموقــع ت/ ٣٦٢٦٦٥٨ / ٠١٥٣٦٢٦٥٩

٥ ش قصر النيل - القاهرة / ت/ ٥٧٤٦٢٧٦

الخبير المثمن احمد عزت

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الأوبرا - الدور التاسع - العتبه

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامه داخليه لتوريد عدد (١٠) بنود ملابس صيفيه وشتويه مختلفه احالة رقم - ٢م/٩٦/٢٣

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل (مائة) جنية للنسخة وتقبل العطاءات حتى الثانيه عشرة ظهر يوم ١٩٩٦/١١/١٦ موعد فتح المظاريف ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع (٢٪) من اجمالى العطاء والسجل التجارى والبطاقة الضريبيـة وكراسة الشروط موقع عليهـا من مقدم العطاء وتقديم عينه للفحص للاستلام على اساسها

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء جنوب الصعيد

الادارة العامـة للمشتريات والمخازن باسوان - السد العالى غرب مبنى الهيئة

تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامـة الاتيـة رقم ١٠ لسنة ٩٦/٩٧ توريد ملابس العاملين جلسة ٩٦/١١/٢٧ قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه مائة جنيه.

رقم ٢٠ لسنـة ٩٦/٩٧ توريد مفاتيح جهد ٣٣ الف محولات تيار ومحولات جهد جلسة ٩٦/١٢/١٤ قيمة الكراسة ١٠٠ج مائة جنيه

رقم ٣٠ لسنـة ٩٦/٩٧ توريد اجهزة وقاية وقياس مختلفة جلسة ٩٦/١٢/١٦ قيمة الكراسة ٥٠ج خمسون جنيها

رقم ٤٠ لسنـة ٩٦/٩٧ توريد بطاريات قلوية جهد ١١٠ فولت جلسة ٩٦/١٢/١٨ قيمة الكراسة ٥٠ج خمسون جنيه.

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب متموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد القيمة وفي حالة طلبها بالبريد تضاف خمسة جنيهات.
- اخر ميعاد لتقديم العطاءات على العنوان عاليه فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا في اليوم المحدد لفتح المظاريف.
- على جميع المتقدمين تقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مدون عليها رقم ونوع المناقصة وتاريخ فتح المظاريف ومصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمـة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو.
- مدة سريان العطاءات شهرين من تاريخ فتح المظاريف وعلى ان تكون الاسعار نهائية شاملة جميع انواع الضرائب والدمغات بما فيها ضريبة المبيعات.
- تعتبر لائحة العقود والمشتريات بالهيئـة والقانون ٩ لسنة ٨٣ واللائحة التنفيذية فيما لم يرد به نص بلائحة الهيئـة مكملين لكراسة الشروط.

عطاءات ومناقصات

محافظة البحر الأحمر
ديوان عام المحافظة بالغردقة
الشئون المالية

إعلان

يعلن ديوان عام محافظة البحر الأحمر عن مناقصة عامه رقم (٦) لسنة ٩٦/٩٧ بين القطاعين العام والخاص عن عملية إنشاء عدد (٢) فارغة مركب صيد (شانشولا) جاهزة بمشروع الثروة السمكية بمدينة الغردقة

تقدم العطاءات باسم السيد /السكرتير العام للمحافظة مصحوبة بتامين إبتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء جلسة يوم الخميس الموافق ٩٦/١١/٢٨

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مشروع الثروة السمكية بالغردقة نظير مبلغ وقدره ١٠٠ جنيها فقط وقدره مائة جنيها لاغير يضاف ٥ج خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد

ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ للمناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان

محافظة بني سويف
مديرية التربية والتعليم
المخازن والمشتريات

اعلان/١

تعلن مديرية التربية والتعليم ببني سويف عن طرح المناقصات العامـه بين القطاعين العام والخاص لتوريد المستلزمات المطلوبة للمدارس والنشاط الادارى للعام المالى ٩٦/٩٧ طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية حسب البيان التالي:

١- المناقصـة العامـه للادوات الكتابية
يوم السبت ١٩٩٦/١١/٣٠
٢- المناقصة العامه للطباشير
يوم الاحد ١٩٩٦/١٢/١
٣- المناقصـة العامـه لادوات النظافة
يوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/٢
٤- المناقصة العامه للمشالات
يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/٣

ويتم فتح المظاريف بصندوق العطاءات بديوان المديرية الساعه الثانيه عشر ظهرا في اليوم المحدد قرين كل مناقصة كاخر موعد لتقديم العطاءات وتطلب كراسة الشروط والقوائم لكل مناقصة على حده مقابل سداد مبلغ اثنى عشر جنيها لاغير بما في تلك المصاريف الادارية يضاف اليها (واحد جنيه) دمغات لمن يطلبها باليد - (وواحد جنيه دمغات+ ١,٢٥٠ جنيهـا) لمن يطلبها بالبريد وعلى ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي على ان لا تقل مدته عن ثلاثة شهور وعلى ان يستكمل التامين الى ١٠٪ كتامين نهائى عند الترسية ويراعى تقديم صورة البطاقة الضريبية ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا ومتمما لهذا الاعلان

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لصرف جنوب الدقهلية بميت غمر

اعلان

تعلن الادارة العامة لصرف جنوب الدقهلية بميت غمر ميدان الاسمر عن طرح العملية الاتية :-

استكمال تشطيب العمارة السكنية للمهندسين بميت غمر وذلك بالشروط الاتية :-

١-يمكن الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات من مقر الادارة نظير سداد مبلغ ١٠٠ج (مائة جنيه) يضاف اليها ثلاثة جنيهات عند الطلب بالبريد

٢-على كل متقدم من القطاعين العام والخاص ارفاق تامين مؤقت لايقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة عطائه

٣-يلزم ارفاق التالى :-
-صورة البطاقة الضريبية
-بطاقة القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء مع تحديد الشعبة النوعية والتخصص وفئات التصنيف الذى يسمح له التقدم اليها
-تقديم سابقة الاعمال المماثلة
-تقديم اخر اقرار ضريبى ١٩٩٥-١٩٩٦

٤-يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية وعقد وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بنموذج ٢٣٣٣ ب لجنة جزئية مكملين لشروط هذا الاعلان والعقد

٥-يلتزم المقاول بسداد ضريبة المبيعات وان لايقترن عطائه باشتراطات خاصة

٦-تقبل العطاءات بمقر الادارة حتى موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١

٧-للادارة الحق فى استبعاد اى عطاء بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

مصانع سكر قوص

تعلن ادارة المصانع بقوص عن المناقصة العامة رقم (٣ع) لعام ٩٦/١٩٩٧ والخاصة بنقل وشحن السكر المنتج بنوعيـة لموسم عصير ٩٦/١٩٩٧ فعلى من يرغب التقـدم بعطائه داخل مظروف مـغلق باسم السيد المهندس/ رئيس شئون المصانع مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة اجمالى العطاء يرفع الى نسبة ١٠٪ من قيمة اجمالى العطاء عند رسوه تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمصانع مقابل توريد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه لاغير) للنسخه الواحدة وتضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٢ الساعة ١٢ ظهرا (الثانية عشر ظهرا) بادارة المشتريات بالمصانع وللادارة المصانع الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

معهد الأورام القومى

- جامعة القاهرة

يعلن عن طرح الممارسـة رقم ٩٦/١٩/٩٧ لشراء اجهزة علمية وتعليمية واجهزة كمبيوتر فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الأحـد الموافق ٩٦/١٢/١

تسـحب كـراسـة الشـروط والمواصفـات من ادارة المخازن بالمعهد نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيـه بموجب خطاب باسم السيـد/امين المعهد يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسـو يحكم لاجراءات الممارسة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحتـه التنفيذية.

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة - فم الخليج

* يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٦/٢٧/٩٧

لشراء كيماويات لوحدة كمياء الخلية جلسة يوم السبت الموافق ٩٦/١١/٣٠ الساعة الـ ١٢ ظهرا بالمعهد تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن بعد سداد خمسون جنيه قيمة الكراسة بموجب طلب باسم السيد/ امين المعهد يصحب العطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسيه يحكم جميع الاجراءات القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية الخاصة بالمناقصات والمزايدات.

محافظة دمياط
مديرية الإسكان والمرافق

تعلن المديرية في المناقصة العامة بين المقاولين المقيدين بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء عن العمليات التالية:

(أ) انشاء مستشفي كفر البطيخ
(ب) انشاء مستشفي السرو
(ج) احلال وانشاء مستشفي الروضة

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٢٤ للعملية الواردة بالبند (أ)

وتحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٧/ ١١/ ١٩٩٦ للعمليتين الواردتين (ب، ج) لكل عملية علي حدة.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات لكل عملية علي حدة من المديرية نظير سداد مبلغ ٥٠٠ ج خمسمائة جنيه لكل عملية بالبند (أب) ومبلغ ٢٥٠ج مائتان وخمسون جنيها للعملية الواردة بالبند (ج).

وعلي ان يرفق بالطلب المقدم صورة من بطاقة عضوية الاتحاد المجددة وصورة من البطاقة الضريبية وأن يرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ وإذا كان خطاب ضمان وجب الا يقل سريانه عن شهرين.

والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية بسريان علي المناقصة.

مركز البحوث الزراعية

الادارة المركزية لشئون محطات البحوث الزراعية

تعلن الادارة المركزية لشئون محطات البحوث الزراعية شارع جامعة القاهرة بالجيزة عن المناقصات التالية بين شركات قطاع الاعمال والخاص وهي:

١. مناقصة عامة رقم (١) لعام ٩٦/١٩٩٧م. لتوريد آلات زراعية جلسة يوم ١٩٩٦/١١/٢٧

٢. مناقصة عامة رقم (٢) لعام ٩٦/١٩٩٧م. لتوريد موازين جلسة يوم ١٩٩٦/١٢/٤

٣. مناقصة عامة رقم (٣) لعام ٩٦/١٩٩٧م. لتوريد ادوات اطفاء حريق جلسة يوم ١٩٩٦/١٢/٩م..

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسمائة جنيها للمناقصة رقم (١) ومائة جنيها للمناقصة رقم (٢) و (٣) كل مناقصة على حده من وحدة المشتريات على طلب متموغ.

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف حسب التواريخ الموضحة امام كل جلسة بمبنى الادارة.

يقدم العطاء داخل مظروف مغلق ومصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ عن اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو الاصناف مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد.

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
وحدة الخدمات البستانية

الادارة العامة للمشتريات

مبنى جهاز تحسين الأراضي - الدور السادس

ش نادى الصيد - الدقى

تعلن الوحدة عن قبول عطاءات المناقصة العامة عن توريد ادوية بيطرية للحيوانات والمحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء ١٢/ ١٩٩٦/١١م بمقر الوحدة عاليه

وتسحب كراسة الشروط فى مواعيد العمل الرسمية نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه والتامين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء والبطاقة الضريبية مجددة والقانون ٩ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

القطاع التجارى

الإدارة العامة للمشتريات والمخازن.

٢٢ش النيل - امبابه

تطرح الهيئة المناقصات العامه الاتيه للعام المالى ٩٦/١٩٩٧

رقم المناقصة ٢٢
بيان توريد مولد كهربائى A.C generator
تاريخ فـــتح المظاريف ١٩٩٦/١١/٢٥

رقم المناقصة ٢٣
بيان توريد مكبس لا مركزى ١٠٠ طن
تاريخ فـــتح المظاريف ١٩٩٦/١١/٢٦

تحددت الساعه الثانيه عشر من ظهر كل يوم من الايام المحدده قرين كل مناقصة موعدا لفتح المظاريف

يصحب العطاء تامين ابتدائى يوازى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

تطلب كراسه الشروط والمواصفات من مركز بيع المطبوعات الحكومية بميدان الاوبرا نظير مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها لكل نسخه

تخضع هذه المناقصات للائحة الهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣. ٩٦/٤١٧

المؤسسة العلاجية بالقاهرة
مستشفى هليوبوليس

شارع الحجاز مصر الجديدة

تعلن عن طرح المناقصة العامة لتوريد عدد ٢٥٠ بطانية ساده الوان مقاس ٢٢٠سم× ٢٠٠سم بالبادج وعدد ٣٠٠ كوفرته ساده بالبادج الوان مقاس ٢٢٠سم× ٢٠٠سم وعدد ٢٠٠ حذاء تمريض ابيض كعب صناعى/ ريم مقاسات عن عام ٩٦/٩٧ وفقا لاحكام القرار رقم ١٢٧ لسنة ٩٥ فعلى من يرغب التقدم فيها يقدم طلب شراء كراسة الشروط والمواصفات باسم السيد الدكتور/ مدير عام المستشفى نظير ١٠٠ جنيها للنسخة الواحدة على ان يتم فتح المظاريف.

يوم السبت ١٩٩٦/١١/٩ بالنسبة للبطاطين والكوفرتات

يوم الأحد ١٩٩٦/١١/١٠ بالنسبة للاحذية.

محافظة البحر الأحمر
الشئون المالية

إعلان

يعلن ديوان عام محافظة البحر الأحمر عن إجراء المناقصات العامة بين القطاعين العام والخاص علي النحو التالي :

اولا : المناقصة العامة رقم (٧) لسنة ٩٦ لتوريد :

عدد ٢سيارة إطفاء خزان مياه مجهزة بماكينة تقالي مثبتة علي شاسية نصر ١٩٠ او ١٢٥

عدد ١ سيارة بيك اب كابينة مزدوجة

ثانيا : مناقصة عامة رقم (٨) لسنة ٩٦ لتوريد مهمات الدفاع المدني علي النحو التالي :

عدد ١٠٠ جهاز إطفاء يدوي يعمل بثاني اكسيد الكربون

عدد ٢ جهاز تنفس ذي اسطوانة بالمشتملات

عدد ١٠٠ خرطوم إطفاء عاكس للضوء طراز ٢.٥ بوصة بطول ٣٠ م/ مورس

عدد ١ حقيبة لعملية التفتيش

عدد ١ مدفع مياه للمفرقعات

عدد ٣ ماكينة إطفاء تقالي

وطبقـا لما هو وارد بكراسة الشروط تحدد موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ٣٠/ ١١/ ٩٦ بالمناقصة العامة رقم (٧) لسنة ٩٦ لتوريد السيارات ويوم ١/ ١٢/ ٩٦ بالنسبة للمناقصة العامة رقم (٨) لسنة ٩٦ لتوريد المهمات.

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالديوان العام بمبلغ خمسين جنيها لكل مناقصة علي حدة يضاف خمسة جنيهات للبريد وتقدم العطاءات باسم السيد/ سكرتير عام المحافظة مصحوبة بالتامين الإبتدائي بنسبة ٢٪ ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا للإعلان.

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق
كلية الطب البشرى

تعلن عن مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص عن عملية توريد كيماويات وزجاجيات ومستلزمات معملية لزوم معامل الكلية المختلفة وتحدد الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٠ لفتح المظاريف تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالكلية بموجب طلب نموذج ممغوغ فئة ٩٠ قرش باسم السيد / مدير عام الكلية نظير مبلغ ١٠٠ مائة جنيها تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء تقدم نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مقترن باى شروط يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير المصحوبة بالتامين الابتدائى ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان وشروط المناقصة

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى سابقا
القطاع التجارى. المشتريات المحلية

عين حلوان

اعلان مناقصة عامة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الآتى بيانها بعد بين موردى القطاعين الاعمال العام والخاص وهى

١. رقم المناقصة ٩٦/٦/٩٧ مواسير صلب ٣٧ ملحومة طوليا وقضبان صلب ورمان بلى تاريخ فتح المظاريف السبت ٩٦/١١/٩ قيمة النسخة ٥٠ جنيه

٢. رقم المناقصة ٩٦/٧/٩٧ كلبس خرطوم تاريخ فتح المظاريف الاحد ٩٦/١١/١٠ قيمة النسخة ٢٠ جنيه

٣. رقم المناقصة ٩٦/٨/٩٧ ترميم وإصلاح مبانى بالشركة على ان يقدم المقاول سابقة خبرة فى اعمال ترميمات المبانى تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ١١/١٣ قيمة النسخة ١٥٠ جنيه

٤. رقم المناقصة ٩٦/٩/٩٧اصلاح وترميم بدرومات محطات المحولات على ان يقدم المقاول سابقة خبرة فى اعمال معالجة تسرب مياه بدرومات محطات المحولات تاريخ فتح المظاريف السبت ١١/١٦ قيمة النسخة ٥٠ جنيه

٥. رقم المناقصة ٩٦/١٠/٩٧ عدد ٦ عربية كهربائية حمولة ٣ طن تاريخ فتح المظاريف الاحد ١١/١٧ قيمة النسخة ٥٠ جنيه وذلك طبقا للشروط الاتية:

١. سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى التاريخ المحدد قرين كل مناقصة اعلاه

٢. يقدم العطاء بداخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى بالعنوان اعلاه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الخزينة العامة بالشركة مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة. ٩٦/٤١٩

الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء
المساعيد/ العريش

اعلان

تعلن الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء ومقرها المساعيد بالعريش عن طرح المناقصات العامة الاتية بين مقاولى القطاع العام والاعمال العام والخاص على النحو التالى :

١ - عملية حفر عدد ٢ بئر إختبارى انتاجي بمنطقة الخريم مركز الحسنة محافظة شمال سيناء جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا

٢ - عملية حفر واختبار وتكملة عدد ٢ بئر بمنطقة صدر الحيطان مركز نخل محافظة شمال سيناء جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا

٣ - عملية تجهيز بئرى الحسنة رقم ٢ وام شيحان بالاعمال المدنية والميكانيكية وانشاء خط مواسير بئـر رقم (٥) المغارة والجميع مركز الحسنة محافظة شمال سيناء جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة العامة عالية مقابل (٥٠٠ جنيه) لكل مناقصة بخلاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد بشرط ارفاق بطاقة التصنيف (ابار) طبقا للقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته مع الطلب ويراعى عند تقديم العطاء ارفاق تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ فى حالة الرسو وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق فى استبعادة ويعتبر القانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية وتعديلاته، ونموذج ٢٣٣٣ب لجنة الخاص بمصلحة الرى مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

استدراك

مستشفى الحسين الجامعى

يعلن المستشفى عن تاجيل فتح مظاريف المناقصة العامة جلسة ١٩٩٦/١١/٥ الخاصة بتوريد ادوية (مضادات حيوية) وذلك لحين تحديد ميعاد اخر

شركة قها للصناعات الكيماوية

قها قليوبية

المناقصة العامه رقم (١١)

عن تنفيذ اعمال شبكة مياه ورصف طرق

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامـه رقم (١١) جلسة ١٩٩٦/١١/٩ عن تنفيذ اعمال شبكه مياه ورصف الطرق

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين المحلى بمقر الشركة بقها قليوبية نظير سداد مبلغ ١٠٠ جم (مائة جنيها مصريا) لكل نسخه وذلك بموجب طلب ممغوغ

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بمقر الشركة او بالبريد ص.ب٢٣٣٢ القاهره فى موعد اقصاه الساعه الثانيه عشر ظهر يوم السبت الموافق ٩٦/١١/٩ مرفقا به تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند التعاقد كما يرفق بالعطاء صوره من البطاقة الضريبية وصوره من بطاقة التسجيل بسجل المقاولين

جمهورية مصر العربية

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

لجنة المشتريات الخارجية

٣٢ شارع رمسيس - القاهرة

- تطرح الهيئة مناقصة عامة عالمية لتوريد
- قطع غيار طلمبات K.S.B
- تاريخ فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١ الساعة الثانية عشر ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بمبنى ديوان عام الهيئة ٣٢ شارع رمسيس - القاهرة - الدور الاول - حيث يتم فتح المظاريف مقابل مبلغ ١٠٠٠ جم الثمن المحدد للنسخة بخلاف مصاريف البريد .
- تقدم العطاءات فقط من الوكلاء التجاريين المسجلين وتكون مصحوبة باستمارة رقم ١٤ وكلاء تجاريين ومجدده طبقا للائحات والقوانين المنظمة لذلك
- تقدم العطاءات فى مظروف مغلق باسم السيد / رئيس لجنة المشتريات الخارجية مكتوب عليه اسم العملية وتاريخ فتح المظاريف واسم مقدم العطاء ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء وفى حالة تقديم خطاب الضمان ابتدائى يجب ان يكون غير مقترن باى قيد او شرط . ومكتوب باللغة العربية
- لا يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين المؤقت كاملا والتى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف او المصحوبة بخطاب ضمان ابتدائى مقترن باى قيد او شرط

Arab Republic of Egypt
Greneral Organization of Greater Caior
Sanitary Drainage Utility
Foreign Purchase Gommittee
32 Ramsis Street- Cairo

-The Organization issues an Internationl Tender for supplying of:-
Spare parts for K.S.B Pumps
Due Date: 1/12/1996 at 12 Oclock

Tender documente could be obtained from the Department of Contractions and Purchases of the Organization at 32 Ramsis Street Cairo the 1st floor where the envelopes will be opened against the payment of 1000 L.E. (Copy Prices) Plus. Mail Expenses

- Offer are accepted from the registered commercial agents. Valied new Form No 14 of Commercial Agents must be included with the offers.
- Tenderer must be submitted in enclosed envelope adressed to the bead of the Foreign Purchase Committee. Subject of tender, Due Date and the tenderer name must be written on the envelope. Tender must be included with a provisional deposit equal to 2% of the total value of the tender. In case of submitting the deposit as a letter of Guarantee it must be an inconditional one
- Tender not accompanied by the provisional deposit or submitted after The fixed hour and date of opeining tender or accompanied by a. conditional letter of Guarantee will be disregarded.

عطاءات ومناقصات

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

هاكستب/ مصر الجديدة

تعلن عن بيع الاصناف الاتية:

رقائق الالمنيوم سكر اب لكمية ١٤ طن

حديد تسليح مقاسات مختلفة لكمية ٣٨ طن

سلك لامع مقاسات لكمية ٥٥طن للبيع بالأظرف المغلقة

تسحب الشروط وبيان الاصناف من مقر الشركة بهاكستب وقيمة النسخة ٥٠ جنيه اخر موعد لتلقى العطاءات يوم ١٩٩٦/١١/٦ والمعاينة طوال ايام الاسبوع عدا الخميس والجمعة.

لايسمح بالدخول الا بالبطاقة الضريبية.

معهد بحوث صحة الحيوان وحدة خدمات صحة الحيوان

تعلن الوحدة عن مناقصة عامة جـسلة ٩٦/١١/١٨ عن توريد كيماويات معملية وانتى سيرم سالمونيلا

على ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ (٢٥ج) خمسة وعشرون جنيها مصريا لا غير ، من مقر المعهد بشارع نادى الصيد بالدقى وذلك بموجب طلب مستوفى رسم التمغة ٤٢٢ / ٩٦

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لصرف الفيوم

تعلن الادارة العامة لصرف الفيوم عن المناقصة العامة بين مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص لعملية الاعمال الصناعية للجزء المنهار على مصرف العمل المستجد بناحية قرية النزله بمحافظة الفيوم

جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٢٤

وتقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرا ظهرا من تاريخ فتح المظاريف. وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب السيد المهندس/ المدير العام على طلب ممغوغ نظير توريد مبلغ ٢٠٠.٠٠ جنيه (مائتان جنيه لاغير) ويضاف مبلغ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات لاغير) لمن يطلبها بالبريد على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ١٪ (واحد فى المائة) يزاد إلى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند الرسو ولايلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مستوفى شروط التامين وتقديم مايفيد القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وكذا سابقة اعمال فى هذا المجال والبطاقة الضريبية ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان فيما لايرد به نصا وللادارة الحق فى استبعاد اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لصرف القليوبية

تعلن الادارة العامة لصرف القليوبية عن مناقصة عامة لعملية احلال وتجديد شبكات الصرف المغطى بمنطقة اسكندر بزمام ٤٩٠٠ فدان وتقبل العطاءات المقدمة من شركات قطاع الاعمال ومقاولى القطاع الخاص بمقر الادارة بمبنى مجمع الرى ببنها وذلك حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٢/٥ وتطلب نسخة من العقد واشتراطاته على طلب متموغ نظير مبلغ ١٥٠ (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير) يضاف اليها خمسة جنيهات عند الطلب بالبريد وذلك فى مواعيد العمل الرسمية ويراعى بكل دقة وضع كل عطاء داخل مظروف مغلق موضح عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعلى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باعمال اخرى وان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) من جملة العطاء فى حالة رسوه مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وما يثبت قيده بعضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (شعبة اشغال عامة) وبالنسبة للجمعيات التعاونية المشهرة طبقا للقانون والمتقدمة لسحب العطاء عليها تقديم مايفيد توفيق اوضاعها حسب القوانين واللوائح المنظمة لذلك وعلى جميع المتقدمين تقديم سابقة اعمال مماثلة مع تقديم مايفيد توفير المعدات اللازمة من ماكينات حفر ورص مواسير الحقليات والرئيسيات وكذلك المعدات المساعدة لتنفيذ العمل حسب الاصول الفنية وللادارة الحق المطلق فى رفض او قبول اى عطاء فى حدود مانص عليه القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مع اعتبار هذا القانون متمما لعقد العملية

عطاءات ومناقصات

الأزهر
منطقة القاهرة الأزهرية
وحدة التوريدات.

تعلن منطقة القاهرة الأزهرية عن اجراء ممارسة بين مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص لانشاء واستكمال معاهد المنطقة السادسة بمدينة نصر ويتم سحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر ديوان عام المنطقة بشارع الطيران - أمام كلية البنات الاسلامية - الحى السابع - مدينة نصر وذلك بعد تقديم طلب ممغوغ باسم / مدير عام منطقة القاهرة الازهرية وسداد مبلغ (خمسون جنيها) للنسخه وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٦/١١/١٦ موعدا لاجراء الممارسه بمقر المنطقة بالعنوان المذكور على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ على الاقل نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط معتمد من احد البنوك الرسمية باسم منطقة القاهرة الأزهرية على ان لاتقل مدة سريانه عن ثلاثين يوما من تاريخ انتهاء صلاحية العطاء يزداد الى ٥٪ بمجرد الرسو ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية موضح بها اخر اقرار ضريبى بعد الاطلاع على الاصل وصورة من القيد فى سجل المقاولين وعقد التأسيس والسجل التجارى وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد وبطاقة التصنيف والترتيب الصادرة منه وكذا سابقة اعمال مماثله للاعمال المطروحة بهذه الممارسة على ان تكون معتمدة علمـا بان هذه الممارسة تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والذى يعتبر جزء لايتجزأ ومتمما لهذا الاعلان ٤٣٣ / ٩٦

مديرية الصحة بسوهاج

تعلن عن اجراء المناقصة العامه للعام المالى ٩٦/١٩٩٧ بين القطاعين العام والخاص وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهر التواريخ المحدده لفتح المظاريف بديوان المديرية :

السبت ١٩٩٦/١٢/٧ توريد سيارات نصف نقل
الاحد ١٩٩٦/١٢/٨ الادوات الكتابية والمطبوعات
الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ ادوات النظافة والمطبخ ومهمات التشغيل والبويات واللمبات
الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/١٠ الملابس والمفروشات

وتطلب كل قائمه على طلب ممغوغ فئه واحد جنيه من ادارة التموين الطبى بالمديرية بعد سداد مبلغ ثلاثون جنيها ثمنا للقائمة الواحده بحوالة بريدية اميرية او نقدا باسم مديرية الصحة بسوهاج مضافا اليها مبلغ ثلاثه جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ (اثنان فى المائه) من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بحوالة بريدية باسم مديرية الصحه بسوهاج يكمل الى ١٠٪ من جـملة الاصناف الراسية ويطبق ذات المبدا على الشركات القابضه قطاع الاعمال ويمكن الاطلاع على القوائم بالادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية ومديرية الصحة بسوهاج. ٩٦/٤١٢

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص المقيدين فى سجل المديرية والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء عن طرح العمليات الاتية :-

١-استكمال مشروع الصرف الصحى بقرية النسايمة مركز المنزلة
ثمن النسخـة من كراسة الشروط ٥٠ج (خمسون جنيها)

٢-عمل عداية مائية امام عزبة ابوبصل والنجايرة مركز بلقاس
ثمن النسخة من كراسة الشروط ١٠ج (عشرة جنيهات)

٣-نقل وتركيب خط المياة قطر ٤٥٠مم من خط بلقاس قطر ٤٥٠مم الى وحدات الترشيح ببسنديله
ثمن النسخة من كراسة الشروط ٢٠ج (عشرون جنيها)
وذلك بالشروط الاتية

-تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧ كل عملية على حده فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا

-يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بتقديم طلب ممغوغ في اوقات العمل الرسمية

-اى عطاء يرد غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمته لايلتفت اليه هذا ويزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العملية

تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لشروط الاعلان .

رياضة عالمية

إشراف : حسن المستكاوى

انجلترا		اسبانيا		البرتغال		هولندا		ألمانيا		ايطاليا		فرنسا	
الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط	الفريق	النقاط
نيوكاسل	٢٤	برشلونة	٢٠	بنفيكا	١٦	ايندهوفن	٢٤	شتوتجارت	٢٤	يوفنتوس	١٣	سان جرمان	٢٩
ارسنال	٢١	ريال مدريد	١٨	سبورتنج	١٦	فيينورد	٢٣	باير ميونيخ	٢٤	ميلان	١٢	موناكو	٢٣
ويمبلدون	٢١	كورونا	١٨	بورتو	١٤	دوتنشيم	٢١	ليفركوزن	٢٣	انترميلان	١١	اوكسير	٢٢
ليفربول	٢٠	بتيس	١٧	اسبينيو	١٤	تشكيد	٢١	دورتموند	٢٠	بارط	١٠	باستيا	٢١
مانشستر يونايتد	١٩	بلد الوليد	١٤	فارتزى	١٣	فيتس	١٨	فيردر بريمن	١٩	روما	١٠	ليل	٢٠

الأندية الايطالية قريبا فى البورصة

تتهيأ اندية كرة القدم المحترفة فى ايطاليا لدخول الاسواق المالية العالمية حسب مرسوم احالته الحكومة إلى البرلمان.

وامام البرلمان الايطالى حتى ٢٠ نوفمبر المقبل للموافقة على هذا المرسوم الذي يهدف إلى السماح بدخول اندية كرة القدم الاسواق المالية.

وحتى الآن، يحكم الاندية المحترفة قانون خاص يمنعها من استثمار اموالها فى نشاطات غير رياضية.

ومع ان هذا التغيير ذو مغزى فى بلد تمثل فيه الرياضة ثقلا حقيقيا، فان مصير الاندية مرتبط منذ زمن بعيد بسوق الاعمال الكبيرة.

ويعود الفضل فى نجاح فرق مثل ميلان ويوفنتوس إلى رؤسائها وهم من رجال الاعمال الاغنياء اصحاب الوزن فسيلفيو برلوسكونى، رئيس ميلان، يدير امبراطورية اعلامية مؤلفة من ثلاث شبكات تليفزيونية ايطالية وصحف عدة. وكان رئيسا للحكومة فى عام ١٩٩٤ وهو حاليا رئيس للمعارضة اليمينية.

وتملك عائلة انييللى التى يرتبط اسمها بنادى يوفنتوس اكبر شركة خاصة فى ايطاليا هى شركة فيات للسيارات، ويدير فيتوريو تشيكى جورى ، رئيس نادى فيورنتينا، شركة للانتاج التليفزيونى والسينمائى، وتمول شركة «بارمالات» وهى اهم شركة ايطالية للاغذية الزراعية ، نادى بارما.

وعلى الصعيد المالى، لا تزال ردود الفعل حذرة، وقال لورنزو ايورى، وهو محلل فى مكتب القطع «موركيو» فى ميلانو «اعتقد ان هذا التطور مثير وانا متأكد من انه سيسيل اللعاب».

واضاف «ان الشركات الكبرى والمستثمرين المحترفين سيرغبون بالتأكيد فى شراء حصص فى الاندية الايطالية على غرار الكبيرة ستكون من جانب صغار المستثمرين».

واختتم تصريحه قائلا «مهما يكن من امر، تبقى هناك مشكلة هى انه من اجل دخول السوق المالية فى ايطاليا، يتعين على الشركات ان تقدم ميزانية رابحة خلال ثلاث سنوات وانى اشك فى ان تكون الاندية كذلك».

وشاطره انطونيو فديريكو وهو صراف فى مكتب «انترسيم» للصرافة الراى حين قال «نظريا يبدو ذلك دون مشكلات، لكنى بصراحة متشائم، لان ايا من الاندية لن يكون لديه ميزانية رابحة فى مدى ثلاث سنوات».

ويتمثل العائق الآخر، حسب الاختصاصيين، فى نجاح هذا الدخول إلى سوق البورصة، اى فى المخاطر التى سيواجهها اى استثمار فى ناد قد تؤثر على نتائجه عوامل عديدة.

كارثة جواتيمالا
الملعب استقبل ٣٠ ألف متفرج أكثر من طاقته

اعلن القاضى المكلف بالتحقيق فى كارثة ملعب ماتيوفلوريس فى جواتيمالا ان الملعب استقبل ٣٠ الف متفرج اكثر من طاقته حين وقع فيه التدافع الذى اودى بحياة ٧٩ شخصا وتسبب فى جرح ١٢٥ آخرين فى ١٦ اكتوبر الجارى.

وقال المدعى انه تم احصاء بين ٦٥ و ٦٧ الف متفرج فى الملعب بعد الحادث علما بان «طاقته الفعلية» على الاستيعاب هى اكثر بقليل من ٣٧ الف شخص مع امكان ان يستقبل ٤٧٥٠٠ شخص كحد اقصى.

واظهرت عناصر التحقيق الاولى ان هذا العدد الفائض من المشاهدين ناجم عن الاستمرار فى بيع البطاقات رغم نفاد المقاعد وكذلك عن بيع بطاقات مزورة .

وجرى التدافع قبل ساعة من بدء مباراة كرة القدم بين جواتيمالا وكوستاريكا، ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ التى ستجرى فى فرنسا، وقتل معظم الضحايا اختناقا أو دهسا بعد ان خلع الآلاف من الاشخاص احد الابواب فى محاولة للدخول إلى الملعب.

جنوب إفريقيا تنتظر لجنة التقويم الأوليمبية

استقبل الرئيس الايطالى اوسكار لويجى سكالفارو فى قصر كيرينال فى روما وفد لجنة التقويم المنبثقة عن اللجنة الاوليمبية الدولية برئاسة الالمانى توماس باخ الذى وصل إلى ايطاليا.

وزار الوفد المؤلف من ١٩ عضوا على مدى يومين المنشآت الرياضية والبنية التحتية الموجودة ومشاريع البناء المتوقعة، التى ستتفقدها اللجنة المنظمة فى حال فوز روما، احدى المدن الـ ١١ المرشحة لاستضافة اوليمبياد ٢٠٠٤.

وسبق للجنة التقويم أن زارت بطرسبرج الروسية واستوكهولم السويدية وليل الفرنسية واشبيلية الاسبانية، وستزور المدن المرشحة الاخرى وهى اسطنبول والكاب (جنوب افريقيا) واثينا وبوينس ايرس وريو دى جانيرو وسان خوان (بورتوريكو) وستقدم اللجنة تقريرا عن كل مدينة فى يناير المقبل، وستعلن فى ٧ مارس اسماء المدن الأربع أو الخمس التى ستتأهل إلى التصفية النهائية، ثم فى ٥ سبتمبر اسم المدينة التى ستستضيف الألعاب.

تجدر الاشارة إلى أن مدينة سيدنى الاسترالية ستحتضن الدورة المقبلة عام ٢٠٠٠.

واشنطن يحرز بطولة دورى الكرة الأمريكى

احرز واشنطن لقب اول دورى امريكى فى كرة القدم للمحترفين بفوزه على لوس انجليس جالاكسى ٣/٢ بعد التمديد (الوقت الاصلى ٢/٢) فى المباراة النهائية فى فوكسبورو بولاية ماساشوسيتس.

ورغم المطر الغزير وشدة الريح التى بلغت سرعتها ٨٠كلم فى الساعة، قدم الفريقان عرضا ممتازا امتع الـ ٣٤ الف متفرج وانساهم العناء الناجم عن سوء الظروف الجوية.

وسيطر واشنطن على مجريات الشوط الاول لكن من دون ان يتمكن من تعديل النتيجة فى مقابل هجمات معاكسة لمنافسه الذى اعتمد على الدفاع تاركا هورتادو وحده كرأس حربة.

وتمكن جالاكسى من اضافة هدف ثان فى الدقيقة ٥٥ عن طريق ارامس، لكن ضغط واشنطن المتواصل اثمر عن هدفين لسانيه (٧٣) ومدفيد (٥) وبالتعادل انتهى الوقت الاصلى

وفى الوقت الاضافى كانت الكلمة الاخيرة لمدافع واشنطن بويى الذى سجل الهدف الذهبى فى الدقيقة ٩٣ من ركلة ركنية نفذها البوليفى ماركو اتشيفيرى، مانحا لواشنطن اول بطولة للمحترفين.

إقالة مدرب كوبا

عين وليام بينيت مدربا جديدا لمنتخب كوبا فى كرة القدم خلفا للمدرب الايطالى جيوفانى كامبارى، الذى اقاله الاتحاد الكوبى للعبة بعد النتائج السيئة التى حققتها كوبا فى تصفيات كأس العالم حيث خسرت أمام السلفادور صفر/٥، وامام كندا ذهابا وايابا صفر/٢، وفازت على بنما ١/٣. ويعمل بينيت مع المنتخب الكوبى منذ اكثر من ١٥ عاما.

.. وإقالة مدرب يونياو ليبيريا

اقال نادى يونياو ليبيريا مدرب الفريق فيتور مانويل بعد النتائج السيئة التى حققها ضمن بطولة الدورى البرتغالى حيث يحتل الفريق المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد ٣ نقاط من ٧ مباريات، وقد يخلف مانويل الذى تسلم منصبه قبل ثلاثة اعوام اوريكو جوميش مدرب تيرستزى وهو من فرق الدرجة الثانية.

عقد لمدة ٨ سنوات

وقع الصربى برانكو ميلانوفيتش لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الاسبانى عقدا مع جيماريش البرتغالى مدته أربع سنوات. وتأتى هذه الصفقة بعد ايام على تعاقد حارس مرمى الفريق البرتغالى نونو اسبيريتو سانتو (٢٣ عاما) مع النادى الاسبانى لمدة ثمانية اعوام.

بينارول بطل أوروجواى للمرة الثالثة على التوالى

توج فريق بينارول للمرة الثالثة على التوالى بطلا لدورى الاوروجواى لكرة القدم

وتعادل بينارول مع ناسيونال ١-١ فى اياب الدور النهائى من المسابقة وكان قد فاز عليه ١- صفر ذهابا

مارك فيش لمانشستر !

يرغب الجنوب افريقى مارك فيش مدافع لاتسيو روما الايطالى فى الانضمام الى مانشستر يونايتد بطل انجلترا وقد تلقى ناديه عرضا فى هذا الخصوص قيمته ٨٠٠ الف جنيه استرلينى (١.٢٨ مليون دولار). وسبق لفيش ان اجرى اختبارا مع النادى الانجليزى فى فبراير الماضى

كوتى فى ماليزيا

اعلن المهاجم الدولى السابق فى فريق وست هام الانجليزى طونى كوتى (٣١ عاما) انه وقع عقدا مع نادى سيلانجور الماليزى قيمته ١.١ مليون دولار لمدة سنة قابلة للتجديد. ولعب كوتى مع وست هام ١٢ موسما متتالية قبل ان ينضم الى ايفرتون لمدة ست سنوات ثم عاد من جديد الى ناديه السابق قبل عامين، وقد سجل ٧٢ هدفا فى ١٨٤ مباراة. يوب ديرفال: مقابل كل مائة لاعب يوجد حارس مرمى صد

جاسكوين ضرب زوجته !

اكد وولتر سميث مدرب فريق رينجرز الاسكتلندى لكرة القدم ان لاعب الوسط الانجليزى المشاكس بول جاسكوين باق مع فريقه رغم تأكيدات الصحف انه ضرب زوجته قبل ايام.

واشار سميث الى ان جاسكوين لم يتحدث عن ترك رينجرز مع انه ليس بمستواه المعروف. وكان اللاعب الانجليزى قد طرد من مباراة رينجرز مع اياكس ضمن دورى ابطال اوروبا.



حكاية كانتونا مع الـ٨ آلاف دولار
٨ إذا لعب ومثلها إذا سجل وثالثة إذا فاز فريقه!

هل تعرف مكافآت لاعبى أندية المقدمة فى انجلترا، الدولة التى اخترعت لعبة كرة القدم؟!

المكافآت هنا تقدر بالآلاف، ارقام فلكية قد يصعب عليك تصورها، ولكنها تظهر إلى حد كبير حال الكرة فى انجلترا، لقد تحولت بالفعل إلى تجارة كبيرة جدا، وأنديتها أسهمها تباع فى البورصة، تصعد وتهبط بمقدار ما تحققه من نتائج، ومقدار ما تحققه من ربح، الناتج أساسا عن الأهداف التى يحرزها اللاعبون.

أخر الارقام الصادرة فى هذه الاندية تقول الآتى:

صاحب نادى نيو كاسل وعد نجوم الفريق الكبار امثال الان شيرر وجينولا وفرينياندز وبيتر برسلى بمبلغ ٣٠٠ الف دولار كمكافأة لكل واحد منهم فى حالة الفوز بلقب البطولة هذا الموسم. وقد تم هذا الوعد قبل اللقاء الكبير بين فريقى مانشيستر يونايتدونيو كاسل يوم الأحد الماضى، وكان لتأثير هذا الوعد فعل السحر، حيث سحق نيو كاسل مانسيستر يونايتد فى فوز غير متوقع على الاطلاق بخمسة اهداف مقابل لاشىء، وكان هذا الفوز كفيلا بأن يصعد به إلى المركز الاول فى ترتيب الفرق.

رغم هذا المبلغ الخرافى، إلا أنه لايعادل أبدا المبلغ الذى يحصل عليه لاعب واحد من نجوم مانشيستر يونايتد، حيث كشفت الارقام ان ايريك كانتونا كابتن الفريق يحصل على ٢٤ الف دولار، راتبا اسبوعيا فى حالة اللعب واحراز اى هدف، بمعنى اكثر ايضا انه يحصل على ٨ الاف دولار نظير كل مباراة يلعبها و ٨ الاف دولار نظير كل فوز يحرزه الفريق، و ٨ الاف دولار أخرى نظير كل هدف يحرزه بنفسه، ويمكنه أن يضاعف ما يحصل عليه بمقدار ما يحرزه من أهداف!

وباعتباره كابتنا للفريق، فقد أخذ وعدا بأن يحصل كل لاعب من لاعبى القمة على ٨٠ الف دولار مكافأة نظير احتفاظهم بلقب بطولة الدورى، وهو مبلغ لايساوى ربع ماقد يحصل عليه لاعبو نيو كاسل لو فازوا ببطول الدورى.

لاعبو نيو كاسل يحصلون الآن على مكافأة فوز قدرها ٩٠٠ دولار و ٥٠٠ دولار للتعادل.

بقية الاندية فى الدورى الانجليزى لها نفس الوعود، لاعبو ليفربول سيحصلون مبلغ ٢٠٠ الف دولار فى حالة الفوز بالبطولة، والنين سيحصلون على هذا الرقم النجوم فقط طبعا وليس كل اللاعبين.

اما نادى الارسنال الذى ينافس هو الآخر على اللقب، فكل لاعب سيحصل على ١٠ الف دولار، بينما لاعبو توتنهام لكل منهم ٥٠ الف دولار فى حالة الفوز بالبطولة.

طبعا هذه الارقام تستحق التضحية، واللعب برجولة وحماس فماذا عن أنديتنا؟!

لندن - مكتب الأهرام

و.. لنا ملاحظة
الموهبة!

عندما يحصل ايريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد على مبلغ يقترب او يزيد على المائة الف جنيه كل أسبوع فإن ذلك معناه أن ناديه يحقق أرباحا تصل إلى الملايين من نشاط كرة القدم. لكن المعنى الأهم نلخصه فيما يلى:

أولا:
قررت ادارة مانشستر يونايتد تمييز كانتونا عن زملائه بالفريق، لأنه نجم «شمسنا» وحين يلعب يزداد ايراد المباراة ولم يقل لاعب اشمعنى.

ثانيا:
«لأنه هداف فهو يحصل على ٨ الاف دولار مقابل كل هدف يسجله فى المباراة، ولو سجل عشرة فسيكون نصيبه ٨٠ الف دولار. ولم يقل لاعب اشمعنى، ولم يقل أحد أن تلك دعوة لأن يكون كانتونا لاعبا «انانيا»!!

ثالثا:
لا مساواة، ولا اشتراكية فى تقدير المواهب، سواء كان ذلك فى الرياضة، أو فى الهندسة، أو فى الفن، أو فى «السباكة» وتقدير الموهبة من بديهيات العصر، ولذلك وضع مانشستر يونايتد كانتونا على رأس القائمة فى التقدير المادى، ولم يقل لاعب اشمعنى، أو أنا موهوب مثله!!

وبداية علينا ان نفكر كيف تكون كرة القدم- خاصة فى ظل الاحتراف- مشروعا اقتصاديا مربحا، ولعبة منتعشة، يساوى ما يدخل منها قدر الاهتمام بها. والنادى الاهلى- مثلا- حين وصلت خسائره من كرة القدم إلى مائة الف جنيه، اعتبر ذلك ربحا!!

اما حكاية «اشمعنى» فى اللعب والجد، فهى كلمة يرددها انصاف المواهب، واصحاب الصوت السيىء، والفن الردىء، والعاطلون عن العمل. انها كلمة يرددها العاجزون والذين لا يعرفون معنى التعب والجهد، أو يعنى ايه انسان موهوب.. أو لاعب موهوب. ولذلك يقبض من لا يعمل، ويقبض من لا يلعب، وتمنح الأندية مكافآت للتعادل، وللهزيمة بشرف تماما مثل الشركات الخاسرة التى توزع الأرباح!

مبلغ معقول!

اكد المهاجم السويدى الدولى مارتن داهلين بعد لقائه مع المسئولين فى نادى روما الايطالى ان ناديه مستعد للتخلى عنه «اذا حصل على مبلغ معقول، ولم يقدم مدير اعماله كلايس الينالك اى رقم مشيرا الى ان روما «لن يكتفى بالمبلغ الذى دفعه عند شراء داهلين (٤.٥ ملايين دولار) من مونشنجلادباخ الالمانى الذى طالب انصاره مؤخرا بعودته بعد النتائج الهزيلة لفريقهم. وحسب قول اللاعب، هناك عدة اندية مستعدة لضمه منها رينجرز الاسكتلندى.

بطولات الدورى فى أوروبا
٣٤ هدفا فى الأسبوع الثامن بأسبانيا!

لقن نيوكاسل ضيفه مانشستر يونايتد حامل اللقب درسا قاسيا فى فنون اللعبة عندما سحقه ٥ - صفر فى المباراة التى اقيمت على ملعب «سانت جيمس بارك» امام ٣٦ الف متفرج ضمن المرحلة العاشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وانفرد نيوكاسل بالتالى بالصدارة برصيد ٢٤ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كل من ارسنال وويمبلدون ثم ليفربول (٢٠ نقطة)، لكن الأخير يملك مباراة مع جاره ايفرتون كانت مقررة اليوم الأحد ايضا وتأجلت بسبب الأمطار الغزيرة التى هطلت فى الايام الأخيرة فعطلت أرض الملعب.

والفوز هو ايضا الأول لنيوكاسل على مانشستر فى سبع مباريات جمعت بينهما منذ أن صعد الأول إلى الدرجة الممتازة قبل ثلاث سنوات.

والخسارة هى الاولى لمانشستر هذا الموسم، علما بأنه كان الفريق الوحيد، الذى لم يخسر بعد. كما انها الخسارة الأقسى لمانشستر منذ ١٦ عاما، عندما سقط امام ايبسويتش تاون صفر - ٦، وبالتحديد فى الأول من مارس ١٩٨٠. وكانت آخر مرة دخل مرمى مانشستر خمسة اهداف فى ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩ على ارضه أمام جاره مانشستر سيتى ١ - ٥.

وكان لاختيار مدرب نيوكاسل كيفن كيجان الجناح الفرنسى دافيد جينولا مكان الايرلندى كيث جيليسبى فى محله، لأنه كان أحد نجوم المباراة وسجل هدفا رائعا، لكن افضل لاعب كان زميله الن شيرر اغلى لاعب فى العالم، والذى يرشحه النقاد لنيل جائزة افضل لاعب فى أوروبا، التى تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة فى كرة القدم. وقد سجل شيرر هدفا وكان وراء تسجيل اثنين آخرين.

وقاد البرازيليان الدوليان رونالدو وجوفانى فريقهما برشلونة إلى فوز ساحق على لوجرونيس ٨ - صفر، وسجل كل منهما هدفين فى المباراة التى اقيمت على ملعب نوكامب امام ٩٠ الف متفرج ضمن المرحلة الثامنة من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل رونالدو هدفيه فى الدقيقتين ٤١ و ٨٦، من ركلة جزاء، وجوفانى فى الدقيقتين (٣ و٤٣)، بينما سجل البلغارى خريستو ستويتشكوف هدفين أيضا (٢٢ و ٥٦) والمدافع لوغرونيس كلوتيت (٦٨ خطا فى مرمى فريقه) والارجنتينى خوان انطونيو بيتزى (٨٣).

وتعرض اتلتيكو مدريد بطل الدورى والكأس لخسارته الثالثة هذا الموسم بسقوطه أمام مضيفه فالنسيا ١ -٣. سجل للفائز بوياتوس (٤٠) والكرواتى ايون فلاوفيتش (٥٥)ولوبيز (٩٠) وللخاسر الارجنتينى خوان ادواردو ايسنايدر (٨٨).

وفاز بيتيس على رايو فاليكانو بثلاثة اهداف حملت توقيع النيجيرى جورج فينيدى (٣٩) وبيير (٥٧) والفونسو (٦٩) وتعادل سلتا فيجو مع راسينج سانتاندر ١ - ١. سجل للأول الفارو (٦٠ من ركلة جزاء) وللثانى فيلابونا (٧٣)

وسجل ٣٤ هدفا فى هذه المرحلة التى افتتحت بست مباريات ٢٣ منها بأقدام ووؤس المحترفين الاجانب.

«درس خاص» من نيو كاسل لفريق مانشستر يونايتد!

وحقق ميلان فوزا مهما هو بحاجة إليه لمحو النتائج الضعيفة على الصعيدين المحلى والأوروبى على نابولى ٣ - ١ فى المرحلة السادسة من الدورى.

ورفع الفوز ميلان إلى مركز الصدارة مؤقتا بانتظار ما ستسفر عنه مباراة القمة بين يوفنتوس وانتر ميلان، وفوز أى منهما سيزيح حامل اللقب عن الصدارة.

واثبت مهاجم ميلان الليبيرى جورج ويا، انه هداف من طراز فريد، ويستطيع تبديل نتيجة اى مباراة من خلال تسجيل هدفى فريقه الأولين (٤٠ و ٥٨) قبل ان يسجل نابولى هدفه الوحيد بواسطة مدافعه البرازيلى اندريه كروز (٦١).

واستفاد روبرتو باجيو من اصابة صانع الألعاب المونتينيجرى ديان سافيسيفيتش، ليثبت هو بدوره انه لم ينته. كما اكد اكثر من مرة بعدما استبعده مدرب الفريق الاوروجوياتى اوسكار واشنطن تاباريز عن المباريات الأخيرة، وسجل هدف ميلان الثالث (٧٧).

وتعرض انتر ميلان لأول خسارة له هذا الموسم فى مختلف المسابقات بسقوطه أمام يوفنتوس بطل أوروبا صفر - ٢ على ملعب «ديللى الپى» فى تورينو (شمال ايطاليا) فى اختتام المرحلة.

وانفرد يوفنتوس بصدارة الترتيب بفارق نقطة واحدة عن ميلان (١٣ مقابل ١٢) فى حين تراجع الانتر إلى المركز الثالث وله ١١ نقطة.

وانتزع ايندهوفن صدارة بطولة هولندا لكرة القدم بسحقه ضيفه فيينورد المتصدر السابق ٧ - ٢ فى ختام المرحلة الحادية عشرة.

وجاء رد فعل لاعبى ايندهوفن فى محله بعد خسارتهم أمام بران النرويجى المغمور ١ - ٢ فى ذهاب الدور الثانى من كأس الكؤوس الأوروبية الخميس الماضى وتعادل بايرن ميونيخ مع بوروسيا دور تموند صفر- صفر فى المباراة التى اقيمت على ملعب ميونيخ الأوليمبى أمام ٦٥ ألف متفرج فى ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة ألمانيا.

وفشل بايرن ميونيخ بالتالى فى انتزاع الصدارة من شتوتجارت الذى تعادل مع مضيفه باير ليفركوزن بالنتيجة ذاتها.

ورفع بايرن رصيده إلى ٢٤ نقطة، واستعاد المركز الثانى بفارق الأهداف عن المتصدر. وبات رصيد دورتموند ٢٠ نقطة وصعد إلى المركز الرابع.

وتعادل باريس سان جرمان المتصدر واوكسير حامل اللقب ١ - ١ فى المباراة التى اقيمت على ملعب بارك دى برنس الباريسى فى حضور ٣٩٨٨٥ فى اختتام المرحلة الثالثة عشرة من الدورى. وسجل كويه (٣٦) هدف سان جرمان الذى سيطر على اللقاء وبقى متقدما إلى أن ارتكب لاعبه كوبوس خطأ فى المنطقة المحرمة فمنح الحكم الضيف ركلة جزاء حولها سيبيرسكى إلى هدف أنقذ فريقه من الخسارة

وكان موناكو المستفيد الأكبر من هذه المرحلة بفوزه على نيس ٤ - ١ فصار ثانيا بينما تراجع اوكسير إلى المركز الثالث.

الحراس الألمان خارج الحدود

حراس المرمى فى كل مكان فى العالم اشخاص مختلفون ليس فقط لأن ادوارهم فى الملعب وملابسهم تختلف عن بقية اللاعبين لكن لان الحصول على واحد منهم فقط على مستوى عال يعد امرا فى غاية الصعوبة منذ نشأة كرة القدم حتى ان مدرب منتخب المانيا السابق يوب ديرفال كان يقول هناك حارس جيد بين كل مائة لاعب على الأقل '

(نقول هذا بمناسبة ما يحدث حاليا لحراس المرمى فى المانيا منذ نهاية الموسم الماضى حيث تنهال عليهم عروض من اكبر واشهر اندية العالم للاستفادة من ارتفاع مستواهم البدنى والفنى وقد بدأ الأمر بانتقال اثنين من اشهر الحراس خلال فترة الصيف الماضى حيث وقع بودو ايلجنر حارس مرمى فريق كولونيا عقدا مع نادى ريال مدريد الاسبانى العريق لمدة ثلاث سنوات مقابل ١.٢ مليون دولار راتبا سنويا رغم أن ايلجنر عمره ثلاثون عاما لكنه لعب ثلاث كئوس عالم فى ١٩٨٢، ١٩٨٦و ١٩٩٠ قبل أن يتخلى عنه بيرتى فوجتس ورغم ان فريق كولونيا كان على وشك الهبوط الموسم الماضى واهتزت شباكه اكثر من ثلاثين مرة إلا أن مدرب الفريق بيتر نويرر ابدى أسفه الشديد لرحيل بودو وقال انه كان نجم الفريق الموسم الماضى والعشر سنوات الماضية ولولاه لهبط كولونيا بالفعل (لكن نويرر قال إن الانضمام لريال مدريد فى هذه السن بالنسبة لحارسه فرصة ابية قبل ان تكون مادية رائعة لأنها فى حكم الاعتراف الدولى بقدراته كحارس مرمى فلتة بين الثلاث خشبات ..(الحارس الثانى الذى ذهب خارج الحدود الالمانية كان حارس مرمى المنتخب الحالى وافضل حراس اوروبا فى كأس الأمم ٩٦ اندرياس كوبكى وذهب لفريق مارسيليا الفرنسى

وذلك بعد ان تلقى اثناء كأس الأمم عرضا خرافيا من برشلونة الاسبانى مقابل راتب سنوى قدره ١.٦ مليون دولار لكن لمدة عام واحد قابل للتجديد ويمنتهى الثقة فى امكانياته رفض كوبكى لانه يريد ان يستقر فى مكان جديد بعد ناديه الالمانى السابق اينترلختى فرانكفورت لمدة عامين او ثلاثة على الأقل وهو ما ناسبه فى عقد مارسيليا الفرنسى رغم ان أجره فيه ١.٤ مليون دولار فقط والمثير ان كوبكى الذى ارتفع مستواه بعد سن الثلاثين بكثير ترك هو الاخر ناديه الالمانى بعد أن هبط لدورى الدرجة الثانية وكان حتى اخر مباراة له فى الموسم الماضى افضل لاعب بين زملائه وافضل حراس البوندزليجا طبقا للاستفتاءات الأسبوعية وهو ما جعله حارس المنتخب الاول .

هذه السمعة الكبيرة لحراس المرمى الالمان العواجيز كما يحلو للبعض لدينا ان يقول دعت اندية اوروبية اخرى للبحث فى سلة الحراس الشبان عن مواهب جديدة تصلح للخروج من المانيا مبكرا بعض الشئ فوجدت حراسا كثيرين على رأسهم اوليفر كان «حارس مرمى بايرن ميونيخ وهو اشجع حارس فى المانيا حيث لا يهمه سوى ابعاد الكرات عن شباكه حتى لو اصيب اصابات بالغة ويعتمد على رشاقته ويقظته الدائمة باعتباره تلميذا لسيب ماير حارس مرمى منتخب المانيا الشهير السابق ويقال ان اوليفر سيذهب لا تليتكو مدريد الموسم القادم مقابل ١٢ مليون دولار اما شتيفان كلوز حارس مرمى بوروسيا دور تموند ويدربه الحارس الدولى الشرس السابق تونى شوماخر فيتفاوض حاليا مع انترميلان الايطالى للذهاب مقابل ١١ مليون دولار وعلقت الصحافة الرياضية الالمانية على ما يحدث بانه شئ مشرف لمدربى حراس المرمى الالمان الذين استطاعوا اخراج اجيال متتالية من اغلى اللاعبين واكثرهم اهمية ولا بأس من وجود خمسة أو ستة حراس لالمانيا خارج الحدود ليتم استدعاء اى منهم حسب الطلب ولاعطاء الفرصة لمواهب اخرى فى البوندزليجا للظهور والتألق والوقوف فى دور عقود العمل الاوروبية "

هشام زايد

هكذا من الأصل

من يقف مع أحمد عوض؟!

أحمد عبده عوض والى حارس مرمى دمياط فى الخمسينات طرق كل ابواب المسئولين فى اتحاد الكرة وجهاز الرياضة من اجل الحصول على معاش شهرى ولكن تجاهله الجميع رغم الظروف المالية الصعبة التى يمر بها حيث ان اسرته تتكون من ثلاث بنات وخمسة ابناء وليس له دخل ثابت للانفاق عليهم.

أحمد عبده يبلغ من العمر ٦٨ عاما وكان من أبرز حراس المرمى فى مصر خلال الخمسينات وتألق مع فريق دمياط فى الدورى وعمل بعد اعتزاله فى الادارة والتدريب بأجهزة فرق الناشئين بالنادى وهو الآن بحاجة الى من يقف بجواره ويقدم له يد المساعدة بحجم العطاء الذى قدمه لناديه وللكرة المصرية.

اليوم قرعة بطولة هليوبوليس الدولية للإسكواش والبداية الإثنين القادم

تشهد القاهرة اليوم الجمعة مراسم قرعة بطولة هليوبوليس الدولية للإسكواش فى سابقة اولى من نوعها حيث انها المرة الأولى فى تاريخ بطولات الإسكواش فى العالم التى تجرى فيها القرعة خارج ويلز .. ولا يعد هذا الإستثناء هو التكريم الوحيد الذى حظيت به بطولةهليوبوليس الدولية .. إنما هناك إمتيازات أخرى هائلة وهناك الكثير التى يمكن او هو من الضرورى ان يقال عن تلك البطولة التى ستبدأ يوم الإثنين القادم وتستمر سبعة أيام .. وكان آخر أخبار البطولة واهمها ايضا هو موافقة رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى باعتباره رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على دعمها بستين الف جنيه تقديرا منه للبطولة ولكل البطولات الرياضية الدولية التى تقام فى مصر باعتبار تلك البطولات لا تقتصر على مردود رياضى فقط وانما تتضمن كثيرا من المعانى الجميلة الخاصة بمصر والمصريين والتى تتناقلها وسائل الإعلام الاجنبية عقب كل بطولة ناجحة تستضيفها مصر

الجدير بالذكر ان هناك شابا يقف وراء نجاح تلك البطولة واستمرارها اسمه محمد المنشاوى عضو مجلس إدارة نادى هليوبوليس .. وقد نجح المنشاوى فى أن يحشر بطولته الصغيرة ضمن قائمة بطولات الإسكواش العالمية الجديرة بالإهتمام والإحترام أيضا .. نجح المنشاوى فى إقناع كثير من نجوم العالم فى اللعبة بالمجئ إلى القاهرة والمشاركة فى البطولة وعلى رأسهم جانشير خان بطل العالم .. ومع جانشير سيلتى ويشارك كل من بيل هاريس المصنف السادس وأنتونى هيل المصنف التاسع وكل اللاعبين المصنفين من الحادى عشر وحتى رقم عشرين على العالم ومن بينهم بالطبع بطل ونجم الإسكواش المصرى أحمد برادة المصنف الثالث عشر ومع برادة سيشارك امير وجيه المصنف السابع والعشرين

جوائز البطولة تبلغ خمسة وثلاثين الف دولار اما الميزانية الإجمالية فتصل إلى مائتى وخمسين الف جنيه منها ستون الفا من المجلس الأعلى للشباب والرياضة والباقى نجح المنشاوى فى توفيره من خلال الدعاية والإعلان أثناء مباريات البطولة .. وستقام الأدوار التمهيدية للبطولة على ملاعب النادى يومى ٢٨ ، ٢٩ ثم تقام باقى مباريات الأدوار الرئيسية فى الملعب الزجاجى الذى سبق إستيراده من أجل بطولة الأهرام الدولية للإسكواش وكانت ولا تزال حديث العالم كله ومثار إعجابه وغيرته .. وسيدير مباريات البطولة حكمان دوليان هما جون روبينسون وبيرت سارتور

اللواء منير ثابت:
ترشيحى لرئاسة اللجنة الأوليمبية بهدف خدمة الرياضة فى مصر

اللواء منير ثابت

صرح اللواء طيار منير ثابت بان الهدف الاساسى لترشيح نفسه لرئاسة اللجنة الاوليمبية ـ والتى سبق وان رأسها حتى عام ١٩٩٢ ـ هو الرغبة الصادقة فى المساهمة فى خدمة المجال الرياضى في مصر والذى يتوقع له الكثير بعد القرارات التنظيمية الاخيرة وتولى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بنفسه رئاسة المجلس الجديد. وكان اللواء منير ثابت قد أعلن فى أوائل الشهر الحالى ترشيح نفسه لرئاسة اللجنة الاوليمبية وبذلك يصبح المتنافسان على هذا المنصب: هما اللواء ثابت والدكتور حسن مصطفى.

فى بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة اليد الـ١٢ (٩٦):
الفرصة قائمة أمام المنتخب القومى للفوز بالبطولة

بعد هزيمة منتخبنا القومى لكرة اليد من الجزائر أصبح الشارع هنا لاحديث له إلا عن مصر وأينما ذهبت تجد الناس يسألونك ماذا حدث فى تلك المباراة؟

وبرغم هزيمة مصر من الجزائر فى ختام المجموعة الثانية إلا ان الامل قائم فى الفوز بكأس البطولة ومازالت الفرصة بين أيدى لاعبينا فى مباراة اليوم التى ستقام الساعة الرابعة مساء بتوقيت بنين الخامسة بتوقيت القاهرة امام تونس بطل المجموعة الاولى بعد فوزه على المغرب ٢٢/١٨ وذلك فى اطار ختام نهائيات الأدوار الاولى لبطولة كأس الامم الافريقية رقم (١٢) المقامة بمدينة كوتونو ببنين.. وحول ردود أفعال مباراة مصر مع الجزائر، قال حمادة عبدالبارى ادارى البعثة ان منتخب مصر يعتبر الآن فى مرحلة تجديد ومعظم لاعبيه من منتخب الشباب وتتراوح اعمار الفريق المشارك فى البطولة من ١٦ إلى ٢٥ سنة.. وقد لعب المنتخب الشوط الاول بدرجة جيدة وقدم شوطا من أروع الاشواط التى رأيتها للمنتخب المصرى امام الجزائر وانتهى ١٢/١٧ لصالح مصر. اما الشوط الثانى فلا ادرى ماذا حدث للاعبين من هبوط فى مستوى الاداء واللعب الجماعى الذى انعدم تماما بين لاعبينا بالاضافة إلى سوء الحظ الذى لازم الفريق فى الـ ١٥ دقيقة الاولى من الشوط الثانى فى حوالى أربع كرات مرتدة فى العارضة والقائم. مما جعل الفريق يهبط معنويا لتتعادل الجزائر ويواصل طاقم التحكيم وهو من كوت ديفوار تعسفه ضد لاعبى مصر وأصبح جميع قرارات الحكام عكسية تماما مما ادى إلى خروج بعض لاعبى مصر عن شعورهم وتم ايقافهم لمدة دقيقتين ولعب الفريق المصرى فى بعض الفترات بـ ٤ لاعبين فقط.

واكد خبراء اللعبة بما فيهم رئيس الوفد الجزائرى ومسئولى تونس انه كان يجب ان يحكم اللقاء طاقم الحكام الفرنسى الموجود فى بنين.

ولكننى اقول ان الهزيمة فى صالح المنتخب المصرى واتوقع ان تكون المباراة النهائية بين مصر والمغرب.

اما عن مباراة اليوم مع تونس فاقول ان لاعبى مصر لو لعبوا بنسبة ٦٠٪ من الشوط الأول لمباراة الجزائر سوف يفوزون ويصعدون للدور التهائى. وقد أجرى صلاح سرور مدير اتحاد كرة اليد المصرى اتصالا تليفونيا بالخبير الاجنبى كوستا وعاصم السعدنى مدرب الفريق المصرى للاطمئنان على حالة اللاعبين المعنوية بعد مباراة الجزائر.

وفى كيفية الاستعداد لمباراة تونس تحدث الدكتور حسن مصطفى مع كوستا عن احداث مباراة الجزائر ومصر وقال كوستا ان هذه المباراة شهدت تفوق اللاعبين طوال الشوط الاول وفى الثانى اصيب اللاعبون بحالة من التوهان وعدم التركيز لمدة ٢٠ دقيقة لدرجة انهم لم يحرزوا فيها الا هدفين فقط.

ونجح لاعبو الجزائر فى تحقيق التعادل وسجلوا عدة اهداف اخرى ليصبح الفارق ٣ اهداف حتى آخر ٥ دقائق التى حدث فيها صحوة ليصبح الفارق هدفا ومن تمريرة خاطئة استغلها لاعبو الجزائر منها هدفا اخر ثم اضاعوا باقى الوقت لتنتهى المباراة.. وأكد كوستا للدكتور حسن مصطفى ان نقص اللياقة البدنية للاعبين وعدم اللعب الجماعى وراء ضياع هذه المباراة.

ومن ناحية أخرى مازالت مشكلة مصر مع الاتحاد الافريقى بشأن العقوبات التى فرضت على الاتحاد المصرى وهى الغرامة ١٢٠ الف فرنك سويسرى وايقافه لمدة عامين عن تنظيم المباريات.

رسالة بنين
حسن الحداد

وراء الاحداث

■ نداء إلى الدكتور الجنزورى بسرعة إصلاح ملعب الهوكى باستاد القاهرة

■ ماراثون «القدس» هل تتكرر إقامته كل عام فى مصر؟

عبدالمنعم وهبه — د. عمرو ابوالمجد — د. مسعد عويس — محمود بركات

■■ بعد أن تم تشكيل مجلس الادارة الجديد للاتحاد المصرى للهوكى برئاسة محمود بركات.. دار بينى وبين محمود بركات حديث طويل حول مستقبل اللعبة وكيف نعد منتخبنا القومى للمشاركة فى دورة سيدنى الاوليمبية عام الفين. وقال ان من بين المشاكل التى يعانى منها الاتحاد هو عدم وجود ملعب بالقاهرة يتدرب عليه المنتخب القومى لأن ملعب الهوكى باستاد القاهرة توقف التدريب به لأن النجيل الصناعى الذى يغطى أرضية اللعب أصبح غير صالح للاستعمال.. كما أن ملعب اتحاد الشرطة غير جاهز هو الآخر للاستعمال ولهذا لم يجد اتحاد الهوكى أمامه إلا ملعب استاد الزقازيق بمحافظة الشرقية ليتدرب عليه المنتخب القومى.. واقامة المباريات عليه أيضا..

ولكن الجديد الذى جعلنى أتعرض للموضوع مرة أخرى هو أن محمود بركات عندما كان موجودا مع المنتخب القومى فى بطولة ايطاليا الدولية تلقى عرضا من الاتحاد الأوروبى للهوكى وهو أن ٨ دول أوروبية تطلب اقامة معسكرات لمنتخباتها القومية فى مصر خلال المدة من شهر ديسمبر حتى شهر فبراير.. وهى فترة الثلوج فى الدول الأوروبية وسوف تتحمل هذه الدول مصاريف السفر والاقامة فى فندق ٥ نجوم.. وكل مايقدمه الاتحاد المصرى هو الملعب والانتقالات الداخلية أثناء فترة التدريب واقامة المباريات.. ولم يرفض محمود بركات هذه العروض لأنها فرصة لاتعوض حيث يتدرب منتخبنا القومى مع منتخبات هذه الدول ويحتك بها ويستفيد منها، ولكن العقبة الوحيدة هى عدم وجود ملعب جاهز لاستقبال هذه الفرق واللعب معها.. والسبب هو عدم وجود ميزانية لاعادة زرع أرض ملعب الهوكى باستاد القاهرة والذى تم افتتاحه فى دورة الألعاب الافريقية عام ١٩٩١..

ولهذا فإننى أتوجه بهذا النداء إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لكى يقوم بصرف مليون ونصف المليون جنيه وهى ميزانية إصلاح الملعب واعادته من جديد.. لكى يتدرب عليه منتخبنا القومى ومنتخب الشباب.. وحتى تستغل هذا الملعب لاستضافة ٨ فرق أوروبية.. خاصة أن من بين هذه الفرق منتخب هولندا الفائز بالميدالية الذهبية فى دورة اتلانتا الأوليمبية ومنتخب اسبانيا الفائز بالميدالية الفضية.. وأعتقد أن الدكتور الجنزورى لن يرفض هذا الطلب لخدمة منتخباتنا القومية.

■■ تحت سفح أهرامات الجيزة.. وفى التاسعة صباح اليوم سوف نشهد أول سباق للماراثون لأبطال مصر وأبطال الدول العربية الذين جاءوا للمشاركة فى هذا الماراثون الذى يقام تحت اسم القدس كرمز لوحدة الشباب العربى.. والفكرة فى هذا السباق تولدت فى الاجتماع الأخير للاتحاد العربى للرياضة للجميع الذى عقد فى القاهرة فى الشهر الماضى برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة.. وأنا هنا لا أتعرض لتفاصيل هذا الاجتماع.. ولكن ما علمته من عبدالمنعم وهبة الأمين العام للاتحاد العربى للرياضة للجميع أن كل الترتيبات قد وضعت لكى يخرج هذا الماراثون بصورة تليق باسمه وإعطاء الفرصة لكل المتسابقين من الدول العربية للمشاركة فيه بالاضافة إلى الطلبة الذين يدرسون فى مدينة البعوث الإسلامية.. وأملنا كبير فى نجاح هذا السباق حتى يكتب له الاستمرارية ويقام فى نفس الموعد من كل عام.

■■ الدكتور مسعد عويس الأستاذ بكلية التربية الرياضية بالهرم ووكيل الكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة تعودنا دائما أن يقدم بحثا رياضيا بين الحين والآخر وهذه هى هوايته.. ورسالته فى نفس الوقت.. لأنه دائم البحث فى كل الميادين الرياضية وربطها بالعلم.. وقد أعد بحثا حول مستقبل الرياضة فى مصر قام باعداده منذ سنوات.. وعندما وجهت ادارة مكتبة القاهرة الكبرى الدعوة إليه ليلقى محاضرة حضرها نخبة من قادة الفكر والثقافة والرياضة عن إيمان بأن الرياضة الآن تهم كل قادة المجتمع.. ولقد تعرض فى المحاضرة التى ألقاها عن مستقبل الرياضة فى مصر.. وانه من الدراسات التى قام بها أنه من الممكن التوصل لنهضة حقيقية فى مصر.. وذلك اذا استخدمنا العلم.. ولقد طالب بالتعاون والتنسيق بين جميع المؤسسات الفنية من خلال المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. واجراء بحث قومى لتحديد معايير ومستويات النمو البدنى واللياقة البدنية والقوام للتلاميذ فى كل محافظات مصر.. وتحديد الأولويات المنطقية للنهوض بالرياضة المدرسية والرياضة للجميع ورياضة الترويح وأوقات الفراغ كأساس سليم للنهوض بالرياضة للمستويات العليا وفى المحافل الدولية.. ورفع مكانة مدرسى ومدرسات التربية الرياضية ماديا ومعنويا.. مع تأكيد ضرورة أن تكون مادة التربية الرياضية مادة أساسية لها امتحانات عملية ونظرية على غرار مقررات المستوى الرفيع.. أقول هذا ونحن نعيش هذه الأيام فى وضع الأسس السليمة فى بداية نهضة رياضية بعد أن تولى الدكتور الجنزورى رئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

■■ لتنتهى الاتحاد العربى لكرة القدم من وضع توصية بأن يكون المشروع الذى قام به الدكتور عمرو أبوالمجد الأستاذ بكلية التربية الرياضية بالمنوفية والخاص بمدرسة الموهوبين فى كرة القدم بنادى الصيد منفذا فى كل الدول الأعضاء بالاتحاد العربى لكرة القدم.. وذلك بعد النجاح الذى تحقق لهذا المشروع بنادى الصيد بالدقى وأصبح من المشاريع التى يفخر بها أعضاء مجلس ادارة النادى وعلى رأسه الدكتور حسين صبور.. وأعضاء النادى أنفسهم.. ولا أريد أن أتعرض هنا لتفاصيل هذا المشروع وكيف كتب له النجاح.. ولكن أريد أن أقول أن الدكتور عمرو أبوالمجد عندما بدأ هذا المشروع منذ ٤ سنوات لم يتقاضى مليما واحدا.. ولكنه كان متطوعا بلا أجر.. لأنه كان يكفيه أن ينجح المشروع الذى تقدم به.. وتنتقل التجربة إلى الأندية الأخرى..

■■ السؤال الذى يفرض نفسه الآن.. متى تقام مباراة الزمالك والجزيرة فى نهائى بطولة القاهرة والجيزة فى كرة السلة.. وهى المباراة التى تقرر اعادتها من جديد بعد أن ألغاها الحكم وهى فى منتصف شوطها الأول احتجاجا على هتافات جماهير الزمالك.. فهناك ارتباطات لفريق الجزيرة من أجل أن يلعب فى نهائيات بطولة كأس أندية افريقيا.. وليس من حق أى مسئول أن يفرض عليه أن يلعب هذه المباراة مادامت هناك بطولة دولية يلعب فيها باسم مصر.. ولكن أحب أن أقول أن قرار اعادة المباراة هو قرار عادى من منطقة القاهرة التى يرأسها المهندس رؤوف جاسر بصرف النظر عن انه كان لاعبا سابقا بنادى الزمالك.. أما بالنسبة لقرار حل لجنة الحكام وتعيين لجنة أخرى فهذه مسألة أخرى..

اسماعيل البقرى





